

مُعْجَم  
أُورِيَّةُ الْجَنَّةِ

تأليف  
عبد الله بن محمد بن عيسى

الجزء الثاني  
من حرف ص ~ ي

الطبعة الأولى  
١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

② عبد الله بن محمد بن خميس، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

بن خميس، عبد الله بن محمد.

أودية الجزيرة.

٥٤٢ ص؛ ١٧ سم

ردمك ٢-٢٦-٧٨٥-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٢٩-٧٨٥-٩٩٦٠ (ج ٢)

١- السعودية - الوديان

أ- العنوان

١٥/٠٦٧٦

ديوي ٩١٥,٣

رقم الإيداع: ١٥/٠٦٧٦

ردمك: ٢-٢٦-٧٨٥-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٢٩-٧٨٥-٩٩٦٠ (ج ٢)

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف







## الجزء الثاني

يبدأ

من حرف (ص)  
إلى حرف (ي)



## حرف الصاد



### صفار

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الصاد، والفاء، فألف وراء.. رافد من روافد (وادي حنيفة) ينحدر من (حمراء الجمل) في قمة (طويق) مشرقاً ويدفع في أسفل (بلد الدرعية) يسقى جانباً من نخيلها وقد أقيم في أسفل سد من أجل تغذية المياه الجوفية بالمنطقة وظهر نفعه وبدت فائدته.

ولوادي (صفار) روافد من الشعاب تمده وتغذي واديه فحينما تذهب مصعداً فيه أول

ما يواجهك عن يمينك شعب يدعي (السديرية) وبعده عن اليمين أيضاً شعب (مبيعر) وبعده على الشمال شعبا الذيبيتين وبعدهما على اليمين شعبا (العوصاوين) واحدتهم (عوصا) وبعدهما على اليمين شعب (أبا السلم) ثم شعب (خاشر) ثم ينشعب الوادي شعبتين: الشعب الأيمن والأيسر وفي كل منهما مسميات وذكر صفار الإمام (الصنعاني) في إحدى قصائده التي بعثها إلى (الدرعية) في عهد الإمام (محمد بن عبد

الوهاب) كما ذكره الشريف  
(جرى) من قصيدة له شعبية  
فقال:

لي جيت في بطحي البجيرى مجلس  
في ملتقى بابيه وباب صفار

\* \* \*

ويحمل هذا الاسم أيضاً  
شعب في وادي (حنيفة) يسيل  
دوين بلدة (العينية) ولكنه دون  
(صفار) الأول وأقل شأنًا.

وأثناء حرب الدرعية حينما  
هاجمها الغزاة من جيوش  
محمد علي كان في (صفار)  
جبهة يقود المحاربين بها  
سعود بن عبد الله بن محمد  
بن سعود.

### أبو صفى

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الصاد وكسر الفاء  
بعدها ياء.. من الصفا ضد  
الكدر.. أو بكسر الصاد والفاء

جمع صفاة وهي الحجارة  
الممتدة في مجرى السيل.. وهذا  
هو الأخرى.

هو شعب ينطلق من صفحة  
(طويق) الغربية فيما بين خشم  
(الميركة) وهضبة (أم الرحال)  
ويذهب مغرباً جنوبي قرية  
(العويند) ويصب في منطقة  
(الأحور) مما يلي جبل  
(قرادان) بعد أن يمر من تحت  
طريق (الحجاز) وبأعلى هذا  
الشعب (ثمد) يستقى منه المارة  
وترده الوحوش.

### صلبوخ

جاء في معجم اليمامة:

بضم الصاد، وإسكان اللام،  
وضم الباء، وإسكان الواو،  
فخاء.. قيل سمي بهذا لأن  
أرضه صلبوخية أي صوانية  
الحجارة.. وقيل سمي به لأن  
أول من أعاد عمرانته رجل  
يسمى صلبوخاً. أما هو قديماً.

فيدعى (وترأ) غير الوتر  
(بالألف واللام) الذي هو  
(البطحاء) الآن والذي ذكره  
الأعشى في شعره فوتر غير  
محلى (بالألف واللام). هو  
وادي صلبوخ الآن.

قال ياقوت: ووتر: موضع  
فيه نخيلات من نواحي  
(اليمامة) قال الحفصي وأنشد:

بذودها عن زغرى بوتر  
صفائح الهند وفتيان غبر

\* \* \*

وذكره الهمداني فقال: ووتر  
لبنى غبر وهي نخيل وحصون  
عادية وغير عادية. اهـ

قلت: وهو لا يعرف الآن إلا  
بصلبوخ وقيل هم الذين  
يدركون اسمه الأول وهو على  
مسافة خمسين كيلاً شمالي  
(الرياض) يحاذيه طريق  
(سدير) قرية عامرة بها جمعة

وجماعة ومدرسة للبنين  
وأخرى للبنات وبه نخل وغالباً  
ما يجرى ماؤه عند تدارك  
السيول أو يحير في منخفضات  
وادييه.. ووادييه هو وادي  
(سدوس) و (حزوى) و (غيانة)  
واد كبير ينحدر عليه شعاب  
كثيرة من أهمها (وادي غيانة)  
وبه شعب (حرقان) و (الركزة)  
وروافد كثيرة تبلغ عشرين  
شعباً. وعندما يترك هذا الوادي  
قرية (صلبوخ) وهي المنفسخة  
من الجبل يذهب مشرقاً ويأخذ  
مع سهل (الفاقة) حتى يصب  
في وادي ملهم ويذهبان معاً إلى  
منتاهما بروضة ملهم ثم  
روضة الخفس الجنوبية،  
ويسكن صلبوخ أسر من  
الشعيب ومن غيره وبهم قوم  
من ملح يرجعون إلى قبيلة  
(سبيع)، وإمارة (صلبوخ) تابعة  
لإمارة (الشعيب) التي قاعدتها

(حريملاء) ويبلغ سكان  
(صلبوخ) حوالي خمسمائة  
نسمة.

## صِمَاخ

جاء في معجم اليمامة:  
بكسر الصاد، وفتح الميم،  
فألف، فحاء..

قال ياقوت (صماخ) من  
نواحي (اليمامة) أو (نجد) عن  
الحفصي قال: وهو جبل وقريب  
منه قرية يقال لها (خليف  
صماخ). ١ هـ

قلت: وادي (صماخ)  
موجود بهذا الاسم على مسافة  
تسعة عشر كيلاً جنوبي (مرآة)  
وفيه قارة بارزة تلي منطقة  
(المنصى).. أما القرية التي  
ذكرها ياقوت فلم تعد قائمة.

## الصُّوَح

بضم الصاد المشددة، فواو  
ساكنة، فحاء.

أصله جانب الجبل الواقف  
وأصبح علماً على نخيلات  
متفرقة، حولها سكان لأسر  
متعددة في سفح جبل (طويق)  
مما يلي (الحمادة) شمالي  
(الضبيات) وجنوبي (الداهنة)  
منطقة غنية بالماء وأجزاؤها  
هي:

١- عين الصوح لابن عبد  
الوهاب من الوهبة من تميم،  
وهي عين راكدة ويستعمل  
ماؤها بضعف.

٢- نخيلات لقوم من العوازم  
يدعون آل ربعي، رئيسهم  
يدعى عبيدان.

٣- نخيلات أيضاً لآل  
جوفان من الهتلان العجمان.

٤- نخيلات أيضاً لآل دهيم  
من الحريق.

٥- نخيلات أيضاً للسيائرة  
من بني خالد وتدعى هذه  
النخيلات وقصرها (أسيل).



٦- ونهايته من الشمال (شعب الحذبانة) وهي تلة بها نخيل لآل مهنا من المشارفة من تميم وهم سكان الجريفة.

٧- وتليهم هجرة (الغربية) وأصلهم من قبيلة (الدواسر) ولكنهم متحالفون مع قبيلة (الروقة) من (عتيبة) هذا هو (الصوح) وهذه أقسامه وسكانه.. ويبدو أن (الحمادة) أمامه وما انبعث فيها من مياه ونشاط زراعي جعل منطقة (الصوح) تتخلف والدنيا إقبال وإدبار.

### صبيا

ينحدر هذا الوادي التهامي من أعالي جبال (وهروب) غربي السراة، وشرقي مدينة صبيا. ويأخذ الاتجاه الغربي ماراً ما بين وادي (نخلان) شمالاً، و (ضمد) جنوباً. وتوزع عليه بعض القرى منها.

(الحسيني، وصهلبة). وبعد أن يمر بمدينة (صبيا) يمتد في أرض زراعية. وترفده بعض الروافد أو الأودية وبخاصة الرافدين العلويين الكبيرين وهما: (دامس) و (قصي) الأول مصبه في الجهة الجنوبية وانحداره من جبال (الحساب) والثاني ينحدر من جبال (بني القازي) وجبال (آل أحمد)، و(هروب)، ويصب في (المجمع) من وادي صبيا. بعد أن تتجمع الأودية الثلاثة (صبيا، ودامس، وقصي) في وادٍ واحد.

ذكر الهمداني (صبيا) بقوله:  
وفي بلد حكم (١) قرى كثيرة  
يقال لها : المخارف وصبيا.  
وقال الجراح بن شاجر:  
ولي في رها صبيا حبيب عشقته  
وملكته رقي وأصفيته ودي

\* \* \*

(١) الحكم بن سعد العشيرة من منحج، كانوا ملوك هذه الأرض.

وتتبع مدينة صبيا إدارياً  
بعض القبائل منها (عصيرة أو  
الحسيني) لا يجمعها إلا  
مشيخة واحدة منها: الخواجية،  
وآل شافع، والحطامية: وهم  
فرع من الحكم ابن سعد  
العشيرة من مذحج.

### صَبْيَا أَيْضاً

قال البلادي:

بفتح الصاد والياء وبينهما  
باء ساكنة وألف في آخره.

قال الهمداني:

واد صبيا هو من مساقط  
(بوضان) و (العر) و (أنافية)  
ويسقى صبيا إلى نصر الأمان  
في جادة (عثر) ولا يعرف الآن  
محل يعرف (نصر الأمان) أما  
ناحية عثر فهي معروفة ووادي  
صبيا إذا فاض فإنه يسقي  
ساحل الجعافرة التي كانت به  
(عثر) وهناك ملاحظة على

قول الهمداني وهي أن مساقط  
وادي صبيا من جبال (بوضان)  
و (العر) و (أنافية).

بوضان يقع شرقي العر  
والعر هو شرق جنوب فيفا  
وانهما لا يرافدان وادي صبيا  
بأي رافد وكذلك (أنافية).

ومساقط وادي صبيا بفروعه  
الثلاثة هن من الجبال السعودية  
كالآتي:

١- واد صبيا: مساقطه من  
جبال هروب وآل مصهيف.

٢- واد قصي: مساقطه من  
شمال جبال بني الغازي  
وجنوب جبال آل أحمد من  
جبال الهروب.

٣- واد دامس: مساقطه من  
جبال الحساب وما جاورها.

ويلتقي وادي صبيا ودامس  
أولاً ثم يلتقيان بوادي قصي في  
موضع يعرف بالمجمع شرق  
جبل عكوة اليمانية ومن هنا

استمد وادي صبيا عظمتَه  
وأهميته.

### الصَّحْن

بتشديد الصاد وسكون  
الحاء، فنون، ومتشقق من  
صحن الطعام.

قال البلادي:

ومن الجنوب يصب في  
الطَّبْق من روافده النايح  
والنويح.

والصَّحْن من شفا هذيل  
وقرب دَكَا وشُعَار في الجنوب  
الغربي للطائف.

وهو وادٍ لعنزة وغرب واد  
الزهيراء ويمر عليه الطريق  
إلى العلا بين غمرة والعلا  
ويأتي ماؤه من حَجَر التي تظهر  
شمالاً من خيبر. وهوؤه رائع  
وذو شجر وزروع.

### الصَّدِيرَة

بضم الصاد وفتح الدال  
وتشديد الياء فراء وهاء.

قال البلادي:

وهو يصب في الخبت عند  
النصائف على صمد الحاجر  
من ناحية الغرب وهو بين جبل  
بني أيوب (ثافل الأصغر قديماً)  
وجبل صبح (ثافل الأكبر  
قديماً).

وهو بين قبيلتي بني أيوب في  
الجنوب وبني صبح في الشمال  
ولذلك فهو حد بين إمارتي  
المدينة ومكة المكرمة.

### الصُّغُو

بتشديد الصاد وضم الغين  
فواو.

جاء في معجم بلاد الحجاز:  
من روافده وادي «مدسوس»  
و«راين» و«أم الحدج» و«أم  
السلم».

يبدأ من «فخ الكريمي»  
(نسبة إلى الأشراف ذوي  
عبد الكريم) وغرباً يمر في  
أخدود عميق بين جبال

وهو أحد روافد نخلة  
اليمانية.

### الصفراء

بتشديد الصاد وفاء ساكنة  
فراء مفتوحة فالف وهمزة وهو  
تأنيث الأصفر.

قال البلادي :

تسميه العامة واد بدر لشهرة  
بلدته، وهو واد كبير تكثر فيه  
العيون والنخيل وروافده رَحْقَان  
وطاشا والأب والهدى والجي.

وهو يقبل من جبال ورقان  
وعار والفقارة والفقرة ويسمى  
أعلاه السدارة أو الصدارة  
والعرب كثيراً ما تبدل الحروف  
المتقاربة المخرج والسدارة بين  
جبال عار إلى المسيجيد وفيه  
بئر الروحاء المشهورة.

وهو يصب في البحر عند  
آثار الجار وله دلتا شاسعة من  
الرأس جنوباً إلى السلجة  
شمال آثار الجار.

«الخشاش» وشرقاً ناحية  
«صمود القعرة» وشمالاً يمر  
بخلاف أودية الوسيط الأخرى  
التي تجري غرباً وينتهي طرف  
«عسفان» من الجنوب الغربي  
حيث يبدأ «وادي الغولاء» وهو  
واد خصب غير أن ماءه مالح.  
ولذا تأخر زراعته وهو أحد  
أودية الحجاز وطوله ٥٠ كيلاً  
تقريباً يسكنه بنو بشر من بني  
عمرو من حرب ويسير  
فيه طريق مكة المكرمة المدينة  
وبين «حرة ضجنان»  
و«عسفان».

### الصفّا

بتشديد الصاد وفتح الفاء  
فالف.

يصب في وادي شعبان  
ناحية الجنوب ثم في تضاع ثم  
في الكفو الغربي.  
وهو واد في ديار زليفة من  
هذيل.

وكان لتمره شهرة حتى جاء  
جفاف السبعينات فأذهب كثير  
منه كالخيف والحمراء اللآتي  
كانتا من أعمر قرى ذلك  
الوادي وما لبثت أن عادت  
الزراعة إليه بآلات الضخ  
وظهرت آثار العيون رغم أن  
طاقتها أقل وتكاليفها باهظة  
وطريق مكة المدينة أوله على  
٥٤ كيلاً جنوب المدينة حيث  
منابع الوادي من ريع عار  
ويستمر حتى الروحاء  
والمسيجيد والخيف والحمراء  
والواسطة وبدر وكلها على  
التوالي، وعلى بُعد ١٤٢ كيلاً  
يخرج من الوادي عند مفرق  
ينبع من المدينة وذلك عند سهل  
البزواء وفي بدر مقر إمارته  
التي تجمع قراه وسكانه وهم  
من بني سالم ولا يخالطهم أحد  
وفروعهم الحوازم والأحامدة  
وصبح والظواهر والعمل قائم

في سد وادي الصفراء في  
المضيق حتى تدب فيه الحياة  
بعد هجرة أهله جميعاً بعد  
الحرب العالمية الثانية وما  
بعدها. وقد فضلوا مكة المكرمة  
وجدة والمدينة المنورة عن ربوع  
الوادي. وهو من أبرز أودية  
غرب الحجاز.

وقال البلادي أيضاً:

من حديث أبي سلمة عن  
عائشة رضي الله عنها قالت:  
خرجنا مع رسول الله ﷺ في  
غزوة بدر الأخيرة حتى إذا كنا  
بالأثيل عند الصفراء بين  
ظهراني الأراك قال: «تعالى  
حتى أسابقك» وللحقيقة لم يذكر  
المؤرخون أن رسول الله ﷺ  
اصطحب عائشة رضي الله  
عنها في غزوة بدر.

وبالصفراء مات عبيدة بن  
الحارث بن عبد المطلب، وكان  
قد قطعت رجله ببدر.

وقالت هند بنت أثاثة بن  
عياد بن عبد المطلب ترثيه:

لقد ضمنوا الصفراء مجداً وسودداً  
وحلماً أصيلاً وافر اللب والعقل  
عبدة فابكيه لأضياف غربة  
وأرملة تهوي لأشعث كالجدل

\* \* \*

ووادي الصفراء ناحية  
المدينة وهو كثير النخل  
والزروع ووافر الخير وسلكه  
رسول الله ﷺ أكثر من مرة  
وبينه وبين بدر مسافة.

قال عرام بن الأصبغ  
السلمي الصفراء قرية كثيرة  
النخل والمزارع وماؤها عيون  
وهي أعلى ينبع وبعد المدينة،  
وجريان ماؤها إلى ينبع وسكانه  
جهينة والأنصار وبني فهر  
ونهد ورضوى من ناحية  
الغرب وحول الصفراء جبال  
قنان والضعاضع ومفرده  
ضعضاع ومفرد قنان قنة.

وقال البكري: بعد أن روى هذه  
الرواية ومن عيونها عين  
البحيرة فيها ماء غزير وهي  
تجري بين أحناء رمل وفيها من  
البقول والبطيخ ولا تمكن  
الزارع غلتها إلا في مواضع  
يسيرة.

وقال القالي: الصفراء  
وادي بليل وتسمى أيضاً  
الصفيراء.

وقال غاسل بن غزية:

ارجعوا حتى تشيحوا أو يشاح بكم  
أو تهبطوا الليث إن لم يعدنا لدد  
ثم انصبنا جبال الصفير معرضة  
عن اليسار وعن أيماننا جدد

\* \* \*

والجمع هنا للوزن ولم يرد  
جبال الصفراء، بل أراد صفرا  
لأن بين الليث والصفراء أزيد  
من ٤٠٠ كيلاً ويقال لها  
الصفيراء فالصفيراء من روافد  
الصفراء.

ولقد أخطأ عرام في قوله  
فوق ينبع وتلي المدينة وهي مع  
ينبع وشمال غرب المدينة.  
وجنوب شرق ينبع ومن  
أخطائه وماؤها يجري إلى  
ينبع ووادي الصفراء ووادي  
ينبع يسيران في توازي إلى  
البحر وبينهما ٩٠ كيلاً  
ورضوى ليست غربه بل  
وراء ينبع شمالاً بعيداً عن  
الصفراء.

وسكانه من كنانة وغفار  
خاصة وأحياناً تنزل جهينة  
نواشغه التي تصب من الأشقر  
وربما نزلت مزينة أعلاه حيث  
الروحاء وورقان وأيام عرام  
نزول حرب وهي ليست ديار  
الأنصار.

أما نهدي في صدر الإسلام  
جاء ذكرهم وليس بوادي  
الصفراء رمال وهي على  
جانبه إذا أسحل بعيدة عن

مجرى عيونه وهو إلى اليوم  
صالح للزراعة ولا يغشاه  
الرمل والصفراء القرية التي  
سمى بها الوادي تعرف  
بالواسطة الآن. وكان أهلها بنو  
النار وبنو حراق وبطنان من  
غفار وتلك الفروع دخلت في  
حرب حتى جاء الإسلام  
وتغيرت تلك الأسماء.

### الصفراء

بتشديد الصاد وفتح الفاء فياء  
وراء وألف وهمزة.

وهي مؤنثة فيها تصغير  
للأصفر من الألوان.

قال البلادي:

من روافد واد الصفراء  
وأكبرها ويصب في الصفراء  
وادي العُشّ وأعلاه نقب الفأر .  
ويقبل من وادي الصفراء  
شمالاً فيدفع فيه أسفل الحمراء  
عن قرب.

«الشَّريف» ودوائرها  
ومدارسها ونخيله كثير. وعيونه  
كثيرة وأكثر من عيونه أودية  
خيبر.

والصُّوِير بها مدرسة وجل  
سكان خيبر ونزل أهلها من  
السود.

### صَفِيْط

قال الأستاذ حمد الجاسر:  
بضم الصاد وفتح الفاء  
واسكان الياء وطاء في آخره.  
وإِدِ ينحدر من شرقي حرة  
فدك ويفيض في الحليفة .

وفيه قرية تنسب إليه يطلق  
عليها (صفيط) وفيها مدرسة  
ويقطنها جماعات من بني  
رشيد. وتبعد هذه القرية مسافة  
٢٧٠ كيلاً تقريباً عن مدينة  
حائل.

### صِيْحَان

قال الأستاذ حمد الجاسر:

ويمر على طريق ينبع حتى  
يفترق عن طريق مكة المكرمة  
ومقبرة أبي عبيدة في أسفله،  
وكان الجهلاء يزورونها على  
اعتقاد أنه قبر أبي عبيدة عامر  
بن الجراح رضي الله عنه الذي  
قبره في عمواس بفلسطين  
والظاهر أنه أبي عبيدة الكريم  
الجواد المقدم أو هو قبر عبيدة  
ابن الحارث الذي مات أيام  
موقعة بدر فدفن بالصفراء.

وسكانها من الحوازم من بني  
سالم من حرب.

### الصُّوِير

بتشديد الصاد وفتح الواو  
فياء فراء. ومصغر عن صار.  
قال البلادي:

وسمى من الصوِير : قرية  
في شمال غرب الشَّريف وهي  
عامرة، وهو أبرز أودية خيبر،  
وفي جنوبه جبل عطوة  
الشمالي وفيه بلدة خيبر



بفتح الصاد وإسكان الياء  
وفتح الحاء فألف ونون في  
آخره .

وَادٍ مِنْ أودية أَجَا الغربية  
بحيث ينحدر من منتصف جبل  
أَجَا فيتقابل مع وادي السلف ثم  
يتجه صبحان غرباً ثم ينحرف  
شمالاً حتى يفيض في قاع العبد  
غرب جبل أَجَا.

### الصَّاخِنُ

جاء في معجم العالية:  
بتشديد وفتح الصاد فألف  
فخاء مكسورة فنون .

وهو وَادٍ في جوف جبل  
ثهلان بين بلدة الشعراء وقرية  
الشبرمية وفيه ماء ونخل  
وقصور عامرة تابع لإمارة  
الدوامي .

### أَبَا الصَّبَّانِ

بضم الصاد وفتح الباء  
المشددة فألف ونون في آخره .

قال الأستاذ حمد الجاسر:  
وَادٍ مِنْ أودية شمال المملكة يقع  
في أسفل وادي أبلة الذي يصب  
فيه ويتجه هذا الوادي نحو  
الشمال الشرقي حيث يجتمع  
مع وادي (أبو كـرانيـف)  
فيفيضان في (أم الهشيم) ثم  
يجتمع مرة أخرى مع الأودية  
التي تنحدر من شرق الحائط  
وجنوبه وتصب جميعها في  
(الحُلَيْفَة) والذي يعتبر من أهم  
الروافد التابعة لوادي الرمة .

ويقع هذا الوادي بين الحائط  
والحويط وهو أقرب بالنسبة  
للحائط قرب درجة (٢٦ - ٤٠°  
طولاً و٤٣-٢٥° عرضاً  
شمالياً).

وفي هذا الوادي قرية تسمى  
على اسم الوادي وتدعى (أبا  
الصبان) وهي تبعد مسافة  
٢٧٥ كيلاً عن حایل .

ويقطن هذا الوادي طائفة من  
(بني رشيد) .

## حرف الضاد

ض

### الضُبُعِيَّة

جاء في معجم اليمامة:

بضم الضاد، وإسكان الباء،  
وكسر العين، فباء مشددة  
مكسورة، فهاء..

إحدى الشطبتين إلا أن  
الجنوبية (بالضبعية). وطول  
واديها من متعلقة في قمة جبل  
(العارض) إلى ما بعد (المقرن)  
أكثر من ٢٥٠ كيلاً ويلتقيان في  
منطقة (المقرن).. وفي  
(الضبعية) نخيل ومناهل مياه  
منها منهل (الشقيب) وبأعلاه  
قلعة تسمى (القدر) يمكث الماء  
بها أكثر من سنة.. وسكان

(الضبعية) الوداعين من  
الدواسر وأعلاه للنتيفات.

وادي (الضبعية) من أكبر  
وأعظم أودية (الأفلاج) أحياناً  
يطغى سيله فيجرف كل ما  
أمامه. وهذا يرجع إلى بعد مداه  
وكثرة روافده وقد بني فوقه  
جسراً ليجتازه طريق الجنوب.  
هو من أكبر الجسور التي  
يمر بها هذا الطريق.

### الضَبِّيَّات

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الضاد وكسر الباء  
المشددة، وفتح الياء المشددة  
فألف، وتاء. جمع ضبية.

يقال له ( أبو طلحة ) في وسط  
الوادي منتصفه ما بين الدهناء  
والعرمة.

### ضمد

ينحدر وادي ضمد من جبال  
( فيفا )، ومن سراة ( جنب )  
متجهاً صوب الغرب، وماراً ما  
بين واديي: ( صبيا ) شمالاً،  
و( جازان ) جنوباً. وينتهي إلى  
البحر شمالي مدينة ( جازان )  
وتتوزع حوله قرى ومزارع  
كثيرة. وينقسم في أعلاه إلى  
فرعين هما: ضمد، وجورا.

أما أبرز قراه فهي: ( ضمد،  
والجهو، والملحة، وعيبان ).

أما القبائل التي تسكن حوله  
فهي: ( الحوازمة، والقضاة،  
والمشايخ، والهوادية، والمعافين،  
والمطاهرة ).

### الضمان

جاء في معجم اليمامة:

منسوبة إلى الضباب وهذه  
شعاب تنحدر من صفحة  
( طويق ) الغربية مغرباً حتى  
تصب في روضة ( العكرشية )  
في حوض رمل ( الرغام ) وبهذه  
الشعاب آبار تزرع وتسمى  
باسم شعابها ( الضبيات ).

### الضلعَاوي

جاء في معجم اليمامة:

بكسر الضاد، وإسكان اللام  
وفتح العين وكسر الواو والياء.  
وادي من أودية العرمة  
الجنوبية ينحدر من قماتها  
مشرقاً ويجتمع هو ووادي  
( أبو عشرة ) ويصبان في  
روضة بجانب الدهناء. يقال لها  
روضة ( الضلعَاوي ) أم سلم  
وهذه تنقاد منها ساقية إلى  
روضة أخرى في قلب الدهناء  
يقال لها أم جثجات.

وفي الضلعَاوي غدير كبير

بفتح الضاد المشددة، وفتح  
الميم، بعدها ألف فنون.

كأنه من ضمن الشيء إذا  
أخذه في عهده، وهو رافد كبير  
من روافد وادي (الأحمر).

وله ذكر في أشعارهم، يقول  
أحدهم:

إذا التقى سيل الضمان وخرطم  
ثمانين واد سيلهن حشاد

خطر على راعي النهدين سيلهن  
يخلى الحلال البارزات بداد

\* \* \*

ويقول الآخر:

ديرتي بين المعيزر وكرز والضمان  
سكنها اللي ما يداني من الصاحب خطاه

جارنا لا من تماضى على شي معان  
الطمع فينا ولا نبغى المطمع وراه

\* \* \*

### الضِيقَة

بفتح الضاد المشددة،  
وإسكان الياء، وفتح القاف،  
فهاء..

من الضيق ضد السعة: جزء  
من وادي (صلبوخ)، (وتر)  
سابقاً يقع بين ملتقى هذا  
الوادي برافده الكبير (غيانة)  
شرقاً وبين قرية (حزوى)  
أسفل من (سدوس) هذا الجزء  
محناب يزحمة جبلاه فيبقى  
ضيقةً بما قدر مسافته بحوالي  
عشرة أكيال طولاً وهو يلب  
بظهر (سدحة) الشمالي.

### أبو الضبَّان

بضم الضاد وتشديد الباء  
فألف فنون.

قال حمد الجاسر في شمال  
غرب الجزيرة:

وادٍ أسفل أبلة يصب فيه  
الوادي يقع بين الحائط والحويط  
وأهله من هُتيم تعدادهم ٦٠٠  
نسمة. وهو أقرب إلى الحائط  
(قرب درجة ٢٦ - ٤٠° طولاً  
٤٣ - ٢٥° عرضاً).

والوادي يتجه ناحية الشمال

الشرقي ويقبل مع الأودية التي  
تنحدر من شرق الحائط  
وجنوبه وجميعها تصب في  
الحليفة، من أهم روافد وادي  
الرمة.

### ضُبُوعَة

بفتح الضاد وضم الباء فواو  
فعين فهاء.

قال البلادي:

وادي صغير يقبل من الشرق  
من ملل ومفرحات شماله  
وجنوبه مخيط وطريق ضبوعة  
من المدينة بين الجماعات ثم  
فيف الخيار، وجنوب غرب  
المدينة ريع يطلعك إلى ضبوعة  
ثم ملل، فيها بئر وزراعة  
عثرية وآثار ومبان دليل  
عمران تلك الديار، وهي الآن  
من ديار الرحلة.

### ضَحَى

بضم الضاد فحاء مفتوحة  
فياء.

قال البلادي:

وادي يقبل من ناحية شفا بني  
سفيان. وجبال يللم فيدفع  
شمال في صدر الليث.

ويقع في ديار بني فهم،  
والظاهر أنه يقاسم سابقه الماء  
فسميا باسم واحد وهذه ظاهرة  
عندهم.

والضحى مورد ذكره  
الجزيري على نحو بريد من  
أكرة بين الوجه والحوراء (درر  
الفوائد ص ١٠٣).

### ضَرَعاء

بفتح الضاد والراء فيه  
ساكنة فعين مفتوحة فألف  
وهمزة.

قال البلادي:

وادي كبير يصب من الشمال  
في وادي الزيارة فوق مصب  
مرٍّ ومرٍّ وهو أحد روافد مرٍّ  
الظهران جريان ماءه سرباً

على وجه الأرض فيه عين  
ذات زراعة تسمى الزُّهَيْرَى.

سكانه بنو مسعود وبنو  
عمير من هذيل.

## الضَّرْبِيَّة

قال البلادي:

بتشديد الضاد وكسر الراء  
فياء وباء وهاء.

هو وحماة يكوننا وادي مرّ  
وهو أحد روافد مرّ الظهران.

يقبل من جبلى أرنامة  
ومسولا وأعلاه الشرافة.

قرارة أرض مرتفعة تجري  
مائها الغربي في الضربية  
والشرقي فى سلحة فعقيق  
عشيرة.

روافدها أنجل ونجار  
والمحفار وأمعاء والصبيل  
والرصن وقديماً كانت الضربية  
جزء من ذات عرق واليوم هي  
المشهورة على ذات عرق.

ويقع ميقات أهل العراق  
والقصيم في الضريبة ويقطعها  
درب المنقّى وفيها مياه وفيرة  
وهي واقعة في ديار عتيبة.  
وهي من أبرز أودية الحجاز.

## الضَلْفَة

بتشديد الضاد فلام ساكنة  
ففاء فهاء.

قال البلادي:

واد يصب فرعاه الجزل  
شمالاً. وزراعته لبني عطية  
وهي بالضخ الآلي. وهو أول  
حدودهم جنوباً أو هي حوله.

## ضُمّ

بضم الضاد، والميم المشددة.

قال الجاسر:

وادٍ من أعظم الأودية التي  
تخترق سلسلة جبال حسمى  
وتمدها بالمياه اللازمة.

ويقطع هذا الوادي الطريق  
المتجه من تبوك إلى حقل بعد  
أن يسير ٣٥ كيلاً تقريباً.

## ضمُّ أيضاً

بفتح الضاد وتشديد الميم.

قال البلادي:

ماؤه من سيول حسمى  
ويصب في قاع شرورى  
والمملحة وغيرها من القيعه  
هناك شمال تبوك.

له روافد متعددة وأخطأ  
الjasر فيه خطأين. أولهما في  
ضم أوله رغم أن أهله يسمع  
منهم بالفتح، وثانيهما يأخذ من  
الجبال ويغذي الأرض التي  
يسيل فيها والمعروف أن الجبال  
تغذي الوادي ولا تغذى منه.  
وسكانه بنو عطية وبه آبار  
سقيا. وهو من أبرز أودية  
غرب تبوك.

## الضيِّق

بتشديد الضاد والياء فيه  
ساكنة فقاف.

قال البلادي:

يمر عليه طريق شفا بني  
سفيان على بُعد ٢٤ كيلاً.

يقبل من جبل دكا من ناحية  
الشرق حتى يصب في شيحاط  
ثم في ليّة جهة الجنوب عند  
حصنه العتيد المسمى حصن  
مالك بن عوف. وفيه عدة قرى  
صغيرة وبستانيه جميلة. ويكثر  
فيه البرشومي (التين الشوكي)  
وهو وادٍ لثقيف ناحية  
الجنوب الغربي للطائف.

## الضيِّقة أيضاً

بتشديد الضاد والياء فيه  
ساكنة فقاف فهاء.

قال البلادي:

وتقبل فروعه من جبال شعّار  
وبلّم وعفّار.

ويرفد صدر نعمان من  
الجنوب.

وفي نعمان يجتمع قرب  
طريق الطائف / مكة المكرمة.

وعند مصب الضيقة تجتمع  
في نعمان أودية كثيرة منها  
يعرج والشراء فتكون كهيئة  
أصابع اليد.

وفي هذه الناحية تنبع عين  
زبيدة وهي من سقية أهل مكة  
المكرمة.

ولقد قام سمو الأمير متعب  
ابن عبد العزيز بحفر بئر هناك  
للسقية في وسط الوادي وعلى  
عمق ٢٥ متراً .

وسكانه السراونة من هذيل  
منهم المجاريش وآل زيد وبنو  
ياس وآل عُلَيَّة والظهران والآن  
بها مدرسة.

### ضِيم

بكسر الضاد، فياء ساكنة،  
فميم.

قال البلادي:

يقبل من جبال الفرع وشعار  
من سراة طود ناحية الجنوب  
الغربي للحجاز الطائف.

يجري ضيم في مَلْكان من  
الجنوب على ٣٦ كيلاً جنوب  
مكة المكرمة وأعلى ضيم  
المحضرة يسمى المحاضرة  
والكراب .

فيه مزارع أعظمها عين  
الباشا على بُعد ٤١ كيلاً عن  
مكة المكرمة ناحية الجنوب  
ومياهه وافرة وزراعته أجود  
من زراعة الأودية المجاورة له.

وفيه إمارة ومدرسة وسكانه  
بنو دعد من هذيل وفي أعلاه  
كثير من بطون هذيل الأخرى.  
وهو وادٍ لهذيل.

### ضِيم أَيْضاً

قال صاحب معجم البلدان:  
ضيم بالكسر ثم السكون وهو  
في لغة العرب ناحية الجبل  
وقال البكري:

وادٍ بالسراة وشكله مثل  
ياقوت.



وقال ساعدة بن جؤية الهذلي:

وما ضرب بيضاء يسقى ذبوبها  
رفاق مفروان الكراث

وذلك ما سببت يا أم معمر  
إذا ما تولى الليل غارت نجومها

وقال الأبيج بن مرة:

عليك بني معاوية بن صخر  
فأنت بعرعر وهم بضيم

\* \* \*

وقيل بلد من بلاد هذيل.

وقال السيد علي:

الضيم وادي مفضاة يسيل  
في ملكان ورأسه ينتهي في  
طود بن صاهلة.

ويقول البلادي:

يسيل من السراة من شفا  
هذيل من جبال المخضرة  
(سراة) تشرق على تهامة  
غرباً فيها رياض زراعية  
وسكانها السواملة من هذيل ثم  
ينحدر غرباً بين جبال شامخة،  
فإذا تسهل من السراة دفع بين

جبال القوائم ثم عطف شمالاً  
غربياً حتى يدفع في ملكان من  
ضفته الجنوبية على سبع  
وثلاثين كيلاً جنوب شرق مكة  
المكرمة. ونجد في ضيم اليوم  
وبخاصة في قرية (أم راکة)  
مركزاً حكومياً تابعاً لمكة  
المكرمة. كما نجد في ضيم (يمن  
الباشا) وهي لأحد أشراف مكة  
المكرمة وتقوم عليها بعض  
الزراعات.

### الضَبَاع

بفتح الضاد المشددة وفتح  
الباء فألف وعين مضمومة في  
آخره.

قال الجاسر:

وادي يقع في بلاد بني ضبيعة  
ابن قيس بن ثعلبة.

وذكر في معجم البلدان:

الضبَاع اسم لوادٍ في بلاد  
العرب ولم يحدد موقعه وبلاد  
بني ضبيعة كانت في المنطقة

ويقطنه جماعات من بني  
رشيد.

### الضرسُ

بفتح الضاد المشددة وإسكان  
الراء وسين مضمومة في  
آخره.

قال الجاسر:

واديّ يقع بين واديين هما وادي  
الحويط ووادي أيلة . وهو  
يصب في وادي العوشزي ثم  
يفضي بعد ذلك إلى أم صور ثم  
أم هشيم ثم على الخفيق ثم  
الحليفة.

ويقع وادي أبو رمث في  
أعلاه وتقع فيه أيضاً عين  
صغيرة تسمى العوينة.

وفي وادي الضرس قرية  
تنسب إليه وهي تقع غرب  
حائل بما يقارب ٢٤٠ كيلاً  
وهي لبني رشيد.

الشرقية (البحرين قديماً) حتى  
حلت بنو تميم محلها فانتقلت  
ضبيعة ومعها قبائل بكر بن  
وائل إلى أسفل وادي الفلج ثم  
إلى سواد العراق.

قال المرقش الأكبر:

جاعلات بطن الضباع شمالاً  
وبراق النعاف ذات اليمين

عامدات لخل سمسم ما  
ينظرن صوتاً لحاجة المحزون

\* \* \*

وفهم من شعر المرقش أن  
وادي الضباع يقع على مقربة  
من سمسم النقا الذي تقع بين  
القصيبة والبحر.

### ضال

بفتح الضاد فألف ولام في  
آخره.

وادي صغير ينحدر سيله إلى  
وادي (صفيط) الذي يفضي  
بدوره إلى وادي (الحويط)

## ضيان

بفتح الضاد والياء بعدها ألف  
ونون في آخره.

قال العمروي:

وادي من روافد وادي الأحسبة  
يسيل من نهاية إصدار بني حدة  
وخفة وبني جرة من بني ظبيان  
من غامد ومن نهاية إصدار  
بلجرشي من الغرب وينتهي  
حيث مصبه في وادي الأحسبة  
جنوب غرب بلدة المخواة.

وتقع على جانبيه العديد من  
القرى لبني عمر العلي من  
زهران شرقي المخواة أهمها:

١- قرية الدخول .

٢- قرية العياش .

٣- قرية المضاحاة .

٤- قرية داراء .

## الضالُّ

بتشديد الضاد فألف فلام  
مشددة.

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

ولا يذكر إلا معرفاً: وهو واد  
يقبل من الغرب إلى الشرق  
ويفيض سيله في وادي القرنة.  
وهو واقع شمال مدينة الدوادمي  
على بعد عشرة أكيال. في  
أعلاه قرن بني اللون يسمى  
هُضيب الضال، وشرقاً من  
الهضيب هضبة صغيرة ملساء  
منطرحة على ضفة الوادي  
تسمى صُفْيَة - تصغير صفاة -  
الضال، وفيه ماء عذب يسمى  
كذلك باسمه، وإياه يعني  
الشاعر محمد بن بليهد بقوله:

دنيت ظبيان يقطع نازح الديره

وإلى زوى ديرة من دونها قاره

يقطع ثناده مع ضاله وتسريه

ضار بها في مسانيده ومحداره

ومن جو داورد هو يعرف مصاديره

والحيد الاسمر يذب خشوم قصاره

ومن الصفية نشوف الناس والديره  
دار سقاها حقوق المزن بأماطاره

\* \* \*

داورد: مدينة الدوامي.  
والديرة في البيت الأخير يعني  
بلدة الشعراء.

وذكر الشيخ محمد بن بليهد  
أنه يقطع في طريقه الثنائي  
والضال والتسرير، ثم داورد.

والواقع أن الطريق القديم من  
بلاد الوشم إلى الدوامي ثم

الشعراء، يقطع الثنائي ثم  
التسرير ثم الضال ثم الدوامي  
غير أن طريق السيارات  
المزفت انعدل عن هذه  
المواضع إلى ناحية الجنوب  
فأصبح لا يقطعها، فهو يقطع  
وادي القرنة ثم يركب متن  
صحراء الربوي ثم يقطع  
شعيب «أبو عشيرة» على بعد  
ثلاثة أكيال تقريباً شرق مدينة  
الدوامي.

## حرف الطاء

ط

### الطَرَقِي

جاء في معجم اليمامة:

بكسر الطاء المشددة،  
وإسكان الراء وكسر القاف،  
فياء .. أحد الشعاب التي تسيل  
في بطن (العتك) الأسفل من  
الناحية الجنوبية شرق (أبي  
حميض) وغرب جنوب  
(الحنادر) .. ويسمى أيضاً (أبا  
الطرق).

### أبو طَلَح

بفتح الطاء، وإسكان اللام،  
فحاء..

جاء في معجم اليمامة:

ذو الطلح: شعب من شعاب

(مرأة) يبعد عنها جنوباً عشرة  
أكيال وفيه أشجار الطلح  
والسدر وفي أعلاه أنف جبل  
بارز يقال له (الوهايش) وهو  
مرتفع على ما حوله.

### طَلْحًا

بكسر الطاء، وإسكان اللام،  
وفتح الحاء، فالقصر..

جاء في معجم اليمامة:

وادي من أودية (العارض  
الجنوبي)، تلي وادي (برك) من  
الجنوب وتلي وادي (بعيجاء)  
من الشمال وبها منهل مشهور،  
وسيل هذا الوادي يصب في  
وادي (العقيمي) جنوبي  
(الخرج).

من مدخله الغربي مشرقاً، يليه  
شرقيه (أبوركبة).

### أم طَلِيح

بضم الطاء، وفتح اللام،  
وإسكان الياء، فحاء.

جاء في معجم اليمامة:

تصغير طلح (على ما عليه  
التعبير الجاري).. هذا شعب  
ينحدر من قمة (العروة)  
مشرقاً بميل إلى الشمال حتى  
يصب في وادي (جريذي) بين  
شعبي (رميثة) من الشرق و (أم  
الذر) من الغرب.

وكلها تأتي من ناحية الجنوب  
الغربي وتصب في وادي  
(جريذي).

### أبو طَلِيحَة

بضم الطاء، وفتح اللام،  
وإسكان الياء، وفتح الحاء،  
فحاء.. تصغير طلحة.

جاء في معجم اليمامة:

وذكرها صاحب (بلاد  
العرب) في مياه (جعدة) فقال:  
ولهم أطلحاء وهو ماء بوادي يقال  
له : وادي (الأطلحاء). هكذا  
رسمها صاحب (بلاد العرب)  
(أطلحاء) أما هي الآن فلا  
تعرف إلا ب (طلحا) كما  
ضبطناها.

وذكرها ياقوت هكذا  
(أطلحاء) بضم اللام والمد.

ماء لبني جعدة بوادي  
(أطلحاء) عن نصر. اهـ  
وهي قريبة من (حوطة  
تميم) وتابعة إدارياً لها.

### أبو طَلِيح

بضم الطاء، وفتح اللام،  
وإسكان الياء، فحاء..

جاء في معجم اليمامة:

تصغير طلح: أحد روافد  
(العتك) الأسفل وأول شعب  
تراه يسارك إذا دخلت (العتك)

وجمعها طلوح : شجر  
البادية الشائك المعروف.

أنه لمجرد ما يكثر شئ من  
هذه في موضع يسمى به أو  
يضاف إليه.. فذلك (أبو  
طلحة) هنا:

وادي ذو طلح ينحدر من جبال  
شمال (الرياض) الشرقي  
ويصب في روضة (الجنادرية)  
(رياض السلي) المعروفة وهو  
قديماً من منتزهات (الرياض)  
وفيه غدر .. والآن شمله  
العمران أو كاد.

### الطَّوْقِي

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الطاء المشددة، وإسكان  
الواو، وكسر القاف، فياء..  
أكبر أودية (العرمة) وأبعدها  
مدى وأكثرها روافد.. يتوسط  
(العرمة) وينحدر من قممها  
مشرقاً ويمر ببلدة (الرمحية)  
ثم ببلدة (رماح) ثم يمضي

مشرقاً حتى رياض (المزيرع)  
في حِضْن (الدهناء) ويقف  
هناك في (روضة الحيري)  
ويتكون - أول ما يتكون - من  
شعبيين متناوحين يقال لهما  
(العوج) واحدهما (عويجاء) ثم  
وادي (العمياء) وهما عمياوان  
تدفع في (الطوقي) من الشمال  
ثم وادي (أبو الحليان) ويدفع في  
(الطوقي) من الجنوب ثم  
(الطافحة) وتدفع فيه من  
الشمال ثم (بحرة مجرور)  
وتدفع فيه من الشمال أيضاً ثم  
(حميم) و (الحمامة). ويدفعان  
فيه من الجنوب ثم (أم أثلة)  
(وجنيب) و (أم طليح) ثم (قرى  
الخيـل) وتصب في وادي  
(الطوقي) وبه من الأعلام  
(المزيرع) ورياضه ومفائضه  
وبلد (رماح) وبلد (الرمحية)  
و(ضبع الرمحية). وجبل  
ومنهل (العجاجة) ومنهل  
(جنيب) و(القليب) تصغير قلب

ويخرج إلى (الطوقي) ومنه طريق يفترع (جبل العرمة) من بطن (الخفس) وذلت عقبتة أخيراً وأصبح ممهداً للسالكين.

وفي (الطوقي) رياض مسماة هي من خيرة رياض (العرمة) خصباً وطيب مرعى وحلاوة مرتبع، ففيه روضة (العمياء) و(أبي الحليان) و(الطافحة) و(حميم) و(أم أثلة) و(جنيب) و(المزيرع).. وملتف شجر (ظلماء) بحذاء (الرمحية).

وبه غدر مشهورة كغدير (الحيان) و(الحسان) و(حميم) وغدر أخرى.. وقرب (الرمحية) جبل فارد هنالك وسبق الكلام عليه.

### الطَّيرِي

بفتح الطاء المشددة، وإسكان الياء، وكسر الراء، فياء.. كأنه نسبة إلى الطير.

جاء في معجم اليمامة:

واد من أودية العرمة يسيل من قمته مشملاً بميل قليل نحو الشرق يتشعب أعلاه إلى عدة شعب مسماة وهي (المخيم) و(أبو الحسك) و(نفيخ) وهو أكبرها و(الطافحة) و(أم خضب).

وتلتقي في مستقر ماء كبير هي: (حفنة الطيري) وعليها بناء قليل وآبار لقبيلة السهول ثم ينحدر الوادي ويعانقه شعبان متجاوران هما (ابنا محارق) ويصبان حيث منهل (الحفيرة) بئراً واحداً عمقها خمسة وعشرون باعاً، ويمضي الوادي ويمر بمنهل (الحفر) (حفر العتك) وهو (حفر بني سعد) قديماً وقد أصبح الآن بلداً- وتقدم الكلام عليه في باب الحاء- وإذا جاوز وادي (الطيري) الحفر يلم شطر



التنهات ويصب فيها من  
الناحية الجنوبية الغربية.

ويعتبر وادي (الطيري) من  
أكبر أودية (العرمة) وأخصبها  
وأكثرها ظلوحاً وفيه من المناهل  
- كما تقدم - (الحفر) و  
(الحفيرة) و(الحفنة) و(نفيخ).

### طاشاً

قال البلادي:

بفتح الطاء المهملة، فألف  
وفتح الشين المعجمة فألف.

يقبل شمالاً من الأشعر.  
ويجري مع الأب ويدفعان معاً.  
وهو من أكبر روافد وادي  
الصفراء.

### الطَبَق

قال البلادي:

الطاء فيه مهملة ومكسورة  
والباء فيه ساكنة فقفاف.

وإد عظيم ومن أبرز روافد  
إضم.

يجتمع عنده أودية خيبر  
والصحن والزُهَيْر، وأودية  
كثيرة أخرى ثم يقبل في وادي  
الحمض (إضم) ويمر على هدية  
طريق سكة حديد الحجاز جنوب  
العُلا. وسكانه الطوالعة من  
عَنْزَة ولهم فيه مزارع وحفائر  
حديثة وربما حُلَّت حرب أسفل  
الطَبَق ناحية سكة حديد الحجاز  
وسجله الجاسر في ضبطه  
ووصفه.

### الطَبَقُ أَيْضاً

بفتح الطاء المشددة والياء  
ساكنة فقفاف مضمومة في آخره.  
قال البلادي:

وإد من أشهر أودية خيبر  
حيث ينحدر من حرة خيبر  
شمال خيبر نحو الجنوب الغربي  
حتى يفيض في وادي (هدية)  
ثم يفيض بعد ذلك أعلى  
وادي (الجزل) على أم زرب

وهو من أقوى روافد وادي  
(الحمض)

أما فروع وادي الطبق من  
جبال حرة الشمالية حيث تكون  
أودية تتجمع في وادي غمرة  
ويكون الفرع الرئيسي المغذي  
لهذه المنطقة بالمياه وهو فرع  
وادي الطبق.

### طَيْب اسم

قال البلادي:

بفتح الطاء وتشديد الياء فباء  
وكلمة طيب اسم يطلقونها على  
المواضع بدلاً من النقيض وكان  
يسمى اسماً قبيحاً. أما سبب  
التسمية يرجع إلى قول أحد  
الحويطات إن ذلك الذي عليه  
النخل كان يسمى «كُسَّان» فلما  
ورده وجد عليه امرأة تسقى  
فأراد مداعبتها فسألها عن اسم  
الماء فردت (طيب اسم) فأطلق  
عليه هذه التسمية.

ويصب في خليج العقبة  
شرقاً وجنوب بئر الماشي  
وشمال مقنى على بعد ٢٠ كيلاً  
تقريباً.

وهو ثمد بسفح جبل برد من  
الشرق ناحية تيماء. وبه اليوم  
مخفر لسلاح الحدود، وفي  
مصبه نخل للعمارين من  
الحويطات.

### طِينَان

بكسر الطاء فياء ساكنة فنون  
مفتوحة فألف فنون.

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

وهو وادٍ، تربته طينية لزجة  
تشدُّ بقدمي الماشي وتمسك  
بعجلات السيارات إذا أصابه  
المطر، وهو وادٍ فسيح انحداره  
قليل يقع بين جبل النير وبين  
قرية البجادية، وسيوله تخرج  
من بطن النير، فهو امتداد  
لوادي بحار، فحينما يخرج من

فيضة بحار ويتعرج مجراه  
شمالاً يدعى طينان، وفيض  
فيه من شرقي النير عدة أودية  
منها جفنا وأبو سدره ويسير  
بحذاء النير ثم بحذاء هضبة  
النضادية، فإذا تجاوز طريق  
السيارات المزقت الذهاب إلى  
الحجاز مال سيره قليلاً إلى  
الشرق واستقبل بطن خنوقة ثم  
سُمي وادي خنوقة.

وفيه ماءً قديم يدعى  
طينان يقع جنوب الطريق  
شرق هضبة النضادية وهو  
لابن ضاحي المسعودي  
النفيعي، وقد أقام عليه حجراً  
ومساكن له تابع لإمارة  
الدوامي:

ويقول الشاعر الشعبي محمد  
ابن سعد الحمقي العتيبي:  
أحب نجد وخطري منه مشتان  
مشفى على شوفه جباله وخده (١)  
مشفى على شوفه ومن فيه سكان  
حضر وبدو نازلين بمهده (٢)  
ما أقبل به التسرير لعلو طينان  
وما حدثه عروى على المستجدة (٣)  
زين التمشي فيه من عقب ودان  
هوا عذي، ورقة مجرودة (٤)

\* \* \*

وهو الماء المعروف قديماً  
باسم الجثجثة.

### الطَّرَافِي

بفتح الطاء المشددة وإسكان  
الراء وفتح الفاء فألف ثم واو  
وياء في آخره.

(١) مشتان: له فيه شأن من الحب. مشفى: مشتاق. شوفه: رؤية. خده: أرضه.

(٢) نازلين: قاطنين. بمهده: حول موارد مياهه.

(٣) ما أقبل به التسرير: ما حده التسرير إلى الغرب. والتسرير واد شرق مدينة الدوامي.  
لعلو: لأعلى، حدثه عروى: عروى هجرة قديمة جنوباً من الدوامي. المستجدة هجرة  
حديثة شمال بلدة البجادية.

(٤) زين التمشي: ما أزين المشي في هذه البلاد، أي ما أبهجه وأطيبه. من عقب: من بعد.  
ودان: مطر هاديء متتابع. هوا عذي: نسيم نقي عليل. ورقة: صحراء سهلة. مجرودة: منبسطة ممتدة.

جاء في معجم بلاد القصيم:  
نسبة إلى نبات يشبه الأثل  
يطلق عليه الطرفاء .

وادي ينحدر سيله من  
المرتفعات الواقعة، حول جبلي  
وتدات والرحيل. والتي تقع في  
الجزء الشمالي الغربي من  
وادي المحلاني في الناحية  
الشمالية الغربية لبلدة القصيم.

ويسيل الوادي إلى ناحية  
الجنوب الغربي حتى ينتهي في  
مصبه بوادي الرمة.

وكان هذا الوادي يطلق عليه  
مع وادي المحلاني المجاور له  
(مبهلين) وقد قرن ذكرهما  
بذكر وادي آخر يقع في رجز  
الشاعر من بني فقّس من بني  
أسد. وقرن ذكرها أيضاً بتل  
عظيم يشبه الأبرق في رأسه  
بياض ويطلق عليه الثور الأغر  
ويقع في الناحية الشرقية من  
جبال وتدات.

وقد نزل على هذا الوادي قوم  
من ولد سليم من حرب بزعامة  
حجر بن ناقل أقاموا فيه وركبوا  
عليه الآلات الرافعة للمياه  
وغرسوا بها نخلاً ونسبوا  
اسمها إلى اسم الوادي وأطلقوا  
عليها قرية (الطرفاوي).

### طلحبة

بكسر الطاء وإسكان اللام  
والحاء وفتح الباء وهاء في  
آخره.

جاء في معجم بلاد القصيم:  
وادي صغير يأخذ مياهه من  
أعلى مساقط جبال (مشاحيد)  
والتي تقع في الجزء الشمالي  
الغربي من منطقة القصيم، ثم  
يتجه بسيله بعد ذلك بحيث  
يفيض في وادي عطى والذي  
يصب بدوره هو الآخر في  
وادي الرمة.

## أبو طلاح

بإسكان الطاء وفتح اللام  
ألف فحاء في آخره.

وسمي بهذا الاسم نسبة لما  
يشتهر به من أشجار الطلح.

وإد يأتي سيله من الصفراء

في جنوب القصيم والتي تقع  
بين عنيزة والمذنب ثم يسيل  
ناحية الشمال الشرقي تاركاً  
الضبة على يمينه وحتى ينتهي  
في مصبه بـ(صبخة  
العوشية).

## حرف الظاء

ظ

### الظَلِيم

بكسر الظاء المشددة وفتح اللام وكسر الياء فميم في آخره.

جاء في معجم بلاد القصيم:  
وادي يقع جنوب وادي الرمة شرق مدينة عنيزة ويأتي سيله من جهة الشمال الغربي ويتجه بعد ذلك إلى الجنوب الشرقي بحيث يصب في قاع يطلق عليه قاع الظليم نسبة إلى هذا الوادي.

وكان هذا الوادي من قبل وادياً تجري مياهه على سطح الأرض وتظل كذلك حتى بعد مدة من سيله وكان الاعراب

يسكنونه في فصل الصيف لقربه من مرتع طيب وبخاصة الحمض في مجرى وادي الرمة. ويوجد في وادي الظليم مناطق لا يزيد عمقها عن متر وتجد بعده الماء ولذلك غرست فيه نخيل كثيرة في أوائل القرن الرابع عشر فازدهرت ونمت بدون سقي، ويقال أن أول من غرس فيه النخيل هو رجل من أهل الشماسية والتي تقع بالقرب من وادي الظليم.

وقد أورد البكري قوله للشاعر أبي داود الأيادي:

من ديار كأنهن وشوم  
لسليمى برامة لا تريم

أقفر الحب من منازل أسماء  
فجنباً مقلص فظليم

\* \* \*

وقد اتفق كلاً من ياقوت  
والبكري ونصر في أن ظليم وادٍ  
بنجد.

## حرف العين

ع

### العب

بكسر العين، فباء..

جاء في معجم اليمامة: ويراد به أصلاً الأخدود في الأرض يحده السيل فيتركه عباً.. وهذا علم على واد شمالي (الحمادة) يقبل من الشمال، ويفرغ في (روضة الخيل) قسيمة (روضة العكرشية)، وهو واد كبير يتألف من عدة روافد، ومنبعه من روافد وادي الداهنة (العبيدة) و(الغميص) و(النظيم)، ويقبل منتظماً قرية (الجريفة)، ويدعى مخيكران، ويمضي حتى يمدّه وادي (الحذبانة) من الشرق، وبعده

بقليل يعارضه وادي (العقنقل) من الغرب وبعده يمر بمزارع السيايرة فمزارع السنيدي، ويفرغ في روضة (العكرشية) قسمها الشمالي المسمى (روضة الخيل).

### عبيثران

بضم العين وفتح الباء وإسكان الياء وكسر التاء وفتح الراء فألف ونون.

جاء في معجم اليمامة:

كما يقال (عشي—ران) و(سريحان) لما في الأول من عشر، وفي الثاني من سرح، فكذاك يقال (عبيثران) لما فيه



من هذا النبت، وهو نبت عطر  
رائحته حادة إذا مسه المطر،  
وحركته السيول يتضوع  
الوادي كله برائحته، وينقله  
السيول إلى منطقة أخرى، وهو  
من فصيلة الشيح والقيصوم  
والجعد.

هذا واد من أودية (المحمل)  
يتعلق رأسه بصفحة (طويق  
الغربية) مما يلي (خشم  
التراب) و(خشم الحصان)،  
ومنحدرات وادي (قران)  
الشمالية ويقبل منحدرًا جاعلاً  
رؤوس (الشـريحات)  
و(مغطية) يمينه، ومنحدرات  
جبل (طويق) التي تسيل على  
(رغبة) و(الروضة) يساره  
حتى يفضي إلى (ثادق) قاعدة  
(المحمل)، ويذهب مشملاً حتى  
يصب في (العتك)، ومنه إلى  
روضة (الشراة) جاعلاً  
(الغرابية) وخصيبها الذي  
حولها، و(البكرات) وما حولها

يساره، وما سال من جبال  
(المظل) وما حوله يمينه.

وهو واد كبير ذور وافر  
وشعب منها: (المتحيية)  
و(مغطيات) و (موينع)  
و(الكربيات) وشعبة (آل مكثر)  
و(أم طلاح) و(أمهات نقب)  
وغيرها. وقد أقيم في أسفل هذا  
الوادي سد أعلى بلدة (ثادق)  
لحجز مياه السيول والانتفاع بها  
في زيادة تخزين المياه الجوفية،  
ولأهل ثادق فـيـه حق  
الاختصاص باعتباره واديهـم  
المباشر.

وفي سنة ١١١٨هـ أغار  
أهل (حريملاء) وابن بجاد على  
(سبيع) في هذا الوادي  
وأخذوهم عنوة وقتلوا منهم قتلى  
كثيرين.

## عَنكَان

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح العين، وإسكان التاء..

مثنى عتك.. فَجَان متقابلان:  
الأعلى منهما يفري طويق جبل  
(اليمامة) من الغرب إلى  
الشرق، والثاني يفري جبل  
(العرمة) من الغرب إلى  
الشرق أيضاً على سمت  
واحد، وبينهما بطن منداح  
يشمله اسم (الملتبهة)، وفيه  
أعلام هذا البطن، يصب فيه  
سيل (العتك) الأعلى، وما به  
وما حوله من أودية، ويصب  
فيه ما غرب من سيل (العتك)  
الأسفل وما به وما حوله من  
أودية.. وتتجمع سيولهما في  
رياض ومنخرقات واسعة.

والأسفل منهما يسمى  
(عقيق العرمة) وقد اشتبه على  
ياقوت التفريق بين هذا العقيق  
وبين عقيق (عقيل) المسمى  
(عقيق تمرّة) وسوف يأتي  
مزيد من إيضاح حول ذلك.  
جل سيول (العتك) الأعلى  
تنحدر مشرقة مع بطنه، مقبلة

من هضبات (البكرات)، ما  
سال منها شرقاً آخذاً وادي  
(أبي الخرفان) الذي ينتظم  
مزرعة الأستاذ عبد الرحمن  
الوهيبي، وما سال من  
(الغرابة) شرقاً، وما سال من  
جانب (القمة) شرقاً تلتقي مع  
ما ينحدر من صفحة (طويق)  
الشمالية وصفرائها التي  
أسفلها، ويمر برياض هنالك،  
ثم يصب فيه الوادي الكبير  
(عبيثران) وادي (ثائق)، يأتيه  
من ناحية الجنوب، ويقابله من  
ناحية الشمال الوادي الكبير  
(أراط) يجتمعان هنالك،  
وبعدهما يستقبل (العتك) ما  
سال من شعاب شمالي (البيير)،  
وما سال من شعاب جنوبي  
وادي (الفقي).. وتتجمع هذه  
السيول في روضة (المشراة)،  
ومنها تدفع في منخرق (العتك)  
مما يلي (الملتبهة).

ويسيل من جانب (العتك)  
الأعلى الغربي شعاب ليست  
بذات شأن، تذهب مغربة بميل  
إلى الجنوب، وتنتظم (قصور  
ثادق) جمع قصر، والمراد بها  
المزارع الشتوية، ومن قصور  
ثادق تفضي إلى سبخة  
(القَصَب).

أما (العتك) الأسفل..  
فنصفه تقريباً يسيل مغرباً،  
والآخر يسيل مشرقاً،  
والفاصل بينهما ظهر منطرح  
به رؤوس بارزة تدعى  
(الحنادِر) .. فما سال مغرباً  
ينتظم رياضاً منقادة تنتهي  
بروضة مقابلة لقم (العتك)  
الأسفل الغربي.

أما جانب (العتك) الأسفل  
الشرقي .. فيدفع في رياض  
متتالية، وينتهي بروضة  
(التَّنْهَات) .. ويسمى هذا  
(العتك) الأسفل بـ (عقيق

العرمة) .. ويسيل به روافد من  
جانبه الشمالي والجنوبي..  
فمن روافده الجنوبية:  
(رُويَغِب)، و(وِغَاوِغ)،  
(الوُعُولِي)، (أبو رَمَل)،  
(أبو حُمَيْض)، (الطَّرْقِي)،  
(الْقَلْتَة)، (قُرَى ناصر).

أما من الشمال .. فالشعاب  
التالية: (أَبُو طُلُوح)،  
(أبورُكْبَة)، (البلدي)، (قُرَى  
الصَيْد)، (الهُسَيْم)، (جُوَيْد).

وفيه من الرياض ما يلي:

روضة (أبي رُكْبَة) .. ويسيل  
بها: (أبورُكْبَة)، و (أبورَمَل)،  
و(الوُعُولِيَّات).

روضة (القُرَيْعَا) .. ويسيل  
بها: (أبو حُمَيْض)، وجانب من  
(البلدي)، و (الطَّرْقِي)، و (أبو  
حميض) يسيلان بها من  
الجنوب.

روضة (أَم الجِمَال) .. ويسيل

بها: (قرى ناصـر)،  
و(الهشيم) الأول يسيل بها من  
الجنوب، والثاني من الشمال.  
روضة (أبو طليح).. يسيل  
بها شعب (أبي طليح).

و(العتك) وما حوله من  
منازل قبيلتي سبيع والسهول..  
وهو يثنى باعتبار تجزئته إلى  
أعلى وأسفل، فيقال (العتكان)،  
ويفرد باعتباره فجاً واحداً يفلق  
(طويق) و(العرمة)، وطريقاً  
يؤدي إلى (العالية)  
و(السافلة)، وما بينهما، وما  
حولهما.

ولغة العامة فيه قلب الكاف  
شيناً، فيقولون: (العتش).  
وحيناً معطشة بين الشين  
والسين..، وورد (العتك) في  
شعرهم حيناً مثنى وحيناً  
مفرداً، قال زهير:

دار لأسماء بالغمدين مائلة  
كالوحي ليس بها من أهلها أرم

سالت بهم (قرقرى) (برك) بأيمنهم  
والعاليات على ايسارهم خيم  
عوم السفين فلما حال دونهم  
فند القرىات فالعتكان فالكرم  
\* \* \*

وقال الزبرقان بن بدر حينما  
حمل صدقات قومه إلى أبي بكر  
رضي الله عنه:

ساروا إلينا بنصف الليل فاحتملوا  
فلا رهينة الا سيد صمد  
سيروا رويداً وانا لن نفوتكم  
وان ما بيننا سهل لكم جدد  
ان الغزال الذي ترجون غرته  
جمع يضيق به العتكان أو أظد  
مستحقبو حلق الماذي يحفره  
ضرب طلحف وطعن بينه خضد  
\* \* \*

وقال أحدهم:

كان ثايا العتك قل احتمالها

\* \* \*

وقال عبدة بن الطبيب:

قفانك من ذكرى حبيب وأطلال  
بذي الرضم فالرمانتين فأوعال  
إلى حيث سال القنع من كل روضة  
من العتك حواء المذائب محلال  
\* \* \*

وقد ورد ذكر (العتك) في  
كتب المنازل والديار، قال  
الهمداني: ثم تنزل من نقيط  
(طَحْبَل) إلى بطن (العتك)  
وإلى (البكرات)، فمن أيمن  
بطن (العتك): (تَمَر) و (تَمِير)  
و (مُبَايَض) و (روضَة  
العُرْقُوبَة)، ويقابلك (ضاحك)،  
وهي نقيط في (العرمة)، يدفع  
إلى مياسر (الدهناء) من عن  
يمين (فَلَج)، وبأعلاه (الحَقْلَة)  
و (الثَّمَد)، وكل ما عدت من  
مياه (العتك) وقراه للرباب من  
بني تميم، ثم تقفز من (العتك)  
في بطن (ذي أرَاط)، ثم تسند  
في عارض (الفاقي) .. اهـ

وقال في (بلاد العرب): فإذا  
خرجت من (البالدية) وردت  
ماء يقال له: (الغميم) لبني  
سعد، إن وردته وإلا طويته  
حتى تجزع بطن واد يقال له:  
(العتك) وهو لبني سعد، وهو  
واد يجيء أعلاه من ناحية  
(الفاقي)، ثم يسيل حتى ينتهي  
إلى ناحية (الغميم) .. وليس  
لسعد عن يمينه ولا عن يساره  
شئ، وإنما لهم بطن الوادي ..  
أما إذا كنت مصعداً فيه كأنك  
تريد (الفقاء)، فإن ما عن يمينك  
وما عن يسارك لعدي والتميم  
وبني سحيم . اهـ

وله ذكر في أحداث العصر  
الحديث .. ففي سنة ١١٧٤ هـ  
أخذ عبد العزيز بن محمد بن  
سعود (فخذ النبطية) من سبيع،  
وهم قاطنون (العتك)، وقتل  
منهم عشرة رجال، وأخذ

مراجع العتك: ياقوت. البكري .. الهمداني .. بلاد العرب .. ابن بشر.

ثمانين ذوداً من الإبل، وغنم  
جميع أمتعتهم.

وفي سنة ١١٩٤هـ كان  
الأمير عبد الله بن محمد بن  
سعود غازياً نحو الشمال، وفي  
عودته وحينما وصل (المحمل)  
أذن للغزاة الذين معه من  
(الوشم) و(سدير) أن يرجعوا  
إلى أهلهم، ولكنهم لقوا سعدون  
ابن عريعر في جموع بني خالد  
فأحاط بهم وقتلهم إلا قليلاً  
منهم، وقتل أمير غزاة (الوشم)  
عبد الله بن سدحان، وأمير  
غزو (سدير).

### العَجَلِيَّة

بفتح العين والجيم وكسر  
اللام فباء مشددة مكسورة  
فهاء.

جاء في معجم اليمامة:

منهل من مناهل قبيلة  
الدواسر. غرب (إيلي) بمسافة

تقرب من مائتي كيل يمره خط  
الجنوب المزفت يتركه يساره  
للذاهب يرى (وردة)، وهو على  
الطريق شرق خط جنوبه، وهو  
يقع بوادي (الشطبة) من منطقة  
(الأفلاج).. وهو من مياه  
الدواسر.

### العَرْقُوبَةُ

بضم العين، وإسكان الراء،  
وضم القاف، وإسكان الواو،  
وباء مفتوحة، فهاء..

جاء في معجم اليمامة:

مؤنث عرقوب.. مويهة في  
جبل (العَرَمَة) بوجهه الغربي  
في تلة وجهها شرق بأنف  
بارز من أنوف (العَرَمَة) يسمى  
خشم (العرقوبة) واقعة بين  
(العريمة) وبين شعب (مليح)  
في عرض الجبل لا إلى أعلاه  
ولا أسفله في شبه مغارة  
منزوية يصعد إليها المشاة مع  
طريق ضيق في عرض

الجبـل.. سلكت هذا الطريق  
ووقفت على عين هذه المويهة  
بعد أن دخلت مغاراتها  
وشاهدت صنع الله في تكوين  
هذا الماء في هذا المكان الضنك.

وقد ذكر (العرقوبة) الهمداني  
في (صفة جزيرة العرب) فقال:  
فمن أيمن بطن (العنك):  
(تمـر) و (تمير)  
و(مبايض) وروضة (العرقوبة)  
ويقابلك (ضاحك) وهي نقيـل  
في (العرمة).. الخ و(العرقوبة)  
ماء وروضة من اختصاص  
قبيلة السهول... و(مليح)  
و(العرقوبة) متعاطفان فيقال:  
(مليح) و (العرقوبة) بحكم  
المجاورة.

### عريض

بضم العين وفتح الراء  
وإسكان الياء فضاء...  
جاء في معجم اليمامة:

يطلق هذا الاسم على علمين  
في اليمامة هما:

١- عريض وادي (حنيفة)  
وهذا يقع جنوب الرياض بعد ما  
يمر به وادي (حنيفة) ويذهب  
مجنباً حتى يتجاوز (المصانع)  
و(الجزعة) و(المنصورية)  
يفضي إلى متسع هنالك تصب  
فيه (البواقر) من الغرب  
و(دعكنة) من الشرق، ثم يعود  
الوادي فيعترض مغرباً مجنباً،  
وتخنفه الجبال بعد هذا المتسع  
وعلى ضفتيه مزارع وأرض  
زراعية ويدفع فيه قبيل (الحائر)  
وادي (حنيفة) الذي يأتيه من  
ناحية الشرق وتدفع فيه شعاب  
أخرى ليست بذات بال وفوق  
الحائر منه أقيم سد هناك من  
أضخم السدود التي أقيمت في  
هذا الوادي.

٢- عريض (قرقري) وهذا  
جبل ممتد من الشمال إلى

الجنوب طرفه الشمالي مقابل  
لطرف الحبل (حبل الرغام)  
وطرفه الجنوبي (هضبة  
الظعينة) المواجهة لقرية (البرة)  
من الغرب.. هذا الجبل  
معترض هنالك أمام (المحمل)  
من الغرب، وأمام (صفراء  
الشمس) من الشرق يبلغ  
امتداده حوالي خمسة عشر  
كيلاً وفيه ثنايا وشعاب وفيه  
وحوله مياه وتكتنفه رياض  
ومغائض سيول..

واسمه قديماً (عريضة)  
ويعنيه جران العود النميري في  
شعره حيث قال:

تذكرنا جيراننا بعريضة  
وهضب قساء والتذكر يشغف

\* \* \*

### عَرِيْعَة

جاء في معجم اليمامة:

بضم العين وفتح الراء،  
وإسكان الياء، وكسر العين

الثانية وفتح الراء فهاء..  
تصغير عرعة.

ماء لبني ربيعة عن ياقوت..  
ونقل عن الحفصي: (عريعة)  
نخل لبني ربيعة باليمامة وقال  
الأصمعي: هي بين جبلين  
والرمل وقالت امرأة من بني  
مُرَّة يقال لها أسماء:

ايا جبلى وادي عريعة التي  
نأت عن ثوى قوم وحم قدومها

الا خليا مجرى الجنوب لعله  
يداوي فؤادي من جواه نسيما

وقولا لركبان تيمة غدت  
الى البيت ترجو أن تخط جرومها

\* \* \*

ونكرها صاحب (بلاد  
العرب) قال: و (عريعة): ماءة  
بين الجبلين والرمل.. من مياه  
ربيعة. اهـ

قلت: (عريعة) معروفة  
الآن في شعب من شعاب



(طويق) مقابلة لبلدة (الزلفي)  
من الشرق بميل نحو الشمال،  
وهو شعب ضيق به نخيل  
وسكان، وبلد (الزلفي) واقع  
بينها وبين الرمل (رمل رغام).  
ويقول أحد الشعراء الشعبيين  
ذاكراً (خل زليغيف)  
(وعريعة):

عسى الحيا يسقى زهاير زليغيف  
ويسقى فروع عريعة من قبالة  
حيث مقر للبنات الغطاريف  
ذباحة للى يراعى ظلاله  
\* \* \*

### أبو عشرة

بضم العين، وفتح الشين،  
والراء فهاء..

جاء في معجم اليمامة:

واحدة العشر الشجر البري  
المعروف، وكثيراً ما تُسمَّى به  
الأودية والرياض، والأجازع

في كل منطقة من مناطق  
الجزيرة.. فيقال: (أبو عشرة)  
أو (أبو عشر) أو (عشيران) من  
ذلك واد ينحدر من قمة  
(العَرمة) الجنوبية اسمه (أبو  
عشرة) ينحدر من قرار اسمه  
(شهباء) شاربة مأوها، ويسيل  
مشرقاً حتى يصب في وادي  
(الضلعاوي) ويفضيان إلى  
فيضة تسمى (الضلعاوي)  
وتُسمَّى (أم سلم) وتمتد منها  
ساقية إلى فيضة أخرى في  
قلب (الدهناء) يقال لها  
(أم جنجاث).

### أبو عشرة وعشيران

جاء في معجم اليمامة :

الأول: بفتح العين والشين  
والراء فتاء.. ومعناها ذو  
العشرة واحدة...

والثاني: بضم العين وفتح  
الشين فياء ساكنة وراء مفتوحة

وألف فنون، ومعناها: كثير العشر.

واديان من أودية جنوب (العرمة) يسيلان من قمتهما مشرقين ويصبان بجانب (الدهناء).

\* فـ (أبو عشرة) ينحدر من قمة (العرمة) من هضبة يقال لها (شهباء شارية مأوها) وهي روضة هنالك لا يخرج منها مأوها أبداً، ويمضى (أبو عشرة) في أسفل وادي (الضلعاوي) وفي هذا الوادي آبار تسمى باسمه : (آبار أبو عشرة) من مياه الدواسر.

\* أما وادي عشيران: فيقبل من ظهر (العرمة) مشرقاً بميل قليل نحو الشمال حتى يصب في خابية في حوض (الدهناء) ينقاد منها ساقية تذهب مشملة، وتصب في روضة (سعد) وفي (عشيران)

ثمد لقبيلة (آل شامر) ويطل على مغيض (عشيران) من الدهناء أنقبة بارزة علامة فارقة في تلك الجهة يقال لها : (الفيخ) بكسر الفاء والياء المشددة فحاء... جمع فيحاء، وهي في عرفهم: زيارة الرمل المتربعة الكبيرة.

وهما واقعان بين وادي (سعد) من الناحية الشمالية ووادي (الضلعاوي) من الناحية الجنوبية.

### العَصَل

جاء في معجم اليمامة :

بفتح العين والصاد فلام.. هذه المادة تفيد في كثير من مدلولاتها على الاعوجاج والالتواء.. وأصله هنا الأعصل، ولكن طلباً للتخفيف حذفوا همزته وأدخلوا ال التعريف على عينه.

## عقلة بطية

جاء في معجم اليمامة:

\* العقلة:

بضم العين وإسكان القاف  
وفتح اللام فهاء.. مأخوذة من  
عقال البعير لأنها قريبة المنزع،  
يُجذب ماؤها بالعقال.

\* عقلة بطية:

لا نعلم ما هي (بطية) هذه  
التي تضاف إليها... وهذا منهل  
يقع جنوب (بنبان) قريباً  
منها... عذب قريب المنزع في  
أعلى واد يسمى باسمها وادي  
(العقلة) ينحدر من القفاف  
المتداخلة هنالك، ويفضي إلى  
(براح) وروضة صغيرة  
تضاف إلى (العقلة) وروضة  
(العقلة) ثم يفضي إلى وادي  
(بنبان) .. و(العقلة) كان الأمير  
محمد بن عبد الرحمن يتخذها  
متنزهاً له وكان يحمي أرضها

وهذا وادٍ من أودية (العَرمة)  
الشمالية وهو آخر أوديتها من  
الشمال يقبل من قمة (العَرمة)  
الشمالية مما يلي منهل  
(الشحمة) و (الأرطاوي)،  
وينحدر مشرقاً في تعرج  
والتواء ولا تعارضه روافد ذات  
بال، فيجتاز يمينه خبوت  
وخمائل تسمى (نقرات  
الضبعة) ويمضي حتى يصب  
في خبراء (الحيرى) في حُضن  
(الدهناء) ذات سدر ومربع  
خصب.. ويقع (العصل) بين  
(قرشع الرضيمة) و (قرشع  
طاسان) وهو وادٍ يتيم في هذه  
المنطقة، وكل ما حوله رياض  
وخابري ومستقرات مياه تحفظ  
سيلها، ولا تقوم منها أودية.

## العرقوب

ينحدر من جبلي (فعل)  
(لبن) ليصب في شمال وادي  
(البيضاء).

لبعض ماشيته التي تكون معه  
في هذا المنتزه، وهي التي عناها  
الشاعر بقوله:

الله على من شاف سود البراشيع  
وشاف العريق وشاف (عقلة بطية)

\* \* \*

### العَقِيمِي

جاء في معجم اليمامة:

بفتح العين، وكسر القاف،  
وإسكان الياء، وكسر الميم،  
فياء..

وَادٍ من أودية (الخرج)  
الجنوبية، له ذكر في التاريخ،  
وبه ماء اسمه (العُقَيْمَة)، ذكره  
الهمداني في (صفة جزيرة  
العرب).

وهو واد كبير يقبل من ناحية  
الجنوب من مشارف (البياض)  
الشمالي (هُرَيْسَان) ويجعل  
جنوب جبل (الدَّام) يمينه،  
وجبال (شِعَارَى) وما حولها

يساره، ويذهب مشملاً حتى  
يصب في هجلة (الكذن)  
شمالي (خَفْس دغرة) لدى ألوية  
رمل كثيفة هنالك، وكان قبل  
يفترع هذه الرمال، ويذهب  
مشملاً جاعلاً (رملة المغسل)  
يمينه، وهنالك يلتقي بسيول  
(المجازة)، ويدفع سيلها عبر  
منطقة (الخرج) مع الأودية  
الأخرى حتى (السَّهْبَاء).  
أما الآن فهو يقف في (هَجَلَة  
الكذن) وتحول الرمال دون  
عبوره.

وأقصى ما يقبل منه من  
شمال (البياض) منطقة  
(مَحْرَقَة) جنوب (بُرْمَة)،  
ويعارضه أودية كثيرة تدفع فيه،  
منها (الخُرَيْزَة) وهي تصاقب  
(جَدْعَان) من عند برقَة  
(الحصانية)، ويسيل عليه  
أيضاً (بنو نُعَيْم) ثلاثة أودية،  
بعضها يسيل من (الرَّيْش)

## العَمِيمِيرَة

بضم العين وفتح الميم  
وإسكان الياء وكسر الميم الثانية  
وإسكان الياء وفتح الراء فهاء..  
جاء في معجم اليمامة:

رافد من روافد وادي  
(العمارية) يصب في واديهما من  
ناحية الجنوب الغربي يرسم  
لها مؤلف هذا المعجم وهو  
يشاهدها من مزرعته  
(عمورية) الواقعة في مدفع  
وادي (العميميرة) بوادي  
(العمارية)..  
وهي شعب رحب ومربع  
خصب.

## أبو عُوَيْشِرَة

جاء في معجم اليمامة:

بضم العين، وفتح الواو،  
وإسكان الياء وكسر الشين،  
وفتح الزاء فتاء مربوطة...  
تصغير عوشرة... تحريف

وبعضها من (صفراء خفس  
دَغْرَة) يعني (ظهر الدام)  
الجنوبي، وما حول ذلك مما يلي  
(خَرَطَم) وهو خرطم العقيمي  
لا خرطم الفاو.. ويسيل فيه  
أيضاً سيول (المِرْدَاسِيَّة)،  
ويدفع فيه أيضاً (ابنا زُرَيْق)  
شعبان يأتيان من حرشة ما بين  
(شِعَاراً) و (رُقَيْبَة العَقِيمِي) ما  
بين ظهر الحَوَطَة الشرقي  
ووادي (برك).

هذه هي روافده الصغيرة..  
أما رافده الأكبر فهو وادي  
(برك) وما يصب فيه من أودية  
محاذية له ك (بُعِجَاء)،  
و (طَلْحَاء)، و (الوَرَهِيَّة)، وما  
حول هذه الأودية.

وبالجملة فوادي (العقيمي)  
من أشهر أودية الجنوب،  
وأكبرها وأوسعها ذكراً وأنبها  
علمياً.

عوسجة.. واحدة العوسج  
الشجر المعروف، وهو شعب  
ينحدر من (طويق) مشرقاً بين  
وادي (ملهم) جنوباً، وبين  
شعب (النخيلة) شمالاً وبعد أن  
يأخذ في السهل يعانق شعب  
(حليفة) الذي عانقته (النخيلة)  
قبله، ومن ثم يكون وادياً واحداً  
يصب في روضة هنالك تُسمّى  
روضة (أبو عويشزة) مقابلة  
خشم (الرثمة) من الغرب  
ومنها يعانق (ملهم) ثم يصب  
في (الخفس) - الخسف -  
واختصاص روضة (أبي  
عويشزة) لآل صقيه الأسرة  
التميمية المعروفة أهل (حليفة)  
وقد وقع سهواً في (رياض  
اليمامة) بالجزء الأول (حرف  
الراء) أنها لآل (زومان)  
والصحيح ما ذكرناه هنا.

### العويند

جاء في معجم اليمامة:

بضم العين، وفتح الواو،  
وإسكان الياء، وكسر النون،  
فدال..

قرية بـ (اليمامة) لبني خديج  
إخوة بني منقر، قاله ياقوت عن  
الحفصي، وقال أبو زياد: من  
مياه بني نمير. وذكرها  
الهمداني وأثبت أنه لبني  
خديج.

قلت: ويسكنها الآن (آل  
ونيان) أسرة من (الكتمة) من  
بني عليّ من (حرب) وهي  
قرية صغيرة بها قليل من النخل  
والمزارع، وواديها ينحدر من  
(الصفراء) التي تلب بجبل  
(طويق) مما يلي (أم الرحال)  
و(الثرماني) وما حولها.

وقيل أن (العويند) هو (البرة  
السفلى) إذ كانوا يقولون (البرة  
العليا) و (البرة السفلى) .

ويقول يحيى بن طالب:

خليلي عوجا بارك الله فيكما  
على البرة العليا صدور الركائب  
وقولا اذا ما نوه القوم بالقرى  
ألا في سبيل الله يحيى بن طائب

\* \* \*

وقيل أن المراد بـ (البرة  
العليا) (الثرماني) وبـ (البرة  
السفلى) (البرة) الموجودة  
الآن.. والله أعلم.

### العَيَّة

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح العين وإسكان الياء  
وفتح الباء فهاء.. كواحدة  
العياب.

رافد كبير من روافد وادي  
(الداهنة) متعلق بجبل (طويق)  
ضيق محناب، وعند مفضاه  
من الجبل عين راكدة تدعى  
(عين العيبة) وحولها نخيل  
وبيوت.

دخلت هذا الشعب ووقفت  
على هذه العين.. وأرض

(العيبة) لآل سويد أمراء  
(جلاجل) قيل: أن أحد الأئمة  
من آل سعود أعطاها (سويدا)  
بشارة له في فتح من الفتوحات  
أما مغارستها فهي للقصارى  
من (الوهبة) من تميم، وهم  
أمراء الحاضرة في بلدة  
(الداهنة)، ويقابلها من الشرق  
في وادي (المشقر) روضة تلتقي  
فيها عدة شعاب تحمل هذا  
الاسم (العيبة) ويتكون منها  
أعلى وادي (المشقر).

### العَيْن

جاء في معجم اليمامة:

بالفتح.. كالعين المبصرة..  
وَادٍ من أكبر أودية (علية) -  
العلاة - قديماً... ينحدر من  
قمتها مشرقاً، ويذهب حتى  
يصب في (الخرج) وبه روافد  
كثيرة ويقع شمالي (علية) بينه  
وبين وادي (نساح) شعباً  
(بلاجين) ويعتبر من أكبر

أودية (علية) ومن أكثرها روافد  
وأبعدها مدى. ومن روافده:  
(بلجان العين) غير بلجان  
نساح و(السدره)  
و(الفقارة) و(نخيلان)  
و(الثميلة) و(مطار العين)  
و(العوج) و(الملحة) ... الخ

### عكاظ

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

أعظم معرض في جزيرة  
العرب للتجارة. والصناعة  
والفن، وأعظم مؤتمر للرأي  
والسياسة والاجتماع، وأعظم  
منتدى للشعر والخطابة  
والبلاغة.. لم تبلغ المعارض  
الدولية اليوم على ما بها من  
تنسيق وتنظيم وابتكار.. ما  
بلغه سوق عكاظ من حيث  
الكثرة الرواد وتعدد الأهداف  
واستيعاب القبائل وحرارة  
اللقاء.. يلتقي فيه اليمني

والعراقي والعماني والشامي  
بالنجدي والحجازي  
والهجري.. وتؤمه تجارة  
الفرس والأحباش... وغيرهما  
من الأمم فتجد لطيمة كسرى  
مجالاً تتفق فيه هنالك كما  
تعرض به بضائع العراق  
وهجر وبصرى وعدن وبلاد  
الشام.. البرود والأدم وأنواع  
الطيب والسلاح والحرير  
والحذاء والزيوت والزبيب  
والسيوف والرماح والحل  
والخيل الأصيلة ونجائب  
الإبل.. وغير ذلك مما تعددت  
أجناسه وتنوعت أشكاله..  
تقبل القوافل إليه محملة بأجمل  
ما تنتجه الجهة المقبلة منها إن  
كان تجارة أو صناعة أو  
زراعة.. وتعود محملة بأجمل  
ما في جهتها بعد عرض  
وتسويق ومما كسه يضج بها  
عكاظ.



وتكون بين قبائل العرب  
وجيرانهم مصارعة ومنافرة  
وحروب وثأرات.. وتقبل كل  
قبيلة تحمل مشكلتها وتهيء  
حجتها، وتعد العدة لمقارعة  
الحجة بالحجة وكسر حدة  
الخصم..

وتخرج قبيلة أو زعيم على  
عادة من عادات العرب أو سنة  
من سننهم فتسمع منتديات  
عكاظ ما أتته هذه القبيلة أو هذا  
الزعيم. فيكون الحكم عليها  
قاسياً وتحملها الأمم المشتركة  
في عكاظ عار الدهر فتبوء به  
خزياً مخلاً.

يضطلع بالحكم في هذا وذلك  
وماسواهما من مشاكل سياسية  
أو اجتماعية حكماء. اتفق  
العرب على تحكيمهم، وجعلوا  
قولهم الفصل وحكمهم العدل..  
وتنصب المناابر لحكماء  
العرب، أو يقفون على جمالهم

يخطبون ويعظون، ويذكرون  
العرب بأيام الله، وما هنالك من  
بعث وحساب ونشور، وما  
فطرت عليه هذه العوالم  
العظيمة من أسرار، وما دارت  
عليه من حكم فيها للمتعض عظة  
وفيها لكل قلب سليم ومزدجر..  
كان من بين أولئك حكيم  
العرب: قس بن ساعدة  
الأيادي، وقف على جمل أورك  
وتضام الناس حوله وجعل يقول  
فيهم:

أيها الناس اسمعوا وعوا،  
من عاش مات، ومن مات فات،  
وكل ما هو آتٍ آتٍ، ليل داج  
ونهار ساج، وسما ذات أبراج،  
ونجوم تزهـر، وبحار تزخر،  
وجبال مرساة، وأرض مدحاة،  
وأنهار مجرأة، إن في السماء  
لخبراً، وإن في الأرض لعبراً،  
ما بال الناس يذهبون ولا  
يرجعون؟

أرضوا فأفاقوا أم تركوا  
فناموا؟

يقسم قس بالله قسماً لا إثم  
فيه: إن لله ديناً هو أَرْضَى لكم  
وأفضل من دينكم الذي أنتم  
عليه، إنكم لتأتون من الأمر  
منكراً:

في الزاهبين الأولين  
من القرون لنا بصائر  
لما رأيت ——— واردا  
للموت ليس لها مصادر  
ورأيت قومي نحوها  
تمضي الأكابر والأصاغر  
أيقنت أني لا ——— حالة  
حيث صار القوم صائر  
\* \* \*

وكان من المجتمعين حوله  
غلام يسمع ويعي ما يقول هذا  
لغلام هو محمد ﷺ. قال بعد  
أربعين سنة من هذا المشهد لوفد  
إياد قوم قس بن ساعدة وقد  
جاؤوا يبائعون رسول الله ﷺ

على الإسلام: «كأنني أنظر إليه  
بسوق عكاظ على جمل له  
أورق، وهو يتكلم بكلام عليه  
حلاوة ما أجدني أحفظه». فقال  
رجل من القوم: أنا أحفظه يا  
رسول الله. فتلاه عليه فلما  
انتهى قال النبي ﷺ: «يرحم  
الله قساً إنني لأرجو أن يبعث  
يوم القيامة أمة وحده».

ولم يكن العرب يحرصون  
على شيء أكثر مما يحرصون  
على البيان، ولم يكن الفخر  
لديهم أعظم من أن يكون في  
القبيلة لسان يشيد شعره  
بمفاخرها، ويتغنى بمآثرها  
وينشر ذكرها ويرفع قدرها..  
وتقتعد عن طريق الشعر قمة  
الفخر والسؤدد والمجد.. ذلك أن  
البلاغة واللسن صفتان  
مميزتان لهذه الأمة ذهبت تنشد  
فخرها في مجالات شتى..  
وركزت أمة العرب فخرها في  
لسانها، فجاءت عن طريقه

بالمعجزات، وتركت من أسرار  
الضاد الآيات الباهرات..  
تضرب قبة من آدم بهذا السوق  
يتربع بها نابغة بني ذبيان حكماً  
أول، لينتظم حوله عقد الشعراء  
من كافة القبائل، يعرضون  
عليه حصاد عامهم ذلك مما  
هذبته القرائح وأبدعته  
الأفكار.. فيصدرون عن حكم  
صيرف يصنف الشعر وينقده  
ويضعه حيث تكون منزلته..  
ويزدحم شدة الشعر ومريدوه  
حول قبته الحمراء يتبارون في  
عرض تجاربهم الشعرية،  
وينتظرون القول لمن تصدرله  
التهنئة بالاشاعرية المقبلة،  
انطلاقاً من قصيدته  
المعروضة، ليتناقل أهل عكاظ  
الخبر بأن القبيلة الفلانية نبغ  
بها شاعر.. فتذهب هذه تقيم  
الولائم، وتتبادل التهاني،  
وتجعل من ابنها الفائز في  
عكاظ علماً ترمقه الأبصار،

وتحتضنه القلوب.. وتلتقي  
اللهجات العربية هنالك، وتقوم  
سوق النقد، ويعلق بشعر  
الشعراء وخطابة الخطباء،  
وتبادل الأحاديث ما يعلق بها  
من دخيل، جرة صلة تجارة أو  
علاقة من العلاقات أو جوار. أو  
ما يعلق بها من استعمال دعا  
إليه التسامح، أو أقحمه الإيغال  
في لهجة حوشية.. فيذهب  
سوق عكاظ ما هنا أو هنالك،  
ويرجع بلسان القوم إلى أصالته  
وجزالته وسموه.. ولم يكن هذا  
المجمع العظيم ليفوت صاحب  
الرسالة ﷺ، بل قصده يتخول  
الناس بالموعة، ويدعوهم إلى  
ربهم بالحكمة والموعة  
الحسنة.

ويلقي زعيم كل قبيلة وذوي  
الشأن فيها بالتبشير والتحذير،  
والوعد بشرف الدنيا وجزاء  
الآخرة.. ويلقي ما من عنت  
وصدود، وتكرر لما أتى به،

فيحمل نفسه على الصبر  
ويروضها على الإنابة. إيماناً  
بتحقق ما وعده الله به، وأن لا  
يذهب نفسه عليهم حسرات..  
وأن من كانت هذه منزلته فلا بد  
أن يكون على مستوى  
المسؤولية أسوة بإخوانه من  
الرسل الذين لا قوا ما لا قوا من  
ظلم قومهم وإعراضهم.. وإنما  
يعزيه الله ويسليه بمثل هذه  
الآيات:

«قد نعلم إنه ليحزنك الذي  
يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن  
الظالمين بآيات الله يجحدون  
ولقد كذبت رسل من قبلك  
فصبروا على ما كذبوا وأوذوا  
حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل  
لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ  
المرسلين وإن كان كبر عليك  
إعراضهم فإن استطعت أن  
تبتغي نفقاً في الأرض أو سُلماً

في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء  
الله لجمعهم على الهدى فلا  
تكونن من الجاهلين» (١).

وكما كان سوق عكاظ  
معرضاً للتجارة، ومؤتمراً  
للسياسة والرأي والاجتماع  
ومنتدى للأدب ومجمعاً لأهل  
اللغة.. وكلها خلال حميدة  
مفيدة.. فكذا هو مبعث منافرة  
وزناد الحرب، تحفزها العادات  
الجاهلية، وتثيرها العصبية  
القبلية والأنانيات لتلغح بحروب  
لا تخبونارها ويهدأ أوارها..  
كانت بعكاظ أيام الفجار،  
وسميت بالفجار لأنها وقعت في  
الأشهر الحرم التي يحترمها  
العرب، ولا يقاتلون فيها هذه  
الحروب وقعت بين كنانة  
وقريش وبين هوازن.

### عاجل

بفتح العين وكسر الجيم

(١) الآيات من ٣٣ إلى ٣٥ من سورة الأنعام.

غير (قليبة) التي تقع على  
طريق تيماء إلى تبوك.

### عار

بفتح العين وراء مكسورة في  
آخره بينهما ألف.

قال البلادي:

يعتبر واد (عار) من أحد  
الأودية التي تشترك في تكوين  
وادي (السدر) صدر وادي  
(الصفراء) حيث يشترك مع  
وادي (الرحبة) و (السفا)،  
وعندما يلتقي ثلاثهم يكونان  
الوادي ويطلق على الجبال  
التي يسيل منها الوادي اسم  
الوادي نفسه فيطلق عليها جبال  
(عار).

ويسيل وادي (عار) من  
رأس ريع حيث يطل من الغرب  
على الفريش ثم يسيل في وادي  
(الصفراء) ويفصل بين كلا من  
الغور والجلس.

بينهما ألف وآخره لام. وهو  
على وزن فاعل كفاعل العجلة.  
قال البلادي:

وهو وادٍ من أودية الحجاز  
التي تقع في صدر مُرَّ  
الظهران وهو يصب في إحدى  
شعبتي وادي (الضرعاء)  
وتسمى شعبة الفوارة  
والتي تصب بدورها في  
وادي الزبارة.

ويقع وادي (عاجل) في ديار  
المقطة.

### عاذر

قال البلادي:

على وزن فاعل وهو من  
يعذرک إذا اعتذرت له.

وادٍ من أودية الحجاز ينسب  
لعنزة وهو يصب من ناحية  
الجنوب الشرقي مجاور القليبة  
في وادي (القرى).

و(القليبة) المذكورة هنا هي

وكسر الثاء بينهما ألف فثاء في  
آخره.

وَادٍ لحرب يصب من ناحية  
الشرق في (ينبع النخل) في  
الفرعة، ويطلق عليها (فرعة  
ينبع) من مكان يطلق عليه  
(الشرفة) وهو ما يقصد بـ (ثنية  
عبائر) بحيث يقع في الجنوب  
قرب مكان يُسمَّى مصب نخلي  
وبه ماء ونخل وكان به نقب إلى  
إضم.

### أبو العجاج

قال البلادي:

بفتح العين والجيم فألف  
وجيم في آخره.

وَادٍ من أودية الحجاز يصب  
في الخبت التي تقع شمال وادي  
الحمض (إضم)، وجنوب وادي  
(المياه) بعد أن يمر في وسط  
جبلي أغلب وعفير.

### العرج

قال البلادي:

والطريق من الروحاء إلى  
الفريش يمر بوادي (العار)  
طولاً وفيه آبار للسقيا تعرف  
أيضاً باسم الوادي يطلق عليها  
آبار (عار).

### العائرة

قال البلادي:

وَادٍ من أودية الحجاز يقطنه  
قوم السوطة من بني سعد،  
ويمر به الطريق الجنوبي  
على بُعد ٢٤ كيلاً من جنوب  
الطائف.

يُسمَّى أسفل وادي (العائرة)  
(السر) ويحتضن ثلاثة أودية  
هم: المظهر وسلامة والحيف،  
وهو يسيل في الغرب بطرف  
الشط بعد أن يمر من جبال  
عباسة.

### عبائر

قال البلادي:

بفتح العين وباء مشددة

بفتح العين وإسكان الراء  
وجيم في آخره.

وادي كبير من أودية الحجاز  
الغربية متعدد الروافد ومن  
روافده الكبيرة: النظيم وفشغة  
والبتراء وبيننة والوهيق.

وهو وادي قحـل قليل  
الزراعة، ويقطنه بنو صبح من  
بني سالم من حرب. الذين  
ينسب إليهم وادي ثافل الأكبر  
الذي تسيل منه معظم روافد  
(العرج)، وتنقسم سكان العرج  
(بنو صبح) إلى أقسام هم بنو  
عليان ولبيد والعبادلة والقحوم،  
ولكل منهم فروعه.

وهو يسيل من مجموعة  
جبال عند الشفـية (شرف  
الأثابة) فيقطعه من عند رأسه  
الطريق القديم للحـجـج، ثم  
ينحدر إلى ناحية الغرب، الملف  
الذي يمر بين سلسلتين جبليتين  
وهما قعرى من ناحية الشمال،

وثافل الأكبر من ناحية  
الجنوب، فإذا ما مرَّ الوادي من  
بين هذين الجبلين يبدأ الوادي  
في الاتساع نوعاً ما ويسمى  
(غيقة)، وهي تحتوي على آبار  
لابن حصاني ثم يضيق الوادي  
مرة ثانية بعد انحداره لمروره  
من بين جبل (كراش) ثم يدفع  
شمالاً في الخبت بطريق  
صحراء البرزءاء.

### العرج أيضاً

قال البلادي:

بفتح العين وإسكان الراء  
فجيم في آخره.

وادي يقع من نواحي الليث  
تقوم فيه الزراعة وقراه أهلة  
بالسكان وفيه مدارس ودارسون  
ومساجد وله إمارة وشرطة .

وادي يسيل من مهد الذهب من  
الشمال الشرقي فينحدر حتى  
يلائم سيل الشعبة في الغرب

وتنتهي مأوه عن طريق الخنق  
وقناة إلى المدينة المنورة.

### العرج أيضاً

ينحدر أيضاً من سراة بن  
مالك لينتهي في حليته من  
جهتها الشمالية، وقد يسميه  
أناس بحلية (متعان) نسبة  
لقبيلة (متعان) صاحبة سوق  
العين في ذلك الوادي.

### عرنان

قال الأستاذ حمد الجاسر.

بكسر العين وإسكان الراء  
ونون في آخره.

قال سويد بن كراع العكلي :

كان رحلى على همش قوائم

يرمل عرنان أمسى طاوياً وحداً

\* \* \*

ونرى أن عرنان المذكورة  
هنا المقصود بها عرنان الجبل  
والتي تقع في شرق تيماء لأن

الرمال هناك حيث النفود تحف  
بعرنان.

وقيل أن عرنان تدخل ضمن  
أودية مدائن صالح ومتصلة  
مباشرة بوادي القرى وفيه تكثر  
الوحوش وتقيم فيه قبائل البدو  
الرحل أيام المطر.

ولكن عندما سئل سكان  
الحجر ومدائن صالح عن  
عرنان هذه لم يعرفوها أو  
ذكروها وسئل العنزي فقال  
عرنان شرق تيماء وعندما سئل  
عن عرنان قرب العلا فأجاب  
وقال لا أعرفه، ويوجد عرنان  
آخر وهو عبارة عن جبل  
بالقرب من المويهة.

### عرنة

قال البلادي:

بضم العين وفتح الراء  
المهملة فنون وهاء في آخره.  
يشترك في سكناه كلاً من  
الأشراف الجوازيين ولهم فيه



## عُريْفطان

قال البلادي:

بضم العين وإسكان الراء  
فنون في آخره.

قال عرام:

عندما تتجه من المدينة إلى  
مكة المكرمة فتميل إلى وادٍ يقال  
له عُريْفطان جذب ليس به زرع  
ولا ماء وفي آخره جبال يقال  
لها جبال أبلَى، وبه قنة لبني  
خفاف من بني سليم يقال لها  
السودة.

ويعتبر قول عرام هذا عبارة  
عن وصف للطريق الشرقي  
الذي يصل مكة المكرمة بالمدينة  
المنورة عن طريق يمر شرق  
السراة فيمر بمعدن بني سليم  
والعقيق الشرقي ويسمى هذا  
الطريق بالطريق الفرعي.

وكل هذه الأوصاف التي  
أوردها عرام لم تكن نتيجة

مزارع وهذيل أما أسفله فتقطنه  
خزاعة والأشراف العرامطة  
يسكنون ساحله.

وهو وادٍ من أودية الحجاز  
يأخذ أعلى مساقط مياهه من  
الثنية التي تقع على بعد سبعين  
كيلاً من شرق مكة المكرمة. ثم  
ينحدر بعد ذلك فيسمى الصدر  
ثم وادي الشرائع وهو حنين.  
ثم يكون سيلاً يشبه البحر يمر  
بطرف عرفة من الغرب  
عندما يجتمع مع أودية  
البيدي وحواس وذو المجاز  
ثم يجتمع أيضاً من الشرق  
مع سيل وادي نعمان  
ويستمر اسمه (عرنة)  
لا يتغير حتى يدفع في البحر  
بين مصبي مر الظهران ووادي  
ملكان في جنوب جدة.  
ويمر جنوب مكة المكرمة  
بين جبلي كساب وحبشي  
على بُعد ١١ كيلاً.

لرؤية هذا الطريق وإنما روى له وهو بعيد عن هذه الديار.

وعريفطان واد يقع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وهو نسبة إلى نبت يقال له عريفطان معن وهو تصغير لعرفطان.

### عُفَال

قال البلادي:

بضم العين وفتح الفاء وألف مبدلة عن واو ولام في آخره.

يبلغ طول عفال بين بلدة المثلث والبحر الأحمر نحو ١٣٧ كيلاً وأكبر روافده هو الوادي الأبيض ويقطنه من أعلى إلى أسفل بطون تنسب إلى قبيلة الحويطات الكبيرة وهذه البطون هي العمران ثم العميرات ثم المساعيد إلا أن القبيلة الأخيرة تنكر نسبها إلى الحويطات ويقولون أنهم من

عتيبة وقد قدموا إلى هذه الديار في عهد متقدم.

هو واد من أودية الحجاز التهامية وينسب للحويطات، وهو يأخذ مياهه من السفوح الشرقية لجبال اللوز ومن جبال الزينة ثم يطيف بها من الشمال والشرق حتى ينحدر غرباً ماراً بقرية المثلث حيث يفترق طريق حقل عن طريق البدع الآتي من تبوك. ثم يمر بالبدع فيصب جنوب قيال وشمال غربي الخريبة في البحر الأحمر.

### العقيق

جاء في معجم اليمامة:

بفتح العين، وكسر القاف، وإسكان الياء، فقفاف .. المراد بالعقيق أصلاً الأرض يعقها السيل فيُصَيِّرُها وادياً، ثم أصبح علماً على أودية بعينها.. فمنها (عقيق المدينة المنورة)

و(عقيق العُشَيْرَة)، و(عقيق  
البَصْرَة)، و(عقيق اليمامة)،  
وأعقة أخرى.

وقد أولع الشعراء بذكر  
الأعقة، كما أولعوا بذكر  
(رأمة) و(زرُود) و(طويلع)  
و(وجرة).

والذي يعنينا هنا (عقيق  
اليمامة): الجنوبي منها يسمى:  
(عقيق عَقِيل) ، ويسمى:  
(عقيق تمرَة)، ويسمى (عقيق  
اليمامة).. وهو واقع في فج  
كبير من فجاج جبل (اليمامة)  
(طويق) فيما بين وادي  
(الدواسر) من الغرب،  
و(السَّيْل) من الشرق فج  
منبسط فيه النخيل البعلية  
والمياه والأشجار الكثيفة  
والخمائل الملتفة.. وتسيل فيه  
أودية من الشمال ومن  
الجنوب، منها وادي (تمرَة)  
الذي يسيل من جنوبي

(العقيق)، وبجانبه الشمالي  
الغربي معدن (الكوكبة)  
(الكواكب) الآن.. وهو الآن في  
بلاد الدواسر، وقديماً كان  
لعُقَيْل، ولهم به آثار وأخبار  
وأشعار.

قال أبو زياد الكلابي:  
(عقيق) بني عقيل فيه منبر من  
منابر (اليمامة)، ذكره القحيف  
ابن حمير العقيلي حيث قال:

ألم ابن ادريس الم يأتك الذي  
صبحنا ابن ادريس به فتقطرا

فليتك تحت الخافقين ترينه  
وقد جعلت درعا عليها ومغفراً

يريد العقيق ابن المهير ورهطه  
ودون العقيق الموت وردا وأحمرا

وكيف تريدون العقيق ودونه  
بنو المحصنات اللابسات السنورا

\* \* \*

وقال عرام: (عقيق تمرَة) هو  
(عقيق اليمامة)، ثم قال:  
و(عقيق تمرَة) لعقيل ومياها

بثور، والبثر يشبه الأحساء،  
تجري تحت الحصى مقدار  
ذراع وذراعين، ودون ذلك،  
وربما أثارته الدواب بحوافرها.  
قلت: وهذا شيء معروف  
حتى الآن بهذا (العقيق) (١).

وقد اختلط على الأصمعي  
الأمر بين: (عقيق عقيل)،  
(عقيق العرمة) .. فظنه  
عقيقاً واحداً، قال: فمنها  
(عقيق عارض اليمامة)؛ وهو  
وإِ واسع مما يلي (العرمة)،  
تندفق فيه شعاب (العارض)،  
وفيه عيون عذبة الماء.

وقال السكوني: (عقيق  
اليمامة) لبني عقيل، فيه قرى  
ونخل كثير، ويقال له: (عقيق  
تمرّة)؛ وهو عن يمين (الفرط)  
منقطع (عارض اليمامة) في  
رمل الجزء، وهو منبر من  
منابر (اليمامة) عن يمين من

يخرج من (اليمامة) يريد  
(اليمن) عليه أمير، وفيه يقول  
الشاعر:

تربع ليلى بالمضيح فالحمى  
وتحفر من بطن العقيق السواقي

\* \* \*

وقال ياقوت: ومنها (العقيق)  
ماء لبني جعدة وجرم.  
تخاصموا فيه إلى النبي ﷺ،  
فقضى به لبني جرم.

فقال معاوية بن عبد العزى  
ابن ذراع الجرمي شعراً هو:

واني أخو جرم كما قد علمتم  
فاني بما قال النبي لقانع  
الم تر جرماً أنجدت وأبوكم  
مع القمل في حفر الأقيصر شارع  
إذا قرّة جاءت يقول: أصب بها  
سوى القمل أني من هوازن ضارع  
فما انتم من هؤلاء الناس كلهم  
بلى، ذنب انتم علينا وكـارع

(١) مراجع العقيق: ياقوت.. الهمداني.. بلاد العرب.

فانكما كالخنصرين أخسنا  
وفاتتهما في طولهن لاصابع

\* \* \*

ولعل هذا (العقيق) هو الذي  
عناه بزيع بن جيهان الضبابي  
بقوله:

ان العقيق غدا لو ان صريخنا  
ورد العقيق لعزنا الميهوب  
وبحافة الفلجين أكبر عزنا  
وبجنب أكمة مصرخ ومجيب

\* \* \*

وقال عنه الهمداني: ثم  
(العقيق) مدينة فيها مئتا يهودي  
ونخل كثير وسيوح وآبار، ثم  
الفضا، ثم الخل؛ خل الفسوة،  
ثم المعدن؛ معدن العقيق.. ثم  
قال: (العقيق) عقيقان: (العقيق  
الأعلى) للمنتفق، ومعه معدن  
صعاد على يوم أو يومين، وهو  
أغزر معدن في جزيرة العرب،  
وهو الذي ذكره النبي ﷺ في  
قوله: مطرت أرض عقيق  
ذهباً.. الخ

أما (عقيق اليمامة) الآخر  
فهو بطن العتاك الأسفل..

العقيق أيضاً

قال البلادي:

بفتح العين وكسر القاف فياء  
وقاف في آخره.

وإد من أودية الحجاز  
العملاقة حيث يشتمل على  
سبعة أودية أكثرها شهرة وذكر  
في كتاب التاريخ هو عقيق  
المدينة.

العقيق الشرقي: ولم نجد له  
ذكراً قديماً بهذا الاسم وغالباً ما  
كان يطلق عليه الشعبة وهذا  
الوادي يأخذ سيل الشعبة  
وجبال أبلَى وأودية كبار تأتيه  
من الغرب. ثم من حرة النقيع  
ثم يسيل من الشرق بأطراف  
حرة النقيع متجهاً ناحية الشمال  
الغربي حتى يجتمع مع وادي  
الحناكية والذي يضم نخل  
ونجار ونخيل ويطلق عليها

جميعاً وادي الخنق فيدفع في  
العاقول حيث يوجد سد العاقول  
ثم في قناة.

وادي العقيق يأخذ أعلى  
مساقط مياهه بالقرب من وادي  
الفرع ثم ينحدر شمالاً بين  
سلسلة جبال قدس غرباً  
والحرار شرقاً حيث تمر به  
هناك روافد عظيمة فيسمى  
النقيع إلى أن يقترب من بئر  
الماشي فيطلق عليه عقيق  
الحسا. ثم يعدل طريقه من  
الغرب إلى الشمال إلى أن  
يصل إلى آبار بالقرب من (ذي  
الحليفة) فيسمى العقيق ثم يتجه  
شمالاً فيحفر به من الغرب  
البيداء ثم جماء تضارع ومن  
الشرق جبل عير ثم يستمر في  
سيله حتى يجتمع مع وادي  
بطحان بالقرب من مسجد  
القبلتين ويستمران في سيلهما  
إلى الجرف والغابة حتى يجتمع

معهم من الشرق وادي القناة  
الذي يكون قد أخذ سيل العقيق  
الشرقي ثم الخنق حتى إذا ما  
اجتمعت الأودية الثلاثة  
(العقيق، بطحان، قناة) سمي  
هذا الوادي بالخليل (تصغير  
خل) ويطلق عليه وادي  
الحمض إذا ما تجاوز وادي  
مخيظ.

### عقيق الحسا

قال البلادي:

يشتهر هذا الجزء من الوادي  
بالنقع في الحجاز ويقطنه  
عوف من حرب.

وفيه مزارع كثيرة وقرى  
لحرب منها الوسطة والعلاوة  
ولها آبار على (ذي الحليفة)  
وهو يمر بين حمراء الأسد  
وحمراء نمل غرباً وحرّة النقيع  
شرقاً وجبل عبير من ناحية  
الشمال الشرقي.

وفي هذا العقيق يقول دريد  
ابن الصمة في أيام الفجار:  
ولاقت قريش غداة العقيق  
امراً لها وجدته وببلا  
وجئنا إليهم كموج الآتي  
يعطو النجاد ويملا السهولا  
\* \* \*

وقال أحد الشعراء:

أنا ما قتلنى كود من بابهم برميل  
سكن بالعقيق ومن شمال العزيزية  
\* \* \*

والعزيزية تلك حي يقع في  
جنوب العقيق . ووادي شرب  
يجتمع بوادي العرج ثم في  
المبعوث.

### عقيق عشيرة

قال البلادي:

وادي من أودية الحجاز  
العظيمة، ولكنه قليل الماء  
والزراعة، ولا يوجد به سوى  
ثلاثة مناهل فقط بالرغم من  
طوله الذي يقرب من ١٤٠

ويعتبر عقيق الحسا أحد  
أجزاء وادي عقيق المدينة  
وهو أكبر وأشهر أودية  
العقيق ويطلق على الناحية  
الواقعة بين آبار الماشي إلى  
ذي الحليفة.

### عقيق الطائف

قال البلادي:

أحد أودية العقيق وبه قرى  
نذكر منها لقيم وأم الحمضة  
والمليساء وملاكة هم الأشراف  
وخاصة العبادة وفيه خليط من  
ملاكة الأصليين من عتيبة  
والحمدة .

وهو يسيل من جبل الغمير  
الذي يحمي الطائف من شمس  
الأصيل، ثم يمر من الغرب  
والشمال بطرف الطائف الذي  
توجد عليه أحياء ثم يتجه بعد  
ذلك شمالاً حتى إذا ما وصل  
إلى الحوية سمى شرب.

كَيْلاً وهذه المناهل هي عشيرة  
والمحدثّة والمسلح، وهذا الوادي  
لا يفيض سيله عن هذا القاع  
الواسع والذي تبلغ مساحته  
نحو ٤٠ كَيْلاً، وقال أحد شيوخ  
تلك المنطقة: لو هطل المطر  
بغزارة لمدة شهرين متتاليين ما  
ارتفع الماء نصف الساق.

ويأخذ من شمال الطائف  
أعلى مساقط مياهه. حيث  
يسيل من شمال حوية الطائف  
وادي (قران) ثم يتجه شمالاً  
بين حرّتي بس غرباً ثم حرة  
الروقة وشرقاً حرة كُشب حتى  
يدفع في قاع حادة جنوب مهد  
الذهب.

وكل ما قيل عن ذهاب  
السيل إلى الوادي غير صحيح  
فلو افترضنا أن السيل قد تجاوز  
قاع حادة فإنه سيتقابل بقاع  
(إرن)، وهو قاع لا يقل عن  
سابقه كما أننا سنجد أن كلاً من

جبلي أبلي ومهد الذهب سوف  
تشكل حاضناً ومانعاً من  
الشمال لهذا السهل الواسع .  
وغير صحيح أيضاً القول بأن  
كل وادٍ لا بد أن يفضي سيله  
إلى البحر، والدليل على ذلك هو  
سهل تبوك الذي يحتوي على  
أودية كبيرة يبلغ طول إحداها  
١٥ كَيْلاً ولا يفيض أبداً ولعقيق  
عشيرة روافد كثيرة منها:  
الحسك والرصن وسدحة  
والغميم وقران.

وقد تخاصمت فيه ثلاث  
قبائل هي الشيايين والقثمة  
والمقطة فأعطى أعلاه للقثمة  
وأوسطه للمقطة وأسفله  
للشيايين. وأخرجت قرية  
عشيرة من هذا التقسيم وبني  
حولها حرماً وليس لتلك القبائل  
حق فيها.

وقد تقدم دريد بن الصمة  
لخطبة الخنساء فرفضت فقال:



لمن طلل بذات الخمس أمسى  
عفا بين العقيق فبطن خرس

\* \* \*

### عقيق

قال البلادي:

ويقطنه قبيلة غامد وأحياناً  
ينسب إليهم فيسمى (عقيق  
غامد) .

ويقع في جنوب تربة، ويعتبر  
أحد الأودية الرئيسية هناك.  
وهو أعلى الوادي . كما يوجد  
أيضاً عقيق آخر يقع في جنوب  
شرقي (تربة)، ولكن على  
الأرجح أن يكون جزء من  
وادي عقيق الأول.

### العقيق

بفتح العين وكسر القاف فياء  
وقاف في آخره.

قال البلادي:

وادي من أودية الحجاز التي لا

يتجاوز سيله جبل تسحق  
المرئي، ومالك هذا الوادي غير  
معروف حتى بالنسبة لسكان  
هذا الوادي، وهم من حرب كما  
يوجد فيه أيضاً مزارع حبيب  
عثرى لمالكيها من العرامطة من  
الأشراف.

وهذا الوادي يسيل من غرب  
مكة حيث خثارق. ثم يدفع في  
الساحل بالقرب من مصب (مرّ  
الظهران) جنوباً ومن روافده  
(الخمرة) و (الخميرة).

### العقيق أيضاً

بفتح العين وكسر القاف  
وتشديد الياء فقاف.

قال البلادي:

قال القاضي عياض: العقيق  
واد عليه أموال أهل المدينة،  
وطوله من ٣ أميال إلى ٧ أميال  
وعق عن حرثها أي قطع،

وهذا العقيق الأصغر وفيه  
بئر رومة أما الأكبر بعده  
وفيه بئر عروة.

وقال أبو عبيد البكري «في  
معجم ما استعجم»: هناك  
عقيقان (على وزن فعيل) عقيق  
بني عقيل ومن أوديته (قو)  
وفيه دفن صخر بن عمر بن  
الشريد أخو الخنساء وقالت  
ترثيه:

وقالوا أن خير بني سليم  
وفارسهم بصحراء العقيق

\* \* \*

وهو على مقربة من عقيق  
المدينة، وعقيق المدينة على  
ليلتين منها.

وفي هذه الرواية خطأ أن  
عقيق بني عقيل ليس بقريب  
من عقيق المدينة. بل هو بعيد  
ناحية جنوب نجد، وسمي  
عقيق (تمرة) وهو وادي  
(الدواسر) الآن. و (تمرة)

لا تزال باقية، والثاني: أنه  
مدفن صخر، وهو دفن في ديار  
بني سليم ولعله في العقيق  
الشرقي.

وقال نافع عن ابن عمر  
رضي الله عنهما أن النبي ﷺ  
كان يقصر الصلاة بالعقيق.

وروى سالم عن أبيه أن  
رسول الله ﷺ قيل له فيه إنك  
ببطحاء مباركة.

وروى عكرمة عن ابن  
عباس عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله ﷺ يقول، وهو فيه  
أتاني أت من ربي، وقال صل  
في هذا الوادي المبارك  
وقل حجة فـ في عمرة  
«أخرجه البخاري».

وقال بعض أهل العلم إنما  
أقطع رسول الله ﷺ بلالاً رضي  
الله عنه العقيق لأنه من أرض  
مزينة ولم يكن لأهل المدينة.

وقال عبد الله بن القاسم  
الجعفي وهو يحدث جعفر بن  
محمد إنني أنزل العقيق وهي  
كثيرة الحيات وطريق مكة-  
المدينة على العقيق، والمسافة  
من المدينة إلى ذي الحليفة ستة  
أميال أو سبعة وهو ميقات  
الناس، وهنالك منزل رسول  
الله ﷺ ظاهراً ثم إلى الحضين  
أو الحفير على ثمانية أميال من  
ذي الحليفة ثم ملل على ثمانية  
أميال ثم السيادة سبعة أميال ثم  
الروحاء أحد عشر ميلاً ثم  
الروثة أربعة وعشرون ميلاً  
ثم الصفراء اثنا عشر ميلاً ثم  
بدر عشرون ميلاً (طريق  
السقيا في القاحه) . وطريق  
آخر إلى بدر من الروحاء في  
المضيق إلى خيف نوح اثنا  
عشر ميلاً (الطريق لا تفترق  
في الروحاء بل من المنصرف  
بعد سبعة أكيال) ثم إلى الخيام

أربعة أميال ثم إلى الأثيل ثلاثة  
عشر ميلاً.

ويستقيم الطريق من بدر إلى  
الجحفة، وطريق آخر من  
الروثة وهو أكثر سلوكاً من  
الروثة إلى الأثاية اثنا عشر  
ميلاً، ومن الأثاية إلى العرج  
ميلاً ومن العرج إلى السقيا  
سبعة عشر ميلاً. ومن السقيا  
إلى الأبواء تسعة عشر ميلاً  
ومن الأبواء إلى الجحفة ثلاثة  
وعشرون ميلاً.

وربما عدل الناس عن  
الأبواء إلى الجحفة فصاروا من  
السقيا إلى ودان وهي وراء  
الأبواء وبينهما ٨ أميال ومن  
ودان إلى عقبة هرشي ٥ أميال  
ومن عقبة هرشي إلى ذات  
الأصافر ميلان ثم إلى الجحفة.

وهذا طريق المدينة إلى  
الجحفة وعلى سبعة أميال من  
السقيا بئر الطلوب. وهي التي

أطلع منها معاوية فأصابته  
 اللقوة فأغذ السير إلى مكة  
 المكرمة . وكان نضلة بن عمرو  
 الغفاري ينزل بئر الطلوب  
 وعلى أثر الطلوب لحى جمل  
 «ماء» وهو احتجم فيه الرسول  
 الكريم ﷺ على وسط رأسه  
 وهو محرم من شقيقة كانت به .  
 وقبل السقيا بنحو من ميل  
 وادي العبايد وهو القاحة . ومن  
 الجحفة كُلية اثنا عشر ميلاً  
 وهي ماء لبنى ضمرة ومن كُلية  
 إلى المشلل تسعة أميال .

وعند المشلل كانت مناة التي  
 في قوله تعالى ﴿ومناة الثالثة  
 الأخرى﴾ الآية . وكان ذلك أيام  
 الجاهلية . وفي بئر المشلل دفن  
 مسلم بن عقبة قائد يزيد بن  
 معاوية الذي حطم المدينة  
 المنورة وأباح المحصنات من  
 بنات الصحابة والأنصار وفعل  
 ما لا يفعله الكفار في «بلد

الإسلام» ثم نبش وصلب  
 هناك ، ومن قديد إلى المشلل  
 ثلاثة أميال وبينهما خيمتا أم  
 معبد ومن قديد إلى خليص  
 عين ابن بزيع سبع أميال  
 وكانت عين ثرية عليها  
 نخل وشجر كثيف وزراعة  
 خربها إسماعيل بن يوسف  
 فغيضت العين ثم رجعت سنة  
 ١٨٠ هـ .

ومن خليص إلى أمج ميلان  
 ومن أمج إلى الروضة أربعة  
 ومن الروضة إلى الكديد  
 ميلان . ومن الكديد إلى عسфан  
 ستة أميال وغزال ثنية عسфан  
 تلقاه قبله بأرجح من ميل .

وعند عسфан وادي (گران)  
 من ناحية ساية يصب في أمج  
 وهذا فيه ظن في أنه من ناحية  
 ساية أو غيرها .

وقال الزبير: كان سعد بن  
 أبي وقاص قد اعتزل بطرف

إذا الريح من نحو العقيق تنسمت  
تجدد لي شوق يضاعف من وجدي  
إذا رحلوا بي نحو نجد وأهله  
فحسبي من الدنيا رجوعي إلى نجد

\* \* \*

وكل ما نورده هنا عن عقيق  
المدينة خاصة وهو غيض من  
فيض ولو جمع للمأ كتاباً ولكن  
نورد هنا بقدر.

وقال أبو علي الهجري:

ومن أسماء الغدر التي تسقى  
العقيق أولها يراجم ثم ألبن ثم  
مزج وهو أكثرها وأكبرها. ثم  
ذو الطفين ثم المستوجبة ثم رابغ  
وهو أقربها إلى المدينة ومزج لا  
يفارقه الماء أبداً.

وأنشد شعر بزيع بن جيهان  
الضبابي في يوم مرات:

إن العقيق غدا لو أن صريخنا  
ورد العقيق لعزنا المهيب  
وبحافة الفلجين أكبر عزنا  
وبجنب أكمة مصرخ ومجيب

\* \* \*

حمراء الأسد في قصر بناه  
واتخذ أرضاً حتى مات فيه  
ودفن في المدينة، ومن  
عسфан إلى كراع الغميم ٨  
أميال والغميم واد الكراع  
جبل أسود .

وفي هذه النواحي مدسوس  
وآبار، لبعض ولد أبي لهب  
وقبل كراع الغميم بثلاثة أميال  
الجنابذ آبار وقباب ومسجد  
وهي للنصف بين عسфан  
وبطن مرّ وهذا القول غير  
ثابت. فكيف يكون ذلك  
وبين عسфан وكراع الغميم  
١٦ كيلاً وبينهما وبين مرّ ٥٦  
كيلاً.

ودون مرّ بثلاثة أميال  
مسلك خشن وطريق زقب بين  
جبلين .

وقالت زوجة أعرابي ممن  
يسكنون عقيق المدينة وحملت  
إلى نجد فقالت:

والظاهر في الشعر غير  
أعقة الحجاز.

وقال أبو منصور: العرب  
تقول لكل مسيل ماء شقه  
السييل في الأرض فأنهر  
ووسعه عقيق.

وفي بلاد العرب أربعة أعقة  
أي هي أودية شقتها السيول  
وقال الأصمعي: الأعقة:  
الأودية . ومنها عقيق بناحية  
المدينة وفيه عيون ونخل، وقال  
غيرهما هما عقيقان: الأكبر  
وهو ما يلي الحرة ما بين أرض  
عروة بن الزبير إلى قصر  
المراجل ومما يلي الحمى ما بين  
قصور عبد العزيز بن عبد  
الرحمن بن عبد الله بن عمر  
ابن عثمان إلى قصر المراجل  
ثم أذهب بالعقيق إلى أعلى  
إلى منتهى النقيع والعقيق  
الأصغر ما أسفل عن قصر  
المراجل، إلى منتهى العرصة،

وفي عقيق المدينة يقول الشاعر.

أنى مررت على العقيق وأهله  
يشكون من مطر الربيع نزوراً  
ما ضرهم أن كان جعفر جارهم  
أن لا يكون عقيقكم مطوراً

\* \* \*

وجعفر هنا هو جعفر بن  
سليمان بن علي بن عبد الله بن  
العباس رضي الله عنهما،  
وكان والي علي المدينة، وإلى  
عقيق المدينة ينسب محمد بن  
جعفر بن علي بن عبد الله بن  
الحسين الأصغر بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب  
المعروف بالعقيقي، له عقب  
وفي ولده رياسة ومن ولده أحمد  
ابن الحسين بن أحمد بن علي  
ابن محمد العقيقي أبو القاسم،  
ومات بدمشق في ٤ جمادى  
الأولى ٣٧٨ هـ . ودفن بالبواب  
الصغير وفيه قصور ودور  
ومنازل وقرى.

تنضبة، ويفترع الحرة بعدئذ  
مشملاً فمغرباً.

يقول ابن بليهد هذا الوادي:  
«في بطن ذلك الوادي إذا اتجه  
شمالاً عيون وآبار كثيرة عذبة،  
وهي بالقرب من المدينة،  
وسيل ذلك الوادي يصب  
في وادي الحمض، ويصبان  
معاً في البحر. هذا هو الذي  
بلغني عن الثقات. انتهى  
كلام ابن بليهد.

وهذا العقيق هو الذي عناه  
أبو وجزة السعدي بقوله:

يا صاحبي انظرا هل تؤنسان لنا  
بين العقيق وأوطاس بأحداج؟

\* \* \*

وهو الذي عناه الشافعي  
-رحمه الله- حينما قال: «لو  
أهلوا من العقيق كان أحب  
إلي».

والأعقة في بلاد العرب  
كثيرة أشهرها عقيق المدينة،

ووادي العقيق من أبرز أودية  
الحجاز.

## العقيق أيضاً

قال البلادي:

بضم العين وكسر القاف فياء  
مشددة مكسورة فقاف وهو  
تصغير العقيق.

وهو وادٍ يقع بعد الحوراء  
للمتجه ناحية ينبع وقبل نبط  
وهو إلى نبط أقرب في  
الطريق.

قال البلادي:

وادي العقيق: يستطيل  
جنوب الحرة وادي العقيق،  
ويقبل مما يلي: المناقب-  
الريعان- ووادي قرآن وشعاب  
الحرة الجنوبية وأم الخروع  
وغيرها.. ويذهب مشرقاً  
يلب للحرة، وفيه الطلوح  
العظيمة والسيال والسدر  
والعشر؛ فيمر ببلدة  
عشيرة وبمنهل المحدثه ومنهل

ما كان أحسن فيك العيش مؤتقاً  
غضل وأطيب أصالك الأصلا

\* \* \*

### عمودان

قال البلادي:

بفتح العين وضم الميم فواو  
ودال في آخره.

وهو على لفظ المثني ومفرده  
عمود، والمقصود به هو بيت  
الشعر أو عمود الخيمة.

وادي كبير من أودية الحجاز  
وروافده كبيرة وعلاقة ومنها  
رافد السطح وهو يأتي من  
الشمال الغربي ويشمل رافد  
السطح عدة روافد أخرى مثل:  
جديان وسويس وتغلب وركك  
وسهوات وصر وكفكف  
والنبخة.

أما باقي روافد وادي عمودان  
فمنها ما يلي:

الأثبة والذي يتكون من  
فرعين أحدهما من نصيب

وعقيق اليمامة.. وقد أكثر  
الشعراء من ذكر العقيق  
وتغنوا به.

قال أعرابي:

أيا نخلي بطن العقيق أما نعي  
جني النخل والتين انتظاري جناكما

لقد خفت أن لا تنفعاني بطائل  
وزن تمنعاني مجتئ ما سواكما

لو أن أمير المؤمنين على المعنى  
يحدث عن ظليكما لاصطفاكما

\* \* \*

وقالت أعرابية:

إذا الريح من نحو العقيق تنسمت  
تجدد لي شوق يضاعف من وجدي

إذا رحلوا بي نحو نجد وأهله  
فحسبي من الدنيا رجوعي إلى نجد

\* \* \*

وهناك.. ذو العشيرة:  
من أودية عقيق المدينة  
بقربها، وفيه يقول عروة ابن  
أذنية:

يا ذا العشيرة قد هجت الغداة لنا  
شوقاً وذكرتنا أيامك الأولا



عمودان والآخر كان من نصيب الجزل شرقاً. وأمول وظلامه وأما هيكل. وهو يسيل من جبال البلاطيح من شفا البلوية فيدفع من الشمال في وادي الحمض مقابل وادي أميرة الجهني والتي يأتي وادي الحمض من الجنوب.

### عَنْتَر

قال البلادي:

بفتح العين وإسكان النون  
وفتح التاء فراء في آخره.  
وَادٍ من أودية الحجاز التي  
تسيل من جبل لبن فتدفع في  
البحر شمال الوجه.

وفيه محطة تعتبر من إحدى  
المراحل التي يمر بها طريق  
الحجيج . وهو وادٍ تهامي لبلى.

### عيار

قال البلادي:

ينحدر هذا الوادي من

السفوح الغربية للسراة،  
وتتجمع مياهه من جبل  
(ذهب)، ثم يمر ما بين الليث  
شمالاً وجبل (عفف) جنوباً..  
على أن أكثر مياهه تنحدر إليه  
من ذلك الجبل.

ولوادي عيار روافد  
عديدة (١) أبرزها:

\* وادي تسبح: ينحدر من  
ديار (بجالة) ليصب في أعلى  
وادي عيار.

\* وادي مراح: ينحدر من  
جبل (عفف) ليصب في الجهة  
اليسرى من عيار.

\* وادي ضهبرة: ينحدر من  
العرف من بلاد عمرين  
ليصب في الجهة اليسرى من  
عيار أيضاً.

\* وادي شال: ينحدر أيضاً  
من جبل عفف ويصب في  
الجهة اليسرى لعيار.

(١) سيجد القارئ هذه الأودية الستة ثانية في مواضعها من التسلسل المعجمي.

حاصر الأتراك في المدينة إبان  
الثورة العربية وقطع المدد من  
سكة حديد الحجاز، وهناك  
حدث الخلاف بينه وبين خالد  
بن لؤى.

وهو يأخذ أعلى مياهه  
من شمال وادي ينبع من حرة  
بني سنان ثم يتجه ناحية  
الشمال فيصب في وادي  
الحمض قرب ذي المروة عند  
قرية المريع.

### العين أيضاً

قال البلادي:

بفتح العين وإسكان الياء  
فنون في آخره.

وادي من أودية الحجاز  
الشرقية يقطنه بنو عبد الله من  
مطير وفيه قرى منها عفرة  
والقضوعة وفيه مياه وعليها  
تقوم الزراعة، ومن روافده:  
بلقع من الجنوب وله قاع في

\* وادي منسا: ينحدر من  
جبل (قرحة)، ومن روافده  
(الصدية).

\* وادي الحارة: ينحدر من  
جبل (عمرية) ويصب في  
(مراج).

يقول البلادي: عن تلك  
الروافد أو الأودية، بأن في كل  
وادي قرى ومزارع، وجل سكان  
عيار وروافده قبيلة بني هلال  
.. وهم فرع من بني مالك.

### العين

قال البلادي:

بكسر العين وإسكان الياء  
فصاد في آخره.

وادي من روافد إضم يقطنه  
بنو عروة من جهينة فيه قرى  
عديدة منها: العين والحصين  
والفرع والقعرة، وفيه عدة  
مدارس ابتدائية ومستوصف  
صحي وفيه كان يرابض عبد  
الله بن الحسين بالجيش الذي

وسط الوادي ومن الشمال رافد  
الحر.

ويأخذ مياهه من حرة مطير  
فيدفعها شرقاً في السبخاء من  
ناحية طرفها الغربي.

### عينونا

قال البلادي:

بفتح العين وإسكان الياء  
وضم النون وأخرى مفتوحة  
بينهما واو وألف في آخره .

والمساعيد ينطقونها  
(عينوني) في آخرها ياء  
وليست ألف.

أما ابن عبد السلام الدرعي  
فقط نطقها (عيون القصب)  
وقال بها ماء عذب ومسجد  
مبني بالحجارة المنحوتة.

وقال الجزيري: عيون  
القصب على مرحلتين من  
مغائر شعيب (البدع) وهي  
عيون سارحة ضعيفة المنبع

وماؤها لا يستصاغ برغم كونه  
عذب وينبت فيها قصب  
السكر.

وقيل أنها عيون عينونا وإنما  
أطلق عليها الحجاج اسماً من  
عندهم نسبة إلى أشهر شئ فيها  
كما قالوا جبال الزينة أيضاً  
وكل هذه الأسماء أطلقت عليه  
وذلك لأنهم يجهلون اسم هذا  
الموضع .

وعموماً: هو يسيل من جبل  
عال يرى جنوب شرقي البدع  
يسمى جبل زهد ثم يصب من  
عند قرية أكيال الخريبة في  
البحر الأحمر جنوب مصب  
عفال بمسافة خمسة أكيال.

### عقيلان

قال العبودي:

بإسكان العين وفتح القاف  
وإسكان الياء والنون في آخره،  
وبينهما لام ألف مفتوحة.

وإد صغير يستمد سيله من

وادي الغيمار الواقع في أقصى  
الجزء الشمالي الغربي لبلدة  
القصيم ويستمر في سيله حتى  
يصل إلى مصبه في شعيب  
(كحلة).

### العُود

قال العبودي:

بفتح العين وإسكان الواو  
والدال في آخره. ويعني الجمل  
الكبير المسن.

وادي يقع في منطقة بريدة في  
الجزء الجنوبي الشرقي منها  
ويأخذ سيله من الجنوب ثم  
يتجه ناحية الشمال بحيث  
يصب في (الطعمية) والتي  
بدورها تصب في وادي الرمة  
من ناحية الشمال.

ويعتبر هذا الوادي متنزهاً  
ترفيهياً يقصد إليه الشباب  
وعشاق الرحلات الخلوية لما  
يتميز به من ظلال نخيل وقرب

مائه من سطح الأرض والذي  
يسهل استخراجُه من باطن  
الأرض وعلى مسافات قريبة  
باليد أو المجرفة.

وقد غرست فيه النخيل في  
عهد قريب من أوائل القرن  
الثالث عشر الهجري.

وقال محمد بن سليمان  
الفوزان في شعره العامي:

يا (العود) حظك باعجا الصيف  
من جنس حظ الكهيفية

عساك عقب المحل للريف  
من ناشي المزن وسميه  
بفرح بك اللي يدور الكيف  
الىلقى المي والفويه

\* \* \*

### عَيْذَة

قال الأستاذ العبودي:

بكسر العين وإسكان الياء  
وفتح الدال وهاء في آخره.

وادي يأتي سيله من مرتفعات  
جبل شعبي الذي يقع في غرب

فهو وادٍ من أودية تهامة  
العظام.

وبه قرى وتقام فيه الزراعات  
وغني بمياهه الوفيرة، ويقطنه  
قبائل من عفيف والأشراف  
وملاكه هم الأشراف ذوي  
حسن.

ويطلق على أسفله (الشاقة  
اليمانية).

### عَلَيْبَ أَيْضاً

قال البلادي:

بضم العين وإسكان اللام  
وفتح الياء فباء في آخره.

ينحدر هذا الوادي من أشفية  
بالخزمر وبالحكم وبني كنانة  
وبالطفيل ودوس من ناحية  
الجنوب إلى الشمال إلا أنه لا  
يطلق عليه عليب إلا قبل عشرة  
أكيال من جنوب بلدة الحجره  
وهذا الوادي يخترق سواحل  
ذوى حسن الأشراف الواقعة  
في بلاد الليث حتى يصب

القصيم ويمر وسطه ثم ينحدر  
ناحية الشمال حتى يصب في  
أكبر روافد وادي (الرمه) وادي  
(الجرير).

وقال عيد بن العوير  
العمرى:

المزنة الفرا وطت خشم عكاش  
خيل مطرها واستوى من نديرة

جوها العطور اليابطل كل هواش  
شيوخ تبيد نابيات الحصيرة

يا ذيب (عيده) صوت لذيب عكاش  
وترى ذياب الجرثمى لك خشيرة

\* \* \*

### عَلَيْبَ

قال البلادي:

بضم العين وإسكان اللام  
وفتح الباء في آخره.

وادٍ من أودية الحجاز الكبيرة  
يأخذ مياهه من السراة الواقعة  
بالقرب من بثرة، ثم ينحدر بعد  
ذلك غرباً حتى يصب في البحر

غرباً في البحر الأحمر وترفده  
أودية كبيرة من أهمها:

١- الشعراء.

٢- رما.

٣- الجرداء.

٤- الحجرة.

ويتميز هذا الوادي بوجود  
مزارع النخيل والدخن والذرة  
على جانبيه .

وقال الزمخشري في تسمية  
هذا الوادي:

أظن أن قوماً كانوا في هذا  
الموضع نزولاً فقال بعضهم  
لأبيهم : عل يا أب فسمى به  
المكان.

وقال المرزوقي: كأنه فعيل  
من العلب وهو الأثر والوادي لا  
يخلو من انخفاض وحزن.

### عليب أيضاً

وهذا الوادي ينحدر من سراة  
زهران غرباً ما بين وادي:  
(حلية) شمالاً ودوقة جنوباً،

ويصب جنوب آثار السرّين في  
البحر الأحمر.

ويقول عنه البلادي: بأنه  
كثير المياه قبل أن يصل إلى  
الساحل، وله غيل يسح على  
وجه الأرض، وفيه نخل وقرى  
كثيرة.

ويقول عنه الهمداني صاحب  
كتاب (صفة جزيرة العرب) :  
عليب: واد بين الخبتين.. خبت  
البزواء، وخبت أذن، وهو في  
مساقط بلاد بارق من غور  
السراة وهي: بقرة والملصة  
ويسران... وقد أورد الحموي  
في معجمه شعراً عن عليب  
منه ما قاله ساعدة بن جؤية  
الهذلي:

والأثل من سعيا وحلية منزل  
والدوم جاء به الشجون فعليب

\* \* \*

ومما قاله أبو دهيل:

ألا علق القلب المتيم كئثماً  
نَجُوجاً ولم يلزم من الحب ملزماً

خرجت بها من بطن مكة بعدما  
 أصات المنادي للصلاة وأعتما  
 فما نام من راع ولا ارتد سامر  
 من الحي حتى جاوزت بي يلمما  
 ومرت ببطن الليث تهوي كأنما  
 تبادر بالأصباح نهبا مقسما  
 وجازت على البزواء والليل كاسر  
 جناحيه بالبزواء وردا وأدهما  
 فما ذر قرن الشمس حتى تبينت  
 بعثيب نخلا مشرقا ومخيما  
 ومرت على أشطان دوقة بالضحي  
 فما جررت بالماء عينا ولا فما  
 فما شربت حتى تثبت زمامها  
 وخفت عليها أن تجن وتطلما  
 فقلت لها قد بعثت غير ذميمة  
 وأصبح وادي البرك غيثا قديما  
 \* \* \*  
 ولوادي عليب روافد أو أودية  
 كثيرة منها ما تنحدر من  
 الشمال، ومنها ما تنحدر من  
 الجنوب.  
 أما الشمالية فهي: (ظلافة،

والأمريان، والملحтан، وكرشي،  
 والأوجام).

أما الجنوبية فهي: (المضحاة،  
 وجدامة، ومدع، والشعراء،  
 والقريع، والنجيل، والجرداء).  
 كما أن لوادي (عليب) بعض  
 القرى التي تتوزع حوله أو على  
 مقربة منه، وأهمها: (الحريقة،  
 والجرين، والحجرة).

### عَيَّان

بضم العين وفتح الياء  
 وتشديد الباء فألف فنون.  
 وهو واد في وسط أجا ولا  
 ساكن فيه، ونخله قليل وأقل  
 عما قيل عنه أنه ٤٠٠٠ نخلة.

### العَاقِلِي

بفتح العين فألف فقفاف  
 مكسورة فلام فياء.  
 قال في معجم بلاد القصيم:  
 واد كبير منخفض المجرى،

الحاج البصري متوجهاً إلى  
مكة المكرمة وقوله: هو ماء:  
الظاهر أن المراد أن فيه ماء فإن  
عاقلاً واد ولكن فيه ماء يرده  
الحاج ولا تزال فيه آبار تسمى  
«العاقلية» نسبة إلى العاقل.

ثم قال لغدة: وبجنب منعج  
خزاز وهو جبل، والأنعمان  
ببطن عاقل وهما جبلان  
صغيران. قال مهلهل:

بات ليلى بالأنعمين طويلاً  
أرقب النجم ساهراً أن يزولا

\* \* \*

وكانت منازل ربيعة هناك.

منعج هو الذي يسمى الآن  
دخنة، وخزاز: جبل مشهور،  
أما الأنعمان فقد نسي اسمهما  
والظاهر أنهما هما اللذان يقال  
لهما الآن «القشيعين» بقرب  
الرس.

وقديماً كان اسمه «بطن عاقل»  
يمر إلى الجنوب الشرقي من  
مدينة الرس على بُعد حوالي  
ثلاثة عشر كيلاً، وهو واد يقبل  
من جهة جبل «كير» وماء  
«كير» وماء «الركا» ويمتد  
مجره من الجنوب الغربي إلى  
الشمال الشرقي حتى يصب في  
وادي الرمة قبل أن يصل إلى  
«البدائع» ويصب فيه عدة  
روافد منها «الأرطاوي»  
ووادي دخنة الذي كان يسمى  
قديماً «منعج» وهو قديم  
التسمية بل مشهور في القدم إلا  
أنه كان يسمى «عاقلاً».

قال لغدة الأصبهاني: إذا  
جزت رامة صرت إلى بطن  
عاقل، وهو ماء على الطريق  
لبنى أبان من جرير<sup>(١)</sup>.

وهذا القول صحيح بالنسبة  
لمن يكون سائراً في طريق  
(١) وبنو أبان بن جرير: هم من بني تميم.



وقال أبو إسحاق الحربي:

وعلى أحد عشر ميلاً من  
رامة بطن يقال له -بطن  
عاقل- وبه آبار كثيرة (١)  
الظاهر أن الآبار التي يمر بها  
الحاج أكثرها اندثر الآن.

وقال ياقوت: وهو يتكلم  
على منعج: عاقل واد دون  
بطن الرمة، وهو يناوح منعجاً  
من قدامه، وعن يمينه، أي  
يحاذيه.

وقوله: دون بطن الرمة، هذا  
لمن يسير مع طريق الحاج  
البصري إلى مكة المكرمة  
فعاقل بالنسبة إليه دون بطن  
رمة بالنسبة إلى منعج إليه. أي  
أنه أقرب إلى بطن الرمة من  
منعج.

وقال نصر الاسكندري:  
عاقل ماء لبني أبان بن دارم،

(١) المناسك ص ٥٩٢.

(٢) الأمكنة ص ١٠٥/١.

(٣) البكري: رسم «الرئيس» ص ٦٥٢.

(٤) أبو علي الهجري ص ٣٢٥.

وواد (إمّرة) في أعاليه، والرمة  
في أسافله، وهو مملوء طلحاً .  
وبطن عاقل على طريق حاج  
البصرة، بين رامتين وإمّرة (٢).

وقال يعقوب بن السكيت:  
عاقل واد يمر بين الانعمين  
ورامة، حتى يصب في  
الرمة (٣).

أقول: وهذا الوصف ينطبق  
على العاقل لأنّه يمر بين  
الأنعمين «القشيعين» وبين  
رامة.

وعاقل: واد ذو انحناء كما  
في هذا الرجز الذي كان ينشده  
حادي حاج البصرة أثناء عودة  
الحجيج من مكة إلى البصرة:

يا ليتها قد جاوزت سواجا  
و (عاقلا) حيث انحنى وعاجا (٤)

\* \* \*

وقبل ذلك ذكر لبيد- رضي

الله عنه- المنحني من (عاقل)  
فقال (١):

كلا أخويننا قد تخير محضراً  
من المنحني من (عاقل) ثم خيما (٢)  
\* \* \*

وعاقل ينحني مرتين الأولى  
عند عبّل هناك يقال له الأصفر  
والثانية قرب الحجاوي.

وفي عاقل كانت أحداث  
ووقائع تاريخية في الجاهلية فقد  
ذكر أبو عبيدة أنه كان في عاقل  
يوم للعرب يسمى «يوم عاقل»  
أغار فيه الصّمة الجُشميُّ على  
بني حنظلة من تميم (٣).

وقال أبو علي الهجري: كان  
الحارث بن ظالم لما قتل خالد بن  
جعفر، ببطن عاقل خرج حتى

نزل ببني دارم على معبد بن  
زارة بن عدس فالتحفوا عليه،  
وضموه، وأبوا أن يسلموه،  
فغزاهم الأحوص طالباً بدم  
أخيه، فهزم بني دارم هناك،  
وأسر معبد بن زارة (٤).

وفي عاقل أيضاً: مات  
الحارث بن عمرو الكندي ودفن  
فيه (٥) وهو الذي يقول فيه  
لبيد (٦):

والحارث الحراب خلى عاقلاً  
داراً أقام بها ولم يتنقل  
تجري خزائنه على من نابه  
مجرى الفرات على فراش الجدول (٧)  
حتى تحمل أهله وقطينه  
وأقام سيدهم ولم يتحمل  
\* \* \*

(١) ديوانه ص ١٩٥.

(٢) المحضر هنا: المكان والمنزل.

(٣) النقاء ص ١ ج ١١٩.

(٤) أبو علي الهجري ص ٢١٤ والبكري رسم «الريذة» ص ٦٣٣.

(٥) راجع ابن الأثير «يوم الكلاب الأول».

(٦) ديوان لبيد ص ١٢٨.

(٧) الفراض: فوهة النهر أي يفيض من كرمه مثل ما يفيض النهر من مائه على السواقي.

وسياتي شعراً آخر للبيد يشير فيه إشارة إلى من مات بعاقل.

كان الحارث بن عمرو الكندي بعث به تبع - ملك اليمن - مع بكر بن وائل ملكاً عليهم، قال: وكان الحارث أكثر ملوك معد غزواً حتى غلب على قبائل جمة من العرب غير بكر بن وائل، وكان يقيّل وينزل بطن عاقل (١).

وقال ابن الأثير: كان سفهاء بكر قد غلبوا على عقلائها، وغلبوهم على الأمر، وأكل القوي الضعيف، فنظر العقلاء في أمرهم، فرأوا أن يملكوا عليهم ملكاً، يأخذ للضعيف من القوي. فنهاهم العرب وعلموا أن هذا لا يستقيم بأن يكون الملك منهم، لأنه يطيعه قوم ويخالفه آخرون، فساروا إلى بعض تبابعة اليمن. وكانوا للعرب

(١) النقااض ج ١ ص ٢٦٧.

(٢) الكامل ج ١ ص ٥١١ - ٥١٢.

بمنزلة الخلفاء للمسلمين وطلبوا منه أن يملك عليهم ملكاً، فملك عليهم حجر بن عمرو أكل المرار، فقدم عليهم، ونزل (ببطن عاقل) وأغار ببكر فانتزع عامة ما كان بأيدي اللخميين من أرض بكر، وبقي كذلك إلى أن مات، فدفن ببطن عاقل (٢).

و«العاقلي» من الأماكن القليلة في منطقتنا مما نوه الإخباريون بذكره وأنه وقعت فيه حوادث ذات بال في الجاهلية، وقبل البعثة بدهر.

وذكر أبو عبيدة أن امرأة في الجاهلية يقال لها غضوب من بني زيد مناة بن تميم هجت قوماً من طهية من بني تميم فانتدب لها جماعة منهم شخص يقال له مربع فقتلوا فقال في ذلك مربع، ونوه على

أن لها إرمًا أي نُصْبًا على  
قبرها في عبلاء عاقل:

شفيت الغليل من غضوب فأصبحت  
لها إرم في رأس عبلاء عاقل  
سأنقم منها جهالها وسفاهها  
وانصاعها في كل حق وباطل

\* \* \*

فقال جرير يعير قومها بقتلها  
وأنهم لم يأخذوا بثأرها (١):

بني العبد لو كنتم صريحاً لمالك  
لورعتم دون الظغائن مريباً

تدارك منكم مريع يوم (عاقل)  
ظعائن قد رآى بهن وسمعا

ألا إنما كانت غضوب محامياً  
غداة ثذ لم يدفع الشر مدفعاً (٢)

\* \* \*

ولم تقتصر شهرة (عاقل)  
على كونه موضع أحداث

(١) ديوانه ص ٣٦٢.

(٢) النقاوض ج ٢ ص ١٠٩٧ - ١٠٩٨.

(٣) معجم مقاييس اللغة ج ٤ ص ٧٤.

(٤) تكفل أبو علي الهجري رحمه الله بذكر المواضع التي ذكرت فيهما راجع ص ٢٧٤ من  
«أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع» وأكثرها معروف باسمه اليوم وقد ذكرناها  
في أماكنها من هذا المعجم.

(٥) ديوانه ص ١٣٦.

ووقائع ذات بال في الجاهلية،  
بل ان بعض أشرف العرب  
نسبوا إليه. كما قال أبو عبيدة:  
بنو عاقل رهط الحارث بن  
حجر سموا بذلك لأنهم نزلوا  
عاقلاً. وهم ملوك (٣).

وقد تردد ذكر «عاقل» كثيراً  
في الشعر القديم.

قال امرؤ القيس (٤):

غشيت ديار الحي بالبركات  
فعارمة فبرقة العيرات

فغول، فحليت، فنفاء فمنعج  
إلى (عاقل) فالجب ذي الأمرات

\* \* \*

قال لبيد - رضي الله  
عنه - (٥):

ومصعدهم كي يقطعوا بطن منعج  
فضاق بهم ذرعاً خزاز وعاقل

\* \* \*

فقرن ذكره بذكر منعج حالياً  
(دخنة) وخزاز وهو جبل  
معروف قرب دخنة.

وقال زهير بن أبي  
سلمى (١):

لمن طلل كالوحي عافٍ منازلُه  
عفا الرسُ منه فالرئيس فعاقله  
\* \* \*

فقرن ذكره بذكر موضعين  
قريبين منه لا يزالان معروفين  
باسميهما حتى الآن هما الرس  
الذي أصبح مدينة رئيسية من  
مدن القصيم والرئيس قرية  
تابعة للرس.

وقال زهير أيضاً وقرن ذكره  
بذكر الرئيس (٢):

كان بفلان الرئيس وعاقل  
ذرى النخل تسمو والسفين المقيرا  
\* \* \*

والغلان: جمع غال.. والمراد  
بها أشجار الطلح الملتف ترى  
رؤوسها في بطن الوادي كأنها  
أعالي النخيل، أو السفن المطلية  
بالقار وذلك لمن يراها على  
البعد.

ولم يبق الآن من الطلح في  
وادي عاقل، إلا أقل من القليل،  
فقد ألح عليه الناس بالقطع.  
وقال جرير (٣):

شفت بعهد ذكرته المنازل  
ومكدت تناسى الحلم والشيب شامل  
لعمرك لا أنسى ليالي منعج  
ولا (عاقلا) إذ منزلُ الحي (عاقل)  
\* \* \*

فقرن ذكره بذكر منعج  
الذي هو الآن «دخنة» كما  
سبق إلى أن قال:

(١) شرح ديوان زهير ص ١٢٦.

(٢) شرح ديوانه ص ٢٦٠.

(٣) ديوانه ص ٣٩: والمنازل والديار ص ٣٤ وياقوت رسم «منعج».

ألا حببنا أيام يحتل أهلنا  
بذات الغضا والحي في الدار أهل

\* \* \*

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

حي الديار بعاقلي فالأنعم  
كالوحي في رق الزبور المعجم<sup>(٢)</sup>  
طلال تجرُّ به الرياح سواريا  
والمذجات من الشمال المرزم<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

فقرن ذكره بذكر الأنعم أحد  
الأنعمين اللذين رجحنا أنهما  
الجبيلان اللذان يسميان الآن  
القشيعين.

وقال شاعر آخر<sup>(٤)</sup>:

فربا السلوطح، فالكثيب فعاقلي  
فبراق غول فاللوى المتخلل<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

وقال عميرة بن طارق<sup>(٦)</sup>:

فأهون علي بالوعيد واهله  
إذا حل أهلي بين شرك وعاقلي

\* \* \*

فقرن ذكره بذكر شرك -  
الذي قال عنه ياقوت هو ماء  
وراء جبل القنان لبني منقذ بن  
أعيا بن أسد.

ومن المعلوم أن القنان يقع  
إلى الشمال من المنطقة التي  
فيها العاقلي، فقد ذكره لغدة  
الأصبهاني وقال: إنك إذا  
أشرفت رامة - أي علوتها -  
رأيت في اصطمة بلاد بني أسد  
- أي وسطها -<sup>(٧)</sup>. ومعلوم  
أيضاً أن الرس والرسييس كانا

(١) ديوانه ص ٤٩١ وياقوت رسم الأنعم.

(٢) الرق: ما يكتب عليه. الزبور: المكتوب.

(٣) سواريا: تهب ليلاً، والمذجات: السحب، والمرزم من الأرزام، وهو الصوت الثقيل.

(٤) ياقوت رسم «براق».

(٥) السلوطح. موضع غير معروف لنا، براق: جمع برقة، وهي الأرض الرملية التي تركبها حجارة ملونة.

(٦) ياقوت: رسم «شرك» والبيت من قصيدة طويلة في النقائض ج ١ ص ٥٤.

(٧) بلاد العرب ص ٣٨٩ وقد تغير اسم «القنان» فأصبح «الموشم» وسيأتي في حرف الميم.

عند ظهور الإسلام لبني كاهل  
من بني أسد.

وقال كعب بن زهير يصف  
حماراً وحشياً بين الأنعمين  
وعاقل<sup>(١)</sup>:

كأن جريري ينتحي فيه مسحل  
من القمر بين الأنعمين وعاقل<sup>(٢)</sup>  
يغرد في الأرض الفلاة بعانة  
خماس البطون، كالصعاد الذوايل<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

وقد انقطعت حمر الوحش  
بالكلية من تلك المنطقة، ولم يبق  
من الوحوش التي تصطاد إلا  
بعض الوعول المعتصمة في  
بعض الجبال المنيعه.

وقال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

أفلا ترى اظعانهم بعاقل  
كالنخل من شوكان حين صرام

\* \* \*

وقال أبو حية النميري<sup>(٥)</sup>:

الاحياء قصرا رسوم المنازل  
بسلان سلمانين أو ميث عاقل<sup>(٦)</sup>  
خلت من أنيس صالحين فأصبحت  
مراداً لوحدان النعاج الخواذل<sup>(٧)</sup>

\* \* \*

فذكر هنا أن ميث عاقل-  
وهو البطحاء التي تأتي بها  
السيول من الجداول الصغيرة  
عند نزول المطر- كان مراداً  
للبقر الوحشية، التي تقيم فيه  
متفردة عن غيرها.

(١) شرح ديوانه للسكري ص ٩٧ والشرح منه.

(٢) الجرير: الزمام من جلد ينتحي: يعتمد، والقمر من الحمير الوحشية: البيض البطون.  
والمسحل: العير: أي ذكر الحمر الوحشية.

(٣) يغرد: يصوت. والعانة الجماعة من الحمير الوحشية. وخماس: ضواير. والصعاد:  
جمع صعدة، وهي القناة الصغيرة. أي قناة الرمح.

(٤) ياقوت) رسم «شوكان».

(٥) المنازل والديار ج ١ صفحة ٢٩-٣٠.

(٦) السلان: جمع سال وهو المسيل الضيق في الوادي وسلمانان: واديان في جبل لغني إلى  
الجنوب من «عاقل».

(٧) النعاج: هنا بقر الوحش والخواذل: التي خذلت غيرها أي: تخلفت عنه.

وميث عاقل: المراد به هنا ما  
يسميه العامة الآن «الشغايا»  
أي مسایل المياه التي هي أكبر  
من التلاع تأتي من جوانب  
الوادي وتصب فيه، وهي تكثر  
في وادي عاقل.

وقال أبو الصفي رفاعه بن  
قيس<sup>(١)</sup>:

سقى الله أطلالاً بلجاء بالغضا  
كساها البلى والنأي لبدا على لبد<sup>(٢)</sup>

وأيامنا اللآتي مضين بعاقل  
فغير ذميمات مضين ولا نكد

لقد كان لي ليل ببلجاء مدة  
قصير، إذا ما الليل طال على الرمد

\* \* \*

أقول: ويريد بالغضا.. منابت

الغضا في أعالي القصيم وهو  
لا يبعد عن عاقل أكثر من  
مسيرة نصف يوم للإبل.  
وقال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup>:

يا دار ماوية بالحائل  
فالسهب فالخبتين من عاقل

\* \* \*

فذكر حائلاً وهي الصحراء  
الواقعة إلى الشرق الجنوبي من  
الدوامي<sup>(٤)</sup>. وذكر الخبتين من  
عاقل وعاقل بطن منخفض في  
الأرض ولعله يريد بالخبتين  
خبت العاقلي وخبت وادي  
النسا أي أصلي (عاقل).

وقال لبید يخاطب ابنتيه حين  
حضرته الوفاة<sup>(٥)</sup>:

(١) المنازل والديار ج ١ ص ٢٣٣.

(٢) بلجاء اسم معشوقته، وستأتي أبيات نرجح أنها له في رسم قصيبا، نكر فيها أن بلجاء  
محبوبته كانت ساكنة ببطن قو فترحلت عنه.

(٣) ديوانه ص ١٤٨ وهي في شرح القصائد السبع الطوال ص ٨ وما بعدها بلفظ آخر مع  
قصتها.

(٤) تكلم عليها الشيخ سعد بن جنيديل في رسم (حديبا قنله) من معجم العالية.

(٥) ديوانه ص ٧٩ وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٥١٤.



تمنى ابتغاي أن يعيش أبوهما  
وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر<sup>(١)</sup>

ونانحتان: تدهبان (بعائل)  
أخانقة لا عين منه ولا أثر

وفي ابني نزار أسوة أن جزعتما  
وان تسألاه تخبرا منهم الخبر

\* \* \*

يريد أنه أسوة بمن مات في  
عائل (العائلي) ولم يبق منه  
عين ولا أثر.

وقال الهمداني: من منازل  
إياد السرُّ وعائل وبه قبر  
الحارث الملك بن عمرو  
المقصور الكندي<sup>(٢)</sup>.

ومن الشعر أيضاً في (عائل)  
قول عبيد بن الأبرص  
الأسدي<sup>(٣)</sup>:

(١) يريد أنه مثل هذين الحيين اللذين أدرك رجالتهما الفناء.

(٢) صفة جزيرة العرب ص ١٧٨.

(٣) ديوانه ص ١٢٤.

وربما حلت سليمي بها  
كأنها عطبولة خاذل<sup>(٤)</sup>

لولا تسليك جمالية  
أدماء، دام خفها، بازل<sup>(٥)</sup>

حرف، كأن الحل منها على  
ذي عانة مرتعه (عائل)<sup>(٦)</sup>

\* \* \*

فوصف ناقته بأنها تشبه  
حماراً وحشياً ذا عانة، والعانة:  
الجماعة من الحمر الوحشية  
ووصفه بأن مرتعه عائل.

وقال مالك بن حطان من  
قصيدة<sup>(٧)</sup>:

ولو شهدتني من عبيد عصابة  
حماة لخاضوا الموت حيث أنازل  
وما ذنبنا أنا لقينا قبيلة  
إذا واكلت فرساننا لا تواكل

(٤) سليمي، محبوبته: العطبولة: الظبية الطويلة العنق. والخاذل: المتخلفة عن قطع الطباء.

(٥) الجمالية: الناقة القوية كالجمال، أدماء: حمراء، والبازل: التي انشق نابها.

(٦) الحرف: الناقة الضامرة.

(٧) النقااض ج ١ ص ٢٣.

وقال أعرابي (٧) :

لم يبق من نجد هوى غير أنني  
تذكرني ريح الجنوب ذرى الهضب

وإني أحب الرمث من أرض (عاقل)  
وصوت القطافي الطل والمطر الضرب

فأن أك من نجد سقى الله أهله  
بمتانة منه فقلبي على قرب

\* \* \*

أقول: ما أكثر الرمث في  
المنطقة التي يقع فيها عاقل ولا  
سيما في الجهة الجنوبية  
والشرقية منه.

وقال القتال الكلاني وقرن  
ذكر (عاقل) بذكر الرئيس  
الذي يجاوره (٨) :

قلت سميراً كان حيضاً برجلها

وليت حجيراً غرقته القوابل (١)

وليتهم لم يركبوا في ركوبنا

وليت سليطاً دونها كان (عاقل) (٢)

\* \* \*

وقال جرير (٣) :

عجبت لما يفري الهوى يوم منعج

ويوماً بأعلى عاقل كان أعجبا (٤)

\* \* \*

وقال لبيد (٥) :

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلاً

وكانت له خبلاً على الناي خابلاً

\* \* \*

وقال شاعر أسدي (٦) :

نعمرك إني يوم أسفل (عاقل)

ودارة وشجى.. للهوى ثبوع

\* \* \*

(١) سمير وحجير رجلان، يتمنى أنهما لم يوجدوا قال أبو عبيدة: إذا مات الصبي في الرحم فقد غرقته القوابل.

(٢) ركوب : جمع ركب، وسليط: من بني تميم.

(٣) ديوانه ص ١٣.

(٤) يفري: يشق. والمراد: يصنع ويعمل. ومنعج هو وادي دخنة.

(٥) ديوانه ص ١١٢.

(٦) تكلم الأستاذ حمد الجاسر على هذا البيت في مجلة العرب ج ٤ ص ٣٤٨.

(٧) ياقوت: رسم «عاقل».

(٨) ديوان القتال الكلابي ص ٧٣.

نظرت وقد جلى الدجى طاسم الصوى  
بسبع وقرن الشمس لم يترجل

الى ظعن بين الرسيس و (عاقل)  
عوامد للشيقين أو بطن خنث

\* \* \*

قال هذه الأبيات وهو سجين  
بالمدينة لذلك ذكر سلعا الذي هو  
أحد الجبال المشهورة فيها.

وأنشد ابن الأعرابي  
لأحدهم:

مشينا فسوينا القبور بعاقل  
فقد حسنت بعد القبوح قبورها

\* \* \*

أي: قتلنا بقتلانا فاستوى  
عدد قتلانا وقتلاهم. قال المظفر  
العلوي: وهذه إشارة عجيبة  
لطيفة إلى أخذ الثأر<sup>(١)</sup>.

ومن الحوادث التي جرت  
في (عاقل) يوم للعرب حديث

الشمشاطي في قوله: أن الهذيل  
ابن هبيرة التغلبي أغار على  
بني أسد بن خزيمة يوم (عاقل)  
ومع بني أسد يومئذ طوائف من  
بني كنانة بن خزيمة، فاشتد  
الأمران بين الحيين وقتل منهما  
رجال معروفون، وأصيب نساء  
من بني غاضرة وبني الصياد  
من بني أسد وحمى القوم بني  
كاهل حتى حجز الليل بينهم  
وانصرفت تغلب. فقال الهذيل  
في ذلك:

ألم يأت أحباء الأراقم أننا  
وطانا قعينا وطاة المتثاقل<sup>(٢)</sup>

وحي بني الصياد نلنا حريمهم  
غداة التقينا يوم بقعة (عاقل)

ولما تنادوا دعوة أسدية  
وعموا بها من دون تلك القبائل

وناديت في حي الأراقم دعوة  
أجابت عليهم كل جن وخاهل

(١) نصرة الإغريض، في نصرة القريض ص ٣٦.  
(٢) الأراقم: حي من تغلب. وقعين بن الحارث من بني أسد.

فأجلوا لنا عن مالك وابن فقس  
وقيس وعمرو والفتى النجد وائل<sup>(١)</sup>

\* \* \*

وقال عمرو بن شأس  
الأسدي من شعراء بني أسد  
المخضرمين<sup>(٢)</sup>:

تذكر حب ليلى لات حينا  
وأمسى الشيب قد قطع القرينا  
تذكر حبها لا الدهر فان  
ولا الحاجات من ليلى قضينا  
وقد أبدت له لو كان يصحو  
عشية (عاقل) صرما مبينا

\* \* \*

وكما ذكر الأعشى حمر  
عاقل ذكرها النابغة الذبياني  
بقوله يذكر ناقته ويشبهها

بحمار من حمر عاقل من  
قصيدة<sup>(٣)</sup> :

كأني شددت الرحل حين تشذرت  
على قارح مما تضمن (عاقل)<sup>(٤)</sup>  
أقب كعقد الأندري مسح  
حزابية، قد كدمته المساحل<sup>(٥)</sup>  
أضر بجرءاء النسالة مسح  
يقلبها إذ أعوزته الحلالل<sup>(٦)</sup>  
إذا جاهدته الشد جد، وإن ونت  
تساقط لاوان، ولا متخاذل  
وإن هبط سهلا أثارا عجاجة  
وان علوا حزنا تشظت جنادل<sup>(٧)</sup>  
\* \* \*  
وقال لبيد رضي الله  
عنه<sup>(٨)</sup> :

(١) الأنوار، ومحاسن الأشعار ص ٢٣٩ - ٢٤١.

(٢) شعر عمرو بن شأس الأسدي ص ٧٣.

(٣) ديوان النابغة ص ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٤) تشذرت: نشطت ويريد ناقته. والقارح الحمار الوحشي الذي بلغ سنه خمس سنين.

(٥) أقب: ضامر أ. أندري: نسبة إلى إحدى قرى الشام. مسح: مععض. وحزابية: غليظ متين. كدمته المساحل. عضضته حمر الوحش.

(٦) جرءاء النسالة: الأنان الوحشية والنسالة: الشعر المتساقط وهي كلمة لا تزال مستعملة، في العامية النجدية ومسحج: طويلة الظهر.

(٧) الحزن: المكان الغليظ. وتشظت جنادل: أي: تحطمت الحجارة إلى شظايا من شدة وقع خطواتهما.

(٨) ديوانه ص ١٥١.

وقال الأعشى الكبير من قوله  
يصف ناقته (٢):

وكانها بعد الكلا  
ل مكدّم من حمر عاقل (٣)  
متربعا منها رياضاً  
صاحبها ودق الهواطل (٤)  
\* \* \*

وقال القتال الكلابي (٥):  
وكانها إذ قربت أجمالها  
أدماء لم ترشح غزالاً خاضعاً (٦)  
بغمت فلم يصحب لها فاستقبلت  
من (عاقل) شعباً يسكن دوافعاً (٧)  
\* \* \*

وقال نصيب (٨):  
جزى الله أيام الفراق ملامه  
ألا كل أيام الفراق ملّيم

طلل لخولة بالرسميس قديم  
فبعائل، فالأنعمين رسوم

\* \* \*

فقرن ذكره بذكر الرسيس  
الذي يقع بالقرب منه ولا يزال  
محتفظاً باسمه القديم كما سبق  
في حرف الراء.  
ولعاقل برقة فيها جرير (١):

إن الظفان يوم برقة عاقل  
قد هجن ذا سقم فزدن خبالا  
طرب الفؤاد لذكرهن، وقد مضت  
بالليل أجنحة النجوم فمالا  
\* \* \*

وبرقة عاقل تقع إلى الجنوب  
الشرقي منه بالقرب مما تسمى  
اليوم «المضابيع».

(١) ديوانه ص ٤٤٩.

(٢) ديوان الأعشى ص ٧٦.

(٣) الكلال: التعب، مكدّم: معضض، وجمر جمع حمار والمراد به الحمار الوحشي.

(٤) متربع أي يرعى ما ينبت فيه من عشب الربيع. وصاحبها: أي انصب عليها المطر ودق الهواطل: نزول المطر من الهواطل وهي السحب الهاطلة.

(٥) ديوانه ص ٦٨.

(٦) اجمالها، جمع جمل والضمير فيه للمحبوبة المذكورة، والاندماء: الظبية، وترشح ابنها: ترفعه برأسها وتقدمه، والخاضع: الظبي يميل رأسه إلى الأرض.

(٧) بغمت: أصدرت بغاماً، وهو صوت الظبية، لم يصحب لها: لم ينقد لدعائها. والدوافع: مدافع الماء إلى الميث، والميث ترفع إلى الوادي الأعظم.

(٨) شعر نصيب صفحة ١٢٥.

سقى الله أياماً تلافين هامتي  
بري، وكانت قبل ذاك تحوم<sup>(١)</sup>

\* \* \*

ومن أشعار التشوق والأذكار  
في عاقل التي قالها عن خبرة  
وتجربة ووجدان حقيقي وليس  
من باب التقليد للمتقدمين قول  
عبد الرحمن بن دارة<sup>(٢)</sup> :

نظرت ودور من نصيبين دوننا  
كان عريبات العيون بها رمد  
لكيما أرى البرق الذي أومضت به  
ذرى العزن علوياً وكيف لنا يبدو

وهل أسمعن الدهر صوت حمامة  
يميل بها من (عاقل) غصن ما ذ  
فإنني ونجد كالقرنين قطعاً  
قوى من حبال لم يشدها عقد

سقى الله نجداً من خليل مفارق  
عدانا العدى عنه وما قدم العهد

\* \* \*

وأما اشتقاق اسمه فقال فيه  
ياقوت:

عاقل: بالقفاف واللام. بلفظ  
ضد الجاهل وهو من التحصن  
في الجبل، يقال: وعل عاقل.  
إذا تحصن بوزره عن الصياد،  
والجبل نفسه: عاقل، أي: مانع.  
هذا كل ما ذكره وهو يشعر بأنه  
يذكر اشتقاق جبل يسمى  
(عاقلاً) ولكن عاقلاً هو واد فيما  
اشتق اسمه؟

من الجائز أن يكون من  
التحصن ولكن التحصن هنا  
ليس في جبل وإنما في وادٍ طلع  
كثير ملتف كأنه النخيل الملتفة  
أو كأن فروع السفن المقيرة كما  
سبق أن ذكرنا الشواهد لذلك  
فهو إذاً تحصن بالاختفاء.

(١) تلافين: تداركين. تحوم: تدور في الجو.  
(٢) ياقوت: وادي «عاقل».

قال نصر: عاقل.. وادٍ في  
أعاليه إمرة وفي أسافله الرمة  
وهو مملوء طلاحاً (١).

وقد ورد ذكر (عاقل) بسبب  
شهرة في معرض التعريف  
بمواضع أخرى من ذلك قول  
البكري: وفي أصل خزاز (٢)  
ماء لغني يقال له خزازة.  
وخزاز في ناحية منعج، دون  
إمرة وفوق (عاقل) على يسار  
طريق البصرة إلى المدينة ينظر  
إليه من كل من سلك الطريق (٣).

أقول: التعريف الذي ذكره  
البكري صحيح، ولكن الوهم  
وقع في قوله طريق البصرة إلى  
المدينة والصحيح: طريق  
البصرة إلى مكة المكرمة.

وقول أبي عمرو - بن  
العلاء - خزاز.. جبل مستفلك،

قريب من إمرة عن يسار  
الطريق إلى إمرة: إذا قطعت  
بطن عاقل (٤).

وقال ياقوت: ويقال: عاقل  
وادٍ بنجد من حزيز أضاخ، ثم  
يسهل فأعلاه لغني، وأسفله  
لبنى أسد وضبة وبني أبان بن  
دارم.

أقوله: قوله بحزيز أضاخ  
غير صحيح ولعل صحته بقرب  
حزيز أضاخ فأعالي (عاقل)  
التي هي أعالي وادي (النسا)  
في الوقت الحاضر تأتي من  
قرب حزيز أضاخ الذي يعني  
الحزيز المتصل بحزيز أضاخ،  
وهو الذي يسميه بعضهم  
بحزيز غني، والحزيز مرتفع  
عن أضاخ لأنه يمتد مرتفعاً عنه  
إلى جهة الغرب والقبلة.

(١) ياقوت: رسم «عاقل».

(٢) تقدم ذكر «خزاز» مبسوطاً في حرف الخاء.

(٣) البكري: وادي «خزاز» ص ٤٩٦.

(٤) المصدر نفسه.

وأما قوله أعلاه لغنيّ فإن  
ذلك صحيح إذ أعاليه تأتي من  
قرب جبل إمرة. التي هي كانت  
لغنيّ، وكذلك من المعلوم أن  
منعجاً الذي هو الآن دخنة، وما  
كان عنها إلى الغرب كان  
أيضاً لبني غنيّ الذين هم باهلة  
عند ظهور الإسلام وقوله:

إن أسفله لبني أسد فهذا  
أيضاً صحيح معروف، وكذلك  
كون بني أبان بن دارم لهم فيه  
حق أي في أسفله أيضاً ثابت  
في النصوص، وإنما الإشكال  
الباقى فيه.

وقال صالح العبد الله  
العطني من شعراء الرس يذكر  
العاقلية، وهي آبار في العاقل  
أي (عاقل)، ويذكر وادي  
(عاقل) بقوله مجراه، أي:  
مجرى عاقل، أو بطن عاقل  
كما كان الأقدمون يقولون.  
وقرن ذكره بذكر القشيعين

الذين كانا يسميان في القديم  
«الأنعمين» وبقرنان بعاقل  
كثيراً في أشعارهم كما تقدم:

يا الله من مزن نخيله تبنى  
وبله على عالي القشيعين غطاءً

والى انحدر جعله يسيل وطنا  
عساه يزي (العاقليه) ومجراه

\* \* \*

### العيص أيضاً

بكسر العين فياء ساكنة  
فصاد.

قال البلادي:

وهو فرع من فروع  
وادي (الشاعر).

ويقع في الطريق بين الباحة  
والمندق ويبعد عن الباحة ٢١  
ميلاً تقريباً، و٨ أميال من  
المندق.

ويطلق العيص على واديين  
غير هذا هما:

١ - العيص وهو واد يقع في



ينبع من ناحية الشمال الغربي  
وينحدر في وادي (الحمض).

٢- العيص وادٍ من روافد  
وادي (بيشة) . يصب فيه من  
الجنوب الشرقي، وهو في بلاد  
رفيدة فيه قرى لرفيدة ولبني  
بشر.

### العلی

بفتح العين فلام فياء.

قال العمروى:

وهو وادٍ لبني ظبيان من  
غامد، يقع جنوب الظفير،  
بمسافة لا تزيد على الميلىن  
وبقرية من القرى:

- (الطرفين) وهي قريتان  
متقابلتان.

- (العباله والحلة): قريتان  
متقابلتان أيضاً.

و(المردد)،(رحبان)  
(الريحان). في وادي (عراء)،  
(العكشان)،(الخويتم)

(العطاردة)،(عرا)، (غزير)،  
(حصن أبا الزين) في (عرا)،  
وقرية (العباس) من بني محمد  
(دار الرمادة) لبني ظبيان (دار  
الجبلى)، (دار الحصن)،  
(حصن المضحاة) وادي  
(كنابل)، قرية (العلي).

وكل هذه القرى بقرب بلدة  
الظفير.

### العُرْدَة

بضم العين فراء مفتوحة  
فدال مفتوحة فهاء.

قال الأستاذ حمد الجاسر:

وهو وادٍ يقع غرب طريق  
تيماء إلى تبوك، وفيه منهل من  
أشهر مناهل البادية، فيه مركز  
حكومي، ويقبل هذا الوادي من  
الجبال الواقعة شرق مدينة  
تبوك، ويسير متجهاً صوب  
الشرق حتى يجتمع مع وادي  
(القليبة) في الجهة الشمالية،  
ومن ثم يكون الواديان أحد

## عَرَعَرُ

جاء في معجم شمال  
الجزيرة:

بفتح العين فراء ساكنة فعين  
مفتوحة فراء - عده أبو عليّ  
الهجري من أودية كلب.

وقال الهمداني في «صفة  
جزيرة العرب»: (عَرَعَرُ  
واد لطيء).

والجمع بين القولين: أن طيناً  
المجاورة لقبيلة كلب حلت  
بلادها، ومنها هذا الوادي، بعد  
ضعف قبيلة كلب، وانتشار  
فروع قبيلة طيء بعد الإسلام.

وفي «معجم البلدان»: قال  
المسئب بن علس في يوم  
عرعر:

هو القليل أخذاً بطن عَرَعَرُ  
بتجفافه، كأنه في سراويل

\* \* \*

وهذا يدل على أنه وادٍ،  
وقال امرؤ القيس:

فروع وادي ثجر (فجر)، ويقول  
قلبي بعد ذكر قور القلبية التي  
تكون رأس وادي ثجر (فجر)  
يمرُ بينها جدول آخر يصب في  
وادي (فجر) يعرف باسم  
شعيب عودة.

## العَرَضُ

بكسر العين وإسكان الراء  
فضاد.

قال البلادي:

قال الصغاني في  
«التكملة»: العَرَضُ.. علم لواءٍ  
من أودية خيبر.

وهو الآن لعنزة وزاد ياقوت  
فيه مياه ونخل وزروع.

و(العَرَضُ) في الأصل  
يطلق على الوادي الذي فيه  
قرى وزروع، وهذا ينطبق على  
خيبر وعلى غيره فكأنه وصف،  
وليس علماً كما يقال عرض  
باهلة وعرض بني حنيفة،  
وعنزة لا يزالون سكان خيبر.

سَمَّاكَ شَوْقَ بَعْدَ مَا كَانَ أَضْرًا  
وَحَلَّتْ سَلِيمَى بطن قَوْ فَعَرَعَرَا

\* \* \*

وقال مَقَّاسُ بن بكر العائِذِيُّ،  
واسمه مُشْهَر ومَقَّاسُ لُقْب-:

تَمَنَّيْتُ بَكْرًا بِالْعِرَاقِ مَقْفِيْمَةً  
وَإِنِّي لَنَا بِبَكْرٍ بِأَنْصَافِ عَرَعَرٍ

\* \* \*

وعرعر هذا من أعظم أودية  
شمال الجزيرة، وأشهرها. تمتد  
فروعها من قرب جبال الجوف  
الشمالية جيلان الشويحية  
وجال الأمغر، حيث يمتد منها  
وادي (المعتدل) من أعلى روافد  
عرعر، ثم يأتيه من الغرب  
الأقرع من شرق الحماد، وتأتيه  
من الجنوب روافد أخرى. ثم  
يمر بين بلدتي عرعر وبدنة،  
حيث يلتقي به وادي (بدنة).  
ويتجه صوب الشمال الشرقي،  
ثم يلتقي به وادي (الروثية) من  
الجنوب، ووادي (العويصي)

من الغرب، ثم يمر بجديدة  
عرعر، على مقربة من الحدود  
العراقية، ثم ينعطف متجهاً  
صوب الشرق داخل تلك  
الحدود، فيلتقي به من الجنوب  
وادي (أبا القور.. بقرب خط  
الطول ٠٠ - ٤٢° وخط  
العرض ١٥ - ٣١°) ويتجه  
الوادي شرقاً مسافة غير طويلة  
حتى ينتهي قرب منهل البريت،  
حيث تبتلعه المنخفضات الرملية  
هناك (بقرب خط الطول ٢٥ -  
٤٢° وخط العرض ١٥ -  
٣١°).

وفي هذا الوادي تقع مدينة  
عرعر التي أنشئت إثر مد خط  
أنابيب النفط، في أول النصف  
الثاني من القرن الرابع عشر،  
وهي قاعدة إمارة الحدود  
الشمالية. وهي مدينة في براح  
واسع من الأرض، ممتدة  
الشوارع واسعة، كثيرة

السكان، قوية الحركة، يشاهد المرء فيها مختلف الأجناس من سكان الجزيرة، ومن أهل الشام ومن أهل العراق ممن يشتغل بالتجارة، وهي في موقع هيا لها أن تكون من المدن التجارية العظيمة، لتوسطها بين شمال الجزيرة وشرقها. وجوها أقرب إلى الاعتدال من أجواء وسط الجزيرة، لوقوعها في الجهة الشمالية.

### عتود

ينحدر وادي عتود من السراة الغربية والجنوبية لأبها، وتتجمع له مياه أخرى من وادي (بيشة) وفروعه، وكذلك من جبال عسلان الجنوبية.

وترفده عدة أودية .. منها: وادي (ضلع)، وادي (العكارية)، ووادي (الحضر). ويصب في البحر الأحمر

ما بين وادي: (ريم)، و(رملان) من الجهة الجنوبية لمدينة (الشقيق).

يقول عنه البلادي: بأنه «كثير الزراعة والمياه، وكله ملك بني شعبة».

يقول الهمداني: .. وإلى حازة عثر تنسب الأسود التي يقال لها:

أسود عثر وأسود عتود. وقد ذكر تلك الأسود (ابن مقبل) فقال:

جلوساً بها الشمر العجاف كأنهم  
أسود بَرَج أو أسود بعُتود  
\* \* \*

يقول ياقوت: عتود.. بكسر العين وسكون التاء وفتح الواو: كذا حكى ابن دريد. وقيل: هو اسم موضع بالحجاز. ولم يجيء على فعول غير هذا وخروج.

والأزهري ذكره بالراء. أي:  
(عتور)، وهو ماء لكانانة لهم  
ولخزاعة فيه وقعة قال بديل بن  
مناة:

ونحن منعنا بين بيضر وعثود  
إلى خيف رضوى من مجر القبائل

\* \* \*

### العدوة

بفتح العين وسكون الدال  
فواو مفتوحة فهاء.

قال الأستاذ حمد الجاسر:

وهو وادٍ يقبل من شمال  
سلسلة جبال رمّان متجهاً  
ناحية الشمال الشرقي حتى  
يغور ماءه شرقي قرية بقعاء.

وهو مجمع الأودية الواقعة  
بين أجا وسلمى، وأعلاه يسمى  
وادي (العش) ووسطه يسمى  
وادي (العبد) ويطلق اسم  
(العدوة) على منهلين في هذا  
الوادي أحدهما العدو السفلى  
تقع على طريق القصيم حائل

في سفح جبل سلمى والعدوة  
العليا فوق هذا الوادي.

وفي هذا الوادي قرية تسمى  
العدوة من قرى شمر وصفها  
موزل في كتابه «شمال نجد»  
حين زارها سنة ١٩١٤م بأنها  
تحتوي على ٢٥ مسكناً  
وسكانها من قبيلة عبدة.

وتقع شرق حایل على بُعد  
٧٠ كيلاً.

### العذيب

بضم العين وفتح الذال  
وسكون الياء فباء.

قال النابلسي في رحلته:  
سرنا في صبح يوم الثلاثاء من  
عيون القصب حتى وصلنا قبيل  
الظهر إلى وادٍ بين أودية كثيرة  
يقال له وادي (العذيب) وهو ذو  
أعشاب نضيرة وريبع وافي  
وماء ممطر وعذب صافي ثم  
أورد من شعره فيه:

## عَرْنَةٌ أَيْضاً

قال الأستاذ حمد الجاسر:

بكسر العين وإسكان الراء  
فنون مفتوحة فهاء.

وهو من شعاب أجا الغربية  
وأعلاه يُدعى المرمى.

ويقبل متجهاً ناحية الشمال  
حتى يجري مع شعيب جُفَيْفاً.

وهذه قرية في سفح أجا  
الغربي ومجاورة له.

ولوادي (عرنة) شعاب فيها  
نخل، وفي أسفله بئر تردها  
بادية العمود من قبيلة شمر.

## العُشُّ

بضم العين وكسر الشين  
المشددة.

قال البكري:

ذو العُشِّ موضع ببلاد مُرَّة  
دون حَرَّة النار بليلة، قال ابن  
ميّادة:

سقى وادى العذيب هَزِيمٌ ودق  
يصب به العشية والبكورا

جبال بين أودية عزالى  
سحائبها تدرُّ بها درُورا

بدت أعشابه متلونات  
وقد فتحت مع الصبح الثُغُورا

تروق الخيل والبكرات حتى  
نأت عنها وقد عظمت نُحُورا

نزلنا ذلك الوادى صباحاً  
وقلنا فيه نصعد منه طُورا

ونهبط فى وهادٍ وهو غُضٌّ  
ولست ترى به ماء شُهُورا

سوى ماء الغمامة ظلٌّ يجري  
سيولاً أشبهت فيه النُهورا

\* \* \*

وقال: ثم لما دخل وقت  
العصر ركبنا وسرنا إلى أن  
وصلنا بعد العشاء الأخير إلى  
قلعة (المويلح) و (العذيب) بين  
عيون القصب وبين ميناء  
المويلح.

فلم تَرَ عَيْنِي مَرَبَعًا بَعْدَ مَرَبَعٍ  
بَذَى الْعُشِّ لَوْ كَانَ النُّعِيمُ يَدُومُ

\* \* \*

وأورد في «معجم البلدان»  
لابن ميادة أيضاً:

وآخر عهد العين من أم جذر  
بذى العش، إذ ردت عليها العرامس

\* \* \*

ووادي العش هذا هو  
المعروف الآن باسم وادي  
(العشاش) الواقع بين خيبر  
وتيماء على مسافة ٤٩ كيلاً  
من تيماء قبل حفيرة الأيذا ب  
٤٥ كيلاً، وهو داخل حرة  
خيبر، وفيه مبان قليلة، ذلك أن  
ابن ميادة قرنه بالغمر ونيان  
وهما واديان معروفان يقعان  
شمال هذا الوادي فقال:

ألا حياءَ رسنا بذى العش مفقرا  
ورسنا بذى المندور مستغنياً فقرا

\* \* \*

وبعده:

وبالغمر قد جازت وجاز حملوها  
فسقى الغواذي بطن نيسان والغمرا

\* \* \*

العش أيضاً

قال الجاسر:

بكسر العين وتشديد الشين.  
وهو واد يقبل من سراء  
وجبال هدبا وهديبان ثم يتجه  
مشرقاً في سفوح جبال سلمى  
الشمالية حتى يلتقي بوادي  
(العدوة) وقرية العش تبعد عن  
حایل ٥٠ كيلاً.

ومن روافده (الخيطة) وهو  
واد يقبل من سلمى. ووادي  
(الجار)، وهو ينحدر من جبل  
المسمى وهو يقع غرب سلمى،  
ومنفصل عنها، ويقطعه طريق  
حایل غصور عن طريق  
الغزالة.

(ويقع قرب خط طول  
٣٠ - ٤١° وخط عرض  
٠٠ - ٢٧°).

## عفال

قال البلادي:

بفتح العين والفاء مخففة  
بعدها ألف فلام: سماه  
الجزيري وادي عفان بتخفيف  
الفاء المفتوحة وآخره نون ولكن  
النايلسي دعاه باسمه المعروف  
الآن عفال قائلاً: بكسر العين  
المهملة وفتح الفاء بعدها ألف  
ولام (١).

ومن أرجوزة للجزيري  
يصف طريق الحج المصري:

يا ماطرى في (حقل) من تغليب  
واطلع إلى (الجرفين) من قريب  
من قبله (ظهر الحمار) فاتند  
فهو صعود موعر. صعب نكد  
وبعد ذا ياذا الحجى لـ (الشرفة)  
ثم (النويعات) تليها بالصفة  
وادي (عفان) بعده (المفاره)  
(قبر الطواشي) بعد بالإشارة

\* \* \*

وعفال هذا من أشهر الأودية  
التهامية، الواقعة في شمال  
الجزيرة، فيما بين جبال حسما،  
وساحل البحر.

بل من أعظم الأودية في  
شمال الحجاز إن لم يكن  
أعظمها. وقد قدر قلبي طول  
هذا الوادي بـ ١١٢ ميلاً وذكر  
كثيراً من روافده وذهب إلى أن  
الأيكة المذكورة في القرآن  
الكريم أحد روافده المعروفة  
الآن.

ومن روافد وادي عفال:  
وادي الشرفة، الذي ينحدر من  
شرفة بني عطية الواقعة (بقرب  
الدرجة ١ - ٣٥° طولاً و ٠٠°  
٢٩° عرضاً) ويتجه هذا  
الوادي وادي عفال شرقاً حتى  
يجتمع بعدد من الأودية في  
متسع من الأرض، فيه تلتقي  
الطرق من تبوك (من طريقين)  
ومن رأس الشيخ حميد، ومن

(١) «درر الفوائد المنظمة» - ٤٧٣ ورحلة النايلسي ١٢ مخطوطة فيينا.



ويأتيه من الغرب وادي  
عمق، وأودية صغيرة غيره.

وأعلى شعيب علجان يدعى  
الأبيض، ينحدر من جبال  
حسما الشرقية.

وبعد أن تجتمع فروع الوادي  
يتجه جنوباً ثم يمر بمغاير  
شعيب (البدع) وفي اتجاهه إلى  
الجنوب (بقرب الدرجة ٢٩  
٢٨-° طولاً و ٠٠ - ٢٨°  
عرضاً). حتى يصب في البحر  
الأحمر، فيما بين رأس حميد  
الواقع في مدخل خليج العقبة  
وبين الخريبة وعينونا الواقعتين  
على خور من البحر شرقاً من  
جزيرتي تيران وصنافر،  
ومصبه بقرب الدرجة (٣)  
٢٨-° طولاً و ١ - ٣٥°  
عرضاً).

### عقدة

قال الأستاذ حمد الجاسر:

حقل (بقرب الدرجة ١٢  
٣٥-° طولاً و ٥٨ - ٢٨°  
عرضاً) وعلى مسافة ٤٣ كيلاً  
جنوبي حقل.

ومن أشهر تلك الأودية:

١- وادي القحزا وفي  
الخريطة: القهازرة خطأ.

٢- وادي زيتة، ينحدر  
الواديان من غرب حسما ثم  
يجتمعان.

٣- ويأتيهما من الشمال  
وادي واسط من حسما فتكون  
الثلاثة وادياً واحداً.

٤- يجتمع به من الجنوب  
وادي الصريم (في الخريطة:  
الصريم خطأ).

٥- فشعيب الحجية (؟)  
جنوب الصريم ويرفده من  
الشرق شعيب علجان الذي  
ينحدر من سفوح جبل اللوز  
الشمالية. وشعيب مطر من  
جبل اللوز.

بضم العين وسكون القاف  
وفتح الدال.

وهو وادٍ يتكون من شعاب،  
يدعى الشمالي منها رميـض،  
وهو أولها من اليمين، داخل أجا  
وبعده القاصـد ثم وسمي ثم  
شعيب قارح، تجتمع كلها في  
وادي عقدة، وأسفل عقدة يدعى  
الروض - متسع من الوادي،  
وادي عقدة - ثم يتفرق بعد أن  
يفيض من الجبل ويصب في  
وادي الأديرع، وأعلاه جبال  
عقدة.

الفرع: بضم الفاء، ثم قرن الثور  
والمصقرة، ثم مقيد.

ومن منافذها وادي رميـض  
يتجه شمالاً غربياً ويفيض على  
جو، موضع فيه قرية بهذا  
الاسم، وفيه مدرسة.

والقاصـد وادٍ ينفذ منه إلى جو  
أيضاً. و (وسمي) ينفذ إلى  
الحمرة وهي أرض فيها آبار  
وفيها سكان.

وفي وادي عقدة قرية لا تزال  
معروفة داخل أجا في جهته  
الشرقية، وتبعد عن حایل  
عشرة أكـيال. من قرى شمـر،  
وفيها مدرسة.

وقال والآن - الذي زار  
المنطقة سنة ١٨٤٥م : وفي  
رأى أن هذه القرى نشأت في  
الأصل في محلات قد كثر  
ماؤها، ولنا في عقدة مثل  
صارخ على القرية  
الصحراوية، وعقدة بلدة  
صغيرة بأجا، على أربع  
ساعات من حایل، فيها ينابيع  
قليلة، وتحيط بها بساتين نخيل  
تملكها بعض عشائر البدو،  
تأتي إليها عندما ينضج التمر  
لجمع المحصول ويزرعون  
أحياناً بعض الأشجار الجديدة،  
ويسقون النباتات الصغيرة التي  
نمت وحدها.

## عَلْجَان

بفتح العين وفتح اللام والجيم  
فألف ونون.

قال البلادي:

وهو وادٍ من أودية حسمى.  
وهو من فروع وادي عفال  
المنحدرة من جبل اللوز من  
شماليه. وبين وادي العين  
ووادي أم مطر.

وهذا على نحو ما ذكر فليبي  
في أرض الأنبياء.

## عَلَقَة

بفتح العين واللام والقاف  
فهاء.

قال الجاسر:

وهو وادٍ من أودية سَلَمَى  
الشمالية. يفيض في وادي  
العش. فيه نخل وبدون سقي.  
وفيه آبار تردها البادية.

## عَمَق

بفتح العين فميم ساكنة  
ققاف.

قال البلادي:

وقد تنطق كاف كما هي عادة  
هذه النواحي. وهو وادٍ يقع  
شمال أم لُج جنوب قرية الحنك.  
واسم عمق يكثر إطلاقه على  
مواضع كثيرة في أنحاء  
الجزيرة.

## العُمَيْر

بضم العين فميم مفتوحة فياء  
ساكنة فراء.

قال البلادي:

وهو وادٍ يقع جنوب أم لج  
يقطعه المتجه منها جنوباً بعدة  
أكيال تقريباً وبه ماء قليل.

## عَمِيق

بضم العين وفتح الميم فياء  
ساكنة فقفاف. ومصغر عن  
عمق.

قال البلادي:

وهو وادٍ يقع قرب طريق  
حقل قبل وادي أم جرفين وبعد

الشرف. شرف بني عطية  
(شرف البعل قديماً). ويبعد  
عن البحر ١٩ كيلاً.

### عَنْتَرُ أَيْضاً

بفتح العين وسكون النون  
فتاء فراء.

وعلى اسم الرجل المعروف  
بعنتر بن شداد.

وهو وادٍ يقبل من شرم عنتر  
وهو يقع شمال بلدة الوجه وهو  
بينها وبين الأزلم ويصب في  
البحر.

وكان طريق الحج الساحلي  
الموازي للبحر الأحمر. يمر  
بهذا الوادي فأنشأ فيه محطة  
عرفت باسم (اصطبل عنتر)  
لا تزال آثارها باقية معروفة  
ولهذا لوضع ذكر كثير في كتب  
رحلات الحج، نكتفي بإيراد  
نصين منها.

جاء في كتاب «درر الفوائد  
المنظمة» في وصف سير ركب

الحج (وسار إلى أن قطع  
اصطبل عنتر، وهو فضاء  
صغير، بين جبال ووعر  
وحدرات، ومضيق، يرى البحر  
من أماكن منه، ويمر على مكان  
يسمى بحرامل، بين جبال  
وعرة إلى أن يمسي بأرض  
الشرنبة (؟) والعلم السعدي).

وأورد شعراً للصفدي تقدم  
في الكلام على (اصطبل عنتر)  
في حرف الألف. وقال:  
به نهب الركب الغزأوى  
سنة ٨٤١.

وقد فصل خبر هذا النهب في  
موضع آخر فقال (نزل الركب  
الغزأوي ومن انضم إليهم من  
أهل القدس والرملة وبلاد  
الساحل وأهل ينبع، في  
عودهم - بمحل قريب من  
الأزلم، فخرج عليهم من بلي  
أربعون فارساً ومئة وعشرون  
راجلاً يطلبون مالاً، فأما  
الينابعة فجمعوا لهم مبلغاً من

الذهب فكفوا عنهم وأما  
الغزاويون فاستعد مقدمهم  
ورمى بالنشاب فقتل من العرب  
ثلاثة، فحملوا عليه حملة  
منكرة، وأخذوه فيها: ومالوا  
على الركب يقتلون ويأسرون،  
فما عفوا ولا كفوا، فيقول  
المكثر: أنهم أخذوا ثلاثة  
آلاف جمل بأحمالها وما عليها  
من المال.. وخلص من  
تفلت من الركب، وهم حفاة  
عراة، يريدون اللحاق بالمحمل،  
فمات منهم عدة، وتأخر  
في البرية عدة، ووصل منهم  
إلى القاهرة في البر والبحر  
عدة، وفقد الناس من  
الرجال والنساء والصبيان  
والبنات عدد كثير.

وكانت هذه الحادثة من  
أبشع ما يذكر، ولم ينطرح فيها  
عنزان، لإهمال أهل الدولة

الأمر. انتهى

- وقال أيضاً- والشرنبة  
طرطور جبل من أول وادي  
الأراك في مسيل الطلعة،  
ودركها لجماعة من الغدايرة  
وأصحاب درك اصطبل عنتر  
شاهين بن أحمد بن غدير،  
وصبيح وحبيب أولاد سلامة  
ابن غدير، ورفقتهم عن  
الاصطبل والفيحاء ووادي  
الأراك إلى كبرة أول حد  
الوجه .

وقال ابن عبد السلام الدرعي  
في رحلته الكبرى<sup>(١)</sup>:  
ونزلنا اصطبل عنتر، وبه  
بندر دائر، وآبار ثلاث  
محكمة البناء بحجر غير  
منحوت، وماؤها عذب غير  
أنه في الغاية من القلة، بل  
كثيراً ما ينزف.  
وفيه يقول الشاعر<sup>(٢)</sup>:

(١) مجلة «العرب» س ٩ ص ٨٤٦.

(٢) هو البكري: وقد نشرت رحلته في «العرب» السنة الثانية عشرة في جزء ربيع سنة  
١٣٩٨.

إن جـ نـ ت ل لاصطبل لا  
تغفل به عند النزول  
واحذر من العرب التي  
بجباله أبداً تصول  
واعلم - فـ دـ يـ تـ ك - إنه  
صعبة ولكني أقول  
قد سمي الإصطبل من  
عرب به شبه الخيول

\* \* \*

وعنتر المنسوب إليه هو عنتر  
المشهور في التاريخ بالقصص  
والخرافات يزعمون أنه كان  
يربط فيه خيله في زمانه.  
وسوقنا (١) فيه أعراب بلي وهذه  
بلادهم، وما أكثرهم إلا أن الله  
تعالى أذلهم وفرقهم، فتحت كل  
قبيلة من قبائل الحجاز نتفة  
منهم، ولا يقيم لهم أحد من  
الأعراب وزناً، فهم الآن

ضعفة متضعفون، دأبهم الكراء  
والسرقات) .. انتهى بنصه.

ولكن يظهر أن في الكلام  
نقصاً، وأنه يقصد قوم عنتر،  
وهم عبس، إذ ذكر بعد ذلك  
قبيلة هُتَيْم ووصفهم بالضعة،  
وهم من بقايا عبس، كما  
أوضحت في مكان آخر (٢).

أما قبيلة بلي فهي قبيلة قوية،  
متماسكة ليست مفرقة، ولها  
منزلتها بين القبائل العربية.

ولعل تسمية هذا الموضع  
باسم الشربة (٣) والعلم السعدي  
ناشئ عن توهم أن وادي عنتر  
منسوب إلى عنتر العبسي  
الذي يكثر في الشعر المنسوب  
إليه ذكر الشربة والعلم  
السعدي، وهذا خطأ، فلا صلة  
لهذا الوادي بعنتر العبسي،

(١) سوقنا: أي أقام لنا سوقاً للبيع والشراء بما جلب لنا من الأشياء.

(٢) انظر عن هتيم كتاب «في شمال الجزيرة».

(٣) وردت في مطبوعة «درر الفوائد المنظمة»: الشرنبة، ولا شك أن المقصود الشربة التي  
ينكرها عنتر في شعره.

والشَّربَّة والعلم ليستا في هذه  
الجهات بل في عالية نجد.  
وعنتر كان يعيش في بلاد قومه  
في نجد.

### عنز

على اسم الحيوان المعروف  
قال الطرماح:

ونحن حصدنا يوم أحجار ضرغد  
بقمرة عنز نهشلاً أيما حصد (١)

\* \* \*

يفهم من هذا أن عنزا هذه  
غير بعيدة من ضرغد، أي في  
بلاد طيء الموالية لحرة  
ضرغد. وهذا ينطبق على جبل  
لا يزال معروفاً، يقع غير بعيد  
من الطرف الشمالي الشرقي  
للحرة، غرب روضة التنتها  
وجبل العرقوب، وجنوب منهل  
العباسية الواقع في الطرف  
الجنوبي من جبال محجر  
(المسمى الآن) وشرق جبل  
الخنذرة.

### العوشزي

بفتح العين وسكون الواو ثم  
فتح الشين. وكسر الزاي فياء.

قال البلادي:

وهو يقبل من (حرة خيبر)  
بين وادي (صفيط) ووادي  
(الحويط) ويجرى حتى يمر  
بوادي الحويط المسمى وادي  
المخاريق قبل وادي (أبا  
الصبان) وفيه قرية بنفس هذا  
الاسم. فيها نخل وتبعد عن  
الحائط ٣٠ كيلاً.

وسكان العوشزي المميزات  
من بني رشيد. ويقع جنوب  
غرب حایل على بعد ٢٥٠  
كيلاً.

### العويصي

بضم العين وكسر الواو فياء  
ساكنة فصاد فياء.

قال الأستاذ حمد الجاسر:

(١) «ديوانه» ١٨٥ وفيه: (قرة عنز: اسم موضع). وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً.

وهو وادٍ صغير من روافد  
وادي عرعر. وهو في الشمال  
من بلدة عرعر. وفيه ماء يدعى  
العويصية ويبعد عن عرعر  
٤٠ كيلاً.

### العويند أيضاً

بضم العين وفتح الواو  
وسكون الياء وكسر النون  
فدال.

قال حمد الجاسر:

قال قلبي عن هذا الوادي  
كانت هذه الخرائب - خرائب  
العويند - خرائب قرية  
أثرية كبيرة وكانت حجارته  
متساقطة. وتحوى نقوشاً  
ثمودية كثيرة ولم أجد على وجه  
هذه الخرائب غير بقايا قليلة من  
النقوش المكسورة التي لا يمكن  
أن تقص علينا تاريخ هذه البقعة  
الأثرية.

وفي وادي العويند هذا حدثت  
معركة بين عبد الكريم بن

عساف وبين بني عطية سنة  
١٣٤٨ هـ تعرف عند بني  
عطية بـ (مكون بني عساف)  
قتل منهم عدد غير قليل  
فكانوا يضربون بها المثل  
ويؤرخون بها.

وعلى ذلك فهو موضع أثرى  
وفيه ماء قرب تبوك.

### عينُ أنا

بفتح العين فياء ساكنة فنون  
مضمومة فهمزة مفتوحة فنون  
فألف.

قال البلادي: في معجم  
البلدان: عين أنا ويروى  
عينونا.

ومن قال بهذا قال: أنا وادٍ  
بين (الصل) و (مدين) وهو  
على الساحل.

وقال السكري: هي قرية  
يطأها المصريون إذا حجوا وأنا  
وادٍ.



قال كثير:

يجز عن أودية البُضيع جوازاً  
أجواز عين أنا فتعف قبـال.  
وفي كتاب نصر: وأما (أنا)  
بضم الهمزة وتخفيف النون  
فواو قرب السواحل بين  
مدين والعلـا.

### العرج أيضاً

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز: بعد دامة مباشرة  
نترك منحني وادي (العرج)  
يسارنا عندما يخرج من مدينة  
الطائف متجهاً للشمال الشرقي  
عند منتزه هناك أعهده لمعالي  
الوزير عبدالله السليمان -  
رحمه الله - كان هذا المنتزه  
غاية في التنظيم والتنسيق  
والبهجة يسمى جبرة، وأعتقد  
أن هذا الاسم جديد .

و(العرج) عرجان: عرج بين  
مكة المكرمة والمدينة وعرج  
الطائف وهو هذا . وهناك

(عرج) ثالث في بلاد اليمن  
ذكره ياقوت في معجمه قال:

وهو بين المحالب والمهجم، ولكن  
الشهرة للعرجين الأولين ،  
ويشك ياقوت في أيهما عنى  
القتال الكلابي بقوله حيث قال:  
وما أنس م الأشياء لا أنس نسوة

طوالع من حوضي وقد جنح العصر  
ولا موقفي بالعرج حتى أجنها  
علي من العرجين أسيرة حمر

\* \* \*

وعن (عرج) الطائف قال  
ياقوت: وهي قرية جامعة في  
وادٍ من نواحي الطائف، إليها  
ينسب العرجي... وهو عبدالله  
ابن عمر بن عبدالله بن عمرو  
ابن عثمان بن عفان رضي  
الله عنه، وهي أول تهامة،  
وبينها وبين المدينة ثمانية  
وسبعون ميلاً، وهي في  
بلاد هذيل، ولذلك يقول  
أبو ذؤيب:

وهم رجعوا بالعرج والقوم شهد  
هوازن تحذوها حماة بطارق

\* \* \*

وقال إسحاق: حدثني  
سليمان بن عثمان بن سيار أن  
رجلاً من أهل مكة المكرمة،  
وكان مهيباً أديباً قال: كان  
للعرجي حائط يقال له العرج  
في وسط بلاد نصر بن معاوية،  
وكانت إبلهم تدخله، وكان يعقر  
كل ما دخل منها، فكان يضر  
بأهلها وتضر به، ويشكوه  
ويشكونه، وقوله: «وهي أول  
تهامة وبينها وبين المدينة ثمانية  
وسبعون ميلاً، وهي في بلاد  
هذيل» هذا ليس بصحيح.. فقد  
اختلف عليه الأمر في هذه  
الجمال وعرج طريق المدينة،  
فليس عرج الطائف أول تهامة،  
وليست المسافة ثمانية وسبعين  
ميلاً، بل مئات الأميال وليس  
العرج بلاداً لهذيل.

## أبو عَوْشَزَة أيضاً

بفتح العين وإسكان الواو  
وفتح الشين فزاي وهاء ساكنة  
في آخره.

والمقصود بها هي واحدة  
العوشز والتي يعرفها العامة  
بالعوسج.

وإد في المستوى يأخذ سيله  
ابتداء من قرية الثامرية ثم  
يسيل مشملاً حتى يصب في  
أحد روافده وهو وادي  
(الأدغم).

## عُرْنَة أيضاً

يبلغ طول هذا الوادي حوالي  
سبعين كيلاً. وتتجمع مياهه من  
(الثنية)، الواقعة بين جبال  
الهدأة وطاد والتنضب، وينحدر  
إلى نخلة اليمانية شرقاً،  
وصدر عرنة غرباً. ثم يتابع  
انحداره بين جبلي لين جنوباً،  
ومسعود شمالاً، ثم يأخذ

بالاتجاه الغربي ليلتقي بواديين  
هما: (البجيدي) و (ذو المجاز)،  
وينحرف مجراه إلى الجهة  
الجنوبية القريبة ليكون شبه  
خليج يسمى (المغمس). ونراه  
بعدها ينحرف أيضاً للجهة  
الجنوبية ويستمر في هذا  
الانحراف الجنوبي، ليصير  
عند طرف (عرفة) غرباً عند  
مسجد نمرة، ليتحول إلى جهة  
الجنوب الغربي ثم يلتقي بوادي  
(نعمان) عند عين (العابدية).  
ويسمى اجتماع الواديين باسمه  
القديم (نعمان الأراك)، أما  
اليوم فلا يعرف إلا بتسميته  
وادي (عرنة). وحين يصبح  
اتجاهه نحو الغرب يصب في  
البحر أسفل مصب (مرّ  
الظهران).

ومن النصوص التي ورد

(١) الآية ٢٥ سورة التوبة.

فيها ذكر (عرنة) الحديث  
الشريف: عرفة كلها موقف إلا  
بطن عرنة وقول الشاعر:  
أبكاه دون الشعب من عرفات  
بمدفع آيات إلى عـرـنـات  
\* \* \*

ومما يقوله الفقهاء: أن بعض  
مسجد نمرة ليس من عرنة، بل  
هو من بطن عرنة.  
وروافد وادي عرنة:

وادي حنين: ولهذا الوادي  
شهرة كبيرة، وبخاصة  
للأحداث التاريخية أو الملمحية  
التي شهدتها المسلمون في  
بقاعه، بصرف النظر عن  
النتائج المرة التي تجرسموها  
فيه، وقد أشار النص القرآني  
لذلك: ﴿... ويوم حنين إذ  
أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم  
شيئاً﴾<sup>(١)</sup>. ومن الشعر الذي قيل  
في ذلك اليوم ما قاله ابن  
العرجاء النصري:

ولما دنونا من حنين ومائه  
رأينا أسوداً منكر اللون أخصفا  
بعلومة عمياء لو قذفوا بها  
شماريخ من عروى إذن عاد صفصفا  
ولو أن قومي طاوعتني سراتهم  
إذن مالمقينا العارض المتكشفا  
إذن مالمقينا جند آل محمد  
ثمانين ألفاً واستمدوا بخندفا  
\* \* \*

ومما قيل أيضاً في حنين:  
نصروا نبيهم وشذوا أزره  
بحنين يوم تواطل الأبطال  
\* \* \*

وينحدر وادي (حنين) من  
جبل (طاد) باتجاه الغرب  
وبمحاذاة جبل (لبن)، ومن  
تسمياته التي يقطعها: (الصدر)  
شمالاً، ثم وادي (الشرايع)  
حين لقائه بوادي (يدعان) عند  
سفح جبل (كنثيل) غرباً.

ومما قاله صاحب (معجم  
البلدان) في حنين: «وهو قريب

من مكة المكرمة، وقيل هو وادٍ  
قبل الطائف، وقيل وادٍ بجانب  
ذي المجاز .. الخ

### أبو عليّ

وينسب إلى «أبو علي» أول  
من عمر فيما كان يعرفه  
الناس.

قال الأستاذ العبودي: ويقع  
في جزء من وادي الرُمة إلى  
الضفة الجنوبية من مجرى  
الوادي المحاذي لمدينة عنيزة  
على بُعد ٧ كيلات منها.

وكان قد أصيب وادي (أبو  
علي) بعدم النمو والزيادة حتى  
نقلت مدرسة كانت فيه إلى  
الروغاتي المجاور له وكله نخيل  
وبساتين.

### العُمران

بضم العين وسكون الميم  
وفتح الراء فألف ونون.

قال العبودي: العُمران.. ضد

## عَنْزِرَة

بسكون العين فنون مفتوحة  
فياء ساكنة فزأى فهاء.

قال العبودي: وهو جزء من  
واد الرمة ولكن بعض الناس  
يسموه بذلك وهو ماكان بين  
بريدة وعنيزة لأن النخيل فيه  
والأراضي الأخرى زراعية  
وبوراً كان يملكها أهالي عنيزة.  
ولأنه أقرب في تلك المنطقة إلى  
عنيزة من مدن القصيم  
الرئيسية الأخرى.

قال ابن عيسى في حوادث  
عام ١٢٧٩هـ فخرج عبدالله -  
ابن فيصل - بمن معه من  
جنود المسلمين ومعهم المدافع  
والقبوس وتوجه إلى بلد عنيزة،  
فلما وصل إلى بلد شقراء،  
أرسل المدافع وأتقاله إلى أخيه  
محمد، وهو إذ ذاك في وادي  
(عنيزة) والقبوس: هو القنابل.

الخراب الذي هو في الأغلب  
اسم أسرة كان بعض أفرادها قد  
عمروا فيه شيئاً لأن إضافة  
الوادي إلى أسرة معينة كثير  
في هذه المنطقة مثل وادي  
الجناح ووادي أبو علي.

روضة يحيط بها الجال من  
كل جهة واقعة وسط صفرا  
عنيزة الشرقية الشمالية وتقبل  
من الصفراء المحيطة بها،  
وينتهي سيلها إلى وادي الرمة  
الذي لا تبعد عنه جهة الجنوب  
بأكثر من ٧ كيلات.

وكان أهل مدينة عنيزة  
يقصدونها إذا سالت فيزرعون  
فيها القمح بعلًا.

قال أحمد بن صالح البسام  
من أهالي عنيزة:

تذكرت أهلي والبنين الغواليا  
ومغني لنا وسط الغميس وواديا  
فوادي عمران فأرض عنيزة  
فتلعة غزلان بشعب زهى ليا  
\* \* \*

والدرب مع (وادي عنيزة) عماره  
ولها مع السكة مسير ومغار  
\* \* \*

ممشاه: ممشاها ويقصد  
ناقته. والخضر أحد الخبواب  
الجنوبية من بريدة. والقوارة:  
في شمال القصيم، ومحالها:  
بكرات السواني فيها، صبي  
فتى. كاره: صنعته وعمله.  
وهيبات الفيافي: ما يهاب الناس  
قطعة منها. عماره: ما يريد  
ويبتغي.

ومن شواهد إضافة الوادي  
وادي الرمة إلى عنيزة في تلك  
المنطقة قول عبيد بن رشيد:

وَأَحْلَوْ زَجَّتْهَا عَلَيْهَا الْهَلَاهِيلُ  
بَيَّومَ كَسَا (وادي عنيزة) ضبابه  
\* \* \*

وقال سليمان بن ناصر بن  
شريم من قصيدة أرسلها وهو  
مقيم في مدينة بريدة:

ممشاه من بين الخضر والقوارة  
من ديرة محالها تقل زمار  
فوقه صبي قطعة السير كاره  
قطاع هيبات الفيافي والاختار

## حرف الغين

غ

### أبو غارب

بفتح الغين، فألف، وراء  
مكسورة، فباء.. كغارب البعير  
ونحوه.. جبل يقع شرقي  
(الرياض) بميل إلى الجنوب،  
يقع بين مصنع (الترابة)-  
الإسمنت- وبين (الرياض)،  
منقاد من الشمال إلى الجنوب،  
نوفرائد ورؤوس، وداخله دارة  
خبأ فيها الملك عبد العزيز ركابه  
ليلة فتح (الرياض) .. وقفت  
عليها مع بعض المهتمين بتاريخ  
هذه البلاد، وفي مقدمتهم الأمير  
متعب بن عبد العزيز .. وأرانا  
بعض من كانوا معه تلك الليلة  
أين خبأوا مطاياهم من هذه

الدارة.. وهي ليس بينها وبين  
المسلخ الواقع على طريق  
(الخرج) إلا ما يقرب من نصف  
كيل شماليه.

### الغاط-لُغَاط

جاء في معجم اليمامة :  
يعرف الآن : محلى بالألف،  
واللام، مفتوح الغين، بعدها  
ألف، فطاء.. أما قديماً : فبلام  
مضمومة، وعين مفتوحة،  
فألف، وطاء (لُغَاط).

ويبدو أنه مأخوذ من لغط  
السيل، وهو ضجيجيه  
واحتدامه، لأن واديه محناب  
بين جبال شواحق.. فإذا جادها

الغيث اندفع سيلها محتدماً  
مزمجراً لا غطاً.

ولذا قال عمارة بن عقيل بن  
بلال بن جرير:

وعلا (لغات) فبات يلفظ سيله  
ويثج في لبب الكثيب ويصخب  
\* \* \*

اختلف العلماء في من كان  
يسكن (لغات) قبل .. فقال  
ياقوت عن الليث: (لغات)  
ب (معجمة): اسم جبل من  
منازل بني تميم .. ثم قال ياقوت  
عن أبي محمد الأسود: (لغات)  
واد لبني ضبة .. وقال أيضاً:  
وفي كتاب بني مازن بن عمرو  
بن تميم، قال ابن حبيب:  
(لغات) ماء لبني مازن بن  
عمرو بن تميم.

وقال عقبة بن قدامة الحبطي  
يمدح بني مازن:

وهم حصدوا بني سعد بن قيس  
على القصبات بالببيض القصار

وردوهم غداة (لغات) عنهم  
بأكباد وأفئدة حرار

\* \* \*

ثم قال ياقوت: وقال محمد  
ابن إدريس بن أبي حفصة  
اليمامي: (لغات) لبني مبذول  
وبني العنبر من أرض  
(اليمامة) .. ويروى للهرار بن  
حكيم وقيل للحطيئة:

والجوف خير لك من (لغات)  
ومن آلات وألى أراط

وسط محم من الأوساط  
ومن جواد الشد ذي اهتمام  
\* \* \*

وتروى هكذا:

والجوف خير لك من (لغات)  
ومن (زليفات) ومن (أراط)  
\* \* \*

وفي بلاد العرب: ثم  
(الأملاحان): وهما ماءان لبني  
ضبة ب (لغات) .. و (لغات) واد  
لبني ضبة . اهـ



ومعروف أن هضبة هو أبو  
أد بن طابخة بن إلياس بن  
مضر.. وتميم هو بن مر بن  
أد.. فتميم وضبة ابنا عم.  
وأنشد الخليل حسبما يروي  
البكري:

كان بين الرجل والقرطاط  
خنذيذة من كنفى (الغاط)  
\* \* \*

وقال بلال بن جرير:  
أما علمت أني أحب لحبها  
(لغاطا) فجاد المدجنات بها الودقا  
\* \* \*

وقال عمارة بن عقيل بن  
بلال بن جرير يصف غيثاً:  
فاطم ذا مرخ فبات يكبه  
عما اطمأن من الكثيب توثب  
وعلا (لغاط) فبات يلفظ سيله  
في (قرقرى) شعب (اليمامة) تشعب  
\* \* \*

وتقدم هذا البيت برواية  
أخرى.

و(الغاط) معروف الآن  
باسمه هذا-أدخلت عليه الألف  
واللام، وحذفت منه فاء الكلمة  
فصار (الغاط) - وهو الآن بلد  
عامر، به عمران وتطور  
ومجالات تقدم، به مدارس  
ومصح ومرافق حكومية  
ومحطة كهرباء ونخيل  
ومزارع، وقد أقيم فوقه من  
وادي سد لحفظ مياه السيول،  
لتزويد مخزون الماء في جوف  
أرضه.

وكانت بلدته تقوم في عرض  
جبله الشمالي، فهي غير  
منبسطة ولا مرتاحة، ففكر  
أهلها في أن تكون في رحبة  
منبسطة بارزة لدى فم واديها،  
مما يلي سهل (الحمادة).  
ففنذوا الفكرة، وبرزت هنالك  
بلدة جديدة منظمة العمران،  
واسعة الأزقة، مضاعة جميلة.  
لأن الظروف التي ألبأت

الأوائل إلى الاحتماء بشعابهم  
وجبالهم زالت بحمد الله.

وادي (الغاط) واد واسع  
ثري بالروافد، يبلغ طوله  
تقريباً حوالي عشرين كيلاً،  
وهو متعلق بظهر (طويق)،  
يباريه شرقيه الشمالي  
وادي (مرخ)، ويذهبان جنوباً  
حتى مشارف (الخير)  
وما حوله.

ويمد وادي (الغاط) روافد  
كبيرة، هي: (الوسيلة)؛ وبها  
قرية مصغرة لها (الوسيلة)،  
وبه أيضاً (القويصرات)  
و(المربعة) و(باعج) و(أم برقي)  
و (أبو الصلابيخ) .. وفي أعلى  
الوادي (عجام)، بها أوшал  
وقلات، منها (المربعة)  
و(القلنة) و (الحفينة).

وفي هذا الوادي مناطق  
أثرية. بها بقايا أطلال ورسوم  
دوارس مثل: منطقة (مغيران)

و (السبيخة) تدل على عمران  
كان فبان.

وجبال هذا الوادي شاهقة.  
ورعانه بارزة وخناذيه متأبية.  
يلحظها الشاعر حيث يقول:

كان بين الرجل والقرطاط  
خنذية من كنفى (الغاط)

\* \* \*

ويتناوح فوق هذا الوادي  
أنفان بارزان هما:  
(خشم الشاش) من الجنوب،  
(خشم العرنية) من الشمال..  
وكانما يشيران أن هنا  
بلدة (لغاط).

وأنف (العرنية) أكثر شهرة  
وأوسع ذكراً، مما جعل الشاعر  
الشعبي المفوه (حميدان  
الشويعر) يقول من مدحه  
للرجل (سليمان السديري)  
الأول:

من قاهل خشم (العرنية)  
فالخاطر منقول خطره

ومن قال أنا مثل سليمان  
كرم السامع يأكل بعره

\* \* \*

لقد كني في هذين البيتين  
كناية غاية في الثناء، ونهاية في  
المدح من شاعر مبدع في علم  
أهل للمدح ومحل للثناء..  
ف (السداری) في (الغاط) منذ  
القدم أسرة إمارة وزعامة وكرم  
ونبل وسماحة أخلاق، شجرة  
منجبة للفضل، مخولة معمة  
من الأسر العريقة في (نجد)  
قروناً متعاقبة، ليس فضلها  
عشبة دمنة ولا سريها حادث  
مع ضحكة الزمن وزهرة  
القبول.. أعلامها تقود السرايا  
وتحكم الأقاليم، ومقصد لمبتغي  
الفضل منذ عهد حميدان  
الشويعر، وقبله وبعده.

وفي (الغاط) أسر كريمة  
من: الدواسر. ومن تميم، ومن  
قبائل أخرى، ومن بني خضير،

ومن العوازم.. يتنافسون في  
الخير، ويتبارون في مكارم  
الأخلاق.

وأول من أعاد عمران  
(الغاط) رجل من بني عمرو  
من تميم، يقال له : مُحدث، كان  
أميراً على (الزلفي)، وله قوة  
ونفوذ.. وب(الزلفي) له قصر  
فخم لا تزال آثاره باقية حتى  
الآن.. فعمر بلدة (الغاط)  
حوالي أواخر القرن الحادي  
عشر، فجاءه سليمان السديري  
جد الأسرة السديرية، فأعطاه  
أرضاً بنى فيها وغرس، ولم  
تزل أسرة السديري تنمو  
وذكرها يعلو حتى زحمت  
محدث التميمي وأسرته  
وأتباعه، فاستنجد بمحدث  
أسرته وبني عمه في (حرمة)  
وغيرها، وكادت تقع الفتنة،  
فاهتم السديري للأمر، وقال  
لمحدث لا نريد أن تبيعني ملكك

وإما أن أبيعك ملكي، والفراق  
خير من الفتنة فقبل محدث  
الخيار وباع ملكه على سليمان  
السديري، وانتقل إلى (الخير)  
هو وأسرته، وبعضهم سكن  
(حرمة).

وكان لمحدث مولى اسمه  
(فداغ) شجاع مفوه، ومن ذريته  
الشيخ سليمان بن إبراهيم  
الفداغي من علماء القرن الثاني  
عشر في (نجد)، وأدرك أول  
القرن الثالث عشر، ويحدد  
سليمان السديري أمير الغاط  
الأول وجد هذا الأسرة يحدد  
الغاط في بيت شعر فيقول:

حنا حمانا من سويس إلى الخير  
والخيل ننحاهما إلى (المجدلية)

\* \* \*

### غالة

بفتح الغين وتشديد اللام،  
فهاء..

شعب ينحدر من ظهر

(سدحة) مشرقاً بميل إلى  
الجنوب، ويصب في وادي  
(حنيفة) غرب قرية (الجبلية)  
بأمتار.

وهو شعب عميق ضيق،  
وبأعلاه سد قديم من السدود  
الأثرية في هذه المنطقة، أمامه  
حوض واسع جداً تتجمع فيه  
جل سيول ظهر (سدحة) أمام  
هذا المنخق الذي أقيم فيه السد،  
وإذا استقرت السيول في هذا  
الحوض تسربت مع نفق  
طبيعي في جوف الأرض،  
ونبتت في أعلى شعب آخر  
يسيل على بلدة (العينة) يدعى  
شعب (المجينية) بعد أن  
ترشحه الأرض ويخرج صافياً  
نقياً على شكل عين غنية،  
وتسمى (عين العينة)، يأخذون  
مائها قسمة بينهم، وهكذا ما  
دام في حوض هذا السد ماء،  
وكذا بعد إقلاعه بمدة.. ويسمى

هذا السد: (سد ابن معمر) وقد  
رمم الآن وعمر. وتؤدي هذه  
العين وظيفتها كما كانت.

### الغالة

ينحدر وادي الغالة من جبال  
(الفرع)، حيث مدينة الليث،  
وغميقة شمالاً.

يقول البلادي عنه بأنه «وادي  
صغير بالقياس إلى أودية  
كالليث ويللم، ويسمى أعلاه:  
(لحيين)، وأسفله (الغالة) في  
الساحل، وأعلاه لبني عضل،  
وأسفله للزناجرة من بني شعبة  
من كنانة».

وله عدة روافد منها:

\* وادي (المروة)، و(بشمى)  
و(الكرة) و(عثيان).

أورد صاحب (الرحلة  
اليمانية) أن (الغالة) كانت بئراً  
تدعى: (العبدلية) فأقام الترك  
حول هذه البئر تطور حتى

أصبح قرية، وسكان القرية  
(الأشراف الثعالبة).

\* وادي مرخ: يقع بين واديي  
الغالة ومركوب. ويقول عنه  
البلادي أنه وادي صغير، وهو  
شعب ينشعب في الجبال الواقعة  
شمال الغالة، ولا زراعة فيه،  
وهو حد قائممقامية مكة من  
الجنوب.

### غبرية

وادي ينطلق من (ظهر سدحة)  
مشرقاً وله روافد كبيرة ويذهب  
حتى يقطع طريق الشمال ثم  
ينتظم سهل (الفاقعة) ويعود  
مشملاً ليعارض وادي  
(صلبوخ) وفي هذا الوادي غدر  
كبيرة وفيه غيران محجرة  
ومنظمة تعتبر متنزهاً ومستظلاً  
ومستدفئاً للمتزهين ولنا حول  
هذا الغدير، والغيران إذا جادها.  
الغيث مسترد ومستراح  
ومسامرات أدبية ومطارحات

شعرية ومساجلات بين  
(الصحية) اتخذنا (غبرية)  
مستراداً سنوياً وفيها تبارى  
الشعراء ومدحوها ووصفوا  
أيامنا بها.. فمن ذلك ما قاله  
المرحوم عبد العزيز بن فايز  
(رضا) وقد سماها (العنبرية)  
بدلاً من (غبرية):

عسى الحيا يعتاد نجد العذبة  
من الشرق للبحر الحمر للحجاز  
سيل يعم المملكة بالسوية  
اللى لها عن كل قطر امتياز  
يا طا غزير العا (الحوية) و (لية)  
ويسقي (بريم) و (صلبة) و (المجاز)  
ويضفي على (عد الصقور) و (طمية)  
و (عكاش) و (الحسى) و (قطن) و (النفاز)  
ويقبل على (العارض) بدبرة ولية  
تضحك مقاديمه وتبكي العياز  
على (طويق) و (وادي العنبرية)  
و وادي حنيفة بالنواوير فاز  
ماكر حرار ندر صيرمية  
عز الصديق وجارهم ما يهازي

أفعالهم تعرف على الجاهلية  
يشهد لهم تاريخهم والمغازي  
دار عن ادناس النفاق محمية  
اللى لا ساس الدين مثل الجهاز  
\* \* \*

وكان الشاعر عبد الله بن  
رمضان لم يحضر يومذاك  
لظروف منعتة فقال متأسفاً  
ومعتذراً:

جرى أمس يا مبارك علوم طرية  
بالوادي اللي للنشامى محاز  
اوى والله يا غبرية سرية  
عز الرفيق وللمعادي مخاز  
أهل الطرب والعرضة العارضية  
وأهل الوفا والجود والامتياز  
معهم استاذ النهضة الأدبية  
مظهر معالم (نجد) باجمل (مجاز)  
العين عن نوم الخلايق معيه  
اضحك وأنا عن لذة النوم قازي  
ما هوب مسهرني هوى الغشمريه  
لا شك جا بالنفس بعض الخراز  
ودى بخوة محنمين الونية  
لا عاد لى هاك السفر للجوازي

ياالله من نو تزعج دليـة  
رفق الهوى والرش كبر البياز  
إلى شلع برقه تحرك رحية  
حسه يسوى للجبال إهتزاز  
على خشوم طريق ينقادنيه  
متلاحم ياطا الدعث والعزاز  
تقارب الوديان من كض ميه  
يملا السدود ويشربن الجواز

\* \* \*

ويخص الشاعران بثنائهما  
(الدرعية) وأهلها و (وادي  
حنيفة) وسكانه.. طاب ذكرهما  
من شاعرين كريمين .

و (غبرية) هي منزل بنو  
غبر من يشكر بن وائل وسميت  
(غبرية) باسمهم.. قال في  
الجمهرة: غبر هو ابن غنم بن  
حبيب بن كعب بن مالك بن  
حرقة بن مالك بن ثعلبة.. بن  
غنم أصحاب النخل ب(اليمامة)  
الذي يصرم في السنة مرتين،  
دعا لهم النبي ﷺ اهـ

قلت: ومنخـرق (وادي  
غبرية) أرض خصبة لينة  
منبات فيه أطلال دراسة وآبار  
مطمورة وخمائل تدل على أنها  
كانت يوماً ما ذات شأن وما  
أرى منازل بنو غبر من هذا  
الوادي إلا هنالك.

### غَدَّة

جاء في معجم اليمامة :  
بضم الغين وفتح الدالين  
فهاء.. كأنها الاسم المعروف  
(غدة) مفكوك ادغامها.

وادٍ من أودية (قرقري)  
ينحدر من جانب (طويق)  
مغرباً جاعلاً (وادي الأحيسى)  
-الحيسية- الغربي جنوبه  
ومنخرقة (أبي صفى) وقيعان  
(البرة) و (العويند) وما حولهما  
شماله وينفذ تحت خط  
(الحجاز) ويفضي إلى رياض  
(سمحان).. وجل هذا الوادي

ينحدر من (صفراء الميركة)  
والصفر التي حولها.

### غُلغل

جاء في معجم اليمامة :

بضم الغينيين وإسكان اللام  
بينهما.

وادي (شطاب) من أكبر  
أودية (الأفلاج) وأطولها  
وأكثرها روافد وأعلاه، ينشعب  
شعبتين كبيرتين: إحداهما  
شعبة (غلغل) والأخرى شعبة  
(الدريعي) .. و(غلغل) هو  
الشعب الجنوبي من أعلى  
(شطاب) وفيه آبار تردها  
البادية وبه آثار وحصون  
وأصول نخيل .. تدل على من  
كانوا به فبانوا.

وذكر الهمداني (غلغلا) في  
وصفه الطريق العليا من  
(الفلج) إلى قلب (اليمامة)

(١) غيانة: ياقوت.

يقول: .. ثم يقطع (غلغلا)  
و(الثجة) و (النضج) .. فإن  
أحب شرب (دلاميس) ثم  
(نسلة) ثم (الخرج) . ١٠ هـ

وجاء في بلاد العرب:  
وبأعلى واديه -يعني (الوره)-  
أيضاً واد لهم يسمى  
(غلغلا) . ١٠ هـ

### غَيَانَة

جاء في معجم اليمامة :

بكسر الغين، وفتح الياء،  
فألف، ونون مفتوحة، فهاء ..  
ينقسم وادي (وتر) قبل أن يلم  
ببلدة (صلبوخ) إلى قسمين  
كبيرين هما (الضيقة) وهي  
أصل الوادي، وبأعلاها  
(حزوى) و(سدوس) وروافد  
كثيرة.

<sup>(١)</sup>  
والقسم الثاني (غيانة)؛ وهو  
شعب كبير، وبه روافد من



(بقر)، وبه ماء وشل، ويبعد  
عن (الأرطاوية) نحو من  
خمسین کیلاً شمالاً، وهو واد  
يضيق حيناً حتى يزحم جبلية،  
ويتسع حيناً حتى يشبه  
الروضة القري الواسع، وهو  
من بلاد مطير.

### الغيثاني

جاء في معجم الیمامة :

بفتح الغین، وإسكان الیاء،  
وفتح الثاء، بعدها ألف  
مكسورة، فیاء..

واد من أودية (البیاض)،  
یسیل مشرقاً مما یسمى الریش  
المرتفعات الغربیة لـ (البیاض)  
مما یلی طریق الجنوب،  
ویذهب حتی یفري (الحرش)  
ویفیض فی روضة هنالك فی  
حضن (الدهناء) تضاف إلیه  
فیقال: (روضة الغیثانی).. هو  
أكبر الأودية التي تسیل من

أهمها (شعب حرقان)، وبه  
آبار، و(عویس)، و(أم  
الحمض)، و(دلیفان) و(أم  
الدخان).. وبشعب (غیانة)  
بلیده تسمى باسمه (غیانة)،  
هی الآن غامرة، لم أعرف بها  
سكاناً إلا رجلاً واحداً، وكانت  
عامرة، بها قوم من قبيلة سبیع  
(ملیح)، وبها نخل وزرع إلا أن  
ذلك باد أو كاد. وقد بتنا فی هذا  
الشعب ليلة شاتية ومعنا  
الشاعر (زین بن عمیر  
البراق)، فضاقت ذراعاً بشعبها  
الضیق، فداعبها بقصيدة  
ضاحكة، إلا أن ذلك لم یرق  
لأهلها الذین یسكنون خارجها،  
فناقضوا زبناً بقصائد جعلوا  
(غیانة) فیها (شعب بوان).  
وكل بلاد لدى أهلها مصر.

وهناك (غیانة) أخرى، هی  
واد یسیل من جبل (مُجَزَّل)  
مشرقاً، ویصب فی وادي

## الغَيْل

جاء في معجم اليمامة :  
بفتح الغين، وإسكان الياء،  
فلام ..

وَادٍ مِنْ أودية (الأفلاج)  
لجعدة، به نخيل كثيرة، وهو  
بين جبليْن، بينه وبين (ليلى)  
سبعة فراسخ.. وتجتمع فيه  
عدة أودية، منها: (وادي  
المراء)، و(وادي العرس)،  
و(حراضة)، وينحدر على  
(أسيلة)؛ قال ذلك في بلاد  
العرب.

وقال الهمداني: (الغيل.. وادٍ  
رغاب كثير النخل كثير  
الحصون، وفرعه الصدارة  
(يعني الستارة كما تسمى  
الآن).

وفي معجم البلدان: (الغيل)  
أيضاً وادٍ لبني جعدة في جوف  
(العارض)، يسيل في (الفلج)،

(البياض) مشرقة، فيه أُمّاد  
كثيرة منها: (ثمَد عارف)  
للشكرة من الدواسر، وتحتة ثمَد  
الهمداني للهواملة من الدواسر،  
وفيه أُمّاد أخرى للخضران،  
وللسخابرة.

ويسيل فيه روافد من أهمها:  
(أبو مرخة) يأتيه من جهة  
الشمال.

## غَيْطَلَة وذات أسلام

جاء في معجم اليمامة :

موضع ب (اليمامة) في  
رحبة (الهدار) عن ياقوت،  
وروى لمخيس بن أرطاة:

تبدلت ذات أسلام فغَيْطَلَة

قلت: أما (غَيْطَلَة) فلا  
أعرفها، وأما (أسلام) فسبق أن  
قلت لعله شعب (سلام)  
المعروف تحت (الجبيلة)،  
ينحدر من غربي الهضبة التي  
بها كاشف الأجواء (الرادار)  
والله أعلم.

وبينهما مسيرة يوم وليلة..  
ونقل عن أبي زياد قال: (الغيل)  
فلج من الأفلاج.

وقال نصر: (الغيل) وادٍ  
(جعدة) بين جبلين ملآن  
نخيلاً. وبأعلاه نفر من بني  
قشير وبه منبر. وبينه وبين  
(الفلج) سبعة فراسخ أو ثمانية،  
و (الفلج) قرية لـ (جعدة)، وقال  
البحثري الجعدي:

الا يا ليل قد برح النهار  
وماج الليل حزنًا والنهار  
كأنك لم تجاوز آل ليلي  
ولم يوقد لها بالغيل نار

\* \* \*

وقال عثمان بن صمصامة  
الجعدي، ومَرَّ به حمزة بن عبد  
الله بن قرة يريد (الغيل):

وقد قلت للقرى ان كنت رائحا  
إلى الغيل فاعرض بالسلام على نعم

على نعمنا لا نعم قوم سواننا  
هي الهم والاحلام لو يقع الحلم

فان غضب القرى في أن بعثته  
اليها، فلا يبرح على أنفه الرغم

\* \* \*

وقال المجنون يذكر وجده  
بليلاه:

أبت ليلة بالغيل يا أم مالك  
لكم غير حب صادق ليس يكذب  
ألا إنما أبقيت يا أم مالك  
صدى أينما تذهب به الريح يذهب

\* \* \*

وللبيتين قصة ليس هذا محل  
إيرادها انظرها في الأغاني.  
وقال بعضهم يصفه بشدة  
الحمى:

يبرى لها من تحت أوراق الليل  
غمس الزق من حمى (الغيل)

\* \* \*

وهجا (الغيل) أحد الشعراء  
حينما انصرف منه غير  
راض:

و (الغيل) شيطان حل اللؤم بينهما  
شط الموالي وشط حله العرب

تغلغل اللؤم في ابدان ساكنه  
تغلغل الماء بين الليف والكرب

\* \* \*

قلت: و (الغيل) معروف  
باسمه حتى الآن، وسمي  
(غيلاً) لأن واديه يغايل أي:  
بمجرد ما يتكرر سيله مرتين أو  
ثلاثاً يظل ماؤه يجري يجري  
واديه.

وهو قرية (ستارة) في واد  
واحد، ويلتقي واديهما بوادي  
(حراضة) بعد الجبل، وهو يبعد  
عن (ليلي) قاعدة (الأفلاج)  
حوالي خمسة وثلاثين كيلاً.

وطول البلدة من الشرق إلى  
الغرب بنخيلها ومزارعها  
حوالي خمسة أكيال.. في  
عرض حوالي نصف كيل في  
المتوسط.

ويسكن (الغيل القبابنة) من  
قبيلة السهول، ومعهم أناس من  
غيرهم.

وفي (الغيل) مدرسة  
ومستوصف وبعض المراكز  
الحكومية.. وهذا الوادي بقراه  
من مساكن (جعدة) - كما تقدم  
لنا في أقوال العلماء - فيه  
آثارهم وحصونهم وأطلال  
عمرانهم.

### غَيْهَب

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح الغين، وإسكان الياء،  
وفتح الهاء فباء.. رافد كبير من  
روافد وادي (الأحمر) بغربي  
منطقة (الأفلاج)، يصب فيه  
من الجنوب، يبلغ طوله نحواً  
من خمسة وثلاثين كيلاً، وبه  
شعاب مسماة ك (أم حمض)،  
و(المطاريق)، و(أم هضيد)،  
و(أم ركبة).. وبأعلاه كهوف  
ومغارات، قيل أن به غاراً  
أثرياً به كنز مدفون، ويروى  
حوله بيت شعر يقول:

الغيل: يا قوت.. بلاد العرب.. الهمداني.. منكرات وقيان بن عمر آل لحيان.. الأغاني..

شمالي في الغار شرقي غيهب  
من المال ما يغني رجال التهايم

\* \* \*

قيل: لعله في الأنف الذي  
يلي مصب (غيهب) في  
(الأحمر) مما يلي (الأحمر)  
والله أعلم.

### الغِيلَانَة

جاء في معجم اليمامة :

بفتح الغين، وإسكان الياء،  
فلام ممدودة، فنون مفتوحة،  
فهاء.. منهل من مناهل  
(العرمة) بأسفل وادي  
(الثمامة) الشرقي، قبيل مفضاه  
في روضة (خریم)، وتحت  
مصب وادي (المساجدي)..  
هنالك تقع ماء (الغيلانة)،  
وماؤها غير ثابت، وعدد آبارها  
ست آبار، وهي للمدارية من  
قبيلة سبيع.

وحولها جبل فارد يضاف

إليها فيقال (ضبع الغيلانة)  
علامة فارقة في تلك الجهة.

### الغديرين

قال البلادي:

بفتح الغين وكسر الدال فياء  
وكسر الراء وياء ساكنة فنون  
في آخره..

وادي يسيل من أحد مرتفعات  
هدأت الطائف الجنوبية وهي  
تسمى الحبلّة ويصب في المحرم  
ومنه إلى قرن فإلى بعج  
فالمضيق.

ويتكون من شعبتين أحدهما  
تقع على يمينه وتسمى وادي  
الخش والثانية تقع على يساره  
وتسمى السرب.

فهو وادي لقريش يقع  
في منطقة تقع غرب  
الطائف بمسافة ١٤ كيلاً  
تقريباً. ويعتبر هذا الوادي هو  
رأس نخلة الشامية.

## غُرَّان

قال البلادي:

بضم الغين وفتح الراء بعدها  
ألف فنون في آخره.

وَادٍ فحل من أودية الحجاز  
كثير المياه والزرع والسكان  
فيقطنه في قسمه الأعلى الروقة  
من عتيبة والأسفل لمعبد من  
بني عمرو من حرب.

ويأخذ روافده من جبل  
الطراة وما حوله ونذكر منها  
المعلاة وجلال والأشواق فإذا ما  
اجتمع ثلاثتهم وادياً سمي  
(رهاطاً) فيه أربع عيون جارية  
يأخذ أعلى مساقط مياهه من  
حرة الروقة الواقعة في الجنوب  
بين وادي مدركة ووادي ساية  
من الشمال فإذا ما تجاوز  
رهاطاً ضاق وصار سدوداً  
صخرية فإذا ما تخطاها سمي  
البرزة وهي أرض زراعية  
لمعبد والشيوخ، فإذا ما توازن

مع عسفان من الشمال سمي  
غُرَّاناً وهو أشهر جزع فيه،  
ويعرف بهذا الاسم من قديم  
الزمن وفيه خمسون بئراً  
زراعية لمالكيتها من قبيلة  
الصحاف من زبيد، أما أعلاه  
فالمعبد، ثم ينحرف شمالاً فيمر  
بالكديد فيدفع عند الدف في أمج  
ثم يمر شمال عسفان من مسافة  
سنة أكيال بينها ثنية غزال  
(ثنية عسفان).

## غَمِيسُ الْحَمَام

قال البلادي:

بفتح الغين وكسر الميم في  
غميس وفتح الحاء والميم في  
حمام.

وَادٍ من أودية الحجاز التي  
تعتبر من إحدى روافد ملل  
الغربية ويأخذ مياهه من  
صخورات اليمامة والتيس ثم  
يدفع بالقرب من جبل عبود في  
أسفل فريش وعندما يجتمع

بوادي الفريش إلى مفيضه في  
الفرش يكون (سهل مريين) .

وهو وادٍ لا زراعة فيه ولا  
إقامة لقبائل، وكان طريق  
الحجيج قديماً بالغميس ولا  
زال آثاره واضحة حتى الآن.  
وغميس على وزن فعيل  
مضاف إلى الحمام الطائر  
المعروف.

### الغولاء

قال البلادي:

بفتح الغين وإسكان الواو  
وفتح اللام فألف فهمزة في  
آخره.

واد من أودية الحجاز الغربية  
يبلغ طوله نحو ٤٥ كيلاً فيبدأ  
من عسفان حتى ينتهي عند  
مصبه في البحر الأحمر ويكاد  
يكون هذا الوادي إمتداد لوادي  
الصغو الذي هو بدوره إمتداد  
لوادي الهدة ويقطن ساحله

الجدعان من زبيد وسكانه قبيلة  
الحران من بني عمرو من  
خرب.

يبدأ هذا الوادي من نقطة  
اجتماع سيل وادي الصغو  
وفيدة عند عسفان على بُعد ٨٠  
كيلاً من شمال مكة المكرمة ثم  
ينحدر غرباً ماراً بغرب عسفان  
على ثلاثة أميال على عين  
شعناء ومزارع عثرية فتحف به  
من الشمال حرة موقلة التي  
تطل على الساحل وتحف به  
من الجنوب نهاية جبال  
الخشاش الشمالية ثم حرة الوقر  
ثم يمر على بُعد ٥٠ كيلاً من  
جدة بقرية يطلق عليها (ذهبان)  
ويسقى مزارع ذلك الخبت  
والمشهورة بجودة حبحبها.

### غزائل

قال البلادي:

بفتح الغين والزاي فألف فياء  
فدال.

وادي غزايل يقع في بلاد  
بلحارث بين واديي ضراء  
وبقران، وسيأتي تعريف هذين  
الواديين في وصف طريق  
العودة، والواقع أن وادي  
غزايل يفيض في الجنوب، إذ  
يقع بعدها بمسافة ستة أكيال،  
وعندما توسطنا في الجيوب  
انتهى الطريق المعبد، أي عند  
الكيل الـ ٧٨ وبعد أربعة أكيال  
يفترق الطريق ذات اليسار  
ويدعى مفرق ببشة.

وعند الكيل الـ ٨٥ من  
الطائف يكون الوصول إلى  
وادي غزايل.

لقد كان الطريق وعثاً للعمل  
في إصلاحه، ولكنه كان ممهداً  
في بعض الجهات وبعد مجاوزة  
غزايل بـ ١٦ كيلاً بلغنا وادياً  
يدعى وادي ملحّة، وهو من  
روافد وادي بواء الذي يبعد عنه  
٣ أكيال، وبواء هذا ورد ذكره

في «معجم البلدان» بأنه وادٍ في  
تهامة الشعراء.

والواقع أنه ليس من أودية  
تهامة، بل من أودية السراة  
التي تنحدر صوب نجد.  
وينحدر وادي بواء من جبل  
بيضان (قرب الدرجة ٤٥ -  
٣٩° طولاً شرقياً ٤٥ - ٢٠°  
عرضاً شمالياً) ويسير مشرقاً  
حتى يجتمع بوادي شوقب  
ووادي عردة بعد اجتماعهما،  
ثم تفيض الأودية إلى تربة  
(يجتمع مع الواديين بقرب  
الدرجة ٢٠ - ٤١° طولاً  
شرقياً و ٤٥ - ٢٠° عرضاً  
شمالياً) ويبعد عن الطائف  
١٠٧ أكيال.

### الغراء

قال البلادي:

غين وراء مشددة فألف  
فهزمة.



أودية من «الهداليل» يجمعها اسم «هداليل الغرابيات».

فهذلول «الغرابي الغربي» يوازي «وادي الخشبي» الذي يمر به طريق الحاج القديم من لينة إلى العراق ويليه شرقاً هذلول الغرابي الأوسط فهذلول الغرابي الشرقي. وكلها تقبل من جال صنّار صوب الشمال الشرقي حتى يأتيها خط الأنابيب من أسفلها.

### الغرس

قال البلادي:

بفتح الغين والراء فسين.

جاء في كتاب التكملة

للصغاني. ومعجم البلدان. أن

وادي الغرس: بين معدن النقرة

وفدك .

وهو في معجم ما استعجم

الغرس: بفتح الغين والراء.

وهو وادٍ من أعظم الأودية

وهو وادٍ من روافد وادي الرّقب «الرقم» في أسفله .

وفيه قرية تدعى الغراء سكانها من بني رشيد من الهدبان.

### الغَرابَة

جاء في المجاز بين اليمامة والحجاز:

بفتح الغين والراء فألف فباء فهاء..

وهو على لفظ مؤنث الطير المعروف الغراب.

وهو وادٍ يقع جنوب وادي بدنة. ثم يلتقي الواديان قبل وصولهما إلى بلدة بدنة.

### الغَرَابِيُّ

قال حمد الجاسر:

بضم الغين وفتح الراء فألف فباء مكسورة فياء..

وهو كذلك منسوب إلى الغراب الطائر. يطلق على

## غُلْغَلَة

قال الجاسر:

بفتح الغين فلام ساكنة وغين  
مفتوحة فلام مفتوحة فهاء.

وهو وادٍ يقبل من الريان.

وهو وادٍ يقع شمال أجَا فيه  
نخل وماءه تفضي إلى  
قاع حويم.

وعُدَّ ابن دخیل من  
قرى أجَا وقدر نخله بـ ٤٠٠٠  
نخلة. ونخله أقل من ذلك  
ويقع جنوب «الرعيلة» بينها  
وبين «نقبين».

وهو من روافد شعيب «مقمز  
الفرس» شمال شرق أجَا.

وببعد وادي غُلْغَلَة عن حایل  
٣٥ كيلاً وفي أعلى هذا الوادي  
جبل من جبال أجَا بنفس الاسم  
وهو من قبيل إطلاقه  
على ما حول الموضع من  
أودية وجبال.

التي تنحدر إلى خيبر. وهو  
مجمع عدد من الأودية منها:

وادي الدَّوم ووادي القصيبة  
ووادي البحيرة ثم يجري متجهاً  
إلى الشمال الغربي.

ومصبه عند وادي الحمض  
ويمتد وادي الغرس من شرق  
جبل إشمذ ماراً بقرية  
الصُّلَّة متجهاً شمالاً  
مخترباً الحرَّة.

## غِسل

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

بكسر الغين فسين مكسورة  
فلام.

وهو وادٍ يحف قرية البجادية  
الواقعة غرب الدوادمي بـ ٦٤  
كيلاً ومن ناحية الشرق.

ويصب في وادي «خنوقة»  
وهو أحد روافد وادي الرُّشاء.  
ومن قراه ذات «غِسل» أو  
«غسلَة».

## الغمار

قال الأستاذ محمد العبودي:  
بكسر الغين وفتح الميم فألف  
فراء..

وهو وادٍ يقبل من جبل  
حبشي وما حوله من الجبال  
والتلال ثم يتجه مشرقاً وترفده  
شعاب وأودية من أشهرها  
وادي العُظيم. وفيه جوفيه ماء  
عدّ كان من أشهر مَناهل البادية  
في تلك الجهة يقع شمال غرب  
جبل الموشم جنوب وادي  
الترمس الذي يفيض فيه وادي  
الغمار. وماء الغمار عذب  
بخلاف ماء «جرثم»  
«الجرثمي» القريب منه ويقع  
وادي الغمار من أعلاه  
حتى يفيض بوادي الترمس  
(بين خطي الطول ٣٠-٤٢°  
و ٠٠-٤٣° وخطي العرض  
٣٥-٢٦° و ٤٥-٢٦° تقريباً).  
وبعض العامة يشبع كسرة

الغين فيقول «الغيمار»  
وبعضهم بفتح الغين ويزيد  
الاسم ياء «الغيمار» وهو جمع  
غمر وهو الماء المغرق.

## الغال

قال البلادي:  
بفتح الغين فألف فلام.  
وهو وادٍ يقبل من الجبال  
متجهاً ناحية الغرب. حتى  
يصب في البحر.  
وهو في شمال بلدة ظبا بنحو  
٢٥ كيلاً. وقد ذكره الشيخ  
عبد الغني النابلسي في رحلته  
إلى الحجاز فقال:

سقى الله وادي الغال ما كان عشبه  
الذ وأهنا للمطي وأطيبها  
تهش به الخيل المراح فتكتفي  
عن العلف المعهود في داخل الخبا  
أثناه صبحا في طريق الحجاز من  
حَمَى مصر حيث الركب كان مطمئناً

\* \* \*

## الْغَمْرُ

قال البلادي:

بفتح الغين وسكون الميم  
فراء.

قال في «معجم البلدان»  
غمر بني جذيمة: بالشام  
وبينه وبين تيماء منزلان  
من ناحية الشام، قال عدي  
ابن الرقاع:

لَمَنْ الدَّيَّارُ أَقْفَرَتْ بِغَبَاءِ  
لَوْ شِئْتُ هِجَتِ الْغَدَاهُ بِكَائِي

فالغمر غمر بني جذيمة قد ترى  
مأهولة فخلت من الأحياء

لولا التجلد والتعزى إنه  
لا قوم إلا عقرهم لفناء

ناديت أصحابي الذين توجهوا  
ودعوت أحرص ما يجيب دعائي

\* \* \*

وكلمة بغباء قد تكون غير  
صحيحة.

وقال الرَّمَّاح بن أبرد:

وبالغمر قد جازت وجاز مطيها

فسقى العوادي بطن نيان والغمر

فلما رأت أن قد قرهن أبايرا  
عواسف سهب تاركات بنا ثجرا

\* \* \*

والغمر وادٍ لا يزال معروفاً  
من روافد وادي نيان.

وهناك منهل يدعى الغمارية  
فيه مركز حكومي يقع شمال  
تيماء على بُعد ٧٠ كيلاً.

## غَمْرَة

قال الجاسر:

بفتح الغين وسكون الميم فراء  
فهاء.

وهو وادٍ الدَّوْم وهو وادٍ  
معترض من شمال خيبر. أوله  
من الشمال غمرة ومن القبلة  
القُصَيْبَة. وغمرة وادٍ تقبل  
فروعه من الجبال والآكام  
الواقعة في طرف حرة خيبر  
الشمالي من «رأس الختم»  
وجبل «خنزيرة».

## الغميم

قال البلادي:

بفتح الغين وكسر الميم فياء  
فميم .

واسم الغميم من الأسماء  
المشتركة فهذا في بلاد بني  
أسد، وهناك آخر في بلاد بني  
يربوع وآخر في الحجاز.

قال امرؤ القيس يصف  
الظغائن:

كأثل من الأعراض من دون بيثه  
ودون الغميم عامدات لغضورا

\* \* \*

وفي كتاب «بلاد العرب»  
الغميم وإدِ قاله في الكلام على  
ثادق.

## غيب أيضاً

جاء في معجم العالية:  
بفتح الغين وإسكان الباء  
فهاء مفتوحة فباء.

وهو وادٍ يقبل من جهة شرق  
البركة التي هي «الربذة» في

ومن وادي (الحفيرة) وهي  
(حفيرة الأيدا) ومن جبل وجرة  
وجبل غمرة وجبل الذهب. ثم  
يتجه الوادي صوب الجنوب  
الغربي ويجزعه طريق خيبر  
تيماء بعد ٢٠ كيلاً من خيبر  
وهذا الوادي هو الذي يمد  
شمال خيبر بالمياه ويصب في  
وادي (الطَّبِق) وفيه نخل وفيه  
قرية بهذا الاسم. وهو بين  
الدرجة ١٥ - ٣٩ طولاً  
و ٢٩ - ٢٥ عرضاً تقريباً.

## الغمير

قال البلادي:

بضم الغين وفتح الميم فياء  
ساكنة فراء، وهو من تصغير  
الغمر.

وهو وادٍ يقع جنوب بلدة أمّ  
لُجٍّ بمسافة قصيرة. وينحدر  
مشرقاً حتى يصب في البحر.  
وفيه آبار منها بئر قنبر عند  
مصبه في البحر وعليها نخل.

القديم حتى يفيض سيله في  
جهة «النفازي» و«بلغة»  
الذين ذكرناهما في موضعهما  
فيمر بهما، ثم يفضي إلى وادي  
ساحوق الذي يصب في وادي  
الجرير (الجرير قديماً). وليس  
فيه من العمارة شئ ولا ماء  
ولكن ورد فيه شعر عامي يقول  
فيه ناظمه:

عودك بالعيلات بير بغيب  
ومن ذاق لين في بلاد عاد<sup>(١)</sup>

\* \* \*

فهذا يدل على أنه كان فيه  
مورد ماء دثر وآبار أو لم نهتد  
إلى معرفته.

### غُضِن ثُعَلْب

قال العبودي:  
بكسر الغين والضاد ثم نون.  
وَادٍ واقع بين جبَل «أم

رقيبة» (قرورا قديماً) وبين  
سنان اللحم الواقع بين الحاجر  
والنقرة في غرب القصيم وهو  
وَادٍ يقبل من قرب أم رقيبة  
ويذهب مشرقاً حتى يصب في  
وادي الرمة أسفل من الحاجر  
فيما بينه وبين «ذوقان» السابق  
ذكره في حرف الذال.

أعلاه يسميه أهل البدو  
«شعيب البركة» إضافة إلى  
بركة زبيدية لا تزال آثارها  
موجودة وقد ذكرها الحربي  
رحمه الله بقوله: وعلى ستة  
أميال من قرورا من طريق  
النقرة بركة مدورة تسمى  
الحسنى<sup>(٢)</sup>.

كما ذكر الحربي الوادي  
نفسه بقوله: بعد أن ذكر قرورا  
(أم رقيبة حالياً) وعند المشرق

(١) العيلات: جمع عيلة، وهي ارتكاب الخطأ في حق الآخرين ومنه قول العامة في أمثالها:  
«العيلة تعيل البخت» وهو مثل شرحناه في كتابنا «الأمثال العامية في نجد» ج ٢ ص  
٨٨١.

(٢) المناسك ص ٣٢٠.

وادي عام به بئر ردية، وقباب  
يسره (١). وهذا الوصف ينطبق  
على هذا الوادي. إلا أن القباب  
التي ذكرها لا يوجد من آثارها  
إلا حجارة مبعثرة واضح أنها  
منقولة وليست طبيعية.

وقد أحدث بالوادي رجلان  
من ولد سليم من حرب آباراً  
وزرعوها وركبوا عليها آلات  
رافعة للمياه، إلا أنها لم تبلغ  
إلى أن تكون هجرة.

وسبب تسميته غضن ثعلب  
أن الغضن في لغة أهالي تلك  
الناحية الوادي الذي فيه طلع  
ملتف، إذ لا يزال فيه طلع كثير  
أما ثعلب فلا يعرف سبب  
إضافته إليه. إلا أن لفظة قريبة  
من لفظ (غضن) كانت معروفة

مذكورة في القديم في أسماء  
بعض الأماكن في تلك المنطقة.  
من ذلك قول أبي علي  
الهجري: جنفاء ٠٠ ممدودة من:  
ضغن عدنة (٢).

ومعلوم أن عدنة هي الأرض  
التي تقع إلى الشمال من وادي  
الرمة.

وكذلك قال الهجري أيضاً  
عن جبل رمان: قرب الضغن  
ضغن عدنة (٣).

فهل كلمة غضن العامية هي  
كلمة ضغن الفصيحة؟ الذي  
أعتقد أن ذلك صحيح  
وأيًا كان الأمر فإن السؤال  
يبقى عن معنى كلمة (ضغن)  
هذه في هذا الموضع وفي  
الأصل اللغوي.

(١) المناسك ص ٣٢١.

(٢) أبو علي الهجري وأبحاثه ص ١٨٢ وفي هذا النص: ضغن بالفاء، ولكن محققه الأستاذ  
حمد الجاسر أوضح في الفهرس أن الصواب بالغين كما في ص ٤٢٤ وكذلك وردت  
(ضغن) في ص ٢٣١.

(٣) أبو علي الهجري وأبحاثه ص ٣٧٠.

ولقد كفانا أستاذنا حمد  
الجاسر عناء البحث في هذا  
الأمر فتكفل به في كتابه:  
«معجم شمال المملكة» فكان  
مما قاله:

الضُغْن: بكسر أوله ثم سكون  
الغين المعجمة بعدها نون  
بمعنى الحقد، يوم ضغن الحرّة  
من أيام العرب، وهو ماء لفرارة  
بين خيبر وفيد - عن نصر - كذا  
قال ياقوت:

أما البكري فذكره بالفاء  
فقال: الضُغْن.. بكسر أوله  
وإسكان ثانيه بعده نون.  
والضغن في حرة ليلي فوق ذي  
أمر، وبالضغن قرنا أم  
حسان وهما جبلان أسودان...  
كذا قال البكري وأرى  
الصواب في كل ذلك الضُغْن  
بالغين المعجمة.

ثم نقل الأستاذ حمد الجاسر  
عن الهجري قوله: الضغن

أنشد لأبي مسلم عمرو بن  
المسلم الرياحي السلمي:

خليلي رداني إلى الضغن إنني  
إلى الضغن من حرى إليها لراجع  
\* \* \*

الضغن: بلد وبه برد...  
أعلام... صبح وهي بلد ضغن  
عدنة.

ثم نقل الأستاذ حمد الجاسر  
عن الأغاني بيتين للحكم  
الخضري يهجو الرماح بن أبرد  
المري الغطفاني:

ومنهن أن الشيخ يوجد منكم  
يدب إلى الجارات محدودب الظهر  
تبیت ضباب الضغن تخشى احتراشها  
وإن هي أمست دونها ساحل البحر  
\* \* \*

أقول: لعل مما يؤيد ما ذهب  
إليه الأستاذ حمد الجاسر في أن  
الصحيح في الكلمة في هذه  
المواضع وما أشبهها هي  
الضغن، وما ذهبنا إليه من أن



الضغن القديم هو (الغضن)  
الحديث أن الحكم الخضري  
ذكر ضباب الغضن وهي جمع  
ضب ونوه بذكرها بالجمع،  
والموضع الذي فيه (غضن  
ثعلب) موضع مشهور معروف  
بكثرة الضباب فيه حتى اشتق  
له اسم عند الأعراب المتأخرين  
من هذا الأمر وهو (سناف  
اللحم) الذي سموه بذلك لكثرة  
الضباب فيه التي لا يعدم من  
يكون من الأعراب أو نحوهم  
أن يصيب من لحمها.

نرجع إلى كلام الأستاذ حمد  
الjasر فنجده قال: والضغن  
عند سكان هذه الجهة يقصد به  
كل ما أسهل من الحرة في  
أطرافها الشرقية وهي أرض  
واسعة فيها أودية وقرى منها  
ضرغد وضرغد والنبوان  
وغيرها وعلى هذا فليس علماً  
على مكان وإنما هو وصف<sup>(١)</sup>.

أقول: ربما كان وصفاً في  
الأصل ثم أصبح علماً بعد ذلك  
على موضع بعينه منها.

(١) معجم شمال المملكة ص ٨١٣، ٨١٥.

## حرف الفاء

### ف

#### الفَارَعَة

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الفاء بعدها ألف وكسر  
الراء وفتح العين فهاء.. إحدى  
شقي وادي (بريك) فإنه قبل أن  
يلم بـ(الحلوة) من أعلى العمران  
يشكل واديين كبيرين هما:  
(مطعم) وهو الشمالي  
و(الفارعة) وهي الجنوبية..  
وهو واد كبير به شعب وروافد  
فهي تسيل - أول ما تسيل -  
على رحبة واسعة لفاء ذات  
أشجار، ومنابت من الحمض  
وبها طغيبسات رمل، وبها من  
الروافد: (عنثر) و(الأسود)  
و(الرحل) و(الثميلة) و(فياخ)

و(المريمي) و(الصدحيات) وإذا  
تماديت في (فياخ) تجد شعب  
(النصبية) يسارك.. وبـ(فياخ)  
سد ترابي يحول دون ظهور  
سيله على (برك) ويظل في  
رياض، وقيعان ومرابخ فلقد  
كان قسم منه يتلاقى مع  
(النصبية) ويذهبان معاً إلى  
(برك).

و(الفارعة) تسقي نخيل  
(الحلوة). ومزارعها، ويبقى  
جزء كبير من سيلها في  
(الحلوة).. وهو شعب أثير  
عندهم وحمى لرعي مواشيهم  
ومرتع لهم.

## الفاو

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الفاء بعدها ألف فواو والمراد به الفج بين جبلين، وأصله (الفوة).. فهذا الفج بين الجبلين بمثابة (الفوة) لهما.. ويسمى فجاً. ويسمى فاواً.. وأحياناً يعرف بالعلمية في منطقته إذا لم يكن سواه، وأحياناً يعرف بالاضافة.

وهذا الذي نحن بصدده يعرف بالعملية في منطقته، وكذلك يعرف بالاضافة.. فإذا قلت: (الفاو) وأنت في منطقة وادي (الدواسر) أو في (السليل) انصرف الذهن إليه رأساً، وإذا قلت (فاو قرية). فقد تعين للكل وعرف.

وهو فج في جبل (طويق) على حدود الربع الخالي، قبل أن يندفن الجبل في تلك الرمال،

يفري الجبل فرياً، ويشكل مساحة واسعة بين شقي الجبل، ووجهه من الغرب (الساقية)، ومن الشرق جنوب (السليل) ما بينها وبين الربع الخالي، وفيه آبار ارتوازية، وهو منفذ معتبر في تلك الناحية يصل ما بين منطقة—تي جنوب وادي (الدواسر) وجنوب (السليل)، ويبعد عن وادي (الدواسر) نحواً من ثمانين كيلاً شطر الجنوب الشرقي، وعن (السليل) نحواً من خمسين كيلاً.

وأهمية هذا (الفاو) تأتي من ناحيتين:

الناحية الأولى: كونه طريقاً رئيسياً معتبراً في تلك الناحية.

والناحية الثانية: أن منطقة أثرية شهيرة تقع في ناحيته الغربية تعرف الآن بقرية

(الفاو). وقد إهتم علماء الآثار من عرب وغير عرب، وكذا الهيئات العلمية بهذه المنطقة، وقاموا برحلات إليها، والتقطوا منها نماذج من مكسرات أواني ومن نقود ومن نقوش وكتابات، وتتبعوا آثارها بالبحث والتحليل والتدقيق.

فقد كتبت عنها (دائرة المعارف الإسلامية).. وزارتها (الفرقة الاستكشافية الأمريكية) مراراً، وكتبت عنها بحثاً وتقارير.. وزارها الشيخ عبدالله فيلبي وتجول فيها، وكتب عنها بحثاً نشره في المجلة الجغرافية (المجلد ٦٣) في حزيران سنة ١٩٤٩م، عربّه الأستاذ/ حمد الجاسر، ونقل فقرات منه في كتابه: الرياض عبر أطوار التاريخ.

وقبل ذلك ذكر الهمداني في كتابه:

(صفة جزيرة العرب) طرفاً من أخبار هذه الآثار.. ونحن هنا موردون نماذج مما ذكره هؤلاء العلماء عن قرية (الفاو) وآثارها.

فقد جاء في (دائرة المعارف الإسلامية) ما يلي:

يقع (فاو قرية) جنوب فرجة وادي (الدواسر) ب ٧٠ كيلاً، وحوض وادي (الفاو) يقطع منحدر جبل طويق من جانب لآخر في الجزء الأوسط المرتفع من الجزيرة العربية، وفي اعرض نقطتها: فإن جانبي الفرجة تبلغ حوالي ١٨ كيلاً وحدها.. وقرب الحافة الجنوبية لفرجة وادي (الفاو)، على بُعد كيلين تقريباً من نفس المنحدر توجد ثلاث آبار، وآثار الاستيطان القديم المترامية بقرية (الفاو)، ولا تزال الآبار تستعمل.. أما الاستيطان الدائم

فقد توقف من عدة قرون مضت، وأن أطلال الاستيطان الطويل تتضمن بقايا عدد من المنازل والمقابر وقليل من الروابي ذات الطبيعة غير المتماسكة (الهشة)، وتشيد المباني يتم بالطوب وأحجار البناء مع استعمال الجبس الموجود محلياً.. وأن القطع الخزفية الموجودة حالياً تدل على أن هذا الاستيطان كان قائماً في أثناء القرن الثاني قبل الميلاد، كما يستدل من بقايا أخرى سطحية.. ومن تلك النقوش الموجودة في جوارها يبدو أنها كانت ذات مرة نقطة على الحدود السبئية.. ويدل ما عُثر عليه بسطح المنطقة على أن الإقامة كانت على الأقل أثناء فترة من وجودها معاصرة لذات الأخدود. اهـ

ويقول الشيخ عبدالله فيلبي:

قرية أوقرية (الفاو) كما تُدعى على وجه العموم، وعلى بُعد ميل أو اثنين من منحدر (طويق)، وفي فوهة قناة (الفاو) دليل واضح لا يمكن الشك بصحته على وجود مستقر أو مدينة واسعة عظيمة في الماضي، ليس لها سوى بئر واحدة تحوي ماء غزيراً تشوبه ملوحة طفيفة، على عمق ١٥ أو ١٦ باعاً.

وكننت سمعت كثيراً عن هذه الخرائب، ولكن لم أتمكن من انفاذ تصميمي بزيارتها إلا في شهر شباط من هذه السنة، والمفاجأة والشعور الذي انتشر في (الرياض) إثر وصول السيد تسيجر غير المنتظر إلى (السلي) من الجانب الآخر من الربع الخالي، هو الذي وفر لي هذه الفرصة.. فقد حصلت على إذن من الملك لأن أذهب

الأمريكيون بعض النقوش ودلائل أخرى هامة من نوع طقسي احتفالي.. كما وجدوا على البئر نقشاً نفيساً سبئياً محفوراً على الصخرة الرأسية لأحد القبور، بارزة من الرمال المحيطة بها، ومخرجة من مخبئها من قبل بعض العربان الذين يفتشون على كنوز هذه الكتابات والنقوش، وترمز غالباً إلى آثار رفيعة (لحيانية) أكثر من دلالتها على آثار سبئية حقيقة.

وعلى كل.. فإن هذه الكتابات والنقوش هي على وجه العموم ذات صفة عادية تافهة بينما خرائب المدينة التي هي جزء منها ذات أهمية بارزة، كدلائل أولية وجدت حتى الآن مشيرة إلى وجود طائفة سبئية داخل بلاد العرب.. أن قسماً من القطع

إلى الرياض لملاقاته، وبعد أن قمت بذلك بموقع (ليلي) في (الأفلاج) تابعت رحلتي جنوباً بالسيارة، وعلى نفس الطريق التي سلكتها عام ١٩١٨م إلى (السليل)، ومنها إلى (الحسي)، ومن ثم متبعا قناة (الفاو) حتى وصلت إلى قرية.. وكان تسجير قريباً من هذه الأخيرة حيث خرج من الربع الخالي، ولكنه لم يزرها، ولكن الفرقة الاستكشافية الأمريكية - المار ذكرها - دخلتها مراراً، ولم يدع لي أفرادها من أمر دراستها الخاصة لهذا الموقع ما يكون ذا نتائج محسوسة، بالنظر لعدم وجود منشورات أخرى عن هذا الموضوع.

ولسوء الحظ، وبناء على عجز أدلائي فقد فاتني أن أزور تلال (عبيد) المشهورة رغم ضآلة حجمها، والواقعة وسط قناة (الفاو)، حيث وجد

الخزفية الفخارية التي وجدتھا على سطح الخرائب، الموجودة الآن في المتحف البريطاني، قد تكون دالة - إلا إذا ثبت خلاف ذلك- على تاريخ يشير إلى القرن الثاني ق.م.. بينما واحدة منها هي قطعة من كأس من نوع الكؤوس الفينيقيّة المعروفة جيداً، والتي لا يجب أن نعلق عليها أهمية أو معنى لاستحقاقه.. ويحتمل أن تكون المستعمرة قد هجرت حين سقوط العهد السبئي، ولكن بقايا قلعة مبنية من الطين وأبراج عديدة على الحافة الشرقية للخرائب الأقدم منها.. قد تكون دالة على العودة للاستيطان في جزء من هذه المدينة المستعمرة في العصور الوسطى، ويحتمل أن يكون خلال العهد القرمطي، وأن تكون جعلت كمراكز لحراسة البئر.. وهذه الأخيرة

واقعة قرب الحافة الغربية لقطعة هائلة من صخرة من الجص الأبيض. ترتفع تدريجياً إلى الجهتين الشرقية والشمالية نحو منحدر الطريق، وهي محدودة غرباً بحاجز شبه مستدير من الرمل، ويمتد عبر فوهة قناة (الفاو) العريضة من الناحية الجنوبية إلى الناحية الشمالية من المنحدر.. والجص الوافر الموجود زود المدينة بأساس ثابت متين، وبمادة انشائية بنيت منها القبور، بينما المحور المستدير من البناء كان غائصاً في صخرة كلسية - لونها مائل إلى الزرقة- إلى العمق الذي أشير إليه آنفاً، وقد اشتركت الرمال وروث (بعر الحيوانات) على مر الزمن وتراكمت، فارتفعت فوهة البئر ذات الشكل الخماسي (الزوايا خالية) بمقدار قامة، بحيث

أصبحت أعلى من مستوى  
حجر القاعدة الأساسي، وذلك  
على ركان بيضاوي الشكل  
عظيم الجوانب.

ان طريق السيارات من  
(الرياض) إلى (نجران) داخل  
(قرية)، ومنها عبر حاجز  
الرمال الوارد ذكره بأعلاه  
(عرق أبو رُمح) صوب  
الجنوب، وتحتل الخرائب  
مساحة كبيرة مع مدار ومحيط  
غير منتظم، وليس من السهل  
أن يقرر أو يحكم الإنسان ما اذا  
كانت المدينة مسورة قديماً أم لا،  
ومع أنه من الواضح جداً أن  
البئر كان يجب أن تكون خارج  
السور لو كان موجوداً.. ومن  
جهة أخرى توحى بعض  
الخرائب ولو في شيء من  
الإيهام بوجود مجموعة من  
المساكن الحصينة مع أن الكثير  
منها هي بلا ريب عبارة عن

قبور من نوع ما، ولا يتيسر إلا  
لمعول عالم بطبقات الأرض أن  
يكشف عن حقيقة ومغزى هذه  
المجموعة من الخرائب، وفي  
الوقت ذاته فإن زيارات العربان  
العفوية لهذه البئر ستعطي  
الطامعين منهم فرصة لمتجول  
في الخرائب للتفتيش عن  
الكنوز، وقد ساعد هذا التفتيش  
على رفع وإبعاد كميات كبيرة  
من الرمل من واجهة إحدى  
جوانب بناء صغير، يظهر أنه  
قبر مدخله المقوس قد قطع في  
واجهته الشمالية الغربية،  
وعزل عن حفرة قائمة الزوايا،  
بينما يوجد فوقه مخدع عميق  
التجويف.

أما واجهة القبر فملينة كلها  
بالنقوش، والكتابات محفورة  
سطحية في طبقة رقيقة من  
الجبس الذي يظهر أنه كان  
يغطي جوانب القبر الأربعة.



وأن وجود كتابات وأسماء  
عديدة ظاهرة ارتباطها  
ببعضها، على صورة توحى  
بقراءة أكيدة.. تدل على أن هذا  
المحل كان مقبرة لعائلة  
معروفة.. ويطلق عليها العرب  
المحليون اسم سرداب أو حجرة  
صيفية تحت الأرض. فإذا  
نظفت من الأنقاض التي تحيط  
بها يصبح القبر يعلو ثمانية  
أقدام، وعرضه بمساحة اثني  
عشر قدماً مربعاً.. ومن  
الواضح أن محتوياته لم تمس  
منذ أن دفن به المتوفي الأخير.

ولكن هناك قبراً آخر  
فحصته، فتبين أن محتوياته قد  
نهبت، بدليل أن أحد ألواح  
الحجرة الكلسية الذي كان  
يغطي فوهته قد أزيل عن  
محله، وحلت محله كومة من  
الرمال أذرتها الرياح، فامتلاً بها  
قسم من التجويف الذي كان

عمقه الأساسي بين ثمانية  
وتسعة أقدام فهو بطول ثمانية  
أقدام، وعرض ثلاثة أقدام  
قياساً من الداخل.

وبعض الركam الكثير الموجود  
قرب حافة هذا المكان الغربية  
يدل على أنه كان أساس بناء  
المدينة، وقد تكون قلعة أو قصر  
الرئيس.. والحجارة المنحوتة  
المبعثرة أمام هذا الركam تدل  
على أنها كانت مطلع مدرج أو  
رواقاً يؤدي إلى هذا القصر  
العظيم من القسم السفلي  
الغربي للمدينة.

وهناك اثنتان من الخرائب  
القائمة الزوايا. يحتمل أن تكون  
إما سقوفاً للقبور أو أساساً  
لبیوت السكن. والأرجح أنها  
سقوف.. وقد شوهد خط طويل  
من هذه البقايا ممتد إلى الشرق  
والغرب. يحتوي على خمس  
وحدات مستقلة متميزة.. ثلاث

منها واقعة في الطرف الشرقي؛  
وهذه بلا شك مجموعة من  
القبور تخص عائلة واحدة.

والأمل أن تكون هذه  
المذكرات والملاحظات كافية.  
لأن تجعل الخبراء قادرين على  
أن يكونوا فكرة عن احتمالات  
وإمكان القيام بحفريات في هذه  
المنطقة الواسعة، التي تشتمل  
على مساحة كبيرة عظيمة،  
وبشكل غير منتظم، متجهة  
تقريباً نحو الشمال، والشمال  
الشرقي، وإلى الجنوب،  
والجنوب الغربي.. كما يظهر  
من المخطط التقريبي.

ويظهر أن العربان الذين  
يفتشون عن الكنوز لم يزعجوا  
هذه المحلات كثيراً في الأزمنة  
الحديثة.. وقد تكون محتوية  
على معلومات ذات أهمية  
بالنسبة لمؤرخي العرب.

إن إهتمام البلاد العربية  
المتزايد في البحث والتنقيب عن  
آثار ومخلفات مدنياتهم القديمة،  
واللجنة الثقافية التي شكلت  
حديثاً من قِبَل الجامعة العربية  
يوحيان بأنه سيجري الكشف  
على هذه الأماكن، ودراساتها  
وفحص ما تحتويه من آثار  
وبقايا قديمة من قبل الخبراء  
وعلماء الآثار وطبقات الأرض  
العربية، وذلك في زمن ليس  
ببعيد.. اهـ

هذا ما قاله الشيخ عبدالله  
فيلبي عن منطقة (فاو قرية)  
باختصار.

ويقول الهمداني: ثم رجعت  
إلى الطريق من (المقرب) تريد  
(اليمن) قصد (نجران)،  
فتشرب بـ(حسي كباب) الذي  
يقول فيه مروان بن أبي  
حفصة:

والعيس قد علت الدبيل وخلفت  
بطن العقيق بنا وحسي كباب

\* \* \*

فإن تيامنت شربت ماء  
عادياً يسمى: (قرية)، إلى  
جانبه آبار عادية، وكنيسة  
منحوتة في الصخر.. ثم ترد  
(ثجرا) ماء، يقول فيه المجنون:

خليلي ان حانت وفاتي فارفعاً  
بي النعش حتى تدفنانني على ثجر

\* \* \*

لهذا اهتمت جامعة الرياض  
بهذه المنطقة، وقام قسم الآثار  
بها بتشكيل فرقة أثرية يرأسها  
الدكتور/ عبدالرحمن  
الأنصاري دكتور الآثار  
السعودي، فزارت المنطقة،  
ومكثت بها مدة، وأجرت بها  
حفريات وجسات متعددة،  
وتنقيب وتحريات.. فوصلت  
إلى نتائج طيبة جداً، وعادت

تحمل أصنافاً كثيرة من آثار  
هذه المنطقة: أسلحة، وأواني  
متعددة، وأدوات زينة، وحلي..  
أقامت لها معرضاً بجانب  
الجامعة أقيم له حفل افتتاح،  
وظل مثابة للمهتمين مدة،  
واستنبطت من كل ذلك ما  
عسى أن يكونوا أهل هذه المدينة  
العامرة.

قلت: ولقد زرت هذه المنطقة  
قبل أن تزورها فرقة الجامعة  
بسنتين عدة، ومكثت بها متجولاً  
وباحثاً ومتحرياً.

تقع هذه المنطقة بجانب  
(الساقية)، وهي عبارة عن  
منخفض مستطيل يلب بجبل  
(طويق) من الغرب، تدفع فيه  
سيوله، وتتكاثر فيه الرياض  
والمغائض.. وهي تقريباً  
(الساقية) تبدأ من فوهة وادي  
(برك)، وتذهب مجنبة ملازمة

هذا الجبل حتى يختفي في رمال  
(الربع الخالي).

فهذه المنطقة الأثرية تقع في  
مثلث، جانبه الجنوبي الشرقي  
أنف جبل (طويق) المشرف  
على (الفاو) من الناحية  
الجنوبية، وجانبه الشمالي  
الشرقي (الفاو)، وجانبه  
الشمالي الغربي (الساقية)..  
وهي مدينة متداعية تكاد تمحي  
منها رسوم العمران لفرط القدم،  
إلا من بعض أركان بارزة، أو  
أسوار احتضنها العمران  
المتداعي.. فبقي منها جراثيم  
ورسوم.. وأقدر محيطها بما  
يقرب من خمسة أكيال، وليس  
كما قال الشيخ عبدالله فيلبي أنه  
لا يوجد بها إلا بئر واحدة، بل  
كما قال الهمداني: أن بها آباراً،  
ولكن اندفنت مع طول المدى،  
وبقيت هذه البئر الواحدة من  
أجل حاجة البادية، يعمرونها

كلما اندثرت، ويحفرونها كلما  
اندفنت.

وهذه المدينة واقعة فوق  
غضارة من الأرض، أو  
نستطيع أن نقول: طبقة جيرية  
عمقها ما يقرب من متر.. وإذا  
خرقت هذه الطبقة الجيرية  
أفضت إلى طبقة رملية تقرب  
من ثلاثة أمتار، بعدها تبدأ  
الطبقة الجيرية الثانية، مما يسر  
لأهل هذه المدينة اختراق الطبقة  
العليا، وتجويف ما بينها وبين  
الطبقة الجيرية الأخرى  
بتفريغها من الطبقة الرملية  
المتهايلة، ليكون قسم من  
مدينتهم تحت سطح الأرض،  
تحوطها صلابة الطبقة العليا،  
وتركن إلى صلابة الطبقة  
السفلى.. وليس الأمر - في  
نظري - كما ذكر الشيخ  
عبدالله فيلبي من أنها مقابر  
ومدافن سرارة هذه المدينة

ونبلائها.. فالمدافن لا تكون غالباً في قلب المدينة، ثم الدرجات والمداخل المؤدية إلى مساكنهم التحتية، والأكتاف القائمة بجانب السلام.. كل ذلك يعطينا مدى استغلالهم لهذه الظاهرة في طبيعة أرضهم، لا سيما وجو الصيف هنالك مشبع بالحرارة والسموم.. فهذه المساكن تحت سطح الأرض تلطف الجو، وتهبه برودة طبيعية.. ولا بد أن هنالك ممرات هوائية بوساطة نوافذ تساعد على تغيير الهوى وتلطيف الجو.

ولم أر أحداً من الباحثين، تعرض لهذه الظاهرة.. والذي جعلني أصل إليها ما شاهدته من تكوين جوانب البئر التي تتوسطها، فحينما وقفت على هذه البئر وأمعنت النظر في تربتها وجدتها - كما ذكرت -

طبقة جيرية، طبقة رملية، طبقة جيرية.. أدركت منها ما وصفته آنفاً.

وأرجح أن هذه المدينة (عادية).. فعاد -حسبما ذكر المؤرخون امتد نفوذها حتى غطى رقعة كبيرة من جنوب الجزيرة.. ولا يبعد كما يقول الشيخ عبدالله فيلبي أن تكون هذه المدينة قد عُمِّرت أكثر من مرة، وتعاقبت عليها أجيال وأمم.. فلقد رأينا ضمن ما استخرجته فرقة جامعة الرياض من محصولات أثرية.. رأينا قطعاً من القماش، وأنواعاً من الحلي، وغيرها لا نقدر أنها تعيش بعد قوم عاد.

كما رأينا أدوات حجرية وأسلحة توحى بالقدم، وتمثل أمماً قريبة من العصور الحجرية.

ولعل مزيداً من البحث  
والتنقيب والمتابعة تطلعنا على  
حقائق جديدة عن هذه المنطقة..  
ولله في خلقه شئون.

## الفرع - الفرعة

جاء في معجم اليمامة:

أما (الفرع): فالمصطلح عليه  
أن وادي (المَجَاذَة) ما فوق  
منطقة (السَّوْط)، ومكان  
(المجاجة) ينشعب شعبتين  
كبيرتين: تسمى اليمنى منهما  
الشمالية وادي (نَعَام)، وتسمى  
اليسرى الجنوبية وادي (بُرَيْك).  
فوادي (نَعَام) به من البلدان:  
(الحَرِيق) و(المُفِجِر) و(نَعَام)  
وقسم من الحوطة (حَوْطَة بني  
تميم)، وخصوصاً مساكن آل  
حسين.

وأما (بُرَيْك): ففيه من  
البلدان: (الحوطة) و(الحلوة)،

وما بينهما من قرى وتوابع.  
هذه المجموعة من البلدان في  
هذين الواديين تسمى: (الفرع)،  
وتكثر هذه التسمية على أقلام  
المؤرخين النجديين المتأخرين  
حينما يذكرون المناطق ويعدون  
الأقاليم، ولا تزال هذه التسمية  
حيةً لكن بقلّة.

وقد ورد اسم (الفرع) على  
لسان الشاعرة (زُويْهَرَة  
الشَّامِرِيَّة) تشكو الفراق  
وتصف دموعها:

ياهل الفرع جاكم مع جبر فرقان  
سيل يسوي في شمعها النفوع  
اللي معاويده ضعاف وهزلان  
يجعل على غرسه لدمعي صنوع

\* \* \*

وأما (الفرعة): فتطلق على  
عدة أعلام في (اليمامة)، وهي:

١- فرعة وادي (الدواسر):  
قرية في أعلى الوادي، بها

تَحْرِي رِبْع تَفَكَّ الْجَهَامَةِ  
فَكَأَيَّةِ الْقَالَاتِ بِالْعَسْرِ وَاللَّيْنِ  
دَخِيلَهُمْ مَا أَحَدٌ عَلَى الْحَقِّ ضَامَهُ  
لَوْ هُوَ ضَعِيفُ الْحَالِ مَا يَتَحَقَّقُهُ دِينُ

\* \* \*

وهما فرعتان: آل عُوَيْمِرَ  
وآل عُرَيْمَةَ، يشملهما اسم  
واحد.

٢- (فرعة الأحمر) من  
منطقة الأفلاج: هذه أصبحت  
الآن طللاً، وقد ذكرها الهمداني  
في (صفة جزيرة العرب)،  
فقال: ثم جَزَع الطَاهِرَةُ ثم  
الفرعة ثم كَرَزَ عن يَمِينِ  
الثَّنِيَّةِ.. وذكرها في مكان آخر  
فقال: ثم الاقطان لبني خالد ثم  
(الفرعة) لبني ربيعة. اهـ

فيجوز أن تكون هذه (فرعة)  
أخرى.

ويقول الأديب وقيان بن عمر  
آل لحيان، قال الهمداني: إنها

نخيل ومزارع، وسكانها  
الوداعين من الدواسر، ويبلغ  
سكانها حوالي خمسمائة نسمة،  
وهي التي عندها الشاعرة  
مُوَيْضِي الْبِرَازِيَّةِ.. وقد شُكِّت  
إلى الإمام فيصل بن تركي بأنها  
تغني وترفع صوتها بالغناء، ولا  
تراعي شعور الإخوان  
المتدينين، فبعث إليها مولى  
اسمه سلامة لينهاها عن هذا  
السلوك فقالت:

يَا سَعْدَ عَيْنِكَ بِالطَّرَبِ يَا حَمَامَةَ  
يَا لَيْلِي عَلَى خِضْرِ الْجَرَايدِ تَغْنَيْنِ  
عَزِي لَعِينِكَ وَإِنْ دَرَى بِكَ (سلامة)  
خَلَائِكَ مِثْلِي يَا حَمَامَةَ تُونِينِ  
كَسَّرَ عِظَامِي كَسَّرَ اللَّهُ عِظَامَهُ  
شَوْفِي مَضَارِبَ شَوْحَطِهِ بِالْحَجَّابِينَ  
جَانِي يَقُولُ: مَرُوحِيْنَهُ عَمَامَهُ  
اللَّهُ يَخْرِبُ دِيرَةَ لِاصْفَرِ الْعَيْنِ  
إِنْ كَانَ وَدَكَ بِالطَّرَبِ وَالسَّلَامَةِ  
عَلَيْكَ بِالْفِرْعَةِ دِيَارِ الْوَدَاعِينَ

يسار المسافر غرباً، وسألت عن  
ذلك فقالوا: إن جميع آبار آل  
هذال التي عليها نخيلهم الآن:  
كلها موجودة قبل (الحفر)،  
وليسست بدعاً وإنما هي أثرية  
دائرة، فتأكد لدي أن حلة (آل  
هذال) قامت على أنقاض  
(الفرعة) القديمة، وحلة (آل  
هذال) الآن جنوبي غربي  
الأحمر.. وأخمن أنها منازل  
بني قشير الذين ذكرهم  
الهمداني في أعلى أكمة. اهـ

وصحيح أن دار آل هذال  
على مفترق طرق في تلك  
الناحية، يقول الشاعر محمد بن  
صقر الدوسري من أهل الوادي  
يمدح هذال بن وقبيان:

يادار ابو فهد لها ربح البرق  
عسائه يسقيها المزون الرزان  
يا باني قصره على ملتقى الطرق  
ويا ماخذ ضيف الحمر بالضمان

حر على حر ومجنه من غرق  
ماهو من اللي مأكرة مشبهان

\* \* \*

٣- (فرعة الوشم): وهذه  
مجاورة لبلدة (أشيقر) جنوبها،  
سكانها النواصر من تميم، وبها  
آثار وطلول دارسنة..  
و(الفرعة) و(أشيقر) هما اللذان  
يقصدهما الشاعر الشعبي  
الحكيم راشد الخلاوي حينما  
بلغه قتل صاحب له من آل  
مشرف، فقال يرثيه:

للقاني مع الطراش علم وراعي  
وانا بالمصيقر من يمين (حقيل)  
بعالي طيزان بنجد مقيمة  
يجي الحشر مادني لهن برحيل  
يقولون لي: ذبح الفتى ابن مشرف  
ولا عاذ لك بالقريتين خليل

\* \* \*

فالقريتان هما: (أشيقر)  
و(الفرعة).



و(الفرعة) بلاد صَدِيقِيَّ  
الكريمين الأخوين الشاعرين  
الراويتين عبدالعزيز بن فايز  
«رضا» وأخوه ناصر بن فايز  
«أبو علي».

ويقول أحد شعراء (الفرعة)  
الشعبيين يحدد بلاده (الفرعة):

لي ديرة عنها أشيقر شمال  
وعنها الحليّة والعراقيب من شرق

وقبيلها (البترا) وهاك السهال  
واخشومها التي نابغات على البرق

وجنوبها دَوْ عَذِي المَقَال  
تشبع رعاياها إلى لايح البرق

وفي وسطها عد قراح زلال  
يردنه الخفرات لباسة الزرق

\* \* \*

وورد لـ (الفرعة) ذِكْرُ في  
أحداث القرون المتأخرة.. ففي  
سنة ١١١١ هـ - هجم أهل  
(الفرعة) برئاسة أميرهم دبوس

ابن دخيل الناصري على  
(أشيقر)، فقتلوا من أهل  
(أشيقر) عدداً كثيراً في الموضع  
المُسَمَّى (الجَفَر) في (أشيقر)، ثم  
كانت الدائرة على أهل  
(الفرعة)، فانهزموا وقتل منهم  
عدد كثير.

ويبدو أن ذلك قبل ما يستتب  
الأمر للنواصر في (الفرعة)،  
فقد ذكر ابن عيسى في تاريخه:  
أن النواصر هجموا على بلدة  
(الفرعة)<sup>(١)</sup> ملكوها. اهـ

كما ذكر أنه في سنة  
١١٤٩ هـ اصطاح أهل (أشيقر)  
هم والنواصر أهل (الفرعة).

والنواصر هؤلاء هم فخذ  
مشهور من بني عمرو بن تميم.

٤- (فرعة الهدار):  
مجموعة أودية شمال (الهدار)،  
وشمال وادي (نُخَيْلَان) منه

(١) الفرعة: ياقوت، الهمداني، ابن عيسى، بلاد العرب، مذكرات وقيان.

هي: (الوشل) و(النسق)  
و(الطرفة) و(الدحلة)  
و(النسيق)، تتجه رؤوسها  
شمالاً، ويجتمع سيلها في  
منطقة (الخنقة). هذه الأودية  
الخمسة يطلق عليها اسم  
(الفرعة) فرعة الهدار.

### الفريديّة

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الفاء، وكسر الراء،  
وإسكان الياء، وكسر الدال،  
فياء مشددة مكسورة، فهاء..  
قارة بارزة تشرف على بلدة  
(الحائر)، جنوبياً ترى من  
بعد، وتقع بين (بعيجا) وبين  
(لحا)، وعناها الشاعر بقوله:

يا وجودي وجد من حده الجال

حده الجال على جمع رجليه

صاحبي في وادي الفرس نزال

بين لبدا والخضر والفريديّة

\* \* \*

### الفروثي - فريثان

جاء في معجم اليمامة:

بضم الفاء والراء وإسكان  
الواو فثاء مكسورة فباء..  
وبضم فاء الثاني وفتح رائه  
وإسكان يائه وفتح ثائه، فنون.

هجرتان للبصايصة من  
شيوخ (مطير) في حضن جبل  
(طويق) من الغرب. تابعتان  
(سدير) يبعدان عن (القاعدة)  
حوالي خمسة وأربعين كيلاً  
نحو الغرب.

ويبلغ سكانهما في المتوسط  
حوالي أربعمائة نسمة، وفوقها  
من الجبل أنف بارز يرى من  
مسافات بعيدة يدعى (خشم  
الفروثي).

### فيشان

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الفاء وإسكان الياء

وشين مفتوحة، فنون، بينهما  
ألف.. من قرى (اليمامة) لم  
تدخل في صلح خالد بن الوليد  
(رضي الله عنه) أيام مسيلمة  
الكذاب، قاله ياقوت.

ونقل عن الحفصي قوله:  
(فيشان) قرية ونخل وتلاع  
ومياه لبني عامر بن حنيفة  
بـ(اليمامة) قال القحيف  
العقيلي:

اتسسون يا حزنان طخفة نسوة  
تركن سبايا بين فيشان والنقب

\* \* \*

وفي (صفة جزيرة العرب)  
للهمداني قوله: ثم نخرج من  
(حجر) مصعداً في (العرض)  
فأول وادٍ من العرض - وهو  
وادٍ يجمع ثلاثمائة وادٍ - فأول  
ما يلقاك من عن يمينك ..  
فـ(فيشان) والروضة تسمى  
حزنة ثم تخرج إلى قرية بنى  
عدي (النقب) ثم (أباض)

و(الجعاد) و(عقرباء). اهـ

وفي مكان آخر قال  
الهمداني: وفوق ذلك قرية يقال  
لها (مُهْشمة) و(العمارية)  
مقرونة بها بنو عبد الله بن  
الدول وفوق ذلك قرية يقال لها  
(فيشان) بها بنو عامر بن  
حنيفة. اهـ

قلت: ونحن الآن لا نعرف  
هذا الاسم وليس له ذكر قطعياً  
على السنة بني هذا العصر،  
ولكننا من تحديد ياقوت  
والهمداني لـ(فيشان) نستطيع  
أن نجزم بأنه في منطقة  
(الوصيل) من وادي (حنيفة)  
وهو ما بين رحبة (الملقى)  
و(المغيدر) من جنوب وما بين  
(الجبيلة) من شمال ولعله واقع  
في الرحبة التي أمام مدفع  
(الأبيطح) في وادي (حنيفة) أو  
حولها.. والله أعلم.

## الفَاجَةُ

قال البلادي:

بفتح الفاء فألف وتشديد  
الجيم فهاء.. وهو مشتق من  
الفَجُّ.

هذا الوادي من روافد  
(القاحه) ويأتيه شرقاً.

من جبال عوف «قُدُس»،  
واختلط النطق فيه بين القاحه  
والفاجة هذه وذلك في المصادر  
القديمة وسكانه اللُهبة من عوف  
وفيه الآن زراعة آليه حديثة.

## الفَجَا

بفتح الفاء والجيم بعدها ألف  
في آخره.

وَادٍ من الأودية الواقعة في  
منطقة جازان، ومجرة شمال  
وادي (مقاب) وهو يلتقي مع  
وادي (الرياح) و(الكور) شمال  
قرية الخلفة، ثم يلتقي بعد ذلك  
مع وادي الخمس وتصب

جميعها في ساحل (المضايا).

ويمر هذا الوادي على العديد  
من القرى التي تستفيد مزارعها  
من مياهه ومن أشهر هذه  
القرى:

١- قرية الزبيدية.

٢- قرية الحنتيلية.

٣- قرية الحичية.

## فَجْرٌ

بفتح الفاء وسكون الجيم  
فراء.

قال البلادي:

وهو وادٍ يقبل من سلسلة  
جبال ضَفِيرٍ شرق تبوك، وهو  
مجمع مياه (الحُول) الذي يمر  
فيه هذا الوادي ناحية الشمال  
إلى (سباخ) الواقعة شرق جبل  
الطَّبِيق وإلى وادي (السرْحان)  
يصل سيل (فجر) قرب حدود  
السعودية مع الأردن وكان هذا

مشهورة هنا، وهي مع بداية  
الحفر أساس قصر بالشهداء،  
وظهرت فيه يد إنسان طرية  
عارية من تحت الأرض  
فحفروها بعيد عنها فإذا هي  
على صدر إنسان فشدوها، فإذا  
الدم يسيل من موضعها  
فتركوها فارتدت بسرعة إلى  
النزيف فوقف.

وهو وادٍ يقبل من جبل الستار  
وثنية خل وجبال حراء  
وأذاخر ثم يمر غرباً على حي  
الشهداء ويسمى (الزاهر) في  
هذا الموضع، وتكثر المياه قريبها  
وإذا ذهب عن الزاهر سمي  
(بَلَدَح) ويعرف هذا الجزع الآن  
بوادي (أم الدود) وهي قرية فيه  
والآن اسمها أم الجود، ويجري  
الوادي ومعه الطريق بين مكة  
وجدة حتى يمر بالحديبية ثم  
يجري في مر الظهران عند  
برقه ذناب، وهي برقه تراها من

الوادي يعرف بوادي (ثَجْر)  
فحرف إلى (فجر) لتقارب  
مخرج الحرفين وفيه بئر فجر  
شرق تبوك بميل إلى الشمال.  
وسكان الوادي اليوم بنو  
عطية وهي تعمر حول تبوك.

## فَخْ

قال البلادي:

بفتح الفاء وتشديد الخاء.

والفخ ما يصطاد به الطير  
وهو معرب، والطَّرْقُ بالعربية.  
يقول ياقوت:

في هذا الموضع دفن عبدالله  
بن عمر ونفر من الصحابة  
الكرام (رضى الله عنهم)  
(وفخ) أيضاً ماء أقطعة النبي  
ﷺ عَظِيم بن الحارث  
المحاربي، وروى ذلك الحازمي  
ويعرف مكان الموقعة التي بفخ  
اليوم بالشهداء وقصة الستينات

الحديبية ناحية الشمال الغربي،  
ويطلق على أعلاه (خريق  
العشر) وإلى شعبتين ينقسم  
هناك تسمى الواحدة منها وادي  
(العشر) وطول الوادي  
٥٠ كيلاً.

ومن روافده الكبار (جليل)  
من حراء، وبه نزل للروقة  
وأذاخر من ثنية اذاخر، وفي  
الوادي سد بعد مجمع الروافد  
وأسفل الوادي ريان مرجعاً.

وقال الأزرقى: «فخ» الوادي  
الذي بأصل الثنية البيضاء إلى  
بلدح، والوادي الذي تطأه في  
طريق جدة على يسار ذي  
طوى، وما بين الليط ظهر  
الممددة إلى ذي طوى إلى  
الرمضة أسفل مكة (من أخبار  
مكة).

والخطأ هنا في الرمضة فهي  
الآن باسم قوز المكاسة، وهي

آخر المسفلة مما يلي الجنوب  
كان عندها يؤخذ المكس من أهل  
اليمن.

وروي ابن عمر رضي الله  
عنهما أن النبي ﷺ اغتسل  
بـ(فخ) قبل دخوله مكة وبـ(فخ)  
كانت وقعة الحسين وعقبة  
وبـ(فخ) مقابر المهاجرين.

وقال السيد على: الفخ وادي  
الزاهر، وعن بلال ذكر:

الآليت شعري هل أبين ليلة  
بفخ وعندي اذاخر وجيل؟

\* \* \*

ويوم فخ كان أبو عبد الله  
الحسين بن علي بن الحسن بن  
علي بن أبي طالب رضي الله  
عنهم خرج يدعو إلى نفسه في  
ذي القعدة ١٦٩ هـ، وبايعه  
جماعة من العلويين بالخلافة  
بالمدينة، وخرج إلى مكة فلما  
كان بـ(فخ) لقيته جيوش بني

العباس وعليهم العباس بن  
محمد بن علي بن عبدالله بن  
عباس وغيره فالتقوا يوم التروية  
١٦٩ هـ، فقدم الأمان له فقال  
الأمان أريد فيقال أن مباركاً  
التركي رشقه بسهم فمات  
وحمل رأسه إلى الهادي وقتلوا  
جماعة من عسكره، وأهل بيته  
فبقي قتلاهم ثلاثة أيام حتى  
أكلتهم السباع، ولهذا يقال لم  
يكن مصيبة بعد كربلاء أشد  
وأفجع من (فخ) وقال عيسى بن  
عبدالله يرثي أصحاب (فخ):

فلا بكين على الحسين  
بعولة وعلى الحسن  
وعلى ابن عاتكة الذي  
وأوره ليس بذي كـفن

تركوا بـفـخ غـدوة  
في غـير منزلة الوطن  
كانوا كراماً هـجـوا  
لا طائشـين ولا جـين

غسلوا المذلة عنهم  
غسل الثياب من الدرن  
هدى العباد بـجـدهم  
فلهم على الناس المنن

\* \* \*

وقال موسى بن داود بن سلم  
لأبيه في أصحاب (فخ):

يا عين بكى بدمع منك منهمر  
فقد رأيت الذي لاقى بنى حسن

صرعى بفخ تجرّ الريح فوقهم  
أذيالها وغواذي دَلَحَ المزن

حتى علت أعظم لو كان شاهدا  
محمد نبً عنها ثم لم تهن

\* \* \*

### الفرط

يقول «صاحب معجم  
البلدان» عنه: بفتح أوله  
وإسكان ثانيه موضع بتهامة  
قرب الحجاز وقال غاسل بن

## غزية الجزمي الهذلي:

امن أميمه لا طيف الم بنا  
بجانب الفرع والاعداء قد رقدوا

سرت من الفرط أو من رملتين فلم  
ينشب بها جانباً نعمان فالنجد

\* \* \*

وقيل: الفرط طريق بتهامة.  
وقال عبد مناف بن ربح  
الهذلي:

مالك والفرط لا تقربونه  
وقد خلت له أدنى قاب لقافل

\* \* \*

ويرى البلادي أن (الفرط)  
بضم الفاء والراء المهملة.

ويصب في صدر أدام من  
الجنوب.

## الفرع

قال البلادي:

بضم الفاء والراء فعين.

وهو وادٍ يقبل من حرة بني  
عمرو ويتقاسم ماءه بين وادي  
(مر) في الجنوب ووادي  
(النقيع) أعلى عقيق المدينة.

ثم ينحدر غرباً ناحية الجنوب  
فيمر سلسلة (قُدس) فاصلاً  
جبل (آرة) في الجنوب، وقُدس  
في الشمال في مضيق (الفرع)  
ثم يمر غرباً حتى وادي  
(القاحة) الآتي من الشمال عند  
بئر (مُبِيرِك) على مقربة من  
رابغ شمالاً من ناحية الشرق  
عندها يطلق عليه وادي  
(الأبواء) واليوم يسمى  
بـ(الخريبة).

وللفرع روافد عديدة كبار  
مثل (العطشان) و(مكة)  
و(أطيب) و(الغرب) وهو من  
أغنى أودية الحجاز عيوناً إذ لا  
تزال فيه عشرون عيناً جارية  
ويسمى وادي (الفرع) ووادي  
(النخل) لكثرة نخيله.



ومن قراه: أبو ضباع وأم  
العيال والمضيق والفقير.

وقد يسميه البعض وادي  
(بني عمرو) ذلك لأنه لا  
يساكنهم فيه أحد، وكان إذا أحد  
عرف أنه عمرى قيل له: أين  
نخلك من وادي (النخل)، وبنو  
عمرو من حرب.

وهو واد من أبرز وأطول  
أودية الحجاز.

## الْفَرَعَة

قال البلادي:

بضم الفاء وفتح الراء والعين  
فهاء.

وهو واد يقبل من حرّة الرهاة  
جنوب تبوك، ثم يجري جنوباً  
حتى وادي (الْقَرْى) عند قرية  
الخُشَيْبَة عندها يسمى الوادي  
(الجزل) والفرعة شعبة من  
جزل، (والفرعة) عند الكثير أما

عند قبيلة بليّ فاسمه (الجزل)  
وقراه الفارعة وأبوراقة  
(والفرعة) هي الشعبة الغربية  
من الجزل أما الشرقية فهي  
وادي (الْقَرْى).

ومن روافد الْفَرَعَة (النقيب)  
(والعرقوب) و(حماطي)  
(و(ضمـر) و(جثيوت) و(عرعر)  
وسكانه قبيلة بليّ.

## الْفَرَعَة أَيْضاً

قال البلادي:

بضم الفاء وفتح الراء والعين  
فهاء.

هذا الوادي من روافد (يللم)  
ويأتيه من الجنوب، والفرعة  
صدر وادي (خليص) منها  
المحماة والراية والقائمة.

والفرعة صدر (ينبع) بين  
ضأس والفقرة و(الحاضرة)  
تقول (الفرع) جمع فرعة وهو  
واد لبني فهم.

## الفريش

قال البلادي:

بضم الفاء وفتح الراء فياء  
فشين ... مصغر عن فرش.

وهو اِدِ يقبل من السفوح  
الشرقية لجبل ورقان يقطعه  
طريق المدينة إلى مكة على ٤٨  
كيلاً فيه بئر درويش، وكانت  
محطة للجمال، واليوم تسمى  
الفريش ومجمع الفريش، وملل  
تسمى فرش ملل، وهو وادٍ من  
روافد (ملل).

والآن أصبحت السيارات لا  
تقف فيها. بسبب تحويل  
الطريق عنها، فهجرها أهلها،  
وكانت في صفر ١٣٩٣هـ  
مهجورة ومقاهيها غير موجود  
إلا واحدة فقط عامرة،  
ومسجديها لم يؤذن فيهما وقتها،  
ونزلوها بدأ يخف.

## فيذة

قال البلادي:

بفتح الفاء وسكون الياء وفتح  
الدا ل ... جمعها فيد.

قال صاحب عسفان:

وَبَيْنَ فَيْذِهِ مَا سَالَتْ يَوْمَ عَسْفَانَ سَالِ  
وَالثَّيْبَةُ عَلَيْهَا وَبَلَّ مَالَهُ حَفِيرٌ

\* \* \*

يقصد أن أهل فيذة تأخروا  
في نجدة أهل عسفان عندما  
دخلها الإخوان ١٣٤٣هـ، فلم  
تسيل دماء أهل فيذة كما سالت  
دماء أهل عسفان.

وهو وادي (عسفان) الذي  
تصب عليه من الشرق رأسها  
النباع شعبتان تأخذان من  
شعور ثم يجريان إلى فيذة،  
وبعد عسفان مجمع فيذة  
والصغو.

## فائور

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

بفتح الفاء فألف وضم الثاء  
فواو ساكنة فراء.

(فائور) قريب من الإياد  
الذي هو أحد أودية (الحن)

ومن (أفاق) أحد مواضعه،  
وهو حزن بني يربوع، ويظهر  
أنه من أودية (الحن) الشرقية  
القريبة من العراق. حيث كان  
ملوك الحيرة يتبدون هناك.

وقال لبيد:

وَلَدَى النُّعْمَانِ مِنَى مَوْقِفِ

بين فائور أفاق فالدحل

\* \* \*

وقال ابن مقبل:

حَى مَحَاضِرُهُمْ شَتَى وَمَجْمَعُهُمْ

دَوْمُ الإِيَادِ وفائور إذ اجتمعوا

\* \* \*

دوم الإياد: موضع وقال

عدى بن زيد:

سقى بطن العقيق إلى أفاق

ففائور إلى لبب الكثر

\* \* \*

و(الفائور) عند العامة هو  
الطشت خان، وأهل الشام  
يتخذون خواناً من رخام  
يسمونه الفائور، و(الباطية)  
يقال لها الفائور أيضاً، وهو اسم  
موضع أو وادٍ بنجد.

والقول بأنه نجدي يمكن  
تخريجه. على أن حدود نجد  
من هذه الناحية (العذيب)، وهذا  
يقع فيما يظهر شرقي (فائور)  
إلى جهة سواد العراق.

## قدك

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

بفتح الفاء والdal فكاف.

وهو وادٍ يعرف الآن باسم  
(الحائط) تابع لإمارة حائل،  
وهو وادٍ ذو نخيل.

(الرّمة) شرق الحليفة، وشرق  
بئر معرش.

وفي (الفرس) ماء بهذا الاسم  
وهي مياه بني رشيد للهُذَبَانِ  
وأحدهم هديبي، ومعرش كما  
في إحدى الأبحاث الجيولوجية  
«بقرب الدرجة ٤٥-٤٠° طولاً  
و ٣٠-٢٦° عرضاً»، وذكر  
ياقوت: أن الفرس جبل ناحية  
عدنة لبني مُرّة من فزارة،  
وعلى مسيرة أكثر من يوم.

### الفقي

بضم الفاء وكسر القاف فياء  
مشددة.

قال الأستاذ/حمد الجاسر:

وهو يقع عند (الحائط)  
شمالاً على بُعد ٥٠ كيلاً،  
وراء (النَّبَوَان) فيه قرية بنفس  
الاسم، ويقع غرب حایل وعلى  
بعد ٢٠٠ كيلاً، وهو واد ذو  
نخل ومزارع في بطن الحرّة،

وقد ورد اسم فدك (بين  
المدن) للدكتور الأنصاري.

التي احتلها الملك البابلي  
نيوبند الذي حكم في القرن  
السادس قبل الميلاد  
(٥٥٦-٥٣٩ قبل الميلاد).

### الفرس

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:  
بضم الفاء وسكون الراء  
فسين.

وهو واد بين المدينة وديار  
طيء على طريق خيبر.

بين ضرغد وأول، وكان هذا  
قول نصر وعنه نقل ياقوت،  
والفرس: واد يقع شرق ضرغد  
مسراح الغنم، وبقربه أول، وهو  
واد يقبل من جبل يُدعى الفرس  
ومن جبل أول وما حولهما، ثم  
يجرى إلى الجنوب، وتفيض  
معه أودية كثيرة، إلى وادي

وهناك آبار حديثة تُدعى بدائع  
الفاقي.

## الْفَاجُ

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

بفتح الفاء فألف فجيم...  
على لفظ فاعل الفج: تطلق  
الكلمة في إصطلاح أهل  
الشمال: على أرض منخفضة  
تحيط بها حزم، ويطلق هذا  
الاسم على أودية صغيرة تقع  
في المرتفعات الواقعة شرق  
جبال الجوف (دومة الجندل)،  
وشمال لبّة النفود، وجنوب  
الوديان منها فاج البويتات،  
وفاج العصيبية وفاج الصليبي  
وفاج الطريفاي، وفاج المشاش  
وفاج الخفير، وكلها متقاربة،  
وتقع غرب خط الأنابيب.

## الْفَاوَانُ

بفتح الفاء فهزمة ساكنة فواو  
مفتوحة فألف فنون.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

وهو مثني (الفاو)، موضعان  
ورداً في «معجم البلدان»: قال  
ذو الرُّمّة:

حتى انفاً الفأو عن أعناقها  
سحراً.

قال الأزهري: الفأو في بين  
ذي الرمة طريق بين قارتين،  
بناحية الدوّ، بينهما فج واسع،  
يقال له (فأو الريان)، كذا في  
«معجم البلدان»، وفي كتاب  
«الأماكن» للحازمي نقلاً عن  
الأزهري بناحية الدو، فج  
بينهما واسع، يقال له: فأو  
الرئال، وعبرة الحازمي أدق،  
فالفأو هو الفج والريان: الرئال.

والفأوان متقابلان، وهما  
واديان أو منخفضان يقطعهما  
الباطن، ويقبل الفأو الجنوبي من  
فلج (الباطن) من حيث يقبل  
الفأو الشمالي، بحيث يكونان  
منخفضاً واحداً، ويمتد الفأو

## فلج

بفتح الفاء وإسكان اللام  
فجيم.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

هو الوادي الواقع شرق  
الدهناء يخترق طرف الصَّمان  
الشمالي، ويظن أنه كان امتداداً  
لوادي (الرُّمة)، وأن الرمال  
قطعتَه، ويعرف باسم  
(الباطن)، وهذا الاسم يطلق  
على العظيم من الأودية، غير  
أنه إذا أطلق بدون إضافة.  
انصرف إلى هذا، وإذا قصد  
غيره قيل: باطن الرياض أو  
باطن كذا- ويقع الحفر في  
بطن هذا الوادي، وهذا حفر أبي  
موسى، وهناك أحفار أخرى  
غيره.

ويقبل وادي فلج (الباطن)  
من شرقي الدهناء، من قرب  
منهل الثَّمامي الواقع غرب أم

الجنوبي من شرقي الدهناء  
بقربها غرب جنوب فلج  
الجنوبي. موازياً له ويفصل  
بينهما أرض من الدَّبْدَبَة،  
وسيوله تنحدر من الصَّمان، ثم  
يفيض في الباطن (يقع الفأو  
الجنوبي بين خطي الطول  
٤٥-٤٥° و ٤٦-٠٥° وبين  
خطي العرض ٢٧-٣٠°  
و ١٠-٢٨° تقريباً)

والفأو الشمالي منخفض من  
الأرض يمتد من فلج (الباطن)  
صوب الشمال الشرقي إلى  
موضع يدعى (نَصْلَة الْقَلْت)  
من أعالي وادي (الوقبأ) أي  
بين (خطي الطول ٣٠-٤٥°  
و ٤٥-٤٥°، وبين خطي  
العرض ١٥-٢٨° و ٣٢-  
٢٨° تقريباً) ويقع الفأو الشمالي  
غرب وادي (فلج الشمالي)،  
موازياً له. بينهما أرض واسعة.  
مرتفعة يخترقها الفأو.

عُشْر، وهذه من مناهل الطريق  
البصري القديم، ويتجه صوب  
الشرق بميل نحو الجنوب حتى  
المنخفضات الواقعة قرب بلدة  
الزُبَيْر شماله، على مقربة من  
الأهوار التي هي امتداد لشط  
العرب (يقع فلج بين خطي  
الطول ٥٥ - ٤٦° و ٣٠ -  
٤٧° وبين خطي العرض ٣٠ -  
٢٧° و ٣٠ - ٣٠°) ويمر به  
قديماً الطريق إلى البصرة،  
ويسير بموازاته إلى الدهناء،  
حيث يجزعاها ماراً بأُم العشر،  
ثم المجازة، ثم الينسوعة، ثم  
السمينة، ثم النجاج.

وكان من منازل بني العنبر  
ابن عمرو بن تميم قال الراجز:  
إِنَّ بَنِي الْعَنْبَرِ أَحْمَوُا فَلَجًا

\* \* \*

### فُلَيْج

بضم الفاء وفتح اللام

وسكون الياء فجيم..  
من تصغير فُلَج.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

وهذا الوادي من روافد  
(فُلَج). وهما فليجان اثنان:

١- فُلَيْج الشمالي: وهو وادٍ  
يقبل من شرق الوقبا من قرب  
مناهل سمخ والفقيعة والدليمية  
والجليدة. مخترقاً الدبدبة  
الشمالية، متجهاً صوب  
الجنوب الغربي، حتى يصب  
في الباطن (فلج) شرق منهل  
الحفر بمسافة قصيرة (يقع  
فُلَيْج هذا بين درجتي العرض  
٢٩ - ٢٨° و ٠٠ - ٢٩° وبين  
درجتي الطول ٣٠ - ٤٥° و ٠٠ -  
٤٦°).

٢- فُلَيْج الجنوبي: وهو وادٍ  
يقبل من أسفل الصَّمَان في  
الشمال الشرقي من اللَّصَافَةِ

(لصاف قديماً) بمسافة تبعد  
عنها حوالي ٦٠ كيلاً، ويتجه  
صوب الشمال الشرقي ماراً  
بروضة القيصومة حتى يلتقي  
بوادي فلج (الباطن) غرب  
منهل الحفر، في محل يدعى أبو  
قعر (العوصاء قديماً).

(يقع فليج هذا بين خطي  
الطول ٠٠ - ٤٦° و ٢٠ - ٤٦°  
وخطي العرض ٠٠ - ٢٨°  
و ٢٢ - ٢٨° تقريباً)، ويبقى  
القول في أي الفلجيين أراد لبيد  
حين ذكر فلجاً في معرض  
نعيه النعمان الذين ذكر أن له  
الملك في معد:

فَيَوْمًا عَنَاءَ بِالْحَدِيدِ يَفْكُهُمْ  
يَوْمًا جِيَادَ مَلْجَمَاتٍ قَوَافِلُ

بِذِي حَسَمٍ قَدْ عَرَيْتَ وَيَزِيئُهَا  
دِمَاطُ فُلَيْجٍ رَهْوَمَا وَالْمَحَافِلُ

\* \* \*

وفي شعر أبي داود:

وَتَبَدَّتْ عَلَى مَنَاحِلٍ بَرْدٌ  
وَفُلَيْجٌ مَنَاحِلُ دُونِهَا وَسَنَامٌ

\* \* \*

قال ياقوت بعد إيراده:  
(فليج) وادٍ يصب في فلج بين  
البصرة وضربة، وعليه يسلك  
من يريد اليمامة، وذكر أن  
الفراض موضع قرب (فليج).

وأورد البكري خبر أبي  
موسى الأشعري رضي الله  
عنه: دُلُّوني على موضع أقطع  
به هذه الفلاة. فدلوه على  
هويجة تنبت الأرطي بين فلج  
وفليج فحفر الحفر.

وذكر ياقوت: أن بادولي في  
شعر الأعشى ببطن فليج،  
وأورد رجلاً لأبي النجم العجلي  
في ذكر نفل تلاع فليج.

ويظهر أن فليجاً هذا كان  
من منازل بني مازن من تميم،



فقد أورد ياقوت لهلال بن  
الأشعر المازني:

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتَ نَقْمِي وَنَاقِمَتِي  
تَحَنُّنٌ إِلَى جَنْبِي فَلْيَجْعَلْ مَعَ الْفَجْرِ

سَقَى اللَّهُ يَا نَاقِ الْبِلَادِ الَّتِي بِهَا  
هَوَاكَ - وَإِنْ عَنَّا نَاتُ - مَسْبِلَ الْفَطْرِ

فَسَقِيَا لَصَحْرَاءِ الْإِهَالَةِ مَرَبَعًا  
وَلِلْوَقْبَاءِ مِنْ مَنْزِلِ دَمِثٍ مَثَرِ

\* \* \*

ولمسعر بن ناشب المازني:

تَغَيَّرَتِ الْعَارِفُ مِنْ فُلَيْجٍ  
إِلَى وَقْبَاءَ بَعْدَ بَنِي عِيَاضِ

\* \* \*

فَخَ أَيْضًا

قال البلادي:

يبلغ طول هذا الوادي حوالي  
سنة وأربعين كيلاً. وتتجمع  
روافده من سفوح جبال كل من:  
(الستار) و(الطُرُق) و(حراء)؛  
متجهًا صوب الغرب بمحاذاة

وادي (يأجج) شمالاً، ووادي  
(إبراهيم) جنوباً، ويظل معهما  
متباريان من بدايته حتى  
نهايته.

وتتجمع أول روافده في  
وسعة نسبية. بين جبلي حراء  
وأذاخر، وتسمى هذه  
(الصغراء)، ودعاها الأزرق  
(مكة السدر)، وبها حي يعرف  
بهذا الاسم، وبها أقيم سد يحجز  
مياه هذا الوادي، فأرجع بعد أن  
كان قاحلاً لعدم بقاء مياهه  
سابقاً في جوف الأرض لشدة  
انحداره.

ومن تسميات هذا الوادي :  
(الزاهر) وذلك حين يمر بين  
جبلي (ناعم) و(أبو مدافع)،  
و(خريق العشر) وهو الاسم  
الغالب، ووادي (أم الدود) وهو  
عندما يمر بين جبل (ملحة)  
وبئر (أم الدرج)، ووادي  
(المقتلة) أو (البزم) حين يتجاوز

أم الدود، وبعد ذلك يتلاشى في  
رمال (الشميسي) ثم (الحديبية)  
لينتهي في برقة (نناب) في  
وادي (مر الظهران).

وترفد وادي (فخ) روافد من  
أودية وشعاب عديدة، ويمكن  
أن تمر على بعضها مروراً  
خاطفاً، وقد قال فيها البلادي:  
«يرفد وادي (فخ) أودية  
وشعاب. مما يجعل سيله  
جارفاً عند هطول الأمطار إلى  
أن صار السد خازناً لبعضها،  
فخفف من طففها على الأحياء  
التي يمر بها الوادي من هذه  
الروافد.

### فِيحَان

بفتح الفاء فياء ساكنة فحاء  
مفتوحة فألف فنون.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

وهو وادٍ يقبل من الحجرة

شمال الدهناء تمتد فروعها  
متجهة ناحية الشمال، ومن  
فروعها شعيب العلوكية،  
وشعيب الأفيح، وشعيب  
رميلان ويصب في منهل رفحا  
عند خط الأنابيب، وتقع  
قيصومة فيحان في أعلاه  
ووادي فيحان يقع (بين درجتي  
عرض ٢٩-٠٠° و ٢٩-٤٠°  
ودرجتي الطول ٤٠-٤٢°  
و ٣٠-٤٣° تقريباً).

وقال البكري: (فيحان):  
موضع في ديار بني عامر. قال  
عبيد بن الأبرص:

أَفْقَرُ مِنْ مَيَّةِ الدَّوَاغِ مِنْ  
حَيْثُ تَغَشَّى فَيحَانَ فَالرَّجُلُ

فَالْقَطَبِيَّاتُ فَالدَّكَادُكَ قَالَ

هَنْجُ فَاعِلِي هَبِيرَةِ السَّهْلِ

فَالْجَمْدُ الْحَافِظُ الطَّرِيقَ مِنَ الزَّيْدِ

فَغَضَّ الشَّقْـيَـقُ فَاْلأَمْلُ

\* \* \*

و(فيحان) هو الموضع الذي  
أغار فيه بسطام بن قيس حين  
أسر الربيع بن عتيبة بن  
الحارث بن شهاب وهو من أيام  
العرب المعروفة. اهـ

وقول البكري أن(فيحان) في  
ديار بني عامر، مع إirاده هذه  
الشواهد فيه ما فيه، فقد ورد في  
شعر عبيد: الرجل - جمع  
رجلة - وهي في شرق الدهناء.  
وفي ديوان الشماخ:

تنجوا إذا ما اضطرب السفيحان  
نجا هفل جافل بفيحان  
\* \* \*

وقال حرّي بن ضمرة  
النهشلي حين جعلوه خليعاً  
وأبوا نصرتة - في قصة  
أوردها صاحب «النقائض»:

لحاكم الله لحي لا كفاء له  
إنني بدأتكم كفراً وطغياناً

ماكان من جندل -فاعلم- ومن قطن  
لأنني نويذة جار يوم فيحانا  
\* \* \*

وقال الراعي:

أو رعة من قطا فيحان خلاها  
عن ماء يثرية الشباك والرصد  
\* \* \*

وقال جرير:

جاءوا إليك من السهبا وذونهم  
فيحان فالخزن فالصمان فالوكف  
\* \* \*

وقال الحسين بن مطير  
الأسدي:

ونشرها مثل ريا روضة أنف  
لها فيحان أنوار أكاليل  
\* \* \*

وقال الطرماح - يصف ثور  
وحش:

وأجثن حاصية وولى يقتري  
فيحان يسج مرة ويعرد  
\* \* \*

ونكر الجمد والشقيق والأمل  
وهذه كلها غرب فيحان في  
جهات الدهناء. وذكر أن  
بسطاما أسرف فيه الربيع بن  
عتيبة، وبسطام من شيبان من  
بكر بن وائل، وبلاد هؤلاء  
شرق (فيحان) إلى جهة  
العراق، والربيع من بني  
يربوع، وفيحان المعروف يقع  
في بلادهم في الحزن حزن بني  
يربوع. وأين بلاد بني عامر  
الواقعة غرب الدهناء في عالية  
نجد من هذه المواضع؟

وقال النُويري<sup>(١)</sup>: يوم  
فيحان لبكر على تميم. قال أبو  
عبيدة: لما فدى نفسه بسطام بن  
قيس من عتيبة بن الحارث إذ  
أسره يوم الغبيط بأربعمئة بغير  
فقال: لأدر كنَّ عقرَ إبلي، فأغار

(١) نهاية الارب: ج ١٥ (ص) ٣٩٥.

بفيحان، فأخذ الربيع بن عتيبة  
واستاق ماله، فلما سار يومين  
شغلوا عن الربيع بالشراب،  
فبال على قيده حتى لآن، ثم  
خلعه وانحل منه، ثم أجال في  
متن ذات النسوع - فرس  
بسطام - وهرب، فركبوا في  
أثره فلما يئسوا منه ناداه  
بسطام: يا ربيع هلمّ طليقاً؟  
فأبى وأبوه في نادي قومه  
يحدثهم فجعل يقول في أثناء  
حديثه: إيها يا ربيع!! انج يا  
ربيع، وأقبل ربيع حتى انتهى  
إلى أدنى بني يربوع فإذا هو  
براع فاستسقاها وضربت الفرس  
برأسها فماتت فسُمي ذلك  
المكان هبِيرَ الفرس، فقال له أبوه  
عتيبة: أما إذ نجوت بنفسك  
فإني مخلف لك مالك. اهـ

وقال الشَّمَاخ:

دَارَتْ مِنَ الدُّورِ فَالْمَوْشُومُ فَاعْتَرَفَتْ

بـ قَاعِ فَيْحَانَ إِجْلًا بَعْدَ أَجَالٍ

\* \* \*

وقال مالك بن نُؤَيْرَةَ:

كـ مَانِي وَأَبْدَانِ السِّلَاحِ عَشِيَّةَ

يَمْرُؤَنَا فِي بَطْنِ فَيْحَانَ طَائِرُ (١)

\* \* \*

فِيْقُ

قال العمروي:

بكسر الفاء وإسكان الياء

وضم القاف في آخره.

وادي زراعي جميل يقع

جنوبي شرقي الباحة بمسافة

سبعة عشر كيلاً، ويبعد عن

شفائيني حدة الواقعة عنه في

الجنوب الغربي بمسافة ثلاثة

أكيال.

ويشتهر هذا الوادي بزراعة

العنب وبكثرة مياهه الجارية

والتسربة من جبال بني ظبيان

الجنوبية الغربية.

ويشتهر أيضاً بقراه الواقعة

على جانبيه ومن أهمها:

١- قمهدة.

٢- بني مشهور.

٣- المراصعة.

٤- الأصلاب.

وهي من قرى قبيلة بني

خثيم من غامد.

أبا الفَرواح

بفتح الفاء والراء المشددة

فحاء..

جاء في معجم اليمامة:

وادي ينحدر من صفراء

(١) «معجم ما استعجم»: فيحان.

(الشمس) مشرقاً في أسفله بئر  
لفالح بن درهوم وعند مصبه  
ينقسم قسمين: قسم يصب في  
(روضة أم طلحة) والقسم  
الثاني يصب في (روضة أم

سدر) وهو تابع لإمارة (مرارة)  
يقع جنوباً عنها بمسافة اثنين  
وعشرين كيلاً. ويقطعه  
الطريق المزفت المؤدي إلى  
(مرارة) من (الرياض).

## حرف القاف

ق

### القرَّاشِيَّة

بفتح القاف والراء المشددة  
فألف وشين مكسورة وياء  
مشددة مكسورة، فهاء..

جاء في معجم اليمامة:

أحد أودية (مجزل) يلتقي  
بوادي (الكظيمة) وبه ماء  
تضاف إليه، ويمتد هذا الوادي  
حتى يصب في روضة  
(مطربة) بعد أن يفسخ الجبل  
ويأخذ في السهل عدة أكيال،  
وإذا زاد سيلها اندفع نحو  
(الخفيسة) خفيسة البطين.

### قُرُون

بضم القاف والراء وإسكان

الواو فنون.. على صفة جمع  
قرن.. وادٍ من أودية (السليل)  
وهو وادٍ خصيب له ذكر في  
التاريخ، وبه قلعة كبيرة لا ينفذ  
ماؤها أبداً اسمها: (الصيدية)،  
وهذا الوادي من بلاد عقيل،  
فعله الذي ذكره البكري بقوله:  
قرون بكر.. موضع في ديار  
عقيل، وذكره الهمداني فقال: ثم  
تمرب (قرون) وهو ماء  
ضعيف، ثم حمام ماء ثم شط  
بني الكروش من بني قرط من  
(المقترَب) وعن يمينه  
(تمرة). اهـ

و(قرون) هذا هو الذي يعنيه  
ناصر المبيعيج شيخ الوداعين

الدواسر بقول:

ياسدرة المغنى اللي على مشرع الصفا

في جال مخضر الجنب (قرون)

بانشدك ماشفتي هل الجود والسفا

اللي لهم كود الأمور تهون

اقفوا وانا يادار اجاذب هظايي

يقودون طوعات الرقاب بهون

من عقبهم يادار لها علك الحيا

ولا اخضرت بك بالسنين غصون

لكن ارقاب الزايدات بالحنى

رقاب المهالا ولاد هن صفون

ياليتي معهم على كور وجنا

ويبري لها وقم الرباع أودون

ان صاح صياح مذير لقيتهم

على سروج طوعات المهاريجون

ترعى بهم جرد الرقاب وتتنني

ولها سهيل المرهمات لحون

لكن خرير الدم من ضرب شلفهم

كما ناضح المامن غيور شنون

اقفوا هل الشيمات بادار وانتموا

الى وين ياوادي قرون يبون؟!

\* \* \*

وبالمناسبة نورد هنا أبيات  
لجريس بن جلبان العجمان  
وكان مجاوراً في الدواسر قرب  
هذا المكان قال:

ياديرة من بين حمر النفايد

قبليها (الجزلي) و(خرب) وراها

ديرة مصانيم الدروع آل زايد

هل كرمة من قل ماله نصاها

اعتضت منا أهل الوجيه الزهايد

أهل القرا ياللي بيععون ماها

لاجيت باشرب قال باربع جدايد

لكان بلا شربة ماسواها

خلها تعود دام أثرها جدايد

صوب آل زايد مكرمة من نصاها

\* \* \*

ووادي (قرون) تابع لإمارة  
(السليل) يبعد عنها حوالي



كبار منها (تعهن) شرقاً  
و(العاند) غرباً و(الفاجة) من  
الشرق و(يدوم) من الغرب  
و(تقيب) من الشرق ووادي  
(المياه) من الغرب.

وظل هذا الوادي طريقاً  
رئيسياً للحجاج من لدن رسول  
الله ﷺ إلى ١٣٧٠هـ، حين  
تحول عنه طريق السيارات إلى  
(بدر) ثم وادي (الصفراء)  
وقديماً كان طريق الحج يمر  
فيه، وتقع القاحه بين (خطي  
طول ١٥-٣٩° و ٥٠-٣٩°  
وعرض ٥٠-٢٣°  
و ١٠-٢٣°)، وهو قليل  
الزراعة، وفيه أم البرك  
(السقيا) تبعد عن مستورة ٧٢  
كيلاً شرقاً، ويميل ناحية  
الشمال، وهي شديدة الحرارة  
صيفاً بين جبال شواحق،  
ولوجودها على مدار السرطان  
ولعدم وجود مياه وخضرة.

خمسين كيلاً شطر الشمال  
الغربي، وأهله دواسر  
الوداعين.

## القاحه

بفتح القاف فالف فحاء  
مفتوحة فهاء.

قال البلادي:

هو وادٍ يقبل من السفوح  
الغربية من (قدس) والآن يطلق  
عليها جبال عوف، ثم يمر  
جنوباً ناحية الغرب. بعكس  
أودية الحجاز الغربية وهي  
تجري غرباً، ويقطعه مدار  
السرطان من وسطه، ويستمر  
في جريانه بين جبال (قدس)  
شرقاً، وجبال ثافل غرباً، وسيله  
جارف في هذا الموضع.

طوله حتى وادي (الفرع)  
٩٠ كيلاً، وروافده الغربية في  
أعلاه لصبح، وله روافد عديدة

وهذا سر اختزان سهل تبوك  
للمياه الوفيرة التي لا يتجاوز  
عمقها أكثر من مترين.

### قُدَيْد

قال البلادي:

بضم القاف وفتح الدال فياء  
ساكنة فдал.

وهو وادٍ يقبل من حرة ذرة  
وهي جزء من حرة الحجاز  
الضخمة وبس طرفها الجنوبي،  
وحرة واقم طرفها الشمالي ثم  
يمر غرباً بين وادي (الأخرم)  
جنوباً، و(دوران) شمالاً،  
وعندها يسمى قسمة العلوي  
(ستارة) حتى يصل إلى البحول  
يسمى (قُدَيْدًا) حتى يصب في  
البحر الأحمر عند بلدة القضيمة  
طوله نحو ١٥٠ كيلاً نصفه  
(ستارة) ونصفه (قُدَيْد)،  
ورواقده الكبار نخب وطابة  
والفلق وحورة وحُمْلُوق وظُفُر

سكانه في مستورة العُبْدَة من  
بني عمرو، ومعظم سكان  
(القاحه) من عوف، ولما تأخرت  
السقيا نزلوا مكة فاستوطنوها  
..من قراه ضلع وعرو وشاقة  
جرعاء.

وهو من أبرز أودية الحجاز.

### قاع شَرَوْرِي

بفتح الشين والراء والواو  
ساكنة فراء فياء.

قال البلادي:

هذا القاع مجمع أكثر أودية  
تبوك مثل:

الأخضر وضم، والبَقَّار، وأبو  
نشيفة.

ويبتلع جميع مياه هذه  
الأودية مهما كَثُرَ سيلها، وأثناء  
الصب تظهر له دوامات تدل  
على سرعة ابتلاعه لها، وعند  
توقف السيول يجف بسرعة

ومرخ وتضمري وطلحة وكلها  
تصب في (ستارة).

وتحف (القُدَيْدِيَّة) به من  
الشمال، هي حرة تنسب إلى  
الوادي، وكان اسمها المشلل،  
ويمر سيل (قديد) على ١٣٠  
كيلاً شمال من مكة، ويقطعه  
الطريق هناك.

ويرى الأستاذ/ حمد  
الجاسر: أنه قرية صغيرة وبين  
(خليص) و(عسفان) وليس  
(قديد) قرية، وإنما وادٍ بارز  
كثير القرى، وعددها نحو  
الأربعين قرية، وليس بين  
(خليص) و(عسفان) وإنما بين  
(خليص) ورابع.

وهو وادٍ خصيب كثير  
العيون والمزارع فيه ٢٥ عيناً  
واندثر بعضها، وسكان (قديد)  
زبيد من حرب، و(ستارة) من  
سليم، والظُبَيْة حد بينهما، وهو

من أبرز أودية الحجاز.

## قَرَى

بضم القاف وفتح الراء فياء  
في آخره.

على اسم جمع القرية.. وادٍ  
من الأودية المعروفة في وسط  
منطقة جازان، ويأخذ أعلى  
مساقط مياهه من أعالي شمال  
جبال (العزيين) وما حولها.

ويلتقي وادي (قري) في  
شرق السلامة العليا مع وادي  
(بيش) أو بالأصح يلتقي معه  
في شرق جسر وادي بيش  
ويلتقي معه بواديا (وساع)  
و(شهدان).

## الْقَرَى

بضم القاف وفتح الراء فألف  
مقصورة.

قال البلادي:

وهو وادٍ يقبل من الشرق

قرب مدائن صالح. حيث  
يصب فيه وادي (الحجر) من  
شماله، وطرفه الجنوب الشرقي  
لعنزة والشمال الغربي لبلى،  
وهو بين تبوك والمدينة في  
الوسط، ومن الخطأ القول أنه  
بين خيبر وتيماء.

قال أبو المنذر: سُمِّيَ وادي  
(القرى) لأن الوادي من أوله  
إلى آخره قرى منظومة،  
ويروى أن معاوية بن أبي  
سفيان رضي الله عنه مرَّ  
بوادي (القرى) فتلا قوله تعالى:  
﴿أَتَتْرَكُونَ فِيهَا ههنا آمِنِينَ فِي  
جَنَاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ﴾  
الآية.

ثم قال: هذه الآية نزلت في  
أهل هذه البلدة، وهي بلاد ثمود  
فأين العيون؟.. فقال له رجل:  
صدق الله في قوله أحب أن  
استخرج العيون!! قال: نعم

فاستخرج ٨٠ عيناً، فقال  
معاوية: الله أصدق من  
معاوية، وكان النعمان بن  
الحارث الغساني ملك الشام  
أراد غزو وادي (القرى) فحذره  
نابغة بني ذبيان بقوله:

تَجَنَّبْ بَنِي حَنْ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ  
كَرِهْ وَإِنْ لَمْ تَلَقِ إِلَّا بَصَائِرَ  
هُمْ قَتَلُوا الطَّائِيَ بِالْحِجْرِ عَنُوةً  
أَبَا جَاهِرٍ وَاسْتَكْحَمُوا أُمَّ جَاهِرٍ  
وَهُمْ ضَرَبُوا أَنْفَ الْفَزَارِيِّ بَعْدَ مَا  
أَتَاهُمْ بِمَعْقُودٍ مِنَ الْأَمْرِ قَاهِرٍ  
أَتَطْمَعُ فِي وَادِي الْقُرَى وَجَنَابِهِ  
وَقَدْ مَنَعُوا مِنْهُ جَمِيعَ الْمَعَاشِرِ  
\* \* \*

وَحَنْ: هو ابن ربيعة بن  
حرام بن ضنَّة بن عبد بن كبير  
ابن عذرة بن سعد بن زيد بن  
ليث بن سود بن أسلم بن الحاف  
ابن قضاة.

وأبو جابر: هو الجلاس بن  
وهب بن قيس بن عبيد بن  
طريف بن مالك بن جدعاء بن  
ذهل بن دومان بن جندب بن  
خارجة بن سعد بن قطرة بن  
طيء.

ولما فرغ رسول الله ﷺ من  
خيبر في سنة ٧هـ امتد إلى  
وادي (القرى) فغزاه ونزل به  
وقال الشاعر:

ألا ليت شعري هل أبين ليلة  
بوادي القرى اني إذا لسعيد  
وهل أرين يوماً به وهي أيم  
ومارث من حبل الوصال جديد؟

\* \* \*

وقال جميل أيضاً:

ورد الهوى أثنان حتى استفزني  
من الحب معطوف الهوى من بلادنا  
أقول لداعي الحب والحجر بيننا  
ووادي القرى: لبيك! لما دعاينا

وعاودت من خلّ قديم صباية  
وأظهرت من وجدي الذي كان خافياً  
وقالوا به: داء عيَاء أصابه  
وقد علّمت نفسي مكان دوائها

\* \* \*

وقال أبو عبيد الله السكوني:

وادي القرى والحجر  
والجناب: منازل قضاة، ثم  
جهينة وعذرة ويلي، ويمر بها  
حاج الشام وكان قديماً مأوى  
ثمود وعاد، وبها أهلكهم الله  
وأثارهم إلى الآن باقية، ونزله  
بعدهم اليهود واستخرجوا  
عيونه، وغرسوا نخله، وكان  
كثير القرى والعيون والسكان  
وينسبون إليه (وادي) ومن أهله  
آل جعفر الواديون، وخرج منهم  
من أهل الفن والغناء حكم  
الوادي أيام المنصور العباسي  
وهو واد بارز وهو شعبة من  
وادي (الجزل).

## قُرَاتٌ

بضم القاف وتقرأ الراء  
مفتوحة فتاء.

قال البلادي:

من دم قارت: يابس بين  
الجلد واللحم.

ومِسْكٌ قارت: وهو الخفيف  
الجيد.

وهو وادٍ بين تهامة والشام.  
وأشدُّ يُعلُّ بقَرَاتٍ من المِسْكِ  
فاتن.

وفيه قال عبيدة أحد بني قيس  
ابن ثعلبة بالقرات، ورئيسهم  
ربيعة بن حذار، وهو أحد  
سادات العرب:

أبَسُوا فوارس يوم القرات  
والخيل بالقوم مثل السعالى

\* \* \*

فاقتتلوا قتالاً شديداً وقَتَلَتْ  
بنو أسد عدياً

والإشارة هنا عدم وجود  
(قُرَات) شمال الحجاز.

## قُرَّان

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

هو وادٍ جيد يسيل به ما  
حاذى المناقب (الريعان) حتى  
السييل الصغير، وما تعلق عليه  
من الجبال والحزون والعبال،  
ولقد عهدت أعلاه خميلة ملتفة  
يتكاثر بها شجر السلم والثمار  
وكثير من الفطاه. قنصنا  
الأرانب في هذه الخميلة، وما  
أكثرها وما أوفرها آنذاك.

حامل البندقية ينطرح في  
منخفض وسط هذه الخميلة،  
ويذهب زملاؤه منه على مسافة  
ميل تقريباً. يستطلعون الوادي،  
ويأخذون مقبلين في هرج،  
وأصوات عالية لتنساب  
الأرانب من مراتبها، وتأخذ

وفيه مزارع بسيطة.  
سكانه القثمة من برقاً من  
عتيبة.

## قَرْح

بضم القاف وسكون الراء  
فحاء.

قال البلادي:

جاء في الأثر أن رسول الله  
ﷺ بنى مسجداً في صعيد  
(القَرْح) قال: فعَلَّمنا مصلاه  
بعظم، وأحجار فهو المسجد  
الذي يصلي فيه أهل وادي  
(القرى) وإليه أشار عبدالله بن  
رواحة «رضي الله عنه» حين  
قال:

جلبنا الخيل من أجام قَرْح  
يفر من الحشيش لها العكوم

\* \* \*

واسمه (العُلا) ولا زال  
المسجد متوارث ومعلوم.

في الوادي، وليكون حامل  
البندقية متنبهاً لما يمر به.. ولم  
نلبث حتى نسمع صوت  
البندقية متوالياً، ولم تمض هذه  
الفترة من احتواش الأرناب  
حتى يكون قتل منها عدد ليس  
باليسير.

يجتمع سيل هذا الوادي  
فيصب في وادي (العقيق) من  
فوق ماءة عشيرة.

## قُرَّان أيضاً

بضم القاف وتشديد الراء  
فألف ونون.

قال البلادي:

وهو وادٍ يقبل من الحزوم  
الواقعة. شرق بلدة السيل  
الصغير، وشمال حوية  
الطائف، ثم يمر شمالاً، فيجري  
في صدر (عقيق عَشيرة)  
جنوباً فيه آبار سليطينة  
وصلهوج.

قال البلادي:

وهو وادٍ لجهينة، يصب في  
بلدة الحوراء شمال أم لجّ بقليل  
شماله يسمى (سمنة) فيه عيون  
ونخيل، وسكانه الفوائد هم من  
جهينة.

### قَرَمَاء

ينحدر هذا الوادي من جبلي  
(شدوين) شداً الشامي وشداً  
اليمني، ومن الجهة الشرقية  
لمدينة (المضيّلف)، ويأخذ  
اتجاهه ومروره الناحية  
الشمالية للمضيّلف. ويطلق  
على قسمة العلوي وادي  
(الثعبان)، بينما السفلي هو ما  
يسمى بوادي (قَرَمَاء).

يقول عنه البلادي: بأنه «وادي  
صغير بالنسبة إلى ما يجاوره  
من أودية، فهو قصير المدى،  
تنظر إلى مسايله من الساحل..  
وله مرفأ يُسمّى العقم به صيادو

وهو وادٍ فسيح يبدأ من وادي  
القرى إلى نهاية الحجر من ديار  
ثمود وعند جبال الحجر يدعى  
بالقرح قال جميل بن معمر:

ونحن منعنا ذا القرى من عدونا  
وعذرة إذ تلقى يهودا ويعشرا

منعناه من علياء معد وأنتم  
سقا سيف روح بين فرح وخيبر

\* \* \*

وهو متصل بخيبر أيضاً.

### قَرَدَان

بفتح القاف والراء والdal  
فألف ونون.

قال البلادي:

وهو وادٍ يقبل من جبال  
الصفرة التي تتصل بجبال مهد  
الذهب من الجنوب، فيجري  
غرباً في قاع صفينة.

### الْقَرَص

بفتح القاف والراء ساكنة  
فصاد.



أسماك - وترسو فيه  
سنابكهم».

وتسكن هذا الوادي بطون  
من زهران، وبخاصة في  
صدره الجبلي، أمثال آل فلاح،  
وآل ظهيرة، وبنو زرعة..  
وغيرهم. أما قبائل زبيد من  
حرب الخولانية، فإنهم يسكنون  
الأرض الممتدة ما بين الجبل  
والبحر، ويجاور الزبيديين في  
سكنهم بعض البطون القبلية  
مثل: الصنادلة، الرُّوقَة،  
والقُشعة، والهتمة، والخوارجة،  
وبعض الحضارمة.

ومن القرى التابعة لمدينة  
(المضيلف): عشم، وحذب  
زبيد، والعقدة، آل ظهيرة.

### قرن المنازل

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

ينحدر وادي (المحرم)<sup>(١)</sup> من  
جبال هنالك، وقرى تدعى  
العذيرين، وهو أعلى (قرن  
المنازل) ميقات أهل نجد، وما  
جاورها وما خلفها، وكانوا  
يأتونه عن طريق المناقب  
(الرَّيَّعان) ذكره عمر بن أبي  
ربيعة إذ قال:

ألم تسأل الربع أن ينطقا  
بقرن المنازل قد أخلقا؟

\* \* \*

ومن وأنشد العداء بن مضاء  
من ولد الثويب بن الصمة  
القشيري، وذكر (قرناً) وأضافه  
إلى نخلة قال:

إلى الله أشكونية يوم قرقرى  
مفرقة الأهواء شتى شعوبها  
ويوماً بحصن الباهلي ضللتها  
اكفكف عبرات تفيض عزوبها

(١) حيث يحرم الناس، وبه قرية ومسجد، وحركة جديدة نشأت مع نشوء طريقه، ولم يتطور  
بعد تطوراً يتواءم وما للمكان من صفة، وما يمر به من عدد ضخم. يأتون من بلاد بعيدة  
وقريبة من بلادنا وغيرها.

ويوماً على تبرّك أيقنت بالذي  
تحاذره نفس فشبت شبوبها

ويوماً على ماء الهدية قال لي  
بنحس ظباء الأحزبين وذيهما

ويوماً على ماء الهدية قال لي  
صحابي: طب نفساً، وكيف أطيبها

ويوماً بمطلوب وجدت جواره  
طويلاً بأهواء الفؤاد نشوبها

ويوماً على ماء المخلّق غيره  
أحدث نفساً حسبة ما يكيبها

ويوماً بقرن، قرن نخلة راجعت  
بنفسك زفرات، بنجد طيربها

ويوماً لدى البيت الحرام تجلت  
لك النفس إكراهاً على مايريبها

فيأهل نجد لاشقيتم وثقيت  
ركابكم رشداً وحلت ذنوبها

إذا ما أتيتم أهل نجد وعربت  
قلانص أدتكم وقد طال دوبها

فمني عليهم فاقرون تحية  
يخص بها شبان وقومي وشيبها

تحية مشتاق إلى أن يراهم  
ورجع أمثال يقدّي غريبها

\* \* \*

قال في المعجم: «وقال  
القاضي عياض: (قرن المنازل)  
وهو (قرن الثعالب) بسكون  
الراء: ميقات أهل نجد تلقاء  
مكة على يوم وليلة، وهو (قرن)  
أيضاً غير مضاف، وأصله  
الجبل الصغير المستطيل  
المنقطع على الجبل  
الكبير». اهـ

وقال ابن بلهيد: «وهو  
معروف عند جميع الناس  
بـ(قرن) المنازل وتعرفه العامة  
بـوادي (السيّل)، وأما وادي  
(قرن) الذي في أعلاه فهو  
ميقات أهل اليمن، وميقات  
الطائف. وهو الذي يقول فيه  
الشاعر:

لا تَعْتَمِرْنَ عَلَى قَرْنٍ وَلَيْلَتُهُ  
لَا إِنْ رَضِيتَ وَلَا إِنْ كُنْتَ غَاضِبًا

\* \* \*

هَذَا شَاعِرٌ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ  
قَرِيشَ بَنِي دَارِأَب (قَرْنٍ) وَبَنِي  
عِنْدَهَا مَسْجِدًا فَقَالَ قَصِيدَةً مِنْهَا  
هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي ذَكَرْنَا..

ثُمَّ قَالَ ابْنُ بَلْهَيْدٍ: كُنْتُ فِي  
(قَرْنِ الْمَنَازِلِ) يَوْمًا مَعَ فَضِيلَةَ  
الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلِيمَانِ الْبَلْهَيْدِ  
(رَحِمَهُ اللَّهُ) وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَى  
حَجَرٍ فِي وَضْفَةِ وَادِي (قَرْنٍ)  
مِمَّا يَلِي الْقَرْبَ، فَالْتَفَتَ عَنْ  
يَمِينِهِ، وَنَحْنُ مُتَجَهِّوْنَ إِلَى الْقَبْلَةِ  
ثُمَّ قَالَ: انْظُرْ هَذَا الْجَبَلَ الْأَحْمَرَ  
هَذَا هُوَ (الْقَرْنُ) الَّذِي سَمِي  
الْوَادِي بِهِ. اهـ

وَجَاءَ فِي أَرْجُوزَةِ الرِّدَاعِيِّ  
قَوْلُهُ:

حَتَّى إِذَا أَمَرَنِي الرِّكَانُ مَدَنِي  
بِقُوَّةِ الْمَنَعِمْ لَا بِالْوَهْنِ

اسْتَبَدَلْتُ بِالْخَوْفِ دَارَ الْأَمَنِ  
وَجَاءَتِ الْمِيقَاتُ وَادِي قَرْنٍ  
وَمَسْجِدًا حَفَّ بِزِي الْحَسَنِ  
بِهِ يَهْلُ الْحَجُّ قَبْلَ الرِّكَانِ  
وَالْمَشْعُرُونَ الْبَدَنِي أَهْلُ الْبَدَنِ  
وَيَزْجُرُ الْمَرْفُثُ كَيْلًا يُخْنِي  
وَيَتْرُكُ الْفَسَقُ الَّذِي لَا يَغْنِي

وَجَدَلُ الْقَوْلِ الَّذِي لَا يَغْنِي  
ذَلِكَ إِذَا الْقَوْمُ بِقَرْنٍ يَمْمُوا  
فَاغْتَسَلُوا بِالْمَاءِ أَوْ تَيَمَّمُوا  
وَقَلَّدُوا الْهَدْيَ كَمَا قَدْ عَلَّمُوا  
وَأَحْرَمُوا وَأَشْعَرُوا فَاعْلَمُوا  
\* \* \*

### قَطَان

بَكَسَرَ الْقَافِ وَفَتْحَ الطَّاءِ  
فَأَلَفَ وَنُونٍ.

جَاءَ فِي الْمَجَازِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ  
وَالْحِجَازِ:

وَهُوَ وَادٍ يَقْبِلُ مِنْ حَضْنِ  
وَيَمُرُّ شِمَالًا حَتَّى يَصِبَ فِي

ركبة على الطريق بين المحازة  
ورضوان.

وقال ياقوت: من قول  
الخطيئة الشاعر:

أقاموا بها حتى أبنت ديارهم  
على غير دين ضارب بجران  
عوابس بين الطلح يَرْحَمَنَ بِالْقَنَا  
خروج الظباء من حراجِ قُطَانِ

\* \* \*

وفي كتاب الهَجَرِي:  
قال العُقَيْلِي حين سبق  
صاحبه:

ببطن قطان بَيْنَ الشُّكِّ وانجلت  
عماية مهذون له الموق لازم

\* \* \*

وقطان بين السِّيِّ وحَضَنَ:  
وهو من المربع الجيدة كثير  
نبات السرح، والظباء فيه بكثرة  
ولا زراعة فيه، وهو فلاة وأهله  
من برقاً من عتيبة.

## قُورَان

بفتح القاف وسكون الواو  
والراء مفتوحة فالف ونون.  
قال البلادي:

وهو من القارة والقور أي  
أصاغر الجبال أو من قولهم دار  
قوراء أي: دار واسعة.

وهو وادٍ يبعد عن السوارقية  
فراسخ، ويصب من الحرّة.

وقال معن بن أوس المزني:  
أبت إبلى ماء الحياض بأرضها  
وماشئها من جار سوء تزايله

سَرَت من بوانات فبون فأصبحت  
بقُورَان قوران الرصاف تواكله

\* \* \*

وقوران الرصاف في بلاد  
سُلَيْم من أرض الحجاز في  
«معجم البلدان»، وهو هكذا في  
خلط والغلط أن قوران صوابه  
(قُرَّان) وهو وادي السوارقية،

## قوس أيضاً

بضم القاف وسكون الواو  
فسين.

قال البلادي:

قال أبو صخر الهذلي يصف  
سحاباً:

فاسقى صدرى داورْدان غمامة  
هَزِيمَ تسخُ الماء من كل جانب<sup>(١)</sup>

سَرَتْ وغدت في السَّجَر تضرب قبلة  
نُعامي الصَّبَا هَيْجاً لَرِيّاً الجنائب  
فجرَ على سيف العراق ففرشه  
وأعلام ذي قوس بأدهم ساكب

\* \* \*

على البيت الأخير زاد  
البكري:

وَحَلَّتْ عَراه بين نَقَرَى وَمُنْشَد  
وَبُعْجَ كَنَفِ الحَنَمِ المتـراكب  
\* \* \*

وهو وادٍ من أودية الحجاز.

وهو معروف الآن به، وفيه مياه  
وآبار كبيرة عذبة طيبة، ونخل  
وزروع وشجر وفيه قرية تُسمَّى  
ملحاء، وغدير ذي مجر.

وهذا خلط لأن مجر بالراء  
صوابه مجز بالزاي، وهو غدير  
بالنقيع، وليس بقران والملحاء  
لها ذِكْرٌ في ديار مزينة.

## قوس

بفتح القاف وسكون الواو  
فسين.

قال البلادي:

وهو وادٍ يقبل من جبل ضاف  
من الشمال الغربي، فيجري في  
خبت جُدَّة شمال أمّ السلم.

وهو وادٍ في الخشاش،  
وأعلاه يسمَّى (المحرَّق) فيه  
زراعة عثرية وآبار سقية،  
وسكانه هُبَّانة من مُعَبَّد من  
حرب.

(١) عدم الاستقامة فيه لأنه هكذا وُجِدَ.

## القُصْبِيَّة

بضم القاف وفتح الصاد فياء  
ساكنة فباء مفتوحة فهاء في  
آخره.

قال البلادي:

جاء في كتاب «أخبار  
المدينة» لابن شبة:

في معرض الحديث عن  
صدقات عليّ بن أبي طالب  
كرم الله وجهه «وله بناحية  
فدك مال بأعلى حرّة الرجال  
يقال له (القُصْبِيَّة). كان عبدالله  
ابن حسن عامل عليه بني  
عمير، موالي عبدالله بن جعفر  
ابن أبي طالب (رضي الله  
عنه)، على أنه إذا بلغ ثمره  
ثلاثين صاعاً - الصاع الأول -  
فالصدقة على الثلث، فإذا  
انقرض بنو عمير فيرجعه إلى  
الصدقة، فذلك اليوم على هذا  
الحال بأيدي ولاة الصدقة.

وذكر ابن سعد أن (القُصْبِيَّة)  
على ستة عشر ميلاً من خيبر.

وقال ياقوت: القصيبة بين  
المدينة وخيبر، وهو وادي يزهو  
أسفل وادي (الدّوم)، وما قارب  
ذلك، وأول وادي (الدّوم) من  
القبلة (القُصْبِيَّة). قال ثعلب:  
القُصْبِيَّة أرض، ثم الكواثل، ثم  
حوله جبل، ثم الرقة، وهذه هي  
التي قرب خيبر. وقالت وجيهة  
بنت أوس الضَّبِّيَّة:

وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ بَلِيلُ تَلَوْنِي  
على الشوق، لم تمنح الصَّبَابَةَ من قلبي  
فما لي إن أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي  
وَأَحْبَبْتُ طَرْفَاءَ الْقُصْبِيَّةِ مِنْ ذَنْبِ  
فَلَوْ أَنَّ رِيحًا بَلَّغَتْ وَحْيَ مَرْسَلِي  
خَفِيَ لَنَا جَيْتُ الْجَنُوبِ عَلَى النَّقَبِ  
فإني إذا هَبَّتْ شَمَالًا سَأَلْتُهَا  
هَلْ أَزْدَادَ صَدَاحِ الثَّمِيرَةِ مِنْ قُرْبِ

\* \* \*

الرَّسُّ في غرب القصيم ثم  
يمضي إلى الجنوب حتى ينتهي  
في وادي (الرمة).

أحدث فيه قوم من الحسان  
وأحدهم: حيسوني من بني  
السفر<sup>(١)</sup> من قبيلة (حرب)  
زراعة وسموها قريطاً على  
اسم أكمة صغيرة هناك سميت  
هي أيضاً أخذاً من اسم الوادي  
«قريط».

### القَعْرَة

بفتح القاف والعين والراء  
فتاء مربوطة في آخره.

قال العمري:

وادي غامدي يبدأ سيله من  
جنوب غرب بلجرشي حيث  
وادي (الجلحية)، ويمر بوادي  
(الحال) و(العطاشين)، ويلتقي

ووادي القصيبة يقطعه  
طريق خيبر إلى المدينة على  
مسافة ٣٩ كيلاً من خيبر أسفل  
وادي (الصُّلَّة)، وأعلى  
وادي (السُّرير) يصب في وادي  
(الدُّوم)، وادي (الغرس)

وسد القصيبة في هذه  
النواحي، وكذلك قصر البنت  
بقرب الدرجة (٢٠ - ٢٩°  
طولاً و٢٨ - ٢٥° عرضاً).

### قَرِيط

جاء في معجم بلاد القصيم:

بإسكان القاف أوله فراء  
مفتوحة ثم ياء ساكنة.. فطاء  
على لفظ تصغير قرط.

وادي ليس بالكبير، وهو يقبل  
من جبل بلدة صبيح التي تقع  
إلى جهة الشمال الغربي من

(١) بنو السفر من قبيلة حرب هم: الفردة - واحدهم فريدي - والوهوب: جمع وهبي -  
والفهدة جمع فهيدي - والحسان جمع حيسوني، ولهم آخرون يتبعونهم، قيل: أن سبب  
تسميتهم بذلك أنهم ينتسبون إلى جد يقال «سفر» وقيل: غير ذلك.

بعد ذلك مع وادي (الطلقية)  
ويجتمع سيله في العذبة مع  
وادي (سعيدة) فوادي (رنية  
غامد) ثم (رنية النخل).

ويرفد هذا الوادي عدة أودية  
من أهمها:

١- وادي شكران.

٢- وادي جلة أبو صاع.

### الْقُلُوت

بفتح القاف وضم اللام  
وإسكان الواو فتاء في آخره.

قال العمروي:

وادي من أحد الأودية الرافدة  
إلى وادي (تربة زهران) حيث  
يبدأ سيله من قرية الرومي،  
وينتهي حيث مصبه بوادي  
(مراوة) فتربة، ويشتهر هذا  
الوادي بقراه الواقعة على  
جانبه وأهمها:

١- المصرخ.

٢- مليكة.

٣- قرية الشولة.

٤- قرية القحف.

٥- قرية الفارسية.

كما يشتهر أيضاً بزراعته  
مثل العنب والخوخ والرمان،  
والشعير والذرة، وتكثر في  
الشلالات والغدران.

### قُوب

بضم القاف فواو مفتوحة  
فباء.

قال العمروي:

هو وادي من فروع رهوة البر  
والجادية، الحد الفاصل بين  
زهران وغامد.

وتصب في أودية من  
أشهرها وادي (الغمدة) بفتح  
الغين والميم والdal - من الجهة  
الجنوبية، ووادي (مرارة)، من  
الجنوب الشرقي.



ثم يتجه الوادي جنوباً بشرق  
ماراً بمحل يُدعى الجوف، فيه  
جبل بهذا الاسم، ويجتمع  
بوادي (فيق) ثم يتصل أسفل  
الوادي بوادي (رنية).

وفي وادي (قوب) من  
القرى: رهوة البر، الجادية،  
الطويلة، بني سعد، رغدان،  
الزرقا، الباحة، الظفير، الملد،  
وحميم.

### قنونا

يقول البلادي في هامشه عن  
هذا الوادي، بأن معظم  
معلوماته عنه أملاها الأستاذ  
حسن بن إبراهيم الفقيه.. وأن  
في رحلة الثانية معلومات غير  
هذه. ولهذا فإننا سنسترسل  
بشيء من الإفاضة عن هذا  
الوادي مستمدين منها الشيء  
الكثير:

تنحدر مياه وادي (قنونا) من  
سراة (خثعم) و(بلقرن) في  
الجنوب الغربي لمدينة (الباحة)،  
ويصبح انحداره إلى جهة  
الغرب ماراً ما بين وادي:  
(الأحسبة) شمالاً - بينهما  
وادي لومة - و(يبة) جنوباً،  
حتى يدفع على مدينة القنفذة،  
فيفرش سيله جنوبها وشمالها،  
ثم يصب في البحر، وتكون  
فرشته ثلاث شعب: وادي  
(الحزى)، ووادي (رحمان)..  
ويصبان شمال القنفذة، ووادي  
(هارون) ويصب جنوب  
القنفذة.

ولهذا فإن قيل: وادي  
(القنفذة)، فهو وادي (قنوني).

وتصب فيه من السراة ومن  
جبالها تهامة أودية كبار، أهمها  
أربعة أودية<sup>(١)</sup>:

(١) سيجد القارئ هذه الأودية الأربعة ثانية في مواضعها من التسلسل المعجمي.

١- وادي (رحمان): يصب فيه من اليمين في أعلاه، وسكانه بنو سُهيم من بلقرن، يشركهم فيه من الغرب بعض بني المنتشر من خثعم، وبعض بني بُحَيْر من بلقرن أيضاً.

٢- وادي (الحيطان): وهو أطول مدى من سابقه، لأن منابعه من شعوف السروات، يصب في قنوني من الشمال، ويسكنه العوامر من خثعم في أعلاه، ثم بلعريان (بنو العريان)، من خثعم أيضاً، أسفل من العوامر، ثم يليهم بعض بني المنتشر من خثعم أيضاً، أي أن عدداً من قبائل خثعم تسكن كل وادي (الخيطان) وجناباته.

٣- وادي (الحفيان): وهو امتداد وادي (قنوني) في السراة، يصب من شعف

خثعم، ويسكنه في أعلاه آل عجاج من العوامر من خثعم، ثم يليهم بعض آل كثير من العليان من خثعم أيضاً، ثم أكثر قبيلة المنتشر من خثعم كذلك، وفيه قرى كثيرة ومزارع بالري ومطرية كثيرة، وكذلك الحال في الواديين السابقين.

٤- وادي (بيان): يسيل هذا الوادي من جبل ثُمَيْدَة وما حوله، ثم يصب في (قنوني) من الجنوب، ويسكنه في متابعه بطون من بلحارث من بلقرن، ولهم فيه قرى ومزارع.

ثم تجتمع هذه الأودية الأربعة وروافدها في مكان يمتد بين غرب قرية (المقص) وشرق قرية (ناخسة) وكلتاها لبني المنتشر، وبينهما ما يقرب من ثلاثة إلى أربعة أكيال، وهذا هو صدر (قنونا)، إلى أن يخرج

من بين الجبال، وطوله من نقطة تشكله إلى أن يدفع في السهل يقرب من خمسة وخمسين كيلاً، وإذا تشكل وادي (قنونا) ترفده أودية أصفر السابقة، منها:

- وادي (طَلْعَة): يسيل من سفوح ثميذة الغربية، فيصب في (قنونا) جنوباً.

- واديا (ذُرْحَة) و(الناحف): يليان (طلعة) من الجنوب.

- وادي (الحارة): ينحدر من وسط سفوح ثميذة الغربية، ويلي الناحف.

- وادي (مَعْلَمَة): يوازي الحارة من الجنوب عن قرب.

- وادي (حَبَّاب): يلي معلمة إلى الجنوب.

- وادي شسع: وهو آخر روافد (قنونا) من الجنوب، يسيل من سفوح ثميذة الغربية الجنوبية، ومن سفوح جبل ثُرْيَان الشمالية وبعض الغربية.

يقول ياقوت في معجمه: قَنُونِي: بفتح أوله، وثانيه، ونونين بوزن: مَفْوَعَل ، من القنا، أو قَنُونِي من القن، كما ذكرنا قَرَوْرِي: من أودية السراة يصب في البحر في أوائل أرض اليمن من جهة مكة، قرب حَلِي، وبالقرب منها قرية يقال لها (يَبْت). ولذلك قال كثير يرثي خندقا:

بوجه أخي بني أسد قَنُونِي<sup>(١)</sup>

إلى يَبْتِ إلى برك الفِغَاد

\* \* \*

(١) يرى البلادي أن ياقوت ضبطه بالقصر، وأن كتابته بالألف الطويلة اليوم أحسن لمنع الالتباس على القارئ. على أنه يعود في مواضع أخرى، ويذكر أن الأزرقى والهمداني ضبطاها بالألف الطويلة.

كان خندق الأسدي صديقاً  
لكثير - وكان ينال من السلف  
- يسبُّ أبا بكر وعمر رضي  
الله عنهما، فقال يوماً: لو أني  
أصبت رجلاً يضمن لي عيالي  
بعدي لقيمت في هذا الموسم  
وتكلمت، فقال كثير: قلله علي  
عيالك من بعدي، فقام خندق  
وسبهما. فمال الناس عليه  
فضربوه حتى أفضوه إلى  
الموت. فحُمِلَ إلى منزله  
بالبادية، فدفن بموضع يقال له  
قنوني. فقال كثير يرثيه بقصيدة  
طويلة منها:

حلفت على أن قد أجنتك حفرة  
بيبطن قنوني لونهيش فنلتقي<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

وقد أورد البلادي قصيدة  
أخرى لكثير في رثاء خندق

الأسدي فيها ذكر لقنونا، وأورد  
ياقوت لعبدالله بن ثور البكائي  
هذه الأبيات:

ولما رايت الحيَّ عمرو بن عامر  
عيوتهم بأبني أمامه تذرفاً

أنخنا فاصلحنا عليها أداتنا  
وقلنا: ألا اجزؤ مدلجاً ماتسلفوا

فبتنا نهزُ السمهيريَّ إليهم  
وبنس الصبوح السمهيريَّ المثقف

علونا قنوني بالخميس كما أتى  
سهاً فبدا من آخر الليل أعرف

\* \* \*

بعد مراجعة البلادي  
لمعلومات رحلته الأولى، التي  
بدأت من مكة، وانتهت عند  
حدود اليمن، وجد فيها فجوة  
عند مكان حساس في هذه  
الرحلة، وقبائل مهمة لا يمكن

(٢) يورد البلادي القضية من ديوان كثير تحقيق إحسان عباس، معقّباً أنه أوردتها بكاملها  
ليعطي فكرة عن المدوح. وكنا نتمنى لو كشف موقف كثير من ذلك المدوح. فهو موقف  
مخزياً أقل ما يقال فيه أنه شريك في شتم الخليفتين الفذين أبي بكر وعمر رضي الله  
عنهما.

اغفالهآ.. أما المكان فهو وادي  
(قنونی) الذي اشتهر بوقوع  
سوق حباشة فيه، أما القبائل  
فهی قبائل تسكن حول هذا  
الوادي.

يقول البلادي: وصلت إلى  
(تمرة).. وهي قرية كبيرة في  
ساحة واسعة على الضفة  
اليمنى لوادي (الخيطان): أحد  
روافد (قنونی) الكبار. وفيها يمر  
الطريق بين (المخـوأة)  
(محایل)، وتتبعها مساحات  
واسعة من منطقة العرضية،  
تضم كل روافد (قنونی) الكبار،  
وتصل إلى الطور، وإلى  
منتصف وادي (قنونی) غرباً.

فأخذنا في الطريق المزفت  
جنوباً بمحاذاة وادي (الخيطان)  
وحتى اجتمع بوادي (الحفيان)  
على قرابة خمسة أكيال جنوب

تمرة- وعند قرية (المعقص)  
وفد إلى اليسار طريق ترابي  
أخذ وادي (الحفياء)<sup>(١)</sup> قبلاً،  
وهو واديان يسيل غيله على  
وجه الأرض، وهو أحد الأودية  
الثلاثة الكبار التي يتكون منها  
وادي (قنونی) وهي وادي  
(بيان)، ووادي (الحفيان)،  
ووادي (الخيطان).. فإذا  
اجتمعت سُمي الوادي (قنونی)  
إلى البحر.

وبيان هو ساعده الجنوبي.  
والخيطان ساعده الشمالي،  
والحفيان وسطه، وعند التقاء  
هذه الأودية تتكون باحة واسعة  
تتوسطها قرية (المعقص)  
المنتشرة هنا. وهنا كان قد أقيم  
مكان لسوق حباشة.

ولم نلبث أن انحدرنا في  
وادي (قنونا) بين النخيل

(١) يختلف أهل هذه المنطقة في نطق اسمه - فمنهم من يقول: (الحفياء) بالمد، ومنهم من  
يقول: (الحفيان).

والزروع، والمياه الجارية، وعلى حوالي عشرين كيلاً وصلنا إلى قرية (الفائجة).

فسرنا مع انحدار الوادي بين غابات من النخيل، وغيل الوادي يجري.. فحيناً نضعه يمينا، وحيناً نضعه شمالنا، وفي منتصف المسافة تقريباً من الفائجة، وسبت الجارة ظهرت صيدان من شجر الدوم. وأشجار تدل على قرب الساحل. وقرب ديار حرب ظهرت غابات من المرخ والطرفاء، وشجر السمر والعشر.. كل ذلك والمزارع على جانبي الوادي، والنهر يجري على وجه الأرض، وظهور مثل هذه الأشجار يوحي بأننا قربنا من الساحل، وقبل أن يودع قنونا الجبال ويندفع في السهل فرق إلى اليسار طريق خميس حرب.

ثم هبطنا وادي (شسع) من أسفله، وهو وادٍ يتوسط ديار حرب، ويصب في قنونا من الجنوب، وسار الطريق فيه قبلاً، وعلى تسعة عشر كيلاً من سبت الجارة جنوباً شرقياً وصلنا إلى خميس حرب، وهي قرية صغيرة في فرعة وادي (شسع)، تتوسط بين قنونا ويبة، وأرضها تشبه القرى، تذاح عنها الجبال يمينا وشمالاً، ومنها منظر جميل نراه جنوباً، وهو لبني شهر، وحرب تصل إلى سفحه، ومزارع حرب هنا أكثرها عثرية، وهم بؤادٍ رُحَلٍ إلا القليل منهم، وهذه القرية سميت بسوقها الأسبوعي الذي يقام كل خميس، ونظراً لوجود أسواق أسبوعية أخرى تقام كل خميس فقد خصص سوقها بخميس حرب.

أسواق قنوني: كان قنوني يضم سوق (حباشة) وهي سوق سنوية، أما اليوم فإنه يضم عدداً من الأسواق الأسبوعية هي:

\* أحد بني زيد: ويقع في الخبت قرب الجبل على ضفة قنوني.

\* سبت الجارة: على ضفة قنوني الشمالية على مصب وادٍ بهذا الاسم.

\* خميس حرب: وهو الذي تحدثنا عنه آنفاً ولكنه قد اضمحل، فقد زرته يوم خميس فلم أجد به أية حركة، فالأسواق الخميسية في هذه المنطقة توقفت بعضها، ضعف البعض الآخر.

\* سبت الجارة: وهو سوق قامت حوله قرية واسعة في ديار بني عيسى من حرب، تقع

على الضفة الشمالية لوادي (قنونا)، في فسيح من الأرض على مصب وادٍ يدعى وادي (الجارّة)، وهو أحد روافد (قنوني)، وتشرف عليها من معظم الاتجاهات آكام سمر ليست شواهد، وترى البرق غربيها بما ينبئ بقربها من الساحل، وإذا تجاوزها (قنوني) ووصل إلى حداب الخيل دفع في الساحل في أرض بني زيد.

خرج الطريق من سبت الجارة مقرباً، فسار بنا في ربيعة وحزوم، ثم مررنا بحداب الخيل. وهي حداب متقاودة حوز السهل من الجبل - ثم عاد إلينا من الجنوب وادي (قنوني). فهبطه الطريق بين غابات من الآراك والسلم والسمر والمرخ...

وعلى خمسة وعشرين كيلاً من سبت الجارة وصلنا إلى

قرية (عمرات): قرية متسعة  
بنيانها.. وبها مدرسة كبيرة  
تبنى، ومسجد كبير يبني أيضاً،  
وسوق ومقاه، وتقع شمال وادي  
(قنوني) قرب المنتصف بين  
الجبال والبحر، ويمر شمالها  
خبت ريعان، ثم وادي (لومة)،  
وكلها من ديار زبيد من حرب  
والقرية في ديار بن زيد من  
كنانة.

أهم طرق تهامة بعد الطريق  
الساحلي:

طريق العرضية: يخرج من  
(المضيلف) مشرقاً في (خبت)  
بين (ناوان) و(قرماء) ثم يجزع  
ناوان من رأسه، ثم يهبط وادي  
(الأحسبة)، فيأخذ فيه فيمر  
قرب (المخواة)، ثم يأخذ في  
وادي (بطاط) من روافد  
الأحسبة، ثم يخرج على غرة  
من (قنونا)، ثم يقطع شعب  
(قنونا) الثلاثة على التوالي:

الخيطان والحفيان وبيان، ثم  
يهبط وادي (يية) ويسير فيه،  
ثم يخرج على حلي، فيمر بقرية  
(الخوش) ويقطع وادي (شري)  
ثم قرية ساحل، ثم يقطع وادي  
(بقرة)، ثم يرد مدينة محایل ثم  
يخرج منها فيجزع وادي  
(حلي)، ثم يمر ببحر (أبي  
سكينة) ثم يميل على وادي  
(خيم) فيسير فيه إلى الخبت ثم  
يجتمع بطريق الساحل قرب  
الشقيق.

### قَوْبُ أَيْضاً

بفتح القاف وإسكان الواو  
وضم الباء في آخره.

وادي غامدي يبدأ سيّله من  
جنوب رهوة البر، ويتجه إلى  
الجنوب، ثم يشرق بعد ذلك، ثم  
إلى الجنوب، فالشمال مرة  
أخرى. حتى يصب في وادي  
(حميم) فيتجه إلى وادي (ثراد)  
الجنوبي في بادية العقيق، ثم



وادي (رنية غامد) و(رنية النخل) ويرفد هذا الوادي العديد من الأودية. امتد سيله وحتى مصبه في وادي (حميم) من أهمها:

١- وادي (الحمض) - من قرن ظبي إلى زهران.

٢- وادي (رزغا) - من قرن ظبي إلى زهران أيضاً.

٣- وادي (الغمدة) - من جبال بني ظبيان بالإضافة لمياه الجبل المجاورة للوادي.

٤- وادي (الجادية).

٥- وادي (الطويلة).

٦- وادي (الحاوية).

ويقع هذا الوادي بين عددٍ من الجبال الكبيرة والصغيرة ويبلغ طوله نحو اثني عشر كيلاً، حيث يبدأ من الشمال برهوة البرحتى مصبه في الجنوب بالظفير.

ويتميز هذا الوادي أيضاً بقراه الواقعة على جانبيه ومنها:

١- رهوة البر: شرقاً.

٢- الجادية.

٣- رغدان: شرقاً.

٤- الطويلة.

٥- بني سعد.

٦- الزرقاء: من الجهة الشرقية الغربية.

وهو وادٍ ضيق لا يزيد عرضه في بعض المواضع عن عشرة أمتار كما يقع فيه بلدة الباحة وبلدة الظفير وقرية ثمد في شرقه.

\* \* \*

### أبو القزّاز

وادي ينحدر من جبال الحجاز شرق بلدة (الوجه) متجهاً ناحية الشمال الغربي حيث ترفده أودية كثيرة منها وادي (البيضا)

و(غمير) ثم يفيض إلى وادي  
(الأزلم) ثم يصب بعد ذلك في  
غرب قلعة الأزلم.

ومع التقاء وادي أبو القزاز  
وغمير توجد قرية يطلق عليها  
(أبو القزاز) نسبة إلى الوادي  
وفيها نخل.

## حرف الكاف

ك

### كَافِت

بفتح الكاف الممدودة وكسر  
الفاء فتاء.

جاء في معجم اليمامة:

وَادٍ من أودية بلدة (مراة)  
يقبل من صفرائها الغربية  
الجنوبية، ويسقي نخيلها،  
ويصب في حفرتها الشهيرة  
التي تختزن ماء الشرب مدة  
طويلة.

### أَم كَثِير

بفتح الكاف وكسر الثاء  
وإسكان الياء، فراء.

جاء في معجم اليمامة:

على هيئة الكثير مقابل  
القليل.. أحد شعاب وادي  
(الأحيسي) (الحيسية) الآن،  
أدناها إلى بلدة (العينة) يسيل  
من الظهر الواقع بين (الحيسية)  
و(العمارية) مشملاً، ويصب  
في أسفل (الحيسية) من وادي  
(حنيفة). ولا نعلم ما سبب  
تسميتها بهذا الاسم.

### كُرَز

بضم الكاف وإسكان الراء،  
فزاي.

جاء في معجم اليمامة:

وَادٍ عَظِيم من أودية  
(الأفلاج) هو أكبر رافد من

## الكُظَيْمَة

بضم الكاف وفتح الظاء  
وإسكان الياء وفتح الميم، فهاء.

جاء في معجم اليمامة:

من كظم الوادي إذا ضاف  
مجراه وصار محناً.

وهكذا (الكظيمة) ينخفق  
عندها وادي (المشقر) وروافده  
حينما يفري جبل (مجل) ليذهب  
ليذهب مشرقاً، ويصب في  
روضة (الخفيسة) و(مطربة)  
من حزن (العرمة)..  
ف(الكظيمة) في هذا المكظم  
منه.

وهذا الوادي هو الذي يقبل  
من مرتفعات جبل (طويق)  
مارة بقاعدة (منيخ) (المجمعة)  
وتحتها (حرمة) مجتاز ما  
تحتهما من سهول. حتى يفري  
جبل (مجل)، ويذهب حيث  
وصفنا دون أودية تلك الجهة،

روافد الوادي (الأحمر) بل ربما  
سُمي وادي (الأحمر) كله  
بوادي (كرز) لأنه الأصل  
لروافد هذا الوادي كلها.. ويذكر  
الشاعر الشعبي بعض هذه  
الروافد في أبيات له فيقول:

إذا التقى سيل الضمان وخرطم  
ودك النباع في الضمان وجاد

وجاكرز يوم من فروعه سائل  
ثمانين واد سيلهن حشاد

خطر على رابع النهيدين سيلهن  
ولاعنه راع الدوادي بغداد

\* \* \*

ولقد أملت بهذا الوادي  
وأخذت مصعداً فيه مع بعض  
رفقة لي فوجدته وادياً أفيح،  
شجر جميل، جباله باسقة  
حمراء، ورعانه شامخة، وبه  
روافد وآثار كثيرة ومناظر  
جميلة يأخذ معه طريق من  
(الأحمر) إلى (الهدار) سلكننا  
هذا الطريق.

وهي منهل للهوامل من (مطير)  
وماؤها عذب لكنه نزر  
(مشاش) وعدد آبارها ثلاثون  
بئراً، ويُسمى ما فوقها (المختلط)  
لأنه تختلط فيه الشعاب، ويكون  
مجتمعاً لها خصوصاً وادي  
(جوى) بعد أن يزيد سيله عن  
روضته.

## الكلب

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الكاف وإسكان اللام،  
فباء.. على هيئة الكلب من  
الحيوان.. وادٍ من أودية (منيخ  
المجمعة) وما حولها، يصب في  
وادي (المشقر) من الناحية  
الشمالية. يقبل من جهة جبل  
(حطابة) وما حولها، ويعانقه  
روافد ويعانق وادي (المشقر)  
تحت (المجمعة) وفوق (حرمة)  
وربما حصل قديماً بين البلدين  
نزاع في سيله يؤدي إلى

خصومات وقد أثر على أهل  
(حرمة) قولهم (الكلب) لنا ولو  
علناً واطراء الحق يزعلنا...

يعني: وادي (الكلب) ملك لنا  
ولو جرنا في دعوانا هذه وذكر  
الحق الذي يحرمنا من هذا  
الوادي يغضبنا، معناه:  
التصميم على ملكية هذا الوادي  
مهما كانت الظروف.. وهذا  
الكلام يقال حينما كانت القوة  
هي الفيصل في أخذ الحقوق  
وغير الحقوق أما الآن فمرد  
الأمر إلى شرع الله وقوة الحق  
هي التي تحميه.

وهذا الوادي ورد ذكره في  
(بلاد العرب) قال:

ثم وادي (الكلب) وهو وادٍ  
فيه ماء للتيث و(قلت) آخر وهو  
لهم أيضاً ثم (التلعة) ثم (أشى)  
وهو وادٍ للأحمال من  
(بلعدوية). اهـ

## الكواكب

جاء في مجم اليمامة:

بفتح الكاف والواو والألف  
وكسر الكاف فباء.. جمع  
كوكب.. منطقة في (عقيق  
عقيل) بين وادي (الدواسر)  
و(سلیل) بمحاذاة بلدة (تمرة)  
في فوهة (العقيق) الغربية،  
وهذه المنطقة أصبحت تضاف  
إلى (الكواكب) فيقال (فج  
الكواكب) و(منطقة الكواكب)..  
وهذه المنطقة غابة ملتفة  
بصيران النخل البعلی،  
وبأشجار مختلفة لا يكاد الماشي  
يتخلص منها، وماؤها قريب  
ينبع أحياناً في منخفضاتها.

وأصل التسمية لمعدن فضة  
في أنف من أنوف (طويق)  
هناك يضاف إلى هذه المنطقة  
فيقال: (خشم الكواكب) وذلك  
أن رجلاً مرَّ بقرب هذا الأنف

فشاهد بياضاً يتقد كأنه كوكب  
فدعا قومه، فوجدوه معدن فضة  
ومن ثم سميت (الكوكبة)،  
و(الكواكب) قال ذلك في بلاد  
العرب وهذه عبارته: والكوكبة  
من وراء (العيسان) على  
مسيرة يوم وليلة، وعلى رأس  
جبل كان منقوباً فيه باب، وإنما  
سميت (الكوكبة) لأن رجلاً مرَّ  
فإذا هو بفضة شبه الكوكب  
فحفروها فانشعبوا فيها حتى  
كان يدخل فيها نحو من مائة  
رجل من مدخل واحد فينشعب  
كل واحد منهم في معمل لا يراه  
صاحبه وهي لـ(نمير) وهي  
متاخمة لأرض بني كلاب. اهـ  
قلت: ما ذكر هنا أنها  
لـ(نمير) فيه نظر، فالأرض  
عقيلية وهذا العقيق الذي هي  
منه يضاف إلى عقيل فيقال  
(عقيق عقيل) كما يقال (عقيق  
تمرة) والله أعلم.

وهذه (الكواكب) هي غير  
كواكب (الوضح) في (عالية  
نجد) التي يقول فيها حكم  
الخصري:

سقى الله الشطون شطون شعر  
وما بين (الكواكب) والغدير

\* \* \*

## الْكُور

بضم الكاف بعدها واو  
وآخرها راء مهملة.

وكان يعرف هذا الوادي  
قديماً وحتى القرن الرابع باسم  
وادي (شاية) بفتح الشين بعدها  
ألف فياء وهاء التانيث في  
آخره.

ولا يزال يوجد في شمال  
الوادي حتى الآن تل رملي  
يعرف إلى وقتنا باسم (زبارة  
شاية).

ويأخذ هذا الوادي مياهه من

داخل حدود المملكة الشرقية  
ويلتقي وادي (الكور) مع وادي  
(الرياح) في أسفل قرية  
الشعوب من قرى الحكامية.

ومن أشهر قرارة هي قرية  
(رمادة) وهي غير قرية (رمادة)  
السابقة، والتي تعتبر أيضاً من  
أشهر قرى وادي (خلب).

## كَمَدَة

بفتح الكاف والميم والdal،  
فهاء.

جاء في معجم اليمامة:

الكمد: الحزن الشديد وتغير  
اللون. وهذه.. قرية من قرى  
وادي (الدواسر) من الناحية  
الشرقية تبعد عنه نحواً من  
ثلاثين كيلاً جنوب الطريق  
المؤدي إليه من (السليل) يراها  
من هو على هذه الطريق،  
وأهلها (الحقبان) من الدواسر

وهي ذات نخيل وزروع...

وقد انتعشت في هذه الأزمنة  
الأخيرة وإلا فقد عهدتها بياباً.

### كنزة

بضم الكاف وإسكان النون،  
وفتح الراء، فهاء.

جاء في معجم اليمامة:

وإدب (اليمامة) كثير النخيل  
هذا ما قاله ياقوت وأورد قصة  
العقيلي الذي يحبل الذئب، وقد  
شرط له أهل (كنزة) شرطاً،  
إن هو آتاهم به أعطوه من كل  
غنم شاه.. فجاءهم به يقوده فلم  
يفوا بشرطهم فأطلقه فلقوا منه  
التباريح. ولم يعد ذكر (كنزة)  
يوجد على السنة الناس فهي لا  
تعرف الآن إلا بـ (حليفة) أو  
(محرقة).

وهي قديماً تصغر أحياناً  
فتسمى (كنيزة) وقد رسم لها

ياقوت مصغرة ومكبرة وأورد  
قصة الذئب في كليهما.

### الكامل

بفتح الكاف فألف فميم  
مكسورة فلام، وهو مشتق من  
الكمال.

جاء في معجم معالم الحجاز:

هي قصبة ساية اليوم وقريته  
في وادي (وبح) أحد أكبر روافد  
ساية على ضفته الجنوبية عند  
مصبه.

وببعد الكامل عن عسفان  
٥٥ كيلاً ناحية الشمال الشرقي  
وفيه إماراة تلك النواحي تُسمى  
إماراة الكامل.

ومحكمة شرعية وشرطة  
ومدارس للبنين والبنات ابتدائية  
ومتوسطة، وزراعتها الموز  
والليمون والنخل وكثرة من  
الخضار وسوقها عامر.



## كَبِير

جاء في معجم معالم الحجاز:  
بفتح الكاف وكسر الباء فياء  
ساكنة فراء.

وهو وادٍ يقبل بين ذي الحليفة  
وحمراء نمل، ويأتي العقيق من  
الغرب.

من روافده ذات الجيش.

عن "معجم ما استعجم":

«...ووادي (أبي كبير) وادٍ  
معروف يصب في وادي (ذات  
الجيش) وهو منسوب إلى أبي  
كبير بن وهب بن عبد بن  
قُصي، وقد انقرض ولد عبد بن  
قُصي.

وذات الجيش تُسمَّى اليوم  
الشلبية.

وذو قرية صغيرة بسفح  
حمراء نمل، وليست به زراعة.

## كَلَاخ

جاء في معجم معالم الحجاز:  
بضم الكاف وفتح اللام فالف  
فحاء.

هو أسفل وادي (بسل)،  
وعلى بُعد ٤٦ كيلاً جنوب  
الطائف وفي أسفله جبل  
كنداث.

قاعدته بلدة السُدَيْر، وترفده  
أودية كبيرة.

وكلاخ قرية في وسط الوادي  
وسمي الوادي باسمها، وهو وادٍ  
كثير القرى والنخيل والفواكة  
وفيه قلعة وآثار أقرب السكان  
إليه النفعة من بني سعد.

## كُلْيَّة

قال البلادي:

بضم الكاف وفتح اللام  
وتشديد الياء فهاء... ومصغر  
عن كُلْيَّة، وهو وادٍ يقبل من حرة

سكانه بنو عَصِيَّة من سُلَيْم في  
ثمرة، وبشر من بني عمرو من  
حرب في الحصينية، وفي  
(كلية) قبائل الدُّوا والفوارس  
وبني السَّقَر، وكلها من زبيد،  
وهو من أبرز وأشهر أودية  
الحجاز الغربية.

### كَلِيَّةٌ أَيْضاً

قال البلادي:

بضم الكاف وفتح اللام  
وتشديد الياء فهاء.

قال عَرَّام:

وهو واد يقبل من شَمَنْصِير  
قرب الجحفة.

وفي الأغاني «ص ٣٦٨ ط  
دار الشعب» كلية قرية بين مكة  
والمدينة، وقول عرام: يأتي من  
شمنصير خطأ، والمعروف أن  
النُصَيْب كان يسكن ودَّان  
وبينهما مسافة، ولكن ليس

ذَرَّةً من سفوحها الغربية  
الشمالية ثم يمر غرباً بين جبال  
ذروة شمالاً وجبل (فُرسَان)  
جنوباً، ويسمى أعلاه (ثَمَرَة)،  
وبين ذروة وفرسان يطلق عليه  
الحصينية. فإذا مر الوادي من  
الجبال أطلق عليه (كَلِيَّة)  
وصار سهلاً واسعاً تجرى في  
وسطه (كَلِيَّة)، ودوران في  
جنوبه ودفنين في شماله

قال الدويش:

يامرسل في وسق حرة نقية  
في المخرم الخالي تنير تنير  
إنص ربوعى في مدالج كَلِيَّة  
ابن السفر ربعي بعيد الأذكار

قول الدويش اليوم في الأجنبية  
يمت دابر مطير واطري بالأمصار

\* \* \*

فيه قرى متناثرة على آبار  
زراعية رهية الماء، وأرضه  
خصبة، وهو يتبع رابع إدارياً

بغريب نزوله كلبية قال خويلد  
«والد أمنا خديجة رضي الله  
عنها زوج رسول الله ﷺ» بني  
أسد بن عبد العزى:

أنا الفارس المذكور يوم كلبية  
وفي طرف الرنقاء يومك مظلم  
قتلت أبا جزء واشتويت مُحصناً  
وأفلتني ركضاً مع الليل جهضهم

\* \* \*

وكان خويلد قادم من قريش  
مع رهط من كنانة، ولما أتى  
(كلبية) وجد عليها جمعٌ عظيم  
من بني بكر، فمنعوه المَاء إلا  
بئمن، فاستجمع خويلد من أتى  
معهم، فقتل رجلاً، وأشوى آخر  
وانهزمت بني بكر وأنشد  
لنصيب:

خليلي إن حَلَّتْ كَلْبِيَّةُ فالرُّبَا  
فذا أمج فالشعب ذا المَاء والحمض  
وأصبح من حَوَزان أهلى بمنزل  
يبعده من دونها نازح الأرض

وإن شئتُما أن يجمع الله بيننا  
فخوضاً لي السم المضرج بالمحض  
ففي ذاك عن بعض الأمور سلامة  
وللموت خير من حياة على غمض

\* \* \*

وقال نصيب أيضاً:

أتوني وأهلي في قرار ديارهم  
بحيث التقى مفضى كلبية والحزم

\* \* \*

كذا ذكره في معجم ما  
استعجم.

وكان النُّصَيْب يسكنها،  
وكان بها يوم للعرب.

وبها آبار على ظهر الطريق  
يطلق عليها آبار كلبية وسمي بها  
الوادي.

كَرَاء

بفتح الكاف والراء فألف  
فهزمة.

قال البلادي:

ومخلفاً بلدة تربة نفسها، وعلى مقربة يسيرة منها في الشمال الشرقي يجتمع بواديها بقرب الدرجة ٤٥/٤١° طولاً شرقياً و١٥/٢١° عرضاً شمالياً، ويكون الواديان وادياً واحداً بعد ذلك.

### كندة

قال البلادي:

بكسر الكاف وإسكان النون  
فدال وهاء في آخره.

وادي من أودية الحجاز وأحد روافد وادي (الزرقاء)، وكان يقطنه قديماً قبيلة كندة قبل نزوحها إلى نجد، فيبدو أنها أصبغت اسمها لهذا المكان نسبة لها ويقول عمر بن أبي ربيعة:

إذا سلكت غمرني كندة  
مع الركب قصد لها الفرقد  
وحت الحداة بها عيرها  
سراعاً إذا ما وئت تطرد

قال الهجري: (كرأء) وادي رغيب، في علياء دار بني هلال، يفلق الحرّة، دونه منها أربعة أميال، ووراءه مثلها، وهو كثير النخل جداً، ليس بينه وبين الطائف إلا ليلتان، يطؤه حاج اليمن، وبينه وبين تبالة ثلاث مراحل، وبينه وبين مكة خمس مراحل، وهو لبني زهير من الضباب، وكانت بنو هلال بن عامر يهتضمون أهله، ويسيتون جوارهم. حتى جمعت لهم الضباب بالحمى فغزوهم.

وهذا الوادي من أعظم الأودية وأطولها يصب فيه وادي (العقيق) وتصب فيه كل الأودية الواقعة بين وادي (العقيق) ووادي (تربة)، ثم يخترق الحرّة. حرّة بني هلال قديماً، وحرّة البقوم في الوقت الحاضر، ويسير نحو الشمال الشرقي تاركاً وادي تربة غربه

هنالك إما تعزى الفؤاد  
وإما على أثرهم تكمد

\* \* \*

ويعتبر وادي (الزرقاء) هو  
الآخر أحد روافد (نخلة  
الشامية) وكان الحجيج  
القادمون من العراق قديماً  
يسلكون نخلة الشامية ثم  
الزرقاء ثم وادي (كندة).

### الْكُرُوش

بضم الكاف والراء وسكون  
الواو فشين.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

وهو وادٍ يقبل من قرب (توز)  
شرق (سميرا)، وتتجه فروعه  
صوب الشمال الغربي، وتنحدر  
فيه مياه حرتى الهتيمة وأبضة  
ووادي (فيد) ووادي (الثعلبي)  
حتى يصب في جنوب الأجفر،  
وهو يقع (بين درجتي طول

١٠-٤٢° و ٣٥-٤٢° ودرجتي  
عرض ٤٠-٢٦° و  
٢٠-٢٧°).

### كرا

بفتح الكاف والراء فألف في  
آخره.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

وادٍ في عقيق غامد، وينتهي  
ب(كرا الحشرج) فتربة البقوم.

وقال ياقوت: (وادٍ يدفعه  
سيله في تربة).

وكرا لا يطلق على الوادي  
فقط، بل يطلق على المناطق  
الواسعة المحيطة به أيضاً، وهي  
روضة بني سيد والأغرين  
والربض وعمق والغبة وأراخ  
وكرا الحائط وكرا الحشرج،  
وجميعها تقع في بلاد غامد  
ويتميز وادي (كرا) بموارد  
مياهه المتعددة وأوديته التي  
ترفده، وشعابه الصغيرة.

## حرف اللام

### ل

بضم اللام وفتح الحاء  
المدودة فهزمة... يمد ويقصر  
وإذا قصر لوحظ فيه جمع  
لحية.

وَادٍ من أودية (اليمامة) كثير  
الزروع والنخل لـ (عنزة) ولا  
يخالطهم فيه أحد.. قال ذلك  
ياقوت في معجمه ثم قال:  
ووراء (لحا) بينه وبين مهب  
الشمال المجازة. اهـ

وفي قول ياقوت: هذا نظر..  
فـ (المجازة) بعيدة عن (لحا)  
وبينهما وبينه أودية، منها  
(الأوسط) و(نساح) وجل أودية  
(علية) التي تسيل مشرقة.. ثم  
إن (المجازة) على بعدها بينه

### لَبَن

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح اللام، والباء، فنون.  
على هيئة اللبن الشراب  
المعروف.

وَادٍ فيه نخل لبني عبيد بن  
ثعلبة من أرض (اليمامة)..  
قاله ياقوت عن الحفصي.

قلت: وهو وادٍ معروف  
يحمل اسمه حتى الآن ينحدر  
من قمة (طويق)، ويدفع في  
وادي (حنيفة) بـ (باطن  
الرياض)، وهو وادٍ كبير.

### لُحَاء

جاء في معجم اليمامة:

وبينها مهب الجنوب لا مهب الشمال. إلا إذا كان يقصد أن (لحا) جهة مهب الشمال. عن (المجازة) فتعبيره لا يؤدي هذا القصد. و(لحا) يحمل اسمه حتى الآن.. واد من أودية (العارض) تتجمع فيه سيول (قرقري) ويقبل مشرقاً فارياب جبل (طويق)، ويصب في وادي (حنيفة) بوسط (الحائر): جنوب الرياض ويدفع فيه روافد كثيرة فيدفع فيه من الشمال إذا أخذت فيه مصعداً ابتداء من الحائر: (مكوك)، (مريسله) (اللحاوية)، (أم طليح)، (خصيفان)، (أشلة)، (شعب أحيدر)، (أبو خيسة)، (مطوية)، (الوزيرعات)، (الملح)، (الثامرة)، (أبو سمير).

ويدفع فيه من الجنوب وأنت مصعد أيضاً: (عرابة)،

(الخضر)، (البرود)، (أبا الهشم)، (أم سليم)، (أمهات النيل)، (أم مرخ)، (الرصفة)، (أبو طليح)، (أبو ثلم)، (بني غرور)، (الأعلى والأسفل)، (ربع سعدون).

وتحت (مطوية) من الجانب الشمالي ينحدر طريق (الحجاز) الأول مع منحدر (أديراب) وينتظم (لحا) مصعداً ف(قرقري) إلى نهايتها.

وقد ورد ذكر (لحا) في كتب المنازل والديار وقد تقدم ماجاء في (معجم البلدان) عنه.

وفي (صفة جزيرة العرب): ومن ميامين أودية (اليمامة) (نساح) و(ملك) و(لحا) و(العرض) في كلها قرى مينة وحية ومن فروعها (قرقري) و(الهزمة) و(النهى) ومياه (السباعة)... إلى أن قال:

وهنا النقيع وليس البقيع،  
وكلها بين النقيع والعقيق، وبين  
ملل والجفر.

## اللَّحْنُ

بتشديد اللام فحاء ساكنة  
فنون.

جاء في معجم معالم الحجاز:  
يتعلق وادي (اللَّحْنُ) في  
جبل (أشمد) وأسفله (أَلْتَمَة)  
وهو وادٍ ضخم يصب في وادي  
(الْحَمَض) إضم من الشرق.

ومن (اللحن) يخرج الطريق  
من (الشُّفْيَة) على (الصُّلْصُلَة)  
القريبة منها فيأخذ الطريق من  
المدينة على (غُرَب) ثم يمر على  
(مخيطاً)، ثم وادي (الحمض)  
ثم يقبل وادي (أَلْتَمَة)، ثم يمر  
من اللحن في (الشفية) ثم يأتي  
الصِّلصلة عند وادي (صُرِيع)  
وبمحازاة وادي (الغرس) شرقاً

وادي (لحا) أسفله لبنى يشكر  
وأعلاه لضور بن قيس بن  
ثعلبة. اهـ

## لأى

بفتح اللام وإسكان الهمزة  
وتنوين الياء.

قال البلادي:

وهو وادٍ نواحي وادي  
(الصفراء) وقال البكري: هو  
من مَزِينَة ثم روى لمعن بن  
أوس:

تَابَدَ لَأَى مِنْهُمْ فَعَتَانِدَة  
فَذُو سَلَمَ أَنْشَاصِهِ فَسَوَاعِدِهِ  
فَذَاتُ الْحِمَاطِ خَرَجَهَا فَطَلُّوْهَا  
فَبَطْنُ الْبَقِيعِ قَاعَهُ فَمَرَابِدِهِ  
فَمَنْدَفَعُ الْغِلَآنِ غِلَانَ مَنْشَدِهِ  
فَنَعَقُ الْغُرَابِ خُطْبَهُ فَأَسَاوِدِهِ  
فَقَذَفْدُ عَبُودٍ فَخَبْرَاءُ صَائِفِهِ  
فَذُو الْجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَفَدَافِدِهِ

\* \* \*



(وَحْرَةُ الْكُورَةِ) غَرْبًا ثُمَّ يَنْزِلُ  
فِي خَيْبَرٍ، وَهُوَ أَعْلَى الْأُتْمَةِ  
يَأْخُذُهُ طَرِيقُ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ  
عَلَى (٨٥) كَيْلًا.

فِيهِ آبَارُ زُرَاعِيَّةٍ لِبَنِي رَشِيدٍ  
مَأْوَاهُ عَذْبٌ وَلَكِنْ شَحِيحٌ.  
ظَهَرَتْ لَهُ قَرْيٌ صَغِيرَةٌ. وَمَنْ  
سَكَانُهُ وَلَدَ مُحَمَّدٍ مِنْ حَرْبٍ.  
وَهُوَ مِنْ أَبْرَزِ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ.

### لَيْلَةٌ

بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ  
فَهَاءٌ.

جَاءَ فِي مَعْجَمِ مَعَالِمِ الْحِجَازِ:  
وَاللَّيْلَةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ  
وَأَيْضًا الْعُودُ الَّذِي يَسْتَجْمَرُ بِهِ.

قَالَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ:

سَمَرْتُ كُلَّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةَ دَافِعٍ  
وَجِلْدَانٍ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُحَدَّقٍ

\* \* \*

وَقَالَ غَيْلَانُ بْنُ سَهْمٍ:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَكْنَافٍ وَجَّ  
وَلَيْتَ نَحْنُوكُمْ بِالْأَدَارِ عَيْنَا

\* \* \*

وَقَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَمَالَ بْنُ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَزْوُ بَيْنَنَا  
ثَلَاثَ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْرَاةٍ أَشْهَرٍ  
مَتَى تَنْزَعُوا مِنْ بَطْنِ لَيْلَةٍ تَصْبَحُوا  
بِقَرْنٍ وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنٌ مُحَرَّرٌ

\* \* \*

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ: هِيَ أَرْضٌ مِنْ  
(الطَّائِفِ) عَلَى أُمِّيَالٍ يَسِيرَةٌ  
وَهِيَ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ (قَرْنٍ)،  
وَلَيْتَ: هِيَ دَارُ بَنِي نَصْرٍ، وَفِيهَا  
كَانَ حَصْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ  
النَّصْرِيِّ، أَمِيرِ النَّاسِ يَوْمَ  
هُوزَانَ، وَلَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بَعْدَ (حُنَيْنٍ) إِلَى الطَّائِفِ سَلَكَ  
مِنْ (نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ) ثُمَّ (قَرْنٍ) ثُمَّ  
(الْمَلِيحِ) ثُمَّ بَحْرَةَ الرِّغَاءِ ثُمَّ لَيْلَةَ  
فَبْنِي فِي بَحْرَةِ مَسْجِدٍ وَصَلَّى  
فِيهِ وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي (لَيْلَةٍ)

والضيقة سَمَّاها اليسرى، وهو  
اسمها الآن.

وختاماً قول مالك:

لست بنى زوج ولا خلية  
باليمنى بالبحر أو بليّة

\* \* \*

وهو واد بارز من أودية  
الحجاز.

### ليّة أيضاً

ينحدر من قمة جبال  
السروات من بين جبال شاهقة  
خضراء، يتعرج هنالك ويخلف  
منحنيات وغدر، من بينها غدير  
البنات المشهور عند أهل  
الطائف، ثم يأخذ في الانفراج  
شيئاً فشيئاً. وهنالك منطقة  
(ليّة) ببساتينها النضرة،  
وحدائقها المثمرة، ومناظرها  
البهيجة.

ويصب في مكان يُسمّى  
(المختاطة)، ومن ثم يلتقي

بحصن مالك بن عوف فهدم،  
ثم سلك طريق الضيقة.

وقول ياقوت: قائد غطفان

على مالك بن عوف غريب،

لأن مالك كان قائد هوزان يوم

حنين ولا زال آثار حصنه هناك

أما قول البكري يوم هوزان

واليوم يوم حنين فهو يوم هزم

الله فيه هوزان وقوله: سلك

على (نخلة اليمانية) ثم (قرن)

ثم (الملح) ثم بحرة الرغاء من

(ليّة) فيه خطأ وقد ظن البعض

أن (ليّة) على الطريق بين

نخلة والطائف، وهذا غير

صحيح بل إن الطائف بين

(ليّة) و(نخلة)، والظاهر أن

رسول الله ﷺ أراد أن يطوق

تقيف في خطة عسكرية

ماهرة، فجاء من شرق

الطائف، وجاءه من الجنوب

حتى نزل في (ليّة) ومنزله

ومسجده لا زال موجود،

بوادي (نُخب)، ويكونان وادياً واحداً. وفي حرب النبي ﷺ للطائف جاء عن طريق (ليّة) وجزع ما بينها وبين (نخب) إلى أن وصل الطائف من جهته الشرقية الجنوبية.

وقال في كتاب (بلاد العرب):

«..ووادٍ يقال له ليّة أعلاه لثقيف وأسفله لنصر، وبين ليّة و(بسل) بلد يقال له (جلدان) تسكنه بنو نصر». اهـ

وكانت (ليّة) قديماً من المواضع المشهورة بالأسود، يقال: أسد الشرى، وأسد خفان، وأسد ليّة، وهكذا.. وهناك مثل شعبي عند أهل الطائف حينما يحددونه من الشمال إلى الجنوب يقولون: «الطائف من قرن إلى ليّة» يكونون عنه بالكبش شماليه قرن المنازل، أو

الثعالب، وجنوبيه هذا الوادي ليّة، يُعنون إلية الكبش وقرنه.

### ليّة أيضاً

بكسر اللام وفتح الياء وإسكان الهاء في آخره.

وادي يأخذ أعلى مساقط مياهه من الجبال اليمينية، وينحدر منها فيلتقى مع وادي (المغيلة) في شرق جنوب صامطة، ويسقيان مزارع صامطة والجرادية ويتحدان مع وادي (تعشر) أسفل (الحذور).

ومن أشهر الشعاب التي تصب من وادي (ليّة) داخل المملكة هي:

١- شعب الخوص.

٢- شعب القصب.

### ليّة أيضاً

وهذا الوادي التهامي كثير التجمع القروي والزراعي،

وينحدر من أعلى السراة باتجاه الغرب، ملتقياً بوادي (تعشر) من الجهة الغربية لمدينة (صامطة)، وشمال غرب (الحضرور)، ثم يندفعان ليصبا في البحر الأحمر ما بين واديي: (خلب) شمالاً، و(حرض) جنوباً.

ومن القبائل التي تسكن هذا الوادي قبيلتان من سعد العشرة هما: (بنو شُبَيْل) و(بنو مروان)، ومعظم الوادي لبني شبيل.

ولهذا الوادي روافد منها:

\* وادي القصب: ينحدر من جبل (الرميح)، ويلتقي مع واديي (الخصوص) و(ليّة الصغير) في (ليّة الكبير) عند قرية أبي جو.

\* وادي الخوض: ينحدر من (قرن قبول) ويجتمع بوادي القصب كما تقدم.

\* وادي (ليّة الصغير): وينحدر أيضاً من (قرن قبول) ليجتمع بوادي (القصب) والخوض كما رأينا.

\* وادي الحجارة: ينحدر من جبل (جحfan) ويصب في ليّة عند (أبي حجر).

\* وادي أبو غيرة: ينحدر أيضاً من جبل (جحfan).

\* وادي المغيالة: ينحدر من السروات اليمنية ليصب في وادي (ليّة) من الجهة الجنوبية لقرية (أبي حجر)، وتصب فيه عدة شعاب منها (أبي النورة) والقماري وذباب).

### الليث

ينحدر وادي الليث من أعالي جبال السراة ومن الجهة الجنوبية لمدينة الطائف.

ولهذا فهو من أكبر الأودية الحجازية التهامية. وحين يتجه

غرباً تتجمع فيه مجموعة من  
الروافد من جنبيه، وتصبح  
أراضيه صالحة للزراعة،  
ولاسيما بعد أن يتسع مجراه،  
ثم ينتهي متلاشياً في البحر عند  
مدينة الليث، ويظهر كذلك جبل  
الليث على مقربة من تلك  
المدينة من جنوبها الغربي.

ومن روافد هذا الوادي:

\* وادي سلبة: من الأودية  
التي تزيد من مياه وادي الليث  
من جهته العلوية للسراة.  
وتصب في هذا الوادي  
مجموعة من الأودية أيضاً من  
جهته اليسرى منها. وادي  
(قُطْنَا) ووادي (ثَرْب)، وتقدم  
عليه مجموعة من القرى منها:  
(الخريص)، والهيله، والرحمة،  
وحجان، ونشمة، والمرخة،  
والجُرفين). كما أن تلك القرى  
تنحدر إليها أودية أخرى،  
ولكنها صغيرة.

ومن روافد وادي (سلية):

\* وادي أمول: الذي ينحدر  
من جبال أمول للسراة الجنوبية  
لرأس وادي (الليث). ويبدو أن  
(أمول) من منازل (زبيد)،  
وربما هم من عناهم الشاعر  
سلمى بن المقعد الهذلي حين  
قال فيهم بعد غزوهم:

رجال بني زبيد غيبتهم

جبال أمول لا سقيت أمول

\* \* \*

يقول ياقوت عن (أمول): هو  
مخلاف باليمن، والعرب من  
قديم تقول لكل جنوب يمن، وفي  
أمول من القرى: قَرْظَة،  
والخيمة، والمقدّم.

ومن روافد وادي سلية  
أيضاً: مضوى، والقاع،  
والرخام.

\* تانة: يقول عنه البلادي:  
بأنه الوادي الثاني الرئيسي في

الحضر، أظلمة، الصورة،  
ماتبشع).

\* وادي تبشع: وهو وادي  
أيضاً لبني فهم، وينحدر من  
جهة يلملم، وقال عنه ياقوت:  
بأنه في ديار فهم قال قيس بن  
العيذارة:

أهار عامر! إنما بعيننا دياركم  
وأوطانكم بين السفير وتبشع

\* \* \*

ونجد فيها عيناً ساخنة جداً،  
يرتادها المرضى للعلاج. وفي  
رأس الوادي نجد (ثنية شريان)  
تطلع من جدم على الأزحاف  
في يلملم.

قالت جنوب أخت عمر ذي  
الكلب ترثيه:

أبلغ بني كاهل عني مغفلة  
والقوم من دونهم سعيًا ومركوب  
والقوم من دونهم أين ومسغبة  
وذات زيد بها رضع وأسلوب

روافد وادي (الليث)، سكانه  
بجالة وبعض بني زيد، وفيه  
قرية، وسوق بنفس الاسم، وفيه  
مدرسة تانة الابتدائية.

\* وادي ذرا: ينتهي في  
وادي (الليث) من جهته اليمنى،  
ويمتاز هذا الوادي بكثرة أريافه  
ومزارعه، وفرع منه يطعن  
عليه (جذم).

يقول عنه ياقوت: جذم:  
بالذال المعجمة والتحريك..  
أرض في بلاد فهم بن عمرو بن  
قيس عيلان. قال قيس بن  
العيذارة الهذلي يخاطب تأبط  
شراً:

أثابت أم خلفت أختك عاتقاً  
تجمع عند المومسات أبورها  
وأخبرني أبو المضلل أنها  
قفا جذم يهدى السباع زفيرها

\* \* \*

ومن روافده ذرا: (غزرة،

## لَقَط

بفتح اللام والقاف فطاء  
مضمومة في آخره.

قال العمروي:

وَادٍ مِنْ أودية تهامة بزهران  
وفيه قرى تنسب إليه يطلق  
عليها قرى (لقط).

وترفده عدة روافد من أهمها:

وادي (الشعراء) والذي يقع  
في الناحية الجنوبية من وادي  
(الحزر).

## لُومَة

ينحدر وادي (لومة) من  
فرعة غامد، ويتخذ مجراه ما  
بين واديي: (الأحسبة) شمالاً،  
(قنونا) جنوباً، وباتجاه  
الساحل، ليصب في البحر  
الأحمر.

ويقول عنه البلادي: «بأنه له  
مرسى على البحر، وبه نخل  
بجوار ذلك المرسى أما بين  
الجبال والبحر فزراعته على

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها

عني حديثاً وبعض القول تكذيب

بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسباً

بيبطن شريان يعوي حوله الذيب

\* \* \*

ومن روافد وادي (الليث)  
الأخرى: قرضام، مستنقع،  
ذهب، تثيل، فلح، مقساة، رقية،  
عظمان، المطرق، وأخيراً  
وادي (السادة).

## لُبَّوة

بضم اللام وفتح الواو وضم  
الهاء في آخره.

قال العمروي:

وَادٍ مِنْ أودية غامد الزناد  
بتهامة، وهو وادٍ فحل يقع في  
شمال غربي بلاد الزناد، وهو  
يصب سيله في وادي (بطاط)  
الذي يصب بدوره في وادي  
(الأحسبة) الذي يصب بدوره  
هو الآخر ناحية الغرب في  
البحر الأحمر.

السيول...».

ولنوادي (لومة) أودية  
وروافد... منها:

\* وادي سيّالة: ينحدر من  
الشمال، ويصب في جهة لومة  
الشمالية.

\* وادي بُريّة: ويصب في  
(لومة) الجنوبية.

\* وادي يّبس: وهو عبارة  
عن فرعين أو يبسين: الأول  
يصب في وادي (الأحسبة)،  
والثاني في وادي (لومة).

يقول البلادي عن يبس:  
«أعلاه لغامد الزناد، وأسفله  
لحرب».

\* وادي يّبس: على صيغة  
التصغير. وهو أعلى من وادي  
(يبس).

ومن قرى وادي (لومة):  
الحدّبة، والملاقيح، والمظاهرة،  
صبيّا، والغزوية، وسوق

الثلوث، والحليفة.

## ولواء

واو ثم اللام مكسورة وواو  
مفتوحة فألف وهمزة.

جاء في معجم معالم الحجاز:

وهو وادٍ يقبل من الشمال  
الغربي بين (المحاني) و(حاذة)  
من جبل (نعام) من (القرّا).

ثم يجري في الفُرَيْع بطرف  
(النَّجِيل) من الغرب.

أما ولواء الهمجة: وادٍ آخر  
في ديار (الروقة) بين (عقيق  
عشيرة) ووادي (مَكْتَل) يفرق  
من وادي (الخلايص) ويصب  
في (النَّجِيل) من أعلى.

وهو تابع لإمارة (المحاني)  
في ديار (الروقة) وبينهم وبين  
مطير، ومطير في شماله  
والروقة جنوبه.

ليس به زراعة ولا ماء.



## حرف الميم

م

### مَبْرَك

بفتح الميم وسكون الباء فراء  
وكاف في آخره.

قال البلادي: وهو وادٍ يقبل  
من جبال علقان فيمر هذا  
الوادي على بلدة حَقْل على  
ثلاثين كيلاً جنوب مدينة  
العقبة، ويصب فيه أودية كبار  
أهمها (أبو الحشان)، وهو من  
أبرز أودية حقل.

### المَبْعُوث

هذا الوادي الأفيح يقبل من  
ناحية الجنوب الغربي، وتنحسر  
عنه الجبال لتصب فيه روافد  
أخرى، حينما يأخذ يدفع

بعكاز. وهنا تتعانق طلوحه  
ويلتف سدره وتنداح بطاحه.  
سوف يتابع نظرك حراج هذا  
الوادي وخمائله، ويرجع ما بلغ  
نهايته من الناحية الجنوبية..  
فعد ببصرك متبعاً مسيل  
الوادي تجده حينما يقبل على  
جبيل (الخلص) و(مُشْرِقة)  
يساره وهنالك يمر بماء  
(المبعوث)، وهو يقع تحت جبل  
(الخلص) و(مُشْرِقة) من  
الناحية الشرقية الشمالية، وهو  
للقثمة، وبه بئران لذوي جود  
الله.

والوادي حينئذ والماء يطلق  
عليهما (المبعوث). وسوف

يسمى بـ(وَجّ)، وما فوقه يسمى  
بـ(الثناة)، وما فوقه يسمى  
بـ(الوهط) و(الوهيط)؛ وهكذا  
فهو واد واحد ينحدر من قمة  
جبال السراة من جبل (بَرْد) وما  
حوله من الجبال، ويمر بهذه  
البلدان فيأخذ من كل بلاد  
اسمها حتى يتلاشى في سهول  
(ركبة).

### المَبْعُوثُ أَيْضًا

بفتح الميم، وسكون الباء  
وضم العين فواو وثاء... وهو  
مشتق من البعث.

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

هو مجمع أودية العرج  
وشرب والمهيد، ويصب في  
سهول ركبة في سيوح.

يقطعه طريق الطائف المنجد  
على بُعد ٦٠ كيلاً.

تتابع هذا الوادي ببصرك، وهو  
مُشَرَّقٌ مُشَمَّلٌ حتى يجاوز  
طريقنا هذا من عند الجسر  
الذي انطلقنا منه على مشارف  
(عكاظ)، ومنه يفضي إلى  
(رُكْبَة) ثم (الأبرق) وهو الذي  
تحدثنا عنه بعد (رضوان) ثم  
يسيح في محابير وأبارق هنالك  
في قلب (ركبة).

ولهذا الوادي عدة أسماء  
باعتبار الأرض التي يمر فيها،  
فهو (المبعوث) منذ أن يلتقي  
وادي (المهيد) (بالأخيضر)  
حتى يدفع في (ركبة) ويضيع  
هنالك.

وما فوق (المهيد) مدفع  
(شرب) في (العرج) يسمى  
(قران)، وما فوقه يسمى  
بـ(الفريدة والعقيلة)، وما فوقهما  
يسمى بـ(شُوَيْحَط) وما فوقه  
يسمى بـ(العرج)، وما فوقه

فيه زراعة وماء رهية وإمكانات عمرانها كبيرة، وغير مستغلة، وإذا فاضت سيوله تنزل على (عقيق عُسيرة) معظم سكانه من قريش وقال أحدهم: من قريش، المدنة، وينكر محمد سعيد كمال هذا الاسم (المدنة)، وذكر أنه غير معروف، والسكان من قريش والثابت أن جزء من أهل المبعوث يقال لهم (المدنة) والتفريق بين قريش الأشراف وقريش ثقيف درج عليه الناس منهم صاحب «قلب جزيرة العرب».

وما يسمى قريش ثقيف هم من قريش الكنانية. نزلوا الطائف قبل القرن الرابع الهجري.

### المُبِيرز

بضم الميم وفتح الباء فياء

وراء وزاي... ومصغر عن البروز.

قال البلادي: وهو وادٍ يصب غرباً في قرن بين المحرم والسيل فيه حوالي عشرين بئر زراعية تعمل بالضح الآلي، وفيه قرية لذوي حماد من (طويرق)، ولهم فيه قرى كثيرة وإحداها تسمى (المبيرز).

### مُتَعَر

بفتح الميم وسكون التاء فعين فراء.

قال البلادي: وهو وادٍ يقطعه الطريق شماله الصلصلة على بُعد ٢٠ كيلاً.

ماؤه ينتهي في خيبر، وهو وأرض جنوبه إلى النقي ديار بني رشيد.

### مَجَاح

بفتح الميم والجيم فألف فحاء.

(عرنة) ومع وادي (حنين)  
وعلى بُعد ثمانية أكيال من  
(علمى) طريق نجد شرقاً  
وطول شعب المجاز لا يزيد عن  
عشرة أكيال، وعلى ستة  
وعشرين كيلاً شرق مكة.

وقريب من السوق بئر  
مطوية بالحجر فوهتها دائرية  
قطرها نصف متر، ولا يزيد  
رشاؤها على ثلاثة أبواع،  
وتوجد خرائب مبنية بالحجر  
الجاف دون مؤنة، والظاهر أنها  
غير مسقوفة وانهارت بما كانت  
تسقف بالخصف والشمال وقت  
قيام السوق.

### المحاني

بفتح الميم والحاء فألف فنون  
مكسورة فياء.

مفرده: منحى، والمقصود  
تخرج الوادي.

قال البلادي: هو وادٍ يصب  
شمالاً في وادي (الفرع) بعد  
أبي ضباع ومن روافده:  
(المرير) و(تصغير) و(مرجح)  
و(العصوان) ويسمونها:  
العصى ومفرده عصا، وهو  
قريب ومن (لقف) ونواشغه  
العليا تتصل بسلسلة (قدس)،  
وله ذكر في حديث الهجرة  
النبوية رغم أنه عليه خلاف،  
وسكانه بنو عمرو من حرب.

### المجاز

بفتح الميم والجيم فألف  
وزاي... والمجاز: الموضع،  
ويقال: جزت الطريق جوازاً  
ومجازاً وجوزاً.

قال البلادي: يقع (المجاز)  
شمال عرفة على نصف المسافة  
بين عرفة وبين الشرائع. يقبل  
من جبل كبكب من ناحية  
غربه، ثم يتجه غرباً في وادي

الساحل الشرقي بجزيرة العرب  
وشمال نجد.

وهو من أبرز أودية الحجاز  
الشرقية.

## المَدْرَج

بفتح الميم والداد ساكنة فراء  
فجيم.

قال البلادي: تهبط إليه وأنت  
تقصد مستورة جنوباً على بُعد  
ثمانية أكيال.

وهو وادي (الأبواء) إذا مر  
جنوب مستورة، ويسمى بذلك  
عند مجمعة بالجادة حتى يصب  
في البحر.

## مَدَسُوس

بفتح الميم والداد ساكنة وضم  
السين فواو فسين.  
والأصل فيه من الدس.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
حرة الروقة، ثم يتجه شرقاً في  
قاع النَّجِيل ثم يمر على  
السبخاء، وفي الشمال يفترق  
إلى شعبتين.

مزارعه على الضخ الآلي،  
وفيه قرى عديدة مثل الحفيرة  
والخضر (جمع خضراء)  
والزبارة: أسفل من القصر،  
وتعتبر قرية القصر من أكبر  
قراه، وبها إمارة المحاني في  
قصر ابن ثعلی أمير الناحية،  
وبها مستوصف ومدرسة وسط  
الوادي، وقرية المجمععة غرب  
القصر، والحامض غربها،  
والقرارة غرب الجميع،  
والحمراء مجاورة للقرارة،  
والودية غرب الحمراء.

وسكانه بنو علوة من مطير  
حتى القرن الحادي عشر نزلت  
به الروقة، ورحلت علوة إلى

وهو واد من أودية المدينة.

## مَرَا

بفتح الميم ففتح الراء فألف.  
قال البلادي: .. قال ابن  
مقبل:

قد ظهرت عين الأمير مظهرا  
بسفح عبود أتنه من مرا

\* \* \*

والأمير المذكور: الحسن بن  
زيد.

اسمهما يطلق بالتثنية على  
وادي (الفريش) إلى أسفله، ثم  
أقتصر على أسفله بمريين.

وهما واديان للرحلة من  
حرب يجريان في وادي  
(الفريش) ناحية بئر درويش  
جنوباً يمر أحدهما من الجنوب  
الشرقي لجبل سنام، والثاني من  
الشمال الشرقي.

## مَرَّان

بفتح الميم وتشديد الراء فألف  
ونون.

جاء في معجم معالم الحجاز:

يقبل من حرة الرزن، ويقطع  
الطريق بين (مر الظهران)  
و(ضجنان) على بُعد ٤٤ كيلاً  
من مكة شمالاً. ليس به ماء  
ومزارعه عثرية، وفي بعض  
الرحلات ذكر بـ(المسدوس)،  
وكانت غابات السلم تكسوه قبل  
أن يزرعه سكانه الأشراف ذوو  
عمرو وأناس من حرب.

## المَذْنِيب

بضم الميم وفتح الذال  
وسكون الياء وكسر النون فباء.

## من مَذْنِب

جاء في معجم معالم الحجاز:

قيل مذيئيب يقبل بماء المطر  
خاصة، وفي «الموطأ» لما لك أن  
رسول الله ﷺ قال في سيل  
مehزور ومذيئيب: يمسك حتى  
الكعبين ثم يرسل الأعلى على  
الأسفل.

مفرده مَرَّ

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

يقبل من حرة كشب إلى  
الجنوب الغربي.

قالت مويضي البرازية من  
مطير:

منازل الخفرات بيض المفارق

مَرَّانَ مَشْنَهَى مِفْتَرِ الْخَلْفِ وَلِقَاحِ

\* \* \*

الْخَلْفُ: الخلفات من الإبل.

وَلِقَاحُ: مفردة لقحة، وهي  
الناقة الحامل.

وفي كتاب الهجري:

...«وَأُنْشِدُ لِلْمُنْتَصِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الرِّيَاحِي الْهَلَالِي قَصِيدَةً:

أَوْ نَخْلَ مَرَّانَ: هزته مزعزعة

غَبَّ الْغَيَاءُ، زَهَاةُ الْعَارِضِ الْبَرْدِ

\* \* \*

كان عامراً في قديم الدهر

ودليلهم رؤية الروقيين من فلج  
عيون مندثرة وأفواه وآبار  
مطوية مجصصة وقد دفنت  
واليوم فيه زراعة ومنازل حديثة  
للرُّوْقَةِ من عُتَيْبَةٍ، ومياهه  
حسنة وعامر بأهله.

مَرَّخ

بفتح الميم والراء فحاء.

قال البلادي: يقبل من الجبال  
التي يتعلق بها مسر، ويجرى  
في ستارة من الجنوب.

روافده:

(المرغلة) و(ركك)

و(الحراشفة) و(الحريقة).

وهو وادٍ لسليم ومن روافد

(ستارة) فيه آبار زراعية كثيرة

على طول الوادي ماؤه عذب

وغزير.

ونزله متفرق بتفرق

المزارع.

وسكانه ذوو جبرين وبنى عطاء  
والمواسية والوعارى من حليل  
من سليم.

## مَرَّ

بفتح الميم وتشديد الراء.

قال البلادي: يقبل من حرة  
بني عبدالله، وحرة بني سليم  
في الشمال حيث مجمعه مع  
وادي (الفرع) في حرة بني  
عمرو، ويتجه وادي (مر) غرباً  
شبه مستقيم، ويصب في البحر  
عند بلدة رابغ، وكثيراً ما يحدث  
خراباً ودمار، وحادثة رابغ سنة  
١٣٨٨ هـ شاهد على ذلك.

روافده متعددة وكبار منها:  
(خضرة) و(حجر) وهما أودية  
كبيرة وزراعية وتقل فيه الرّبي  
الصالحة للزراعة، وظلّت  
عيونه قليلة بخلاف الأودية  
القريبة منه مثل: وادي (الفرع)  
ووادي (الصفراء) و(قديد)

و(مر) في الحجاز ثلاثة مر هذا  
وهو (مَرَّ عُنَيْب) ومر آخر  
يأخذ سيل الضريبة وحماة  
ويكون ماء كثيرة تجرى على  
وجه الأرض، ثم يجري في (مر  
الظهران) من الشمال فوق  
(علاف)، وتحت ظل النخلتين  
عين لذوي عمير من هذيل  
تسمى الزهيري.

ويقول الكميت في نونيته:

ونحن الرافدون غداة مَرَّ  
خزيمة بالذي لا ينكروننا  
تبأشـر إذ رأنا أهل مَرَّ  
فكذبنا متى المتبأشـرينا

\* \* \*

وسكانه في خضرة وحجر:  
زبيد ومن اختلاطهما إلى  
الحكاك شرق (رابغ) بعشرين  
كيلاً، والبلادية من بني عمرو  
ثم يعود لزبيد إلى البحر، وهو  
ماكان يعرف بـ (مر عنيب)



ويطلق عليه اليوم وادي  
(رابغ)، ولقد ورد أن جزعه بين  
الحكاك وبلدة رابغ، وكان  
يُسَمَّى رابغاً.

وهو من أبرز أودية الحجاز  
العظيمة.

### مَرُّ الظَّهْرَانِ

بفتح الميم وتشديد الراء.

جاء في معجم معالم الحجاز:

وهو وادٍ يقبل من السفوح  
الغربية للسراة غرب الطائف.

وله فيها رافدان هما (النخلة  
الشامية) التي تقبل من السفح  
الشرقي لجبل الحَبْلَة، ثم تجري  
ماؤها شرقاً فشمالاً، والنخلة  
اليمانية التي تجري فيها ماء  
هدأة الطائف، وماء جبلتي  
السعايد والثبته، وعند مجمع  
النخلتين يسمى الوادي وادي  
(الزبارة) وترفده أودية كبار

مثل وادي (مَرٍّ) من الشمال هو  
وادي (علاف) ووادي (نبع)  
من الجنوب ويسمى عند أبي  
حصاني وادي (فاطمة) نسبة  
إلى فاطمة زوجة بركات بن  
أبي نُمَيٍّ أو أمه أو نحوه ويسمى  
الوادي أيضاً وادي (الشريف)  
نسبة إلى الشريف أبي نُمَيٍّ  
الذي حَكَمَ مكة ٦٠ سنة من  
٩٣٢ - ٩٩٢ هـ، وكان ممتلك  
الوادي فنُسِبَ إليه.

وتصب فيه أودية عظيمة  
منها (سرف، وبأجج، وفخ) كلها  
من الضفة الجنوبية ويقال أن  
مَرَّ الظهران به ٣٠٠ عين، وقد  
أدرك منها ٣٦ عيناً.

ومر الظهران يمر على  
مرحلة من مكة قصيرة ويبعد  
٢٤٠ كيلاً عن المدينة المنورة،  
وطوله يبلغ حوالي ٢٠٨ كيلاً  
على أطول روافده النخلة

الشامية ثم يصب في البحر  
جنوب جدة وقريب منها.

وقد انقطع معظم عيون  
وادي (فاطمة) وبقيت عيون  
وادي (الزبارة) والنخلتين  
وسببه ضرب ارتوازيات في أبي  
حصاني، ومُدَّ ماؤها إلى جدة  
التي تتجرع ماء الأودية  
المحيطة بها مع ماء البحر ولا  
تكتفي.

في وادي (الزبارة) قرى  
عديدة منها: الزبارة والريان  
والمبارك والقشاشية، وفي وادي  
(فاطمة) قرى عامرة منها  
الجموم وقصبة الوادي ودف  
زيني ودف خزاعة وجميع قرى  
وادي (مر الظهران) يزيد على  
أربعين قرية.

وفي أسفل وادي (فاطمة)  
قرية عامرة تسمى (حداء) وهي  
بين مكة وجدة، وبلدة بحرة

واليوم هي مدينة صغيرة.

سكانه اليوم خليط من الناس  
ففي النخلتين في الشمال لثقيف  
ومعظمه لهذيل ووادي  
(الزبارة) يشترك هذيل  
والأشراف المناعمة ووادي  
(فاطمة) يكاد يكون للأشراف  
مع أخلاط قلة، واليوم تشترك  
فيه حرب، وصار اليوم بعض  
أهل مكة يختط فيه ويسكنه.

وهو من أبرز أودية الحجاز.

### مر الظهران أيضاً

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

يمر هذا الوادي بشمال مكة،  
ويبعد عنها حوالي عشرين  
كيلاً، وطوله قرابة مائة وثمانين  
كيلاً. تتجمع مياهه من  
المرتفعات الشرقية، وبخاصة  
من جبل كرا، ثم يتشكل من

حين وصوله إلى عين أبو  
حصاني.

وهكذا كما ترى فإن وادي  
(مر الظهران) فيه من العيون  
والروافد الكثيرة التي لا تعد،  
وفيه بعض القرى أيضاً. وقد  
لخص لنا الأستاذ عاتق بن  
غيث البلادي هذه العيون  
والروافد بقوله: ومجموع  
العيون في مر الظهران وروافده  
ثمان وثلاثين عيناً واثنيتين  
وعشرين قرية.. من أهمها  
الزبارة، الجموم، دف زيني،  
دف خزاعة، الدوح، حداء،  
بحرة مجنة.

وينتهي وادي مر الظهران  
في البحر الأحمر إلى جنوب  
جدة.

### مركوب

بفتح الميم، وسكون الراء،  
والكاف فيه مضمومة فواو فباء  
في آخره.

وادي (الكمل) و(المحرم) اللذين  
يصبان فيه. وينحدر يسمى  
(السيل). ويأخذ اتجاه الشمال  
الشرقي، فيمر من الجنوب  
الغربي لحرّة بس، ثم يأخذ اتجاه  
الشمال الغربي، فيسمى عندئذ  
(بعج)، فيرفده واديان كبيران  
هما: (حُرّاض) و(بري)، ثم  
ينحدر إليه من الشرق وادي  
(الزرقاء)، وهذا يتشكل من  
عدة روافد هي: (كندة)  
و(الفيضة) و(الملحاء).

ثم يطلق عليه ب(نخلة  
الشامية) حين التقاء (بعج)  
ب(الزرقاء) وكذلك يسمى  
بوادي (الليمون). ثم يأتيه وادي  
(نخلة اليمانية) من الجنوب  
الشرقي وهو ذو روافد متعددة،  
ويسمى بوادي (الزبارة) بعد  
التقاء النخلتين في أسفل جبل  
داعة ثم يسمى بوادي (فاطمة)

جاء في معجم معالم الحجاز:  
يقبل من الفرع جبال بين  
يلملم من الشمال، و(الليث)  
جنوباً، ثم ينحدر غرباً حتى  
يدفع في الساحل.

ويمر بين (سعيا) و(الليث)  
وعلى بعد ١٧ كيلاً جنوب  
سعيا، و١٣٨ كيلاً جنوب مكة،  
ومن روافده الجوف والأخص  
وحميم.

وكان المحطة الثالثة من مكة  
على طريق اليمن، وتسمى  
الخضراء. ليس به عمران إلا  
في صدره عندما يتعلق  
بالجبال وزراعته قليلة، وسكانه  
عضل من بني شعبة.

وهو من أودية مكة الجنوبية.

### مرْكُوب أيضاً

بفتح الميم وسكون الراء  
والكاف مضمومة فواو فباء.

جاء في معجم معالم الحجاز:

هو محرم أهل اليمن، أو لعله  
يقصد يلملم، إذ هو محرم أهل  
اليمن وهو خلف يلملم أعلاه  
لهذيل وأسفله لكانانة.

وهو في قول جنوب وهي  
ترثي أخاها عمرو ذي الكلب  
حين قُتل ببلاغة:

أبلغ بني كاهل غني مغلظة  
والقوم من دونهم سعيا ومركوب  
والقوم من دونهم أين ومسغبة  
وذات ريد بها رضع وأسلوب  
أبلغ هذيلاً وأبلغ من يئلفها  
عني حديثاً وبعض القول تكذيب  
بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسباً  
بيبطن شريان يعوى حوله الذئب

\* \* \*

وفي ذلك خطاب إلى قوم  
ناحية الليث إذ (سعيا)  
(مركوب) بين شريان والليث  
وكان الليث من ديار هذيل ولقد  
رحلت هذيل، اليوم عن مركوب  
وسعيا وغيرها فأقصى جنوب

ديارها روافد يللم الشمالية.

## المَرَوَات

بفتح الميم والراء ساكنة  
ومفردة: مروة.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
الشمال الغربي من جبال عُرَج  
ويمر عليه الطريق شمال  
العشاش.

ويتكون وادي (الزهيراء)  
منه ومن سيل البدع، والمقصود  
هنا بدع عنزة وليس بدع مدين.  
كل هذا ناحية خيبر وواديها  
المسمى (سلاح).

## مَرِيخ الحِصاة

بضم الميم وفتح الراء.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
الجبال الواقعة شمال جبل  
ضاف، فيجري، في خبت جدّة  
بين واد (الهطيل) وواد (قوس)  
وقد وصله اليوم عمران جدة،

وعندما عُمِّر سمي حي النخيل.

وهو وادٍ فيه نبات المرخ  
بكثرة وفيه المرخ بين المباني.  
وسكانه هُبَّانة من حرب.  
وهو من أودية الخشاش.

## مَسِيحة

بفتح الميم وكسر السين وفتح  
الحاء.

قال البلادي: وادٍ يقبل من  
بين مدركة ورهاط.  
ماؤه من أمّهات رُقيبة ثم  
يتجه في الشمال ناحية الغرب  
فيجري في غُران بين رهاط  
والبرزة يمر عليه طريق  
المُرْعَف.

من روافده: (المعيجر) من  
الشمال تحت البويرة.

ومنه مثناة تعرف بزُوَيْمِل  
وأعلى من زويمِل البويرة على  
١٠ أكيال يحتوى شعوراً  
(شعرين) شمالاً.

فأظهره فإذا هو قد لقم في حية  
فَسُمِّي الوادي (المطعن).

وهو وادٍ يصب في تيثان فوق  
برمة بكيلاً.

### مَظْلَم

بضم الميم وسكون الظاء  
وكسر اللام ومشتق من  
الظلام.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
أطراف هدأة الطائف الشمالية  
فيجري في الشَّرْقَة حتى يصل  
وادي (الأغراف) ويُكوّن وادي  
(تَضَاع) ويطلق عليه مظلم  
الغربي، والأغراف الشرقي  
وأعلاه يسمى (اللُمَصَة).

وهو وادٍ عميق بين الجبال.

والظاهر أن اللمصّة اسم  
بطن سكانه كعادة أهل هذه  
النواحي تسمية الأماكن بأسماء  
أهلها.

توجد فيه زراعة للمباريك  
وآبار سُقِيَة.

وكل الوادي لذوي عالي وهم  
من الروقة.

### مَطْعَن ذِيَاب

بفتح الميم وسكون الطاء  
وفتح العين.

قال البلادي: سبب التسمية  
فيها أساطير وعليه المثل (رمح  
ذياب ما يطيح التراب)، وهذا  
حدث في تغريب بني هلال وقد  
تأخّر ذياب بن غانم عنهم  
فأخبره عبد منهم بخراب أهله  
وقتلهم، فرماه بالرمح، فماج  
العبد فضرب صخرة فنشب  
فيها.

فقال العبد: كيف تقول  
يا ذياب «إن رمحك ما يطيح  
التراب».

فقال ذياب: احفر تحته

## المعرش

بضم الميم وفتح العين  
وتشديد الراء.

قال البلادي: وهو وادٍ يقبل  
من جبل شار في الجنوب  
الشرقي للمويلح، ويصب في  
البحر جنوب المويلح وبينه وبين  
ضبة، وهو يطلق على وادي  
التمد، وهو جـزع من وادي  
(الغرس) بخير.

## مقبل

بضم الميم وسكون القاف  
وكسر الباء.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
جبال الفرول والرضيم  
والمعيزيلة والزيدانية، وكلها  
جبال ناحية الجنوب الشرقي  
لـ«تبوك».

وهو وادٍ كبير يصب في  
سهل المعظم شرقاً.

## مقنا

بفتح الميم وسكون القاف  
وفتح النون فألف.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
(الصفر) غرب (البدع) وهو  
يصب في خليج العقبة شرقاً  
بين (طيب اسم) شمالاً  
و(الشيخ حميد) جنوباً. ومصبه  
غرب (البدع) وفيه قرية (مقنى)  
المشهورة بنخلها وزراعتها في  
نواحيها.

وسكانه مقنى من الحويطات  
غير بني عقبة والفوايدة، وعقبة  
بطن من جذام الذين هم أصل  
هذه النواحي قديماً.

## مكتل

بفتح الميم وسكون الكاف  
وفتح التاء فلام.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
الجنوب الشرقي من حرة

## مَلَسَاء

بفتح الميم وسكون اللام وفتح  
السين فألف فهمزة.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل  
قرب الوجه من الجنوب ودلتاه  
تسمى بوادي (سبيل) على بعد  
ستة أميال عن الوجه، وهو  
مصدر ماء الوجه.

## مَلْكَان

بفتح الميم وسكون اللام وفتح  
الكاف فألف ونون.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
جبل القُرْظَة المشرف على  
وادي (نعمان) من الجنوب، ثم  
يذهب غرباً بمحاذاة نعمان  
حتى عُرْنَة جنوباً، ويمر بين  
سلاسل جبلية كساب والقشع،  
ويصب في البحر جنوب جدة  
بين أسفل عرنة وطفيل على  
بُعد ٣٦ كيلاً جنوب مكة.

الروقة ويصب في (النجيل)  
وأعلاه في (القرا)، وطوله أكثر  
من مسيرة يوم للمطية في  
صدره آبار (القُدَيْد) و(السويد)  
وآبار سقيا فوق (البيضا)  
بحوالي ٨ كيلات، وفي  
(عُشيرة) آبار زراعية وفيه آبار  
(الكدية) آبار للسقية فقط،  
ومتناثر حولها نخيل عثرية  
(للروقة) وفيه آبار (البيضاء)  
و(عشيرة) تلك غير (عشيرة)  
الواقعة شمال الطائف.

## مَلْحَة

ينحدر إلى (حليه) من جهة  
الجنوب الشرقي وهو أصغر من  
الواديين السابقين (العرج)  
و(إضم)، وتقوم عليه بعض  
الزراعات.

يقول عنه البلادي: بأن  
سكانه (بنو هتان) الفقهاء  
وبطون من زهران.



تصب فيه أودية بارزة من  
الجنوب ضيم ودُفاق والمُنْتَفِية  
ومَحْرَض في صدره كثير من  
أراضي البعل.

وبعض روافده زراعة ري.

سكانه هذيل في الشمال  
وخزاعة في الجنوب، وبينهما  
درب اليمن القديم، وبعد التعبيد  
يمر في ديار خزاعة وساحله  
للأشراف العرامطة.

### ملكان أيضاً

ورد في معجم البلدان لياقوت  
الحموي: أن لفظه بتثنية أحد  
الملائكة، وأنه جبل بالطائف،  
وقيل: ملكان بكسر اللام: وادٍ  
لهذيل على ليلة من مكة وأسفله  
لكنانة، ويقول أيضاً: ملك:  
بالكسر ثم السكون والكاف. وادٍ  
بمكة وهو فيه ملكان بن عدي  
ابن عبد مناة بن أد، فسُمي  
باسمه الوادي.

وقيل: هو وادٍ باليمامة.

ويقول البكري: ملكان: بفتح  
أوله وإسكان ثانيه، ويحدده  
البكري بقوله: موضع بنجد.

قال عمر بن أبي ربيعة:

حَيَّ المنازل قد عمرن خرابا  
بين الجرير وبين ركن كسابها  
فالتفتي من مكان غير رسمه  
مرَّ السحاب المعقبات سحابا

\* \* \*

وفي هامش مخطوطة  
البكري يذيل الشارح بقوله: قال  
ابن نوبان النسابة في أنساب  
مضر: ملكان بن كنانة به سمي  
المنزل الذي بطريق مكة:  
ملكان.

ويصحح البلادي تحديد  
البكري السابق مستأنساً بما  
جاء في الحاشية السابقة،  
فيقول: أما قوله بنجد فهو غير  
صحيح، لأن عمر بن أبي

رببعة شاعر مكي لا علاقة له  
بنجد، ثم وأن كساباً الجبل  
المذكور هنا لا يزال معروفاً بين  
عرنة وملكان، وكذلك (الجرير)  
ضليع أسود بطرف ملكان من  
الشمال، ترى منه كساباً عن  
قرب.

وينحدر وادي ملكان من  
سفوح السراة الغربية لبني  
دعر، ليمتد ما بين (ضيم)  
و(رهجان)، ثم يسير بمحاذاة  
وادي (نعمان) جنوباً، ولا  
يفصله عنه غير هضبات من  
جبال (كساب) و(القشع)  
و(جبله). وحين يمر بجنوب  
مكة تصبح المسافة بينهما  
حوالي ستة وثلاثين كيلاً، ثم  
يتلاشى في الساحل ليصير ما  
بين (شامة) و(طفيل) شمالاً،  
ووادي (عرنة) جنوباً.  
ومن روافده:

\* ضيم: قال صاحب معجم  
البلدان: ضيم بالكسر ثم  
السكون، وهو في لغة العرب  
ناحية الجبل.  
وقال البكري: وادٍ بالسراة،  
وشكله مثل ياقوت.

وقال ساعدة بن جؤية  
الهذلي:

وما ضربَ بيضاء يسقي ذبوبها  
دفاقَ مفروان الكراث فضيمها  
وذلك ما شبّهت يا أم معمر  
إذا ما تولّى الليل غارات نجومها

\* \* \*

وقال الأبح بن مرة:

عليك بني معاوية بن صخر  
فانت بعرعر وهم بضيم

\* \* \*

وقيل: بلد من بلاد هذيل.  
وقال السيد عليّ:

الضيم: وادٍ مفضاه يسيل في

ملكان، ورأسه يفضي في طود  
بني صاهلة.

ويقول البلادي: يسيل من  
السراة من شفا هذيل من جبال  
المخضرة سراة تشرف على  
تهامة - غرباً فيها رياض  
زراعية وسكانها السوالملة من  
هذيل، ثم ينحدر غرباً بين جبال  
شامخة، فإذا تسهل من السراة  
دفع بين جبال القوائم، ثم عطف  
شمالاً غربياً حتى يدفع في  
ملكان من ضفته الجنوبية على  
سبع وثلاثين كيلاً جنوب شرقي  
مكة، ونجد في ضيم اليوم،  
وبخاصة في قرية (أم راکة)  
مركزاً حكومياً تابعاً لمكة. كما  
نجد في ضيم (عين الباشا) وهو  
لأحد أشراف مكة، وتقوم عليها  
بعض المزروعات.

\* دُفاق: قال صاحب  
(معجم ما استعجم): دُفاق بضم  
أوله، وآخره قاف.

وَادٍ في شق هذيل، وهو  
(عروان) يأخذان بني سليم،  
ويصبان في البحر. قال دريد  
ابن الصمة:

فلو أني اطلعت لكان حدي  
بأهل المرختين إلى دُفاق

\* \* \*

ويصُوب البلادي قائلاً: أما  
قوله: يأخذان من حرة بني سليم  
فهو خطأ، لأن هذه الأودية  
بعيدة جداً جنوباً عن حرة بني  
سليم، ثم إنه لا يصب في البحر  
إلا بعد أن يصب في (ملكان).  
أما (عروان) فهو جبل لا يزال  
معروفاً، ماؤه في دُفاق.

والمرختان الوارد ذكرهما في  
شعر دريد لا تزالان معروفتين  
تصبان في (نخلة اليمانية) من  
ناحية الشمال - ولكن هناك  
أيضاً شعبتين تسميان (المراخ  
جمع) جنوب دُفاق، فربما كان

الشاعر يقصدهما لقربهما من  
هذه المسميات.

قال صاحب (معجم  
البلدان): دفاق موضع قرب  
مكة؛ قال الفضل اللهبي:

ألم يأت سلمى نايماً ومقامنا  
ببطن دفاق في ظلال سلالم؟

\* \* \*

فدلّ على أنه بخيبر لأن  
سلالم من حصونها المشهورة  
كان، ولعله موضعان، لأن  
ساعدة بن جؤية الهذلي يقول:  
ثم أورد البيت: وما قرب  
بيضاء.

ويصح البلادي قائلاً:  
اللهبي من هذه الديار، ولم  
يقصد سلالم خيبر، وإنما قصد  
السلم الشجر المعروف فأخطره  
الوزن إلى جمعه سلالم.. إلخ

ولدفاق روافد كثيرة منها:  
(مرس وجراب والحضر  
وحليل).

وقد أورد «صاحب معجم  
البلدان» الرافد الأخير بلفظ  
(إحليل)، واستشهد بالبيتين  
التاليين - وفي ذكر لإحليل  
وضيم:

فلو تسألني عنا لأنبتت أننا  
بإحليل لا نثزوى ولا نتخشع

وأنا كمسونا بطن ضيم عجاجة  
تصدّ فيه مرة وتفرّع

\* \* \*

ويقول البلادي: دفاق: وادٍ  
فحل يسيل من السراة غرباً،  
يتعلق رأسه في جبال (دكا)  
(الحوية)، فإذا ترك السراة  
أخذ في الميل نحو الشمال حتى  
يدفع في (ملكان) من ضفته  
الجنوبية قرب طريق اليمن  
القديم، وهو الطريق الذي يخرج  
من مسفلة مكة جنوباً فيمر  
بمحطات: البيضاء، ويللم،  
والخضراء إلى الليث.

## مَلَلٌ

بفتح الميم واللام فلام.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل من  
سفوح الجنوب الغربي لعوف  
(جبال قدس) ثم يذهب شمالاً  
بالميل غرباً فيجري في وادٍ  
(إضم) غرب المدينة على بُعد  
٤١ كيلاً.

من روافده الكبار وادي  
(الفرش) ويقبل من ورقان  
وماجاوره وادي (الحفر) ويقبل  
من الفقارة وما جاورها وادي  
(الرمث) وادي (تربان)  
وضبوعة وغميس الحمام.  
وهو قليل الزراعة قاحل  
وكثير الروافد.

سكانه حرب عوف في  
أعلاه، والردادة، والحاميد في  
أسفله وفي فروعها.  
وهو من أودية المدينة.

وفي دفاق زراعة، وفيه بئر  
(الزَّلَّة) مشهورة بغزارة مائها.

\* محرض: قال البكري:

محرض: بفتح أوله وإسكان  
ثانيه، بعده راء مهملة مفتوحة،  
وصاد معجمة: موضع مذكور  
في الشعثاء. قال ابن أبي  
ربيعة:

بها جازت الشعثاء والخيمة إلى

فما مَحْرَضٌ مائهن صحائف

\* \* \*

وينحدر هذا الوادي من قرب  
جبال (راية) حيث يمر من  
جنوب (دفاق) وينتهي صاباً في  
(ملكان) جنوباً، وغربي طريق  
اليمن.

\* المنتفية: ويصب في ملكان

تحت مصب محرض،  
وتعتبره خزانة حدّها الجنوبي  
مع الجحادة .

## مَلِيح

بضم الميم وفتح اللام وسكون  
الياء فحاء ومشتق من الملح.

قال البلادي:

قال ياقوت: مَرَّبَهُ النبي ﷺ  
عند انصرافه من حنين إلى  
الطائف. يعرف اليوم أعلاه  
(بالسيل الصغير). وأسفله باسم  
(مليح).

يصب في وادي (بعج) شرق  
السيل الكبير ناحية الشمال  
وهو أحد أجزاء (نخلة  
الشامية).

وذكره أبو ذؤيب الهذلي في  
قوله:

كان ارتجاز الغنميات وسطهم  
نوائح يشفعن البكا بالأرامل  
غداة المَلِيح يوم نحن كأننا  
غواشي مَضْرُوت تحت ريح وواهل

\* \* \*

وهو من أودية الطائف.

## الْمُنْشَار

بفتح الميم وسكون النون وفتح  
الشين فألف فراء.

قال البلادي: وهو وادٍ يقبل  
من جبال المعرض حتى يأتي  
العطشان فيجريان في وادي  
الفرع شمالاً.

يصب فوق أم العيال على  
٢٤ كيلاً.

وهو أحد روافد وادي الفرع.  
يسكن أعلاه عوف وأسفله  
لبني عمرو من حرب.

## مَنْصَح

بضم الميم وسكون النون  
وفتح الصاد فحاء.

قال البلادي: قال امرؤ القيس  
ابن عابس السكوني:

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرة  
يطالب سَرَبًا موكلاً بفرار

## المِيَاه

بكسر الميم وفتح الياء فآلف  
وهاء.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل  
من جبال بروزان وخيشوبات  
وأبو جهور، ثم يصب في  
الخبث جنوب مدينة الوجه  
أعلاه الكسر والرّبة.

وهو وادٍ تهامي لبلي.

## مَيْسَان

بفتح الميم وسكون الياء وفتح  
السين فآلف ونون.

قال البلادي: يقع جنوب  
الطائف على قرابة ١٠٠ كيل  
ويرتفع ١٩٠٠ متر عن سطح  
البحر.

وهو وادٍ بارز في هذه  
النواحي، كثير القرى والمزارع  
حسن المنظر عليل الهواء، وهو  
قاعدة ما حوله من بلادهم، وفيه

أمام رعيّل أو بروضة منصح

أبادر أنعمًا وأجل صوار

\* \* \*

وقال ساعدة بن جؤية  
الهللي:

لهن بما بين الأصاغي ومنصح  
تعاو كماعج الحجاج المتبد

\* \* \*

تلك شواهد على (منصح).

وهو وادٍ من تهامة وراء  
مكة.

## المُوَيَّة

بضم الميم وفتح الواو فياء  
ساكنة فهاء.

قال البلادي: هو وادٍ يقبل  
من كُشب غربًا. في سبخاء  
العقيق وفيه آبار سقية تضاف  
إليه. وهو وادٍ لبني عبدالله من  
مطير.

حركة عمرانية مدارس وإمارة.  
سكانه بلحارث.

## المَجْهُولَة

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الميم وإسكان الجيم  
وضم الهاء وإسكان الواو وفتح  
اللام فهاء.. ضد المعلومَة.

شعب كبير من شعاب وادي  
(الحريق) - (نعام) سابقاً -  
أحد شعاب أربعة تدفع في  
الوادي الأيمن من وادي  
(الحريق) هي (مرغان)  
و(حنيظلة) و(سدير)  
و(المجهولة)، وب(المجهولة)  
روافد منها: (أبوركب)  
و(عوصا) و(نميص)  
و(الحوير) و(الحنو) و(الزبون)  
و(ابنا مدفون) اثنان و(دف)  
الخضري) و(أبو قبور)..  
وب(المجهولة) منهل معروف

عمقه خمسة عشر باعاً وماؤها  
عذب وبها أيضاً من الروافد:  
(العجماء) و(العجيماء)،  
و(الطرفية).. وب(المجهولة)  
قلات وغدر ومستقرات مياه.

## مَحَارِق

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الميم والحاء فألف وراء  
مكسورة، فقاق.. شعبان  
متوازيان من شعاب (العرمة)  
يسيلان مشملين بمحاذاة  
(الطيري) غربيه ثم يصبان في  
حذاء (العتك) الأسفل قبل أن  
يلم ببلدة (الحفر) وهما يقبلان  
من ظهر به رؤوس بارزة تدعى  
(الطيارات) تضاف إلى محارق  
(طيارات محارق).. تقع هذه  
الرؤوس جنوب (العتك)  
الأسفل وشمال وادي  
(الطيري).



## المَحْرَقَة

جاء في معجم اليمامة:

بضم الميم، وفتح الحاء،  
وتشديد الراء المفتوحة، والقاف  
فهاء.. على صفة اسم المفعول  
من حرقة إذا بالغ في احراقه  
بالنار قاله ياقوت، وقال من  
قرى اليمامة.. قال ابن  
السكيت: حي قُرَّان وقال  
غيره: (المحرقة) قرية  
ب(اليمامة) من جهة مهب  
الشمال من (حجر اليمامة)  
و(العرض) في مهب الجنوب  
عنه فـ(المحرقة) في قبلة  
(العرض)، و(العرض) في قبلة  
(حجر اليمامة) و(حجر) في  
قبلة الشط بين (الوتر)  
و(العرض) وهي للبادية وهم:  
بنو زيد ولبيد وقطن بني يربوع  
ابن ثعلبة بن الدول بن حنيفة  
وهم على شفير الوتر... وإنما  
سميت (المحرقة) لأن عبيد بن

ثعلبة الذي ذكر أمره في (حجر  
اليمامة) وله ستة أولاد وهم:  
أرقم وزيد وسلمة ومسلمة  
ووهب وسيار.. فلما هلك عبيد  
كان أرقم غائباً عند أخواله  
عنزة بن أسد بن ربيعة، فأقسم  
إخوته حجراً على خمسة أقسام  
ولم يسهموا لأرقم معهم  
بشيء.. فلما قدم سألهم شيئاً  
فلم يعطوه فخرج حتى حرق  
قرية البادية ليلقي بين إخوته  
الحرب فلم يبالوا بذلك وأغضوا  
عليه فسميت (المحرقة).. ثم  
أحرق (منفوحة) فقام بنو سعد  
ابن قيس بن ثعلبة فأحرقوا  
(الشط) عوضاً من احراق  
(منفوحة) فلذلك قال الأعشى:

وأيام حجر اذ تحرق نخله  
ثار ناكم يوماً بتحريق أرقم  
كان نخل الشط عند حريقه  
ماتم سود سلبت عند ماتم

\* \* \*

قلت: وقد أوردنا هذه القصة مختصرة وغالباً أن تكون (المحرقة) هذه هي ما يسمى الآن بـ(الحريقة)..  
أما ما يسمى الآن (محرقة) الواقعة شمالي (ملهم) فيبدو وإن اسمها هذا حديث وإنما اسمها القديم (حليفة) وورد لها ذكر في (بلاد العرب) فقال ثم عن يسار ذلك منصب من بطن العرض (محرقة) وهي قرية آل المهير. اهـ

فيتعين أن تكون في ضواحي الرياض الغربية وهي لا شك الآن غير معروفة ولم يكن لها ذكر على ألسنة الناس.

### المخالف

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح الميم والخاء.. واحدها مخالف وهو الشعب يربط بين واديين.

وهذان مخلافان يربطان بين وادي (البعيجا) ووادي (نساح) مما يلي مشروع الماء في (نساح) الذي يدفع إلى (الرياض) وتأخذ أنابيبه بطن المخلاف الشرقي منهما.

### أودية المخلاف السليماني أودية المسارحة

إذا كانت معظم الأودية تقع في الجهة الشمالية لجازان، فإن ثمة أودية أخرى تقع في الجهة الجنوبية لجازان وهي:

أودية المسارحة: يقول عنها البلادي بأنها سبعة أودية تصب من الحزن، وهي منطقة جبلية دون السراة بين وادي (خُلب) و(جازان) ثم تفرغ في خبت المسرحي، وهو أيضاً الخبت الواقع بين خلب وجازان في الساحل، وأهله المسارحة فنسب إليهم. وتكاد تجتمع هذه

الأودية عند قرية (المضايا) قبل  
البحر بحوالي سبعة عشر كيلاً،  
وهذه الأودية تتوزع خبت  
المسرحي، فتسير فيه تتبارى  
سنناً فتجعله خصباً يزرع فيه  
الدخن والذرة، وعلى جنباتها  
قرى المسارحة العديدة. وهذه  
الأودية من الشمال إلى  
الجنوب.

وهذه الأودية السبعة هي:

\* وادي الأملاح: ينحدر من  
جبل مرج جنوب شرقي أبي  
عريش، ويصب في الخبت.

\* وادي المعائن: يباري الأملاح،  
وينحدر من جبل محرة.

\* وادي مقاب: ينحدر من  
وسط الحزن، ويشبه الأملاح  
والمعائن، وفيه قرية عياش.

\* وادي الكور: ينحدر من جبل  
القمة، ثم يدفع في الخبت.

\* وادي: الرياح والفجا:  
تشبهان الكور في الانحدار  
والمصب.

\* وادي الخميس: وهو قريب  
من شمال وادي (خلب)،  
وأطول الأودية السابقة.

يقول البلادي: تلك الأودية  
السبعة بأنها صغار بالنسبة إلى  
جازان وخلب، وهي في  
وضعها ومداهما تذكرنا بوادي:  
(قرماً وناوان).

## مُخَمَّر

جاء في معجم اليمامة:

بضم الميم، وفتح الخاء، فميم  
مشددة مفتوحة، فراء وهو  
مأخوذ من الخمر: الشجر  
الملتف يوارى من فيه.. قال  
ياقوت: انه وادٍ لبني قشير عن  
أبي زياد وأورد فيه أبياتاً ليزيد  
ابن الطثرية هي:

خليلي بين المنحنى من مخمر  
وبين اللوى من عرفجاء المقابل

قفا بين أعناق اللوى لمرية  
جنوباً قد اوى غل شوق ماطل

لكيما أرى أسماء أو لتمسني  
رياح بريها لذاذ الشمائل

لقد حادلت أسماء دونك باللوى  
خصوم العدى سقيا لها من محادل

\* \* \*

ونكره في (بلاد العرب)  
ببلاد ابن جعفر بن كلاب.

قلت: والمخمر الذي أعرفه  
باليمامة: وادٍ ينحدر من ظهر  
طويق مشرقاً وأعلاه يحاذي  
وادي (دقلة) وجنوبيه (حليفة)  
وشماليه (دقلة).. وهو يعانق  
وادي (حليفة) في النهاية وتابع  
لها هو وادٍ مشجر يقطع خط  
الشمال.

قلت: والمخمر الذي أعرفه  
باليمامة: وادٍ ينحدر من ظهر  
طويق مشرقاً وأعلاه يحاذي  
وادي (دقلة) وجنوبيه (حليفة)  
وشماليه (دقلة).. وهو يعانق  
وادي (حليفة) في النهاية وتابع  
لها هو وادٍ مشجر يقطع خط  
الشمال.

### مخريق الصفا

جاء في معجم اليمامة:  
بالضم.. تصغير مخراق..  
وهو المنفذ الضيق في الجبل..  
وهذا نقب يقع في أسفل وادي  
(الأوسط) بينه وبين أعلى  
وادي (البعيجاء)، بعيحاء  
الحائر تخنقه الجبال ثم لا يخرج  
سيله إلا مع هذا النقب الضيق  
على (البعيجاء).  
وفي هذا النقب وقعت هزيمة  
لسرية بقيادة عبدالعزيز بن

## المَخِيم

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الميم وكسر الخاء وياء  
ساكنة فميم..

قال ياقوت: مرتجل فيما  
أحسب بوزن المخيم إلا أن  
يكون من الخيم وهو السجية:  
وادي وقيل جبل. من الخيم.

قال (أبو ذؤيب):

ثم انتهى عنهم بصري وقد بلغوا

بطن المخيم فقالوا الجوا وراحوا

\* \* \*

قلت: والذي نعرفه في  
اليمامة: رافد من روافد وادي  
(الطياري) أحد أودية (العرمة)  
يصب في (الطياري) من  
الناحية الشمالية الغربية فوق  
(الحفنة) وبه روضة تضاف  
إليه روضة (المخيم).

ونذكر البكري: (المخيم) من

(نعمان) بالحجاز وأورد فيها  
شعراً.

## المِراء

جاء في معجم اليمامة:

بكسر الميم وفتح الراء فألف  
وهمزة..

وادي من أودية (الأفلاج)  
الشمالية تجاه (غلغل) و(الوره)  
ورد له ذكر في كتب المتقدمين..  
قال في بلاد العرب: وبأعلى  
واديه (الوره) وادي لهم يسمى  
(غلغلا) وفيه نخل كثير وبينه  
وبين وادي آخر ماء يقال له  
(المراء) نحواً من روحة  
جواد. اهـ

وقال الهمداني: .. فإن أحب  
شرب بـ(دلا ميس) ثم (نسلة)  
ثم (الخرج) وأن أحب شرب  
بـ(المراء) ثم (برك) ثم (بريك)  
ثم يأخذ على (المجازة). اهـ

قلت: وهذا الوادي معروف  
الآن يحمل اسمه ويجتمع سيله  
مع سيل وادٍ آخر يقال له  
(العرس) فيصبان في وادي  
(الغيل) عند قرية أسيلة شمال  
ليلى على بعد (١٤) كيلاً وفيه  
منهل (المراء) المعروف وفي  
أسفله بئر (الحاوي) .. وكلتاها  
تردهما البادية.

## مرخ

جاء في معجم اليمامة:

بضم الميم والراء فحاء..

هو وادٍ من أودية شمال  
اليمامة ينحدر من جبلها آخذاً  
نحو الشمال الشرقي حتى  
يصب في روضة (السبلة) وهو  
واديها الأوحد وأعلاه مما يلي  
بلدة (الخيرس) فيتعلق هو ووادي  
(الغاط) هنالك وهو وادٍ كبير  
مشجر وعلى حافته أثر بناء  
معروف يدعى (الحطية)

واختلف في القول الحطية في  
القصيدة التي يستعطف بها  
عمر وقد حبسه بمطمورة  
لوقوعه في أعراض المسلمين:

ماذا تقول لأفراخ بني مرخ  
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر  
القيت كاسبهم في قعر مظلمة  
فاغفر عليك سلام الله يا عمر

\* \* \*

اختلف هل المراد (بني  
مرخ) المذكور في شعره هذا هل  
هو (ذو مرخ) الواقع بين (فدك)  
و(الوابشية) من (العالية) قرب  
المدينة والذي ذكره الزبير في  
كتاب العقيق (عقيق المدينة)  
والذي يقول فيه (أبو وجزة):

واحتلت الجو فالأجزاء من مرخ  
فمالها من ملاحاة ولا طلب

\* \* \*

هل هو ما يقصده الحطية؟  
أو أن الحطية يقصد مرخ

اليمامة الذي نرسم له الآن.

مما يقال أن الحطيئة ذهلي  
من بني ذهل بن ثعلبة باليمامة  
أهل سدوس وكان إذا غضب  
على بني عبس يقول أنا من بني  
ذهل وإذا غضب على بن ذهل  
يقول أنا من بني عبس.

فهو مهزوز النسب مهزوز  
الموطن كثير النقلة في القبائل  
والأقاليم.. فطوراً في العراق  
وطوراً في الشام وطوراً في  
الحجاز وطوراً في اليمامة  
وليس لدينا ما يرجح بلاداً له  
بعينها ولكن لكثرة إقامته في  
بني تميم من ناحية ولوجود أثر  
في مرخ اليمامة الآن يسمى  
الحطية من ناحية ثانية ولأن  
(ذو مرخ العالية) ضبطه  
ياقوت: بسكون الراء - مما  
يتنافى ووزن بيته:

ماذا تقول لافراخ بني مرخ  
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

\* \* \*

من ناحية ثالثة ولما أثر أن  
قومه بنو ذهل أهل اليمامة من  
ناحية رابعة.. كل ذلك يرشح  
أن (ذا مرخ) المذكور في شعره  
هو (مرخ اليمامة). والله أعلم..  
و(مرخ) اليمامة هو الذي  
يعنيه عمارة بن عقيل بن بلال  
ابن جرير بقوله:

فاطم ذا مرخ فبات يكبه  
عما اطمأن من الكثيب توشب  
وعلا لغاط فبات يلفظ سيله  
ويلج في لبب الكثيب ويصخب

\* \* \*

## مرقان

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح الميم وإسكان الراء وفتح  
القاف، فألف، ونون.

أودية (الحلال) وينحدر منها  
وادي كبير يشق حرة مشاش  
الشكرة، ويصب في وادي  
(الترابي).

وهذه الحرة التي يشقها من  
الحرار السوداء في هذه المنطقة  
التي تكوينها أصفر باهت وهذه  
الحرة من غرائب التكوين هنا..  
وماسال من هضبة (مزمولة)  
مغرباً يصب في وادي  
(الترابي) وما سال منها مشرقاً  
يميل إلى الشمال يصب في  
وادي (الحلال) الجنوبي.

### مَزْرَعَة

جاء في معجم اليمامة:  
بضم الميم، وفتح الزاي  
وإسكان الياء وكسر الراء،  
وفتح العين، فهاء..

تصغير مزرعة.. ينقسم  
وادي (العمارية) إلى قسمين  
كبيرين فوق القرية الجنوبي

شعب كبير من شعاب أيمن  
وادي (الحريق) نعام سابقاً به  
روافد وقلات وغدر فمن  
روافده: (ابنا دقيل) اثنان في  
الأعلى منهما نخل بعلي وماء  
(المليح) وبه ثمـد و(ابنا  
خضاخض)، اثنان أحدهما به  
قلات جيدة و(ابنا أرنبية) اثنان.  
وهذا هو (مرقان) الحريق  
وهناك (مرقان) و(نساح) شعب  
مظاهر لهذا، يسيل على  
(نساح).

### مَزْمُولَة

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح الميم وإسكان الزاي،  
وضم الميم وإسكان الواو، وفتح  
اللام فهاء..

أعلى هضبة في ظهر  
(العرمة)، الجنوبية تقع شمال  
وادي (أبي جفان) وجنوبي



يسمى (أبو عشرة) يمكث إذا  
امتلاً مدة طويلة وفي ملتقاه مع  
(الثمامة) ثلاث جبيلات يقال  
لهن (بنو ضبع) .. وفي نفس  
(المساجدي) غدر وحفن تظل  
مدداً طويلة.

### المُسْعُودِي

جاء في معجم اليمامة:  
بضم الميم، إسكان السين،  
وضم العين، وإسكان الواو،  
وكسر الدال، فياء.

نسبة إلى مسعود.. وهذا وادٍ  
من أودية (العرمة) ينحدر من  
ظهرها مشرقاً، ويصب في  
روضة كبيرة يقال لها روضة  
(المسعودي) وإذا كَبُرَ سيلها  
صب في (خبري) يقال لها  
الفوارة في جانب الدهناء يمر  
بها الطريق المعروف قديماً  
بمَخِيطٍ وحولها النقي المعروف  
(مَخِيط) وفي وادي

منهما يدعى (اليسري)  
والشمالي يدعى (مزيرعة)..  
وهو وادٍ أثير عند أهل هذه  
البلدة به روافد كثيرة وفلاة طيبة  
ومرتبِع محبوب، وبأعلاه رحبة  
واسعة تدعى (الفرشة) تتكون  
سيول هذا الوادي أول ما تتكون  
منها.. وهذا الوادي هو الذي  
يسقي نخيل العمارة  
ومزارعها.

### المَسَاجِدِي

جاء في معجم اليمامة:  
بضم الميم، وفتح السين فألف  
فجيم مكسورة فдал مكسورة  
أيضاً، فياء.

أحد أودية (العرمة) التي  
تسيل مشرقة وأعلاه يلي  
(البويبيات) وهو يصب في  
وادي (الثمامة) قبل مصبها في  
روضة (خريم) وفي ملتقاه مع  
وادي (الثمامة) غدير كبير

(المسعودية) آبارها أثماد  
وعدها تسع منها ثلاث لآل  
وبير من العجمان هي أسفل  
الماء أما أعلاها فلقبيلة سبيع  
للأعزة منهم.. وماء المسعودية  
عذب وعمقها أربع قيم وفي  
المسعودي غدر كبيرة يقال لها  
بنو كحلان وعددها أربعة يقال  
للأعلى منها (أبو غار) والذي  
تحتة (أبو ركبة) والثالث أبو  
عاقول والرابع أبو طلحة  
وب(المسعودي) منعرج به  
غيران يقال له: منعرج معضد  
به قبر معضد بن خرصان جد  
آل خرصان أمراء آل (شائقة)  
من (آل شامر) وفي هذا  
الوادي أغير على آل  
خرصان وهم يقطنون على  
حفنة (المسعودي) وقتل ذلك  
اليوم من المغيرين عبدالحسن  
الهيضل.

## المِسْمَى

جاء في معجم اليمامة:  
بكسر الميم وإسكان السين  
وفتح الميم فآلف مقصورة..  
وإد من أودية صفراء الوشم  
يسيل مشرقاً، ويصب في  
منطقة زراعية تدعى قصور  
الحمض من بطن الوشم وهو  
يقطعه طريق العالية.

## المِشْقَر

جاء في معجم اليمامة:  
بكسر الميم وإسكان الشين،  
وفتح القاف، فراء..  
وإد كبير من أودية (سدير)  
منه في منفسخه من الجبل  
ويُسَمَّى حينئذ (منيخ) ويعانقه  
هناك رافد كبير يقال له:  
(الكلب) يأتي من ناحية الشمال  
الغربي شطر جبل حطابة ثم  
يمضي وينتظم بلدة حرمة ثم

يأخذ مع العيلة وقيل الكظيمة  
يعارضه وادي (جوى) وروافده  
في منطقة تدعى (المختلط)  
ومنه إلى الكظيمة فارياً جبل  
مجزل ثم إلى (القراشية)  
ومنهما ينقسم متجهاً شطره  
إلى الخفيسة وشطره الثاني  
إلى مطربة من البطين أما  
ما فوق الجمعة من  
المشقر فيصب فيه من  
الشمال (ضفنان) و(المنيهج)  
ووادي (الروضة) ويصب فيه  
من الجنوب (المزيرة)  
و(العيلة) و(أشى) و(ظلما)  
و(النزیه) و(المعيذر)  
و(الشعبية) وقد أقيم سد كبير  
في هذا الوادي فوق (الجمعة)  
لحفظ مياه السيول لتغذي المياه  
الجوفية.

### مَصْدَة

جاء في معجم اليمامة:

بضم الميم، وكسر الصاد  
فدال مشددة مفتوحة فهاء..

من الصددود وهو هنا  
الاختفاء والغموض شعب  
غامض يلب بأعلى وادي  
(جريزي) من (العرمة) ويمر  
أول ما يمر بمنهل (مصدّة)  
لقبيلة سبيع للأعزة منهم، وهو  
نحو خمس آبار في صفي صلد  
وماؤه عذب وعمقه نحو ستة  
أبواع، ومن هذا المنهل يفضى  
وادي مصدّة، روضة (مصدّة)  
روضة مستديرة جيدة ومنها  
يفضي الوادي إلى وادي  
(الثمّامة) الذي يحف هذه  
الروضة من الناحية الشمالية  
ويذهب مشرقاً. وفي هذه  
الروضة يقول شاعر شعبي من  
أهل المنطقة:

يوم عديت انا الرجم معتجلي

شافت العين زول معنيتها

الشرة منها يا دويحس نحده  
ونرد عيان العرب عن هواها

\* \* \*

وهناك وادٍ به منهل يدعى  
(مصدّة) في منطقة مراة  
جنوبها، يبعد عنها ١٨ كيلاً  
وهو قرب قارة المنصى.

### مَطْعَم

جاء في معجم اليمامة:  
بضم الميم وإسكان الطاء،  
فعين مكسورة، فميم.. على لفظ  
اسم الفاعل من أطمع..  
هو وادٍ كبير أثير من أودية  
وادي (بريك) يلتقي مع صنوه  
(الفارعة) في بلدة (الحلوة)  
وهو الوادي الشمالي منهما  
نوجبال فارعة، وردائف  
وأنوف ومناظر طبيعية  
جميلة، وهو يسقى نخيل  
الحلوة ومزارعها وفيه يقول  
أحد شعراء الحلوة:

حولى بي عن الرجم يارجل  
قبل عيني تجيها طواريه  
عل روضة (مصدّة) لها الدجل  
حيث خمص القدم قد وطافيه  
ريقها بالبن حرة هجل  
راتع باسفل الحبل راعيها

\* \* \*

ولقد ذم (مصدّة) شاعر  
سهلي يدعى دويحس من  
المحلف فقال:

عسى الحيا يحظى جوانب (مصدّة)  
صدرت منها فرقتي في ظماها

\* \* \*

فرد عليه سعد العجواني  
السيبيعي بقوله:

ياراكب بنت أرك مستعدة  
مادنى الرقاع يرقع حفاها  
تلقى (دويحس) سوق من كن خده  
قرطاسة بيضاً مع اللي قراها  
يادويحس وراك تشني (مصدّة)  
أم اللقاح اللي كثير لهاها

حجرنا ما الفارعة رأس ماحد الحفر  
ومطعم لعل وهل الحيا يطر عليه

\* \* \*

ولقد قضينا سحابة يوم وليلة  
مع رفقة كريمة في وادي  
(مطعم) تمتعنا فيه بجوه الطيب  
ومناظره الشاعرية الساحرة  
وقلنا تحت طلحة من طلالة  
العم يمتد ظلها فوق بطحاء نقية  
بيضاء، وكان ذلك بدعوة من  
أحد رجال الحلوة الفضلاء  
عبدالعزیز العقيلي كما قضينا  
يوماً وليلة بدعوة من رجل كريم  
هو علي بن برغش صاحب  
القويع قضيناها في (الفارعة)  
وتجولنا في شعابها (الشجرة)  
وواديها (الأفيح) وقلنا تحت  
سرح هذب لبد في منبط  
(فياخ).

ومن أشهر روافد (مطعم):  
(غفار) و(العجماء) و(الغابة)

ول(مطعم) ذكر في (كتب  
المنازل والديار) قال ياقوت:  
(مطعم) اسم واد في اليمامة  
حدث (ابن دريد) عن (أبي  
حاتم) قال: ذكر أبو خيرة  
الطائي أن رجلاً من طيء  
كانت محلة أهله في منابت  
النخل فتزوج امرأة محلة أهلها  
في منابت الطلح، وشرط لأهلها  
أن لا يحولها من مكانها فمكث  
عندهم حتى أجذبوا.. فقال  
لأهلها: أني راحل لأهلي إلى  
الخصب ثم راجع إليكم إذا  
أجنى الناس فأذن له في  
الترحال حتى إذا أشرف على  
أهله بأرضه نظرت زوجته  
إلى (السدر) فسألته عنه  
فأخبرها ثم نظرت إلى النخل  
فلم تعرفه فسألته فأخبرها  
فقالت:

ألا لا أحب السدر إلا تكلفا  
ولا لا أحب النخل لما بداليا

## المَظَل

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الميم والظاء، فلام.. ذو  
الظلال أو كثير الظلال.

هو واد كثير السدر والطلح  
من أودية الأفلاج يقع جنوبي  
(واسط) من وادي (الأحمر)  
بياريه من الجنوب وطوله ما  
يقارب ٥٤ كيلاً يدفع في  
(الحضافة) خارج جبل طويق  
غرب (الصغو) و(الروضة)  
و(الخرفة) ويتبدد سيله هنالك  
وفيه قلعة كبيرة تدعى (الشقب)  
يلبث الماء بها شهوراً وبه  
(حفنة) و(ثمد) وكلاهما فوق أم  
رجود التي يقول بها الشاعر  
الشعبي:

لقيبته ورى حرم على قلته أم رجود  
سقاها الحيا من تالي الصيف ممليز

\* \* \*

وهو شعب من شعاب بلدة

ولكنني أهوى أراضي مطعم

سقاها رب العرش مزنا عواليها

فياصاعد النخل العشية لوأثي

بضفت الاء كان أشفى لمايها

\* \* \*

فلما رأى زوجها ازدرأها  
النخل أطعمها الرطب فلما  
أكلته قالت:

نزلنا إلى ميل الذرى قطف الخطى

سقاها رب العرش من سيل القطر

كراما فلا يغشين جارا بريبة

يعدن كما ماد الشروب من الخمر

\* \* \*

وذكره الهمداني فقال:  
و(مطعم): ماء لهم لجرم قالت  
الجرمية:

أحب ثنايا مطعم وحلالهم

وانعام جرم حيث لاح صلبها

\* \* \*

أي: غارها وأعلاها. اهـ

(البير) ينحدر إليه من جهة الجنوب الغربي مما يلي أبو رمل في أعلى (البير) ومما يلي شعب (الساحبة) من وادي (ثادق).

### مَقِصَبَة

جاء في معجم اليمامة:

بضم الميم، وفتح القاف، وإسكان الياء، وكسر الصاد، وفتح الباء، فهاء.

شعب به قلات وكهوف بجبل (الجبيل)، خنزير سابقاً يلي مغرة هيت من الشمال ينحدر شعبه مغرباً ويفيض في بطن (السلى) تحت (السويق) وهو ذو طلع.

وقلاته وغيранه وطلوحه مرتاد للمتزهين.. وقد ارتدناه أكثر من مرة.

### المَلْقَى

جاء في معجم اليمامة:

بفتح الميم، وإسكان اللام، وفتح القاف، فألف مقصورة.. اسم مكان من اللقاء.. ملتقى وادي (حنيفة) من الشمال، ووادي (العمارية) من الغرب، والقرى قرى (الملقى) من الشرق.. تجتمع هذه الأودية الثلاثة، ثم تنحدر مارة بقرية العلب، ثم العودة، ثم الدرعية ثم عرقة، فالرياض، الخ.. وقرى (الملقى) يسمى قديماً (قرى عبيد)، ويقصده الشاعر ناصر العريني في قصيدة شعبية يدعو فيها بالسقيا لهذه المنطقة، ومنها وادي (حنيفة)، يقول منها:

ووداي حنيفة مد حبل الرجابه  
جَمَه على الطيَّة يَخْضُه عَسيبَه

حتى قرى عبيد مَلَى شَعابه  
ماجاب في عصر الطرب له يَجِبَه

حَتَّى النخل يَشْتاق حَي مَشى به  
باطراف سباحاته تَنُوح الرَبِيبَة

\* \* \*

محمد بن سعود، وفي الطُّوقِية  
من قرى (الملقى) آثار قديمة  
وأسوار وأبنية، ولا تزال باقية  
حتى الآن.. ولا تخلو الشعاب  
التي حول (الملقى) من آثار  
مماثلة.

### ملك

جاء في معجم اليمامة:  
بكسر الميم، وإسكان اللام،  
فكاف..

وادي بـ (اليمامة) بين (قرقرى)  
ومهب الجنوب، أكثر أهله بنو  
جشم من ولد الحارث بن لؤى  
ابن غالب حلفاء بنى هزان،  
ومن ورائه وادي (نساح).. قال  
ذلك ياقوت.

قلت: هذا الوادي هو ما  
يسمى الآن (الأوسط)، واسمه  
القديم (ملك)، فلا يكاد يعرف  
الآن إلا عند بعض الأفراد  
بقلة.

وجزاء من (الملقى) يسمى  
الآن (المغيدر)، ويرجح  
الأستاذ/ حمد الجاسر بأنه  
منطقة العُقَيْر، التي يسكنها  
إبراهيم بن عربي والوالي  
الأموي بـ (اليمامة).. وقد  
أدركنا في هذه المنطقة قبة  
مشيدة بالآجر الأحمر متداعية،  
تسمى عند المتأخرين قبة  
عجران، ولا ندري من هو  
عجران هذا، كما أن على  
جبالها حصوناً وأبراجاً.

وقرية (الملقى) ولد بها مؤلف  
هذا المعجم عام ١٣٣٩هـ، فقد  
كانت أسرته تسكن هذه القرية،  
وكانت منطقة (الملقى) وما  
حولها حمى لخييل الملك  
عبد العزيز وركابه، وكان والد  
المؤلف مسئولاً عن هذا الحمى  
وما فيه.

ونخل (الملقى) أصلاً  
لعبدالله بن عبدالعزيز بن



## ملهم

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح الميم، وإسكان اللام،  
وفتح الهاء، فميم.

قال الهمداني: وبـ(قران) هذه  
القرية بنو سحيم، وأسفل منها  
قرية يقال لها: ملهم، وبها بنو  
غبر بن يشكر. اهـ

وقال البكري: (ملهم):  
حصن بأرض اليمامة، لبني  
غبر من بني يشكر.. وهناك  
أوقعت بهم بنو ثعلبة  
اليربوعيون، فقتلتهم أذرع قتل،  
لقتل بنى غبر رجلا منهم، وقال  
شاعر (بنى ثعلبة):

ويوم أبى جزء بملهم لم يكن  
ليقلع حتى يدرك الوغم ثائره

\* \* \*

ويوم (ملهم) أول يوم ظهر  
فيه عتيبة بن الحارث بن  
شهاب). اهـ

وقال ياقوت: قال أبو  
منصور: (ملهم) و(قران)  
قريتان من قرى اليمامة  
معروفتان.

وقال السكوني: هما لبني  
نمير على ليلة من مرارة وقال  
غيره: (ملهم) قرية باليمامة  
لبني يشكر وأخلاق من بني  
بكر، وهي موصوفة بكثرة  
النخل، ويوم (ملهم) من  
أيامهم. اهـ

وأكثر الشعراء من ذكر  
(ملهم) قال المرقش:

بل هل شجنتك الظعن باكرة  
كأنهن النخل من (ملهم)

\* \* \*

وقال طرفة بن العبد:

وإن نساء الحي يركدن حوله  
يقلن عسيب من سرارة ملهما

\* \* \*

وقال جرير:

كان حملول الحي زلن بيبائع  
من الوارد البطحاء من نخل ملهما

\* \* \*

وقال أيضاً:

أتبعتهن مقلة انسانها غرق  
هل ياترى تارك للعين انسانا؟

كان احداهم تحدى مقفية  
نخل بملهم او نخل بقرانا

يا أم عثمان ما تلقى رواحلنا  
لو قست مصبحنا من حيث ممسانا

\* \* \*

وقال داود بن متعم بن نويرة  
في يوم كان لهم على (ملهم):

ويوم أبي جرء بملهم لم يكن  
ليقطع حتى يترك الذحل ثانده

لدى جدول النيرين حتى تفجرت  
عليه نحور القوم واحمر حانده

\* \* \*

ولم يكن الشاعر أبو نخيلة  
موفقاً حين هجا أهل (ملهم)،

فهي بلاد كريمة مضيافة منذ  
الجاهلية إلى اليوم، ولكن هذا  
شأن مفارقات الشعراء، إن  
رضوا مدحوا، وإن سخطوا  
قدحوا.. وما زالت الأحرار  
تهجى وتمدح قال (أبو نخيلة):

بقران فتيان سباط اكفهم  
ولكن كرسوعا بملهم أجذما

الا تتقون الله ان تحرموا القرى  
وان تسرقوا الاضياف يا أهل ملهما

\* \* \*

ولقد تعرضت (ملهم) في  
سنة ١٣٧٠ هـ لحادث مؤلم،  
سحابة ألقت بثقلها برداً مخيفاً  
غمر بنيانها، فما استطاع أن  
يتحمل ما ألقت فوقه من ركام  
البرد، فتداعى على ما فيه،  
ونجا أهله بأنفسهم إلى الجبال..  
فكانت جائحة مخيفة، حاولت  
آنذاك أن أصور الحادثة وأرثي  
البلدة في قصيدة، جهدت في

تقلب أوراقي لعلّي أعثر عليها،  
ولكن أخفقت.. كان مطلعها:

ماذا جرى في الأرض أيتها السما  
لنرى أديمك عابسا متجهما

\* \* \*

ويوم (ملهم) الذي أسلفنا  
طرفاً من خبره هو لبني يربوع  
على بني يشكر.. وسببه أن  
أخوين من بني يربوع هما:  
عبدالله بن الحارث وأخوه  
علقم. انطلقا في أثر إبل لهما،  
فوردا (ملهماً) من أرض  
اليمامة، فألقى أهل (ملهم) من  
بني يشكر القبض عليهما،  
وقتلوا علقمة وأسروا أخاه  
عبدالله، فبقي في أسرهم مدة،  
ثم أخذوا عليه عهداً أن لا ييبح  
عنهم بسر.. فلما وفد على قومه  
طلبوا خبره فأبى أن يفيدهم  
بشيء، فأخذوا أثره حتى جاءوا  
(ملهماً)، فتحصن أهل (ملهم)

وأخذوا حذرهم من القوم..  
فأدرك اليربوعيون الحقيقة،  
فحرقوا بعض نخيلهم  
ومزارعهم، فلما رأوهم يفعلون  
ذلك خرج إليهم أهل (ملهم)  
ونازلوهم، ولكن أهل (ملهم)  
انهزموا، وقتلوا منهم عمرو بن  
صابر اليشكري وآخرين.. وفي  
ذلك يقول مالك بن نويرة:

طلبنا بيوم مثل يومك علقما  
لعمري لم يسع بها كان أكرما

قتلنا بجنب العرض عمرو بن صابر  
وحمران اقصدناهما والمثما

قلله عينا من رأى مثل خيلنا  
وما أدركت من خيلهم مثل ملهما

\* \* \*

و(ملهم) مشهور بكثرة نخيله  
وجودتها.. والأشعار المتقدمة  
تنص على ذلك، فهو ولا شك  
من أشهر مناطق النخيل  
ب(اليمامة).. ولقد أدركت نخيله

أحمد هو صاحب التاريخ الذي  
عول عليه بعض المؤرخين  
لـ(نجد).

وفي سنة ٨٥٠هـ رحل  
حسن بن طوق جد آل مُعَمَّر  
من (ملهم) إلى (العيينة) بعد أن  
اشتراها من آل يزيد من بني  
حنيفة، وتكاثر العمران والحِث  
والبث بها.

وفي سنة ١١٢٣هـ احتل  
أهل (حريملاء) بلدة (ملهم)،  
وكان ذلك العهد عهد فوضى  
تحكمه القوة وتسوده شريعة  
الغاب.

وأمرأء (ملهم) وأسرته  
الشهيرة أسرة فضيلة كبيرة  
ذات سمعة طيبة ومكارم  
أخلاق، وهم ينقسمون إلى  
فروع كثيرة، هم: آل الشيخ،  
وآل حسن، وآل عبدالحسن،  
وآل يحيى.. وقد أنجبت هذه

عماً متكاثفة وارفة الظلال  
مغدقة موقرة، يقول الشاعر  
الشعبي ذاكرةً كثرة نخيل  
(ملهم) ووفرة تمرها:

يعوضك في هجر إلى قل تمره  
وادي بريك وملهم ونعام

\* \* \*

ويقع (ملهم) في أسفل وادي  
(قران) عند منفسخه من  
الجبل، وأحياناً يضاف إلى  
فيقال: وادي (ملهم)، خصوصاً  
الجزء من ملهم البلدة، حتى  
يصب الوادي في روضة  
الخش، لا يسمى إلا بوادي  
(ملهم)..

ولـ(ملهم) ذكر في أحداث  
القرون المتأخرة.. ففي سنة  
١٠١٥هـ انتقل الشيخ أحمد  
ابن محمد بن عبدالله بن بسام  
من بلدة (ملهم)، وكان قاضياً  
بها إلى بلدة (العيينة).. والشيخ

الأسرة عدة علماء، منهم:  
الشيخ حصام، والشيخ  
عبدالرحمن بن سعد، والشيخ  
قاضي مبايض من آل  
عبدالعزیز، والشيخ يحيى  
قاضي حائل من آل يحيى،  
والشيخ ناصر وكيل إمارة  
حائل.

ومن علماء (ملهم)  
الشيخ ناصر بن موسى  
قاضي رُمَاح، والشيخ  
غِيَهَب قَاضٍ بمحكمة  
الرياض، وأخوه الشيخ  
عبدالله، والشيخ الحجازي،  
والشيخ ابن سلطان ومنه طلبة  
علم معروفون.

وبه أسر كثيرة وكبيرة،  
عددت منهم ما يزيد على خمس  
وتسعين أسرة، وددت أن يتسع  
المجال لسردهم، ولكن لم يتسن  
ذلك.

ويسمى (ملهم) أيضاً  
(الحنو)، يقول شاعره الشعبي  
عبدالله بن سعيد:

واد الحنولا من جرى لي مجاله  
زاد العنا واشتد في القلب ولوال  
لو الهوى لي ما تعديت جاله  
لو اشترى صاع الدخن فيه بريال  
\* \* \*

ومن قصيدة له يذكر (ملهماً)  
ويثني على أهلها:

لو غبت عن دبرتي ما نيب ناسيها  
سمومها بارد وبرودها دافي  
دار نشينا بها كلنا حلاويها  
هي امنا التي شربنا درها الصافي  
يا حلو ماها ومشتى في ضواحيها  
والقيظ مقيظنا مختلف الاصناف  
يوم البلابيل تسجع في نواميها  
والفرس والتين كل منه خراف  
ريف المساكين لا قلت مساعيها  
يشبع بها الجار واللاجي والاضياف

## مانح

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح الميم ممدودة، وكسر  
النون فحاء..

وَادٍ من أودية الوشم، يسيل  
من صفراء (مرأة) مشرقاً،  
ويمر ببِلدة (مرأة) ويفيض في  
سبختها الشرقية.

## ماوان

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح الميم، بعدها ألف، فواو  
مفتوحة، فألف، فنون..

وَادٍ كثير الماء أو منسوب إلى  
الماء.. يطلق على عدة أعلام  
في الجزيرة، فمنها ماء في  
عالية نجد، وجبل وماء غرب  
(العارض)، ووَادٍ في العارض  
وما وقع غربه.

فالذي في (العارض) هو ما  
ذكره (ياقوت) بقوله: وهي قرية

منابع الجود ما تطفئ قهاوبها

حمائل ما بها نذل ولا هافي

بحدودنا الفاقعة واللي مواليتها  
والشرق يفهم حدوده كل عراف

روضة بعطنا مدك شعيبنا فيها  
يحدّها العرق مرسوم بالاوصاف  
تشهد لها نجد حاضرها وباديها  
قول على الفعل مثل الصبح كشاف

\* \* \*

## ماشية

بفتح الميم وكسر الشين وفتح  
الياء فهاء.

على صفة الماشية من  
الدواب وغيرها أرضه في  
غربي اليمامة فيها آبار  
ومياه ويشملها هذا الاسم قاله  
ياقوت.

قلت: ونحن الآن لا  
نعرف علماً يحمل هذا  
الاسم فـي اليمامة ولا  
حولها.

في أودية (العلاة) من أرض  
اليمامة، بها قوم من بني هزان  
وربيعة؛ وهم ناس من اليمن..  
ثم قال ياقوت: وقال ابن دريد:  
يهمز ولا يهمز، ويضاف إليه  
ذو، وأورد شعراً لعروة بن  
الورد العبسي.. ويبدو أن شعر  
عروة ليس المراد به (ماوان)  
اليمامة، وإنما المراد به (ماوان)  
العالية، ولكن ياقوت - رحمه  
الله - لم يفرق بينهما.

ويقول الهمداني: ومن  
الأودية التي تدفع في (الخرج):  
ذو أرول، وماوان، وتمر،  
وقلاب.. كل ذلك يحدر في  
(الخرج) تجمع وادياً واحداً،  
ويتغشاه من أسفله وادي  
(المغسل) و(الرملة)، تحفه فيها  
نقى (العزاف) مشرف على  
(الخرج). اهـ

وفي مكان آخر يقول: وفرع

(ماوان) الذي يصب على  
(الخرج) اسمه العلاة. اهـ

وفي مكان آخر يقول: ومن  
جانب اليمامة الآخر قرية يقال  
لها المجازة بها بنو هزان من  
عَنْزَة، وإلى جانبها قرية يقال  
لها (ماوان)، بها بنو هزان وبنو  
ربيعة من النمر بن قاسط. اهـ

وقد ذكر ابن المقرب الشاعر  
الأحسائي المشهور (ماوان) في  
شعره، وذكر شارح ديوانه أنه  
يعني (ماوان) اليمامة.. فلا بد  
والحالة هذه أن هناك رابطة  
تربطة بـ(ماوان) اليمامة، قال  
يمدح الأمير محمد بن أحمد  
العيوني:

سائل ديار الحي من ماوان  
ما أحدث فيه يد الحدثان  
واطل وقوفك يا أخي بدمنة  
قد طال في اطلالها ادماني

\* \* \*

وقال أيضاً:

ما أنصف الطلل العافي بماوانا  
لم يشجه يوم سلّمنا وأشجانا

\* \* \*

قلت: (ماوان) لا يزال  
يعرف باسمه الآن.. وادٍ من  
أودية (العلاة)، (علّية) الآن من  
أكبر أوديتها التي تسيل مشرقة،  
وتصب في الخرج، وبأسفله  
طلول وآثار وأسوار تدل على  
قوة أهلها ومنعتهم، ولا تزال  
بعض أسوارها وقصورها  
محتفظة بها كلها وجدرها  
العريضة.

وهذا الوادي إذا تداركت  
عليه السيول يظل ماؤه يجري  
مدة طويلة، وبه مغائض  
ومستقرات مياه تمكث مدة  
أطول.

وقد قام بأسفله الآن عند  
منفسخه من الجبل قرية جديدة  
تحت القرية القديمة بأكيال،  
يسكنها أخلاط من الناس.

ويصب في وادي (ماوان)  
عدة روافد، فأولها وأنت مصعد  
به عن يمينك: بنو قلاب اثنان،  
وبنو باهج والزرق وبنو مظلة  
ودندن ودنيـدن والوعلي  
والصحاف.. أما التي عن  
يسارك وأنت مصعد فهي: قري  
مويوين ومويسل وماءة الخرامة  
والصحن وحجلي، وحجيل  
والمليح والنخيلة وأم خيسة.

ويسكن هذا الوادي طائفة  
من قبيلة القُرَيْنيّة.  
وبه عينة جارية وغدر  
وقلات كثيرة.

هذا هو (ماوان) العارض،



أما (ماوان) الذي غربي  
العارض فهو منهل يقع غرب  
العارض، بينه وبين رمل الدُّبَيْل  
- الدُّحْي الآن غرب الوَرْهِيَّة -  
الـوَره قديماً-، وشمالي  
الجُوفَاء، وهو ليس ذا  
بال، ويقابله في العارض  
أنف بارز مشهور  
يضاف إليه أنف (ماوان) أو  
خشم (ماوان).. وهذا الماء  
قديم.

## مَبَايِض

جاء في معجم اليمامة:

بضم الميم، وفتح الباء، بعدها  
ألف فياء مكسورة، فصاد..

من مياه تميم قديماً، وهو  
يتوسط (البُطَيْن) - تصغير  
بطن - بين جبل مُجَزَل شرقيه  
وبين جبل العَرَمَة غربيه،

وواديه ينحدر من جبل مجزل  
مشرقاً، ومن عِبْلَة سُدير وراءه  
غرباً.. وينتظم بلدة مبايض  
ويعانقه من الروافد شعب  
(بوضة) قرية في حِضْن مجزل  
غربي مبايض، أسسها هَجَّاج  
الهَفْتَا رئيس المحالسة من مطير  
أيام مهاجر البادية، ويعانق  
وادي (مبايض) أيضاً وادي  
(المريديمة) وشعب (أبي  
(حصاة)، كل هذه تعانقه قبل أن  
يجتاز هجرة (مبايض)، ويقع  
شماليه شعب (الْقَلْتَة)، يسيل  
في روضة القصر: واحد  
القصور.. وجنوبي وادي  
(مبايض) شعب (الثُوَيْر)،  
يسيل في (أم الشَّقُوق) مع وادي  
(مبايض) وأم الشَّقُوق روضة  
كبيرة أثيرة في حِضْن  
(العرمة).. وكل هذه الأودية

تسيل من جبل مجزل.

واسم (مبايض) قديم، ورد  
في كتب المنازل والديار وكتب  
أيام العرب، وفي يوم من أيامهم  
شهير يدعى يوم (مبايض)،  
وهو لبكر على تميم.. وكان  
طريف بن تميم العنبري لا  
يتقنع في سوق عكاظ كشأن  
الفرسان يتقنعون لئلا يعرفوا  
فوافي عكاظ غير متقنع، وكان  
قد قتل شراحيل الشيباني أحد  
بني عمرو بن ربيعة بن ذهل بن  
شيبان، فجعل رجل من بني  
شيبان يدعى حمصيصة جعل  
يتوسم وجه طريف، ففطن له  
طريف، فقال: مالك  
تتوسمني؟؟ فقال الشيباني:  
أتوسمك لأعرفك فله علي إن  
لقيتك في غير السوق لأقتلك أو  
تقتلني فقال طريف:

أو كلما وردت عكاظ قبيلة  
بعثوا إلي عريفهم يتوسم  
فتوسموني إنني أنا ذلكم  
شاكى سلاحي في الحوادث معلم  
تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة  
زغف ترد السيف وهو مثلم  
حولي أسيد والهجوم ومازن  
واذا حلت فحول بيتي خضم

\* \* \*

ثم إن بني ربيعة  
نزلوا (مبايض)، فأبق عبد  
منهم وأخبر بني تميم  
بهم، فأغار عليهم التميميون  
فتركهم الربيعيون حتى  
ملأوا أيديهم من الغنائم، فكر  
عليهم الربيعيون وهزموهم،  
وقتلوا منهم طريفا العنبري،  
قتله حمصيصة الشيباني،  
وقال:

ولقد دعوت طريف دعوة جاهل  
سفها وانت بمعلم قد تعلم

وأُتيت حيا في الحروب محلهم  
والجيش باسم أبيهم يستقدم  
فوجدت قوما يمنعون ذمارهم  
بسلا اذا هاب الفوارس أقدموا  
واذا دعوا أبني ربيعة شمروا  
بكتائب دون السماء تعلم  
حشدوا عليك وعجلوا بقراهم  
وحموا ذمار أبيهم أن يشتموا  
سلبوك درعك والأغر كلاهما  
وبنو اسيد أسلموك وخضموا

\* \* \*

وكان طريف آنذاك فارس  
تميم المعلم.. وقتل أيضاً من  
تميم ذلك اليوم أبو جدعاء  
الطهوي؛ وهو فارس مشهور  
أيضاً.

وقد ذكر (مبايضا) أيضاً  
عبدة بن الطبيب، فقال:

كان ابنة الزيدي يوم لقيتها  
هنيذة، مكحول المدامع مرشق

يراعى خذولا ينفض المرد شادنا  
ينوش من الضال القذاف ويعلق  
وقلت لها يوما بوادي مبايض  
الا كل عان غير عانيك يعتق  
بصادف يوما من مليك سماحة  
فياخذ عرض المال أو يتصدق  
وذكرنيها بعد ما قد نسيتها  
ديار علاها وابل متبعق  
بأكناف شمات كان رسومها  
قضيم صناع في اديم منق

\* \* \*

وأول من اتخذ (مبايضاً)  
هجرة الهوامل من مطير،  
ورئيسهم فالح بن السبيعي..  
والصَّهْبَة من مطير، رئيساهم  
جُفْران وهايِف الفُغْمة..  
والمخالسة من مطير أيضاً،  
ورئيسهم هَجَّاج الهفتا عمروها  
عام ١٣٣٤ هـ، ثم انتقل الصهبة  
لقرية: تصغير قرية في الشمال  
الشرقي للمملكة، وانتقل

المحالة لـ (بُوضَة)، وبقي  
الهوامل في (مبايض) .. وقد  
كان لها شأن أيام انتفاضة  
الإخوان، يخرج منها أيام  
الفتوحات حوالي ألف مقاتل،  
وبلغ سكانها ما يزيد على ألفين  
نسمة، وبها ثلاثة مساجد  
كبيرة، وتأمّر فيها بعد ابن  
السبيعي، طامي القريفة، وقد  
أثنى عليهم الشاعر محمد بن  
عثيمين) في قصيدته البائية  
التي قالها يوم الجهراء سنة  
١٣٣٩ هـ، قال:

كذلك اخوانهم لا تنس فضلهم

هم نصرة الحق صدقا أينما ذهبوا

أعني بهم عصبة الاسلام من سكنوا

مبايضا ولحرب المارق انتدبوا

\* \* \*

وجاء في (بلاد العرب): ...  
وإن أردت ورد تمر وتمير  
وردتهما، وهما ماء أن لعدي

والتي، إلى أن قال: وإلا مضيت  
فوردت (مبايض)؛ وهو ماء لـ  
(ضبة) .. وإن اتقيت اللصوص  
على ورد (مبايض)، فإن عن  
يمينه بأسفل واديه (حسبا) فمأ  
أو فمين، يسمى: الدويبة، ثم  
تجوز (مبايض)، وبين  
(مبايض) و(حجر) أربع ليال  
منطلقات .. الخ. ويقول  
الهمداني: فمن أيمن بطن  
(العتك): (تمر) و (تمير)  
ومبايض) و(روضة العرقوبة)،  
ويقابلك (ضاحك) وهي نقيض في  
(العرمة)، يدفع إلى مياسر  
(الدهناء).

وذكرها (المتلمس) في شعر  
له، قال:

ألك السـ\_\_\_\_\_دير وبارق

ومبايض ولك الخورنق

والقصر من سنداد ذو الكعب

ـات والنخل المنبق

والغمر والاحساء والـ  
ذات من صـاع وديسق  
والقـادسية كلها  
والجوف من عـان وطلق  
\* \* \*

وذكره البكري، وقال: يروي  
في تسميته (أبايض) - بالهمزة  
بدل الميم - وساق بعض أخبار  
يومه الذي وقع فيه، وأورد بيتين  
لجرير، هما:

خيلي التي ركبت غداة مبايض  
فرجعن سبيكم وكل سوام  
الحقتنا ببني ربيعة بعد ما  
دمى الشكيم دماج كل حزام  
\* \* \*

قالهما يعير بني مالك بن  
تمامة قال أبو عبيدة - الكلام -  
البكري - سألت عبدالله بن  
زرعة الذهلي عن قول جرير  
هذا، ولم تكن معهم ظعائن ولا  
أموال. اهـ

وجاء في حوادث سنة  
١١٩٥ هـ لابن بشر أن قبائل  
الظفير وغيرهم اجتمعوا،  
ويرأسهم محسن بن حلاف  
رئيس آل سعيد، ودهام أبا  
ذرعة وقبيلته الصمدة،  
وغيرهم، والجميع سبعة  
أحلاف، ونزلوا (مبايض)،  
وسار إليهم سعود ابن  
عبدالعزیز من الدرعية،  
واستنفر أهل (سُدَيْر) ومن  
حولهم، فهزم هؤلاء العربان،  
وأخذ أموالهم وقتل  
رؤساءهم. اهـ باختصار.

وخبر سعدون بن عريعر  
ونزوله على (مبايض)  
ومهاجمته للروضة بمن معه،  
 وأميرها الآن هو فلاح بن نايف  
الحمري؛ وهو أمير الحُمُرَان أحد  
جزمي الهواملة من مطير..  
ولي مع الأخ فلاح صحبة  
طويلة وصداقة، فنعم الرجل

أخاً وفيّاً وصديقاً صادقاً..  
وقبله كان أمير (مبايض) كُمَيْخ  
ابن حنيظل المريخي، وقبله في  
إمارة مبايض أبوه حنيظل  
المريخي.

ويسمى (جو مبايض): جو  
الحريبين، لأنه واقع أصلاً بين  
منهلين، كل منهل لطائفة من  
العرب، والحرب بينهما قائمة،  
من أجل ذلك سمي بـ(جو  
الحريبين).

ومن قصيدة طويلة لعبدالله بن  
عبدالهادي الحضيري الحمر  
في بلده (مبايض)، يقول منها:

زال الجهل عنا بظلمه وظلماه  
وطلع لنا فجر التعاون على الدين

من فضل ابو تركي وطنا عطانه  
مبايض المعروف جو الحريبين

معروف بالتاريخ وقت سكناه  
عن حول سنة جراب ينقص بشهرين

هذي حدوده في زمان ملكناه  
أرض وسيدة واقعة بين ضلعين

ضلع الاجلة مرتع الحيل وحماه  
والضلع الاوسط في مقارن شعيبين  
واللي شمال الحد روض زرعناه  
روض الخفيسة كلها والبطنين  
تنزل هدفنا طاعة الله وتقواه

نركز ونزرع والمباني من الطين  
\* \* \*

### معرض

قال البكري: معرض: بفتح  
أوله وإسكان ثانيه، بعده راء  
مهملة مفتوحة وضاد معجمة  
موضع مذكور وقد قال ابن أبي  
ربيعة:

بها جازت الشعثاء والخيمة إلى  
قفا معرض كأنهن صحائف

\* \* \*

وينحدر هذا الوادي من قرب  
جبال رايه حيث يمر من جنوب  
(دفاق) وينتهي صاباً في  
(ملكان) جنوباً، وغربي طريق  
اليمن.

## المنتفية

يصب في (مكان) تحت  
مصب (محرّض) وتعتبره  
خزاعة حدها الجنوبي مع  
الجاذلة.

## محسر

هو وادٍ يقبل من الشمال إلى  
الجنوب مع فج، يفصل بين  
(منى) وجبالها وبين (مزدلفة)  
وجبالها. وهو منخفض يسيل  
عليه ما والاه منهما، وما يسيل  
من (منى) أكثر، ولعل هذا  
مصدر الخلاف بين العلماء:  
هل هو من (منى) أو ليس منها؟

ويسمى (محسر) وادي  
النار، ويقال له أيضاً: (المهلل)  
لأن الناس إذا وصلوا إليه  
هللوا. ومما يقال إنه سمي  
(محسر) لأن فيل أبرهة حسر  
به، ولم يرجح ذلك لأن

المعروف أن الفيل لم يدخل  
حدود المحرم. ومحسر داخل  
الحدود. وعرض وادي  
(محسر) خمسمائة وخمسة  
وأربعون ذراعاً، وأجمع الأئمة  
رحمهم الله على استحباب  
الاسرع فيه للحاج بقدر رمية  
حجر، لما ثبت أن النبي ﷺ فعله.  
ويبدو أنه لا حكمة شرعية  
في ذلك أكثر من أنه ﷺ إذا وجد  
فجوة في الطريق حرك راحلته،  
وإذا ضاق غض من زمامها  
رفقاً بالناس. وقال في (شفاء  
الغرام): لعله المشار إليه بقول  
عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه حين أفاض من عرفة إلى  
مزدلفة:

إليك تعدو قللاً وضئها

مخالفاً دين النصارى دينها

\* \* \*

ويعنيه عمر بن أبي ربيعة إذ

يقول:

يا صاحبي قفا نقض لبانة

وعلى الظعان قبل بينكما اعرضا

ومقالها بالنعف نعف محسر

لفتاتها: هل تعرفين المعرضا؟

هذا الذي أعطى موائق عهده

حتى رضيت وقلت لي: لن ينقضا

\* \* \*

وكذا عناه الفضل بن عباس

ابن عتبة اللهبي بقوله:

أقول لأصحابي بسفح محسر

ألم يأن منكم للرحيل هبوب؟

فيتبعكم بادي الصبابة عاشق

له بعد نوم العاشقين نحيب

\* \* \*

منى

ومن (محسر) يفضي

الطريق (منى) وهو مجتمع

الحجيج يوم التروية، الثامن من

ذي الحجة ويدفعون منه يوم

عرفة إليها صباحاً، ويعودون  
إليه صباحاً يوم النحر،  
ويمكثون به أيام التشريق  
تلتزمهم البيوتوتة به لاستكمال  
مناسك حجهم إلا من استثنى  
شرعاً.

واختلف في تعليل تسميته  
بمنى، ف قيل: لما يُمْنى فيه من  
الدماء أي: يراق وهو القول  
المشهور. وقيل: لكثرة مايسيل  
به واديه من الناس عبر عنه  
بالامناء ويقال: أمنى الوادي،  
أي: سال. وقيل غير ذلك.

وحدود (منى) من جمرة  
العقبة إلى وادي (محسر) على  
الأرجح من أقوال العلماء  
وبعضهم يرى أن جمرة العقبة  
الوسطى ليست من منى ولكل  
دليله.. ولعل ما رجحناه هو  
الأصح إن شاء الله.

ونذكر الازرقى أن طول  
(منى) من جمرة العقبة إلى



أفاعية وهي وادي يصب في  
منى. اهـ

وبـ(ثبير غيناء) قمة بارزة  
يقال لها: (ذات القتادة) فيما  
يقول الحارث بن خالد:

إلى طرف الجمار فما يليها  
إلى ذات القتادة من ثبير

\* \* \*

وبوجهه مما يلي منى شعب  
عليّ، وشعب الحضارمة، وكان  
يسمى في الجاهلية سميراً  
ويسمى الآن جبل الرخم. قال  
في «معجم البلدان»: (.. وقال  
أبو عبد الله محمد بن إسحاق  
الفاكهي في كتاب مكة من  
تصنيفه: كان ابن الرهبن  
العبدري المكي صاحب نوادر،  
ويحكي عنه حكايات، فمن ذلك  
أنه كان يوافي كل يوم أصل  
ثبير فينظر إليه إلى قتلته.. ثم  
يقول: قاتلك الله فماذا فنى من  
قومي من رجال ونساء وأنت

وادي (محسر) سبعة آلاف  
ومائتا ذراع، وعرضه - في  
المتوسط - ألف وثلاثمائة  
ذراع، والأجود من كلام أهل  
اللغة في منى الصرّف وأنه  
مذكر. والجلان اللذان يكتفان  
(منى) من الشمال والجنوب  
هما (الطارقي) المشرق عليه  
من الشمال. و(مثير) المشرف  
عليه من الجنوب. حسبما  
تعرفه بادية مكة الآن.

وبطرف (المثير) من الشرق  
هضبة بارزة يقال لها دقم الوبر،  
 والمعروف أن جبلي (منى)  
المشرفان عليه هما ثبيران،  
ويقال للشمالين منهما (ثبير  
غيناء)، وبأصل الجنوبي منهما  
مما يلي مسجد الخيف جبل  
يقال له: الصفائح. وبينهما  
يسيل وادي (أفاعية) قال في  
(بلاد العرب): «وثبيران وهما  
جلان مفترقان تصب بينهما

قائم على دينك، فوالله ليأتين  
عليك يوم ينسفك الله فيه عن  
وجه الأرض فيذكرك قاعاً  
صفصفاً لا يرى فيك عوج ولا  
أمتاً). اهـ

## مليح

جاء في معجم اليمامة:

بضم الميم، وفتح اللام،  
وإسكان الياء، فحاء..

ذو الملح أو كثير الملح أو ذو  
الملاحة أعرف في اليمامة مما  
يحمل هذا الاسم عدة شعاب:

١ - شعب يسيل من جبل  
العرمة الشمالية، ويصب في  
روضة الحقافة وجل سيلها منه  
وبه عقبة تخرج على العرمة  
تسمى أم الأرشية وعرة نكدة..  
ولنا في هذا الشعب مع رفقة  
السفر ذكرى ليلة شاتية.

٢ - شعب يسيل من جنوبي

اللهزوم مجنباً، ويصب في  
وادي (قران) تحت بلدة القرينة  
- قران سابقاً، تحتها مباشرة  
ويسقى بعض نخيلها ويلحقون  
به الألف واللام فيقولون  
(المليح) وبشعبته اليسرى في  
حجر لاطئ بالأرض أسود  
كتابات أثرية أحسبها ثمودية.

٣ - شعب يسيل من صفحة  
جبل طويق الشمالية بين بلدة  
الزلفي والغطاط به قرية ونخل  
ومزارع يسكنه السقايين من  
مطير وكان يسقى قديماً  
(الأمليح) فخفف أخيراً ودعى  
(مليح) وفيه يقول زياد بن منقذ:

يا ليت شعري متى اغدو تعارضني  
جرداء سابحة أو سابع قدم  
نحو الأمليح أو سمنان مبتكراً  
في فتية فيهم المرار والحكم

\* \* \*

٤ - شعب يسيل من صفحة

(المنبج) يامال راح عشية  
من مزنة تسمع لها في الجبل ويد  
هذي من أكبر نعمة الله عليه  
يوم من الفرقة ويوم من الصيد

\* \* \*

### المنسف

جاء في معجم اليمامة:  
بكسر الميم، وإسكان النون،  
وفتح السين، ففاء.

تطلق هذه التسمية على عدة  
أماكن في اليمامة، ويبدو أنها  
أصلاً تطلق على قرى، وهو  
ممتد منبسط لا يستقر فيه الماء  
ومنها:

١ - منسق الزلفي: وفيه في  
سنة ١٢٧٧هـ أغار الإمام  
عبدالله آل فيصل على عرب  
ابن سقيان من مطير وقتل منهم  
حمدي بن سقيان ورجالاً من  
قومه وأخذ أموالهم.

جبل طويق على وادي (لحا)  
من الناحية الشمالية فيما بين  
(الاذيرعات) و(الثوامر)،  
يلحقونه الألف واللام: (المليج).

٥ - و(المليج) أيضاً أحد  
روافد وادي (مرقان)  
ب(الحريق)، وماء باليمامة  
ل(بني تميم) قاله ياقوت عن أبي  
حفصة.

### المنبج

جاء في معجم اليمامة:

بضم الميم وإسكان النون،  
وفتح الباء، وكسر العين، فجيم.

رافد كبير من روافد وادي  
(البن) بطن الخال سابقاً وهو  
في جانبه الشمالي بأعلاه وفيه  
ثمند ترده الغنم وهو الذي يقول  
فيه الشاعر القريني من مثل  
شعبي:

٢ - منسق الحوطة: يقع غرب جبال شعاري وشرق السوط.. قاع ممتد منبسط معروف لدى أهل تلك الجهة يشقه طريق الجنوب.

٣ - منسق الملقى: قاع ممتد جنوبي وادي (الملقى) يسيل عليه يشقه طريق الشمال وهو معروف لأهل هذه الجهة.

### مَهْدِيَّة

جاء في معجم اليمامة:  
بفتح الميم والهاء، وكسر الدال، فياء مشددة مكسورة، فهاء.

رافد من روافد وادي (حنيفة) يقع بين وبيرو وبين قرية عرقة مما يسيل من ظهر طويق مشرقاً.. وهو شعب كبير به منهل يضاف إلى هذا الوادي ماؤه (مهدية) وفوقه ثمد اسمه

(الثروى)، وفوقه ثمد آخر غاب عني اسمه الآن، وهى من شعاب (العارض) المعروفة، يفيض سيلها في حوض سد الرياض من وادي (حنيفة) وبها عدة روافد وهى من الجانب الشمالي وأنت مصعد: (المصيدير)، (المقبرة)، (معدى)، (أم ثعبه)، (أم الحنل)، (أم الجمال)، (أم حبشة).. ومن الجانب الجنوبي للمصعد: (المعل)، (التميلة)، (الرميلة)، (الوشيل)، (أم خنصبة) - خنصر - (المجيرل)، (أم قصيم)، (أم حماط)، (جزعا)، (الثروى).

### المَبَارِى

ميم ساكنة، وباء مفتوحة، فألف، فراء مكسورة، فياء.  
على صيغة باراه يُباريه.. إذا سايره.

قال الأستاذ العبودي:

يقبل من شمال جبل قطن  
من مشاحيد والجثوم ومن غرب  
جبل التين ثم يجري حتى ينتهي  
به المطاف في وادي (الرمة)  
واسمه القديم (ذو العشيرة)،  
وتسمية المباري حديثة وعن أنه  
ظلَّ يُباري وادي (المحلاني)  
ويباري جبل قطن فيما بينهما.

قال الهجري: قطن العشيرة:  
جبل أحمر عن يمينه الظهران،  
وأضيف قطناً الجبل المشهور  
إلى هذا الوادي لأن أصل مائه  
تأتي من قطن الشمالي وقرب  
أعاليه من قطن.

وورد في معلقة عنتر بن  
شداد العبسي ذكره ذي العشيرة  
وهو يريد ذا العشيرة الذي  
أصبح الآن يسمى المباري لأنه  
أقرب الأماكن التي تسمى بهذا  
الاسم إلى بلاد بني عبس بطن

الشاعر وقد قال:

تاوى له قُصص النعام كما أوت  
حزق يمانية لأعجم طنم  
يتبعن قلة رأسه ومكانه  
حرج على نغش لهن مخيم  
صغر يعود (بذي العشيرة) بيضه  
كالعبد ذي الفرو الطويل الأصم

\* \* \*

ولقد ذكر الإمام أبو إسحاق  
الحري رحمه الله: وكان يمر  
بذي العشيرة (المباري) هذا  
طريق غير سلطانية من طريق  
حاج الكوفة إلى مكة المكرمة  
تكون لمن أراد ألا يسير مع  
الطريق السلطانية بأن يظل  
ذاهباً إلى جهة القبلة أي ناحية  
الجنوب الغربي من (الأجفر)  
قبل أن يصل (قيد) وهي  
مشهورة على طريق حاج  
الكوفة، وأيضاً وهو مبتدأ بها  
من جهة العراق، وطريق

العشيرة لمن أراد ألا ينزل فيدا.  
يعدل من الأجفر وهو مصعد  
يسرة فينزل المحربة (لم يتضح  
وجه الصواب فيها) وبها آبار  
ونخل وبينهما ثلاثون ميلاً ثم  
ينزل (الحاجر) بينهما عشرون  
ميلاً ومن أراد أن ينزل (فيداً)  
لا يسلك هذا الطريق فيعدل إذا  
خرج من (فيد) لـ (لحا) ستة  
أميال عند (البريد) يسيرة. حتى  
ينزل العشيرة والدليل على أنه  
يريد (المبارى) هذا ليس غيره  
أنه هو الذي في اتجاه المتياسر  
من الأجفر الذي يريد أن يقصد  
علم الحاجر على الطريق  
الأعظم والمسافة بينه وبين  
الحاجر عشرون ميلاً أو ٣٧  
كيلاً بين المبارى والحاجر،  
وبالنسبة للمنحدر أي المسافر  
من مكة المكرمة إلى العراق  
ينزل بين علمى الحاجر مما

(١) المناسك ص ٣٠٢.

يلي سميراً فيسير إلى العشيرة  
بسته عشر ميلاً ويأخذ ذات  
اليسار حتى يخرج إلى الطريق  
الأعظم دون فيد ستة أميال  
عند البريد<sup>(١)</sup>.

ونقل ياقوت عن الأصمعي  
قوله: (خو) هو واد قرب قطن  
يصب في (ذي العشيرة) وهو  
واد به نخل وماء لبني عبدالله  
ابن غطفان وهو يصب في  
الرمة مستقبل الجنوب وأعلى  
(ذي العشيرة) مبهل.

وعلى هذا الوصف ينطبق  
على وادي المبارى ومبهل  
يسمى حالياً المحلاني.

أما (خو) على قول  
الأصمعي فليس له علاقة  
بالخوة وهي الماء التي تقع إلى  
الغرب من ناحية جنوب جبل  
حبشي وبينهما جبل الخدار

(الربائع قديماً) وهي لا تزال  
معروفة باسمها القديم وهي قول  
العامة:

الشيخ بالخوة سبوره يويق  
مالت سبوره من طوال المراقيب

قالوا: على الليل؟ قال: دونه فريق  
قال: الشوايا ما يفكون من ذيب

لحقوا أهلها فوق جزل السبب  
وتباشرن باللك حرش العراقيب

\* \* \*

ونكر البكري أنه نقل عن  
يعقوب بن السكيت وهو يتكلم  
على مبهل قوله: هما مبهلان  
واديان يتماشيان من بين ذي  
العشيرة وبين حاجر، وهذا  
الوصف لذى العشيرة ينطبق  
على المباري هذا لأن الواديين  
المذكورين هما يسميان الآن  
المحلاني والطرفاوي وقد قرن  
ذكر ذي العشيرة بذكر ثادق  
قديماً ( ثادج حالياً) وهو وادي

إلى الجنوب الشرقي منه جاء  
ذلك في شعر للشماخ بن  
ضرار:

فصد بها عن ثادق وحسابه  
وصد بها عن ماء ذات العشائر

\* \* \*

وهنا بلفظ الجمع ذات  
العشائر بلد من الأفراد ذي  
العشيرة وذكر ماء ذلت العشائر  
ولعله يقصد المكان الذي أحدثت  
فيه الهجرة أي القرية الأعرابية  
من هذا الوادي ولكن الشماخ  
نفسه قرن ذكر ذي العشيرة  
الذي أصبح يسمى المباري بذكر  
ثادق أو ثادج وهنا يوصف  
حماراً وحشياً :

ترَبَّعَ من حوض قنانا وثادقا  
نتاج الثريا حملها غير مخدج  
إذا رجَّع التعشير زداً كأنه  
بناجذه من خلف قارحه شجي

\* \* \*

إلى أن قال:

يظلُّ بأعلى (ذي العشيرة) صائماً  
عليه وقوف الفارسي المتَّوجِّ

\* \* \*

وهذا بالإفراد ذي العشيرة  
مما يدل على أنه ذكره بلفظ  
الجمع ليستقيم له الوزن.

ووادي المباري يقع في  
المنطقة الغربية الشمالية من  
القصيم.

### مِبْهَل

بكسر الميم وسكون الباء  
والهاء مكسورة فلام.

قال الأستاذ محمد العبودي:

وتسميته جاءت لأن الإبل  
في وقت الربيع إذا شُبعت  
مرعاة الطيب أبهَلَّت أي  
امتلأت حليباً حتى ينفرط  
صرارها.

وهو واد يقبل من جبل سويقة

إلى الجهة الغربية لجبل حَلَّت  
ثم يمر إلى الغرب من هضبة  
(منية) الحمراء ثم يتجه إلى  
الشمال فيمر على غربي جبل  
سواج ثم إلى الشمال حتى  
يصب في (شعيب الداث) عند  
(مظيفير) وهو ماء مشاش  
(وشل) عند سمراء هناك وكان  
اسمه قديماً الرِّيان.

وهناك واد آخر يقال له  
(مبهل الأجرد) قديماً والآن  
يطلق عليه المحلاني.

قال الهجري وهو يتكلم على  
موضع في الحمى: والرِّيان وادٍ  
أعلى سيله يأتي من ناحية  
سويقة وحليت ويمر حتى يقطع  
طريق الحاج وينحدر حتى يفرغ  
في الداث وهذه الصفات هي  
صفات وادي مبهل.

وعن ياقوت عن أبي زياد  
الكلابي قوله: الرِّيان واد يقسم



حمى ضريبة من ناحية مهب  
الجنوب ثم يذهب إلى الشمال  
وأنشد لبعض الرُّجَّاز:

خَلِيَّةُ أَبْوَابِهَا كَالطَّرِيقَانِ  
أَحْمَى بِهَا الْمَلِكُ جَنُوبَ (الرَّيَّانِ)

فكباشات فجنوب انسان

\* \* \*

وقوله: سويقة ببطن واد يُقال  
له الرِّيَّان يقبل من ناحية  
الجنوب ثم يمر إلى الشمال.

وتلك النصوص تدل على أن  
الرَّيَّان هو الذي يسمى الآن  
مبهاً لأنه يقبل من الجنوب إلى  
أن يمر إلى الشمال ولأنه قرن  
ذكره في الرجز بذكر كباشات  
التي تقع ناحية الجنوب منه.

وأيضاً أن سويقة هضبة  
طويلة بالحمى حمى ضريبة  
ببطن الرِّيَّان وسويقة معروفة  
وهي ببطن مبهل هذا في أعلاه  
ويجب ألا نغفل هذه الأمور عند

الحديث عن مبهل هذا.

١ - مبهاً القديم ذكر  
الأقدمون أنه يصب في وادي  
الرمة ومبهل الحديث هذا  
يصب في الداث.

٢ - قالوا إن مبهل يصب في  
الرمة مستقبل الجنوب وهذا  
يصب في الداث مستقبل  
الشمال.

٣ - أنهم ذكروا أن مبهل  
القديم واد لبني عبدالله بن  
غطفان ومبهل هذا أعلاه  
للضُّباب حيث من سُوَيْقَة  
وحلَّيت وهما للضُّباب ثم يمر  
بـ(سواج) الذي كان لغني من  
باهلة ثم يصب في الداث وهو  
لبني أسد وهو على ذلك لا يمر  
في بلاد بني عبدالله بن  
غطفان.

٤ - ذكر أن في أعلى وادي  
مبهل جبلاً اسمه (كُتَيْفَة) وهذا

ليس في أعلاه جبل بهذا الاسم  
وجبل كثيفة المعروف الآن بعيد  
جداً وأيضاً ليس في أعلاه.

٥ - ذكروا أن في أعلاه  
(أبرقاً) يقال له (الثور الأغر)  
وهذا ليس في أعلاه أبرق بهذا  
الاسم.

٦ - ذكر الهجري في تحديد  
المواضع ص ٢٧٧ أن (هَوْبَجَة  
الريان) أجارع سهلة تنبت  
الرمث وأنشد قول الشاعر:

إذا شربت ماء الرِّجَامِ وبرَّكتْ  
بهوْبَجَة الريان قَرَّتْ عيونها

\* \* \*

والرجام هو الجبل الذي  
يسمى الشعب شعب العُضَيَّان  
وكان ماؤه تسمى قديماً ماء  
الرجام ويقع إلى الجنوب  
الغربي من هوبجة الريان  
والهوبجة هي الرمث وكان  
العرب يقولون أصبنا هوبجة

من رمث إذا كان كثيراً في بطن  
الوادي وهذا كما ذكر ابن  
منظور في اللسان. وهوبجة  
الريان أرضاً كثيرة الرمث  
واسعة حتى يُخَيَّلُ للمرء أنها  
ليست ببطن واد لسعتها وتقع  
إلى الغرب من جبل سواج وقبل  
مصب وادي المبهل في وادي  
الداث.

قال محمد بن قليب:

بين اللجاة وبين مبهل وهرمول  
وقنينة العشوا وهاك الصفيحة

به زيد وزبيدي وارايب وشهلول  
وبه كل يوم عند ربعي ذبيحة

\* \* \*

وقد نوه إليه لبيد بن ربيعة  
رضى الله عنه بمدافعه وهذا  
التعبير لا يقال إلا في واد مهم  
فقال في أول معلقته المشهورة  
التي طبعت في الكويت:

عَفَّت الدِّيَارَ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا  
بِمَنْى تَأْبُدُ غَوْتَهَا فَرَجَامُهَا  
فَمَدَافِعَ (الرِّيَّانَ) عُرَى رَسْنَهَا  
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيَ سَلَامُهَا  
دِمْنٌ تَجْرَمُ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسِهَا  
حَجَجَ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا  
\* \* \*

محلها ومقامها: مكان الحلول  
والإقامة وتأبد: توحش وذلك  
لخلوه من الأنيس، والوحى:  
وهو الكتابة على الحجارة أي  
إنما بقى من رسمها بعد أن  
عريت مثل ما تبقى من الكتابة  
في الحجارة، تجرم: تقضى.

ولقد ذكر اسم الوادي مع  
منى التي أصبحت (منية)  
وغول الذي لم يتغير اسمه  
والرَّجَام الذي تغير اسمه إلى  
الشَّعْب وهناك مباهيل أخرى  
منها.

قال الشيخ/ حمد الجاسر:  
مُبْهَلٌ جَوْ يَقَعُ عِنْدَ جَبَلٍ وَسَمَةِ  
شِمَالاً بِمَا يَقَارِبُ عَشْرَةَ أَكْيَالٍ  
وَعَنْ جَبَلِ الْفَرْسِ شَرْقاً فِيهِ مَاءٌ  
وَفَيْرٌ، وَأَبَارٌ تَأْتِيهَا الْبَادِيَةُ وَهُوَ  
فِي شَعِيبٍ يَفِيزُ سَيْلُهُ شَرْقاً  
فِي وَادٍ مُبْهَلٍ تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ  
بَيَاضَةٍ وَرُويثَةٍ وَهَذَا جَبَلٌ مُنْفَرِدٌ  
شِمَالِ شَرْقِ مُبْهَلٍ وَيَصُبُّ فِي  
وَادِي الْقَهْدِ غَرْبَ جَبَلٍ وَسَمَةِ  
وَوَادِي الْقَهْدِ يَصُبُّ فِي وَادِي  
الرَّمَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ مَجْرَى  
وَادِي الرَّمَةِ إِلَى حُدُودِ مَنْطَقَةِ  
الْقَصِيمِ.

وذكر الشيخ سعد بن جنيذل  
في معجم العالية مبهلاً يقع على  
بُعد ستين كيلاً غربي بلدة  
عفيف وآخر يقع شمال بلدة  
القويعية.

وهناك مبهل قديم ذكره  
صاحب بلاد العرب وقال:

التَّينِ الواقع إلى الشمال من  
جبل قَطَن.

وقال الأستاذ/ حمد الجاسر:  
أما وادي المحلاني فهو يصب  
في وادي الرمة مستقبلاً  
الجنوب وهو ما قاله لغدة في  
مبهل القديم وذلك إلى الشمال  
من عقلة الصقور التي تقع على  
طريق القصيم بالمدينة.

وقال لغدة: وفوق ذي  
العشيرة مُبْهَل الأجرد: واد لبني  
عبدالله بن غطفان، وفوق مُبْهَل  
معدن البئر بئر يسمى بئر  
(بريمة) وقريب منها معدن  
البئر وبنو بريمة من بني  
غطفان.

ثم قال: وبأعلى مبهل جبل  
آخر يقال له كثيفة وهذا الجبل لا  
يزال معروفاً ولكن باسم كثيفان  
ويقع إلى الشمال الغربي من  
المحلاني وبينه وبين الشعبة  
(الثلبوت) قديماً. جبال يقال لها

وماؤه الشَّقِيق، ثم قال: ويليه  
البُزَى وهو جبل وله ماء يقال  
لها البزة لبني ربيعة ويليه  
مبهل.

وقال الشاعر:

أشافتك دار بالبزَى ومبْهَل  
خلاء ومبْدَى بالقريين مَقْفَرُ

\* \* \*

سياق الكلام يدل على أنه  
جبل حيث ذكر جبل المضيق  
وماء مُبْهَل: الحفير وصبيح:  
جبلان يقال لهما أريكتان بين  
حزوم بيض ثم يليهما (الستار)  
جبل فيه تجمع المياه.

### المحلاني

ميم ساكنة والحاء مفتوحة  
فلام مفتوحة فألف ثم نون  
مكسورة فياء.

قال الأستاذ/ محمد العبودي:

وهو واد يقبل من جهة جبل

(الوتدات) لبني غطفان  
وبأعاليه أسفل الوددات أبارق  
إلى سندها رملة تسمى الأثوار  
وهي من قول عقبة بن مضرب  
من بني سلمى:

متى تشرف الثور الأعز فرئنا  
لك اليوم من إشرافه أن تذكرنا

\* \* \*

وجعله ثوراً أغر لبياض كان  
أعلاه ويقول: ليس من أن  
تستشرف الثور الأغر إلا أن  
يجدد لك الذكر ويهيج لك  
الشوق والحزن. والرملة  
المذكورة تقع إلى الشرق من  
وددات وليس كلها رمل بل في  
أسفلها حصباء وهي أبرق  
مرتفع في أعلاه بياض يشبه  
التلة العالية.

ثم قال لغدة وفوق مبهل  
الثلبوت واد وهذا صحيح فإن  
الوادي الذي يلي المحلاني

يسمى وادي الشعبة الآن  
ووادي (المحلاني) مع وادي  
الطرفاوي الذي يجاوره قد  
يسميان مبهلين تثنية مبهل.  
وقال مزرد بن ضرار:

وأنت امرؤ من أهل قنسر وارة  
أحلتك عبدالله أكناف مبهل

\* \* \*

ونقل عن الإمام يعقوب بن  
السكيت قوله: هما مبهلان  
يتماشيان من بين ذي العشرة  
وبين الحاجر حتى يفرغان في  
الرملة كثير حمضهما وهما  
لعبدالله بن غطفان. وهذا القول  
ينطبق على (المحلاني).

وكان المحلاني قبل ذلك ماء  
للبادية تسمى (بئر المحلاني)  
وقد اتسع عمران تلك الهجرة  
ويشمل معظم الوادي وترفع فيه  
بالآلات والمضخات في كثير  
من الأماكن حتى أصبحت من

أكبر الهجر في هذه الناحية.

ومن روافد المحلاني شعيب  
مبهل يمضي سيله فيفضي إلى  
رافد آخر يسمى أبو خريط أي:  
ذو الإخريط والإخريط: نبات  
يزرع فيه ثم يجريان مجتمعان  
حتى المحلاني.

ولا شك في أن كلمة (مبهل)  
هذه أحد روافد وادي مبهل  
المشهور قديماً بقيت شاهد على  
أن (المحلاني) هو وادي (مبهل)  
القديم)، ولا تزال آثار المعدن  
ظاهرة إلى جهة الشمال الغربي  
من (المحلاني) ويسميتها البدو  
(العمائر) يريدون بها أنها آثار  
عمارة وهي مرسومة في  
خريطة المديرية العامة لشئون  
الزيت والمعادن بوزارة المالية  
في المملكة العربية السعودية  
ولكنها بلفظ عمائر المعدن  
(النجادي) وهذا وهم إذ أن

معدن النجادي هو الكائن في  
جبل حليت.

ومبهلاً والحاجر كانا من  
منازل آل أبي سلمى الذين هم  
زهير بن أبي سلمى وأولاده  
ولأنها بلاد أخوالهم من بني  
عبدالله بن غطفان.

### المحير

بكسر الميم والحاء فياء ساكنة  
فراء.

قال الأستاذ/ محمد العبودي:  
من حار يحير عندهم في تلك  
النواحي والتي هي حار يحارو  
في الفصحى.

لأنه المكان الذي تتحير فيه  
ماء الترمس وتقف عنده بعد  
رحلتها الطويلة.

وهو واقع في شمال القصيم  
على بُعد ١٢٣ كيلاً من مدينة  
بريدة ينصرف إليه قاصده بعد

## مَدْيَسِيْس

قال الأستاذ العبودي:

بإسكان الميم وفتح الدال فياء  
ساكنة فسين مكسورة فياء  
ساكنة فسين.

وعلى تصغير مدسوس  
وسمى المدسس لأن فيه أماكن  
لا يرى من يدخل فيها كأنه قد  
اندس فيها.

وهو واد يقبل من سمار بقيعا  
وكان قديماً يسمى الحبس  
(حبس قنان)، ثم جرى إلى  
وادي الفويلق في غرب القصيم  
الشمالي أقرب القرى إليه بقيعا  
الشمالية الواقعة إلى الشرق من  
بلدة الفوارة.

## مَرَاغان

بفتح الميم والراء فألف فغين  
مفتوحة، فألف فنون.

قال الأستاذ العبودي:

أن يصل به الطريق إلى الكيلو  
١١٨ على الطريق من بريدة  
إلى حائل فيمين متجهاً إلى  
الشمال الشرقي والمحير بين  
موضعين مشهورين في القديم  
والحديث هما شرى (شرح  
قديماً) وناظرة.

ولقد أحدث نايف بن غازي  
من شمر هجرة فيه من حفر  
آباراً ارتوازية وزرع زراعة ثم  
جاء أناس آخرون غيره  
وزرعوا.

وفي قول أحد الشعراء يذكر  
المحير ويمدح أميرها بقوله:

بين (المحير) وبين حد النوازي  
في شرقي الوادي وغرب النفود  
دار تسمى ديرة لابن غازي

نعم بابو صالح عريب الجدود

\* \* \*

والنفود: يعنى به نفود  
نواظر. وأبو صالح: كنية نايف  
ابن غازي.

وسمي مَرَاغان لأن فيه  
مراغة للإبل.

وهو وادٍ يقع شرق الفَوَّارة،  
ويصب ماءه في ثادج الذي  
يصب في وادي الرمة، ويبعد  
عن الفوارة بخمسة عشر كيلاً.

عمره بنى سالم من حرب  
فأقاموا آباراً ارتوازية وركبوا  
عليها آلات لرفع ماءه وزرعوه  
وغرسوا نخيلاً وأشجاراً  
واتسعت عمارته حتى أضحت  
فيه مسجدان تقام فيهما جميع  
الصلوات بما فيها الجمعة في  
وقت واحد.

### مضيفير

ميم ساكنة، فضاء مفتوحة،  
فياء ساكنة، ففاء مكسورة،  
فياء، فراء.

قال الأستاذ/ العبودي:

هو وادٍ يقبل من الصفراء  
الواقعة إلى الغرب من مدينة

(المنذب) فيجري منها قريتا  
(الثليما) و(نبعه) ثم يصل إلى  
(الشورقية) غرب مدينة  
(المنذب) ثم يلتقي وواد (نسر)  
ثم يمضي جريانه حتى السفالة  
ثم يستمر مع السيول الأخرى  
حتى منتهاه في ملح العوشزية  
أو صبخة العوشزية كما يسميها  
بعضهم.

والظاهر في تسميته من  
الضفّر الذي هو في الأصل  
جمع الشعر على ضفائر،  
والواحدة ضفيرة واستعير  
للحجارة التي على الوديان  
ومجارى المياه أي أنه مأخوذ  
من ضفيرة من الحجارة كانت  
قد وضعت على جوانبه لئلا  
تهدم ضفته وهو مازال باقياً  
وهو قرب مدينة المنذب.

### مِطربة

بكسر الميم، فطاء ساكنة،  
فراء مكسورة، فياء، فهاء.



قال الأستاذ/ العبودي:

هو وادٍ يقبل من المنطقة  
الغربية بين جبلي طمية  
وعكاش ثم يتجه شرقاً حتى  
يصب في وادي الجرير  
(الجريب سابقاً) أمام مورد  
(الضعوية).

ومن القصائد المنصفة والتي  
تذكر لخصومها المزايا:

وايق السَّبَّار في رأس المِطْلَة  
في طمية من طويلات الشذائب<sup>(١)</sup>

قال: شفت الحملة اللي مستقلة  
دون وادي (مطربه) وسط الزرايب  
مار اغيروا فوقها والدرب ادله  
يامدورة الطماعة والكسايب

ثم اخذناها وجا للقفش جلّه  
حرجة منها رعيب القلب شايب  
دونها اللي ما يعرفون المذلة  
سلة الخصمان سيزوم الحرايب  
مزنة تدرى علينا مسـتـهـلة  
سيلها النقريز وذمى الصوايب  
\* \* \*

وهي من قصيدة عامية لجزا  
بن حسين بن كمي من أهل  
هجرة الطرفية القريبة منها،  
وذكر فيها قصة قافلة لما ذهبوا  
يطلبون الغنيمة يريدون أخذها  
وذلك قبل توطيد الحكم  
السعودي، ولكن أهل القافلة  
استطاعوا الدفاع ورد المغيرين  
وأهل القافلة من القصيم.

(١) وايق: أطل والمراد راقب. والمطلة: المكان الذي يطل على غيره. الشذائب: جمع شذبية  
وهي ما انفصل عن الجبل الرئيسي. اللي: التي. ومستقلة: قد استقلت. مار: لكن،  
والدرب: الطريق، أدله: اهتدى إليه. ومدورة الطماعة: الباحثون عن الطمع والكسايب:  
المكاسب. القفش: وعاء البارود والرصاص في البندقية أو الرصاصة الفارغة بعد  
إطلاقها. وحرجة: شدة قتال وخرج. اللي: الذين. الخصمان: أهل القصيم. مستهلة:  
كثيرة المطر متواصلة الهطول. والنقريز: الذخيرة الانكليزية. دمي: دماء. والصوايب:  
المصابون.

## المَعَاذِر

بفتح الميم، والعين، فالف،  
فذل مكسورة، فراء.

قال الأستاذ/ العبودي:

هما واديان يقبلان من  
(صفرا المذنب) ثم يتجهان  
شرقاً حتى يمرا على (روضة  
العاديات) التي تسمى (روضة  
المربع) ثم ينطلق جريانهما إلى  
الشمال حتى ينتهي في روضة  
(المصية) إلى الجنوب من  
(المذنب).

ويمر طريق - القصيم  
الرياض - على مجراهما فوق  
جسر صغير وناحية الشرق منه  
نخيلات قليلة تسقى من ماء  
المطر، وهناك ماء ثمّد قليل.

## المَحْمِي

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

بفتح الميم، وسكون الحاء  
فميم مكسورة فياء.

وهو من أودية رَمَّان الغربية  
وهو واد ذو نخل وآبار وسكانه  
آل جُحَيْش من الأسلم من شَمَر  
وليس فيه قرى.

## المَخَارِيقُ

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

بفتح الميم والخاء، فالف،  
فراء مكسورة، فياء ساكنة،  
فقفاف.

من جمع مَخْرَاق.

وهو واد يقبل من حَرّة خيبر  
جنوب الحائط (فدك) وفيه  
يفضي سيله وسيل جبل  
الحمراء وأبا الصَّبَّان، وجبل  
البُصْر ويتجه مشرقاً إلى  
الحليفة العليا ثم السفلى ثم  
يصب في وادي الرمة.

## المَخِيطُ

بفتح الميم، والخاء مكسورة  
فياء ساكنة فطاء.

قال الأستاذ/ البلادي:

هو وادٍ يقبل من وسط حرّة  
خيبر، ومن شجوى متجهاً نحو  
الجنوب الغربي حتى يمر بين  
حرّة خيبر وحرّة اثنان (حرّة  
ليلي) فيمر على سمحة في  
أسفل حرّة خيبر ثم يتجه مغرباً  
حتى يصب في وادي الحمض.  
من فروعه وادي جبار  
ووادي يمن والجفر ثم يفيض  
على وادي العشاش.

وهو يفصل بين حرّة النار  
وحرّة ليلي.

### مَخِيط

بفتح الميم، فحاء مكسورة  
فياء ساكنة فطاء.

قال الأستاذ/ البلادي:

وهو وادٍ يقبل من طرف حرّة  
اثنان في الجنوب الشرقي  
مغرباً من ضرغد وضرغد

ناحية الجنوب. حيث يلاقي من  
الشمال الأودية المنحدرة من  
شرق (حرّة اثنان) ويلتقي بعد  
ذلك جنوباً وادي الروض  
(روض ابن هادي) المنحدر من  
حرّة خيبر ومجمع الواديان  
غرب بئر معرّش، وأيضاً  
مجمع أودية كثيرة تُكوّن  
الروافد الغربية لوادي الرّمة  
ويقع أعلى وادي مخيط بقرب  
درجة الطول ٢٧-٤٠°  
والعرض ٢٨-٢٦°.

### المِراء

بكسر الميم، وفتح الراء،  
فألف فهمزة، ويطلق عليه  
أحياناً المِراء.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

وهو وادٍ يقبل من شمال  
الحمّاد ويتجه مشرقاً ناحية  
الشمال داخل الحدود العراقية  
بقرب خطي طول ٠٠ - ٤٠°

## مِسْطَحٌ

بكسر الميم، فسین ساكنة،  
فطاء مفتوحة، فحاء.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:

وهو وادٍ يقبل من أعلى وادي  
ضُرَافَة في جنوب جبل أجَا  
ويجمع سيله بعد أن يفضي إلى  
ضُرَافَة في وادي حایل وقد ذكر  
الأستاذ/ سليمان الدخيل أن  
مسطحاً قرية يبلغ عدد نخلها  
٧٠٠ نخلة والواقع أنه وادٍ فيه  
نخل وآبار ولا سكان فيه.

قال الرزني: مسطح فرعان  
من أجَا كانا لجَرَمَ فهما اليوم  
لِدَرَمَاءَ وفي (معجم البلدان) هو  
موضع في جبلي طيٍّ وقال  
حاتم:

و٣٠-٤١° وخطي العرض  
٣٠-٣١° و٣٠-٣٢° قال  
خلف الأذن من الرولة يذكر  
وادي المرا ومواقع حوله:

من وبَلْهَا (ندفا) ووادي المراسال  
والضَّلْعَة التي ضاع باسمه ولدها<sup>(١)</sup>  
ومنها (الدميثة) سيلها يركب الجال  
وخَبْرًا (المقنع) تبهج اللي وردها  
و(البرذويل) الموج غاد له ضلال  
و(طريف) ملا (دوقرا) مع جَلْدَها  
وَجَدَى على الشَّعْلَان وسامة الدال  
أسباب وكاف الحمر من قُرْدَها

\* \* \*

إلى أن قال:

في (عنز) يَنُون الدلائل بالأفعال  
وبيوتهم بيض السلايل عَمَدَها

\* \* \*

(١) ندفا ووادي المرا معروفان والضلع مؤنث الضلع ويقصد أم أوعال الواقعة بقرب طريف.  
ضاع ولدها: اختفى في السيل، المقنع والدميثة: موضعان هناك متقاربان، واللي: الذي،  
البرذويل: خبراء قرب أم أوعال، ودوقرا: خبراء يسيل فيها شعيب طريف، وكاف  
الحمرا: الدم السائل. قردها: جمع قرده ويقصد بها السيف، وسامة الدال: الذين سمة  
إلهم كحرف الدال (د)، عنز: موضع، بيض السلايل: جمع سلة: يقصد السيوف.

لَيَالِي نَمْشِي بَيْنَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ

نَشَاوِي لَنَا مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ جَزَرٍ

\* \* \*

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلَا إِنْ فِي الشَّعْبَيْنِ شِعْبٌ بِمِسْطَحٍ

وَشِعْبٌ لَنَا فِي بَطْنِ بَلْطَةَ زَيْمَرٍ

\* \* \*

وَقَالَ أَيْضًا:

تَظَلُّ لَيْلُونِي بَيْنَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ

تُرَاعَى الْفِرَاحُ الدَّارِجَاتُ مَعَ الْحَجَلِ

\* \* \*

أَيُّ تَرَعَى مَعَهَا وَلَا يَكُونُ  
ذَلِكَ إِلَّا فِي مَوْضِعِ أَمْنٍ.

وَجَوٌّ بِبِلَادِ طِيٍّ أَيْضًا.

الْمَسْعَرِيُّ

بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَسَكُونِ السِّينِ

فَعَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ فَرَاءٌ مَكْسُورَةٌ

فِيَاءٌ.

وَقَالَ الْأُسْتَاذُ/ حَمْدُ الْجَاسِرِ:

هُوَ وَادٍ يَقْبَلُ مِنْ شَرْقِ

الْهَذَا لَيْلٍ وَيَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ

الْغَرْبِيِّ نَاحِيَةَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ

وَبَيْنَ دَرَجَتِي طُولُ (٠٠-٤٤°

و ٣٠-٤٤° وَدَرَجَتِي عَرْضُ

٣٢-٢٨° وَ ٠٠-٢٩°).

وَفِي الْمَسْعَرِيِّ قَتَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

ابْنُ فَيْصَلِ الدُّوَيْشِ سَنَةَ

١٣٤٨ هـ فِي وَقْعَةٍ أُمِّ رَضْمَةٍ.

وَقَالَتْ إِحْدَى الشَّاعِرَاتِ

الْبَادِيَةِ تَرَثِّي زَوْجَهَا وَقَدْ قُتِلَ

فِي الْمَسْعَرِيِّ:

يَذْكُرُ (عَزِيزٌ) عَلَيْهِ غَبَارُ

بِالْمَسْعَرِيِّ تَكَلَّحَ أَنْبَاءَهُ

الَّتِي عَلَيْهِمْ عَلَيْنَا صَارَ

مَنْ قَدْهَا لَا نَفْتَحُ بَابَهُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

(١) وَقَدْهَا: فَعَلَهَا. وَلَا نَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ بَابَ خَيْرٍ وَتَعْنِي الْحَرْبُ وَيُسَمَّى هُنَالَهُ الْمَسْعَرِيُّ أَيْضًا وَهُوَ غَرْبُ مَنْهَلِ أُمِّ رَضْمَةٍ وَهُوَ تَابِعٌ لِمَرْكَزِ لَيْلَةٍ وَفِيهِ آبَارٌ تَدْعَى قَلْبَانَ الْمَسْعَرِيِّ.

## المَعَايِن

بفتح الميم والعين بعدها ألف  
ونون في آخره.

وَادٍ صَغِيرٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بِلَادِ  
الْمَسَارْحَةِ الشَّمَالِيَةِ يَلْتَقِي مَعَ  
وَادِي (مَمْلَح) وَمِنْ أَشْهُرِ قَرَاهِ  
الزُّبَارَةِ وَالزُّخْمِيَةِ وَأَمْجَرِبِهِ.

## الْمَغْيَالَةُ

قَالَ الْأُسْتَاذُ الْعَقِيلِيُّ:

بَكْسَرِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ الْغَيْنِ  
وَفَتْحِ الْيَاءِ بَعْدَهَا أَلْفٌ فَهَاءٌ  
التَّائِيثُ فِي آخِرِهِ.

وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ مَنْطَقَةِ جَازَانَ  
وَيَلْتَقِي مَعَ وَادِي (لَيْتَةٍ) فِي  
شَرْقِي جَنْوَبِي مَدِينَةِ  
(صَامُطَةِ).

وَلِهَذَا الْوَادِي عِدَّةُ رَوَافِدٍ  
تَجْرِي دَاخِلَ حُدُودِ الْمَمْلَكَةِ  
وَتَرْفِدُهُ مِنْ دَاخِلِهَا وَهِيَ:

١ - شَعْبُ أَبِي حَشِيشَةَ.

٢ - شَعْبُ أَبِي النُّورَةِ.

٣ - شَعْبُ الْقَمَارِيِّ.

٤ - شَعْبُ ذِيَابِ.

## مُوطِف

بِضْمِ الْمِيمِ، فَوَاوٍ، فِطَاءٌ  
مَكْسُورَةٌ، فِغَاءٌ.

قَالَ الْعَمْرَوِيُّ:

وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ قَرَبِ قَرْيَةِ  
الْحَلِيَّةِ مَارَأً بِقَرْيَةِ بَنِي هَلَالٍ،  
وَجَبَرُ وَهْمَا مِنْ قَرْيِ بَلْجَرِشِيِّ  
- وَبِقَرْيَةِ الْمَحَالِيَّةِ (لِلرَّهْوَةِ)  
وَقَرْنِ أَبَا حَصِينٍ، وَالْجَحَافِينَ -  
وَأَحَدُهُمْ جَحْفَانِي - وَآلُ زَارِعٍ  
وَالْمَرْبَاةِ وَآلُ حَمِيدٍ وَسُوقُ  
الثَّلَاثَاءِ، شَرْقَ بَلْجَرِشِيِّ.

وَيَفِيزُ الْوَادِي فِي أَعْلَى  
وَادِي رَنْيَةِ.

وَهَذَا الْوَادِي تَكْثُرُ فِيهِ  
الْأَشْجَارُ الْبَاسِقَةُ مِنَ الْعَرَعْرِ  
وَالْعَتَمِ، بِحَيْثُ تَكُونُ غَابَاتُ  
صَغِيرَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَنْضَرِ أَوْدِيَةِ

بلاد غامد، وأحسنها.

ويقطع الطريق المتجه جنوباً وشرقاً من بلجرشي بعد ١٢ ميلاً.

### المَضْحَاة

قال الأستاذ/ العمروي:

بفتح الميم وإسكان الضاد وفتح الحاء فألف وهاء في آخره.

وادي زراعي يقع في بلاد قرن ظبي بزهران في الجزء الشرقي لجبل العرضة.

ويسيل هذا الوادي ماراً في طريقه بوادي الطويلة حتى يصل إلى مصبه في وادي قوب.

### مِغْرَمَة

بكسر الميم، وإسكان العين وكسر الراء بعدها ميم فهاء في آخره.

قال العمروي:

وادي يقع في الجزء الشمالي لسلسلة جبال عيسان.

ويقول الشيخ عبد المجيد بن رقوش بأن آبار هذا الوادي قد استخرج منها معادن قديمة وبه مطاحن مسور حولها بحجارة.

### مَعْشُوقَة

بفتح الميم، وإسكان العين وضم الشين وهاء في آخرها.

قال العمروي:

وادي قديم ومهجور كان وادياً زراعياً قديماً والدليل على ذلك وجود الآبار المطمورة والخرائب المنتشرة على طول جانبي هذا الوادي.

ويسيل هذا الوادي ابتداءً من نهاية وادي بيده وينتهي عند مصبه بوادي السوسية ويبلغ طول هذا الوادي حوالي ثلاثين كيلاً.

وتبلغ عدد القرى الخربة  
المنتشرة على الجهتين الشرقية  
والغربية لهذا الوادي ما يزيد  
عن عشرين قرية.

وقد اتجهت حكومتنا الرشيدة  
إلى إعادة توزيع أراضي تلك  
الأراضي البور لتمليكها على  
المنتفعين حتى يتم إعادة  
استصلاحها مرة أخرى.

### مَمْلَح

بفتح الميم الأولى وإسكان  
الثانية ولام مفتوحة فحاء في  
آخره.

وادي يلتقي مع وادي المعارين  
في جنوب غرب مدينة أبي  
عريش بوادي مقاب شرق قرية  
مساملة ويجريان إلى شمال  
قرية المضايا.

### مَنْهَوْجَان

بفتح الميم، وإسكان النون  
وضم الهاء بعدها واو وجيم

وألِف ونون في آخره.  
قال العمروي:

وادي من الأودية التابعة لتهامة  
تقع في أعلاه عقبة تؤدي إلى  
الفرعة تستغرق سيراً على  
الأقدام نحو عشرين دقيقة  
وينقسم وادينا هذا - منهوجان  
- إلى قسمين:

١ - القسم الأعلى منه من  
الناحية الجنوبية لملاكه من  
غامد الزناد.

٢ - القسم الأسفل منه  
لملاكه لبني سهيم من بلقرن.

وعندما يجتمع وادي  
منهوجان مع وادي عنقان  
يكُونان وادياً جديداً يطلق عليه  
وادي بطاط.

### المَرِير

بضم الميم وفتح الراء فياء  
ساكنة فراء.

قال الأستاذ/ حمد الجاسر:



## المرخة

قال البكري: هما مرختان:  
اليمانية والشامية. فاليمانية  
للدويش ولعضل منهم،  
والشامية لبني قريم. وغزا  
عمرو بن خويلد عضلاً، وهم  
باليمانية، فقتل عمرو ذلك  
اليوم، وهو يوم (المرخة).

وأورد ياقوت ذلك.

ويقول البلادي: «المرخة:  
بلفظ شجرة (المرخ)، ويسمونها  
(المراخ) لشعاب تجاورها:  
شعب يأتي اداً من الجنوب  
الشرقي في صورة يسيل من  
ربع الأخث، ومنه طريق إلى  
دفاق».

هو وادٍ يقع قبلي الحويط،  
(يديع قديماً) في الجنوب  
الغربي من الحليفة وهو قبل من  
حرة خيبر من قرب الرأس  
الأبيض، ويتجه إلى الجنوب  
الشرقي حتى يصب في وادي  
الحناكية، وفيه قرية تدعى بدع  
المرير، فيها نخل، وماؤها  
يستخرج بالمضخات، تبعد عن  
مدينة حائل بنحو ٣٠٠ كيلاً في  
الجنوب الغربي وسكانها  
المهيمزات - المهامزة - من بني  
رشيد، وكان هجرة.

وقدر الريحاني عدد  
سكانها قبل خمسين سنة بـ  
٤٠٠ نسمة غير أن أكثر سكانه  
هجروه.

## حرف النون

ن

### نَبَط

قال البلادي:

بفتح النون وإسكان الباء  
وطاء في آخره.

وادي من أودية الحجاز يقع في  
شمال الحوراء فيه آبار للسقيا  
وبعض ما يحتاجه الحجيج  
أثناء مرورهم عليه.

وهو يقع بين ينبع ووادي  
الحمض ويمر به الطريق على  
بعد ٩٠ كيلاً من شمال ينبع.

### نَبْع

قال البلادي:

بفتح النون وإسكان الباء  
فعين مضمومة في آخره.

وادي من أودية الحجاز تقوم

فيه الزراعة بأسفله لبني عمير  
من هذيل ويقطعه طريق وادي  
الزبارة من مكة المكرمة على  
بُعد ١٦ كيلاً من على طريق  
نجد، ويأخذ بعض روافده من  
جبلي أظلم وأبي خصف ثم  
يصب في وادي الزبارة أسفل  
المبارك من ناحية الجنوب وهو  
يقع في شمال شرقي مكة  
المكرمة.

### النبعة

قال البلادي:

بفتح النون المشددة وإسكان  
الباء بعدها عين وهاء في آخره.  
تعتبر النبعة أحد روافد وادي  
النقيع فهو يتكون من واديين  
يأتيان من سلسلة جبال قدس

بكسر النون وفتح الجيم  
بعدها ألف وراء مضمومة في  
آخره.

وَادٍ من أودية الحجاز ربما  
كان يعرف قديماً بمقبرة أم  
خرمان وبه زريبة الطرفة في  
رأس قعمة مطوية على شكل  
قلعة ولكن ليس بداخلها فراغ  
فهي مملوءة بالحجارة من  
الداخل.

وهو يأتي من الحلى فيدفع  
أسفل من مصب المحفار من  
الشمال في الضريبة (ذات  
عرق).

### نجران

الوادي العظيم الذي تبدأ  
أصوله من قمة جبال السروات  
من عدة روافد بعضها يأتي من  
بلاد اليمن وبعضها يأتي من  
الناحية الغربية ومن الناحية  
الشمالية، أودية عظيمة هائلة

وما يجاورها من ناحية الغرب  
يسمى الرافد الأول بالشامية  
والرافد الثاني يطلق عليه  
اليمانية وهما يصبان في شمال  
الأثمة في وادي النقيع يقطعهما  
بين الأخيش والأثمة طريق  
الفرع إلى المدينة.

### نجار

قال البلادي:

بكسر النون وفتح الجيم وراء  
مضمومة في آخره وقبلها ألف.

وَادٍ من روافد وادي الخنق  
وله روافد عديدة منها الشقرة  
فيسيل من حرة هتيم ثم يمر  
بوادي الصويدة وهو واديها ثم  
يدفع جنوباً بحيث يصب في  
وادي الخنق.

وأحياناً يسمى وادي  
(الصويدة).

### نجار أيضاً

قال البلادي:

تجتمع في مضيق فوق مدينة  
نجران وهو ما اتخذ فيه السد  
الكبير الذي يحجز ملايين  
الأطنان من الماء ثم يفيض على  
مدينة نجران فينظمها من  
أعلاها إلى أسفلها ويفضي إلى  
متسعات من الأرض خصبة  
قابلة للحرث والبث والزراعة  
مما تبلغ مساحته تحت نجران  
قريباً من خمسين كيلاً حتى  
يفضي إلى الربع الخالي، ولقد  
جاء في كتاب (مدينة نجران)  
مايلي:

يطلق اسم نجران على كل  
من المنطقة والمدينة الواقعة في  
الجنوب الغربي من المملكة  
العربية السعودية وهي أيضاً  
اسم لوادي هو قاع لنهر جاف  
يفيض في موسم الأمطار ويحد  
منطقة نجران شرقاً صحراء  
الربع الخالي الشاسعة وتمربها  
منطقة عسير الجبلية وجنوباً

اليمن الشمالية وتقع الرياض  
عاصمة المملكة العربية  
السعودية على بُعد ألف كيلو  
متر شمالاً وتكون منطقة نجران  
بكل مدنها وقراها أحد  
التقسيمات الإدارية للمملكة.

ومن أجل هذا أشيد في  
نجران أكبر سد في المملكة وهو  
سد المضيق الذي افتتحه  
صاحب السمو الملكي الأمير/  
نايف بن عبدالعزيز وزير  
الداخلية وصاحب المعالي  
الدكتور عبدالرحمن بن  
عبدالعزیز آل الشيخ وزير  
الزراعة في ١٦ رجب  
١٤٠٢هـ - ٩ مايو ١٩٨٢م  
ويقع هذا السد في مكان أعلى  
من السد الأول الذي بنته ملكة  
سبأ في القرن العاشر قبل  
الميلاد، ويبلغ طول سد المضيق  
٢٦٠ متراً وارتفاعه ٦٠ متراً  
ويحجز كمية كبيرة من مياه

الأمطار تقدر بأكثر من ٨٦ مليون متر مكعب، ولهذا السد أهمية كبرى حيث يتحكم في تدفق مياه وادي نجران وري المزارع وتزويد آبار الحقول بالماء على مدار السنة.

## نخل

قال البلادي:

بفتح النون وإسكان الخاء  
فلام في آخره.

وادي كبير يكثر فيه شجر  
الدوم ويجتمع وادي نخل مع  
أودية كثيرة منها: وادي الشقرة  
ووادي مخيط حيث يختلط  
ماؤها في مكان يسمى المخالط.

وادي يأخذ سيل النخيل وهو  
من أحد روافده ثم يدفع من  
ناحية الشمال في وادي الخنق.

## نخلى

قال البلادي:

بفتح النون والحاء واللام  
وفي آخره ياء.

وادي من أودية الحجاز فيه  
عيون وقرى ومنها عين البقاع  
وتقع في أرض البلدة ومدسوس  
وهي عين انقطعت مياهها في  
العقد الثامن من هذا القرن مثلها  
مثل باقي عيون نخلى، وهذا  
الوادي لملاكه الأحامدة من  
حرب ومن بين عيونه التي  
انقطعت أيضاً هي النجيل.

وهذا الوادي يسيل من الفقرة  
ويتجه ناحية الشمال الغربي  
بحيث يصب في وسط وادي  
ينبع.

## نخلة الشامية

قال البلادي:

بفتح النون وإسكان الخاء  
وفتح اللام وهاء مضمومة.

وادي كبير من أودية الحجاز

المكرمة إلى الرياض سمي  
(السيل الكبير) حتى إذا ما  
انحدر قليلاً سمي (بعجا) فإذا ما  
اجتمع من الغرب مع وادي  
حراض أطلق عليه (حراضاً)  
فينحدر ناحية الشمال الغربي  
حتى يأتيه من ناحية الشرق  
وادي الزرقاء فيكونان وادياً  
يطلق عليه وادي (المضيق) ثم  
يسمى وادي (الزبارة) إذا ما  
انحدر واجتمع سيله مع سيل  
نخلة اليمانية.

### نخلة الشامية أيضاً

بفتح النون وإسكان الخاء  
وفتح اللام وهاء مضمومة في  
آخره.

قال البكري: هو موضع يقع  
على بُعد ليلة من مكة المكرمة،  
وهي التي ينسب إليها بطن  
نخلة، وهي التي ذكرت فيها  
الحديث ليلة سماع الجن لتلاوة  
القرآن.

يشتهر بزراعة الليمون فيطلق  
عليه وادي الليمون وله فروع  
عديدة ويشترك في سكناه  
الكثير من القبائل وهم: طويرق  
من ثقيف في الحرم، الثبته من  
عتيبة في السيل وبعج، قريش  
في الغديرين، المطارفة من  
هذيل في وادي المضيق،  
الأشراف الحرث في عين  
المضيق، وقبائل من هذيل من  
الجهات الغربية لجبل الغمير  
المطل من ناحية الغرب على  
الطائف.

ينقسم الوادي إلى شعبتين  
على جانبيه فمن ناحية اليمن  
تسمى وادي (الحنش) والتي  
تقع على يسراه تسمى وادي  
(السرب) ويسمى وادي الحرم  
إذا ما قطعه طريق مكة المكرمة  
لأن الناس يحرمون فيه فإذا  
انحدر سمي (قرناً) فإذا ما  
قطعه الطريق الواصل من مكة

قال ابن ولاد: هما واديان  
الأول نخلة الشامية ويسيل من  
الغمير، والثاني اليمانية ويسيل  
من بطن قرن المنازل وهو  
طريق اليمن إلى مكة المكرمة  
فإذا ما اجتمعا وادياه كونا وادياً  
واحداً يقال له (المسد) ثم  
يسيلان معاً في حوض بطن  
مّر.

ويعتبر تحديد البكري لموضع  
نخلة الشامية من أحسن  
التحديدات.

وقال الملتمس:

حنت إلى نخلة القصوى فقلت لها  
بسل عليك ألا تلك الدهاريس  
أمي شامية إذ لاعراق لنا  
قوماً نودهم إذ قومنا شوس  
\* \* \*

وقال المسيب بن علس وهو  
يعني سامة بن لؤي ومسيره  
إلى عمان:

فشد أمونا يأنساعها  
بنخلة إذ دونها ككب

\* \* \*

وقال الأصمعي وابن  
الإعرابي: نخلة اليمانية هي  
بستان لعبيد الله بن معمر قال  
امرؤ القيس:

غداة غدوا فساك بطن نخلة  
وأخر منهم جازع نجد ككب

\* \* \*

وفيهما قامت بدر بسبب مقتل  
عامر بن الحضرمي.

وأنشد الأصمعي عن أبي  
عمرو لصخر:

لو أن أصحابي بني معاوية  
أهل جنوب النخلة الشامية  
ماتركوني للكلاب العاوية

\* \* \*

وبني معاوية: بطن من هذيل  
ولا زالت هذيل تقطن  
بالنخلتين.

ونخلة الشامية عبارة عن  
واديين لملكهما من هذيل تبعد  
عن مكة المكرمة مسافة ليلتين  
ويجتمع الواديان في بطن مَرَّ  
وسبوحة وهو يصب في قرن  
المنازل من الغمير واليمانية  
ويجتمعان في البستان على  
طريق اليمن فإذا اجتمعا كَوَّنا  
وادي واحد في بطن مَرَّ وقد  
عنَى كُثِيرُ إِيَاهُمَا بقوله:

حلفت برب الموضعين عشية  
وغيطان فلج دونهم والشقائق  
يحثون صبح الحر خصوصاً كأنها  
بنخلة من دون الوصيف المطارق  
لقد لقينا أم عمرو بصادق  
من الصرم أو ضاقت عليه الخلائق

\* \* \*

### نخلة اليمانية

قال البلادي:

بفتح النون واللام بينهما خاء  
ساكنة وهاء مضمومة في آخره

وفتح الياء والميم وكسر النون.  
وَادِ فحل من أودية الحجاز  
ويعتبر إحدى شعبتي وادي مَرَّ  
الظهران والشعبة الثانية هي  
نخلة الشامية والوادي جذب  
قاحل لا تقوم فيه الزراعة إلا في  
أسفله حيث تعتمد على عيني  
الزيمة وسولة، ويقطنه من  
هذيل السعايد وأسفله للقناوية  
والزواهره وتأخذ نخلة هذه  
طريق الطائف القديم وطريق  
نجد من مكة المكرمة وهو  
الطريق الذي سلكه رسول الله  
(ﷺ) أثناء غزوة الطائف والتي  
قتل فيها ابن الحضرمي كما  
حفرت بها الآن آبار جديدة  
فظهرت علامات مبشرة لقيام  
الزراعة.

وَادٍ يأخذ مياهه من هدأة  
الطائف فإذا اجتمعت مياهها  
يسمى بوادي (الأغراف) فإذا



يصب شمال الشدخ في وادي  
(الحناكية).

### النَّخِيل أيضاً

جاء في معجم اليمامة:  
بضم النون المشددة وفتح  
الخاء وإسكان الياء فلام.

١ - وادٍ من أودية (صفراء  
الوشم) الجنوبية يقع جنوب بلدة  
(مرآة) يبعد عنها تسعة أكيال  
وبه آبار وثمايل وغدير كبير  
يسمى (غدير بعيج) في  
منتصفه وبه طولح أخرى  
وأشجار ويبلغ طوله حوالي  
خمسة وثلاثين كيلاً ويفرغ في  
(قصور ابن دايل) وله روافد  
منها (القراشية) وبها بئر ماء  
والاسم يخص البئر ويتعلق  
رأسه بقارة (المنصى).

٢ - وادٍ من أودية (مجزل)  
يبعد عن (الأرطاوية) جنوباً  
نحو ٤٠ كيلاً وهو آخر حدود

شاركهما وادي مظلم كونوا  
وادي تضاعاً معظمه يسمى  
الشرفة ثم من جنوب نخلة  
الكفور.

ومن الشرق تأخذ سيل  
البوابة عند بلدة السيل الكبير.

### النَّخِيل

قال البلادي:

بضم النون المشددة وفتح  
الخاء وإسكان الياء فلام في  
آخره.

وادي من أودية الحجاز فيه  
قرية عوف من حرب وتعرف  
بنفس الاسم (النخيل) وتسمى  
أيضاً هجرة نسبة لشيخ تلك  
القرية.

وهو يسيل من جبال شقار  
من الناحية الشرقية ويأخذ  
روافده من كشر وأظلم ثم يمر  
غرب الحناكية بعشرة أكيال ثم

١٠ كيلاً على يمين الطريق  
بقطع الطريق أسفل واديه عند  
التقاءه بوادي الحناكية وبالنخيل  
قصر ومنازل وسوق وقناة من  
عيون وماؤه عذب وفيه حيطان  
ونخل ناحية جبل الأبرق من  
الجهة اليسرى.

### نسيم

بفتح النون وكسر السين فياء  
وميم في آخره.

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

وادي من أودية ذو الشعبتين  
يطلق على إحدهما (أم سبيع)  
وهو يسيل من الجنوب في  
وادي العرج فإذا ما اجتمع  
وادي نسيم والعرج كوناً وادياً  
جديداً يطلق عليه (الأخضر)  
نسبة إلى قرية تقع فيه تسمى  
بهذا الاسم والعرج المذكور هنا  
عرج الطائف.

الأرطاوية الإدارية من الجنوب  
.. ويصب هذا الوادي في  
روضة (أم عشر) ومنها روضة  
(الزلى) ف (المجمع) ويمتد هذا  
الوادي نحو ٧٥ كيلاً من  
الغرب إلى الشرق وفي أعلاه  
آبار قديمة عمقها نحو ستة  
أمتار ويعتبر هذا الوادي من  
أكبر أودية (مجزل).

### النخيل أيضاً

قال البلادي:

بضم النون المشددة فحاء  
مفتوحة فياء ساكنة فلام.

ذُكر في «المناسك» أن بين  
«النخيل» وبين «السعد»  
٢٥ ميلاً.

وبينه وبين الشقرة  
١٨,٥ ميلاً والنخيل لا يزال  
معروفاً واد فيه بلدة بهذا الاسم  
بعد الحناكية (نخل) قديماً  
للمتجه إلى المدينة بما يقارب

## نَعَا

بفتح النون والعين فألف في  
آخره.

قال البلادي:

وَادٍ من أودية الحجاز يبعد  
عن بئر مبيريك ثمانية أكيال  
بينها وبين أم البرك ومفيضة  
آثار مهدمة يقولون أنها كانت  
قديماً محطة ينزل بها الحجاج  
ويطلق عليها (محطة نعا).

وهي تسيل من الجنوب  
حيث جبل بني أيوب فيدفع  
على طريق الحجاج القديم في  
أسفل القاحة.

## ناوان

ينحدر هذا الوادي من جبلي  
(الشظي) المتلاحم بجبل شدا  
اليمناني و (زافر) باتجاه  
الغرب، ثم يصبح مروره على  
مقربة لمدينة المضيلف من  
جهتها الجنوبية، ومصاقباً

لوادي (الأحسبة). ثم يأخذ  
انصبابه أسفل (العقم) - في  
البحر الأحمر.

ويقول عنه البلادي: بأنه  
«وَادٍ قصير المدى كقرماء،  
ولكنه ذو فرشاة واسعة في  
الخبث، وزراعته حسنة».

وسكان ناوان هم من  
الرواشد من زبيد من حرب،  
ومن الأشراف العجاليين (ذوو  
عجلان).

وأبرز قرى هذا الوادي:  
القاع، ومراح الشيخ إبراهيم،  
وناوان - والشعر.

## نَعْمَان

بفتح النون وإسكان العين  
وفتح الميم فألف ونون في آخره.  
جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

وَادٍ فحل من أودية الحجاز

التهامية وله روافد عظيمة  
وعديدة مثل: عرعر ورهجان  
والهاوتان ومجموعة أخرى من  
الروافد والتي يطلق عليها  
بصدور نعمان وهي: الكر  
ويعرج والشراب به عيون  
جارية مثل عين زبيدة التي  
تسقى مكة المكرمة وعيون  
أخرى لازالت موجودة ولكن  
انقطعت مياهها مثل عين سمار  
وعين العابدية.

ومن الجبال العظيمة التي  
تصب مياهها في نعمان ككب  
والقرظة ويلم.

ويأخذ نعمان أعلى مساقط  
مياهه من جبلي عفار وكرا وما  
حولها ثم ينحدر غرباً فيمر عن  
قرب بجنوب عرفات وحين  
يجتمع مع عرنة يطلق عليه  
(عرنة) يمر على بُعد أحد عشر  
كيلاً من جنوب مكة المكرمة

بين جبلي كساب وحبشى  
ويتسع الوادي بين جبلي ككب  
والقرظة فيسمى خبت نعمان  
لفياحته وسعته ثم يصب بين  
مصب ملكان ومرّ الظهران في  
البحر في جنوب جدة.

ويقطنه هذيل فوق عرفة  
وقريش في أسفله ومعظم  
مزارعه لملكها من الأشراف  
الحسنيين وقد تحسنت الزراعة  
فيه بعد أن كان أعلاه قاحلاً  
فحفرت فيه الآبار وجادت  
بالمياه.

### نعمان أيضاً

جاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

.. وما من بأس أن نقف قليلاً  
بـ(نعمان)، هذا الوادي الأفيح،  
أنشودة الشعراء، ونغمة  
الهوى، وملعب الصبا، وريحانة  
تهامة، وميزابها .. يذكر فيذكر

الأراك، والبشام، والغرب ..  
وتستذكر ليالي أنسه، ومجالي  
مراحه، ونفحات نوره .. يمثل  
لنا هذا النُميريُّ حيث يقول:

تضوع مسكاً بطن نعمان أن مشت  
به زنيبُ في نسوة عطران

مررن يفتح رائحاتٍ عشيّة  
يلبين للرعن معتمرات

ولما رأت ركب النُميريّ أعرضت  
وهن من أن يلقينه حذرات

\* \* \*

ويذكر ابن مقبل آرامه  
فيقول:

وجيد كجيد الأوم الفرد راعه  
بنعمان جرس من أنيس فأتلعا

\* \* \*

ويذكر الفاروق أراكه فيقول:

دعون بقضبان الأراك التي جنى  
لها الركب من نعمان أيام عرفوا

\* \* \*

ويتخذ عمر بن أبي ربيعة  
من أعواد أراكه هديةً لمحبوبته

ولكن أنى وكيف يصلها:

تخيرت من نعمان عود أراكة  
لهندٍ، ولكن من يبلغه هنداً:

\* \* \*

ويؤكد شاعر آخر حبه له  
وتعلق قلبه به فيقول:

ألا أيها الركب اليمانون عوجوا  
علينا فقد أضحى هوانا يمانيا

نسائلكم هل سال نعمان بعدنا؟  
وحب إلينا بطن نعمان واديا

عهدنا به صيداً كثيراً ومشرباً  
به ننقع القلب الذي كان صاديا

\* \* \*

ولكثره أراكه يضاف إليه قال  
أبو العميتل:

أما والراقصات بذات عرق  
ومن صلى بنعمان الأراك

لقد أضمرت حبك في فؤادي  
وما أضمرت حباً من سواك

أطعت الأمر بك بصوم حبلي  
مريهم في أحبّتهم بذاك

فإن هم طاو عوك فطاو عيهم  
وإن عاصوك ما عصى من عصاك

أما تجزين من أيام قسره  
إذا خدرن له رجلاً وعساك  
قتلت بفاحم وبذي غروب  
أخا قوم وما قتلوا أخاك

\* \* \*

ولعسكر بن فارس النعيري  
يصف بان نعمان:

تهادى كما أمتزت بنعمان بانه  
بنسم جنوب لا ضعيف ولا شدا

\* \* \*

ولكا هل يذكر نوح الحمام  
بأبك نعمان:

فاصبر على الهجر ماناحت مطوقة  
أليفة لحمامات بنعمانا

\* \* \*

ويذكره الرداعي في مقطع  
من أرجوزته فيقول:

أقول للبارق وهنا إذ برق  
لوامض البرق اليماني المؤتلق

أيسر من نعمان إذ شق الأفق  
هيجت أشجاناً لذي شوق علق

\* \* \*

وقال جرير:

لنا فارطا حوض الرسول وحوضنا  
بنعمان والأشهاد ليسوا بغييب

\* \* \*

و (النعمان) وما حوله من  
بلاد هذيل منذ القدم. جاء في  
كتاب «بلاد العرب»: (ونعمان  
واد يسكنه عمرو بن الحارث بن  
تميم بن سعد بن هذيل، وبين  
أدناه وبين مكة المكرمة نصف  
ليلة وفيه جبل يقال له: (الدرء)  
وبنعمان الأصدار وهي صدور  
الوادي الذي يجيء منها العسل  
إلى مكة المكرمة - إلى أن قال  
- ولحم واد يقال له رهجان  
يصب في نعمان). اهـ

علق على هذا الأستاذ حمد  
الجاسر مشيراً إلى خصوبة

وادي نعمان وتحديدته من  
عرفات فقال: (ونعمان واد  
عظيم يقطعه القادم من الطائف  
إلى مكة المكرمة ، من طريق  
كرا إذا أقبل على عرفات، وهو  
يحف جنوب عرفات فيه مزارع  
ومياه كثيرة). اهـ

وحدد ابن بلهيد وذكر ما أتاه  
وأشار إلى عين زبيدة التي تنبع  
من أحد جباله فقال: (نعمان واد  
معروف يأتي من وراء عرفة  
الموقف المشهور، وهو واد  
عظيم يأتي من الشرق إلى جهة  
الغرب وهو كثير الأراك ..

وسيله يأتي من جبال الكُرِّ  
وكراء، وعين زبيدة التي تسقى  
مكة المكرمة في وادي نعمان،  
مجرها عميق عن سطح  
الأرض من ٣٠ إلى ٤٥ باعاً،  
وفي عرفة ترتفع عن سطح  
الأرض من ٣ إلى ٥ أبواع

ونعمان يقال له: نعمان  
الأراك..). اهـ

وضبطه ياقوت وعلل  
تسميته وذكر مصبه فقال:  
(نعمان بالفتح ثم السكون  
وآخره نون هو فعلان من نعمة  
العيش وهو غضارته وحسنه،  
وهو نعمان الأراك: وهو واد  
ينبته، ويصب إلى ودان، بلد  
غزاه النبي ﷺ وهو بين مكة  
المكرمة والطائف..). اهـ

### النقْمَى

بضم النون المشددة وفتح  
القاف وكسر الميم وباء في  
آخره.

قال البلادي:

وهناك من سماه (النعمى)  
بالعين بدل القاف وذلك من باب  
التيمن والتفاؤل وتحاشياً  
للأسماء غير المستحبة حيث أن  
النقْمَى مأخوذة ومنسوبة إلى

النقمة وهي تضاد النعمى  
المأخوذة من النعمة.

وَادٍ من أودية الحجاز يصب  
في القسم المعروف باسم الخليل  
من وادي الحمض بعد أن يسيل  
من ناحية الشمال لجبلي عيرة  
وأحد.

### النَّقِيع

بفتح النون المشددة وكسر  
القاف فياء وعين في آخره.

فعل من النقع.

قال البلادي:

وَادٍ كبير من أودية الحجاز  
ينقسم إلى ثلاثة أجزاء فأعلاه  
يسمى (النقيع) ووسطه عليه  
(عقيق الحسا) وأسفله يسمى  
(عقيق المدينة) ويتميز بروافده  
المتعددة ومن أهمها: ضاف  
والأثمة والنبعة وصخوى وأبو  
كبير والحنو والفهم ورثم، وهذه  
الأودية تأتي من الجنوب إلى

الشمال حيث انحدار الوادي  
وهي تأتي من سلسلة جبال  
قدس من ناحية الغرب وهناك  
أودية أخرى ولكنها تأتي من  
الشرق وحسب ترتيبها تكون:  
العرار والتغامل وبجرة ورواوة.

أما الأودية التي تصب في  
وادي (النقيع) من ناحية  
الشرق: خاخ والغصن،  
ويصبان قريباً من بئر الماشي  
من حرة النقيع فإذا توسط ما بين  
حمرء الأسد وجبل عيرا أو ما  
قبلهما بقليل سمى وادي الحسا،  
فإذا تجاوز عيرا عند بئر عليّ  
سمى العقيق (عقيق المدينة)  
فإذا فاض بأسفله واجتمع مع  
وادي بطحان وقناة سمي  
الخليل ثم الحمض.

وهو يتقاسم المياه في حرة  
النقيع مع وادي الفرع ومن  
جبال قدس أيضاً يأخذ مياهه ثم



ينحدر ناحية الشمال مع ميل  
تدريجى ناحية الغرب فتحف به  
سلسله جبال قدس والتي توازيه  
في سيره وتصاحبه مايقرب من  
مسافة ١٢٠ كيلاً.

أما مياهه التي يتقاسمها في  
حرة النقيع في الشرق فيصل  
طوله من منبعه إلى المدينة  
مايقرب من ١٥٠ كيلاً.

وهو اليوم قليل الزراعة إلى  
أن نصل إلى عقيق الحسا حيث  
يتواجد بئر الماشي ويقطنه في  
أعلاه بنو عمرو وأوسطه  
لحرب وأسفله لعوف.

## النَّوْبِيع

قال البلادي:

بضم النون المشددة وفتح  
الواو وإسكان الياء فباء وعين  
مضمومة في آخره.

وادي من أودية الحجاز لملاكه  
البلادية تشرف عليه الجديان  
ومن الشمال تشرف عليه حرة  
الحميضة ويبعد عن رابغ  
حوالي ٢٠ كيلاً ويتميز النوبيع  
باتساع أراضيه ومياهه القريبة  
من السطح والعذبة ومنه  
أجريت أنابيب لسقى رابغ  
وتصلح فيه الزراعة وتجود  
وخاصة زراعة الحبوب وفيه  
مدرسة وإمارة البلدية ويسمى  
أعلاه الساد نسبة إلى سد  
طبيعي فيه يحجز المياه وفوق  
هذا السد غدير ماء دائم  
الجريان يقع في وسط الحرة  
ويطلق عليه (العش) وأرضه  
هشة يغرق فيها الناس. وهو  
يسيل بين وادي (مرّ رابغ)  
وبين وادي (النخل) من حرة  
الشيباء ويصب من جهة  
الشمال غرب الحكاك في مرّ.

## أبا الناس

جاء في معجم اليمامة:

ذو الناس جنس البشر ..  
شعب ينحدر من قمة جبل  
(الجبيل) - (خنزير) سابقاً -  
ويصب في وادي (الحنية) بين  
شعبي (أبي حرملة) من  
الشمال و (أم عشرة) من  
الجنوب ويقال أنه سمي أبا  
الناس لأن دهام بن دواس حاكم  
الرياض لما شعر بالضعف  
والخور عام ١١٨٧هـ من  
انتفاضة (الدرعية) التي أفلقت  
راحته وهدت كيانه فَرَّ بمن معه  
من الناس فهلكوا ظمأً في هذا  
الشعب ومن ثم سمي (أبا  
الناس).

## النَّخْش

جاء في معجم اليمامة:

بكسر النون المشددة وإسكان  
الخاء فشين.

ناصبة طرف (العرمة)  
الجنوبية المطلّة على روضة  
(التوضيحية) من الشمال،  
يحدّها غرباً جبال (منهل  
وسيع) ويحدّها شرقاً (الدهناء)  
.. وب (النخش) منهل (أم  
العلاق) ومعالم أخرى.

## نِساح

جاء في معجم اليمامة:

بكسر النون فسين ممدودة  
فحاء.

أورد عنه ياقوت عدة أقوال  
ونحن موردون ما ذكره ياقوت  
هنا: هو وادٍ ب (اليمامة) قال  
نصر: (نساح) ناحية من (جو  
اليمامة) آل وزان من بني عامر  
وقيل وادٍ يقسم (عارض  
اليمامة) أكثر أهله الغربيين  
قاسط وقال: (نساح) موضع  
أظنه (الحجاز) قال عرقل بن  
الخطيم:

لعمرك للرمان إلى بشاء  
فحزم الاشيمين إلى صباح  
أحب إلى من كنفى بحار  
وما رأت الحواطب من (نساح)  
وحجر المصانع حول حجر  
وما هضمت عليه من لقاح  
\* \* \*

قال: وذكره الحفصي في  
نواحي اليمامة وقال .. هو وادٍ  
وأنشد .. وقال السكري:  
(نساح) اسم جبل ويوم (نساح)  
من أيام العرب مشهور وقيل  
نساح موضع بـ (ملك) ورسم  
ياقوت أيضاً لعلمين: (نساح  
و(نسيح) - بكسر الأول وفتح  
نون الثاني - وكل هذه الأقوال  
لامنافاة بينها ماعدا قولهم  
(نساح) موضع أظنه بـ  
(الحجاز) فنحن لانعرف

(نساح الحجاز) إن كان ثمة  
نساح هناك إما أنه وادٍ باليمامة  
وأنه عند ملك وأنه من نواحي  
اليمامة ... الخ.

فكل ذلك صحيح وهو علم  
واحد نتلمس فيه حقيقة هذه  
الأقوال.

وذكره صاحب بلاد  
العرب في ثنایا العارض فقال:  
وفي (العارض) ثنایا فمنها  
(ثنیة الهدار) و (ثنیة أكمة) و  
(ثنیة برك) و (ثنیة  
نساح).. اهـ

وذكره البكري وأورد في  
حاشيته لضبطه وجهين الفتح  
لصاحب التاج عن العمراني  
والكسر عن الأزهري وبه أخذ  
ياقوت وأورد عليه البكري  
شواهد منها:

يوعد خيراً وهو بالزحزح  
أبعد من رهوة من (نساح)

\* \* \*

وقال دريد:

فإننا بين غول أن تضلوا  
فحائل سوفتين إلى (نساح)

\* \* \*

وقال الجعدي:

وسوفنا بـ (نساح) عندكم  
منها بلاء صادق العلم

\* \* \*

وقال الهمداني: ومن ميامين  
أودية (اليمامة): (نساح)  
(و(ملك) و(لحا) و(العرض)  
كلها قرى ميتة وحية وقال: وفي  
فوهة (نساح) ماء يقال له:  
(الوخرا) و(قرار النعام) الخ.

قلت: و(نساح) واد معروف  
من أشهر أودية (اليمامة) يقسم  
(عارض اليمامة) مشرقاً حتى

يصب في (الخرج) وأعلاه  
متعلق برمل (الوركة)  
و(اللسين) ينبسط وتقوم أنوف  
(العارض) السامقة متناوحة  
فوق رحبته الواسعة أنوف  
(عجاج)، (العطاش)  
و(محاجيب) من الشمال  
و(المظيل) و(الجفير) و(مرقان)  
و(كنف) و(القعدانية) من  
الجنوب ... ومنها ومما حولها  
من شعاب يتكون وادي (نساح)  
ويلتقي عند (العطاش) فوق  
(الفريشة) ومدفعه في (الخرج)  
غربيه شماليه فوق (الهيائم)  
بينه وبين جبل (الأدمي) وقيل  
مدفعه في (الخرج) هنالك  
جرعاء رملية متكأوسة في  
عرضه قام مشروع الماء الذي  
يدفع بوساطة المضخات إلى  
(الحائر) ومنه إلى (الرياض)  
أخذة أنابيبه (بطن المخلاف)  
فـ(البعيجاء) فـ(الحائر)

وقد ترددت في شعباه وتقفرت  
مغانيه .. ففيه سلوى وخلوة  
ومناظر جذابة ومضطرب  
لعشاق المغاني.

## نَفِيخ

جاء في معجم اليمامة:

بضم النون، وفتح الفاء،  
وإسكان الباء، فحاء.

وَادٍ من أودية (العرمة) له  
اتجاهان: غربي وشرقي .. فأما  
اتجاهه الغربي فينحدر من جهة  
جبل (العرمة) القائم ويقبل  
مغرباً حتى يصب في روضة  
(الخفس) الجنوبية يصب فيها  
من الناحية الشمالية ويقوم بينه  
وبين (عين الخفس) أنف بارز  
أشم هو أبرز أنوف (العرمة)  
كلها وأشهرها يرى من أمكنة  
بعيدة (أنف نفيخ).

وأما وجه (نفيخ) الشرقي

ووادي (نساح) غني بالماء  
العذب ويصب فيه روافد كثيرة  
من أهمها (المخاليف)  
و(البقلات) و(أمهات طليح)  
و(النق) و(شناط) و(الامغر)  
(الفريشة) و(محاجيب)،  
(خامسة)، (العطاش)،  
(عجاج)، (سدير)، (صبيغ)  
هذه روافده من الجانب الشمالي  
أما روافده من الجانب الجنوبي  
المتعلق بجبل (علية) فهي كما  
يلي:

(السمريات)، (سدحان)،  
(الجزعي)، (كحلة)،  
(الخشبي)، (كحيل)،  
(قديرات)، (البدع)، (مقبور)،  
(البرود)، (القعدانية)،  
(العينينة)، (كنف)، (مرقان)  
نساح)، (الجفير)، و(المظيل).

وب(نساح) مياه أثماد ومناهل

باسمه يقع منه بعدما يسهل  
ومنه يخالط وادي (النخيل) ثم  
يلتقي (النخيل) بوادي  
(السحيمي) ثم يفرغ في  
(المجمع) منتهى كثير من أودية  
(مجزل).

### النَّظِيم

جاء في معجم اليمامة :

بفتح النون المشددة، وكسر  
الطاء، فياء ساكنة، فميم ..  
فعليل بمعنى مفعول .. قال  
ياقوت: هو شعب فيه غدر  
وقلات، متواصلة بعضها  
ببعض من ماء الغدير، قال  
الحفصي: من قلات (عارض  
اليمامة) المشهورة: (الحمام)  
و(الحجائز) و(النَّظِيم)  
و(مُطَرِّق)، قال مروان:

إذا ما تذكرت (النظيم) ومطرقا

حننت وأبكاني (النظيم) ومطرق

\* \* \*

فهو واد ينحدر من قمة  
(العرمة) على سمت الوجه  
الغربي ويذهب مشرقاً بميل  
قليل نحو الشمال وقبل أن  
يفسخ يمر بمنهل يسمى باسمه  
(نفيخ) به آبار عديدة وماؤه نزر  
وهو لقبيلة (السهول) وبينهم فيه  
خلاف. وبعد أن يفسخ الجبل  
يذهب حتى يلتقي بروافد وادي  
(الطيري): (أبي الحسك)  
و(المخيم) ف (الحفنة) ومن ثم  
تجتمع روافد وادي (الطيري)  
كلها.

وإذن ف (نفيخ) الشرقي رافد  
من روافد وادي (الطيري).

### النُّفِيق

جاء في معجم اليمامة :

بضم النون المشددة، وفتح  
الفاء وإسكان الياء، فقاف.

كأنه تصغير نفق. وادٍ من  
أودية (مجزل) وبه منهل يسمى

وقال ابن هرمة:

أتعذر سلمى بالنوى أم تلومها

وسلمى قذى العين التي لا يريمها

وسلمى التي أمهت معينا بعينه

ولولا هوى سلمى لقلت سجومها

عفت دارها بالبرقتين فأصبحت

سويقة منها أقفرت فنظيمها

فعدنة فالأجزع أجزاع مثفر

وحوش مغانيها قفار حزمها

\* \* \*

وقال البكري بعد ضبطه:

ماء بـ (نجد) لـ (بني عامر)،

قال جرير:

وقفت على الديار وما ذكرنا

كدار بين تلعة و (النظيم)

\* \* \*

وقال رؤبة:

من منزلات أصبحت رميما

بحيث ناصى المدفع (النظيما)

\* \* \*

وورد في شعر عدي بن زيد

(النظيمة) - بالهاء -، قال:

وعون بباكرن (النظيمة) مربعا

جزآن فلا يشربن إلا النقائعا

تضيفنه حتى جهدن يبيسه

وأض الفرات قانظا ليس جامعا

\* \* \*

ومضى البكري يقول:

وبـ (النظيم) تواعدت بنو عامر،

فاجتمعت هناك، وأصلح بين

قبائلها (العامران): عامر بن

مالك وعامر بن الطفيل،

وتحملوا في أموالهما كل حق

وأرش وخدش بين أحيائهما.

قلت: و (النظيم) اسم لكل

قلات منتظمة في مجاري

الأودية بظهور الجبال

ومنحدراتها نحو السهول، فكل

ما كان كذلك فهو نظيم ..

ويتعين كل نظيم بإضافته إلى

جهته؛ وهي بـ (اليمامة) كثيرة:

فهناك (نظيم الجفنة) بـ (العرمة)

شعبته اليمنى مما يلي وادي  
(العمارية) قلات جميلة  
صافية، ينبت حولها المرخ  
والأثاب، وكم لنا فيه من مقيل  
وذكريات حلوة.

وهناك (نظيم بُرْمَة) بجبل  
(العَرْمَة) الغربي، شمال  
(المضابيع) مما يلي (الفهّادي).  
وهناك أنظمة كثيرة جداً في  
جبال (العارض) و (العَرْمَة)  
وغيرها.

## نَعَام

جاء في معجم اليمامة :

بفتح النون، والعين، فالف،  
وميم .. بلفظ جمع نعامة .. واد  
من أكبر أودية (اليمامة)، يسيل  
مشرقاً من أعلى قمم  
(العارض) غرباً، ومن نهاية  
منحدراتها الغربية، ويقبل  
بروافده الكثيرة فتجتمع أصوله  
عند بلدة (الحريق)، ويمضي

الجنوبية بوادي (أبي جفان)،  
ذكره الهمداني فقال: ومن عن  
يمينك قلات يقال لها: (النظيم)  
(نظيم الجفنة) وهناك (نظيم  
سَلَمَى) بجبل (الجُبيل) -  
(خنزير) سابقاً -، يقبل واديه  
مما يلي (خَشْم العان) شماليه،  
ويصب في (بطن السُّلي).

وهناك (نظيم قوت)، يقبل  
واديه مما سال من جبل  
(الجبيل) - (خنزير) سابقاً -  
ماسال منه مشرقاً، ويصب في  
وادي (الحنيّة)، وهو يلب  
بطريق (مزاليج).

وهناك (نظيم بَنَبان)، يقبل  
واديه من ظهر (سَدْحَة)، شمال  
وادي (أبي العنصل) ..  
وجنوب وادي (غَبَرِيّة) تنظيم  
مشهور يرتاده المتنزهون، ولنا  
فيه مرتاد متكرر.

وهناك (نظيم صَفّار)، أعلى



ماراً ببلدة (المفيجر) فـ (نعام)  
وما فوق ذلك وما تحته من  
رحاب زراعية.. وتعانقه أيضاً  
روافد كثيرة من جانبيه، حتى  
يلم بجانب بلدة (الحوطة)  
الشمالي آل مرشد و آل حسين  
منها، وهنالك يلتقي بوادي  
(بريك)، ليكونا بعدئذ وادي  
(المجازة) .. ومن (المجازة) يلم  
بمنطقة (السوط)، ومنها ينحدر  
على (الخرج) بعد أن تعانقه  
أودية أخرى بوادي.

وكان قديماً لا يعرف إلا  
وادي (نعام)، لأنها أشهر بلدانه  
وأكبرها وأكثرها سكاناً.

ولهذا الوادي روافد كثيرة،  
وكان الكثير منها عامراً،  
لاسيما من بلدة (الحريق) وما  
تحتها .. ففيها حصون وطلول  
وبقايا آثار وعمران غامر وآبار.  
تدل على كثرة من كانوا فيه

فبانوا.

وتقوم أنوف (طويق) فوق  
هذا الوادي، وصفحاته فارعة  
سامقة شماء تمثل روعة هذا  
الجبيل وعظمته .. فهضبة  
(عليّة) تطل عليه من الجانب  
الشمالي، وقسمتها الهضبة  
الواقعة بين (نعام) و (بريك)  
تطل عليه من الجانب الجنوبي  
.. ولندكر هنا أهم الشعاب التي  
تصب في وادي (نعام). قبل أن  
يلم بشمالي (الحوطة) .. فعن  
يمينك وأنت مصعد في هذا  
الوادي: (الكلبة)، و (الكلبيّة)،  
ثم (الزيرية) وبها قصر أثري،  
ثم (لصاد) شعب كبير يسيل  
على (نعام) البلد، ثم (الخريبة)،  
ثم (خشم المقفز). ثم (الوجاة)  
تسيل على (المفيجر)، ثم  
(الشُعيب) يسيل غربي  
(المفيجر)، ثم (الصفى)، ثم

هذا ما تحت بلد (الحريق)،  
أما ما فوقه من هذا الوادي  
فيعتبر (الحريق) ملتقى واديين  
كبيرين، يعرفان بالأيمن  
والأيسر .. فأما الأيمن فيعانقه  
روافد كثيرة يمينه وشماله منها:

يمينه: (خَشْمُ لُجَيْفَة)  
(الْحُنْيَ)، (النَّمِيلَة)، (الْقَرِي)،  
(قَقَّاع)، (حُر) وبه ماء جيد  
يقال له: (الهَلَالِيَّة)  
(عُوشِزَان).

ويساره: (الْبُرَيْقَا)، (الْبَكْرُ  
وَالْبُكَيْرُ)، (حُنُورَاسَانُ)،  
(الْجَفْرُ)، (الْكُمُعِيَّة)، (ذِرَاعُ  
الْخُرُوفِ)، (الْمَقَابِيل).

وعند (فَرِيدَة) يقال لها:  
(فريدة رمرم)، ينقسم الأيمن  
هذا إلى أربعة أقسام متحاذيات،  
هي: (مَرْقَانُ الْحَرِيقِ)؛ وهو  
شماليها، يليه من الجنوب

(رَمَيْثَانُ)، ثم (الحمّة) بها  
شعاب كثيرة وقلات ومنهل، ثم  
(بُرْقَة) .. ولنعد هنا إلى الجانب  
الجنوبي من أول وادي (نعام)  
لأن ما فوق (الحريق) من هذا  
الوادي فيه تفصيل.

فما فوق (الحوطة) من  
الجانب الجنوبي من هذا الوادي  
هي (قَاعُ مَلِيْهَب) أرض،  
(بُرْقَة)، (خَشْمُ الْحَصَاة)،  
(السَّلَامِيَّة)، (خَشْمُ الْوَعْدِ)  
الذي تواعد فيه أهل (الحريق)  
و (نعام) و (المفيجر) لإمداد  
أهل (الحوطة) في حرب  
المعتدين المصريين والأتراك  
بقيادة (خالد بن سعود)، ثم  
(الْبَرْدِ)، ثم (الْحُسَيْنِيَّة)، ثم  
(شعب الخُسَيْبِي)، ثم (شعب  
الظُّبِي)، ثم (أَجْرَافِ)، ثم  
(الخضر) وبه منهل ماء، ثم  
(الْكُرْسِ)، ثم (مَجَرُ الْخَشْنَة).

(المجهولة)، ويليها من الجنوب  
(حَنِظْلَة)، ويليها (سُدِير) ..  
وهي أودية ذات شقين: شقها  
الشرقي ينحدر على وادي  
(الحريق)، وشقها الغربي  
ينحدر على (البطن) من ساقية  
(العارض) .. وفي كل من هذه  
الأودية روافد ومياه وقلات  
ومعالم مذكورة مسماة، منها:  
(ابنا دُقيل) وبهما نخل بعلي  
وماء، و (المليح) وبه ثمذ، و (ابنا  
خُضَاخُض) أحدهما به قلات  
جيدة، و (ابنا أرينبة) .. وهذه  
كلها في (مَرْقَان) أحد الشعاب  
الأربعة .. أما (أبورُكْب)  
(وعُوصَا) و (نُميص)  
(والحوير) و (الحنو) و (الزبون)  
و (ابنا مدفون) و (دف  
الخُضري) و (أبو قُبُور)  
(والعجيماء والعجماء)  
(والطرقية) .. فهذه كلها في  
(المجهولة) أحد الشعاب

الأربعة الأنفة الذكر .. وبها  
منهل مشهور، ماؤه عذب،  
وعمقه خمسة عشر باعاً.

أما (حَنِظْلَة): الشعب  
الثالث .. فمن شعابها  
(الطَرْقَاوَان) و (مدفون  
حَنِظْلَة) و (غَزَال) و (أبو  
بُرْقَة) و (حَنِظْلَة) منهل يسمى  
(الهوَيْمَيْلِيَّة) بئر واحدة،  
ومدفون حولها ثلاث آبار،  
وعمقها أربع قيم، وماؤها عذب  
.. وهناك (الصَّحْنَة) ما بين  
(حَنِظْلَة) و (الدُّرَيْبَات).

وأما الشعب الرابع .. فهو  
(سدير)، وبه روافد ومسميات،  
منها (عَلْقَان) وبه ثمذ،  
و (السَّلمَانِيَّة)، وغيرهما.

هذا هو الوادي الأيمن ما  
فوق (الحريق) .. أما الوادي  
الأيسر أي الجنوبي، فبعد أن  
يعلو قليلاً ينقسم إلى قسمين:

الأيمن منه وهو الأصل،  
والأيسر ويسمى (عولان) ..  
وفي كل منهما روافد ومياه  
ومسميات .. ومن شعابه:  
(الحنو) و (أبو خيسة)  
و (الدخيلي) و (سرحان)  
و (البرقا) و (أبو مذحام) وهو  
في (الحمي) - و (أبو حسي).  
ومن شعاب (عولان): (فوايج  
الرماد) و (طليلج) و (أم  
شنان) وغير ذلك من الشعاب  
والروافد الكثيرة المتجانسة  
المشتركة في الأسماء.

و (نعام) البلد هي الأصل في  
هذا الوادي، وكانت مشهورة  
بكثرة نخيلها ووفرة إنتاجها ..  
ولهذا يقول الشاعر الشعبي  
مُعِيناً أَمَا كُنْ تَكَاثِرَ النَّخْلِ فِي  
(اليمامة):

يَعُوضُكَ فِي (مَجَر) إِلَى قَلِّ تَمْرِهِ  
وادي (بَرْبَك) و (مَنْهَم) و (نَعَام)

\* \* \*

و (الحريق) وإن كان الآن  
أشهر ما في هذا الوادي، إلا أن  
نشأته كانت متأخرة .. فقد  
غرسه رشيد بن مسعود بن  
سعد بن سعيدان بن فاضل  
الهزاني الجلاسي الوائلي عام  
١٠٤٠ هـ وقد بينا ذلك في هذا  
المعجم.

ويسكن (نعام) الآن بطون  
من (هزان) وغيرهم، فمن  
أسره الكبيرة: (آل سعود بن  
زيد) و (آل عثمان) و (آل دواد)  
و (آل هلال) و (آل عجلان)،  
وغيرهم .. وكان هذا الوادي  
قديماً خصباً كثير المياه فيه سيح  
مشهور بسيح (نعام)، ذكرته  
كتب المنازل والديار.

جاء في (صفة جزيرة  
العرب) لـ (الهمداني): ومن  
(العارض) وادٍ يقال له (تولب)،  
ووادي (حنيظلة) يصب في فرع

(نعام)، إلى أن قال: و(نعام)  
يعرف لـ (آل راشد) من بادية  
(بني عبيد). اهـ

وقال ابن الفقيه: وبـ (المجازة)  
نهران، وبأسفلها نهر يقال له:  
(سيح الغمر)، وبأعلاها قرية  
يقال لها: (نعام)؛ بها نهر يقال  
له: (سيح نعام) اهـ

وقال ياقوت: (نعام). وادٍ  
بـ (اليمامة) لـ (بني هزان)، في  
أعلى (المجازة) من أرض  
(اليمامة)، كثير النخل والزرع  
.. قال أحمد بن محمد  
الهمداني: أول ديار (ربيعة)  
بـ (اليمامة) مبدأها من أعلاها  
أولاً دار (هزان)؛ وهو وادٍ يقال  
له (برك)، ووادٍ يقال له:  
(المجازة) أعلاه وادي (نعام)،  
واسم الوادي نفسه (نعامة) ..  
وقال (الأصمعي): (برك)  
(نعام) ماءان. وهما (البنّي

عقيل) ما خلا عبادة، قال  
الشاعر:

فما يخفى عليّ طريق (برك)  
وإن صعدت في وادي (نعام)

\* \* \*

ومجمع سيلها بموضع يقال  
له: (أجلة)، ويقال له أيضاً:  
(ملتقى الواديين) .. اهـ

وجاء في (تاريخ ابن  
عيسى): وفي سنة أربعين  
وألف استولى (الهزّازنة) على  
(نعام) و (الحريق)، أخذوه من  
(القوادة) من (سبيع). اهـ

قلت: معنى هذا أنهم  
استردوه، وإلا فإن هذا الوادي  
وما حوله كله من ديار  
(الهزّازنة) منذ العهد الجاهلي.

## النَّعَامَة

جاء في معجم اليمامة:

بفتح النون المشددة، والعين  
الممدودة، والميم، فهاء.

كواحدة النعام المعروف.

منهل يقع شمال وادي  
(الدواسر)، أهله (المخاريم) من  
أفخاذ (الدواسر)، يقع بين جبال  
وأودية.

### نَعْجَان

جاء في معجم اليمامة :

بفتح النون، وإسكان العين،  
وفتح الجيم المشددة، فنون.

إحدى قرى (الخرج)  
الجنوبية، يمر بها طريق  
الجنوب يتركها يمينه للمتجه  
جنوباً، واقعة بين قرية  
(الضبيعة) وقرية (المحمدي)،  
الأولى شماليها، والثانية  
جنوبيها .. ويسقيها وادي  
(العين) أحد أودية (علية)  
الكبار - (العلاة) سابقاً -،

يجتازها من الغرب إلى الشرق  
.. وهي ذات نخيل ومزارع  
وبث وحرث.

ويسكنها من الأسر: (آل  
غملّاس) (آل سلّيمان)، (آل  
فهيّد)، (آل عثمان) و(الدموخ)،  
وأسر أخرى لا تحضرني  
أسماءهم.

### نَعْم

جاء في معجم اليمامة :

بضم النون، وإسكان العين،  
فميم.

شعب بوادي (الحوطة)  
بجانبه الشمالي، يصب في  
قرية (القويع) من هذا الوادي،  
وهو معروف لأهل تلك الجهة.

### نَمَار

جاء في معجم اليمامة :

فتح النون والميم.  
وادي من أودية اليمامة ينحدر

مشرقاً من جبل (طويق) من  
هضبة تلي تثبة (أبي القد) وما  
حولها ويذهب حتى يصب في  
وادي (حنيفة) مقابل أعلى  
(منفوحة) من (الرياض) وبه  
سد محكم لحفظ المياه وتزويد  
مخزونها في الأرض بني عام  
١٣٧٩ هـ في عهد الملك سعود  
وماء هذا الوادي عذب زلال ..  
وقد ورد له ذكر في كتب  
المنازل والديار قال (ياقوت):  
موضع بشق (اليمامة) قال  
الأعشى:

قالوا نمار فـ (بطن الخال) جادهما  
فـ (العسجدية) فـ (الابلاء) فـ (الرجل)

\* \* \*

وقال (الحفصي): (نمار) واد  
(بني جشم بن الحارث)  
وبـ (نمار) عارض يقال له  
(المكرعة) وأنشد:

وما ملك باغزر منك سيبا  
ولا واد بانزه من نمار

حللت به فأشرق جانباه  
وعاد الليل فيه كالنهار

\* \* \*

وفي (بلاد العرب): و (نمار)  
وهو بطن واد فمه يفرغ في  
(العرض) وأعلاه يذهب  
مغرباً. اهـ

وروى في (نمار اليمامة) هذا  
الشعر لـ (النميري):

واصبح ما بين (النمار) و (صائف)  
إلى الجزع جرع الحاء ذى العشرات  
له ارج بالعنبر الورد ساطع

تطلع رياه من الكفـرات

\* \* \*

### النَهْيَيْن

قال العمروي :

بفتح النون وإسكان الهاء  
وفتح الياء وإسكان الياء الثانية  
فنون في آخره.

وادي زراعي يقع في غامد  
لملاكه من قبيلة بالشهم بسراة  
غامد.

ويشتهر هذا الوادي بقراه  
المنتشرة على جانبيه بامتداد من  
الناحية الغربية، وحتى الناحية  
الشرقية والتي بالترتيب  
كالآتي:

١- قرية حوالة.

٢- قرية قذانة.

٣- قرية القمع.

٤- قرية الفرح.

٥- قرية الأزاهرة.

وتعتبر القرية تلك هي أحد  
روافد وادي رنية.

### نَخْلان

بفتح النون والخاء ونون في  
آخره بصيغة المثنى ومفردها  
نخلة وعلى وزن فعلان.

قال البكري: موضع في

الجنوب فيما يلي الحجاز وقال  
الشاعر أبو دهب الجمحي:

إن تغد من منقل نخلان مرتحلاً

بين من اليمن المعروف والجود

\* \* \*

ونخلان واد من أودية منطقة  
جازان ويأخذ أعلى مساقط  
مياهه من جبال المملكة القريبة  
نسبياً ومجراه من جنوب (عكوة  
الشمالية) والتي ورد اسمها في  
شعر القاسم بن علي الذروي  
خلال القرن السابع الهجري  
بقوله:

من لصب هاجه نشر الصبا

لم يزه البين إلا نصبا

لم يزل يشناق (نخلان) وإن

قدم العهد ويهوى الطنبا

\* \* \*

ومن أشهر محاريث وادي  
نخلان أرض (الليخية) وأول  
من أحيائها هو الإمام محمد بن



علي الإدريسي.

## النخلة

بفتح النون وسكون الخاء  
فلام مفتوحة فهاء.

قال الأستاذ حمد الجاسر:

على اسم النخلة الشجرة  
وهو أحد أودية العلم ويقبل من  
أسفل بدع الرقب، وفي نخلة  
قرية بهذا الاسم تبعد عن البدع  
بما يقرب من عشرة أكيال في  
الشمال الغربي منه، وسكانها  
الهدبان من بني رشيد.  
وبعضهم يسميها نخلاء وهي  
تبعد عن مدينة حائل بنحو  
٢٢٠ كيلاً جنوباً.

## نَبْطُ

بفتح النون فباء ساكنة  
فطاء.

قال البلادي:

(١) «الهجري» ٢٨٢.

من الأسماء التي تطلق على  
مواضع ذات الماء، وقال  
ياقوت: النَّبْطُ هو الماء المستخرج  
بالحفر.

ونَبْطُ من المواضع الواقعة في  
تهامة، بقرب ساحل البحر  
شمال ينبع وجنوب أم لُجْ،  
ولوقوعه على الطريق الساحلي  
الذي يسلكه الحجاج، كانت له  
شهرة في كتب الرحلات. قال  
الجزيري<sup>(١)</sup>: وادي نَبْطُ  
-وبعضهم يسميه المَغِيرَة-  
وهو منهل من المناهل  
المشهور، به ثلاثة آبار من الماء  
الحلو الطيب، للحاج ملك (آل  
ملك) وقد تعطلت إحداها  
فعمرها الباشا مصطفى أمير  
الحاج سنة ٩٥٦ هـ، وحمل إليها  
الحجارة والثورة من ينبع، إلى  
أن عادت أحسن ماء وأغزر من  
بقية الآبار بنبط.

وللوفد بهذه الآبار رفق كبير،  
وخصوصاً إذا لم يكن بالوجه  
ماء فإن الحاج لا يرد على ماء  
حلو طيب بعد مغارة شعيب إلا  
منها، وفي زمن المطر يصير  
بالوادي الذي به الآبار المذكورة  
نخيل، ويباع بنبط الشَّوَاء  
المعمول بالتنور، والعجوة  
والبطيخ والفجل، مجلوباً من  
ينبع، ومغارة نبط حدُّ جهينة  
من بني حسن، وأصحاب  
سقايتها بنو حَسَّان، وعربان  
جهينة بتلك الأودية كثير.  
ولشهاب الدين أحمد بن أبي  
حجلة:

مَغَارَةٌ نَبِيْطٍ أَخْضَبَ اللَّهُ أَرْضَهَا  
وَلَا زَالٍ يَهْمِي بِالْمِيَاهِ بِهَا الْجَو  
يَقَالُ لَهَا بَحْرُ الْحِجَازِ لِأَنَّهَا  
بِهَا الْمَاءُ مِثْلُ الْبَحْرِ لَكِنَّهُ يَحْتَوِي

\* \* \*

(١) كذا ولعله (ناقتي) أو (مطيبي) للوزن.

(٢) ص ٤٥٠.

(٣) أي من الأزل المذكور قبله.

وله أيضاً:  
جَنَّتَا مَقَارَةَ (تَبَطُّ) وَالْمِيَاهُ بِهِمَا  
لِلْوَارِدِينَ لَهَا فِي الْحَجِّ مَا شَاوُوا  
فَلَمْ نَرِدْ بَعْدَ صَافِي مَانِهَا ثَمَدًا  
فِي الدَّرْبِ حَتَّىٰ بَدَا فِي (يَتَبَع) الْمَاءُ

\*\*\*

ولأبي عبدالله الفيومي:

رَوِّمِنْ (تَبْطُ) مَطِي\_\_\_\_\_تِي<sup>(١)</sup>  
وَأَسْقِنِي \_\_\_\_\_ى ثُمَّ تَوَجَّهْ  
وَذِعْ (الْحَوْرَا) ف\_\_\_\_\_إِنِّي  
صَرْتُ أَشْنَاهَا \_\_\_\_\_ا وَ (أَكْرَهْ)

❖ ❖ ❖

وقال ابن فضل الله العمري  
في «مسالك الأبصار» فيما نقل  
عنه صاحب «درر الفوائد  
المنظمة»<sup>(٢)</sup>: (ثم يرحل إلى  
الوجه)<sup>(٣)</sup> في خمس مراحل، هو  
جفار في واد يسبح ماؤه ليلاً  
ويشع نهاراً، يرود ماؤه كأنه  
ماء النيل والفرات، وكثيراً

ما يحصل للحاج على منزله  
العذب زحام، ويقع بينهم بسببه  
مشاجرات وخصام.

ووصف ابن فضل الله  
العمري في كتابه «مسالك  
الأبصار» منهل نبط بقوله:  
وهو جفار عذب، يغسل صدأ  
القلوب.

وقال الخياري المدني: نَبَطُ ..  
وادي رمل بين جبلين ، ينزل  
الناس فيه متفرقين تحت  
الجبلين، يمين الطريق  
ويسارها، منزلاً عذباً لطيفاً،  
حسن الهواء بين شجرات  
السلم .. ثم ملئت القرب من  
مائه المشهورة عذوبته.. وقلت:

قَدْ حَلَلِي مَاءَ نَبَطٍ

عَلَّامٍ بَعْدَ نَهْجٍ

فدع (الحوار) و (أكرا)

واملا الكأس ومل لي

\* \* \*

وأقمنا به مغتبطين بهوائه  
ومائه. انتهى ملخصاً.

وقال الزيايدي الفاسي المتوفى  
سنة ١١٦٣هـ - عن نبط  
 وذكره معرفاً - وادي النبط ..  
فيه آبار أربع محكمة البناء،  
بالحجر المنحوت، وماؤها عذب  
غدير في الغالب، وغزارة مياه  
أودية الدرب إنما تكون بحسب  
كثرة المطر وقيلته، فإذا حمل  
الوادي ولو مرة في السنة غزر  
الماء سائر السنة، وبالجملة ففي  
هذا الوادي من الأثل ظل  
ظليل، ومن الماء ما يشفي العليل  
ويطفي الغليل.

وفي «القاموس»: نبط وادٍ  
بناحية المدينة، قرب الحوراء  
التي بها معدن البرام .. وفيه  
أيضاً: والبرمة - بالضم - قدر  
من حجارة جمعه برم بالضم  
وكصرد، وجبال، وكمنبر

صانعها أو من يقتلع حجارتها.

ويقع نبط شرق جبل بوانة  
بميل نحو الجنوب، واديه  
يصب في البحر، ومنهل نبط  
بقرب خط الطول ٣ - ٣٧°  
وخط العرض ٤٠ - ٢٤°.

وهناك نبط آخر في الحجاز  
ذكره الهجري وأورد في وصفه  
مايشفع في إيراده هنا وإن كان  
خارجاً عن موضوع كتابنا،  
ولكنه يروح عن القارئ. قال  
-عن إحدى من روى عنهن-  
قالت: نبط وادٍ قبلي رهأط عن  
يوم منه، يضرب المثل بغناء  
القمرى فيه من بين الأودية  
وأنشدت:

أما وجلال الله ماعن علاقة  
أحب رباً نبط ولا لأينف  
فسقياً لنبط كلما هبت الصبا  
وسقياً ودي بالبطاح لفيف

\* \* \*

## نُخَيْرُ

قال الجاسر:

بضم النون وفتح الخاء فياء  
ساكنة فراء مكسورة فياء فراء.  
وهو وادٍ صغير يقبل من  
مرتفعات رفحا متجهاً ناحية  
الشمال الغربي حتى يصب في  
سهل الظفيري شمال دحل  
لقطان ماراً بالحمرة حافاً بخط  
الأنايب من الشمال على مقربة  
من رفحا.

## نَظِيمُ حَبْرَانِ

قال البلادي:

بكسر الحاء فياء ساكنة فراء  
مفتوحة فألف فنون مضاف إليه  
نظيم.

وهو وادٍ يقبل من قُفٍّ حبس  
الملوك ونظيم أول شرقي ذلك  
بعدنة ونظيم الناطف جبل فيه  
ثمذ ينطف ماؤه والعرب تسمى  
كل وادٍ منظوم بالإخاذا

والأمساك نظيماً.

الإخاذ: الغدير وجمعه أخْذٌ  
أي أن كل واد يوجد فيه أمكنة  
كثيرة تمسك ماء المطر فإنه  
يسمى النظيم وهو واد يقع في  
ضغن الحرّة في عدنة.

## نَيَّانُ

قال البلادي:

بفتح النون وفتح الياء  
المشددة فألف فنون.

وهو واد يقبل من الجبال  
الواقعة في منتصف طريق  
تيماء تبوك جنوب بلدة القلبية  
على درجة طول « ٢٠ -  
٣٧° » ويتجه مشرقاً ثم يعرج  
نحو الشمال الشرقي حيث بئر  
العسافية عند درجة الطول  
٢٩-٠° تقريباً و ١٥-٢٨°  
عرضاً شمالياً.

ويصب بقرب الطرف  
الغربي من رمال النفود الكبير

الفاصل بين حایل والجوف.

قال أبو محمد الحسن بن  
أحمد الأعرابي الغنْدْجاني:  
نَيَّانُ جبل في بلاد قيس وأنشد:

ألا طرقت ليلَى نَيَّانَ بعدما  
كَسَا الليلُ بَيْذاً فاستوت، وأكاما

\* \* \*

وقال ابن ميادة :

وَبِالْفَغْمِرِ قَدْ جَارَتْ وَجَارَ حُمُولُهَا  
فَسَقَى الْغَوَادِي بَطْنَ نَيَّانَ وَالْفَغْمِرَا

\* \* \*

وهذه مواضع قرب تيماء  
بالشام. اهـ

وقال البكري: نيان بلد كثير  
الوحش. قال الكميت :

وَأَذِنَ إِلَى رِيَّانٍ هُوَجًا كَأَنَّهَا  
بِحَوْصَلٍ، أَوْ مِنْ وَحْشٍ نَيَّانَ رَبْرَبْ

\* \* \*

وقال النابغة :

حَتَّى غَدَاً مِثْلَ نَصْلِ السَّيْفِ مُنْصَلَّتَا  
يَعْلُو الْأَمَاعِزَ مِنْ نَيَّانَ وَالْأَكَمَا

\* \* \*

وقال عطف بن شعفرة  
الكلبي:

فَمَا ذَرَقْنَ الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهُمْ  
بِذِي السَّعْفِ مِنْ نَيَّا، نَعَامَ نَوَافِرِ

\* \* \*

ووادي ثجر (فجر)، الواقع  
شمال نيّان أشهر الأودية  
الواقعة تلك الجهة، وفروع  
الواديين متقاربة، ماوقع عن  
القليبة شرقاً وشمالاً يصب في  
ثجر ومنها وادي القليبة، وما  
وقع عنها في الجنوب الشرقي  
فهو من فروع نيّان.

أما قول ياقوت: أنه موضع  
في بادية الشام فإن المتقدمين  
يتوسعون في هذا، فيطلقون  
على كل ما هو شمال النفود  
الكبير (عالج) اسم بادية الشام.

وقول الغندجاني: جبل في  
بلاد قيس غريب، ويمكن  
تخريجه بأن الأودية غالباً لما

تبتدئ فروعها من جبال  
فيتوسع باطلاق الاسم على  
المكان وعلى ماحوله، ومثل هذا  
كثير.

وقيس: يقصد قيس عيلان،  
وغطفان منهم. ونيان من  
بلادهم.

### نخب

ينحدر هذا الوادي مشرقاً  
بميل إلى الشمال جاعلاً (وادي  
لية) يمينه، وحمى (سيد) يساره  
وأعلاه (خشب) و(أم المراد)،  
ويسيل فيه شعاب السداد  
الجنوبية والرُدف، وشعاب  
الحليفة الشمالية، وينتظم قرى  
ومزارع، إلى أن يفضي إلى  
ركبة.. ويسمى (نخب).

### النمل

ويذهب بعض الباحثين إلى  
أنه وادي النمل الذي ذكره الله

في كتابه في قصة سليمان.  
وليس هنا من الأدلة ما يدعم  
هذا القول. وفي المعجم: «وهو  
واد بالطائف عن السكوني  
وأنشد:

حتى سمعت بكم ودعتم نخبا  
ما كان هذا يحين النفر من يخب  
لعمرك ما عيناء تتأشادنا  
يعن لها بالجزع من نخب النجل

\* \* \*

وسكان هذا الوادي هم قبيلة  
وقدان التي يؤكدُها الأستاذ/  
محمد سعيد كمال أنهم من قبيلة  
عتيبة، من بني سعد، الذين  
منهم حليلة السعدية مرضعة  
النبي ﷺ.

### أبو نخلة

بإسكان النون وفتح الخاء  
واللام وإسكان الهاء في آخره.  
وَادٍ مَسْـتَطِيلٌ لِأَهْلِ

الشماسية من الغرب إلى  
الشرق ويقع في الجنوب  
الشرقي لبلدة القصيم وفي  
الجنوب الشرقي أيضاً من  
الشماسية.

وفي هذا الوادي عدة موارد  
للمياه ولكنها تعتمد على مياه  
الأمطار فإذا كثر المطر كثر  
السيل فيها وإذا جفت وامتنعت  
الأمطار امتنع معها جريانها  
وجفت العيون.

وقد تنازع عليه كلاً من  
الشماسية وجماعة من البدو  
ولكنها تركت لأهلها من  
الشماسية لتكون مرعى  
لأغنامهم كما كانت دوماً.

### أبو نخلة أيضاً

على لفظ سابقه.

واد يصب في وادي الرمة  
بعد ما يأتي سيله من الناحية  
الشمالية للرس.

## أبو نخلة أيضاً

على لفظ سابقه.

وادي يقع بالقرب من الشبيكية في الجزء الغربي الجنوبي من القصيم إلى الجنوب من جبل سواج.

## النسا

بكسر النون المشددة فسين مفتوحة فألف.

قال الأستاذ العبودي: وهو وادي يقبل من ماء «الركا» في جهة الشمال من جبل خزاز ثم يمر مشرقاً حتى يجري مع وادي دخنة عند عبل يسمى «شماس». حيث مجمع الواديين فيصب في وادي العاقل (عاقل) قديماً الذي يصب سيله في وادي الرمة بين الحجاوي وأعلى البدائع. وقد أقيم على مجرى وادي النسا جسر كبير يسلكه السائر

إلى دخنة على بُعد ١٧ كيلاً من دخنة.

وفي هذا الوادي آبار قديمة بعيدة القعر طويلة الرشاء. حاول بعض الأعراب إعادة حفرها ولكنه تركها لبعد نيظها وعلى ضفافه أشجار من العُشر.

ولاشك في أن هذا الوادي هو أحد الأصلين لوادي عاقل (العاقلي) حالياً. لذلك لم أجد من ذكر تسميته هذه وادي (النسا) من المتقدمين ولا من ذكر وادياً بهذه المثابة والأهمية.

ولكونها واقعة في جنوبي بلاد أسد وشمال بلاد غني من باهلة، ولكونها تقع في طريق حاج البصرة إلى مكة المكرمة.

أما عن تسميته وادي (النسا) فقد ذكر لي بعض أهالي الرّس أنه قد بلغهم أن سببها كان في



قصة لامرء القيس يوم رأى  
نساء يغتسلن في هذا الوادي قد  
تركن ملابسهن وفيهن محبوبة  
له فأخذ ملابسهن وأبعدها بغية  
أن يضطرهن للخروج من الماء

فيرى محبوبته ولكنه اتفق  
معهن في النهاية على أن  
يعطينهن ملابسهن كلهن مقابل  
أن يضمن له رؤية محبوبته  
كلما أراد فوافقن على ذلك.



## حرف الواو

و

وهو يقع غرب جبل عطوة  
(الصهباء) الجنوبي ويمتاز  
بنخيله وعيونه وقراه.

### الوادي أيضاً

قال الأستاذ العبودي :

بفتح الواو فألف فдал  
مكسورة فياء.

ذكر مستر لوريمر: أن  
الوادي على الضفة اليمنى وفي  
حوض وادي الرمة على بعد  
حوالي ثلاثة أميال شمالي  
عنيزة (١٠٠) منزل للخدم  
والزراع وهم من عنيزة.  
ومعظمهم من قبيلة سبيع والماء  
بعد قامة واحدة تحت الأرض  
وصيفاً ينزل السكان إلى

### الوادي

قال البلادي :

وادي من أودية الحجاز التي  
تقع في خيبر وإذا أطلق اسم  
الوادي في المدينة فيكون  
المقصود به (العقيق) وهناك وادي  
آخر في مكة المكرمة ولكنه  
المقصود به (مر الظهران)  
ويطلق عليه أيضاً وادي  
(فاطمة) ووادي (الشريف).

أما الوادي الذي نحن بصده  
الآن والذي يقع في خيبر فنجد  
كباقي أودية خيبر حيث يجتمع  
مع باقي أودية خيبر ويصبو في  
وادي (الطبق) على بُعد  
٢٥ كيلاً تقريباً من غرب  
المدينة.

عنيزة.

إذا أطلق أهل القصيم كلمة الوادي فإنما يريدون به وادي الرمة لأنه أكبر واد قريب منهم بل هو أكبر واد في نجد كما يروى عن الأصمعي وبقية قدامى العلماء.

والأمثلة التاريخية تقول على لسان ابن عيسى في حوادث ١٢٦٠هـ، وفي الخامس من رمضان أغار عبيد بن علي بن رشيد على بلد عنيزة وأخذ أغنامهم ففرعوا عليه، وحصل بينهم وبينه وقعة في مقطع الوادي وصارت الهزيمة على أهل عنيزة.

وأيضاً سنة ١٢٧٠هـ سار عبدالله الفيصل بغزو أهل نجد من البادية الحاضرة وقصد القصيم ونزل الوادي في شهر

ذي الحجة وقطع جملة من نخل الوادي فخرج إليه أهل عنيزة فحصل بينه وبينهم وقعة في الوادي.

وقال في سنة ١٢٧٩هـ حصل وقعة بين محمد الفيصل وبين أهل عنيزة في «الوادي» وصارت الهزيمة على أهل عنيزة في وقعة المطر وقال عباد الخشقي من العقيلية:

نزل على الوادي ثلاثين ليلة  
وكلّ لئار الحرب دنى وقوده  
وسرنا إليهم بالبيارق على النقا  
وتلاقوا على حد العزا من نفوده

\* \* \*

ومن وادي الرمة قرية تسمى باسم الوادي هذا فيما بين بريدة وعنيزة وكان أكثر سكانها من ذوي البشرة السمراء لأنهم أقدر على تحمل الملاريا من ذوي البشرة البيضاء وذلك

حينما كان الوادي موبوءاً بهذه الحمى والآن زال ذلك الوباء تماماً ولكن القرية باقية.

وأنشأ فيها حديثاً إمارة تسمى إمارة الوادي وهي تابعة لإمارة منطقة القصيم.

### الوادي أيضاً

هذا الوادي يقع في الشمال الغربي من منطقة القصيم إلى الغرب من «المحلاني» (مبهل قديماً) وإلى الجنوب الشرقي من الحاجر ويقبل من جبال وتدادت.

ثم يمضي يماشي وادي (المحلاني) حتى يصب في وادي (الرمة) شمالاً من عقلة الصقور حيث يجتمع بسيل المحلاني قبل أن يصل إلى الوادي بحوالي أربعة كيلات.

وهي ثلاثة أودية صغيرة تتبارى كل منها يسمى «ودياً»

أحدهما وهو الغربي يسمى «الودي أبو عماير» أي «ذو العماير» وذلك لأن فيه آثار تعدين قديمة يسميها أهل البدو «العماير» والثاني: «أبو شويحات» أي الشيخ، والثالث «ودي العقاب» اسم الطائر المعروف.

والظاهر أن الأول هو «زهمان» المذكور قديماً بهذا الاسم، وإن كان هذا الاسم قد ورد غير واضح المعالم في بعض النصوص فذكره بعضهم بأنه فوق الحاجر وبعضهم ذكر أنه أسفل من الحاجر فمن الأول ما ذكره لغدة الأصبهاني: والحاجر: قرية وسوق، وهو ماء لبني أبي سلمى، وهو على طريق الكوفة إلى مكة المكرمة وفوقه (زهمان) وهو ماء لأشجع.

فوق حرة النار.

وهذا نص قد يدل على أن  
المراد به الودي، وإن لم يكن  
واضح الدلالة فقد أورد البكري  
ببيتين لمزرد الطائي ورد فيهما  
ذكر زهمان وهما:

تردّد سنّى حول وادي مويسل  
تردّد أم الطفل ضلّ ولـبـدّها  
وتسكن من زهمان أرضاً عذبة  
إلى قرن ظبي، حامداً مستريدها  
\* \* \*

ونقل عن يعقوب بن السكيت  
قوله: زهمان وادٍ يدفع في الرمة  
لبني فزارة ومويسل وادٍ في  
طرف جبل رمان الجنوبي  
الشرقي.

### الواديان

قال البلادي :

بفتح الواو بعدها ألف وكسر  
الدال ... وهي مثنى ومفرده:  
وادٍ وهو يسيل من الطوال

قال البكري فيما نقله عن ابن  
السكيت بعد أن ذكر أن  
(مبهلاً) لبني عبدالله بن  
غطفان: هما مبهلان: واديان  
يتماشيان من بين ذي العشرة،  
وبين الحاجر. حتى يفرغان في  
الرمة، كثير حمضهما. وهما  
لعبدالله بن غطفان قال: زهمان  
وادٍ أيضاً يماشيها.

أقول: الوادي الذي يماشيها  
هو الذي يسمى الآن (الودي).  
فهذا أسفل من الحاجر.

وقال نصر الاسكندري:  
زهمان: ماء لأشجع أسفل من  
الحاجر على طريق الكوفة إلى  
مكة المكرمة فوق حرة النار  
على نحو ليلتين بينهما تصب  
أعالي شعاب الرمة.

أقول: لعل الصواب.. فوقه  
حرة النار على نحو من ليلتين  
لأن هذا هو الواقع لا أن زهمان

البيض ويصب بين خمال ونبط  
شمال ينبع في البحر وهو وادٍ  
لجهينة.

### واسط

قال البلادي :

وادٍ من أودية الحجاز متعدد  
الروافد يقطنه بنو يحيى  
والسرحة من حرب وفيه بئر  
واسط والتي يطلق عليه  
السلطاني بني عليه قلعة  
عثمانية إبان العصر العثماني  
وهي قلعة حصينة ويمر فيه  
درب حيث يأخذ ربع مبرك إلى  
أعلى ينبع النخل، وقد قامت فيه  
الآن زراعات حديثة.

ويأخذ مياهه من الغرب  
حيث جبال متصلة بالأشعر ثم  
يدفع بين ينبع ووادي  
(الصفراء) في البحر وهذا  
الوادي يكون إلى الصفراء  
أقرب.

قال شاعر شعبي :

حلفت يا شـفـفـت لي فله  
في بطن واسط مرابيها  
فله ومن فوقها ظله  
ياسعد من هو يجابيها

\* \* \*

وقد كثر ذكر واسط وماحوله  
من مراعٍ عزة كثيراً.

### وبح

كسر الواو وإسكان الباء  
وضم الحاء في آخره.

قال البلادي :

وادٍ فحل من أودية الحجاز  
التابعة لرافد ساية يأخذ أعلى  
مساقط مياهه من الطرف  
الشمالي لحرّة الروقة فيلحق  
بشكل قوس إلى شمنصير من  
الجنوب فيجتمع مع وادي  
(ساية) عند (ملح) وبه عين  
الكامل وإذا اجتمع وادي (وبح)

و(ساية) كونا ودائاً أطلق عليه  
(الرواني) وهو قريب من  
عيون الحوار ثم يُسمّى وادي  
(الخوار) إلى (خليص).

وبمقارنة وادي (ساية)  
بوادي (وبح) نجد أن وادي  
(ساية) أكبر وأكثر زرعاً  
وعيوناً وسكاناً من وادي  
(وبح).

### وَجَّ

بفتح الواو والجيم وأحياناً  
يكسرون الواو والجيم المشددة.  
قال البلادي :

وادي من أودية الحجاز وهو  
وادي (الطائف) وله روافد  
عديدة من أكبرها القاة  
والضحياء ويقطنه في أعلاه  
الطلحات من هذيل ووسطه  
ثقيف وأسفله عتيبة وعدوان  
ويقسم الوادي إلى ثلاثة أقسام:

أعلاه ويطلق عليه (المخاضة)  
ووسطه (المتناة) وأسفله  
(العرج)، وفيه العديد من القرى  
المأهولة بسكانها: الوهط  
وشواط والأخير.

ويأخذ مياهه من وادي  
(هذيل) حيث يتقاسم الماء مع  
وادي (نعمان) و(ضيم) ثم  
ينحدر ناحية الشرق فيجعل  
(نخلة الشامية) من عن يساره  
و(لية) من عن يمينه فيمر في  
الطرف الجنوبي الغربي ثم  
الجنوب ثم الشرق لمدينة  
الطائف ويجتمع سيله في شرق  
(عكاظ) في (المبعوث) مع سيل  
(عقيق الطائف) وإذا مر سيله  
بالقرب من الأخير سُمي  
الوادي (عقيق).

وجاء في المجاز بين اليمامة  
والحجاز:

كانت المدينة تسمى باسمه

قديمًا حتى أطيّف حولها بسور  
فسميت الطائف على ما جاء في  
الأخبار من تحصن ثقيف  
بمدينتهم حينما زاحمهم العرب  
على بلادهم. ولكن أستاذنا  
حمد الجاسر - على ما أذكر -  
يرى أنها سميت الطائف لأنها  
تقع في هذه الرحبة والجبال  
تطيّف بها.

وادي (وج) هو مابين  
(العرج) ومابين (الوهط) من  
هذا الوادي الذي له في كل  
منطقة اسم على ما فصلنا  
سابقاً، وقد امتد عمران  
الطائف الآن فغطى ضفتيه إلا  
قليلاً، وأصبح هذا الوادي  
يشكل زاوية منفرجة وسط  
مدينة الطائف.

وقد ورد في تحریم وادي  
(وج) أحاديث وآثار طعن في  
صحتها المحققون، واستخلص

بعض الباحثين منها أن المراد  
أنه ﷺ حرم على أصحابه ما  
هنالك من زهرة الحياة الدنيا،  
وما عساه يقع بينهم من نفار  
وشجار... فالقضية قضية  
حرب، ومصابرة عدو، يجب  
أن تتجه لها الهمم ويوحد لها  
العزم وفي (وج) قال عروة بن  
حزام:

أحقاً يا حمامة بطن وجٍ  
بهذا النوح أنك تصدقينا  
غلبتكَ بالبكاء لأن ليلى  
أواصله وأنتك تهجمينا  
وإني إن بكيت بكيت حقاً  
وأنت في بكائك تكذبينا  
فلست وإن بكيت أشدّ سوءاً  
ولكنني أسيرُ وتعلنينا  
فنوحى يا حمامة بطن وجٍ  
فقد هيجت مشتاقاً حزينا

\* \* \*

وعناه أيضاً كعب بن مالك  
الأنصاري بقوله:



شمالاً من هذا الوادي فقط.

## وغاوغ

جاء في معجم اليمامة :

بفتح الواو والغين ممدودة  
وواو مكسورة فغين.

اسم غريب ويبدو أن المادة  
اللغوية وهي الوغوغه بمعنى  
الصوت والجلبة تعطى أن هذا  
الشعب إذا سال يحدث سيله  
وغوغه في منحدراته ومجاريه  
ومن أجل ذلك أخذ هذه  
التسمية.

وهو شعب ينحدر من جانب  
(العتك) الأسفل مشملاً بميل  
قليل إلى الغرب حتى يصب في  
وادي (رويغب) الذي يصب في  
روضة (نورة).

## وادي يدعان

يقول فيه صاحب معجم

البلدان: واد به مسجد للنبي ﷺ  
وبه عسكرت هوأزن يوم حنين  
في وادي (نخلة).

كما قال عن (نخلة): نخلة  
اليمانية واد يصب فيه يدعان.

ويقول البلادي: يدعان  
واديان: أحدهما يسيل من جهة  
الزيمة في نخلة اليمانية،  
والثاني: يقابله بالرأس، ويصب  
في حنين بين جبلي كنثيل  
ومسعود، ولم أر به مسجداً،  
وقد يكون موجوداً فاندثر. وكان  
طريق الطائف القديم يأخذ  
حنيناً ثم يدعان ذات اليسار،  
وهو أيضاً طريق نجد.

كل هذا قبل فتح جبل (كرا).

ويرى البلادي: أن بُعد حنين  
عن مكة المكرمة ستة وعشرين  
كيلاً من المسجد شرقاً، وأحد

عشر كيلاً من على طريق نجد  
على الطريق نفسه، وليس  
ثلاث ليال كما قال الواقدي.

وادي (ذي المجاز): يقول  
صاحب معجم البلدان ياقوت  
الحموي: وذو المجاز موضع  
سوق يعرفه على ناحية من  
ككب عن يمين الأمام على  
فرسخ من عرفة، وكانت تقوم  
في الجاهلية ثمانية أيام. قال  
الأصمعي: ذو المجاز من أصل  
ككب وهو لهذيل، وهو خلف  
عرفة.

وادي السار: ويطلق عليه  
بوادي (حواس). تتجمع مياهه  
من الجهة الشمالية لـ (حزوم)،  
وتتوزع ما بين: وادي (ثبع) في  
(مَرّ الظهران) ووادي (السار)  
في (عرفة). وحزوم تلك ربما  
هي التي عناها الشاعر البريق  
الهذلي حين أنشد:

سقى الرحمن حزم يانعات

\* \* \*

وتلتقي مياه سيوح والصفاح  
بالسار.

يقول الفرزدق في  
(الصفاح):

لقيت الحسين بأرض الصفاح  
عليه السلام والدرق

\* \* \*

شعاب: تجيء مياه شعاب  
من شرقي (ككب)، وتمر  
بسهل (المغمس) فتسقي  
(الحبب) المشهور فيه. وهو  
من أشهر روافد (حنين).

وادي الخيام: يسيل هذا  
الوادي قادماً من الجنوب  
الغربي لـ (ككب)، وكذلك من  
جبل (الوضيق) .. ثم يصب في  
وادي (عرنة).

وادي الضيقة: وينحدر ماؤها

وادي فنج جزء رئيسي من  
مدينة أم القرى، وبه من  
الأحياء: الزاهر، الشهداء،  
الزهراء، ومعظم سكانها من  
قبيلة حرب التي هاجرت هجرة  
جماعية إلى هنا إبان وبعد  
الحرب العالمية الثانية، والنزهة  
وغالبية سكانها من الذين كانوا  
مجاوري المسجد الحرام،  
فدخلت بيوتهم في التوسعة  
الحالية، وأم الدود وهو حي  
صغير.

وعشرين حياً تقع فيه.  
وترفد وادي (إبراهيم)  
مجموعة من الروافد منها:

\* المحصب: وهو وادٍ  
صغير، ولكنه غزير المياه،  
وتنحدر تلك المياه الغزيرة من  
جبلي (منى) الصابح والقابل،  
وهو من روافد وادي (إبراهيم).  
\* الملاوي: وإن هذا الرافد

أشبه بالتلعة، وبها حي الملاوي،  
وتتكون مياهه من الختادم  
الشرقية، وثبير الخضراء،  
وعند الأبطح - عند قصر  
السقاف - ينتهي ماء هذا  
الوادي. وهو من روافد وادي  
(إبراهيم).

\* أذاخر الجنوبي: وهو الذي  
ينتهي عند الخرمانية في  
الأبطح.

\* شعب علي: وينحدر من  
جبلي أبي قبيس والخندمة،  
وينتهي مأؤه جدار المسجد  
الحرام شرقاً في سوق الليل.  
وهذا الشعب ولد فيه علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه.

\* وادي أجباد: وهما  
أجبادان: الكبير الذي ينحدر من  
سفوح جبل سدير الشمالية  
القريبة. أو الجبال الأخرى التي  
تحف به. يقول عنه البلادي:

أن سيوله الهائلة تلاقي وادي  
(إبراهيم) بطرف المسجد  
الحرام الجنوبي عند باب الملك  
عبد العزيز (رحمه الله). أما  
الصغير فينحدر من الجبل  
الأحمر المطل على جبل أبي  
قبيس جهته الجنوبية الشرقية.  
وهو من روافد وادي (إبراهيم).

• وادي ذي طوى: وهو وادٍ  
كبير أكبر روافد وادي  
(إبراهيم) تنحدر مياهه من  
سفح جبل أذاخر القري، ومن  
شمال جبل قُعيَّعان ويلتقي  
بوادي إبراهيم أسفل جبل ثبير  
الزنج وتتعدد تسمياته حسب  
الأمكنة التي يمر منها  
للصوص نسبة لرأسه العلوي،  
وهو الذي يسمى اليوم ريع  
السد حيث يقوم سد فخ المجاور  
له. والعتيبية وهو ما بين  
الحجون والكحل أو الثنية

الخضراء. وجرول عند بئر  
طوى.

و (التنضباوي) وهو بعد أن  
يترك جبل الكعبة من سفحه  
الغربي. ويقول البلادي عن هذا  
العلم بتعليل لغوي لا يخلو من  
الصحة. والاسم الذي يكتب في  
الدوائر اسم غريب لم أرى له  
اشتقاقاً أو نسبة هو  
(الطنذبواوي)، وهذا خطأ  
واضح، والاسم الصحيح هو  
(التنضباوي) نسبة إلى أشجار  
(التنضب) التي لحقنا نحن  
بعضها عندما كانت تبني تحتها  
أكواخ التطاررة. وسألت بعض  
شيوخ قبيلة المجانين عن اسم  
الوادي فقال: كله وادي  
(طوى). وسألته عما كان ينبت  
في هذا الجزء من الوادي.  
فتبسم وقال: مالحقنا فيه غير  
التنضب. وسماه الأزرق في

هذا الموضع الليط.

## وَدَيَان

قال البلادي :

بفتح الواو والياء وبينهما دال  
ساكنة فألف ونون في آخره.

وَادٍ من أودية الحجاز لبني  
صاهلة من هذيل يقطنه اليوم  
بقايا بني صاهلة والتي لايزيد  
عددهم اليوم عن عشرة  
أشخاص.

وبها مركز إدارة بني فهم  
تابع لإمارة الليث ويتكون  
المركز من بنائتين فقط، ويأخذ  
مياهه ثم يصب في الناحية  
الشمالية لصدر يللم بعد أن  
يسيل من جبال الكرية فإذا ما  
التقى في يللم مع وادي  
الأزحاف والصوح سميت  
نقطة التلاقي تلك (ملاقي  
يللم).

وقال ياقوت :

الوديان: أرض تقع في مكة  
المكرمة ولها ذكر في المغازي.

## الوصيق

بفتح الواو وكسر الصاد فياء  
وقاف في آخره.  
قال البلادي :

وَادٍ من أودية الحجاز يفصل  
بين هذيل من ناحية الشرق  
وقريش غرباً، ويسمى جبله  
بجبل الوسيق نسبة إلى الوادي  
وهو وادٍ جذب لأزرع فيه  
ولاماء إلا عند مدفعه في نعمان  
حيث توجد بلاد عثرية للبطنان  
من الأشراف العبادلة وادٍ يأتي  
من الجنوب الغربي من جبل  
برقة ومجموعة أخرى متصلة  
بكبكب ثم يدفع في نعمان مقابل  
رهجان التي تقع على بُعد  
٢٨ كيلاً من مكة المكرمة على

طريق الطائف.

## ويرة ووبير

جاء في معجم اليمامة :

الأول: بفتح الواو وإسكان  
الباء وفتح الراء فهاء، والثاني:  
بضم الواو وفتح الباء وإسكان  
الياء فراء.

الأول: كأنثى الوبر الدوبية  
المعروفة، والثاني: كتصغيره  
والعجيب أن كتب المنازل  
والديار قد ذكرت (ويرة) مكبرة  
ومصغرة ولم تشر لـ (وبير) إلا  
إشارة خفيفة مع أن (وبير)  
أشهر فهو واد كبير من روافد  
وادي (حنيفة) أما (ويرة) فهي  
شعب صغير بجانبه جنوبيه  
فهي تذكر معه فيقال: (وبير)  
(ويرة) أو بالعكس والأمر  
لا يخلو من أحد احتمالين إما أن  
(ويرة) هي ما يعرف الآن بـ  
(وبير) وحصل نقل لاسم من  
هذا إلى ذلك وبالعكس وإما أن

تكون (ويرة) قد قامت فيها  
القرية وانتشر فيها العمران  
والسكان فكانت لذلك أشهر من  
(وبير) وهذا هو المرجح فموقعها  
والرحبة التي أمامها على شفير  
وادي (حنيفة) ترشحها لذلك.

و (وبير) وادٍ ينحدر من قمة  
(طويق) مشرقاً حتى يصب  
في وادي حنيفة ومدفعه في  
الوادي هو حوض سد  
(الرياض) الكبير فوادي (وبير)  
واقع بين وادي (مهدية) من  
الشمال وبين وادي (البن) من  
الجنوب وبه عدة روافد هي من  
اليمن وأنت مصعد به:  
(عوصا)، (الوشيل)، (المريو)،  
(الطويلة)، (التيس) ومن  
اليسار وأنت مصعد: (الركية)،  
(أم حماط)، (الجانح)، (أم  
حبشة) وبأعلاه بويرة عليها  
نخيلات هي الآن لجماعة من  
(القرينية).

رضي الله عنه حينما أنهى  
قتاله مع بني حنيفة نزل  
(وبيرا).

### الوتر والوتر

جاء في معجم اليمامة :

الأول: بضم الواو وإسكان  
التاء فراء، والثاني: بفتح الواو  
والتاء فراء.

قال ياقوت عن الأول:  
وبـ(اليمامة) واديان: أحدهما  
(العرض) والآخر (الوتر) خلف  
(العرض) مما يلي (الصبأ)  
ومطلع ينصب من مهب  
الشمال إلى مهب الجنوب  
وعلى شفيره الموضع المعروف  
بـ (البادية) و (المحرقة) وفيه  
نخل وركى قال الأعشى:

شأقتك من قتلة أطلالها

بالشط والوتر إلى حاجر

\* \* \*

وقرأت في نسخة مقرأ على

وقد ذكرت كتب المنازل  
والديار (وبرة) قال في (بلاد  
العرب): و (وبرة) .. واد بين  
صدى جبل فيه نخيل ومنازل  
وهي لـ (بني سيار بن عبيد)  
أكثره وبين (وبرة) وبين السوق  
نحو ثلاثة أميال. اهـ

وقال ياقوت: (وبرة) من  
قرى (اليمامة) بها أخلاط من  
(تميم) وغيرهم.

ورواه (الحفصي): (وبرة)  
بسكون الباء الموحدة، قال هو  
وادٍ فيه نخل بـ (اليمامة) ثم  
(وبيرة). اهـ

وفي الهمداني: وفوق ذلك  
قرية يقال لها (وبرة) بها ناس  
من البادية وفوق ذلك قرية يقال  
لها: (العوفة) - (عركة) الآن -  
فيها ناس من بني عدي بن  
حنيفة. اهـ

ويقال إن خالد بن الوليد

قالوا: نمار فبطن الخال جادهما  
فالعسجدية فالابلاء فالرجل  
فالسفح بجري فخنزير فبرقته  
حتى تدافع منه الوتر فالجبل

\* \* \*

وقال البكري عن الأول  
أيضاً نحواً مما قاله الهمداني  
وياقوت.

قلت: وكلا من (الوتر)  
بالضم و (الوتر) بالفتح ولقد  
اختفت تسميته بـ (الوتر)  
وأصبح الآن يسمى: (البطحاء)  
وأن الثاني أصبح يسمى الآن  
(صلبوخاً) وكل منهما  
انكشئت تسميته وحل محلها  
غيرها وهكذا الشأن في كثير  
من أعلام الأمكنة بـ (اليمامة)  
وغيرها وهذا هو الذي يجعلنا  
لانهتدي لكثير من الأعلام  
فنقول إننا لانعرفه ... ورحم  
الله امرواً وقف عند منتهى

ابن دريد من شعر (الدنقشي):  
(الوتر) - بكسر الواو - وكذلك  
قرأته في كتاب الحفصي وقال:  
شط (الوتر) وهو مكان منزل  
عبيد بن ثعلبة وفيه الحصن  
المعروف بـ (معنق) بنته  
(جديس وطسم) وهو الذي  
تحصن فيه عبيد بن ثعلبة حين  
اخط (حجراً).

وقال عن الثاني: موضع فيه  
نخيلات من نواحي (اليمامة)  
قال الحفصي وأنشد:

يذودها عن زغرى بوتر  
صفائح الهند وفتيان غير

\* \* \*

والزغرى: نوع من  
التمر. اهـ

وعن الأول قال الهمداني:  
(الوتر) وادٍ يدخل في وادي  
(حجر) وكان منزل الأعشى  
من منفوحتين وقال الأعشى:



علمه.

## وسيع ووشيع

بفتح الواو وكسر السين  
والشين وإسكان الياء فعين.

جاء في معجم اليمامة :

قال ياقوت: الأول (وسيع)  
-بفتح أوله وكسر ثانيه -  
ماء لبني ساعد  
بـ(اليمامة).

وقال عن الثاني: (الوشيع)  
موضع في قول الحطيئة  
الشاعر حيث قال:

وما الزبرقان يوم يحرم ضيفه  
بمحتسب التقوى ولا متوكل

مقيماً على بنبان يمنع ماءه  
وماء (وشيع) ماء عطشان مرمل

\* \* \*

وفي نواذر أبي زياد:  
(وسيع) - بالسين المهملة - هو  
ماء لبني الزبرقان قرب

اليمامة. اهـ

قلت: وما (وسيع) و(وشيع)  
إلا منهلاً واحداً جنوب غرب  
العرمة الجنوبية وقد أشبعناه  
بحثاً في باب الدال عند ذكر  
(الدحرضين) و(أبي جفان)  
فارجع إليه إن شئت.

ووادي (وسيع) ينحدر من  
ظهر (العرمة) الجنوبية متجهاً  
للجنوب الغربي ويصب فوق  
روضة (التوضيحية) وفيه بعد  
أن يسهل من الجبل ماء  
(وسيع) المعروفة حوالي ثمانية  
أفواه وعمقها ١٢ باعاً وماؤه  
عذب وهو للهواشلة أحد أفخاذ  
الدواسر.

وقد كشف في منطقته حقل  
ماء كبير جداً أخفض من  
مستوى مائه الحالي ويمتد  
مئات الأكيال جنوباً وشمالاً  
وشرقاً وإنما سُمي حقل  
(وسيع) لأن ماءه كشف في

هذه المنطقة، وباعتبار أنه أشهر  
الأعلام التي كشف فيها الحقل،  
والاجراءات الآن جارية لمد  
منطقة الرياض بمياه حقل  
(وسيع).

وذكره في (بلاد العرب)  
فقال: ولهم بني مالك بناحية  
اليمامة قرى كثيرة ولهم وراء  
(الدهناء) ماء ان عظيمان يقال  
لهما: (وسيع) و (دحرض)  
وفيهما يقول الشاعر:

شربت بماء الدحرضين فاصبحت  
زوراء تنفر عن حياض الديلم

\* \* \*

وذكره الهمداني (بالشين)  
فقال: ثم تقطع (العرمة) فتزد  
(وشيعاً) وهو من مياه (العرمة)  
إلا أنه مفضى في ناحية القاع  
وفيه يقول الراجز:

كانها إن وردت (وشيعاً)  
خيطن نبع كتمت صدوعا

\* \* \*

ثم تسير في السهباء. اهـ  
ويبعد (وسيع) عن الرياض  
نحو مائة كيل مهب الصبا.

### الوصيل

بفتح الواو والصاد وإسكان  
الياء فلام.

جاء في معجم اليمامة :  
منطقة من وادي (حنيفة)  
تشمل الدرعية وملحقاتها.

وهو اسم على ما يبدو من وضع  
القرون المتأخرة لم نجد له ذكراً  
قديماً فيما بين أيدينا، من  
المراجع وهو يكاد يكون نخوة  
لأهل هذه المنطقة يقول شاعرها  
(ناصر العريني) من حربية له:

سقموا الحريب اللابى الى بـ (الوصيل)

بالديرة الى سورها بجبالها

\* \* \*

وله الآن مفهوم عند أهل هذه  
المنطقة خاص وهو ما بين  
(الملقى) جنوباً إلى (الجبيلة)

شمالاً من هذا الوادي فقط.

## وغاوغ

جاء في معجم اليمامة :

بفتح الواو والغين ممدودة  
وواو مكسورة فغين.

اسم غريب ويبدو أن المادة  
اللغوية وهي الوغوغه بمعنى  
الصوت والجلبة تعطى أن هذا  
الشعب إذا سال يحدث سيله  
وغوغه في منحدراته ومجاريه  
ومن أجل ذلك أخذ هذه  
التسمية.

وهو شعب ينحدر من جانب  
(العتك) الأسفل مشملاً بميل  
قليل إلى الغرب حتى يصب في  
وادي (رويغب) الذي يصب في  
روضة (نورة).

وقال الواقدي: بينه وبين مكة  
المكرمة ثلاث ليال، وقيل: بينه  
وبين مكة المكرمة بضعة عشر  
ميلاً، وأهم روافده:

وادي يدعان: يقول فيه  
صاحب معجم البلدان: واد به  
مسجد للنبي ﷺ، وبه عسكرت  
هوزان يوم حنين في وادي  
(نخلة).

كما قال عن (نخلة): نخلة  
اليمانية وادٍ يصب فيه يدعان.

ويقول البلادي: يدعان  
واديان: أحدهما يسيل من جهة  
الزيمة في نخلة اليمانية،  
والثاني: يقابله بالرأس، ويصب  
في حنين بين جبلي كنثيل  
ومسعود، ولم أر به مسجداً،  
وقد يكون موجوداً فاندثر. وكان  
طريق الطائف القديم يأخذ  
حنيناً ثم يدعان ذات اليسار،  
وهو أيضاً طريق نجد.

كل هذا قبل فتح جبل (كرا).  
ويرى البلادي: أن بُعد حنين  
عن مكة المكرمة ستة وعشرين  
كيلاً من المسجد شرقاً، وأحد

سقى الرحمن حزم يانعات

\* \* \*

وتلتقي مياه سيوح والصفاح  
بالسار .

يقول الفرزدق في  
(الصفاح):

لقيت الحسين بأرض الصفاح  
عليه السلام والدرق

\* \* \*

شعاب: تجيء مياه شعاب  
من شرقي (ككب)، وتمر  
بسهل (المغمس) فتسقي  
(الححب) المشهور فيه. وهو  
من أشهر روافد (حنين).

وادي الخيام: يسيل هذا  
الوادي قادماً من الجنوب  
الغربي لـ (ككب)، وكذلك من  
جبل (الوضيق) .. ثم يصب في  
وادي (عرنة).

وادي الضيقة: وينحدر ماؤها

عشر كيلاً من على طريق نجد  
على الطريق نفسه، وليس  
ثلاث ليال كما قال الواقدي.

وادي (ذي المجاز): يقول  
صاحب معجم البلدان ياقوت  
الحموي: وذو المجاز موضع  
سوق يعرفه على ناحية من  
ككب عن يمين الأمام على  
فرسخ من عرفة، وكانت تقوم  
في الجاهلية ثمانية أيام. قال  
الأصمعي: ذو المجاز من أصل  
ككب وهو لهذيل، وهو خلف  
عرفة.

وادي السار: ويطلق عليه  
بوادي (حواس). تتجمع مياهه  
من الجهة الشمالية لـ (حزوم)،  
وتتوزع مابين: وادي (تبع) في  
(مّر الظهران) ووادي (السار)  
في (عرفة). وحزوم تلك ربما  
هي التي عناها الشاعر البريق  
الهذلي حين أنشد:

من جبلي (الطارقي)  
و(الشعراء) غرباً فتدفع في  
عرنة من عدوته القريبة في  
سهل المغمس، وبها مزارع  
عثرية.

وادي السقيا: تتكون مياهه  
من جبلي: الطارقي والأحدب  
ماراً بجبلي: المرار والأخشب  
الكبير غرباً، وجبل الشعراء  
شرقاً ويصب في (عرنة).

مجامع محسر والمفاجر  
الثلاثة: يذكر البلادي عنها  
قوله: يأتي محسر من طرف  
ثقبة، إحدى رؤوس ثبير الأكبر  
الشرقي، فيمر عند دقم الوبر،  
ويأتي مفجر مزدلفة من الجبل  
الأحدب، فيمر في مزدلفة،  
فيجتمع مع محسر عند حدائق  
كدي، وليس هذا الموقع من  
كدي، ولكنها هكذا سميت.

أما المفجر الثاني: فهو ما كان

يسمى حوض البقر، ويسمى  
اليوم العزيزية وهو من أحياء  
مكة المكرمة الجميلة، يأخذ  
سيله من طرف الصابح من  
الجنوب.

ومن الطرف الشرقي ثبير  
الخضراء، فيجتمع مع سابقه.

أما الثالث: فهو يسيل بين  
جبلي: (ثور) و(سدير)، فيتجه  
شرقاً، وفيه يمر طريق (كدي)  
إلى عرفات، فتكون هذه الروافد  
واديًا واحدًا يمر بسفح جبل ثور  
من الشرق، فيصب في وادي  
(نعمان الأراك) أسفل من عين  
(الحسينية) قرب جبل حبشي  
شرقاً.

يلملم: يقول ياقوت في  
معجمه: يلملم: ويقال: أعلم،  
ويقال أَلَم، والململم المجموع:  
موضع على ليلتين من مكة  
المكرمة. وهو ميقات أهل

اليمن، وفيه مسجد معاذ بن  
جبل رضي الله عنه، وقال  
المرزوقي: هو جبل من الطائف  
على ليلتين أو ثلاث، وقيل: هو  
واد هناك؛ قال أبو دهب  
الجمحي:

فما نام من راع ولا ارتد سامر  
من الحي حتى جاوزت. بي يللم

\* \* \*

وفي باب الألف قال: ألملم:  
بفتح أوله وثانيه؛ ويقال: يللم.

ينحدر هذا الوادي من  
السراة، من الجهة الجنوبية  
الغربية للطائف، ثم يتجه غرباً  
بعد أن يأخذ قسماً من مياه  
وادي (ليّة) المنحدرة من شفا  
بني سفيان. وتكثر فيه الروافد  
لدرجة تصبح الأرض حوله  
غير صالحة للزراعة إلا مائدر.  
ونجد على هذا الوادي محطة  
السعدية وهي ميقات أهل اليمن  
التهامي. وبعدها يصب جنوب  
جدة.

ويقول البلادي عن هذا

الوادي بأن بعض أراضيّه  
صالحة للزراعة، ومياهه  
قريبة، وفيه غابات من الأراك  
والسلم والعشر والسمر، وفي  
صدره نجل يسيح على وجه  
الأرض لا ينقطع، على جانبيه  
اللديد، ولو سُدَّ هذا الوادي بين  
جبل حذاء وجبل عواها  
لرجعت الأرض الواسعة قرب  
السعدية، وتحولت المنطقة إلى  
منطقة زراعية.

وقال طفيل:

وسهبة تنضو الجياد كأنها  
رواة تدلت من فروع يللم

\* \* \*

ومن روافد يللم:

الحشا.. ينحدر من الشرق،  
ويصب في يللم من جهته  
العليا.

قال الشنفرى:

غزوت من الوادي الذي بين مشعل  
وبين الحشاهيات أبعدت غزوتي

\* \* \*

قال صاحب معجم البلدان:  
الحشا: بالفتح والقصر. قال  
عرام بن الأصبغ: وعن يمين  
آرة وعن يمين طريق المصد  
وهو جبل الأبواء بواد يقال له:  
البعق. قال أبو جندب الهذلي:

بغيتهم ما بين حذاء والحشا  
وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما

\* \* \*

وقال أبو الفتح الإسكندري:  
الحشا وادٍ بالحجاز، والحشا  
جبل الأبواء بين مكة المكرمة  
والمدينة المنورة، والحشا:  
موضع بديار طيء.

يعلق البلادي قائلاً: كل هذا  
وهم، وأن المراد بما تقدم هو  
الحشا هذا، لأنه في ديار هذيل،  
وأين الأبواء من هذيل  
والشنفري؟ وقد وهم أيضاً  
ياقوت عندما أورد البيت  
السابق شاهداً على حذاء،  
فجعلها تلك القرية التي بين مكة

المكرمة وجدة، لعل ذلك  
لشهرتها، وإنما حذاء الواردة  
هنا جبل أسفل من الحشا بنيتها  
مسيرة ضحوة، ومعظم الأماكن  
الأخرى الواردة هنا لازالت  
معروفة. أما القول بأن الحشا  
جبل الأبواء فهو قول منكر،  
لأن جبل الأبواء هو ثافل  
الأصفر بلا خلاف، ولكن يظهر  
أن مصدر هذه الروايات كلها  
كلام، وقد قلنا في رواياته  
مانراه.

نيان: قال ياقوت: نَيَّان: بفتح  
أوله وتخفيف ثانيه، وبالتاء  
المتناة: موقد، موضع في بلاد  
فهم في أخبارهم.

ويقول البلادي: نَيَّان: بفتح  
النون وتشديد المتناة التحتية ...  
وادٍ يسيل من شفا بني سفيان  
مما يلي تهامة من جبل  
الطريقة، أعلى ما هنالك من

جبال ولـ(نيان) روافد منها:  
عدلة، والنخلة، وجدد وكلها  
لفهم؛ كما ذكر صاحب معجم  
البلدان.

تصيل: يقول ياقوت  
تصيل: بالفتح ثم الكسر، ويا  
ساكنة ولام.

قال السكري: تصيل بئر في  
ديار هذيل، وقيل شعبة من  
شعب الوادي. قال المذال بن  
المعتز:

ونحن منعنا من تصيل وأهلها  
مشاربها من بعد ظمئ طويل

\* \* \*

وأيضاً هذا الوادي لفهم،  
وفيه بئر (الرنيقة)، ويصب في  
يلملم من جهته الجنوبية.

الرخعة: وهو واد لفهم  
أيضاً، ينحدر من جبلي  
شواحط ودحضة ماراً بشفا بني  
سفیان غرباً. ويصب فيه وادي  
(الأسايب).

وديان: قال ياقوت: الوديان  
أرض بمكة المكرمة لها ذكر في  
المغازي.

ينحدر من جبال الكراب أو  
الكراث كما يقول الأقدمون؛  
ويصب في يلملم من جهته  
الشمالية، بعد لقائه بكل من  
حثن والأزحاف.

نمار: قال ياقوت: هو جبل  
في بلاد هذيل، قال البريق  
الهذلي يخاطب تأبط شراً:

رميت بثابت من ذي نمار  
وأردف صاحبين له سواه

\* \* \*

وفيه قتل تأبط شراً فقالت أمه  
ترثيه:

فتى منهم جميعاً غادروه  
مقيماً بالخريصة من نمار

\* \* \*

وهو لفهم، كما ترى، أيضاً،  
ينحدر من (عروان)، ليفرغ إلى



نمارين:

الأول شمالي، وهذا يصب  
في يلملم، والثاني جنوبي،  
ويصب في (دفاق).

حُثْنٌ.. قال ياقوت: حُثْنٌ  
بضمّتين وآخره نون، موضع  
من بلاد هذيل؛ عن الأزهري.  
قال غيره: موضع عند المثلّم  
بينه وبين مكة المكرمة يومان.  
قال سلمى بن مقعد القرمي:

إنا نزعنا من مجالس نخلة  
فنجيز من حُثْنٍ بياض مثلما<sup>(١)</sup>

\* \* \*

وقال قيس بن العيذاره  
الهذلي:

وقال نساء: لو قتلت لساءنا  
سواكن ذو البث الذي أنا فاجع  
رجال ونسوان بأكناف راية  
إلي حُثْنٍ تلك الدموع الدوافع

\* \* \*

(١) مثلما: ربما كان الصحيح «يلملم».

وقال أيضاً:

أرى حُثْنًا أمس ذليلاً كأنه  
تراثٌ وخلاه الصَّعَابُ العِصَاثِرُ  
وكاد يوالينا ولنسا بأرضهم  
قبائل من فهم وأفضى وثابر

\* \* \*

وقال البكري: (حُثْنٌ).. بضم  
الحاء المهملة، والتاء المثناة.

أرض في بلاد هذيل لبني  
قريم منهم، ويصدر حُثْنٌ وذنابة  
نُمار: واد هناك، كان البيت  
الذي أغار عليه تأبط شراً  
لساعدة بن سفيان، وأحد بني  
حارثه بن قُريم، فرمى ابن  
ساعدة، يسمى سفيان كان يربأ  
لأبيه، تأبط شراً بسهم، فأصاب  
لُبَّته، فقتله. فقالت أمه ترثيه:

قتيل ما قتل بني قُريم  
إذا ضُتَّتْ جُمادى بالقطار

فتى منهم جميعاً غادروه  
مقيماً بالغريصة من نمار

\* \* \*

وخُثْن: وادٍ ينحدر من جبال  
(الحوية)، ليصب في (يلملم)،  
ويطلق على أعلاه (الحوية)،  
ووسطه (المرّة) وأسفله  
(الصّوح)، بينما (خُثْن) هو  
جزع منه.

ومن الروافد الأخرى:  
(الفرعة، وفواق، وضهباء،  
والأزحاف، وشكيل، والخبارة،  
والرجع).

### وساع وشهدان

قال البلادي :

واديان معروفان يأخذان  
أعلى مساقط مياههما من أعلى  
جبال المملكة الشرقية ويقع  
وادي (شهدان) شمال وادي  
(وساع) ويلتقي معه قرب قرية

(أبي السلع) ومن بعده يطلق  
عليه وادي وساع الاسم  
المشترك (وساع وشهدان)  
وعندما يلتقيان قرب قرية (أبي  
السلع) يسقيان الأراضي  
الزراعية إلى أن يلتقيا بمجرى  
وادي بيث.

### الوكف

قال العمروي :

بفتح الواو والكاف وإسكان  
الفاء في آخره.

وادٍ يقع شرقي قرية بدادا  
بمسافة كيل واحد.

ويسيل ابتداءً من قرى  
(سهيل) التي تقع جنوب إيل  
نعمة في سراة دوس بني فهم  
من زهران وينتهي في وادي  
(سلامان) ثم وادي (حضة)  
فوادي (الخرار) حتى مصبه  
في وادي (تربة).

## الوَدَي

بضم الواو وفتح الدال فياء  
تصغير وادي.

جاء في معجم اليمامة :

هو وادٍ من أودية (العرمة)  
الشمالية يلب بوادي (الشوكي)  
شماليه يذهب مغرباً في ظهر  
(العرمة) بمحاذاة ما يُسمَّى  
بـ(الطراق) حتى ظهر  
(العرمة) ومصبه في روضة  
(التنهات) حذاء مصب  
الشوكي، وهو وادٍ أفيح منبسط،  
فلانه طيبة ونبته جيد.

## الوَدَيّ أَيْضاً

بكسر الواو وفتح الدال فياء  
ساكنة.

قال الأستاذ محمد العبودي:  
وهو وادٍ صغير يقبل من أعالي  
«البُطَيْن» إلى الشمال من  
مدينة «بريدة» ثم يجري متجهاً  
إلى الجنوب حتى يصل

«التغيرة» و «النقع» وإن  
كثُر ماؤه فإنه يصل إلى «حب  
العكرش» و «الفاجرة»  
و «الودي» هذا فقط هما  
الواديان اللذان تسيل منها  
بريدة أو ما هو قريب منها وكان  
اسمه قديماً «وادي البطن»  
وسمّي بذلك لأنه يأتي من  
«البُطَيْن» الذي كان يسمى  
قديماً البطن بالتكبير ومن أدلة  
ذلك عن ابن الأثير قوله:

تركنا بالنقيلة آل عبس  
شُعاعاً يقتلون بكل واد

\* \* \*

وقد عمرت هذه النواحي من  
مدينة بريدة حتى التغيرة حتى  
إلى الشمال فشمّل ذلك حوض  
«الودي» ناحية شرق الصفراء  
ثم مدّ طريق بريدة الطرفية ماراً  
فوق مجرى الودي على جسر  
صغير.

وكذلك خط آخر من حي  
الصفراء الحديث إلى حي  
«الفايزية» وبينهما الودي هذا  
وفوق جسر لربط الحيين وعلى  
ضفتي «الودي» الشرقية  
والغربية أقيمت عمارات حديثة  
البناء. بهية المنظر وباهظة  
التكاليف كم أقيم على ضفته  
الشرقية فندق السلطان من  
خمسة طوابق وهو من الفنادق  
الحديثة ولا يقل مستواه من  
حيث السعة والخدمة عن  
كبرى الفنادق العالمية.

### الودي أيضاً

على لفظ سابقه

قال الأستاذ محمد العبودي:  
وهو وادٍ كبير يقبل من صفراء  
المنذب إلى الغرب من مدينة  
المنذب. فيمضي مشرقاً فيمر  
بالحيشة والعلية وعين العقيلي  
وكلها في المنذب حتى يصل

مدينة المنذب القديمة فيدعها إلى  
اليمين، وهناك أقام أهالي  
المنذب القدماء على ضفته  
حواجز صخرية مبنية بناء  
متقناً بشكل هندسي ملفت  
للنظر في منطقة مثل منطقة  
القصيم.

ثم يمضي سيله بعد ذلك  
حتى يلتقي بوادي «نسر»  
و«مظيفير» في مكان يسمى  
المسحب شرقي السفالة إلى  
الشمال من مدينة المنذب.  
وتمضي سيول الوديان الثلاثة  
حتى تنتهي في سبخة العوشزية  
أو ملح العوشزية كما يسميها  
بعضهم.

### الودي أيضاً

على لفظ سابقه

قال الأستاذ محمد العبودي  
وهو وادٍ صغير يقبل من

المرتفعات الواقعة إلى الجنوب  
من النبقية في شرقي القصيم  
وينتهي إلى مزارع النبقية.

### وعيب

قال الأستاذ محمد العبودي:  
بكسر الواو والعين فياء  
ساكنة فباء، وسمى بذلك لأنه  
واسع المجرى بحيث يستوعب  
مياهاً كثيرة.

وهو وادٍ يقبل من شمال  
البطين الواقع شمال مدينة  
بريدة ويمر جهة الجنوب شرقاً  
على اللبيد في شرقي البطين ثم  
مزارع المطلق ثم سبخة إلى  
الشرق من الطرفية التي تقع  
في شرق مدينة بريدة، وعلى  
مجراه جسر كبير يمر عليه  
طريق بريدة إلى الأسياح  
(النباج) في القديم. بعد الطرفية  
ب ٦ كيلات.

### وَقَط

بفتح الواو وسكون القاف

### فطاء.

قال الأستاذ محمد العبودي:  
وهو وادٍ يقبل من الأماكن  
القريبة من الرحاً وقديماً (رَقْد)  
ثم يمر حتى يفرغ في وادي  
ثادج (ثادق) قديماً الذي يفرغ  
في وادي الرمة.

وتسميته منذ القدم إلى الآن  
كما هي، قال ياقوت:

وَقَط هو في الأصل مَحْبَس  
الماء في الصفاً.

وهو موضع بعينه في قول  
طفيل الغنوي:

عَرَفْتُ لِلْيَلَى بَيْنَ وَقَطٍ وَضَلَعٍ  
منازل أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ

إلى المنحنى من واسط لم يبن لنا  
بها غير أعواد الثمام المنزَّع

\* \* \*

وقد ذكر ضلع الذي هو  
الضلفة وهي ليست بعيدة إلى  
جهة الشرق منه. لأبي المهاجر

زهير بن سليم الحمالي:

ورَدَّ على حرب سبائا نسانهم  
يوقط وقد شاعت عليها سهامها  
والف تركناها بمرِّ مقيمة  
وطى فهلكى بالقرورات هامها

\* \* \*

والشاعر يذكر فصائل من  
الناس قتلها قومه منها بمر في  
الحجاز ومنها بالقرورات بديار  
طيء ومنها قوم وقط.

وفوق «وقط» فيما بينه وبين  
الرحا (رقد) قديماً التي تقع إلى  
جهة الشمال الشرقي منه في  
منتصف المسافة بينهما كان  
يمر طريق حاج البصرة إلى  
المدينة المنورة ولا تزال توجد  
آثار أعلام الطريق هناك.

سكانه من قوم بني سالم من  
حرب أهل الفوارة.

وَرَدَان

بفتح الواو فراء ساكنة فдал

مفتوحة فألف فنون.

قال الأستاذ حمد الجاسر:  
وهو من أودية سلمى الشرقية  
الجنوبية يتجه ناحية الشرق  
حتى يصب في قاع الجحفة.

وهو كثير النخل في الجبل  
وفيه آبار كثيرة الماء.

ومن دعاء نساء الغرير أحد  
أفخاذ الأسلم من شمر «عساك  
ما تحضر وردان» كقولهم:  
أبعدك الله عن بلادنا.

الوركاء

بفتح الواو وسكون الراء  
فكاف مفتوحة فألف فهمزة.

قال الأستاذ حمد الجاسر:  
وهو وادٍ بقرب الراجمة على  
ميلين من توز للمتجه إلى  
سميراء سُمِّي باسم امرأة كانت  
نازلة فيه.

## الوجه

بفتح الواو وسكون الجيم  
فهاء.

وهو من أودية تهامة. ينزله  
الحجاج القادمون بطريق  
الساحل من مصر أو الشام.  
ولهذا كثر ذكره في رحلات  
الحج. كما كان يطلق على  
ميناء تقع في مصب ذلك  
الوادي في البحر.

ففي كتاب «منازل  
الحجاز»<sup>(١)</sup>: بعد ذكر الحوراء  
- ثم تسلك بين جزيرتين تسمى  
الحلق، ثم إلى جزيرة أم الملك،  
إلى جزيرة شيبرة، وتضيق  
الشعاب والجزائر إلى مضيق  
رتقة الزريعا (?) إلى جزيرة  
ريعا (?) إلى مرسى الوجه.  
وعليه في البحر جزيرة (...)

بها حجر عظيم، طريق القلزم.  
يأخذون هناك من الركاب  
البشارة. ثم إلى مرسى  
الرّس (?) في بلد جهينة. ثم إلى  
مرسى زاعم، وعلى عدم  
وضوح كثير من الأسماء التي  
أوردها، ولعل الجزيرة القريبة  
من مرسى الوجه كان اسمها  
ريقا، وهي تعرف الآن باسم  
(رايعة) في الجنوب من ميناء  
الوجه، تشاهد رأى العين.

وكلمة (الرّس) ليس بعيداً أن  
تكون تصحيف (زبيرة) وهي  
مرسى بين رأس الأبيض  
ورأس الأزلم، ولكنها تقع بعد  
مرسى ناعم بمسافة بعيدة.  
ومرسى زاعم هو الذي يلي  
مرسى الوجه بجواره.  
وقال العبدري في رحلته -

(١) ينقل عن كتاب «نظام المرجان في مسالك البلدان» مؤلف في أول الخامس سنة ١٤١٤ هـ  
وهو لأحمد بن أنس العنزي كما أوضحت ذلك في بحث نشر في «العرب» س ١٢ جزء  
القعدة والحجة سنة ١٣٩٧ هـ.

وقد حج سنة ٦٨٩: ومن كفاة إلى الوجه ثلاثة أيام، وهو ماء عذب طيب. في أصل الجبل مثل الأول، ولكنه ليس في الغزارة والإمكان مثله. ووقعت فيه بعض الأعوام في الحجاج مقتلة عظيمة، قتلهم العرب، وانتهبوهم - وأشار إلى رسالة ابن المنير - وكان الحجاج المغاربة، والركب المصري قد تخلف ذلك العام فتجاسر المغاربة على النفوذ، فاتفق لهم ما اتفق، والوجه هو منتصف الطريق.

ونص ماجاء في رسالة ابن المنير: وحيا الله الوجه وإن كانت عليه تلك الواقعة، فما أحسنه إذا لمحه الفكر وإن كانت عليه السيوف لأمعة.

وقال ابن فضل الله العمري في كتاب «مسالك الأبصار»<sup>(١)</sup> - في وصف الوجه - هو جفار في وادٍ يسبح ماؤه ليلاً ويشحُّ نهاراً، يرد<sup>(٢)</sup> ماؤه كأنه ماء النيل والفرات، وكثيراً ما يحصل للحاج على منزله العذب زحام، يقع بينهم بسببه مشاجرات وخصام.

وقال في «درر الفوائد المنظمة»<sup>(٣)</sup>: وحصل في بعض السنين عطش شديد بالوجه، وبينه وبين الأزل، سببه قلّة الماء الذي كان صحبه أهل الركب، وعدم وجوده في الوجه، أدى ذلك إلى موت جماعات كثيرة بالطرقات... وعادة هذا المورد المسمى بالوجه إذا كان مطر يحصل به عامة

(١) «درر الفوائد المنظمة» ص ٤٥٠.

(٢) لعل الضمير في (يرد ماءه) يعود لركب الحج، إن لم تكن الكلمة محرفة عن برد مائه أي بارد ماؤه.

(٣) ص ٣٨١.



النفع والإنعاش والرِّيُّ التامُّ  
للفرد، وماؤه أطيب مناهل  
الحجاز، فإذا نزحت آباره لقلّة  
المطر أو لعدمه - كما في زماننا  
هذا فإن له إلى آخر سنة ٩٦٠  
نحو الثمان سنوات لم يقع في  
تلك الأرض وما حولها مطر  
مطلقاً، وكان الأمير جانم  
الحمزاوي لما حصل في سنة  
ثلاثين تلك العطشة المشهورة  
في زمنه<sup>(١)</sup> جهز معماريّة  
صحبة أمين العمارة لإصلاح  
الآبار التي هناك ونزحها،  
وتوسيعها، فإن المعهود بها  
قديماً هي البئر المألحة التي في  
الرحبة، وهذه المسجّدتان  
المنسوبة إلى إبراهيم باشا هي  
التي أصلحت بمعرفة جانم  
الحمزاوي، من مال إبراهيم  
باشا الوزير الأعظم، ثم بعد  
العمارة رتّب لها مبلغاً قدره من

الفضة الكبار أربعة آلاف  
لمشايع الدرك بالوجه، عن  
خدمة هذا الماء والآبار،  
وتنظيفها خوفاً من مشاق  
العطش الواقعة في هذا المحل  
وما والاّه، فأقام بعد ذلك سنوات  
والحجاج تروي منه وترده  
وترحل عنه، وهم في دعة من  
الرواء وأمن من مقاساة ألم  
الشكوى، إلى أن أخذت الآبار  
في النقص، وقلّ المطر الوارد  
إلى ذلك الوادي، فصار الحجاج  
تارة يستقون دون جمالهم،  
وتارة يبيتون ويراعون أحوال  
الماء، قليلاً قليلاً طول الليل، إلى  
أن يحصل لهم الري أو دونه.  
فلما لم يحصل في ذلك الوادي  
مطرّ مدة هذه السنين العديدة  
إلى تاريخه، وكذلك ماحوله وما  
قرب منه وادي الأزلم وإلى بعد  
ينبع بمراحل، فصار لسلوك

(١) في سنة ٩٣٠هـ وكانت تسمى سنة العطشة بالوجه، وكانت في عهد إمارة جانم بن  
قصره دودار ابن السلطان قانصوه الغوري وتولى إمرة الحج سنين آخرها سنة ٩٥٦هـ.

تلك المحبّة مشقّات: منها -  
وهو الأهم - عدم الماء بالوجه  
مطلقاً، إلا البئر المالحة جداً  
التي بالرحبة، ومنها شدة  
ملوحة الماء الذي في غير هذا  
المنزل، لقلة المطر أو عدمه،  
كأكراه، والأزلم، والحوراء، فإنه  
عند وجود السيول والأمطار،  
ومخالطتها لتلك المياه يسوغ  
شربها. ويطيب رحبها، ومنها  
عدم نبت الحشيش لمرعى  
الجمال بتلك الأودية، وإن وجد  
فهو كالمحرق من شدة الجفاف  
وعدم النفع. ومنها عدم وجود  
الأغنام، أو وجودها في أشدّ  
حالة الهزال، لعدم ماتقنات به،  
وعدم وجود السمن، وقلة  
ماتجلبه العربان من تلك  
الأودية والمنازل، أو عدمه  
مطلقاً لمشقة سلوكها هناك  
والحالة هذه، ولقد تعطل نقل

حب الدشيشة. ولي من أبيات  
في هذا المعنى، مُضمّناً:

مَرَرْنَا بِوَادِي (الْوَجْهِ) وَهُوَ مِنَ الْحَيَا  
عَدِيمٍ وَقَدْ خَابَتْ ظَنُونٌ وَأَمَانٌ

وَقَدْ كَانَ لِلْعَافِينَ أَطْيَبُ بَغْيَةٍ  
يَسُوغُ بِهِ لِنُفُودٍ وَرَدَّ وَتَرَخَالَ

إِذَا أُمَةُ الصَّادِي أَتَى كُلَّ صَالِحٍ  
وَقَدْ عَمَّ أَنْسَ وَرِيٌّ وَإِقْبَالَ

فَمَا بَالُهُ - لَاغَيْرَ اللَّهُ حَالُهُ -

وَعَادَتُهُ بِالْفَقْرِ يَزْهُو وَيَخْتَالُ

تَبَدَّلَ بَعْدَ الْأَنْسِ خَيْبَةُ أَمِيرٍ  
وَجَفَّ لَدَيْهِ مَاصِقًا وَهُوَ سَيَّالٌ

وَأَوْحَشَ هَذَا (الْوَجْهَ) بَعْدَ نَدَائِهِ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ أَهْلَ النُّهَى قَالُوا

((إِذَا قُلَّ مَاءُ الْوَجْهِ قُلَّ حَيَاؤُهُ))  
وَعَنْ حَيِّهِ أَهْلُ الْمَوَارِدِ قَدْ حَالُوا

\* \* \*

وقال النابلسي<sup>(١)</sup>: الوجه هو  
المنزل الثامن عشر من منازل

(١) «الرحلة الكبرى» الورقة ١٧ مخطوطة فيينا.

الحاج. وهي قلعة عامرة بين  
جبال، بها أربعة أبراج. وفيها  
منارة، وفيها أناس يسكنونها،  
وعندها آبار من المياه التي  
تغلب عليها الملوحة. ولها بركة  
كبيرة تمتلئ أيام الحاج، وما  
أحسن قول الشيخ برهان الدين  
القيراطي إبراهيم بن عبدالله  
المصري ٧٢٦ - ٧٨١هـ:

أَتَيْتُ إِلَى الْحِجَازِ فَقُلْتُ لَمَّا  
تَبَدَّى وَجْهُهُ لِي، وَارْتَوَيْتُ  
وَكَمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِ مَلِيحٍ  
وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ وَجْهِكَ مَا رَأَيْتُ

\* \* \*

وله أيضاً:

أَقُولُ وَقَدْ جِئْنَا إِلَى الْوَجْهِ جَمْعًا  
عِطَاشًا وَكُلُّ خَابٍ فِيهِ رَجَاؤُ  
إِذَا قُلَّ مَاءُ الْوَجْهِ قُلَّ حَيَاؤُهُ  
وَلَا خَيْرَ فِي وَجْهِ إِذَا قُلَّ مَاؤُهُ

\* \* \*

أخذ المصراع الثالث الشيخ

محمد بن نور الدين الدَّارَا فقال:  
شَكَأَ أَهْلُ وَجْهِ قَلَّةِ الْمَاءِ بِأَرْضِهِمْ  
وَأَنَّ الْحَيَا شَحَّتْ عَلَيْهِمْ سَنَاوَةً  
فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْلًا لَهُمْ فِيهِ سَلَوَةٌ  
(إِذَا قُلَّ مَاءُ الْوَجْهِ قُلَّ حَيَاؤُهُ)

\* \* \*

وما أطف قول القطب  
المكي<sup>(١)</sup> في منزل الوجه:

أَقُولُ وَوَادِي الْوَجْهِ سَالَ مِنَ الْحَيَا  
وَقَدْ طَابَ فُـ\_\_\_\_\_ فِيهِ لِلْجَمِيعِ مَقَامُ  
عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ تَحِيَّةُ  
مُبَارَكَةٍ مِنْ رَبَّنَا وَسَلَامُ

\* \* \*

وقلنا:

طَابَ لَنَا الطَّرِيقُ مِنْ مِصْرَ إِلَى  
أَرْضِ الْحِجَازِ وَالْهَوَى يَنْفِي الْوَسْنَ  
وَالْوَجْهُ قَدْ قَابَلَنَّا \_\_\_\_\_ بِطَلْعَةِ  
بَهِيَّةٍ، فَبِـ\_\_\_\_\_ آله وَجَّةٌ حَسَنًا!

\* \* \*

وقلنا:

(١) هو قطب الدين النهر والي مؤرخ مكة في زمانه، انظر ترجمته مفصلة في مقدمة «البرق  
اليماني في الفتح العثماني» من منشورات (دار اليمامة للبحث والترجمة).

قَدْ سِرْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْحِجَازِ فِي  
أَمِنْ مِنَ اللَّهِ يَزِيدُ شُكْرَهُ

وَالْوَجْهَ قَدْ قَابَلَنِي بِلَا حَيَا  
لَكِنِّي لَمْ أَلْقُ شَيْئًا أَكْرَهُ

\* \* \*

والتورية في لفظه (أكره)  
فإنها اسم المنزل الذي بعده.

ثم ذكر خبر مركب فيه أناس  
من الهنود، أتوا من السويس إلى  
الحجاز، فانكسر مركبهم بقرب  
قلعة الوجه وغرق بعضهم،  
وخرج بعضهم إلى الساحل،  
فجاءوا إلى قلعة الوجه ينتظرون  
من يدلهم الطريق مما يفهم منه  
أن ميناء الوجه لم تكن عامرة  
في عهده - وكان مرَّ سنة  
١١٠٥ هـ - أول القرن الثاني  
عشر.

وقد وجد الشعراء في كلمة  
(الوجه) وقلة مائه في بعض  
السنين، وغزارته في بعضها  
مجالاً واسعاً لنظم الشعر فيه  
يحسن إيراد طرف منه<sup>(١)</sup> ففي  
إيراده دفع الملل، وإن لم يتجاوز  
شعر العلماء.

قال ابن أبي حجلة<sup>(٢)</sup>:

أَبَا سَادَةَ فِي (الْوَجْه) فُزْتُ بِقُرْبِكُمْ  
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْقُرْبَ يُؤْذِنُ بِالْبَعْدِ

سَرَيْتُمْ إِلَى (أَكْرَا) فَشَرَدْتُمْ الْكَرَى  
وَحَلَفْتُمْ فِي الْوَجْهِ دَمْعِي عَلَى الْخَدِ

\* \* \*

وقال الفيومي المكي<sup>(٣)</sup>:

وَلَمَّا وَجَدْنَا (الْوَجْه) عِنْدَ وَرُودِهِ  
خَلَّيْنَا مِنَ الْمَاءِ الْفَرَاتِ فَنَاقَوْهُ  
زَمَمْتُ مَطْيِيَّيَ ثُمَّ قُلْتُ: تَرَحَّلُوا  
فَلَا خَيْرَ فِي وَجْهِ إِذَا قَلَّ مَآؤُهُ

\* \* \*

(١) للتوسع في ذلك انظر في مجلة «العرب» س ٣ ص ٣٢١-٣٢٥.

(٢) «درر الفوائد المنظمة» ص ٥٢٤.

(٣) رحلة كبريت: ص ١٦.

وللحافظ ابن حجر  
العسقلاني - وقد مرَّ به فوجده  
مُسْتَنَآءً:

أَتَيْنَا إِلَى الْوَجْهِ نَوَالِيَهُ  
فَشَحَّ وَكَمْ يَسْتَحْ بِطَيْبِ نَدَاهُ  
وَأَسْفَرَ عَنْ وَجْهِهِ، وَمَا فِيهِ مِنْ حَيَا  
فَقُلْتُ: دَعُوهُ، مَا أَقْلُ حَيَاهُ!

\* \* \*

ولما دعا إليه وجده مطموراً  
قد صفت مشاربه، وأخضرت  
جوانبه. فقال:

أَرَأَاكَ الْجَمِيلَ (الوجه) مُعْتَذِرًا لَنَا  
فَاوْتَيْتُهُ شُكْرًا وَمَا زِلْتُ مُتَشَبِّهًا  
وَاطَّرَقَتْ نَحْوُ الْأَرْضِ رَأْسِي خَجَلَةً  
وَمَا اسْتَطَعْتُ رَفْعَ الرَّأْسِ مِنْ كَثَرَةِ الْحَيَا  
\* \* \*

وللمنصوري في الوجه وقد  
مرَّ به سنة ٨٨٧ (١):

أَقُولُ وَقَدْ جِئْنَا إِلَى الْوَجْهِ نَرْتَوِي  
وَنَتَضَبَّحُ الْخَجَاجَ مِنْهُ بِمَاءٍ

أَلَا إِنَّ هَذَا الْوَجْهَ قَلَّ حَيَاؤُهُ  
وَلَا خَيْرَ فِيمَا فِي وَجْهِهِ بِغَيْرِ حَيَاءٍ  
\* \* \*

وقال الخياري المدني في  
الوجه:

وَرَدَّنَا لِمَاءِ الْوَجْهِ حَقًّا عَلَى ظَمَا  
قُلْتُمْ: مَا أَهْنَاهُ شَرِبًا وَمَا أَمْرِي

وَقَدْ كَانَ حَلَّ السَّمْعِ عَذْبُ صِفَاتِهِ  
وَأَنَّ بِهِ لِلنَّبِيلِ يُسْتَحْسَنُ الذِّكْرُ  
فَقُلْتُ لِسَائِقَيْنَا: اسْقِنِي مِنْهُ شَرْبَةً  
وَلَا تَذْكُرْ (الخورا) لَدَيَّ وَلَا (أَخْرَا)

\* \* \*

وقال الخياري (٢): ولم أدرِ  
لتسميته الوجه وجهًا، لأنه -  
كما عُلِمَ - معجرف الأوضاع،  
ليس به انبساط واتساع، ومن  
غريب أمره أنه ضيق المدخل  
والمخرج، بحيث يقع من  
الزحمة عند دخوله والخروج  
منه الأمر العظيم، فكاد يدرك

(١) أوراق مخطوطة في خزانة الزركلي، وانظر ترجمة المنصوري في «نظم قلائد العقبيان».

(٢) رحلته القسم المخطوط.

الهلاك - لولا لطف الله -  
العميم، ولقد قلت: إن تسميته  
بالبطن أنسب. لما حواه من  
التلول وضيق المدخل والمخرج.  
إلا أنهم كأنهم راعوا عذوبة  
مائه. ولا أعذب من المياه التي  
وقعت في كلام العرب<sup>(١)</sup> من  
ماء الوجه.

وقال الزيادي الفاسي المتوفى  
سنة ١١٦٣ هـ .. عن الوجه:  
وفيه حصن حصين، في جوف  
واد كبير، يخرج من بين  
جبلين، والناس يهابون النزول  
في أصل الوادي، إذا كان وقت  
السيول، فيرتفعون إلى أعاليه،  
وفي الوادي عدة آبار بعضها  
حسن، وبعضها ذو أسنٍ، والتي  
فوق البندر أحسن من التي  
تحتة، وداخل البندر بئر تُسنى  
بالبقر، وتصب في ثلاث برك  
خارج البندر، لصق حائطه،

(١) كذا ولعله تحريف: (وقعت في الدرب).

والناس يحملون من هذا المحل  
ماءً كثيراً لما استقبلهم من  
المسافات العريضة، ذات المياه  
البشعة والبعد عن العمارة، وفي  
هذا البندر - كغيره - عسكر  
وأмир، وهو آخر البنادر التي في  
طريق الدرب (؟) وليس بعده  
عمارة إلى الينبع الذي هو أول  
عمارة ببلاد الحجاز، على  
طريق الحاج، ويخزن في هذا  
البندر ما يحتاجون في الإياب  
من طعام وعلف دواب، وهو  
آكد موضع للخن، لأن الركب  
في الرجوع قد يصل إلى هذا  
المحل قبل وصول الممتارين  
للطعام من مصر إليه، فيغلوا  
الفول والطعام، غاية تعجز عنه  
الأثمان في بعض الأوقات، هذا  
ماكان عليه الحال قبل هذا  
الزمان بأعوام، أما اليوم فمئذ  
سنين صار عمدة الحاج على

بندر العقبة والموilyح وعلى ينبع،  
وأماً مابين الموilyح وينبع فلا  
عمدة لهم عليه في طعام ولا  
علف، سوى الماء عند الحاجة  
إليه. وجله قبيح. فلا ينزلون في  
هذه المفازة كلها إلا النزول  
المعتاد. الذي لا يحصل بدونه  
المراد، ويسمونها اليوم  
العشارية لأنها عشر مراحل  
متوالية لا إقامة فيها.

وقد مرّ المزراوي التامراوي  
المغربي سنة ١٢٤٢هـ حين  
حجّ فكتب ما هذا نصه:  
فوصلنا الوشى (?) وفيه دار  
للمخزن وآبار وأصعب مراحل  
الدرب بين الحورا الوشى إذ لا  
ماء بينهما، فيموت الناس  
والبهائم فيه من العطش،  
ويتركون فيه الضعفاء والبهائم  
كثيراً، ولتحمل الماء من  
نظفه (?) قبل الحورا بيوم. إذ

ماؤه طيب حلو، وماء حورا  
خبث ردي يضر بالناس  
ولتحمل في نظفه (?) ما يكفيك  
من الماء خمسة أيام) انتهى.  
ويلاحظ أن هذا الرحالة حاكمي  
العامة بكتابة اسم (الوجه) كما  
تنطق العامة هناك فهم يدغمون  
الجيم في الهاء فيقلبون الحرفين  
شيئاً مشددة (الوش) لا  
(الوشى) كما وقع هنا.

أما (نظفه) فصوابه (نبط)  
ولعل التحريف خطأ مطبعي  
في كتاب «المعسول» الذي نقلنا  
عنه<sup>(١)</sup>.

تنبيه: كل ما تقدم يتعلق  
بالمكان الذي كان من منازل  
الحجاج، وهو يقع شرق الميناء  
على مسافة غير بعيدة، أما بلدة  
الوجه التي تقع على ساحل  
البحر فقد نشأت حديثاً. ولهذا  
فلم يرد لها ذكر رحلات الحج

(١) أورد رحلته صاحب كتاب «المعسول» ج ٨ ص ١٩٧.

فيما قبل القرن الثالث عشر.  
وقد ذكرها رحالة متأخرون.

وليس معنى هذا أن ميناء  
الوجه حديثة. وإنما المقصود  
البلدة إذ تقدم من النصوص  
ما يفهم منه قدم المرسى، ولعله  
درس، ثم جدد في عصور  
متأخرة، أو أنه من المراسي  
التي لم تُبنَ فيها منازل ولم تُنشأ  
قرى. ويحسن إيراد بعض  
ما ذكر الرحالون عن بلدة  
الوجه.

قال محمد صادق باشا -  
يصف الوجه سنة  
١٢٩٧هـ (١) -: مينا متوسطة  
من مينا القلزم، معدة للسفن،  
وبها برج مشيد على جبل  
شاهق، مشرف على البحر  
على ارتفاع ٥١ مترًا به مدفعان  
وثلاثون عسكرياً وصاغ قول

(أغاسي) محافظ. وبيوت  
صغيرة، وسوق وثلاثة جوامع  
وتجار، وأهاليها نحو الخمس  
مئة تقريباً ماعدا العربان  
المقيمين هناك، والخضار معدوم  
بها، وبها بئر مأوها عذب تحمل  
منها المياه إلى القلعة.

وقال المخزومي في رحلته (٢)  
وقد مر بالوجه في شهر  
شوال سنة ١٣٠٦هـ بعد أن مر  
بينبع البحر في سفينة شراعية:  
وعلى سبعة أيام وصلنا  
الوجه. بلدة حقيرة متوسطة  
البناء، فقابلنا تجارها وأعيان  
أهلها، وعزمونا، وكان الوقت  
ضيقاتاً، ومرادنا نتوجه فاعتذروا  
ورجعنا إلى السفينة، وإذا هم  
مرسلون لنا ثمانية رؤوس  
أكباش من الغنم وقائلون: هذه  
ضيافتكم فأعطيناها أهل

(١) «دليل الحج» ص ١٩.

(٢) «الرحلة الحجازية» ص ٢٨.



السفينة التي نحن فيها وشكرنا  
فضلهم .. وفي وقت الفجر  
قامت بنا السفينة وقطعنا  
البحر، وفي يوم وليلة وصار  
بندر القصير، والوجه آخر  
الحجاز.

وأقول: بلدة يُقَدِّم أهلها ثمانية  
أكباش لضيفهم ليليق أن  
توصف بالحقارة، ولكن الكاتب  
يقصد ضَعْف تلك البلدة وقلة  
مبانيها. وقد أوردنا كلامه لأنه  
يدل على حالة البلدة في أول  
هذا القرن.

ووصف البتنوني بلدة الوجه  
سنة ١٣٢٧هـ بأنها قرية  
فيها نحو أربعين بيتاً صغيراً،  
وعدد أهلها لايزيد عن ٥٠٠  
نفس، كلهم تقريباً عائلة واحدة  
تدعى عائلة بُدَيُوي وفيها ثلاثة  
مساجد، يقصدها في أيام  
الجمعة كثير من العريان التي

في ضواحيها من قبيلة بَلَيّ.  
وكان لقربة الوجه أهمية عندما  
كان يمر بها ركب المحمل، فقد  
كانت تنصب فيها الأسواق،  
وتفرق فيها العوائد على  
العُربان، أما الآن فحياة أهلها  
من صيد الأسماك، وتجارة  
السمن والأصواف والفحم  
الخشبي الذي يُؤْتَى به من داخل  
البلاد، وأغلب تجارتها مع  
السُّويس، ومنها تقوم في كل  
١٥ يوماً إحدى مراكب  
(الشركة الخديوية).

وزار فلبي الوجه سنة  
١٩٥١م - فقال عنها: يقدر  
العارفون سكان الوجه بـ ١٥٠٠  
نسمة، وبلدة الوجه اليوم أقل  
ثراء ورفاهية مما كانت عليه  
قبل الحرب العالمية الثانية،  
عندما كانت ميناء للفحم الذي  
تزود به البواخر الخديوية،  
وغيرها من السفن التجارية،

وقد حُظِرَ تصدير البضائع وخاصة السمن التي كانت أسواق مصر تطلبه بكثرة. والشيء الوحيد الذي تصدره الوجه هو فحم الخشب، يشحن على (السنابيك) في أكياس وزن الواحد منها قنطار، وبيع في السويس بـ ١٢٥ قرشاً مصرياً. وكانت ميناء الوجه نشيطة في تصدير الأغنام - قبل حظر التصدير - إلى السويس.

ومدينة الوجه قسمان: أعلى وأسفل. وفي كل قسم عدد من البيوت والأعلى بيوته أحسن. وإن كانت أقل. ويشرف على القسم الأسفل قلعة كبيرة، فوق هضبة عالية تبدو رائعة وإن لم أرها من الداخل. ويحلها رجال الشرطة. وفي القسم الأسفل

السوق وهو نشيط وكذا دوائر الحكومة.

وكانت الوجه قديماً تعتمد في مياه الشرب على عدد من الصهاريج التي تجتمع فيها الأمطار، أما الآن فينقل الماء من وادي السييل، الذي يبعد نحو ستة أميال من آبار هناك، ويقرب هذه الآبار تقوم القلعة الصليبية<sup>(١)</sup> المشهورة باسم قلعة الزرّيب، وقد زرتها برفقة الدكتور د. ج هوغارث في يناير ١٩١٨م في طريق عودتنا من جدة إلى العقبة فالسويس، بعد أن بحثنا سياسة الجزيرة العربية مع الملك حسين.

وقال صاحب «مراة الحرمين»: - وقد مر بالوجه سنة ١٣١٩هـ -: الوجه قرية صغيرة بها مايقرب من ١٥

(١) لماذا دعاها (صليبية)؟.. لعله توهم أنها من آثار الصليبيين وهذا خطأ، فقد أنشئت لحماية الحجاج القادمين بطريق الساحل.

بيتاً، ويسكنها حوالي ٥٠٠  
أصلهم من الصعيد والقصير،  
وبها قلعة وثلاثة مساجد  
وزاويتان، وحوانيت على  
الشاطيء وثمانية صهاريج  
لحفظ ماء المطر. والسماك  
رخيص، والحبوب غالية،  
وعيشها شمسي كالذي يصنعه  
أهل الصعيد، ويتجر أهلها في  
المسلى والأرز والحبوب  
الأخرى، ترد إليها من السويس  
والقصير، على مراكب  
شراعية، وللبلدة محافظ ملكي

وأمين جمرك وأمين حساب  
وقاض شرعي وكاتب، وقسم  
عسكري من المشاة والمدفعية  
ولا تمر بالبلدة بواخر البريد أو  
غيرها إلا مرة في السنة أو  
مرتين، وليس بها طبيب:  
ويقولون: أن مركزه بالعقبة  
ومركز الصيدلي بالوجه.  
(شتان بين مشرق ومغرب)  
وبالبلدة مكتب صغير لم أجد به  
شيئاً من كتب التعليم، فأرسلت  
له أجزاء من القرآن الكريم  
يُعلّم بها أولاد الفقراء.

\* \* \*

## حرف الهاء



### هَبْتُ

قال البلادي :

بفتح الهاء وإسكان الباء وتاء  
مضمومة في آخره.

وادي من أودية الحجاز به  
مزارع عثرية ويقطنه الرحلة  
من حرب وهو يصب في  
السدادة فوق الروحاء بعد أن  
يسيل من جبل ورقان وله ريع  
يطلق عليه الرحلة يأخذ مياهه  
من الروحاء والصدارة ويصب  
بها في الجي.

### الهدة

قال البلادي :

بفتح الهاء والdal وهاء في  
آخره.

وادي من أودية الحجاز  
العظيمة يسيل موازياً لوادي  
(مر الظهران) من الشمال فهو  
يقطع الوادي من الشرق إلى  
الغرب وتفصل بينه وبين مر  
الظهران حرة النهيمية، ومن  
روافده علق وأبو عروق وآوان  
والرزن، وبها أيضاً خمس  
عيون جارية المياه معظمها  
لملكها من الأشراف ذوي  
عمرو وتقع في وسط الهدة أما  
أسفله لحرب وأعلاه لعتيبة،  
والعيون هي الدور والبريكة  
والوهاطي والفارعة واليفاع  
وهو وادي زراعي خصب تقوم  
فيه الزراعة بجانب العيون على  
الآبار غزيرة المياه القريبة والتي  
تقوم على آلات الضخ.

## هَجَلَةُ المَخْتَمِيَّة

قال البلادي :

بفتح الهاء، وإسكان الجيم،  
وفتح اللام، فهاء .. مستقر مياه  
الأمطار. وجمعها: هجال،  
وهذه غرب وادي (الدواسر).  
تبعد عنها نحواً من ٩٠ كيلاً،  
وهي بين حبلي رمل، وبها ثمد.

### الهَذَار

جاء في معجم اليمامة :

بفتح الهاء، والذال المشددة،  
فألف. وراء .. واد من أكبر  
أودية (الأفلاج) وأطولها  
امتداداً، وأكثرها روافد.  
وأغزرها مياهاً، وأكثرها  
عمراناً في الماضي، ينحدر من  
قمة جبل (العارض). ويقبل  
مشرقاً فينتظم قرى ومناهل.  
وتعانقه روافد كثيرة إلى أن  
يصب في (الجدول) أسفل

وهو يأخذ أعلى روافده من  
جبل الحمام وأم الصحاصيح  
ثم تسيل الشعبة اليمنى  
الجنوبية وهناك أيضاً الشعبة  
اليسرى الشمالية في الحرة فإذا  
ما اجتمعت الشعبتان سمي  
الوادي (مدركة) وبه قرية  
تسمى باسمه ثم يتجه ناحية  
الغرب حيث تدفع فيه أودية  
عديدة مما يجعل سيله جارفاً  
قوياً يغمر السهول الأخرى  
لعدة أيام ثم يدفع سيله في  
الصغوق قرب جنوب عسфан بعد  
أن يفترق عن (ضجنان) الواقع  
على طريق الحجيج ويشتهر  
هذا الوادي بأشجار الحمضيات  
والنخيل والخضروات والموز  
والحناء، وفيها إمارة تابعة  
لإمارة الجموم بمر الظهران،  
وفيها العديد من القرى التي  
تسمى بأسماء ساكنيها.

(الأفلاج) ... طلبت من الأخ  
وقيان بن عمر آل لحيان أن  
يصف لي وادي (الهدار)  
وقريته، فأرسل لي الوصف  
التالي، أثبتته ببعض تصرف  
لا يؤثر على جوهر الموضوع:  
وادي (الهدار): شعب عظيم  
طويل، يمتد من الغرب حتى  
يتعانق برمال الدَّبِيل. وينتهي  
شرقاً بـ (الجدول) شرقي  
بلدتي: مروان و سُوَيْدَان ..  
وهو كثير الشعاب والفروع. فيه  
تقع قرية (الهدار) يأتي جنوب  
قرية (البديع)، وطوله حوالي  
مائة وخمسين كيلاً .. وفيه  
مناهل مثل (العفيسانية). وهي  
في مجرى الوادي. عند  
منفسخه من الجبل بئر قديمة  
مطوية بالحجر يدفنها السيل  
دائماً وتحفر. وتبعد خمسة  
 وخمسين كيلاً عن القاعدة  
(اليلي). وهناك منهل (القطنية)

غرباً من (العفيسانية). شمال  
مجرى الوادي. تحت الجبال  
الشمالية، وهو اسمها القديم لم  
يتغير. وحولها شمالاً عنها آثار  
من لدن عهد (الحُرَيْش) ...  
ومن المناهل أيضاً: (الخلعية)  
غرب (القطنية). تبعد عنها  
حوالي خمسة عشر كيلاً. على  
جانب وادي (الهدار) من  
الجنوب .. ولعلها الأقطار التي  
سألت عنها، والتي ذكرها  
الهمداني ... وهناك (الوشيل)  
غرب (الخلفية)، يبعد عنها  
عشرة أكيال تقريباً، شمال  
وادي (الهدار)، وحولها طول  
وآثار، وهذا هو اسمها منذ القدم  
... وعلى العموم فقد شاهدت  
في وادي (الهدار) كثيراً من  
الآبار والآثار ومظاهر حضارة  
بائدة.

ويصب في وادي (الهدار)

روافد كثيرة منها: (الدُّخُول) شرق وادي (الهدار) عند منفسخه من الجبل، يتجه رأسه شمالاً، وفيه قلات .. وغرباً منه شعب (سُوَيْلَم) يصب في الوادي من الشمال، وغرباً منه شعب (العَيْنَة) طوله أكثر من عشرة أكيال، وبه قلعة يلبث ماؤها أكثر من ستة شهور .. وغربها شعب (الفَجْحَانِي) في شمال الوادي . ويصب في (الهدار) .. من الجنوب (السَّلام) ويتجه رأسه جنوباً، وله فروع .. ويصب أيضاً فيه من الجنوب (أبو بان) لما فيه من شجر بان كثير ... وغرب (الفجحاني) (الثَّمِيلَة) تصب شمال وادي (الهدار) غرباً عن منهل (الوشيل)، على بُعد عشرة أكيال عن قرية (الهدار).

وشعبا: (قَرَّان) و (سُمَيْر)

يصبان جنوب وادي (الهدار). وهما متظاهران، يلتقيان قبل أن يصبأ في الوادي، ويفصل بينهما قبل مصبهما قارة مستديرة اسمها: (الصَّفَى).

وادي (الخلفية) يصب جنوب وادي (الهدار). وطوله حوالي عشرة أكيال. وفيه آبار غامرة.

وفيه (البَوَاقِر) ثلاثة شعاب، يصب في الوادي من الشمال. ومعها طريق للسيارات يخرج إلى وادي (حَرَم).

و (الحَجِيزَة): شرق قرية (الهدار). تصب في (الحَمِي) .. وكلاهما يصبان في (الهدار) .. وفي (رأس الحُجِيزَة) عين صغيرة على شكل بئر. محيطها حوالي ٢٥٠ سم، بها ماء دائم الوجود. ولا يعرف مبدؤه ولا يفيض ولا يتكرر.

وهي عميقة جداً، يقال: أن رجلاً سقط بها. وحتى الآن لا يعرف عنه خبر .. وفي أعلى (الحجيزة) نخيل بعلي، وحولها آثار .. وشمال (الهدار) شعب (نُخَيْلان) يلتقي سيله مع سيل (الحجيزة). وفيه ثمد وبه نخل بعلية .. وشمال (نخيلان) تقع شعاب: (الوشل)، و(الطُرَيْفَة)، و(النَّسَق). و(الدَّحَلَة). (النُّسَيْق) وكلها تتجه رؤوسها شمالاً، ويصب سيلها في بطن متسع يطلق عليه (الخَنَقَة) .. وهذه الأودية الخمسة تعرف بـ(الفرعة)، ولعلها (فرعة الهدار) المأثور ذكرها.

(النُّتُوج): وهذه يصب سيلها غرباً شطر ساقية رمل (الدَّحِي) .. و(النُّتَيْج) جنوباً من (النُّتُوج)، وهي ثنية

(الهدار). ويليهما (مَرَخ)، وجنوباً منه هضبات عظيمة شديدة السواد. أكثر من عشر هضبات. يطلق عليها اسم (فَحَامَة) لمحاكاتها الفحم سواداً. وهي من أعلام (الهدار) حيث يراها الرائي من أمكنة بعيدة .. وقد كشف حولها معدن لا أدري ماكنهه. وحجرها ثقيل جداً .. ويقابلها شعب (الهَامِل) رأسه غرباً، ويصب في (الحَشْرَج).

(الحَشْرَج): الشعب الكبير الذي تصب فيه جميع أودية (الهدار)، يتجه رأسه جنوباً بمحاذاة بلدة (الهدار)، يتعانق رأسه مع (الشُّطْبَتَيْن)، وفي رأسه عين كبيرة محيطها أكثر من ثمانمائة متر، اسمها: (الوَطَاة)، وفيها قال فيصل الجميلي:



لي ديرة بين (الوطاة) و (خَرْطَم)  
سقاها الحيا وابتل بالما فروعها

سقاها الحيا من مزنة (عقْريّة)  
يَظُم الحيا من فوق عالي جزوعها

\* \* \*

وفي (الحشرج) كثير من  
الآبار الأثرية، والأطم الدائرة،  
والمقابر القديمة .. وبجانب  
(الحشرج) من الشرق شعب  
(الغزيز) ، فيه بعض الآثار  
والآبار.

وقرية (الهدار) قامت على  
أنقاض حاضرة (بني الحُرْشِ)  
في المنطقة، تكثر فيها القصور  
والآبار الأثرية .. ومن ضمن  
قصورها الأثرية: حصن  
موسى بن نمير الحُرْشِي؛ وهو  
مازال قائم الجدر، وقد رمم  
بعض مبانيه، وسوره محيط  
بالقصور، وسكانه الآن من  
قبيلة النُتَيْفَات .. وقالوا أن

مساحته تقارب ثلاثة آلاف  
متر، وبه آبار يستقى منها عند  
الحصار، وبالغوا في متانة  
جدره وأسواره ومدخله من  
الشرق .. ويسمى هذا الحصن  
أيضاً باسم (صُبْحِي) جدّ  
شهير، لعل آل صباح حكام  
(الكويت) ينسبون إلى هذا  
الجد، ومنه نزحوا إثر خلافات  
وفتن وقعت بينهم وبين بني  
عمهم، ويسمى الحصن أيضاً:  
(طُفِيّة) ... والاسمان: صبحي  
وطفية حديثان.

قام (الهدار) على أنقاض  
حاضرة بني الحُرْشِ، وفيه  
كثير من القلاع والجدار  
الأثرية.

و (الهدار) ينقسم إلى أحياء  
مقاربة، منها:

(الفُحَيْل): شرق البلدة،  
سكانه النُتَيْفَات، به نخيل  
ومزارع.

وحي الفَيحاء، وطُفْيَة وبها  
النتيفات أيضاً.

وحي الهلالي: غرب  
(الفيحاء). ويفصل بينهما نخيل  
ومزارع. ويكاد الهلالي يكون  
قاعدة القرية .. ففيه المدرسة  
والمستوصف والمحكمة  
الشرعية والإمارة وبئر  
ارتوازية يشرب منها الحي ..  
وهذا الحي متوسط من المنطقة  
وأحيائها. وبه النتيفات. وبه  
قصر يسمى: قصر أثيلان  
أثري قديم.

وجنوبي الهلالي: حي  
عُشَيْرَان .. وغرب الهلالي:  
حي الخَضْرَاء .. وغربه حي  
الطَّرَف به آثار ونخيل، وبه  
نفق يصله ببئر مخفية تحت  
الأرض يستقى منها عند  
الاقضاء.

وهناك: حي يَنْكَد، وحي  
الهُدَام، وحُشِيرَج، وبه  
المَصَارِير من الدواسر.  
وغَنَوَى .. وسكانها الودَاعِين  
من الدواسر أيضاً.

وعلى العموم .. فـ (الهدار)  
بلدة أثرية ذات مدلول كبير في  
منطقة الأفلاج.. انتهى كلام  
الأستاذ وقيان.

وفصل الجميلي الذي تقدم  
له ذكر في كلام الأستاذ  
(وقيان)، وأورد له بيتين من  
قصيدته هو من قبيلة جميلة  
التي كانت تسكن (الهدار)،  
والتي منها آل صباح أمراء  
الكويت. وحصل بينهم وبين  
الدواسر حروب اضطروا معها  
إلى ترك (الهدار) .. ويحن إليها  
فيصل الجميلي في قصيدة  
طويلة. منها:

قال (الجميل) والذي بات ماغى  
 عينه غمر ريش المواقي دموعها  
 على ديرة بين (الوطاة) و (خرطم)  
 سقاها الحيا واروى من الما فروعها  
 سقاها الحيا من ليلة عقربية  
 يجي سيلها من فوق عالي جزوعها  
 اقمنا بها خمس وتسعين حجة  
 على ضيئها والتي يجي من هزوعها  
 حلاتها قولى للاصحاب سلفوا  
 غيراتهم ماخط عنها نسوعها  
 على زلفة من مدربي عبيتها  
 تداوي بها الربع المراميس جوعها  
 تدعى عليها الضيف والجار قبلنا  
 واحب الليالي ليلة في ربوعها  
 هذا ظاهر منها وذا قاعد بها  
 وذا قاعد يبغي العشا من طلوعها  
 فلا لاطم جاري بكفى تعمم  
 ولا حرمة في تالي الليل أروعها  
 لك الله ما عسيئتها طول ليلها  
 إلا بمصافيح كبار قطوعها

ترقد عليها الله وامانه بنومها  
 واخير المعاني زينتنا شروعها  
 فلا ضدًا تالي زمان بضده  
 صبرنا ونرجى شبعة عقب جوعها  
 نفس مضربها بعز ورفع  
 ما خبثت عسر الليالي طبوعها  
 ومن عقب ذا ياراكب عيد هيه  
 عملية صك؛ السرى مايصوعها  
 سرها وتلفى من عزانا قبيلة  
 جميلية رد البرا ما يروعها  
 ملفاك حماد منى هاشل الخلا  
 ليا حكرت حضر القرايا زروعها  
 فقل له ترى الرجلين منى قد انحنت  
 والاذنين منى قد تدانى سموعها  
 شلت العصا عقب القنا يا ذرا النقا  
 ابرا بها اقدام قليل نجوعها  
 ابكيك بانفسي وابكي رفاقتي  
 ابكيك بانفسي واحلوي طبوعها

\* \* \*

وقد ورد لـ(الهدار) ذِكْرٌ في  
كتب المنازل والديار، قال في  
بلاد العرب: ولـ(الحريش) وادٍ  
يدفع على صِدااء، يُسمَّى  
(الهدار)، لا يشركهم فيه أحد،  
وحذاؤه (الشطبتان)، وهما  
واديان فيهما نخيل. وهما  
(الحريش) و (قشير). اهـ

وفي الهجري: (الهدار):  
وأُنشد لشبوح مولى المختار بن  
الخطاب الكلبي الخفاجي يجيب  
الحكيمة من بني خويلد من  
قصيدة:

اتذكر عمراناً، وتنسى عصاة  
بفوهة (الهدار) شبعان ذبيها  
ينادون بـ (الهدار) عوف بن عامر  
بأسمائها لا بالكنى ما تجيبها

\* \* \*

و(الهدار) هدار (الحريش)  
.. قال بشار الحرشي واجتوى  
مكة واشتاق - من ربيعة

الحريش - إلى (الهدار) ...  
(هدار الحريش):

لعمري لواد قابل الرما فؤده  
دميث على شطآنه حزق النخل  
به لفظ الشراب تسمع بينهم  
مرء، وقولا: انما عرفك القتل  
أحب إلى نفسي واعجب ساكننا  
وأجدر يوماً أن يكون به الأهل

من الخيف والعبدان والزيمة التي  
يحاط عليها ثم يفلق بالقفل  
فهل أشربن من ماء صدااء شربة  
بدلوين لم أشرب بكوز ولا صطل

وهل إردن القاع قد فقعت به  
بقايا نطاف المزن في منقع ضحل  
وهل أزجرن العنس بعد كلالها  
وقد أسهلت أيدي المطايا من الحبل

\* \* \*

وقال الهمداني: فتأخذ على  
(الهدار): هدار بني الحريش  
أول جزع فيه القطنية لبني

## هَدَامَة

بفتح الهاء، والdal المشددة،  
بعدها ألف، فميم مفتوحة، فهاء  
.. هضبة متطامنة بها طول  
وحجايا وحفريات قديمة، تقع  
شرق روضة (الجنادرية).  
ينحدر منها وادي (غدير  
الحصان) ووادي (بريشع)،  
وتعتبر امتداداً لجبل.

## الهديدير

جاء في معجم اليمامة :

بضم الهاء وفتح الdal  
وإسكان الياء وكسر الdal  
وإسكان الياء فراء .. تصغير  
(هدار) شعب كبير من أشهر  
شعاب (بوضة) أباض  
قديماً. اهـ

أصلين يتكون منهما وادي  
(حنيفة) أول مايتكون، وهما  
(الخرم) وروافدها و (بوضة)  
وروافدها وكانت له شهرة قديمة

خلدة) من (الحريش). ثم  
الأقطان لبني خالد، ثم  
(الفرعة) بني ربيعة، ثم  
(الحشرج) لبني المجر الذي  
يعنيه عنجرة: وآخر منهم  
أجرت رمحي، ثم النتج: وهي  
قارات في قابل (فأو الهدار) من  
قصد الدبيل، ثم تقطع الدبيل  
قطع الحبل.

وفي مكان آخر يقول  
الهمداني: فد(الحريش) في واد  
من (الفلج). يقال له: (الهدار).  
فيه نخل وزرع على آبار  
وسوان من الإبل .. وقد قلت  
(الحريش) به وتفرقت وجاور  
كثير منها باليمن .. وبـ  
(الهدار) حصن موسى بن نمير  
الحرشي. وحصن أبي سمرة.  
وحصن زال عنه اسمه. اهـ

وورد له ذِكْرٌ في كتب المنازل  
والديار وكانت له رحبة أمام  
فوهته عندما يصب في  
(أباض) تسمى: (رحبة الهدار)  
قال عنه الهمداني: ثم (الهدار)  
وهي ذهليّة من (ذهل بن  
الدول) و (الهدار) حصون  
ونخيل وقصور عادية ثم  
تمضي بفرع (العرض)  
و(العيين) وهي لـ (بني عامر)  
وعن يسارها ثنية الأحيسي. اهـ  
وفي مكان آخر قال: وفوق  
ذلك قرية يقال لها: (الهدار) بها  
بنو هفان بن الحارث بن الدول  
وفوق ذلك وادٍ آخر يقال له  
وادي (قران) ... اهـ

وذكر (الهدار) موسى بن  
جابر العبيدي الحنفي في شعر  
له قال:

فلا يغرنك فيما مضى

جخيف قريش وإكثارها

غداة علا عرضنا خالد  
وسالت (أباض) وهدارها

\* \* \*

ويقول شاعر شعبي  
مستسقياً وخاصاً (الهددير)  
وما حوله:

بالله على واد (الهددير) فوه  
غزير ويسقى فيض ماه (العتايق)

\* \* \*

و (العتايق): بساتين ونخيل  
في (العينة) ولعل شبوحا مولى  
المختار بن الخطاب الكلبي  
الخفاجي) في شعر يجيب فيه  
الحكيمة من (خويلد) .. لعله  
يقصد (هدار حنيفة) إذ يقول:

اتذكر عمراننا وتنس عصابة

بفوه (الهدار) شعبان ذبيها

ينادون (بالهدار) (عوف بن عامر)

بأسمائها لها بالكنى ماتجيبها

\* \* \*

وهو الآن لا يعرف إلا  
بـ(الهديدير) - بالتصغير -  
وهو اصطلاح جديد وإلا فهو  
(الهدار) وشهرته قديماً ربما  
تفوق شهرة (هدار الحريش)  
بـ(الأفلاج) ولكنه الآن خلاء  
من أهله يباب من عمرانه.

### هُرَيْسَان

جاء في معجم اليمامة :

بضم الهاء وفتح الراء فياء  
مشددة مكسورة فسين مفتوحة  
ممدودة فنون.

منطقة خصبة محبوبة  
للماشية من بلاد الدواسر هي  
البياض الشمالي يحدها شرقاً  
الدهناء ويحدها من الغرب  
حزون منقادة تلب بطريق  
الجنوب شرقيه تسمى عندهم:  
(الريش) ويحدها شمالاً  
السهباء من الخرج ويحدها  
جنوباً الجدول وبها أودية كثيرة

وأمشى وأعلام فمن أوديتها  
(الخوار) و(حليوة) و(الدعيب)  
و(الغيثاني) و(جدعان)  
و(العجرمن) و(سرام رجم)  
و(جبليّة) و(ثمامان) و(أبو  
حميض) و(أمهات قرصى)  
شعاب تصب في (هجلة  
تخايد) .. وبه أعلام منها  
(برقى أم ربيشة) و(الغريبات)  
و(عبيد أم رجم) و(الاصيقات)  
و(عنيـز) و(رجم حنيظل)  
و(برقى الكون) و(النهيدين)  
و(برمة) وغير ذلك وفيه أثمار  
وأمشى.

### الهَشِيم

جاء في معجم اليمامة :

بضم الهاء وفتح الشين  
وكسر الياء المشددة فميم.

شعب ينحدر من الحزون  
الواقعة بين (العتك) الأسفل  
وبين (الشوكي) ينحدر مجنباً

آخره.

قال العمروي :

واد من الأودية التابعة،  
لأودية تهامة وهو يقع شمال  
غربي وادي (راش) وينتهي  
عند مصبه في نفس الوادي  
(راش).

ويتميز بانتشار القرى على  
جانبيه ومنها:

١- قرية دار الجنباب.

٢- قرية الحصون.

٣- قرية الحقوين.

٤- قرية آل سعيدان.

٥- قرية البراكيث.

وهذه القرية الأخيرة هي  
إحدى القرى التابعة لبلاد قبيلة  
بني عمر الأشاعيب.

### هَدْنَة

بكسر الهاء وسكون الدال  
فنون مفتوحة فهاء.  
قال البلادي :

ويصب في روضة (أم الجمال)  
- جمع جمل - آخر روضة  
العتك الأسفل مما يلي  
(التهات) يصب فيها هذا  
الشعب وشعب آخر يسمى  
(قرى ناصر) يأتيها من ناحية  
الجنوب.

### الهيرة

جاء في معجم اليمامة :

بفتح الهاء وكسر الياء  
المشددة وفتح الراء فهاء.

رافد كبير من روافد وادي  
(برك) ينحدر من الجانب  
الجنوبي مما يلي فوهته وهو  
شعب شجر ذو طلوح أعلى  
شعب يصب في وادي (برك)  
وسيله يبقى في أعلى الوادي  
يحول دونه ودون الانحدار  
رمال تكاثفت هنالك.

### هَوْرَان

بفتح الهاء وإسكان الواو  
وفتح الراء بعدها ألف ونون في



وهو وادٍ يقع في طريق  
المدينة خيبر.

ويبعد عن خيبر ١٤ كيلاً  
ويصب في وادي (خيبر).  
وسُمِّي وادي (هدنة) وادي  
الدوم أيضاً ووادي (الصُّلَّة)  
يفيض في أسفله.

### الهَلَالِيُّ

قال الأستاذ حمد الجاسر :

بكسر الهاء فألف مفتوحة  
فلام مكسورة فياء.

وهو منسوب إلى الهلال.

وهو وادٍ من فروع وادي (أبا  
القُور) ويقع وادي السليمانية  
وشرق وادي محيطة الواقع  
شرق بدنة.

### الهَلْبَاءُ

قال الأستاذ حمد الجاسر :

بفتح الهاء فلام فباء مفتوحة  
فألف فهمزة.

وهو وادٍ يقبل من اللَّبَّة لَبَّة  
النفود غربها مشرقاً ويفيض  
غرب الأنبط شرق منطقة  
الجوف.

### الهَمِيلِيَّة

بإسكان الهاء فميم مفتوحة  
فياء ساكنة فلام مكسورة فياء  
مشددة فهاء.

قال الأستاذ محمد العبودي :

وهو وادٍ يصب في وادي  
الرمة إلى الجنوب من عقلة  
الصقور. ويقع في عالية القصيم  
إلى الشمال الغربي من جبل  
طمية المشهور بين هضاب  
سُمُرٍ تسمى (سُمُر الهميلية)  
ويراها السالك طريق القصيم  
المدينة. وفي اعتقادي أن الاسم  
القديم هو حَزَمَ الهَمَل وذكره  
لغدة الأصبهاني رحمه الله  
بقوله: وزابلة.. وادٍ وحزم  
الهَمَل: تلال سود. قال

الشاعر:

ببطن الزابل أو بطن الهمل

\* \* \*

ثم ذكر بعد ذلك دُحْيَةً وهي  
تقع في مكان بالقرب من  
الهميلية هذه كما ذكرها بعد  
«الربوض» وذات فرقين وهما  
جبلان معروفان باسميهما وهما  
بالقرب من هجرة «بلغة» وفي  
الشعر العامي قال أحدهم:

على الهميلية نهار العيد

الطير عيَّذ به ليال

ياكل من ركاب الرشيد

والخيل واجسام الرجال

\* \* \*

ومن سكانه قوم من حرب  
من فخذ السهلية من عوف  
والهجرة التي فيها صاحبها  
اسمه عقيل بن جدا.

هرمول

بكسر الهاء وإسكان الراء

فميم مضمومة فواو ساكنة  
فلام.

قال العبودي: وادٍ يقبل من  
جهة الجنوب. ويجري إلى  
الشمال بين غربي جبل طخفة.  
وشرقي قرية مسكة في منطقة  
حمى ضريّة ويسير حتى يلتقي  
بوادي مبهل وهناك يصبحان  
واديًا واحدًا هو الذي كان يسمى  
في القديم (الريّان) يجري حتى  
يصب في شعب الدّاث الذي  
تنتهي سيوله إلى وادي الرمة.

فهو إذاً أحد شعبتي وادي  
الريّان والأخرى هي مبهل أو  
لنقل أن الرئيسية منهما هي  
التي تُسمّى الآن (مبهاً).  
ونظراً إلى أن مبهاً يجري  
شرقاً من هضبة طخفة وأن  
هرمول يجري غرباً منها فقد  
ورد ذكره باسمه القديم (الريّان)  
مقروناً بذكر طخفة فكانت

بعض الوقائع التي حدثت بين العرب القاطنين في تلك المنطقة من بني كلاب وهم بنو جعفر والضباب كان يقال: إنها وقعت في طخفة والريّان كما ذكر أبو عبيدة أن الضباب قتلوا من بني جعفر رجالاً وسبوا نساءً: قال وهي وقعة مشهورة بطخفة والريّان في العرب.

وقال الفرزدق في ديوانه:

لعمري لقد لاقت من الشرّ جعفر

بطخفة أيّاماً طويلاً قصيرها

بطخفة و (الريّان) حيث تصوّبت

على جعفر عقبانها ونسورها

\* \* \*

بل كان في الماء الذي طغى

اسمه على هذا الفرع من وادي

الريّان الذي أصبح اسمه وادي

(هرمول) وهو هراميت يوم

للعرب كان اسمه يوم

(هراميت) وذلك في صدر

الإسلام كما قال أبو أحمد

العسكري: يوم هراميت بين الضباب وبني جعفر بن كلاب، كان القتال بسبب بئر أراد أحدهم أن يحتفرها وكان ذلك قول ياقوت.

وعلى هذا يكون سبب تسمية هذا الأصل من أصلي وادي (الريان) قد أخذ اسمه المحدث (هرمول) من اسم الماء القديم (هراميت).

وفي شاطيء هذا الوادي أيضاً نفذ أناس من الأشراف الحسينيين أي الذين هم من ذرية الحسين بن علي رضي الله عنه أثراً عمرانياً جليلاً عندما كانت طائفة منهم تسكن في جهات ضرية في صدر الإسلام كما روى السمهودي أن بعض بني حسن بن علي احتفر بالحمى (حمى ضرية) واتخذ إلى جنب حفيرته عيناً ساحت

به زبد وزبيدي ورايب وشهلول  
وبه كل يوم عند ربعي ذبيحة

\* \* \*

### الهيْشَة

جاء في معجم عالية نجد  
للجنيدل :

باسكان الهاء فياء مفتوحة  
فياء ساكنة فشين مفتوحة فهاء  
على لفظ تصغير الهيْشَة وهي  
النخلة الصغيرة التي لم تثمر.

وهو وادٍ يقبل من المنطقة  
القريبة من هضبة منية (منى)  
قديمًا في أعلى جنوب القصيم  
الغربي ثم يجري فيمر بما يقع  
شمالاً من قرية نفى ويجري  
شرقاً حتى يصب في وادي  
الرشا (التسرير) قديمًا، الذي  
يقف ماؤه في قاع الخرما  
وخريمان شرقاً من رمال  
الشقيقة وهو القاع الذي كان  
يسمى في القديم (القمر).

ثم خرجت في غربي طخفة  
بشاطئ الريّان على ثلاثة عشر  
ميلاً من ضرية.

وواضح أن المراد بالذي على  
ثلاثة عشر ميلاً هو الحفيرة  
وأصل العين، أما المكان الذي  
ساحت فيه فهو أبعد من ذلك  
فيما يظهر.

وقد سُميت هذه العين باسم  
مميز هو «المشقرة» كما ذكر  
ذلك الهجري على أنه ينبغي  
للقارئ لكي يفهم الحفيرة أن  
يرجع إلى رسم الشبيكية من  
هذا المعجم ليعلم أنها غير البئر،  
وأنها شيء مخصوص يحفر  
في الأرض القريبة النبط.

شعر عامي:

قال محمد بن قليب من أهل  
الدوادمي:

بين اللجاء وبين مبهل و (هرمول)

وقنينة العشوا أو هاك الصفيحة

قال عبدالعزيز العبود الفايز  
من قصيدة يخاطب بها صديقه  
الشاعر العامي المشهور  
سليمان بن ناصر بن شريم:

هذا ويا المندوب، يا قاضي الشأن  
من فوق حمرا نيتها يزعج الكور<sup>(١)</sup>  
تقطع براكبها جبال ووديان  
مثل الظليم اللي مع الذو مذعور<sup>(٢)</sup>

عامين من (وادي الهيشه) نخبشان  
وما كفته عرجا نعين ابن قنور  
قم يانديبي هاتها وأنت عجلان  
إركب عليها الصبح لاشفت قاشور<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

ويرى الشيخ محمد بن بليهد  
أن اسمه القديم كان الهياش.  
قال في التعليق على قول  
البكري: الهياش، بكسر أوله،

وبالشين المعجمة: بلد، قال ابن  
أحمر:

بصحراء الهياش لها دوي  
غداة قثام لم يغنم صرارا

\* \* \*

قثام: أي نهب وأخذ من  
قولهم: قتم له من المال. قال  
المؤلف - يعني ابن بليهد رحمه  
الله -: الهياش.. وادٍ معروف  
بهذا الاسم إلى هذا العهد،  
ولكنه أنث بعد أن كان مذكراً  
يقال له وادي (الهيشية) مجاور  
لوادي نفاء.

وكلا الواديين يصب في  
وادي الرشاء، فإن لم نجد  
شاهداً من شعر العرب، فنورد  
شاهداً من الشعر النبطي، وهو  
شعر عبدالله بن سبيل الشاعر  
المشهور حين قال قصيدة له:

(١) المندوب: الرسول. حمرا: ناقة حمراء. ونيتها: الشحم الذي في سنامها. والكور: الرجل.  
(٢) عبال: جمع عبله وهي الأرض التي تركبها حجارة بيضاء والظليم: ذكر النعام. والذو:  
المفازة.  
(٣) قاشور: أمر سيء صعب.

يامن قلب بن الاضلاع يومي  
أوماي صفار لطيره ولاجاه

طيره يحلق مع طيور تحوم  
قام يترفع بالخضيري وخله

\* \* \*

إلى أن قال:

سقوى، إذا جوا يتبعون الرسوم

تطاولوا (وادي الهيشة) من أقصاه

\* \* \*

الرسوم: هي مواقع المطر  
المبكر في أوائل الموسم.

ولعل مما يقوي كون  
(الهيشة) كانت تسمى في  
القديم ذا هاش قول الشماخ بن  
ضرار الذي ذكر ذا هاش بعد  
ذكره أبانين قال:

كان رجلي على حقباء قاربة

أحمى عليها الأبانين الأراجيل

حات ثلاث ليال كلما وردت  
زالت لها دونهم منها تماثيل

\* \* \*

إلى أن قال:

فأيقنت أن (ذا هاش) منبتها  
وأن شرقي أخلياء مشغول

\* \* \*

وكونه قرنهما في الذكر بأبان  
وعلى هذه الصيغة يدل على أن  
المنطقة التي تقع فيها غير بعيدة  
من المنطقة التي تقع فيها أبانان.

وقال أحد شعراء عتيبة يذكر  
هذا الوادي:

وادي (الهيشة) حل به قطعان  
ومطولات ناحت لسهيل

إن كان حرب أقفوا على فيحان  
وش التبدوي له وركب الخيل

\* \* \*

\* \* \*

## حرف الياء

ي

### يَاجِجُ

قال البلادي :

بفتح الياء وإسكان الهمزة  
وفتح الجيم وجيم مضمومة في  
آخره.

وادي من أودية الحجاز  
المتوسطة الحجم والتي تقع في  
منطقة مكة المكرمة وكان  
ملاكه عبدالله بن الزبير وكانت  
له ضياع فيه، وفيه مزارع  
وأماكن سمر على الطريق  
وتسميه عامة أهل مكة  
المكرمة: وادي بئر مقيت نسبة  
إلى بئر تقع في غرب الطريق  
حفرها شخص اسمه مقيت.

والجمالة يطلقون عليه

(خُبَيْب) نسبة إلى خبيب بن  
عدي الأنصاري رضي الله  
عنه والتي قُتِلَ فيها.

وادي يمر شمال مكة المكرمة  
بمسافة ثمانية أكيال ثم يصب  
غرب دف خزاعة عند المقوع  
في مر الظهران طوله نحو  
٣٣ كيلاً ومن روافده أودية  
التنعيم وبشم والبغيغة.

وقال البلادي أيضاً :

ويبلغ طول هذا الوادي  
حوالي ثلاثة وثلاثين كيلاً،  
ويقول عنه البلادي: بأنه ليست  
به قرى سوى بعض صنادق  
أسفل الطريق، ومقاه يتنزّه بها  
أهل مكة المكرمة، وبعض

المحطات لوقود السيارات.

تتشكل مياه وادي يأجج من الروافد التي تنحدر من أعالي الجبال التي تتوسط واديي (فخ) و (سرف). ومن تلك الروافد الشمالية (البغيبغة) و (بشم) من الروافد الجنوبية. ويقول أبو المورق الهذلي في (بشم):

وكنت إذا سلكت نجاد بشم

رأيت على مراقبها الذنابا

\* \* \*

ثم يأخذ الوادي اتجاهها غربياً، ليجتاز طريق مكة المكرمة المدينة المنورة، حيث يصبح على بعد خمسة أكيال من شمال عمرة التنعيم، وليرفده وادي (التنعيم) من الجنوب، الذي تنحدر مياهه من جبلي الشهيد و العمرة. ويستمر اتجاهه الغربي حتى يتلاشى في وادي (مر

الظهران) عند إحدى عيونه التي يطلقون عليها (المقوع) ويسقى هناك بعض المزارع التي تقابل جبل ضاف من جهته الجنوبية الشرقية.

ولقد توزعت على هذا الوادي بعض المضخات الزراعية، فضلاً عن دار كسوة الكعبة المشرفة، ومحطة كهرباء مكة المكرمة. ولقد شهد ذلك الوادي بعض الأحداث التاريخية كصلب الصحابي خبيب بن عدي الأنصاري، وفيه تم عزل الجذومين في العصر الأموي؛ فضلاً عن أن منازل وضياء عبد الله بن الزبير رضي الله عنه كانت فيه.

### اليَئِمة

قال البلادي :

بفتح الياء والتاء بعدها فميم وهاء في آخره.



لروافد نعمان ويقطنه الحساسنة  
من هذيل.

وهو يسيل بين جبلي تفتفان  
شمالاً وكرا جنوباً، ثم يجتمع  
عند قریش مع وادي الكر  
وأودية أخرى فيكونا صدور  
نعمان.

### يَبَّة

ينحدر وادي يبة من أعالي  
جبال (النماص)، جنوب بلاد  
بني شهر، كما تتجمع مياهه  
أيضاً من جهات بلاد بلقرن  
الوسطى، ومن سراة خثعم  
الشمالية. وحين يتجه إلى  
الغرب يصبح مسيله ما بين  
وادي (قنوني) شمالاً، و(حلي)  
جنوباً، ثم يصب في البحر  
الأحمر على حوالي ثلاثين كيلاً  
من جنوب (القنفذة).

ويرى البلادي أنه في  
السفوح القريبة للسراة تتشابك

وادي من أودية الحجاز لملاكه  
عوف من حرب وكانت قديماً  
تعرف بأتمه بن الزبير وكانت  
من ديار بني سليم ولعل جمعها  
اليثائم وأرضه طينية صالحة  
للزراعة ومياهه وفيرة وعذبة  
قامت فيها قرية سنة ١٣٩٣هـ  
وفيها مبيع محروقات ومدارس  
ويقطنها السهلية من عوف  
وصاحب الحركة هناك يدعى  
المغير من المغيرة السهلية وهو  
رجل ثري في المدينة.

ويسيل الوادي شرقاً من  
جبال قدس فيدفع في الضفة  
الغربية لوادي النقيع.

### يَعْرَج

قال البلادي :

بفتح الياء وإسكان العين  
وكسر الراء فجيم مضمومة في  
آخره.

وادي من أودية الحجاز التابعة

فروع وادي (يبة) مع فروع  
جارية الفحلين (حلي وقنوني)  
حتى لا يميز هذه الفروع من  
بعضها إلا أهل الديار  
العارفين.

ولوادي (يبة) فروع أو روافد  
كثيرة وكبيرة مأهولة أهمها:

\* وادي جفن: ينحدر من  
سراة خثعم وسواعدها  
الشمالية، ويسكنه آل كثير  
وشمران الخثعميون. وتقوم  
على هذا الوادي بعض القرى  
والزراعة.

\* وادي النضر: ينحدر من  
سراة بلقرن، وهو جنوبي وادي  
(الجفن) وتسكنه فروع من  
بلقرن، مثل بني رزق.

\* وادي القرين: يأتي بعد  
وادي النضر من الجنوب،  
وينحدر من بلاد بلقرن.

\* وادي نخال: وينحدر أيضاً  
من بلقرن. ومن الأودية  
الأخرى: الجوف، وحلف،  
ونعمان، ومملح، والحظوة،  
وخاط، وعرف، وشرى  
الشمالي.

ومن قبائل سكان هذا الوادي  
وروافده: بعض قبائل من  
حرب، وربيعه العسيرية،  
وبلعيير، والأشراف المناديل،  
وقبائل من بني يعلى من كنانة.  
كما أنه تقوم عليه العديد من  
القرى منها: قور بلعيير،  
وعجلان، وأم القضاة،  
والفقهاء، والسمره، والقمران،  
ومشرف، وثلاثا يبة.

قال البلادي: اختلفوا في  
ضبط اسم يبة، فذكر يبت،  
وبيه بالهاء .. وفي ديوان كثير  
يبة. ومما قيل في وادي يبة

قديمًا.

قال أحد الشعراء:

ماترى لمح بارق سقيت ماءه بية  
فشرورى فقرورى فحبوني فالأحسبه

\* \* \*

وقال آخر:

أمسى فؤادي منهم بمحسبه  
بين قنوني فعليب فيبـ

\* \* \*

وأورد ياقوت قول كثير في  
رثاء صديقه خندق الأسدي:

بوجه اخي بني أسد قنونا  
الى بية الى برك الغماد

\* \* \*

يَلْمَم

بفتح الياء واللام وميم ساكنة  
ولام مفتوحة فميم مضمومة في  
آخره.

قال البلادي:

وادي كبير من أودية الحجاز

التهامية وهو وادي متعدد الروافد  
منها: حثن ووديان وتصيل  
ونمار وشكيل وغيرها من  
الروافد مما يجعل سيلها جارفاً  
ويأخذ روافده الشمالية من ديار  
هذيل ويقطنه في أعلاه فهم  
وبقيه بني صاهلة من هذيل  
وفي أسفله الجحادلة من بني  
شعبة من كنانة وفيه مركز  
حكومي وصحي ومدارس  
 وإمارة، وأرضه خصبة صالحة  
للزراعة ولكن جلها لم يستصلح  
بعد.

ويأخذ أعلى مساقط مياهه  
من شفا بني سفيان ثم يندفع  
غرباً في انحدار عميق بين  
صلاهيج جبال فيمر بالسعدية  
ميقات أهل اليمن على طريق  
تهامة جنوب مكة المكرمة ١٠٠  
كيل ثم يصب في البحر جنوباً  
بجدة.

## يَنْبَع

بفتح الياء وإسكان النون  
وضم الباء والعين في آخره.

قال البلادي :

وَادٍ فحل من أودية الحجاز  
ويحتوي على روافد كبار منها:  
نخلى وبواط ويلي وهو كثير  
العيون والقرى فمنها سوقة  
والبثنة والبركة والجابرية  
وشعثاء، ويقطنه اليوم جهينة  
في الجهة الشمالية، أما الجزء  
الجنوبي منه فيقطنه حرب  
ويختلطون في كثير من القرى  
الأخرى.

ويأخذ روافده من جبلي  
الأشعر والأجراد ثم ينحدر  
فيدفع في البحر غرباً بالقرب  
من مدينة ينبع البحر.

ويعرف وادينا هذا باسم  
(ينبع النخل) لتمييزه عن المدينة  
التي تأتي بعده وإذا ذكر في

كتب الأولين فإنما يراد به  
الوادي وليست المدينة.

## يَحَرُّ

بفتح الياء والحاء وضم الراء  
في آخره.

قال البلادي :

وَادٍ من الأودية التابعة لتهامة  
زهران وهو أحد روافد وادي  
(دوقة) ويقع في الجزء الجنوبي  
الشرقي من بلدة قلوة وهي قرية  
كبيرة بتهامة زهران وتقع  
جنوبي غربي أشفية بيسان  
وتبعد مسافة ستة أكيال وبها  
ثلاث قرى صغيرة هي:

١- قرية الرصعات.

٢- قرية القعدان.

٣- قرية آل مريم.

وهذا الوادي يبدأ سيله من  
شمال شدا الأعلى ومن الناحية  
الغربية لجبل غارب.



# الفهارس العامة

(الجزء الثاني)

- ١- فهرس الأعلام
- ٢- فهرس القبائل
- ٣- فهرس الأماكن
- ٤- فهرس القوافي
- ٥- فهرس الموضوعات



## الأعلام

أحمد بن محمد بن عبدالله بن

بسام ٢٨٦.

أبرهة ٢٩٧.

الأزرقى ٢٩٨، ٣٧٤.

الإمام أبو إسحاق الحربي

٣٠٣.

الأصمعي ٣٠٤، ٣٢٩،

٣٨٢، ٣٦٥، ٣٥١.

الأعرابي ٣٢٩.

الأزهري ٣٤١، ٣٨٧.

ابن الأثير ٣٨٩.

إبراهيم باشا ٣٩٥.

أغاسي ٤٠٢.

أبو أحمد العسكري ٤٢١.

(أ)

الأعشى ٩، ١٠٣، ١٨٦،

٢٦٧، ٣٥٣، ٣٧٧، ٣٧٨.

أحمد بن الحسين بن أحمد بن

علي ٨٠.

امرؤ القيس ٩٤، ٩٧، ٩٨،

١٠٨، ١٥١، ٢٦٤، ٣١٩،

٣٢٩، ٣٦٣.

ابن الأثير ٩٣.

الأبج بن مرة ٢٧، ٢٦٠.

إسحاق ١٢٤.

أد بن طابخة ١٣١.

الأنصاري ١٨٢.

إبراهيم بن عربي ٢٨٢.

ابن أحمر ٤٢٣.

(ب)

البلادي ١٢، ١٣، ١٥، ١٧،

١٨، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٩٦،

٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٥،

٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥،

٨٧، ٨٨، ١٠٦، ١٠٨،

١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٢،

١٣٥، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥،

١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩،

١٨٠، ١٨٧، ١٩٦، ١٩٧،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٦،

٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٤،

٢١٤، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٢٨،

٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٩،

٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥،

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،

٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣،

٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٣٧،

٣٣٩، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٤،

٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١،

٣٣٢، ٣٣٣، ٣٥٥، ٣٥٨،

٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٢،

٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨١،

٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨،

٤٠٦، ٤٠٧، ٤٢٥، ٤٢٦،

٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩،

٤٣٠.

ابن بجاد ٤٣.

أبو بكر الصديق (رضى الله

عنه) ٤٦، ٢١٤.

ابن بلهيد ٢٩، ٣٠، ٨١،

٢٠٤، ٢٠٥، ٣٣٧، ٤٢٣.

بزيغ بن جيهان ٧٩.

بكر بن وائل ٩٣.

البكري ١٦، ١٧، ٢٦، ٤٠،

٧٦، ١١٢، ١٥٤، ١٨٦،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٣، ٢٠٧،

٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٩،

٢٦٠، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٩٥،

٢٩٦، ٣٢٣، ٣٠٥، ٣٢٨،



الثوب بن الصمة القشيري  
٢٠٣.

ثعلب ٢٠٨.

ابن ثعلي ٢٤٧.

(ج)

الجراح بن شاجر ١١.

جيهان الضبابي ٧١.

جعفر بن سليمان ٨٠.

جرير ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٣،

١٨٩، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣٣٦،

٣٤٥.

الجزيري ٢٣، ١١٤، ٣٥٥.

جريس بن جلبان العجمان

١٩٤.

أبو جابر: الجلاس بن وهب بن

قيس بن عبيد بن طريف بن

مالك بن جدعاء بن ذهل بن

دومان بن جندب بن خارجة

ابن سعد بن قطرة بن طئ

١٩٩.

جميل ١٩٩.

٣٢٩، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٥٩،

٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٧،

٤٢٣.

بلال بن جرير ١٣١.

البحثري الجعدي ١٤١.

بسطام بن قيس ١٨٩.

بكر ١٩٣.

ابن بشر ٢٩٥.

الباشا مصطفى ٣٥٥.

بلال ٣٧١، ٣٧٢.

البريق الهذلي ٣٨٢، ٣٨٦.

برهان الدين القيراطي إبراهيم

ابن عبدالله المصري ٣٩٧.

البتنوني ٤٠٢.

بشار الحرشي ٤١٤.

(ت)

تميم بن مر بن أد ١٣١.

تأبط شرا ٣٨٦، ٣٨٧.

(ث)

ثمود ١٩٨، ١٩٩.

جميل بن معمر ٢٠٢.

جنوب أخت عمرو ذي الكلب  
٢٤٠، ٢٥٤.

الجرمية ٢٨٠.

أبو جدعاء الطهوي ٢٩٣.

جزا بن حسين بن كمي ٣١٥.

الجعدي ٣٤٢.

جديس ٣٧٨.

أبو جندب الهذلي ٣٨٥.

جانم الحمزاوي ٣٩٥.

جنيدل ٤٢٢.

(ح)

حمد الجاسر ١٨، ١٩، ٦٦،

١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥،

١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٤٨،

١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨،

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٥، ١٨٨، ١٩٧، ٢٣١،

٢٨٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٦،

٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣٦،

٣٥٥، ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٩٢،

٤١٩.

الحفصي ٩، ١٠، ٥٦، ١٧٣،

٢٣٢، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٣،

٣٧٧، ٣٧٨.

الحكم بن سعد ١٢.

حجر بن نافل ٣٨.

حمير العقيلي ٦٩.

الحارث بن عمرو ٩٢.

الحارث الكندي ٩٣.

الحارث بن حجر ٩٤.

أبو حية النميري ٩٧.

حميدان الشويعر ١٣٢، ١٣٣.

حمزة بن عبدالله ١٤١.

الحكم الخضري ١٥٤، ٢٢٥.

الحسين بن مطير ١٨٩.

الخطيئة ١٣٠، ٢٠٦، ٢٧٢،

٢٧٣، ٣٧٩.

حكم الوادي ١٩٩.

حسن بن إبراهيم الفقيه ٢١١.

الحسن بن زيد ٢٤٨.

أبي حاتم ٢٧٩.

الحارث بن لؤي بن غالب  
٢٨٢.

الشيخ حصام ٢٨٧.

الشيخ الحجازي ٢٨٧.

حمصيصه ٢٩٢.

حنيزل المريخي ٢٩٦.

الحارث بن خالد ٢٩٩.

أبي حفصة ٣٠١.

حمدي بن سقيان ٣٠١.

الحماد ٣١٧.

حاتم ٣١٨.

حليمة السعدية ٣٦١.

حارثة بن قريم ٣٨٧.

ابن أبي حجلة ٣٩٨.

الحافظ بن حجر العسقلاني  
٣٩٩.

الحكيمي ٤١٤، ٤١٦.

الحسين بن علي (رضي الله  
عنهما) ٤٢١.

(خ)

خالد بن الوليد (رضي الله عنه)  
١٧٣، ٣٧٧.

خندق الأسدي ٢١٤، ٤٢٩.

خويلد بن أسد بن عبدالعزي  
٢٢٩.

خفاف بن ندبة ٢٣٥.

أبو خيرة الطائي ٢٧٩.

خلف الأذن ٣١٨.

خالد بن سعود ٣٤٨.

الخيارى المدني ٣٥٧، ٣٩٩.

خبيب بن عدي الأنصاري  
٤٢٥، ٤٢٦.

(د)

دريد بن الصمة ٧٣، ٢٦١.

أبو دهب الجمحي ٨٨، ٣٥٤،  
٣٨٤.

أبوداود ١٨٦.

الدويش ٢٢٨.

دويحس ٢٧٨.

ابن دريد ٢٧٩، ٢٨٩، ٣٧٨.  
داود بن متمع بن نويرة ٢٨٤.  
دهام أبو ذرعة ٢٩٥.  
دهام بن دواس ٣٤٠.  
دريد ٣٤٢.  
الدنقشي ٣٧٨.  
دوس بن فهم ٣٨٨.  
الدكتور د. ج. هو غارث ٤٠٤.  
(ذ)  
أبو ذؤيب الهذلي ١٢٣، ٢٦٤،  
٢٧١.  
ذياب بن غانم ٢٥٦.  
ذهل بن الدول ٤١٦.  
(ر)  
الرماح بن أبرد ١٥٠، ١٥٤.  
راشد الخلاوي ١٧٠.  
الراجز ١٨٥.  
الراعي ١٨٩.  
الربيع بن عتيبة ١٩٠.  
ابن ربيعة بن حرام بن ضنة

ابن عبد بن كبير بن عذرة بن  
سعد بن زيد بن ليث بن سود  
ابن أسلم بن الحاف بن  
قضاة ١٩٨.  
ربيعة بن حذار ٢٠٠.  
الرادعي ٢٠٥، ٣٣٦.  
ابن الرهبن العبدي المكي  
٢٩٩.  
الرزني ٣١٨.  
الريحاني ٣٢٣.  
رؤية ٣٤٥.  
رشيد بن مسعود بن سعد بن  
سعيدان بن فاضل الهزاني  
الجلاسي الوائلي ٣٥٠.  
(ز)  
زهير ٤٦، ٨٥.  
الزيرقان بن بدر ٤٦.  
أبو زياد ٥٦، ٢٦٩، ٣٧٩.  
زيد الكلابي ٦٩.  
الزبير ٧٨.  
الزمخشري ٨٨.

زبن بن عمير ١٣٩.

زويهرة الشامرية ١٦٨.

زياد بن منقذ ٣٠٠.

أبي زياد الكلابي ٣٠٦.

زهير بن أبي سلمى ٣١٢.

الزيادي الفاسي ٣٥٧، ٤٠٠.

ابن الزبير ٤٢٧.

(س)

سعود بن عبد الله بن محمد بن

سعود ٨.

سعدون بن عريعر ٤٨، ٢٩٥.

السيد علي ٢٧، ٢٦٠.

سويد ٥٧، ٦٦.

سعد بن أبي وقاص ٧٨.

ساعدة بن جؤية ٨٨، ٢٧.

السكري ١٢٢، ٣٤١، ٣٨٦.

سليمان بن عثمان ١٢٤.

سليمان بن ناصر ١٢٨.

سليمان السديري ١٣٢،

١٣٣، ١٣٤.

سليمان بن إبراهيم ١٣٤.

السيد تسيجر ١٥٩، ١٦٠.

سلمى بن المقعد الهذلي ٣٣٩.

ابن السكيت ٢٦٧، ٣٦٧.

سدوس ٢٧٣.

سعد العجواني السبيعي ٢٧٨.

السكوني ٢٨٣، ٣٦١.

الشيخ ابن سلطان ٢٨٧.

سعود بن عبدالعزيز ٢٩٥.

ابن سقيان ٣٠١.

سعد بن جنيدل ٣٠٩.

الأستاذ/ سليمان الدخيل ٣١٨.

سامة بن لؤي ٣٢٩.

سلمى بن مقعد القرمي ٣٨٧.

ساعدة بن سفيان ٣٨٧.

السمهودي ٤٢١.

سليمان بن ناصر بن شريم

٤٢٣.

(ش)

الشريف جرى ٨.

الشافعي ٨١.

الشمخ بن ضرار ١٨٩،

٣٠٥، ٤٢٤.

ابن شبة ٢٠٨.

الشريف ابن نمي ٢٥١.

شراحيل الشيباني ٢٩٢.

شهاب الدين أحمد بن أبي

حجلة ٣٥٦.

الشنفري ٣٨٤.

شعبة ٣٨٦.

شيوخ ٤١٤، ٤١٦.

(ص)

الصنعاني ٧.

الصمة الجشمي ٩٢.

أبو الصفي رفاعه ٩٨.

صالح العبدالله ١٠٦.

أبو صخر الهذلي ٢٠٧.

صخر ٣٢٩.

(ض)

ضور بن قيس بن ثعلبة ٢٣٤.

(ط)

الطرماح ١٢١، ١٨٩.

طرفة بن العبد ٢٨٣.

طريف بن تميم العنبري ٢٩٢،

٢٩٣.

طامي الفريفة ٢٩٤.

طسم ٣٧٨.

طفيل ٣٨٤.

طفيل الغنوي ٣٩١.

(ع)

عائشة (رضى الله عنها) ١٥.

عبدة بن الحارث ١٥.

عرام بن الأصبغ ١٦، ١٧،

٣٨٥.

أبو عبدة بن الحارث ١٧، ١٨.

عبدة بن الطيب ٤٦.

عرام ٦٧، ٦٩.

ابن عمر ٧٦.

ابن عباس ٧٦، ١٢٧.

عمر بن الخطاب (رضى الله

عنه) ٧٦، ٢١٤، ٢٩٧.

عبدالعزیز بن عبدالرحمن  
٨٠.

عروة بن أذينة ٨٢.

العبودي ٨٥، ٨٦، ١٢٦،

١٢٨، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٠،

٣٦٢، ٣٦٤، ٤٢٠.

عید بن العویر ٨٧.

أبو عليّ الهجري ٩٢.

أبو عبيدة ٩٣.

عميرة بن طارق ٩٦.

عبيد بن الأبرص ٩٩، ١٨٨.

ابن الأعرابي ١٠١.

عمرو بن شأس ١٠٢.

عبدالرحمن بن دارة ١٠٤.

العمروي ١٩، ١٠٧، ٢٠٩،

٢١٠، ٢٤١، ٣٢٠، ٣٢١،

٣٢٢، ٣٥٣، ٣٨٨، ٤١٨.

عنتر بن شداد ١١٨، ١٢٠،

٣٠٣، ٤١٤.

ابن عبدالسلام الدرعي ١١٩.

عبدالکريم عساف ١٢٢.

عبدالله بن عمر ١٢٣.

الملك عبدالعزیز ١٣٠.

عبدالله الفيصل ١٢٧.

عبيد بن رشيد ١٢٨.

عمارة بن عقيل ١٣٠، ١٣١.

عبدالله بن رمضان ١٣٦.

عثمان بن صمصامة ١٤١.

عدى بن الرقاع ١٥٠.

عبدالله فيليبي ١٢٢، ١٥٨،

١٥٩، ١٦٤، ١٦٦.

عبدالرحمن الأنصاري ١٦٥.

ابن عيسى ١٧١، ٣٥١،

٣٦٥.

عبد مناف بن ربيع الهذلي ١٧٨.

عدي بن زيد ١٨١.

عبدالله بن سدحان ٤٨.

أبي عبيدة عامر بن الجراح

١٨.

أبي عبيدة الكريم الجواد ١٨.

ابن عابس السكوني ٢٦٤.  
عبيد بن ثعلبة ٢٦٧.  
عنزة بن أسد بن ربيعة ٢٦٧.  
عبدالعزیز بن محمد بن سعود  
٢٧٠.  
عبدالله آل حسن ٢٧٠.  
عمر ٢٧٢.  
عمارة بن عقيل بن بلال بن  
جرير ٢٧٣.  
عبدالمحسن الهیضل ٢٧٦.  
عبدالعزیز العقيلي ٢٧٩.  
علي بن برغش ٢٧٩.  
عبدالله بن عبدالعزیز بن محمد  
ابن سعود ٢٨٢.  
عتيبة بن الحارث بن شهاب  
٢٨٣.  
عبدالله بن الحارث ٢٨٥.  
علقم ٢٨٥.  
عمرو بن صابر الیشکري  
٢٨٥.

عبیده بن الحارث ١٨.  
عقبه بن قدامة ١٣٠.  
عبدالغني النابلسي ١٤٩.  
عقيل ١٩٣.  
أبو عبيد الله السكوني ١٩٩.  
عبیده ٢٠٠.  
عبدالله بن رواحة ٢٠١.  
عمر بن أبي ربيعة ٢٠٣،  
٢٣٠، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٩٦،  
٢٩٧، ٣٣٥.  
العداء بن مضاء ٢٠٣.  
عبدالله السليمان البلهيد ٢٠٥.  
العقيلي ٢٠٦، ٢٢٦، ٣٢٠.  
علي بن أبي طالب (رضی الله  
عنه) ٢٠٨، ٣٧٣.  
عبدالله بن ثور البکائي ٢١٤.  
عبد بن قصي ٢٢٧.  
عرام ٢٢٨.  
عضل ٢٥٤، ٣٢٣.



الشيخ عبدالرحمن بن سعد  
٢٨٧.

الشيخ عبدالله ٢٨٧.

عبدالله بن سعيد ٢٨٧.

عروة بن الورد العبسي ٢٨٩.

عبدة بن الطبيب ٢٩٣.

أبو عبيدة ٢٩٥.

عبدالله بن زرعة الذهلي  
٢٩٥.

عبدالله بن عبدالهادي  
الحضيرى الحمر ٢٩٦.

أبو عبدالله محمد بن إسحاق  
الفاكهي ٢٩٩.

الإمام عبدالله آل فيصل ٣٠١.

عقبة بن مضرب ٣١١.

عبيدالله بن معمر ٣٢٩.

عامر بن الحضرمي ٣٢٩.

أبي عمرو ٣٢٩.

أبو العمثيل ٣٣٥.

عسكر بن فارس النعيري

٣٣٦.

عمرو بن الحارث بن تميم بن

سعد بن هذيل ٣٣٦.

عرقل بن الحطيم ٣٤٠.

عبدالله بن غطفان ٣١٢.

عبدالعزیز بن فيصل الدويش

٣١٩.

عبدالمجيد بن رقوش ٣٢١.

عمر بن خويلد ٣٢٣.

العمراني ٣٤١.

عدي بن زيد ٣٤٥.

عامر بن مالك ٣٤٥.

عامر بن الطفيل ٣٤٥.

عطاف بن شعفرة الكلبى

٣٦٠.

عبيد بن عليّ بن رشيد ٣٦٥.

عبدالله الفيصل ٣٦٥.

عباد الخشقي ٣٦٥.

عروة بن حزام ٣٧٠.

عمرو بن العاص (رضي الله

عنه) ٣٧١.

عبيد بن ثعلبة ٣٧٨.

العبدري ٣٩٣.

عقيل بن جدا ٤٢٠.

أبو عبيدة ٤٢١.

عبدالعزیز العبود الفایز ٤٢٣.

عبدالله بن سبیل ٤٢٣.

عبدالله بن الزبير (رضي الله

عنهما) ٤٢٥، ٤٢٦.

(غ)

غاسل بن غزية ١٧.

ابن غنم ١٣٧.

غمر بن جذيمة ١٥٠.

غيلان بن سهم ٢٣٥.

الشيخ غيهب ٢٨٧.

الغربن قاسط ٣٤٠.

(ف)

فيصل بن تركي ١٦٩.

فهم بن عمرو بن قيس عيلان

٢٤٠.

فاطمة زوجة بركات بن أبي

نمي ٢٥١.

الفضل اللهي ٢٦٢، ٢٩٨.

فالح بن السبيعي ٢٩٣، ٢٩٤.

فلاح بن نايف الحمر ٢٩٥.

الفاروق ٣٣٥.

ابن الفقيه ٣٥١.

ابن فضل الله العمري ٣٥٦،

٣٩٤.

الفرزدق ٣٨٢.

أبو الفتح الاسكندري ٣٨٥.

الفيومي المكي ٣٩٧.

فيصل الجميلي ٤١٠، ٤١٢.

(ق)

قس بن ساعدة ٦٠.

القالي ١٦، ١٧.

القتال الكلابي ١٠٠، ١٠٣،

١٢٣.

القحيف العقيلي ١٧٣.

القاضي عياض ٢٠٤.

قيس بن العيذاره الهذلي ٢٤٠،  
٣٨٧.

قطن بن يربوع بن ثعلبة بن  
الدول بن حنيفة ٢٦٧.  
القاسم بن عليّ الذروي ٣٥٤.  
القطب المكي ٣٩٧.

### (ك)

كعب بن زهير ٩٧.  
كثير ١٢٣، ٢١٣، ٢١٤،  
٣٣٠، ٤٢٨، ٤٢٩.  
الكميت ٢٥٠، ٣٥٩.  
كميخ بن حنيظل المريخي  
٢٩٦.  
كعب بن مالك الأنصاري  
٣٧٠.

### (ل)

لغدة الأصبهاني ٩٠، ٩٦،  
٣١٠، ٣١١، ٣٦٦، ٤١٩.  
لبيد ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٨،  
١٠٠، ١٠٢، ١٨١.  
لبيد بن ربيعة ٣٠٨.

### (م)

محمد بن عبد الوهاب ٧، ١٠.  
محمد عليّ ٨.  
مالك بن عوف ٢٥.  
سعود بن عبدالله بن محمد بن  
سعود ٨.  
المرقس الأكبر ٢٨.  
محمد بن سعد ٣٧.  
معاوية بن عبدالعزى ٧٠.  
محمد بن جعفر ٨٠.  
محمد بن سليمان ٨٦.  
المرزوقي ٨٨، ٣٨٤.  
معيد بن زارة ٩٢.  
مهلهل ٩٠.  
مالك بن حطان ٩٩.  
أبو منصور ٨٠.  
الأمير متعب بن عبدالعزیز  
٢٦، ١٢٩.  
المسيب بن علس ١٠٨، ٣٢٩.  
ابن مقبل ١١٠، ١٨١، ٢٤٨،  
٣٣٥.

ابن ميادة ١١٢، ١١٣، ٣٥٩.  
مخيس بن أرطاة ١٤٠.  
أبو مسلم عمرو ١٥٤.  
مروان بن أبي حفصة ١٦٤.  
مويضي البرازية ١٦٩، ٢٤٩.  
محمد بن صقر الدوسري  
١٧٠.  
مسيلمة الكذاب ١٧٣.  
أبو موسى الأشعري (رضي  
الله عنه) ١٨٦.  
مسعر بن ناشب ١٨٧.  
أبو المنذر ١٩٨.  
معاوية بن أبي سفيان ١٩٨.  
المنصور العباسي ١٩٩.  
معن بن أوس المزني ٢٠٦،  
٢٣٤.  
ملك بن خالد الهذلي ٢٣٥.  
مالك بن عوف النصري  
٢٣٥، ٢٣٦.  
محمد بن حرب ٢٣٥.

مالك ٢٤٨.  
منتصر بن عبدالله الرياحي  
الهلالي ٢٤٩.  
ملكان بن عدي بن عبد مناة بن  
أد ٢٥٩.  
ملكان بن كنانة ٢٥٩.  
معضد بن خرصان ٢٧٦.  
أبو منصور ٢٨٣.  
المرقش ٢٨٣.  
مالك بن نويرة ٢٨٥.  
ابن المقرب ٢٨٩.  
محمد بن أحمد العيوني ٢٨٩.  
محمد بن عثيمين ٢٩٤.  
المتلمس ٢٩٤، ٣٢٩.  
محسن بن حلاف ٢٩٥.  
ابن منظور ٣٠٨.  
محمد بن قليب ٣٠٨، ٤٢٢.  
مرزد بن ضرار ٣١١.

محمد العبودي ٣١٢، ٣١٣،  
٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٨٩،  
٣٩٠، ٣٩١، ٤١٩.

مروان ٣٤٤.

الإمام محمد بن عليّ  
الإدريسي ٣٥٥.

أبو محمد الحسن بن أحمد  
الأعرابي الغندجاني ٣٥٩،  
٣٦٠.

محمد سعيد كمال ٣٦١.

مستر لوريمر ٣٦٤.

محمل الفيصل ٣٦٥.

مزد الطائي ٣٦٧.

معاذ بن جبل (رضي الله عنه)  
٣٨٤.

المذال بن المعتز ٣٨٦.

(أبي مهاجر) زهير بن سليم  
الحمالي ٣٩٢.

ابن المنير ٣٩٤.

محمد بن نور الدين الدارا

٣٩٧.

المنصوري ٣٩٩.

المزراوي التامراوي المغربي  
٤٠٠.

محمد صادق باشا ٤٠٢.

المخزومي ٤٠٢.

الملك حسين ٤٠٤.

موسى بن نمير الحرشي ٤١١.

موسى بن جابر العبيدي الحنفي  
٤١٦.

المختار بن الخطاب الكلبي  
الخفاجي ٤١٤، ٤١٦.

محمد بن بلهيد ٤٢٣.

مقيت ٤٢٥.

أبو المورق الهذلي ٤٢٦.

المغير ٤٢٧.

(ن)

نصر ٣٢، ٤١، ٩١، ١٠٥،

١٤١.

نافع ٧٦.

الناطقة الذبياني ١٠٢، ١٩٨،  
٣٥٩.

نصيب ١٠٣.

الناقليسي ١١١، ١١٤، ٣٩٦.

النويري ١٩٠.

ناصر المبيعي ١٩٣.

النعمان بن الحارث الغساني  
١٩٨.

ابن نوبان النسابة ٢٥٩.

ناصر العريني ٢٨١، ٣٨٠.

أبو نخيلة ٢٨٤.

الشيخ ناصر ٢٨٧.

الشيخ ناصر بن موسى ٢٨٧.

النمر بن قاسط ٢٨٩.

النميري ٣٣٥، ٣٥٣.

نوح الحمام ٣٣٦.

نايف بن غازي (أبو صالح)  
٣١٣.

نصر الاسكندري ٣٦٧.

(هـ)

الهمداني ٩، ١١، ١٢، ٧١،

٨٨، ٩٩، ١١٠، ١٣٨،

١٤٠، ١٩٣، ٢٧١، ٢٨٠،

٢٨٩، ٢٩٤، ٣٤٢، ٣٤٢،

٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٧١،

٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٠٨،

٤١٤، ٤١٥، ٤١٦.

هند بنت أثثة ١٦.

الهجري ٧٩، ١٠٨، ٢٠٦،

٢٣٠، ٢٤٩، ٣٠٣، ٣٠٨،

٤١٤، ٤٢٢.

الهذيل بن هبيرة التغلبي ١٠١.

هذال بن وقيان ١٧٠.

الهذلي ١٧٩.

هلال بن الأشعر ١٨٧.

هذلول بن نصر ٢٧٠.

هجاج الهفتا ٢٩١، ٢٩٣.

هايف الفغمة ٢٩٣.

ابن هرمة ٣٤٥.

هزان ٣٥٠.

هفان بن الحارث بن الدول

٤١٦.

(و)

والان ١١٦.

وقيان بن عمر ١٦٩، ٤٠٨،  
٤١٢.

وجيهة بنت أوس الضبية  
٢٠٨.

أبو وجزة ٢٧٢.

ابن ولاد ٣٢٩.

وج بن عبدالحق ٣٧١.

الواقدي ٣٨١، ٣٨٢.

(ي)

ياقوت ٩، ٣٢، ٤١، ٥٠،

٥٦، ٧٠، ٩١، ١٠٥،

١١٠، ١٢٣، ١٣٠، ٢٠٦،

٢١٣، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٩،

٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩،

٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨٢،

٢٨٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠١،

٣٠٤، ٣٠٦، ٣٢٣، ٣٣٧،

٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥١،

٣٥٣، ٣٥٥، ٣٧٥، ٣٧٧،

٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٦،

٣٨٧، ٣٩١، ٤٢١، ٤٢٩.

يحيى بن طالب ٥٦.

يعقوب ٩١.

يزيد بن الطثرية ٢٦٩.

الشيخ يحيى ٢٨٧.

يعير بني مالك بن تمامة ٢٩٥.

يعقوب بن السكيت ٣٠٥،

٣١١، ٣٦٧.

## القبائل

الأشراف الحسينيين ٤٢١.

الأشراف المناديل ٤٢٨.

(ب)

بلي ١٢٠، ١٧٩، ١٩٨،

١٩٩، ٢٦٥، ٤٠٣.

بني بكر ١٩٠، ٢٢٩، ٢٨٣،

٢٩٢.

برقا ٢٠٦.

بني بحير ٢١٢.

بلعريان ٢١٢.

بلحارث ٢١٢، ٢٦٦.

بشر ٢٢٨.

بجالة ٢٤٠.

بنو باهج ٢٩٠.

(أ)

بني أيوب ١٣.

الأشراف ذوي عبد الكريم ١٣.

الأحامدة ١٥، ٣٢٧.

بني أسد ٣٨، ٩٦، ٩٧،

١٠١، ٢٠٠، ٣٠٧، ٣٦٢.

الأشراف ٧٣، ٧٥، ٨٧.

بني أبان بن دارم ٩١، ١٠٦.

الأعزة ٢٧٦، ٢٧٧.

الأسلم ٣١٦، ٣٩٢.

الأشراف الحرث ٣٢٨.

الأشراف العجالين ٣٣٣.

أشجع ٣٦٦.

الأشراف ذوي عمرو ٤٠٦.



جهينة ١٦، ١٧، ١٩٩، ٢٠٢،

٣٥٦، ٣٦٨، ٣٩٣، ٤٣٠.

بني جرة ٢٩.

جعدة ٣٢، ١٤١.

آل جعفر الواديون ١٩٩.

بني جود الله ٢٤٣.

بنو جبرين ٢٥٠.

جذام ٢٥٧.

الجاحالة ٢٦٣، ٢٩٧، ٤٢٩.

جرم ٢٨٠، ٣١٨.

بنو جشم ٢٨٢.

جذمي الهواملة ٢٩٥.

آل جحيش ٣١٦.

جبر ٣٢٠.

قبيلة جميلة ٤١٢.

بنو جعفر ٤٢١.

(ح)

الحطامية ١٢.

بنو حراق ١٧.

الحوازم ١٨.

باهلة ٣٠٧، ٣٦٢.

بنو بريمة ٣١٠.

بلجرشي ٣٢٠.

بلقرن ٣٢٢، ٤٢٨.

البلادية ٣٣٩.

بالشهم ٣٥٣.

بديوي ٤٠٣.

بلعير ٤٢٨.

(ت)

تغلب ١٠١.

التيم ٢٢٣، ٢٩٤.

بني تميم ١٠، ٢٨، ١٣٣،

١٦٨، ١٩٠، ٢٧٣، ٢٩٢،

٢٩٣، ٣٠١، ٣٧٧.

(ث)

ثقف ٢٥، ٢٣٦، ٢٥٢،

٣٢٨، ٣٦٩، ٣٧٠.

الثبة ٢٥١، ٣٢٨.

بنو ثعلبة اليربوعيون ٢٨٣.

(ج)

آل جوفان ١٠.

حرب ١٨، ٣٨، ٦٤، ٧٥،  
٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٤٢،  
٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٣،  
٢٦٤، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٣١،  
٣٣٣، ٣٦٨، ٣٧٣،  
٣٩٢، ٤٠٦، ٤٢٠، ٤٢٨،  
٤٣٠.

الحوازمة ٢١.

بني حدة ٢٩.

الحمدة ٧٣.

ذوي حسن ٨٧، ٢٨٦، ٣٥٦.

بني حنظلة ٩٢.

آل حسين ١٦٨، ٣٤٧.

الحضارمة ٢٠٣، ٢٩٩.

الحسان ٢٠٩.

الحقبان ٢٢٥.

بني حماد ٢٤٥.

حليل ٢٥٠.

الحويطات ٢٥٧.

بني حنيفة ٢٨٦، ٣٧٧.

الحرمان ٢٩٥.

آل حميد ٣٢٠.

الحسنين ٣٣٤.

بنو حسان ٣٥٦.

بني الحريش ٤١١، ٤١٤.

الحساسنة ٤٢٧.

(خ)

بني خالد ١٠، ٤٨، ٤١٥.

الخواجية ١٢.

خير ١٣، ٣٥.

بني خضة ٢٩.

بني خديخ ٥٦.

بني خضير ١٣٣.

الخوارجة ٢٠٣.

خزاعة ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٩٧،

٣٧١.

آل خرصان ٢٧٦.

بني خويلد ٤١٤.

بني خلدة ٤١٥.

(د)

آل دهيم ١٠.

الدواسر ١١، ٢٠، ٤٨،

١٣٣، ٣٥٢، ٣٧٩، ٤١٢.

بني دعد ٢٦.

الدوا ٢٢٨.

بني دعر ٢٦٠.

درماء ٣١٨.

دويش ٣٢٣.

الدموخ ٣٥٢.

(ذ)

بني ذهل بن ثعلبة ٢٧٣.

ذهلية ٤١٦.

(ر)

آل ربعي ١٠.

الروقة ١١، ١٤٤، ٢٠٣،

٢٤٢، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٦،

٢٥٨.

بني رشيد ١٨، ١٩، ٢٨،

١٢١، ١٤٧، ١٨٢، ٢٣٥،

٢٤٥، ٣٢٣، ٣٥٥.

بني ربيعة ٥٠، ٩٠، ٢٨٩،

٢٩٢، ٣١٠، ٣٥١، ٤١٤،

٤١٥.

الروضة ٢٩٥.

الردادة ٢٦٣.

بني ربيعة ٢٨٩، ٢٩٢، ٣١٠،

٣٥١، ٤١٤، ٤١٥.

الرولة ٣١٨.

الرهوة ٣٢٠.

الرواشد ٣٣٣.

آل راشد ٣٥١.

الرحلة ٤٠٦.

بني رزق ٤٢٨.

(ز)

زليفة ١٤.

آل زيد ٢٦، ٢١٧، ٢١٨،

٢٢٨، ٢٤٠، ٢٦٧.

بني زهران ٢٩، ٢٠٣، ٢٥٨،

٣٨٨.

زيد ١٩٧، ٢٠٣، ٢١٨،

٢٣٩، ٢٥٠، ٣٣٣.

بنو زرعة ٢٠٣.

بني زهير ٢٣٠.

الزرق ٢٩٠.

آل زارع ٣٢٠.

الزواهره ٣٣٠.

زبيدة ٣٧١.

بني الزبرقان ٣٧٩.

(س)

سبيع ٩، ١٣٩، ٣٥١، ٢٧٦،

٢٧٧، ٣٦٤.

بني سالم ١٥، ١٨، ٦٥،

٣١٤، ٣٩٢.

بني سفيان ٢٣، ٢٥، ٣٨٤،

٣٨٦.

السراولة ٢٦.

السهول ٣٤، ٣٤٤.

آل سويد ٥٧.

آل سعود ٦٤.

السخابرة ١٤٠.

بني سليم ١٥٣، ٢٠٦، ٢٨٨،

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١، ٤٢٧.

بني السفر ٢٠٩، ٢٢٨.

بنو سهيم ٢١٢، ٣٢٢.

بني سعد ٢٢٧، ٢٦٧، ٣٦١،

٣٧٩.

السعايد ٢٥١، ٣٣٠.

السوالة ٢٦١.

بنو سحيم ٢٨٣.

آل سعيد ٢٩٥.

بني سلمى ٣١١، ٣١٢.

آل سليمان ٣٥٢.

بني أبي سلمى ٣٦٦.

السرحة ٣٦٨.

بني سيار بن عبيد ٣٧٧.

سهيل ٣٨٨.

السهلية ٤٢٠، ٤٢٧.

(ش)

آل شافع ١٢.

الشيابين ٧٤.

شمر ١١٢، ٣١٣، ٣١٦،

٣٩٢.

الشكرة ١٤٠.

بنو شبيل ٢٣٨.

بني شعبة ٢٥٤، ٤٢٩.

آل شائقة ٢٧٦.

آل شامر ٢٧٦.

آل الشيخ ٢٨٦.

بني شيبان ٢٩٢.

الشعبة ٣١٠.

شمران الخثعميون ٤٢٨.

(ص)

بني صبح ١٣، ١٥، ٦٥،  
١٩٥.

بني الصيداء ١٠١.

الصنادلة ٢٠٣.

بني صاهلة ٢٦١، ٤٢٩.

الصهبة ٢٩٣.

الصمدة ٢٩٥.

آل صباح ٤١١، ٤١٢.

(ض)

بني ضبيعة ٢٧.

بني ضبة ١٣٠.

الضباب ٢٣٠، ٣٠٧، ٤٢١.

بنو ضبع ٢٧٥.

(ط)

الطوالعة ٣٥.

طيء ١٠٨، ٢٧٩، ٣١٩،

٣٨٥، ٣٩٢.

الطلحات ٣٦٩.

(ظ)

الظواهر ١٥.

الظهرا ٢٦.

بني ظبيان ٢٩، ١٠٧، ٢١٩.

آل ظهيرة ٢٠٣.

الظفير ٢٩٥.

(ع)

العوازم ١٠، ١٣٣.

العجمان ١٠.

عتيبة ١١، ٢٤، ٧٣، ٢٤٩،

٣٢٨، ٣٦١، ٣٦٩، ٤٠٦،

٤٢٤.

١٨٥.  
 بني عامر ١٧٣، ١٨٨، ١٨٩.  
 العبدية ١٩٦.  
 عوف ١٩٦، ٢٦٣، ٢٦٤،  
 ٣٣١، ٣٣٩، ٤٢٠، ٤٢٧.  
 عنيزة ١٩٨، ٢٣٢.  
 عذره ١٩٩.  
 العوامر ٢١٢.  
 آل عجاج ٢١٢.  
 بني عيسى ٢١٧.  
 بني عبيد بن ثعلبة ٢٣٢.  
 بنو علوة ٢٤٧.  
 بني عطاء ٢٥٠.  
 بني عبدالله ٢٥٠، ٢٦٥.  
 بني عالي ٢٥٦.  
 بني عقبة ٢٥٧.  
 العجمان ٢٧٦.  
 آل عبدالمحسن ٢٨٦.  
 عدي ٢٩٤.  
 بني عبدالله بن غطفان ٣٠٤،

عنزة ١٣، ٣٥، ١٩٨، ٢٣٢.  
 بني عمير ٢٤، ٢٥٠، ٣٢٤.  
 عطية ٢٤، ٢٥، ١٢٢.  
 آل عليّة ٢٦.  
 بني عمر العلي ٢٩.  
 العماريين ٣٦.  
 بني علي ٥٦.  
 العبادلة ٧٣، ٣٧٥.  
 العرامطة ٧٥، ٢٥٩.  
 عفيف ٨٧.  
 بنو عاقل ٩٤.  
 عبس ١٢٠.  
 بني عساف ١٢٢.  
 عنيزة ١٢٧.  
 بني العنبر ١٣٠، ١٨٥.  
 بني عمرو ١٣٣، ١٤٤،  
 ١٧٨، ١٧٩، ١٩٦، ٢٢٨،  
 ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦٤،  
 ٣٣٩.  
 بني عمرو بن تميم ١٧١،

٣٠٧، ٣١٠، ٣١١.

بني عبید ٣٥١.

بني عقيل ٣٥١.

آل عثمان ٣٥٢.

العقيلية ٣٦٥.

عزة ٣٦٨.

عدوان ٣٦٩.

العمالقة ٣٧١.

بني عدي بن حنيفة ٣٧٧.

بني عمر الأشاعيب ٤١٨.

(غ)

بني غبر ٩، ١٣٧، ٢٨٣.

غفار ١٧.

غامد ٢٩.

بني غاضرة ١٠١.

بني غني ١٠٦، ٣٠٧، ٣٦٢.

بني غطفان ٣١٠، ٣١١.

غامد الزناد ٣٢٢.

آل غملاس ٣٥٢.

غنوي ٤١٢.

(ف)

بني فهر ١٦.

بني فهم ٢٣، ١٧٩، ٢٤٠،

٣٧٥، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٢٩.

بني فقفس ٣٨.

الفوائد ٢٠٢.

آل فلاح ٢٠٣.

الفوارس ٢٢٨.

الفوايدة ٢٥٧.

آل فهيد ٣٥٢.

بني فزارة ٣٦٧.

(ق)

القضاة ٢١.

القصارى ٥٧.

القثمة ٧٣، ٢٠١، ٢٤٣.

بني قشير ١٤١، ٢٦٩.

قريش ١٤٣، ٢٤٥، ٣٢٨،

٣٣٤، ٣٧٥، ٤٢٧.

بني قرط ١٩٣.

قضاة ١٩٩.

بني قيس بن ثعلبة ٢٠٠.

القشعة ٢٠٣.

بنو قلاب اثنان ٢٩٠.

القرينية ٢٩٠، ٢٧٦.

بني قريم ٣٢٣، ٣٨٧.

القناوية ٣٣٠.

القواودة ٣٥١.

بني قيس ٣٥٩.

(ك)

سبيع ٩، ١٣٩، ٣٥١.

كنانة ١٧، ١٠١، ٢٢٩،

٢٥٩، ٤٢٨، ٤٢٩.

بني كاهل ٩٧، ١٠١.

كلب ١٠٨.

بني كروش ١٩٣.

آل كثير ٢١٢، ٤٢٨.

بني كلاب ٢٢٤، ٤٢١.

كندة ٢٣٠.

بنو كحلان ٢٧٦.

(م)

آل مهنا ١١.

المشارفة ١١.

المشايع ٢١.

المعافين ٢١.

المطاهرة ٢١.

بنو مسعود ٢٤.

المجاريش ٢٦.

بني مرة ٥٠، ٢٧٠.

بني منقر ٥٦.

المقطعة ٧٤.

بني منقذ ٩٦.

المهيمزات ١٢١، ٣٢٣.

بني مازن ١٣٠، ١٨٦.

مطير ١٣٩، ٢٢٣، ٢٤٢،

٢٤٩، ٢٦٥، ٢٩١، ٢٩٣،

٢٩٥، ٣٠١.

آل مشرف ١٧٠.

مالك بن نويرة ١٩١.

مزينه ٢٠٧، ٢٣٤.



المغايرة السهلية ٤٢٧.

(ن)

بنو النار ١٧.

النتيفات ٢٠، ٤١١، ٤١٢.

بنو نمير ٥٦، ٢٨٣.

آل نيان ٥٦.

النفعة ٢٢٧.

بنو نصر ٢٣٥، ٢٣٧.

(هـ)

هذيل ١٤، ٢٤، ٢٦، ٢٧،

١٢٣، ١٢٤، ٢٥٠، ٢٥٢،

٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١،

٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠،

٣٣٤، ٣٣٦، ٣٦٩، ٣٧٥،

٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٢٧،

٤٢٩.

الهوادية ٢١.

هيثم ٢٢، ١٢٠.

الهواملة ١٤٠.

آل هذال ١٧٠.

الهتمة ٢٠٣.

بنو المنتشر ٢١٢.

بنو مروان ٢٣٨.

المواسية ٢٥٠.

المناعمة ٢٥٢.

المباريك ٢٥٦.

مقنى ٢٥٧.

مضر ٢٥٩.

المحاميد ٢٦٣.

آل المهير ٢٦٨.

بنو مظلة ٢٩٠.

المحالة ٢٩١، ٢٩٤.

المطارفة ٣٢٨.

بنو معاوية ٣٢٩.

آل مرشد ٣٤٧.

المخاريم ٣٥٢.

آل ملك ٣٥٥.

المجانين ٣٧٤.

بنو مالك ٣٨٠.

المصارير ٤١٢.

بنو الجر ٤١٥.

هبانة ٢٠٧، ٢٥٥.

هوامل ٢٢٣، ٢٩٣، ٢٩٤.

بني هلال ٢٣٠، ٢٥٦،

٣٢٠.

هوزان ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٨١.

بنو هتان الفقهاء ٢٥٨.

بني هزان ٢٨٢، ٢٨٩،

٣٥١.

الهزازنة ٣٥١.

الهدبان ٣٥٥.

هواشلة ٣٧٩.

(و)

الوهبة ١٠.

الوداعين الدواسر ٢٠، ١٩٣،

٤١٢، ١٩٥.

الوعارى ٢٥٠.

آل وبير ٢٧٦.

آل وزان ٣٤٠.

وقدان ٣٦١.

وقط ٣٩٢.

(ي)

بنو ياس ٢٦.

بني يشكر ٢٣٣، ٢٨٣، ٢٨٥.

بني يربوع ٢٨٥.

آل يزيد ٢٨٦.

آل يحيى ٢٨٦، ٣٦٨.

بني يعلي ٤٢٨.

## الأماكن

( أ )

أبلى ٦٧، ٧١، ٧٤.

الأبيض ٦٨.

أرن ٧٤.

الأثيل ٧٧.

الأثاية ٧٧.

أمج ٧٨.

ألبن ٧٩.

أمول ٨٣، ٢٣٩.

أماهيك ٨٣.

أميرة ٨٣.

أنن ٨٨.

الأمريان ٨٩.

الأوجاء ٨٩.

الأرطاوى ٩٠.

امرة ٩١، ١٠٥، ١٠٦.

الأنعمين ٢٦، ٩٧، ١٠٦.

الأحور ٨.

الأفلاج ٢٠، ٤٨، ١٣٨، ١٤٠،

١٤٥، ١٦٠، ٢٢١، ٢٧١،

٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٧.

الاشقر ١٧، ٣٥.

أجا ١٩، ٨٩، ١١٢، ١١٦، ١٤٨.

الأحمر ٢٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٩.

أبلة ٢٢، ٢٨.

أنجل ٢٤.

الأحسبة ٢٩.

أم أثلة ٣٣.

إضم ٣٥، ٦٤، ٨٤، ٢٣٤، ٢٥٨،

٢٦٣.

أراط ٤٤، ٤٧.

أغلب ٦٤.

الأجفر ٢٣١، ٣٠٣، ٣٠٤.  
الأغرين ٢٣١.  
أراخ ٢٣١.  
الأوسط ٢٣٢، ٢٧٠.  
أشلة ٢٣٣.  
أحيدر ٢٣٣.  
أمهات النيل ٢٣٣.  
أديراب ٢٣٣.  
أظلمة ٢٤٠.  
الأزحاف ٢٤٠، ٣٧٥، ٣٨٦.  
٣٨٨.  
الأبرق ٢٤٤.  
الأخضر ٢٤٤، ٣٣٢، ٣٦٩.  
الأبواء ٢٤٧.  
الأخصص ٢٥٤.  
أمهات رقية ٢٥٥.  
الأغراف ٢٥٦، ٣٣٠.  
الأمليح ٢٦٩.  
أسيلة ٢٧٢.  
ابنا أرينبة ٢٧٤، ٣٤٩.  
ذو أول ٢٨٩.

أضاح ١٠٥.  
الأقرع ١٠٩.  
الأيدا ١١٣.  
الأديرع ١١٦.  
الأزلم ١١٨، ٢١٩.  
الأراك ١١٩.  
الأدغم ١٢٤.  
الأحيس ١٣٧.  
الأرطاوية ١٣٩، ٣٣١.  
الأسود ١٥٦.  
أشيقر ١٧٠، ١٧١.  
الأصلاب ١٩١.  
الأفيح ١٨٨، ٢٧٩.  
الأخضر ١٩٦.  
الأخرم ١٩٦.  
الأحسبة ٢١١، ٢١٨، ٢٤١.  
٢٤٢، ٣٣٣.  
أحد بني زيد ٢١٧.  
الأحيسي ٢٢١.  
الأحمر ٢٢٢، ٢٨٠.  
أشي ٢٢٣، ٢٧٧.

الأسايب ٣٨٦	أفاعية ٣٧٢، ٢٩٩
إيل نعمة ٣٨٨	أم الأرشية ٣٠٠
الأسياح ٣٩١	الأنيرعات ٣٠١
أكره ٣٩٦	أمجربة ٣٢٠
آوان ٤٠٦	الأئمة ٣٣٨، ٣٢٥
الأقطان ٤١٥	الأخيش ٣٢٥
أباض ٤١٦	أمهات طليح ٣٤٣
أمهات قرضى ٤١٧	الأمغر ٣٤٣
الأصيقعات ٤١٧	أنف نفيخ ٣٤٣، ٣٤٤
الأنبط ٤١٩	أجراف ٣٤٨
أبانين ٤٢٤	أجلة ٣٥١
أشفية بيضان ٤٣٠	الأزاهرة ٣٥٤
( ب )	الأشعر ٣٦٨
بوضان ١٢	أذاخر ٣٧١، ٣٧٢
البزواء ١٥، ٦٥، ٨٨	إبراهيم ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤
البحرين ٢٨	الأبطح ٣٧٣
بلجرشي ٢٩	أذاخر الجنوبي ٣٧٣
بعيجاء ٣١، ٥٥	أجياد ٣٧٣
البجادية ٣١	الأحذب ٣٨٣
البكرات ٤٣، ٤٤، ٤٦	الأخشب الكبير ٣٨٣
	آرة ٣٨٥

الباحة ١٠٦، ١٩١، ٢١١.	البلدي ٤٥.
بس ٧٤.	البالدية ٤٧.
بدر ٧٧، ١٩٥، ٣٢٩.	البواقر ٤٩، ٤٠٩.
البلاطيح ٨٣.	البرة ٥٠، ٥٦، ٥٧، ١٣٧.
البلوية ٨٣.	البيضاء ٥٣، ٢١٩، ٢٥٨، ٢٦٢.
بلى ٨٣.	بطية ٥٣، ٥٤.
بجالة ٨٣.	بنبان ٥٣.
بلقع ٨٤.	براح ٥٤.
بثرة ٨٧.	البياض ٥٤، ١٣٩، ١٤٠.
بالخزمر ٨٧.	برمة ٥٤، ٢٥٦، ٤١٧.
بارق ٨٨.	برك ٥٥، ١٥٦، ١٦٥، ٢٧١.
بقرة ٨٨، ٢١٨.	٣٥١، ٤١٨.
البدائع ٩٠.	بلاجين ٥٧.
البصرة ٩١، ١٠٥، ٣٩٢.	بلجان ٥٨.
باهلة ١٠٨.	البتراء ٦٥.
بدن ١٠٩.	بيشة ٦٥، ١٠٧، ١١٠، ١٤٦.
بقعاء ١١١.	البجيدي ٦٧، ١٢٥.
بريدة ١٢٧، ١٢٨، ٢٤٢، ٣١٢.	البدع ٦٨، ٨٥، ١١٥، ٢٥٧.
٣١٣، ٣٦٥، ٣٨٩، ٣٩١.	٣٤٣.
باعج ١٣٢.	عقيق البصرة ٦٩.
أم برقى ١٣٢.	بطحان ٧٢.

بحرة ٢٥٢، ٢٥٣.	بوان ١٣٩.
بعج ٢٥٣، ٢٦٤، ٣٢٨.	بقر ١٣٩.
بري ٢٥٣.	بواء ١٤٦.
بدع عنزة ٢٥٥.	بيضان ١٤٦.
بدع مدين ٢٥٥.	بننة ١٤٧، ٤١٩.
البرزة ٢٥٥.	البركة ١٥١، ١٥٢، ٤٣٠.
البويرة ٢٥٥.	بلغة ١٥٢.
البعيجاء ٢٦٨، ٢٧٠، ٣٤٢.	بريك ١٥٦، ١٦٨، ٢٧١، ٢٧٨، ٣٤٧.
البويبيات ٢٧٥.	أم البرك ١٩٥، ٣٣٣.
البطين ٢٧٧، ٢٩١، ٣٨٩.	البقار ١٩٦.
البيير ٢٨١.	البحول ١٩٦.
بوضة ٢٩١، ٢٩٤، ٤١٥.	بيش ١٩٧، ٣٨٨.
البريد يسيرة ٣٠٤.	بيان ٢١٢، ٢١٥، ٢١٨.
البنزة ٣١٠.	بطاط ٢١٨، ٢٤١، ٣٢٢.
بريمة ٣١٠.	بسل ٢٢٧، ٢٣٧.
بئر معرش ٣١٧.	باطن الرياض ٢٣٢.
بيدة ٣٢١.	البرود ٢٣٣، ٣٤٣.
بدع المريز ٣٢٣.	بحرة الرغاء ٢٣٥.
البستان ٣٣٠.	غدير البنات ٢٣٦.
بجرة ٣٣٨.	البلادية ٢٥٠.
بئر الماشي ٣٣٨، ٣٣٩.	

بطحان ٣٣٨.

بطن الخلاف ٣٤٢.

البقلات ٣٤٣.

برقة ٣٤٨.

البرد ٣٤٨، ٣٧١.

البريقا ٣٤٨.

البكر والبكير ٣٤٨.

البطن ٣٤٩.

أبو برقة ٣٤٩.

البرقا ٣٥٠.

بدع الرقب ٣٥٥.

بئر العسافية ٣٥٩.

بئر طوى ٣٧٤.

البادية ٣٧٧.

البعق ٣٨٥.

بدادا ٣٨٨.

بندر العقبة ٤٠١.

بندر القصير ٤٠٢.

البريكة ٤٠٦.

البديع ٤٠٨.

أبو بان ٤٠٩.

بريشيع ٤١٥.

البياض الشمالي ٤١٧.

برقى أم ربيشة ٤١٧.

برقى الكون ٤١٧.

بئر مقيت ٤٢٥.

بشم ٤٢٥، ٤٢٦.

البغيغة ٤٢٥، ٤٢٦.

بلاد بني شهر ٤٢٧.

بلاد بني بلقرن ٤٢٧.

بواط ٤٣٠.

البثنة ٤٣٠.

### ( ت )

تميم ١٠، ٢٩١.

تبوك ٢٥، ٦٣، ٦٨، ٧٤، ١٠٧.

١١٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٥٧.

التسرير ٣٠.

تيماء ٣٦، ٦٣، ٦٦، ١٥٠، ١٩٨.

خشم التراب ٤٣.

عقيق تمر ٤٤، ٦٩، ٧٠، ٧٦.



التنمات ٤٥، ٣٨٩، ٤١٨.	التمة ٢٣٤، ٢٣٥.
تمر ٤٦، ٤٩، ١٩٣، ٢٨٩، ٢٩٤.	تعشر ٢٣٧، ٢٣٨.
تمير ٤٦، ٤٩، ٢٩٤.	تانة ٢٣٩.
تربة ٧٥، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٣٨.	تبشع ٢٤٠.
تسحق ٧٥.	تشيل ٢٤١.
تنضبة ٨١.	تصغير ٢٤٦.
تسبح ٨٣.	تيثان ٢٥٦.
تهامة ٨٧، ١٢٤، ١٤٦، ٢٠٠.	تضاع ٢٥٦، ٣٣١.
٢١١، ٢٤١، ٢٦١، ٢٦٥.	تربان ٢٦٣.
٣٢٢، ٣٣٤، ٣٥٥، ٣٨٥.	التراي ٢٧٤.
٣٩٣، ٤١٨، ٤٢٩.	التوير ٢٩١.
تيران ١١٥.	التغامل ٣٣٨.
التنضب ١٢٤.	التوضيحية ٣٤٠، ٣٧٩.
الترابة ١٢٩.	تبع ٣٨٢.
الترمس ١٤٩.	تولب ٣٥٠.
تمرة ١٩٣، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٨.	تيماء تبوك ٣٥٩.
تعهن ١٩٥.	التنضباوي ٣٧٢، ٣٧٤.
تضمري ١٩٧.	التيس ٣٧٦.
تربة زهران ٢١٠.	تصيل ٣٨٦، ٤٢٩.
القلعة ٢٢٣.	التغيرة ٣٨٩.
تربة البقوم ٢٣١.	التنعيم ٤٢٥، ٤٢٦.

تهامة زهران ٤٣٠.

( ث )

ثهلان ١٩.

ثادق ٤٤، ٤٥، ١٥١، ٢٨١،

٣٠٥.

الثمد ٤٧، ٢٥٧، ٢٨٠.

الثرماني ٥٧.

التميلة ٥٨، ١٥٦، ٣٠٢، ٣٤٨،

٤٠٩.

ثافل ٦٥، ١٩٥.

الثنية ٦٧.

ثعلب ٨٢.

ثجر ١١٨، ٣٦٠.

الثامرية ١٢٤.

الثجة ١٣٨.

الثمامة ١٤٣، ٢٧٥، ٢٧٧.

الثعبان ٢٠٢.

ثميدة ٢١٢.

ثراد ٢١٨.

الثعلبي ٢٣١.

الثامرة ٢٣٣.

أبو ثلم ٢٣٣.

ثرب ٢٣٩.

ثنية شريان ٢٤٠.

الثناة ٢٤٤.

ثبير غيناء ٢٩٩.

الثوامر ٣٠١.

الثروى ٣٠٢.

أم ثعبة ٣٠٢.

الثور الأغر ٣٠٨.

الثلبوت ٣١١.

ثادج ٣١٤، ٣٩١.

الثليما ٣١٤.

ثنية الهدار ٣٤١.

ثنية برك ٣٤١.

ثنية خل ٣٧٢.

ثبير الخضراء ٣٧٣، ٣٨٣.

الثنية الخضراء ٣٧٤.

ثبير الأكبر ٣٨٣.

ثور ٣٨٣.

ثافل الأصفر ٣٨٥.

ثنية الأحيسي ٤١٦.

ثمامان ٤١٧.

ثلاث بية ٤٢٨.

### ( ج )

جدة ١٥، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥،

٣٣٤، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٠٤،

٤٢٩.

الجمادات ٢٣.

الجنادرية ٣٣، ٤١٥.

جنيب ٣٣.

الجزل ٣٥، ١٩٩.

الجنجائة ٣٧.

الجريفة ٤٢.

جويعد ٤٥.

أم الجمال ٤٥، ٣٠٢.

الجزعة ٤٩.

أم جثجاث ٥١.

جدعان ٥٤، ٤١٧.

جلاجل ٥٧.

الجلس ٦٣.

الجرف ٧٢.

الجحفة ٧٧، ٢٢٨.

جديان ٨٢.

الجريز ٨٧، ٢٦٠، ٣١٥.

الجداء ٨٨، ٨٩.

جدامة ٨٩.

الجرين ٨٩.

الجوف ١٠٩، ٢١١، ٢٥٤، ٣٥٩،

٤٢٨، ٤١٩.

أم جرفين ١١٧.

الجناح ١٢٧.

الجبيلة ١٣٣، ١٤٠.

جعدة ١٤١.

جرثم ١٤٩.

الجريب ١٥٢.

الجفر ١٧١، ٢٣٤، ٣١٧، ٣٤٨.

جازان ١٩٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٢٠،

٣٥٤.

الجناب ١٩٩.

الجلحية ٢٠٩.

جلة أبو صاع ٢١٠.

الجادية ٢١٠، ٢١١، ٢١٩.

الجارا ٢١٧، ٢٤٧.

جوي ٢٢٣، ٢٧٧.

ذات الجيش ٢٢٧.

الجرادية ٢٣٧.

أبي جو ٢٣٨.

جرفين ٢٣٩.

جنم ٢٤٠.

الجموم ٢٥٢، ٢٥٣، ٤٠٧.

جربا ٢٦٢.

أبي جفان ٢٧٤، ٣٤٦، ٣٧٩.

جزيدي ٢٧٧.

جزعا ٣٠٢.

جبار ٣١٧.

الجحافين ٣٢٠.

الجفير ٣٤٢، ٣٤٣.

الجزعي ٣٤٣.

جفار ٣٥٦.

جليل ٣٧١.

الجانح ٣٧٦.

الجبيلة ٣٨٠.

جبل الأبواء ٣٨٥.

جند ٣٨٦.

الجي ٤٠٦.

الجدول ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٧.

جبليّة ٤١٧.

جفن ٤٢٨.

الجابرية ٤٣٠.

جبل غارب ٤٣٠.

## ( ج )

حمراء الجمل ٧.

حزوي ٩، ٢٢، ١٣٨.

حرقان ٩.

حريملاء ١٠، ٤٣.

الحجاز ٨، ١٤، ١٥، ٢٤، ٢٦،

٣٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨،

٧١، ٧٣، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤،

٨٧، ١٢٣، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٩،

١٥١، ٢٣٠، ٢٧٣، ٣٢٤،

٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١،

٣٣٣، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١،

الحمض ٤٠، ٦٤، ٧٢، ٨١، ٨٣،

٢١٩، ١٠٧.

خشم الحصان ٤٣.

الحنادر ٤٥.

الحقلة ٤٧.

حنيفة ٤٩، ١٣٧، ٢٢١، ٢٣٢،

٢٣٣، ٢٨١، ٣٠٢، ٣٥٣،

٣٧٦، ٣٨٠، ٤١٥.

الحائر ٤٩، ٢٣٣، ٢٤٢.

الحيرى ٥٣.

الحصانية ٥٤.

حليفة ٥٦.

الحيف ٦٤.

حنين ٦٧، ١٢٥، ١٢٦.

حواس ٦٧.

حبش ٦٧.

حقل ٦٨.

الحناكية ٧١.

عقيق الحسا ٧٢، ٧٣.

حمرء الأسد ٧٢.

٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٦٩،

٣٧٥، ٣٨٥، ٣٩٢، ٣٩٨،

٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٢٥،

٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠.

الحطامية ١٢.

الحمادة ١٠، ٤٢، ١٣١.

الحريق ١٠، ١٦٨.

الحنيانة ١١، ٤٢.

حجر ١٣.

أم الحدج ١٣.

الحمرء ١٥، ١٧.

الحليفة ١٨، ١٩، ٢٣، ٧٢، ٧٣،

٧٧.

الخوراء ٢٣، ٢٠٢، ٣٢٤، ٣٥٧،

٣٩٣، ٣٩٦، ٤٠٠.

حماة ٢٤.

حمى ٢٥.

الحويط ٢٨.

أبى حميص ٣١، ٤٥.

حميم ٣٣، ٣٤.

أبو الحسك ٣٤، ٧٤.

حرمة ١٣٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٧٦.

الحسى ١٣٦، ١٦٠.

حبس ١٤٩.

حرقان ١٣٩.

الحرش ١٣٩.

حراضة ١٤٠، ١٤٢.

حزيزة ١٥٠.

الحفيرة ١٥١.

الحلوة ١٥٦، ١٦٨.

الحيانية ١٦٠.

الحوطة ١٦٨.

الحفر ١٧٠.

الحديبية ١٨٨.

حمام ماء ١٩٣.

حورة ١٩٦.

حملوق ١٩٦.

الحجر ١٩٨، ١٩٩، ٢٤٦.

حُن ١٩٨.

حوية الطائف ٢٠١.

حذب ٢٠٣.

حضن ٢٠٦.

الحمضة ٧٣.

الحوية ٧٣، ٢١٩.

حاذة ٧٤.

الحضين ٧٧.

الحجيج ٨٣.

الحصين ٨٤.

الحجرة ٨٧، ٨٨، ٨٩.

حلية ٨٨، ٢٥٨.

الحريقة ٨٩.

الحجناوي ٩٢، ٣٦٢.

حائل ٩٨، ١١١، ٢٨٧، ٣١٣،

٣١٨، ٣٢٣، ٣٥٥، ٣٥٩.

الحلة ١٠٧.

الحضر ١١٠.

حائل ١١٣، ١١٦.

حسما ١١٥، ١١٧.

الحجبة ١٥.

الحمرة ١١٦.

الحنك ١١٧.

حرامل ١١٨.

الحويط ١٢١.

الحال ٢٠٩.	الحرز ٢٤١.
حميم ٢١١، ٢١٨، ٢١٩.	الحلبة ٢٤٢.
الحزي ٢١١.	الحليفة ٢٤٢، ٢٦٨، ٢٧٠.
الحفيان ٢١٢، ٢١٥، ٢١٨.	حاذة ٢٤٢.
الحارة ٢١٣.	أبو الحشان ٢٤٣.
حجب ٢١٣.	حقل ٢٤٣.
حلي ٢١٣، ٢١٨، ٣٢٥.	الحفير ٢٤٧.
حباشة ٢١٥، ٢١٧.	الحامض ٢٤٧.
الحميض ٢٣٤، ٣٢٤، ٣٣٨.	الحمراء ٢٤٧.
الحيسية ٢٢١.	الحراشفة ٢٤٩.
الحكامية ٢٢٥.	الحريقة ٢٤٩.
ذي الحليفة ٢٢٧.	حجر ٢٥٠، ٢٩٤.
حمراء نمل ٢٢٧.	حماة ٢٥٠.
الحصينية ٢٢٨.	الحكاك ٢٥٠، ٣٣٩.
حنين ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٦٤، ٣٨١، ٣٨٢.	أبي حصاني ٢٥١، ٢٥٢.
الحنرور ٢٣٧، ٢٣٨.	حذاء ٢٥٢، ٢٥٣.
حرض ٢٣٨.	حراض ٢٥٣، ٣٢٨.
الحجارة ٢٣٨.	حميم ٢٥٤.
حجان ٢٣٩.	حليل ٢٦٢.
الحضر ٢٤٠.	الحفر ٢٦٣، ٢٦٦.

الحريق ٢٦٦، ٢٧٤، ٣٠١،

٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩.

حنيظة ٢٦٦، ٣٤٩، ٣٥٠.

الحوير ٢٦٦، ٣٤٩.

الحنو ٢٦٦، ٢٨٧، ٣٤٩، ٣٥٠.

الحفنة ٢٧١، ٢٨٠، ٣٤٤.

الحاوي ٢٧٢.

الخطية ٢٧٢.

الحلال ٢٧٤.

الحلوة ٢٧٩.

الحضافة ٢٨٠.

حريملاء ٢٨٦.

حصام ٢٨٧.

حجلى ٢٩٠.

حجيل ٢٩٠.

أبى حصاة ٢٩١.

حسيا ٢٩٤.

الحقافة ٣٠٠.

أم الحنل ٣٠٢.

أم حبشة ٣٠٢، ٣٧٦.

أم حماط ٣٠٢، ٣٧٦.

الحاجر ٣٠٤، ٣١١، ٣٦٦، ٣٦٧.

حليت ٣٠٦.

الحليفة العليا ٣١٦.

الحليفة السفلى ٣١٦.

الحويط ٣٢٣.

الحناكية ٣٢٣، ٣٣١.

الحنش ٣٢٨.

الحنية ٣٤٠، ٣٤٦.

أبى حرمة ٣٤٠.

أبى الحسك ٣٤٤.

الحمام ٣٤٤.

الحجائز ٣٤٤.

الحوطة ٣٤٧، ٣٥٢.

الحسينية ٣٤٨، ٣٨٣.

الحنى ٣٤٨.

حر ٣٤٨.

حنوراسان ٣٤٨.

الحمى ٣٥٠، ٤٠٩.

أبو حسي ٣٥٠.

حوالة ٣٥٤.

الحمرة ٣٥٨.



الحليفة الشمالية ٣٦٠.

الحجون ٣٧٤.

حجر ٣٧٨.

حواس ٣٨٢.

حزوم ٣٨٢.

الحجب ٣٨٢.

حدائق كدي ٣٨٣.

حبشي ٣٨٣.

حداء ٣٨٤، ٣٨٥.

الحشا ٣٨٤، ٣٨٥.

حثن ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٢٩.

الحوية ٣٨٨.

حضة ٣٨٨.

حب العكرش ٣٨٩.

الحلق ٣٩٣.

الحمام ٤٠٧.

الحريش ٤٠٨، ٤١٤، ٤١٥.

حرم ٤٠٩، ٤١٠.

الحجيزة ٤٠٩، ٤١٠.

الحشرج ٤١٠، ٤١١، ٤١٥.

حصن صبحي ٤١١.

حي الهلالي ٤١٢.

حي الخضراء ٤١٢.

حشيرج ٤١٢.

حصن موسى بن نمير الحرشي

٤١٥.

حصن أبي سمرة ٤١٥.

حليوة ٤١٧.

أبو حميض ٤١٧.

حزم الهمل ٤١٩.

حمى ضرية ٤٢٠، ٤٢١.

الحفيرة ٤٢٢.

حلي ٤٢٧، ٤٢٨.

حلف ٤٢٨.

الخطوة ٤٢٨.

( خ )

خاشر ٧.

الخواجية ١٢.

خيبر ١٣، ١٨، ٣٥، ١٠٨، ١٢١،

١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٩٨،

١٩٩، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣٥،

٢٤٥، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٢،

٣١٦، ٣١٧، ٣٦٤، ٤١٩.

الخشاش ١٤.

الخيف ١٥.

الخرج ٣١، ٥٤، ٥٧، ١٢٩،

٢٨٩، ٢٩٠، ٣٤٢، ٣٥٢،

٤١٧.

أبي الخرمان ٤٤.

الخريزة ٥٤.

خرطم ٥٥.

الخفس ٥٦، ٢٨٦.

الخبث ٦٤.

الخنق ٦٦، ٧٢، ٣٢٥، ٣٢٧.

الخريبة ٦٨.

الخليل ٧٢.

خليص ٧٨، ١٩٧، ٣٦٩.

الخرع ٨١.

الخبتين ٨٨.

الخويم ١٠٧.

الخفينة ١٣٢.

الخير ١٣٣، ٢٧٢.

خريم ١٤٣، ٢٧٥.

الخشبي ١٤٧، ٣٤٣.

خنوقة ١٥١.

الخفيسة ١٩٣، ٢٢٢، ٢٧٧.

الخيطان ٢١٢، ٢١٥، ٢١٨.

خميس حرب ٢١٦، ٢١٧.

الخوش ٢١٨.

خيم ٢١٨.

حلب ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٦٨، ٢٦٩.

خصيفان ٢٣٣.

أبو خيسة ٢٣٣.

الخضر ٢٣٣، ٢٤٧.

الخوص ٢٣٧، ٢٣٨.

الخريص ٢٣٩.

الخيمة ٢٣٩.

الخلايص ٢٤٢.

خضرة ٢٥٠.

الخشاش ٢٥٥.

الخضراء ٢٦٢.

الخميس ٢٦٩.

ابنا خضاخض ٢٧٤، ٣٤٩.

الخرفة ٢٨٠.

الخرارة ٢٩٠.

الخوار ٤١٧.  
الخرما ٤٢٢.  
خريمان ٤٢٢.  
خاط ٤٢٨.

( د )

الدرعية ٧، ٨، ١٣٧، ٢٧٠،  
٢٨١، ٢٩٥، ٣٤٠، ٣٨٠.  
الداهنة ١٠، ٤٢، ٥٧.  
دامس ١٢.  
دكا ١٣.  
الدوامي ١٩، ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٩٨،  
١٤٨.  
الدخول ٢٩.  
داراء ٢٩.  
الدهناء ٣٣، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣،  
١٣٩، ٢٧٥، ٢٩٤، ٣٤٠،  
٣٨٠، ٤١٧.  
دعكنة ٤٩.  
الدام ٥٤.  
خفس دغرة ٥٤.

أم خيسة ٢٩٠.  
أم خنصبة ٣٠٢.  
أبو خريط ٣١٢.  
خاخ ٣٣٨.  
خامسة ٣٤٣.  
خشم العان ٣٤٦.  
الخريبة ٣٤٧.  
خشم المقفز ٣٤٧.  
خشم الحصاة ٣٤٨.  
خشم الوعد ٣٤٨.  
خشم لجيفة ٣٤٨.  
خشب ٣٦٠.  
خمال ٣٦٨.  
الخوار ٣٦٩.  
الخيام ٣٨٢.  
خثن ٣٨٨.  
الخبرة ٣٨٨.  
الخرار ٣٨٨.  
الخلعية ٤٠٨.  
الخلفية ٤٠٨، ٤٠٩.  
الخم ٤١٥.

دمشق ٨٠.	دلالميس ٢٧١.
دوس ٨٧.	ابنا دقيل ٢٧٤، ٣٤٩.
دوقه ٨٨، ٤٣٠.	دننن ٢٩٠.
دخنة ٩٥، ٣٦٢.	دنينن ٢٩٠.
دليقان ١٣٩.	الدوبية ٢٩٤.
أم الدخان ١٣٩.	دقم الوير ٢٩٩، ٣٨٣.
الدوم ١٥٠.	الداث ٣٠٦، ٣٠٧.
الدهيم ١٥١.	الدريبات ٣٤٩.
دوران ١٩٦.	الدخيلي ٣٥٠.
الدوم ٢٠٨، ٢٠٩.	دحل لقطان ٣٥٨.
درحة ٢١٣.	أم الدود ٣٧٢، ٣٧٣.
درويش ٢٤٨.	الدحرضين ٣٧٩.
دف زيني ٢٥٢، ٢٥٣.	دحرض ٣٨٠.
دف خزاعة ٢٥٢، ٤٢٥.	الدور ٤٠٦.
الدوح ٢٥٣.	الدبيل ٤٠٨، ٤١٥.
دفاق ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.	الدخول ٤٠٩.
٣٨٧، ٣٢٣، ٢٩٦.	الدحلة ٤١٠.
دف الخضري ٢٦٦، ٣٤٩.	الدعيب ٤١٧.
دقلة ٢٧٠.	دحية ٤٢٠.

( ذ )

أم النذر ٣٢.

مهد الذهب ٧٤.

ذهب ٨٣، ٢٤١.

ذهبان ١٤٥.

ذئاب ١٨٨.

ذياب ٢٣٨.

ذرا ٢٤٠.

ذراع الخروف ٣٤٨.

ذنابة ٣٨٧.

( و )

أم الرجال ٨، ٥٦.

الرياض ٩، ٣٣، ١٢٩، ١٥٩.

١٦٠، ١٦٢، ١٩٢، ٢٨١.

٢٨٧، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٢٨.

٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٧٦.

٣٨٠.

الركزة ٩.

الروقة ١١، ٧٤، ١٤٤.

راين ١٣.

الروحاء ١٤، ١٥، ١٧، ٢٧، ٦٤،  
٧٧.

الرائي ١٤.

رضوى ١٦، ١٧.

رميثة ٣٢.

الرمحية ٣٣، ٣٤.

رماح ٣٣.

الريعان ٨١.

ركك ٨٢، ٢٤٩.

الرمة ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ١٢٥.

١٢٧، ١٢٨، ١٥٢، ١٥٣.

٢٠٩، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٩.

٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٦.

٣١٧، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤.

٣٦٥، ٣٦٧، ٣٩١، ٤١٩.

٤٢٠.

رما ٨٨.

الرس ٩٠، ٩٥، ٩٦، ١٠٠.

الركا ٩٠، ٣٦٢.

رامة ٦٩، ٩١، ٩٦.

الرئيس ٩٥، ٩٦، ١٠٠.

رابع ٧٩.	رفيدة ١٠٧.
الرادار ١٤٠.	رحبان ١٠٧.
أم ركبة ١٤٢.	الريحان ١٠٧.
الرقب ١٤٧.	الرمادة ١٠٧.
الرشاء ١٤٨.	الروشية ٧٧، ١٠٩.
الربذة ١٥١.	ريم ١١٠.
أم رقية ١٥٢.	رملان ١١٠، ١٨٨.
أبورمج ١٦٢.	رمان ١١١.
رابع ١٩٧، ٢٢٨، ٢٥٠، ٣٣٩.	رميض ١١٦.
الريعان ٢٠٣.	رحنا ١٣٦.
رضوان ٢٠٦، ٢٤٤.	رغبة ٤٣.
الركة ٢٠٨.	الروضة ٤٣.
الرس ٢٠٩، ٣٦١، ٣٩٣.	رويغب ٤٥.
رنية غامد ٢١٠، ٢١٩.	أبورمل ٤٥.
رنية النخل ٢١٠، ٢١٩.	أبوركبة ٥٠، ٥١.
الرومي ٢١٠.	قرشع الرضيمة ٥٣.
رهوة البُر ٢١٠، ٢١١، ٢١٨.	الريش ٥٤.
٢١٩.	الرثمة ٥٦.
رنية ٢١١، ٣٢٠، ٣٥٤.	الرحبة ٦٣.
رغدان ٢١١، ٢١٩.	الرصن ٧٤.
رحمان ٢١١، ٢١٢.	رومة ٧٦.

روحة جواد ٢٧١.	رزغا ٢١٩.
أبوركة ٢٧٦.	الرياح ٢٢٥.
الروضة ٢٧٧.	رمادة ٢٢٥.
الروضة ٢٨٠.	الربض ٢٣١.
أم رجود ٢٨٠.	الرصفة ٢٣٣.
أبورمل ٢٨١.	ربع سعدون ٢٣٣.
رماح ٢٨٧.	الرميح ٢٣٨.
الرملة ٢٨٩.	الرحمة ٢٣٩.
الرميلة ٣٠٢.	الرخام ٢٣٩.
الرجام ٣٠٩.	رقية ٢٤١.
رمان ٣١٦.	ركبة ٢٤٤.
الروض ٣١٧.	الريان ٢٥٢، ٣٠٦، ٣٠٧، ٤٢١،
أم رضمة ٣١٩.	٤٢٢.
الرأس الأبيض ٣٢٣، ٣٩٣.	رماط ٢٥٥.
ربع الأخت ٣٢٣.	رهجان ٢٦٠.
الربع الخالي ٣٢٦.	أم راکة ٢٦١.
رهجان ٣٣٤، ٣٧٥.	الرمث ٢٦٣.
رئم ٣٣٨.	الرية ٢٦٥.
رواوة ٣٣٨.	أبوركب ٢٦٦، ٣٤٩.
رميثان ٣٤٨.	الرياح ٢٦٩.
رفحا ٣٥٨.	

الريف ٣٦٠.

ربع مبارك ٣٦٨.

أم الرخا ٣٧٢.

ربع السد ٣٧٤.

الركبة ٣٧٦.

رويغب ٣٨١.

روضة نورة ٣٨١.

الرنيقة ٣٨٦.

الرخعة ٣٨٦.

الرجع ٣٨٨.

الرحا ٣٩١.

رتقة الزريعا ٣٩٣.

ريعا ٣٩٣.

رايعة ٣٩٣.

رأس الأزلـم ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥.

٣٩٦.

الروحاء ٤٠٦.

الرزن ٤٠٦.

رحبة الهدار ٤١٦.

الريش ٤١٧.

رجم حنيظل ٤١٧.

روضة أم الجمال ٤١٨.

راش ٤١٨.

الرشا ٤٢٢، ٤٢٣.

( ز )

زليفة ١٤.

الزهراء ١٣، ٣٥، ٢٥٥.

الزلفي ٥١، ١٣٣، ٣٠٠.

زليغيف ٥١.

ابنا زريق ٥٥.

زومان ٥٦.

الزيتة ٦٨، ٨٥، ١١٥.

زرود ٦٩.

زهران ٨٨، ٢١٠، ٣٢١.

الزرقا ٢١١.

الزبارة ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣.

٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٨.

الزهيري ٢٥٠.

الزرقاء ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٥٣.

٣٢٨.



زويل ٢٥٥.

الزلة ٢٦٣.

الزبون ٢٦٦، ٣٤٩.

الزخمية ٣٢٠.

زديبة الطرفة ٣٢٥.

الزيمة ٣٣٠، ٣٨١.

الزلعي ٣٣٢.

الزيرية ٢٤٧.

زهمان ٣٦٦، ٣٦٧.

الزاهر ٣٧٣.

الزهراء ٣٧٣.

زبيرة ٣٩٣.

زابلة ٤١٩.

### ( س )

السديرية ٧.

أبا السلم ٧.

سدير ٩، ٤٨.

سدوس ٩، ٢٢، ١٣٨.

سبيع ٩، ٤٣.

السراة ١١، ٦٧، ٨٧، ١٤٦،

٢١٣.

أم السلم ١٣، ٥١.

السدارة ١٤.

السلحة ١٤.

السلف ١٤.

سدحة ٢٢، ٧٤، ١٣٤.

السافلة ٤٦.

سعد ٥٢.

السدرة ٥٨، ٦٣.

السفا ٦٣.

السر ٦٤.

سلامة ٦٤.

السودة ٦٧.

السليل ٦٩، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠،

١٩٣، ١٩٤، ٢٢٤، ٢٢٥.

السقيا ٧٧.

ساية ٧٨.

سويس ٨٢.

سهوات ٨٢.

السرين ٨٨.

سلمى ١١١، ١١٧.

السيخة ١٢٣.

أبو سمير ٢٣٣.	السداری ١٣٤.
أم سليم ٢٣٣.	سمحان ١٣٧.
السباعة ٢٣٣.	سلام ١٤٠.
سلبية ٢٣٩.	ستارة ١٤٢.
السادة ٢٤١.	الساقية ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦.
سيالة ٢٤٢.	أم سدر ١٩٢.
سوق الثلوث ٢٤٢.	ستارة ١٩٦، ١٩٧، ٢٤٩.
السبخاء ٢٤٧.	السلامة العليا ١٩٧.
سرف ٢٥١، ٤٢٦.	السيل ٢٠١، ٢٥٣، ٣٢٨.
سعيًا ٢٥٤.	سمنة ٢٠٢.
سيل البدع ٢٥٥.	السي ٢٠٦.
سلاح ٢٥٥.	السوارقية ٢٠٦.
السويد ٢٥٨.	أم السلم ٢٠٧.
سبيل ٢٥٨.	السرير ٢٠٩.
سبخاء العقيق ٢٦٥.	سعيدة ٢١٠.
السبلة ٢٧٢.	سبت الجارة ٢١٦، ٢١٧.
الساحبة ٢٨١.	ساحل ٢١٨.
السلي ٢٨١، ٣٤٦.	أبي سكينه ٢١٨.
السويق ٢٨١.	ساية ٢٢٦، ٣٦٨، ٣٦٩.
السوط ٣٠١، ٣٤٧.	السدير ٢٢٧، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٩٥.
سد الرياض ٣٠٢، ٣٧٦.	٣٤٣، ٣٤٩، ٣٨٣.

سمرأ ٣٠٦.  
سواج ٣٠٧.  
سماز بقيعا ٣١٣.  
السفالة ٣١٤.  
سمحة ٣١٧.  
سوق الثلاثاء ٣٢٠.  
السوسية ٣٢١.  
سبأ ٣٢٦.  
السرب ٣٢٨.  
سيوحة ٣٣٠.  
سولة ٣٣٠.  
سيل البوابة ٣٣١.  
السلل الكبير ٣٣١.  
السعد ٣٣٢.  
أم سبيع ٣٣٢.  
السمريات ٣٤٣.  
سدحان ٣٤٣.  
السحيمي ٣٤٤.  
سدحة ٣٤٦.  
السلامية ٣٤٨.  
السلمانية ٣٤٩.

سرحان ٣٥٠.  
سيح الغمر ٣٥١.  
سهل الظفيري ٣٥٨.  
سيد ٣٦٠.  
السداد ٣٦٠.  
سيل المخصب ٣٧٢.  
سوق الليل ٣٧٣.  
السهباء ٣٨٠.  
الساد ٣٨٢.  
سيوح ٣٨٢.  
السقيا ٣٨٣.  
أبي السلع ٣٨٨.  
سلامان ٣٨٨.  
السفالة ٣٩٠.  
سبخة العوشزية ٣٩٠.  
سلمى ٣٩٢.  
سميراء ٣٩٢.  
الساحل ٣٩٣.  
السويس ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤.  
السبيل ٤٠٤.  
السدارة ٤٠٦.

سويدان ٤٠٨.

سويلم ٤٠٩.

السلام ٤٠٩.

سمير ٤٠٩.

السهباء ٤١٧.

سرام رجم ٤١٧.

السليمانية ٤١٩.

سُمُر الهميلية ٤١٩.

السمره ٤٢٨.

السعدية ٤٢٩.

سويقة ٤٣٠.

### ( ش )

شعار ١٣.

الشعراء ١٩، ٣٠، ٨٨، ٨٩،

٢٤١، ٣٨٣.

الشبرمية ١٩.

الشقيب ٢٠.

الشرافة ٢٤.

شروى ٢٥.

شفا ٢٥.

الشماسية ٤٠.

الشريحات ٤٣.

الشرارة ٤٣.

الشطبة ٤٨.

صفراء الشمس ٥٠.

شهباء ٥١، ٥٢.

الشحمة ٥٣.

شعارى ٥٤، ٥٥.

الشرفة ٦٤، ١١٤، ٣٧٢.

الشفية ٦٥، ٢٣٤.

الشرائع ٦٧، ١٢٥، ٢٤٦.

الشعبة ٧١.

شرب ٧٣، ٢٤٤.

شال ٨٣.

شعبي ٨٦.

الشاقة ٨٧.

الشاعر ١٠٦.

الشويحة ١٠٩.

الشقيق ١١٠، ٢١٨.

شمر ١١١، ١١٦.

الشرنية ١١٨.

الشورقية ٣١٤.	شقراء ١٢٧.
شجوى ٣١٧.	شطاب ١٣٨.
شعب أبى حشيشة ٣٢٠.	الشام ١٥٠، ٢٠٠، ٢٣٥، ٣٧٣،
شعب أبى النورة ٣٢٠.	٣٥٩، ٣٩٣.
شعب القماري ٣٢٠.	شعثناء ١٤٥.
شعب نيا ب ٣٢٠.	شواقب ١٤٦.
الشقرة ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٢.	صفراء الشمس ١٩١، ١٩٢.
الشدخ ٣٣١.	شهدان ١٩٧.
الشعر ٣٣٣.	شكران ٢١٠.
الشرأ ٣٣٤.	الشولة ٢١٠.
شناط ٣٤٣.	شسع ٢١٣، ٢١٦.
الشعيب ٣٤٧.	شرى ٢١٨، ٣١٣.
شعب الخشبي ٣٤٨.	شاية ٢٢٥.
شعب الطبي ٣٤٨.	الشعوب ٢٢٥.
أم شنان ٣٥٠.	شمنصير ٢٢٨، ٣٦٨.
الشماسية ٣٦١.	شويحط ٢٤٤.
الشيكية ٣٦٢، ٤٢٢.	الشرقة ٢٥٦.
الشريف ٣٦٤.	شامة ٢٦٠.
أبو شويحات ٣٦٦.	الشجرة ٢٧٩.
شواحط ٣٦٩.	الشقب ٢٨٠.
	أم الشقوق ٢٩١.

٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣١٤ ، ٣٦٨ ،  
٣٨٩

صفيط ٢٨.

الصحن ٣٥ ، ٢٩٠.

الصيد ٤٥.

صر ٨٢.

الصدية ٨٤.

الصريم ١١٥.

صناقر ١١٥.

السان ١٢١.

الصلا ١٢٢.

الصدر ١٢٥.

أبو الصلابيخ ١٣٢.

الصحبة ١٣٦.

صلبة ١٣٦.

عد الصقور ١٣٦.

أبي صفى ٣٧.

الصغو ١٤٥ ، ٢٨٠ ، ٤٠٧.

الصدحيات ١٥٦.

الصيدية ١٩٣.

الشهداء ٣٧٣.

شعب علي ٣٧٣.

شكيل ٣٨٨ ، ٤٢٩.

الشوكي ٣٨٩ ، ٤١٧.

شبيرة ٣٩٣.

الشطبتين ٤١٠ ، ٤١٤.

شعب الداث ٤٢٠.

الشقيقة ٤٢٢.

شرى الشمالي ٤٢٨.

شعناء ٤٣٠.

شدا الأعلى ٤٣٠.

( ص )

صفار ٧ ، ٨.

صلبـوخ ٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ١٣٥ ،

١٣٨.

صماخ ١٠.

صهابة ١١.

صبيا ١٣ ، ٢٤٢.

الصفراء ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٥ ،

٣٩ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ١٩٥ ،

الصلاصلة ٢٠٩، ٢٣٤، ٢٤٥،  
٤١٩.

صبيح ٢٠٩.

صيدان ٢١٦.

صريع ٢٣٤.

صامطة ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٢٠.

الصورة ٢٤٠.

الصفر ٢٥٧.

صفراء الوشم ٢٧٦، ٣٣١.

الصوفية ٢٨٢.

الصحاف ٢٩٠.

صفرا المذنّب ٣١٦، ٣٩٠.

الصويدرة ٣٢٥.

صخوى ٣٣٨.

صبيغ ٣٤٣.

الصفى ٣٤٧، ٤٠٩.

الصحنة ٣٤٩.

الصفيراء ٣٧١.

الصوح ٣٧٥، ٣٨٨.

الصبا ٣٧٧.

الصفاح ٣٨٢.

الصباح ٣٨٣.

الصفاء ٣٩١.

الصعيد ٤٠٤.

الصدارة ٤٠٦.

أم الصحاصيح ٤٠٧.

صداء ٤١٤.

صلاهيج جبال ٤٢٩.

( ضى )

ضمد ١١.

ضنجان ١٤.

ضاحك ٤٧، ٤٩، ٢٩٤.

الضعاوي ٥١، ٥٢.

الضبعة ٥٣.

الضرعاء ٦٣.

ضهيرة ٨٣.

ضلع ١١٠.

ضرغد ١٢١، ٣١٧.

الضيقة ١٣٨.

ضعن ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥.

ضريغد ١٥٥، ٣١٧.

٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،  
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ،  
٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣٢٨ ،  
٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٩ ،  
٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ،  
٣٨٤ .

الطافحة ٣٣ ، ٣٤ .

طويق ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٦ ،  
٥٧ ، ٦٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ،  
١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٧٦ .

أم طلح ٤٣ .

الطريقي ٤٥ .

أبو طليح ٤٥ ، ٤٦ .

طحبل ٤٦ .

قرشع طاسان ٥٣ .

طلحاء ٥٥ .

طويلع ٦٩ .

نو الطفين ٧٩ .

الطفيل ٨٧ .

الطرفين ١٠٧ .

ضم ١٩٦ .

الضيقة ٢٣٦ ، ٣٨٢ .

أبى ضياع ٢٤٦ .

ضجنان ٢٤٨ ، ٤٠٧ .

الضريبة ٢٥٠ ، ٣٢٥ .

ضبة ٢٥٧ ، ٢٩٤ .

ضيم ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،  
٣٦٩ .

ضبوعة ٢٦٣ .

ضفنان ٢٧٧ .

ضرية ٣٠٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ .

الضعوية ٣١٥ .

ضرافة ٣١٨ .

ضاف ٣٣٨ .

الضبيعة ٣٥٢ .

الضحياء ٣٦٩ .

ضهباء ٣٨٨ .

( ط )

الطائف ١٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٢٣ ،

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٤ ،



الطارقي ٢٩٩، ٣٨٣.	الطلعة ١١٩.
الطرفاوي ٣١١.	طاد ١٢٤، ١٢٥.
الطرقية ٣٤٩.	الطراة ١٤٤.
الطرفاوان ٣٤٩.	الطبق ١٥١، ٣٦٤.
طليليج ٣٥٠.	أم طلحة ١٩٢.
الطوال ٣٦٧.	طابة ١٩٦.
ذي طوى ٣٧٤.	طلحة ١٩٧.
الطراق ٣٨٩.	الطلقية ٢١٠.
طفية ٤١٢.	الطويلة ٢١١، ٢١٩، ٣٢١.
الطرف ٤١٢.	٣٧٦.
طريق المدينة خبير ٤١٩.	طلعة ٢١٣.
طريق القصيم المدينة ٤١٩.	الطور ٢١٥.
طفخة ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢.	أم طليح ٢٣٣.
( ظ )	أبو طلح ٢٣٣.
	طويرق ٢٤٥.
الظعينة ٥٠.	طيب اسم ٢٥٧.
مر الظهران ٦٣، ٦٧.	طفيل ٢٥٨، ٢٦٠.
ظلامه ٨٣.	الطرفية ٢٦٦، ٣٨٩، ٤١٠.
ظلافة ٨٩.	الطيري ٢٦٦، ٢٧١، ٣٤٤.
الظفير ١٠٧.	الطيارات ٢٦٦.
ظفر ١٩٦.	أبو طلحة ٢٧٦.

الظبية ١٩٧.

الظفير ٢١١، ٢١٩.

ظلما ٢٧٧.

الظهران ٣٣٠.

### ( ع )

العيننة ٧، ١٣٤، ٢٢١، ٢٨٦،

٣٤٣، ٤٠٩، ٤١٦.

العويند ٨، ٥٦، ١٢٢، ١٣٧.

العوازم ١٠.

العجمان ١٠.

العلا ١٣، ٣٥.

عسفان ١٧، ٧٩، ١٤٥.

العش ١٧، ١١١، ١١٧.

عمواش ١٨.

العكرشية ٢١، ٤٢.

عقيق عشيرة ٢٤، ٦٩، ٧٤،

٢٠١، ٢٤٢، ٢٤٥.

العراق ٢٨، ٥٨، ١٠٩، ١٤٧.

العباس ٢٩، ١٠٧.

العقيمي ٣١، ٥٥.

العرمة ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٤،

٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٢،

٥٣، ١٤٣، ٢٢٢، ٢٦٦، ٢٧١،

٢٧٤، ٢٧٥، ٣٤٠، ٣٤٣،

٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٨٠،

٣٨٩.

العمياء ٣٣، ٣٤.

عشيرة ٣٩، ٤٠، ٧٤، ٨١، ٢٠١،

٢٥٨.

العيبة ٤٢، ٥٧.

العقنقل ٤٢.

العنك ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٩.

عقيل ٤٤.

عبيثران ٤٤.

العنكان ٤٦.

العالية ٤٦.

العتش ٤٦.

العرقوبة ٤٦، ٤٨، ٤٩.

العريمة ٤٨.

عريفية ٥٠.

عريرة ٥٠.

عرنان ٦٦.  
عرنة ٦٧، ١١٢.  
عريفطان ٦٧، ٦٨.  
عفال ٦٨، ٨٥، ١١٤، ١١٧.  
عقيق عقيل ٦٩، ٧٠.  
عقيق العرمة ٧٠.  
العقيق ٧٢، ٨١.  
عير ٧٢.  
العلاوة ٧٢.  
عبير ٧٢.  
العزيزية ٧٣.  
عروة ٧٦.  
العبابيد ٧٨.  
عفف ٨٣.  
عيار ٨٣.  
عمرية ٨٤.  
عفرة ٨٤.  
عينونى ٨٥.  
عليب ٨٧، ٨٩.  
بطن عاقل ٩٠.  
العاقلي ٩٠، ٩٣، ٩٦، ٩٩.

أبو عشرة ٥١، ٥٢.  
العصل ٥٣.  
العقلة ٥٣.  
العقيمة ٥٤.  
العمارية ٥٥، ٢٢١، ٢٧٤، ٢٨١،  
٣٤٦.  
عمورية ٥٥.  
العميميرة ٥٥.  
عوسجة ٥٦.  
عليه ٥٨، ٢٣٢، ٣٤٧، ٣٥٢،  
٣٩٠.  
عكاظ ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢.  
عاجل ٦٣.  
عار ٦٣، ٦٤.  
العائرة ٦٤.  
عباسة ٦٤.  
عباثر ٦٤.  
عفير ٦٤.  
العرج ٦٥، ٧٣، ١٢٤، ٢٤٤،  
٢٥٨، ٣٣٢، ٣٦٩، ٣٧٠.  
العين ٦٦، ٨٤، ١١٧.

عاقل ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٧،

٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،

١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦.

العيص ١٠٦، ١٠٧.

العبالة ١٠٧.

عراء ١٠٧.

العكشان ١٠٧.

العطاردة ١٠٧.

عرا ١٠٧.

العلی ١٠٧.

عودة ١٠٨.

العرض ١٠٨، ١٢٣.

عرعر ١٠٨، ١٢٣.

العويصي ١٠٩.

عتود ١١٠.

العاكارية ١١٠.

العدوة ١١١، ١١٣.

العبد ١١١.

العذيب ١١١، ١١٢.

العشاش ١١٣.

عفان ١١٤.

عجان ١١٥.

عمق ١١٥.

عينونا ١١٥، ١٢٢.

عقدة ١١٦.

عنزا ١٢١.

عرفة ١٢٥، ٢٤٦، ٢٩٨، ٣٣٤،

٣٣٧، ٣٨١، ٣٨٣.

العابدية ١٢٥.

عنيزة ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨.

عجام ١٣٢.

العرينة ١٣٣.

العبدلية ١٣٥.

العنبرية ١٣٦.

عكاش ١٣٦.

عويس ١٣٩.

ثمد عارف ١٤٠.

العظيم ١٤٩.

عنثر ١٥٦.

العميلة ١٥٧.

عبيد ١٦٠.

عوف ١٩٥.

العَرْض ٢٣٣، ٢٦٧، ٣٤٢،

٣٥٣، ٣٧٧، ٤١٦.

عِظْمَان ٢٤١.

العِقْبَة ٢٤٣، ٢٥٧، ٤٠٤، ٤٠٥.

عِكَاز ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٩٢، ٣٦٩.

العَقِيلَة ٢٤٤.

العِصْوَان ٢٤٦.

عِرْنَة ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣٣٤،

٣٨٢، ٣٨٣.

عِلْمِي ٢٤٦.

عِلَاف ٢٥٠، ٢٥١.

العِشَاش ٢٥٥، ٣١٧.

عِزَان ٢٥٥.

عَيْن الْبَاشَا ٢٦١.

عِرْوَانَة ٢٦١.

العِطْشَان ٢٦٤.

أُم الْعِيَال ٢٦٤.

عِوَصَا ٢٦٦، ٣٧٦.

العِجِيمَاء ٢٦٦، ٣٤٩.

العِجْمَاء ٢٦٦، ٢٧٩، ٣٤٩.

الْعَتَك ٢٦٦، ٢٩٤.

العَانِد ١٩٥.

عِسْفَان ١٩٧، ٢٢٦، ٤٠٧.

العِزْبِين ١٩٧.

العَقِيق ٢٠١، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٧،

٢٣٠، ٢٣٤، ٣٦٤.

العِمْ ٢٠٢.

عِشْم ٢٠٣.

العِقْدَة ٢٠٣.

العِذْبِيرِين ٢٠٣.

العِذْبَة ٢١٠.

عِمْرَات ٢١٨.

العِرضِيَة ٢١٨

عَقِيق عَقِيل ٢٢٤.

العِصْيَان ٢٢٤.

العِرَاق ٢٣١، ٢٧٣، ٣٠٤.

عَقِيق غَامِد ٢٣١.

عِمْق ٢٣١

العَارِض ١٣٦، ١٤٠، ٢٣٣،

٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٢،

٣٤١، ٣٤٦، ٣٥٠، ٤٠٧.

عِرَابَة ٢٣٣.

العاديّات ٣١٦.	أبي عريش ٢٦٩.
عنقّان ٣٢٢.	عياش ٢٦٩.
عسير ٣٢٦.	العرس ٢٧٢.
عين البقاع ٣٢٧.	العالية ٢٧٢، ٢٧٦.
عمان ٣٢٩.	عقيق المدينة ٢٧٢، ٣٣٨.
أم عشر ٣٣٢.	أبو عشرة ٢٧٥.
عرج الطائف ٣٣٢.	أبو عاقول ٢٧٦.
العقم ٣٣٣.	العبلة ٢٧٧.
عرعر ٣٣٤.	العبية ٢٧٧.
عين سمار ٣٣٤.	العلب ٢٨١.
عين العابدية ٣٣٤.	العودة ٢٨١.
عين زبيدة ٣٣٧.	عرقة ٢٨١، ٣٠٢.
عقيق الحسا ٣٣٨، ٣٣٩.	العقير ٢٨١.
العرار ٣٣٨.	العلاة ٢٨٩، ٢٩٠.
العش ٣٣٩.	العزاف ٢٨٩.
أم عشرة ٣٤٠.	عبلة سدير ٢٩١.
أم العلاق ٣٤٠.	العرقوبة ٢٩٤.
العطاش ٣٤٢، ٣٤٣.	العضيان ٣٠٨.
عجاج ٣٤٣.	عفيف ٣٠٩.
العمير ٧٣.	عقلة الصقور ٣١٠، ٣٦٦، ٤١٩.
عارض اليمامة ٣٤٤.	ذي العشيرة ٣١٠، ٣١١، ٣٦٧.

عويشزان ٣٤٨.

عوصا ٣٤٩، ٣٧٦.

علقان ٣٤٩.

عولان ٣٥٠.

العين ٣٥٢.

عدنة ٣٥٨، ٣٥٩.

العاقلي ٣٦٢.

عنيزة ٣٦٤، ٣٦٥.

عين الكامل ٣٦٨.

عيون الحوار ٣٦٩.

عقيق الطائف ٣٦٩.

العشر ٣٧٢.

العنبيبة ٣٧٤.

العوفة ٣٧٧.

العرمة الجنوبية ٣٧٩.

العتك الأسفل ٣٨١، ٤١٧، ٤١٨.

عدلة ٣٨٦.

عروان ٣٨٦.

عين العقيلي ٣٩٠.

العشارية ٤٠١.

العتايق ٤١٦.

علق ٤٠٦.

أبو عروق ٤٠٦.

العفيسانية ٤٠٨.

عشيران ٤١٢.

العيين ٤١٦.

العجرمن ٤١٧.

عنيز ٤١٧.

عالية القصيم ٤١٩.

عرف ٤٢٨.

عجلان ٤٢٨.

( غ )

غيانة ٩، ٢٢، ١٣٨، ١٣٩.

غمرة ١٣، ١٥٠، ١٥١.

الغرابة ٤٤.

الغميم ٤٧، ٧٤، ٧٩.

الغور ٦٣.

غيقة ٦٥.

الغابة ٦٢.

غامد ٧٥، ٢١٠، ٣٢١، ٣٥٤.

گران ٧٨.

الغيمار ٨٦.	غمير ٢١٩، ٣٣٠.
الغلان ٦٥.	الغبة ٢٣١.
غزير ١٠٧.	غرب ٢٣٤.
الغالة ١٣٥.	أبو غيرة ٢٣٨.
غبرية ١٣٦، ١٣٧.	غزرة ٢٤٠.
غلغل ١٣٨، ٢٧١.	الغزوية ٢٤٢.
الغيثاني ١٣٩، ٤١٧.	غميس الحمام ٢٦٣.
غيطة ١٤٠.	الغاط ٢٧٢، ٣٠٠.
الغيل ١٤١، ١٤٢، ٢٧٢.	أبو غار ٢٧٦.
غيهب ١٤٣.	غفار ٢٧٩.
الغيلانة ١٤٣.	الغابة ٢٧٩.
الغميس ١٤٥.	غدير بعيج ٣٣١.
غزائل ١٤٦.	الغصن ٣٣٨.
الغراء ١٤٧.	غبرية ٣٤٦.
الغرس ١٤٧، ٢٠٩، ٢٣٤، ٢٥٧.	غزال ٣٤٩.
غسل ١٤٨.	غراب ٣٧٢.
غلغلة ١٤٨.	الغزيز ٤١١.
الغيمار ١٤٩.	غدير الحصان ٤١٥.
الغيمارية ١٥٠.	الغريبات ٤١٧.
غضن ١٥٣.	
الغمدة ٢١٠، ٢١٩.	



( ف )

الفلج ١٣٨، ١٤٠، ١٤١.  
القریش ١٤٥.  
فياخ ١٥٦.  
الفارعة ١٥٦.  
الفوة ١٥٧.  
الفاو ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١،  
١٦٦، ١٦٤.  
فخ ١٨٨.  
الفاجة ١٩٥.  
الفلق ١٩٦.  
الفارسية ٢١٠.  
فيق ٢١١.  
الفائجة ٢١٦.  
فيد ٢٣١، ٣٠٣، ٣٠٤.  
فلح ٢٤١، ٢٤٩.  
الفريع ٢٤٢.  
الفريدة ٢٤٤.  
الفريش ٢٤٨، ٢٦٣.  
فاطمة ٢٥١، ٢٥٢، ٣٦٤.  
فخ ٢٥١، ٣٧١، ٣٧٢، ٤٢٦.  
الفيضة ٢٥٣.

الفاقة ٩.  
فيفا ١٢.  
فلسطين ١٨.  
فدك ١٨.  
الفتي ٤٤، ٤٧.  
فلج ٤٧، ٢٤٩.  
الفيخ ٥٢.  
فعل ٥٣.  
الفقارة ٥٨.  
الفوارة ٦٣.  
الفريش ٦٣، ٦٤.  
فشغة ٦٥.  
الفرط ٧٠.  
الفرع ٧٢، ٧٤، ١٣٥، ١٦٨،  
١٧٠، ١٩٥، ٢٤٦، ٢٥٠،  
٢٥٤، ٢٦٤، ٣٢٥، ٣٣٨.  
فجر ١٠٨.  
فداغ ١٣٤.  
الفاقة ١٣٥.

فرعة الهدار ٤١٠.

فحامة ٤١٠.

الفحيل ٤١١.

الفيحاء ٤١٢.

فأو الهدار ٤١٥.

الفلج ٤١٥.

الفقهاء ٤٢٨.

## ( ق )

الققرة ١٤، ٨٤.

القصيبة ٢٨، ١٤٨، ٢٠٨، ٢٠٩.

القرنة ٢٩.

القليب ٣٣.

القصيم ٣٨، ٣٩، ٨٦، ٨٧، ٩٥،

٩٨، ١١١، ١٢٧، ١٢٨، ٢٠٩،

٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٦١،

٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٩٠،

٣٩١، ٤٢٢.

قران ٤٣، ٧٤، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٤٤، ٢٨٣،

٢٨٦، ٣٠٠، ٤٠٩، ٤١٦.

الفقارة ٢٦٣.

الفجا ٢٦٩.

فدك ٢٧٢، ٣١٦.

الفرشة ٢٧٥.

الفوارة ٢٧٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣٩٢.

الفارعة ٢٧٨، ٢٧٩، ٤٠٦.

فج ٢٩٧.

الفويلق ٣١٣.

الفرعة ٣٢٢، ٣٨٨، ٤١٠، ٤١٥.

الفقرة ٣٢٧.

الفريشة ٣٤٢، ٣٤٣.

الفهادي ٣٤٦.

فريدة ٣٤٨.

فريدة رمرم ٣٤٨.

فوايج الرماد ٣٥٠.

الفرح ٣٥٤.

الفرات ٣٥٦، ٣٩٤.

فواق ٣٨٨.

الفاجرة ٣٨٩.

الفايزية ٣٩٠.

الفجحاني ٤٠٩.

القحزا ١١٥.	القعمة ٤٤.
القاهرة ١١٩.	القصب ٨٥، ٤٥.
القويسرات ١٣٢.	القلنة ١٣٢، ٤٥.
قطن ١٣٦.	القرىعا ٤٥.
قرورا ١٥٢.	قرقرى ١٣٧، ١٣١، ٤٩.
القراشية ١٩٣، ٢٧٧، ٣٣١.	القرى ٢٠١، ١٩٩، ٦٦، ٦٣.
قرون ١٩٣، ١٩٤.	القلبية ٣٥٩، ١٠٧، ٦٣.
قاع شرورى ١٩٦.	قمرى ٦٥.
القضية ١٩٦.	قيال ٦٨.
القيدية ١٩٧.	قدس ١٩٥، ٧٢.
قري ١٩٧، ١٩٨.	القناة ٧٢.
قرات ٢٠٠.	قو ٧٦.
قرح ٢٠١.	القاحة ٣٣٣، ١٩٦، ١٩٥، ٧٧.
قردان ٢٠٢.	قديد ١٩٧، ١٩٦، ٧٨.
قاع صفنية ٢٠٢.	قرحة ٨٤.
القرص ٢٠٢.	القضوعة ٨٤.
قرماء ٢٠٢، ٢١٨.	القرىع ٨٩.
قرن المنازل ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥.	القشيعين ١٠٦، ٩٦، ٩٠.
٢٣٠، ٢٣٧.	القنان ٩٦.
قريش ٢٠٥.	أبا القور ١٠٩.
القرب ٢٠٥.	

قسطام ٢٠٥، ٢٠٦.  
قوران ٢٠٦.  
قوس ٢٠٧، ٢٥٥.  
قريط ٢٠٩.  
القلوت ٢١٠.  
القحف ٢١٠.  
قوب ٢١٠، ٢١١، ٣٢١.  
قنونا ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥،  
٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٤١،  
٤٢٧، ٤٢٨.  
القنفذة ٢١١، ٤٢٧.  
قرورى ٢١٣.  
قرن ظبي ٢١٩، ٣٢١.  
قرقرى ٢٣٣، ٢٨٢.  
قرن ٢٣٥، ٣٢٨.  
القصب ٢٣٧، ٢٣٨.  
قرن قبول ٢٣٨.  
القمارى ٢٣٨.  
قطنا ٢٣٩.  
قرظة ٢٣٩.  
القاع ٢٣٩، ٣٣٣.  
قرضام ٣٤١.  
القصر ٢٤٧، ٢٩١.  
القرارة ٢٤٧.  
قديد ٢٥٠، ٢٥٨.  
القشاشية ٢٥٢.  
قصبه الوادي ٢٥٢.  
القرا ٢٥٨.  
أبو قبور ٢٦٦، ٣٤٩.  
قرما ٢٦٩.  
قصور الحمض ٢٧٦.  
قلاّب ٢٨٩.  
قري مويوين ٢٩٠.  
القلنة ٢٩١.  
القرنية ٣٠٠.  
أم قصيم ٣٠٢.  
القهد ٣٠٩.  
القويعية ٣٠٩.  
قرن أبا حصين ٣٢٠.  
قصور ابن دايل ٣٣١.  
قناة ٣٣٨.  
قرار النعام ٣٤٢.

قطان ٢٠٥، ٢٠٦.  
قوران ٢٠٦.  
قوس ٢٠٧، ٢٥٥.  
قريط ٢٠٩.  
القلوت ٢١٠.  
القحف ٢١٠.  
قوب ٢١٠، ٢١١، ٣٢١.  
قنونا ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥،  
٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٤١،  
٤٢٧، ٤٢٨.  
القنفذة ٢١١، ٤٢٧.  
قرورى ٢١٣.  
قرن ظبي ٢١٩، ٣٢١.  
قرقرى ٢٣٣، ٢٨٢.  
قرن ٢٣٥، ٣٢٨.  
القصب ٢٣٧، ٢٣٨.  
قرن قبول ٢٣٨.  
القمارى ٢٣٨.  
قطنا ٢٣٩.  
قرظة ٢٣٩.  
القاع ٢٣٩، ٣٣٣.

قرية دار الجنب ٤١٨ .  
قرية الحصون ٤١٨ .  
قرية الحقوين ٤١٨ .  
قرية آل سعيدان ٤١٨ .  
قرية البراكي ٤١٨ .  
أبا القور ٤١٩ .  
القمر ٤٢٢ .  
القرين ٤٢٨ .  
قرى بلقيز ٤٢٨ .  
أم القضاة ٤٢٨ .  
القمران ٤٢٨ .  
قلوة ٤٣٠ .  
قرية الرصعات ٤٣٠ .  
قرية القعدان ٤٣٠ .  
قرية آل مريم ٤٣٠ .

( ك )

أبوكرانيف ١٩ .  
الكراب ٢٦ .  
الكريبات ٤٣ .  
الكن ٥٤ .

القعدانية ٣٤٢، ٣٤٣ .  
قديرات ٣٤٣ .  
قاع مليهب ٣٤٨ .  
ققاقع ٣٤٨ .  
القويح ٣٥٢ .  
أبي القد ٣٥٣ .  
قذانة ٣٥٤ .  
القمع ٣٥٤ .  
القاوة ٣٦٩ .  
قصر السقاف ٣٧٣ .  
القرورات ٣٩٢ .  
قاع الجحفة ٣٩٢ .  
القلزم ٣٩٣، ٤٠٢ .  
قلعة الوجه ٣٩٨ .  
قلعة الزريب ٤٠٤ .  
القصير ٤٠٤ .  
القطنية ٤٠٨، ٤١٤ .  
قصر أثيلان ٤١٢ .  
قشير ٤١٤ .  
قايل ٤١٥ .  
قرى ناصر ٤١٨ .

كباش ٦٥.	كبير ٢٢٧.
كساب ٦٧.	كلية ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩.
الكوكبة ٦٩.	كلاخ ٢٢٧.
كراع ٧٩.	كراء ٢٢٩، ٢٣٠.
كفكف ٨٢.	كفدة ٢٣٠، ٢٣١، ٢٥٣.
كحلة ٨٦، ٣٨٣.	الكروش ٢٣١.
كير ٩٠.	كرا ٢٣١، ٣٨١.
كنابل ١٠٧.	الكنش ٢٣٧.
كنثيل ١٢٥، ٣٨١.	الكمل ٢٥٣.
حسى كباب ١٦٤.	الكدية ٢٥٨.
القطيمة ١٩٣، ٢٢٢، ٢٧٧.	الكسر ٢٦٥.
الكواثل ٢٠٨.	الكوفة ٣٠٣، ٣٦٦، ٣٦٧.
كافت ٢٢١.	كبشات ٣٠٧.
كرز ٢٢١.	الكر ٣٣٤، ٤٢٧.
الكلب ٢٢٣، ٢٧٦.	أبو كبير ٣٣٨.
الكواكب ٢٢٤، ٢٢٥.	كف ٣٤٢، ٣٤٣.
كواكب وضح ٢٢٥.	كحيل ٣٤٣.
الكور ٢٢٥، ٢٦٩.	الكلية ٣٤٧.
كمدة ٢٢٥.	الكلبية ٣٤٧.
كنزة ٢٢٦.	الكرس ٣٤٨.
الكامل ٢٢٦.	الكمعية ٣٤٨.

الكحل ٣٧٤.

ككبك ٣٨١، ٣٨٢.

كدي ٣٨٣.

كفافة ٣٩٤.

## ( ج )

الليث ٢٣، ٦٥، ٨٣، ٨٧، ٢٣٨،

٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٤،

٢٦٢، ٣٧٥.

ليلى ٤٨، ١٤٠، ١٤٢، ٢٧٢،

٣١٧، ٤٠٨.

لين ٥٣، ٨٣، ١٢٥، ٢٣٢، ٣٠١،

٣٧٦.

اللوز ٦٨، ١١٥، ١١٧.

لقيم ٧٣.

أم لج ١١٧، ١٥١، ٢٠٢، ٣٥٥.

لين ١٢٤.

لغاط ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،

١٣٣.

الحبين ١٣٥.

لومة ٢١١، ٢١٨، ٢٤١، ٢٤٢.

لحاء ٢٣٢، ٢٣٣.

اللحاوية ٢٣٣.

لأى ٢٣٣.

اللحن ٢٣٤.

لية ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٢٠،

٣٦٠، ٣٦٩، ٣٨٤.

لية الصغير ٢٣٨.

لية الكبير ٢٣٨.

ليوة ٢٤١.

لقط ٢٤١.

لقف ٢٤٦.

اللهزوم ٣٠٠.

لحا ٣٠١، ٣٠٤، ٣٤٢.

لصاد ٣٤٧.

اللحمة ٣٤٨.

اللخيصية ٣٥٤.

الليط ٣٧٥.

اللديد ٣٨٤.

اللبيد ٣٩١.

اللبة ٤١٩.

لية النفود ٤١٩.

( م )

خشم الميركة ٨، ١٣٨.

ملهم ٩، ٥٦، ٢٦٨، ٢٨٣، ٢٨٤.

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧.

المدينة المنورة ١٣، ١٤، ١٥، ١٦،

١٧، ٢٣، ٥٩، ٦٦، ٦٧، ٦٨،

٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٤، ٩٠، ١٠١،

١٠٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦،

١٤٥، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٢٨،

٢٣٩، ٢٥١، ٣١٠، ٣٢٥،

٣٣٩، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٢٦.

المشاركة ١١.

مراة ١٠، ٣١، ٢٢١، ٢٨٣،

٢٨٨، ٣٣١.

المنصى ١٠، ٣٣١.

المخارق ١١.

مدسوس ١٣.

المسيجيد ١٤، ١٥.

المقرن ٢٠.

ملل ٢٣.

مفرحات ٢٣.

مكان ٢٦، ٢٧، ٢٥٨، ٢٥٩،

٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣،

٢٩٦، ٢٩٧، ٣٣٤.

المخواة ٢٩، ٢١٥، ٢١٨.

المضحة ٢٩، ٨٩، ١٠٧، ٣٢١.

المزيرع ٣٣.

المخيم ٣٤.

المحلاني ٣٨، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١١،

٣١٢.

المذنب ٣٩.

المحمل ٤٣، ٥٠.

معطية ٤٣.

المظل ٤٣.

المتيحية ٤٣.

موينع ٤٣.

الملتبهة ٤٤.

المشراة ٤٤.

مبياض ٤٦، ٤٩.

مليح ٤٨، ٤٩، ١٣٩.

المصانع ٤٩.

المنصورية ٤٩.



رملة المغسل ٥٤.	مزينة ٧٦.
المجازة ٥٤، ١٦٨، ٢٣٢، ٢٣٣،	المشئل ٧٨.
٢٧١، ٢٨٩، ٣٤٧، ٣٥١.	مزج ٧٩.
المرداسية ٥٥.	المستوجبة ٧٩.
المشقر ٥٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٧٦،	المراجل ٨٠.
٢٧٧.	المناقب ٨١.
الملحة ٥٨.	مراج ٨٣، ٨٤.
المظهر ٦٤.	منسا ٨٤.
المياه ٦٤، ١٩٥، ٢٦٥.	ذي المروة ٨٤.
متعان ٦٦.	المربع ٨٤.
المويهه ٦٦.	حره مطير ٨٥.
ذي المجاز ٦٧.	المساعد ٨٥.
الثلاث ٦٨.	الملصة ٨٨.
عقيق المدينة ٧١، ٧٣، ٧٦، ٨١،	الملحطان ٨٩.
٧٩، ٨٠، ٨٢.	مدع ٨٩.
الماشى ٧٢، ٧٣.	منعج ٩٠، ٩١، ٩٥، ١٠٦.
مخيط ٧٢.	المضاييع ١٠٣، ٣٤٦.
المليساء ٧٣.	المنفق ١٠٦.
المبعوث ٧٣، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٦٩.	المردد ١٠٧.
المحدثه ٧٤، ٨١.	المعتدل ١٠٩.
المسلح ٧٤.	المويلح ١١٢.

مريين ١٤٥.	المسمى ١١٣، ١٢١، ٢٧٦.
موقلة ١٤٥.	المغارة ١١٤.
الموشم ١٤٩.	أم مطر ١١٧.
مطعم ١٥٦.	المخاريق ١٢١، ٣١٦.
المقرب ١٦٤.	مزينة ١٢٢.
مهمشة ١٧٣.	المجاز ١٢٥، ١٣٦.
المراصعة ١٩١.	المغمس ١٢٥.
مطربة ١٩٣، ٢٢٢، ٢٧٧، ٣١٤.	المحازي ١٢٦.
المقرب ١٩٣.	المدافع ١٢٧.
مستورة ١٩٥، ١٩٦، ٢٤٧.	معجمة ١٢٩.
مكة المكرمة ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤.	المربعة ١٣٢.
٢١٣، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٣٠.	الجينية ١٣٣.
٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٨.	مرخ ١٣٥، ١٩٧، ٢٤٩، ٢٧٢.
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢.	٤١٠.
٢٦٥، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٢٤.	مجزل ١٣٩، ١٩٣، ٣٣١، ٣٣٢.
٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤.	٣٤٤.
٣٣٦، ٣٣٧، ٣٧٢، ٣٧٣.	أبو مرخة ١٤٠.
٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥.	المراء ١٤٠.
٣٨٦، ٣٨٧، ٤١٤، ٤٢٥.	المطاريق ١٤٢.
٤٢٦، ٤٢٩.	المساجدي ١٤٣.
مدائن صالح ١٩٨.	مدركة ١٤٤، ٢٥٥، ٤٠٧.

المضيليف ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٨،

٣٣٣.

الحرم ٢٠٣.

الحازة ٢٠٦.

الملحاء ٢٠٧.

الحرق ٢٠٧.

مراوة ٢١٠.

المصرخ ٢١٠.

مليكة ٢١٠.

مرارة ٢١٠.

الملا ٢١١.

المقص ٢١٢، ٢١٥.

معلمة ٢١٣.

محایل ٢١٥، ٢١٨.

منيخ ٢٢٢، ٢٧٦.

الجمعة ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٧٧.

مشاش ٢٢٣.

المختلط ٢٢٣، ٢٧٧.

منيخ الجمعة ٢٢٣.

مكوك ٢٣٣.

مريسة ٢٣٣.

مطوية ٢٣٣، ٢٤٦.

المليح ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٦٤، ٢٧٤،

٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٤٩.

أم مرخ ٢٣٣.

ملك ٢٣٣، ٢٨٢، ٣٤١، ٣٤٢.

ملل ٢٣٤، ٢٦٣.

مخيط ٢٣٤، ٢٧٥، ٣١٦، ٣١٧،

٣٢٧.

المختلطة ٢٣٦.

الغيلة ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٢٠.

المرخة ٢٣٩، ٣٢٣.

المقدم ٢٣٩.

مضوى ٢٣٩.

مستنقع ٢٤١.

مقساة ٢٤١.

المطرق ٢٤١.

الملاقيح ٢٤٢.

المظاهرة ٢٤٢.

الحاني ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧.

مكتل ٢٤٢، ٢٥٧.

مبرك ٢٤٣.

المحرم ٢٥٣، ٣٢٨.	مشرقة ٢٤٣.
مركوب ٢٥٣، ٢٥٤.	المهيد ٢٤٤.
المروات ٢٥٥.	المنجد ٢٤٤.
مريخ الحصاة ٢٥٥.	المبيز ٢٤٥.
مسيحة ٢٥٥.	متعر ٢٤٥.
المرعف ٢٥٥.	مجاح ٢٤٥.
المعيجر ٢٥٥.	المرير ٢٤٦، ٣٢٢.
مطعن ذياب ٢٥٦.	مرجح ٢٤٦.
مظلم ٢٥٦.	المجاز ٢٤٦، ٣٨١.
المعرش ٢٥٧.	المدرج ٢٤٧.
المويلح ٢٥٧.	مدسوس ٢٤٧، ٣٢٧.
مقبل ٢٥٧.	مر الظهران ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١،
المعظم ٢٥٧.	٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٩،
مقنا ٢٥٧.	٣٨٢، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٢٥،
ملحة ٢٥٨.	٤٢٦.
ملساء ٢٥٨.	المنينب ٢٤٨.
المنتقية ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٩٧.	مرا ٢٤٨.
مرس ٢٦٢.	مران ٢٤٨.
محرص ٢٦٣، ٢٩٦، ٢٩٧.	المرغة ٢٤٩.
المنشار ٢٦٤.	مر عنيب ٢٥٠.
منصح ٢٦٤، ٢٦٥.	المبارك ٢٥٢، ٣٢٤.

الموية ٢٦٥.	مزمولة ٢٧٤.
ميسان ٢٦٥.	مشاش الشكرة ٢٧٤.
المجهولة ٢٦٦، ٣٤٩.	مزيرعة ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧.
مرغان ٢٦٦.	المساجدي ٢٧٥.
ابنا مدفون ٢٦٦، ٣٤٩.	المسعودي ٢٧٥.
محارق ٢٦٦.	المسعودية ٢٧٦.
المحرقة ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٧٧.	معضد ٢٧٦.
منفوحة ٢٦٧، ٣٥٣.	المنيهيج ٢٧٧.
المخالف ٢٦٨.	المعيزر ٢٧٧.
المخلاف ٢٦٨.	مصدرة ٢٧٧، ٢٧٨.
المضاي ٢٦٩، ٣٢٢.	المحلف ٢٧٨.
المعاين ٢٦٩، ٣٢٠، ٣٢٢.	مطعم ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠.
مقاب ٢٦٩.	المظل ٢٨٠.
مخمر ٢٦٩.	مقيصبة ٢٨١.
مخيرق الصفا ٢٧٠.	الملقى ٢٨١، ٢٨٢، ٣٨٠.
المخيم ٢٧١، ٣٤٤.	ماشية ٢٨٨.
المراء ٢٧١، ٢٧٢، ٣١٧، ٣١٨.	مانح ٢٨٨.
مرخ اليمامة ٢٧٣.	ماوان ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠.
مرقان ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠١، ٣٤٢.	المغسل ٢٨٩.
٣٤٣، ٣٤٩.	

مويصل ٢٩٠، ٣٦٧.

مبايض ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣،

٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦.

الريديمة ٢٩١.

محسر ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٨٣.

منى ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٧٣.

مزلفة ٢٩٧.

مثير ٢٩٩.

المنبعج ٣٠١.

المنسف ٣٠١.

منسق الزلفي ٣٠١.

منسق الحوطة ٣٠١.

منسق الملقى ٣٠١.

مهدية ٣٠٢، ٣٧٦.

المصيدير ٣٠٢.

المقبرة ٣٠٢.

معدى ٣٠٢.

المقل ٣٠٢.

الجيرل ٣٠٢.

المبارى ٣٠٢.

الحرية ٣٠٤.

مبهل ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩،

٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٤٢٠.

منية ٣٠٦، ٣٠٩.

مظفير ٣٠٦، ٣٩٠.

معدن البئر ٣١٠.

معدن النجادي ٣١٢.

المحير ٣١٢، ٣١٣.

مديسيس ٣١٣.

مراغان ٣١٣، ٣١٤.

مضيفير ٣١٤.

المنذب ٣١٤، ٣١٦.

ملح العوشزية ٣١٤.

المعائر ٣١٥.

المربع ٣١٦.

المصية ٣١٦.

المحمى ٣١٦.

مسطح ٣١٨.

المسعري ٣١٩.

المسارحة ٣٢٠.

مملح ٣٢٠، ٣٢٢.

مطرف ٣٢٠.	مطرق ٣٤٤.
المحالية ٣٢٠.	مزاليح ٣٤٦.
الرياء ٣٢٠.	المفجر ٣٤٧.
معرمة ٣٢١.	مجر الخشنة ٣٤٨.
معشوقة ٣٢١.	المقابل ٣٤٨.
مقاب ٣٢٢.	مرقان الحريق ٣٤٨.
مساملة ٣٢٢.	مدفون حنيظة ٣٤٩.
منهوجان ٣٢٢.	أبو مدحام ٣٥٠.
المحفار ٣٢٥.	المحمدي ٣٥٢.
المخالط ٣٢٧.	المكرعة ٣٥٣.
المضيق ٣٢٨.	مغارة شعيب ٣٥٦.
المسد ٣٢٩.	معدن البرام ٣٥٧.
مظلم ٣٣١.	ملح ٣٦٨.
المجمع ٣٣٢، ٣٤٤.	المرواني ٣٦٩.
مبيريك ٣٣٣.	المخضأة ٣٦٩.
مفيضة ٣٣٣.	المتناة ٣٦٩.
مراح الشيخ إبراهيم ٣٣٣.	أم المقتدر ٣٧١.
المظيل ٣٤٢، ٣٤٣.	المعيصم ٣٧٢.
المخالف ٣٤٣.	المنحى ٣٧٢.
محاجيب ٣٤٣.	المحصب ٣٧٣.
مقبور ٣٤٣.	الملاوي ٣٧٣.

ملاقي ٣٧٥.

المريو ٣٧٦.

معنق ٣٧٨.

مهب الصبا ٣٨٠.

المغمس ٣٨٢، ٣٨٣.

المرار ٣٨٣.

المفاجر ٣٨٣.

مفجر مزدلفة ٣٨٣.

محطة السعدية ٣٨٤.

المصد ٣٨٥.

الثلثم ٣٨٧.

المره ٣٨٨.

المذنب ٣٩٠.

المسحب ٣٩٠.

مصر ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠٤.

أم الملك ٣٩٣.

مرسى الرس ٣٩٣.

مرسى زاعم ٣٩٣.

مرسى الوجه ٣٩٣.

مرسى ناعم ٣٩٣.

المويلح ٤٠١.

مروان ٤٠٨.

محيطه ٤١٩.

مسكه ٤٢٠.

مشقرة ٤٢٢.

المقوع ٤٢٥، ٤٢٦.

مملح ٤٢٨.

مشرف ٤٢٨.

( ن )

نجد ١٠، ٧٦، ٧٩، ١١١، ١٢١،

١٣٣، ١٣٤، ١٤٦.

نخلان ١١، ٣٥٤.

النصائف ١٣.

نهد ١٧.

نجار ٢٤، ٣٢٥.

نعمان ٢٦، ٦٧، ١٢٥، ٢٥٨،

٢٦٠، ٢٧١، ٣٣٣، ٣٣٤،

٣٣٦، ٣٦٩، ٣٧٥، ٤٢٧،

٤٢٨.

نفيخ ٣٤، ٣٥، ٣٤٣.

النظيم ٣٦، ٦٥، ٣٤٤، ٣٤٥،

٣٤٦.



قرى ناصر ٤٥، ٤٦.

النبطة ٤٧.

بونعيم ٥٤.

النخيلة ٥٥، ٥٦، ٢٩٠.

نساح ٥٧، ٥٨، ٢٣٢، ٢٣٣،

٢٦٨، ٢٨٢، ٣٤٠، ٣٤١،

٣٤٢، ٣٤٣.

نخيلان ٥٨، ١٧١، ٤١٠.

ينبع النخل ٦٤.

حرة النقيع ٧١، ٧٢.

نمل ٧٢.

النبجة ٨٢.

النجيل ٨٩.

النسا ٩٨، ١٠٥.

النضح ١٣٨.

نيان ١٥٠.

النفازي ١٥٢.

النصيبة ١٥٦.

نجران ١٦٢، ١٦٤، ٣٢٥، ٣٢٦.

نعام ١٦٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٠،

٣٥١.

النسق ١٧٢، ٤١٠.

أبونشيفة ١٩٦.

نخب ١٩٦، ٢٣٧، ٣٦٠.

ناخسة ٢١٢.

الناحف ٢١٣.

ناوان ٢١٨، ٢٦٩، ٣٣٣.

نمير ٢٢٤.

نجد ٢٢٥، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦١،

٢٨٨، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٤٥،

٣٦٥، ٣٨١، ٣٨٢.

النصيب ٢٢٨، ٢٢٩.

نخلة الشامية ٢٣١، ٢٥١، ٢٥٢،

٢٦٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩،

٣٣٠، ٣٦٩.

النهي ٢٣٣.

النقيع ٢٣٤، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٨،

٣٣٩، ٤٢٧.

نخلة اليمانية ٢٣٥، ٢٥١، ٢٦١،

٣٣٠، ٣٨١.

نخلة ٢٣٦، ٣٨١.

أبى النورة ٢٣٨.

النق ٣٤٣.  
النفيق ٣٤٤.  
نظيم الجفنة ٣٤٥، ٣٤٦.  
نظيم سلمى ٣٤٦.  
نظيم قوت ٣٤٦.  
نظيم بنان ٣٤٦.  
نظيم صفار ٣٤٦.  
نظيم برمة ٣٤٦.  
النعام ٣٥٢.  
نعجان ٣٥٢.  
نعم ٣٥٢.  
نمار ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٦، ٣٨٧،  
٤٢٩.  
النهيين ٣٥٣.  
نخلان ٣٥٤.  
النخلة ٣٥٥، ٣٨٦.  
نبط الشواء ٣٥٦.  
نخيرير ٣٥٨.  
نظيم حبران ٣٥٨.  
نظيم الناطف ٣٥٨.  
نيان ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٨٥، ٣٨٦.

نشمة ٢٣٩.  
النجيل ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٥٨.  
النقي ٢٤٥، ٣٣٧.  
نبيع ٢٥١، ٣٢٤.  
نميص ٢٦٦، ٣٤٩.  
نسلة ٢٧١.  
النزبه ٢٧٧.  
ناظرة ٣١٣.  
نبعة ٣١٤، ٣٢٤، ٣٣٨.  
نسر ٣١٤، ٣٩٠.  
نبط ٣٢٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨،  
٣٦٨، ٤٠١.  
نخل ٣٢٧، ٣٣٩.  
نخلى ٣٢٧، ٤٣٠.  
نخلة الكفو ٣٣١.  
النخيل ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٤.  
نسيم ٣٣٢.  
نعا ٣٣٣.  
النوبيع ٣٣٩.  
أبا الناس ٣٤٠.  
النخش ٣٤٠.

الهدار ١٤٠، ١٧١، ٢٢٢، ٤٠٧،

٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١،

٤١٢، ٤١٤، ٤١٦.

أم هيض ١٤٢.

الهذائل ١٤٧.

أبا الهشم ٢٣٣.

الهزمة ٢٣٣.

الهيلة ٢٣٩.

هدأة الطائف ٢٥١، ٢٥٦، ٣٣٠.

الهطيل ٢٥٥.

الهاوتان ٣٣٤.

الهيائم ٣٤٢.

الهلالية ٣٤٨.

الهويميلية ٣٤٩.

الهييشة ٣٩٠، ٤٢٢، ٤٢٣،

٤٢٤.

هبت ٤٠٦.

الهدة ٤٠٦.

هجلة المختمية ٤٠٧.

الهامل ٤١٠.

الهدام ٤١٢.

النمل ٣٦٠.

أبونخلة ٣٦١، ٣٦٢.

النسا ٣٦٢.

نعمان الأراك ٣٨٣.

النقع ٣٨٩.

النبقية ٣٩١.

النهمية ٤٠٦.

النتوج ٤١٠.

النتيج ٤١٠.

النتج ٤١٥.

النهيدين ٤١٧.

نقى ٤٢٢.

نخال ٤٢٨.

## ( ه )

أم الهشيم ١٩، ٤٥، ٤٦.

هدية ٣٥.

هريسان ٥٤، ٤١٧.

هرشي ٧٧.

هدبا ١١٣.

الهداءة ١٢٤.

٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٥٦ ، ٢٦٥  
٣٩٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥  
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤  
٤٠٥

الوشم ٤٨ ، ٣٠  
وغاوغ ٤٥ ، ٣٨١  
الوعولي ٤٥  
وردة ٤٨  
الورهية ٥٥  
الوهيق ٦٥  
وجرة ٦٩  
الوسطة ٧٢  
واسط ١١٥  
الوسيلة ١٣٢  
الوشل ١٧٢ ، ٤١٠  
وساع ١٩٧ ، ٣٨٨  
وادي ١٩٩  
ويح ٢٢٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩  
ودان ٢٢٨ ، ٣٣٧  
الوزيرعات ٢٣٣  
ولواء ٢٤٢

هدار الحريش ٤١٤ ، ٤١٧  
الهديدير ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧  
هدار حنيفة ٤١٦  
هجلة تخاديد ٤١٧  
الهشيم ٤١٧  
الهيرة ٤١٨  
هوران ٤١٨  
هذنة ٤١٨ ، ٤١٩  
الهلالى ٤١٩  
الهلباء ٤١٩  
الهميلية ٤١٩ ، ٤٢٠  
هرمول ٤٢٠ ، ٤٢١  
هضبة منية ٤٢٢  
الهياش ٤٢٣

( و )

وتر ٩ ، ١٣٨  
الوهبة ١٠  
الواسطة ١٥ ، ١٧  
ورقان ١٧  
الوجه ٢٣ ، ١١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٨

وج ٢٤٤، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١.

الوهط ٢٤٤، ٣٦٩، ٣٧٠.

الوهيط ٢٤٤.

الودية ٢٤٧.

ورقان ٢٦٣.

الوتر ٢٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨.

الورة ٢٧١.

الوابشية ٢٧٢.

واسط ٢٨٠، ٣٦٨.

الوشم ٢٨٨.

الوعلي ٢٩٠.

وبير ٣٠٢، ٣٧٦.

الوشيل ٣٠٢، ٣٧٦، ٤٠٨، ٤٠٩.

وسيع ٣٤٠.

الوخرا ٣٤٢.

الوجاة ٣٤٧.

الوادي ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦.

الودي أبو عماير ٣٦٦.

ودي العقاب ٣٦٦.

الودي ٣٦٧.

الواديان ٣٦٧.

وديان ٣٧٥، ٣٨٦، ٤٢٩.

الوصيق ٣٧٥.

وبرة ٣٧٦، ٣٧٧.

وبيرة ٣٧٧.

وسيع ووشيع ٣٧٩، ٣٨٠.

الوصيل ٣٨٠.

الوضيق ٣٨٢.

الوكف ٣٨٨.

الوري ٣٨٩، ٣٩٠.

وعيب ٣٩١.

وقط ٣٩١.

وردان ٣٩٢.

الوركاء ٣٩٢.

الوشى ٤٠١.

الوهاطي ٤٠٦.

وادي النضر ٤٢٨.

( ي )

ينبع ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٨٤،

٣٢٤، ٣٢٧، ٣٥٥، ٣٥٦،

٣٦٨ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،  
٤٣٠ .

يلملم ٢٣ ، ٢٦٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ،  
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٢٩ .

يعرج ٢٦ .

اليمن ٥٨ ، ٧٠ ، ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ،  
٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ،

٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ،  
٢٩٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٠ ، ٣٨٤ ، ٤١٥ .

عقيق اليمامة ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٢ .

عارض اليمامة ٧٠ ، ٧١ .

يراجم ٧٩ .

يسران ٨٨ .

يدعان ١٢٥ ، ٣٨١ .

يدوم ١٩٥ .

يبة ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٤٢٧ ،  
٤٢٨ .

يبت ٢١٣ .

اليمامة ٩ ، ١٠ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ١٢٢ ،  
١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٤٠ ، ١١٦٨ ، ١٧٣ ، ٢٢٦ ،

٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،

٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

يبس ٢٤٢ .

يببس ٢٤٢ .

يأجج ٢٥١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .

اليسرى ٢٧٥ .

يسرة ٣٠٤ .

يمن ٣١٧ .

يعرج ٣٣٤ ، ٤٢٧ .

ينبع النخل ٣٦٨ .

ينبع البحر ٤٠٢ ، ٤٣٠ .

اليفاع ٤٠٦ .

ينكد ٤١٢ .

اليتمة ٤٢٦ .

يلي ٤٣٠ .

يحر ٤٣٠ .

## فهرس القوافي

### (الهمزة)

إن العقيق... المهيب ٧١، ٧٩  
 والأثل من... الشجون فعليب ٨٨  
 عجبت لما... كان أعجبا ١٠٠  
 لم يبق... نرى الهضب ١٠٠  
 يما ترى... من قريب ١١٤  
 وأحلوزجتنا... ضبابه ١٢٨  
 وعلا لغط... ويصخب ١٣٠  
 فأطم ذا... توثب ١٣١، ٢٧٣  
 أبت ليلة... ليس يكذب ١٤١  
 و(الغيل) شطان... العرب ١٤١  
 سقى الله... للمطى وأطيبا ١٤٩  
 والعيس قد... وحسى كذاب ١٦٥  
 أتنسون... فيشان والنقب ١٧٣  
 سقى بطن... لبب الكثيب ١٨١

لمن الديار... الغداه بكائي ١٥٠  
 عسى الحيا... في ظماها ٢٧٨  
 جئنا مغارة (نبط)... ما شأوا ٣٥٦  
 أتيت إلى الحجاز... وارتويت ٣٩٧  
 أقول وقد... خاب فيه رجاؤ ٣٩٧  
 شكا أهل... عليهم سماؤه ٣٩٧  
 ولما وجدنا... الفرات فناؤه ٣٩٨  
 أتينا إلى الوجه... بطيب نداه ٣٩٩  
 أقول وقد جئنا... منه بماء ٣٩٩  
 سقوى، إذا جوا... من أقصاه ٤٢٤

### (ب)

خليلي عوجا... صدور الركائب ٥٧

### (ت)

غشيت ديار... فبرقة العيرات ٩٤  
أبكاك دون... إلى عرنات ١٢٥  
سقى الرحمن... حزم يانعات ٣٨٢  
غزوت من... أبعدت غزوتي ٣٨٤

### (ث)

وما ضرب... مغروان الكراث ٢٧

### (ج)

يا صاحبي... بأحداج؟ ٨١  
تربع من... غير مخدج ٣٠٥  
يظل بأعلى... الفارسي المتوج ٣٠٦

### (ح)

منازل الخفرات... ولقاح ٢٤٩  
ثم انتهى... الجوا وراحو ٢٧١  
لعمرك للزمان... إلى صباح ٣٤١  
يوعد خيراً... من (نساح) ٣٤٢  
فلنا بين غول... إلى (نساح) ٣٤٢

إلى الله أشكو... شتى شعوبها ٢٠٣  
ويوماً على... فشبت شبوبها ٢٠٤  
لا تعتمرن... إن كنت غاضباً ٢٠٥  
فاسقي صدري... كل جانب ٢٠٧  
وحلت عراه... المتراكب ٢٠٧  
وعاذلة هبت... من قرب ٢٠٨  
أبلغ بني... ومركوب ٢٤٠، ٢٥٤  
حي المنازل... ركن كسابا ٢٥٩  
واحتلت... ملاحاة ولا طلب ٢٧٢  
أحب ثنايا... لاح صلببها ٢٨٠  
ووادي حنيفة... يخضه عسيبه ٢٨١  
كذلك إخوانهم... أينما ذهبوا ٢٩٤  
أقول... للرحيل هبوب ٢٩٨  
الشيخ بالخوة... المراقيب ٣٠٥  
وايق السبّار... الشذايب ٣١٥  
يذكر عزيز... تكلح أنيابه ٣١٩  
فشد أمون... دونها كبكب ٣٢٩  
غداة غدوا... نجد كبكب ٣٢٩  
لنا فارطا... ليسوا بغيب ٣٣٦  
وأذن إلى ريان... نيان ربرب ٣٥٩  
اتذكر عمراناً... ذبيها ٤١٤، ٤١٦



(د)

ولى في ربا... وأصفيته ودي ١١  
ارجعوا حتى... يعدنا لدد ١٦  
إذا التقى... سيلهن حشاد ٢٢  
ساروا إلينا... إلا سيد صمد ٤٦  
أحب نجد... جباله وخده ٣٧  
إذا الريح... من وجدي ٧٩، ٨٢  
سقى الله... على لبد ٩٨  
نظرت ودور... بهار مد ١٠٤  
جلوساً... أسود بعثود ١١٠  
ونحن حصدا... أيما حصد ١٢١  
عودك بالعيلات... بلاد عاد ١٥٢  
أمن أميمه... قد رقدوا ١٧٨  
أورعلة... والرصد ١٨٩  
واجتبن... مرة ويعرد ١٨٩  
ألا ليت شعري... إذا لسعيد ١٩٩  
ورد الهوى... من بلاديا ١٩٩  
بوجه أخى... الغماد ٢١٣، ٤٢٩  
إذا التقى... فى الضمان وجاد ٢٢٢  
إذا سلكت غمر... لها الغرقد ٢٣٠

تأبد لأى منهم... فسواعده ٢٣٤  
أو نخل... العارض البرد ٢٤٩  
لهن بما بين... الحجيج الملبد ٢٦٥  
المنبعج يا مال... الجبل ويد ٣٠١  
بين (المحير)... وغرب النفود ٣١٣  
تخيرت من... يبلغه هنداً؟ ٣٣٥  
من وبلها... باسمه ولدها ٣١٨  
فى (عنز) بينون... عمدها ٣١٨  
تهادى... ضعيف ولا شدا ٣٣٦  
تردد سلمى حول... وليدها ٣٦٧  
تركنا بالنقيعة... بكل واد ٣٨٩  
أبا سادة فى الوجه... بالبعد ٣٩٨

(ر)

لى جيت... وباب صفار ٨  
يذودها عن... وفتيان غبر ٩، ٣٧٨  
فى الذهابين... لنا بصائر ٦٠  
أم ابن إدريس... به فتقطرا ٦٩  
دنيت ظبيان... دونها قاره ٢٩  
إنى مررت... الربيع نزورا ٨٠  
المزنة الغرا... من نديرة ٨٧

كأن بغلان... السفين المقيرا ٩٥  
تمنى ابتئى... ربيعة أو مضر ٩٩  
مشينا... القبوح قبورها ١٠١  
سمالك... قو فعرعرا ١٠٩  
تمنيت بكرا... بأكناف عرعر ١٠٩  
سقى وادى... والبكورا ١١٢  
ألا حيبا... مستعجما قفرا ١١٣  
وما أنس... جنح العصر ١٢٣  
ممشاه بين... تقل زمار ١٢٨  
وهم حصدوا... القصار ١٣٠  
من قابل... منقول خطره ١٣٢  
ألا يا ليل... والنهار ١٤١  
وبالغمر... نيان والغمر ١٥٠، ٣٥٩  
كأثل... عامدات لغضورا ١٥١  
ومنهن أن... محدودب الظهر ١٥٤  
خليلى ان... على ثجر ١٦٥  
وين فيده... ماله حفير ١٨٠  
أقول وقد... مع الفجر ١٨٧  
كأنى... فيحان طائر ١٩١  
يا بيرة... و (خرب) وراها ١٩٤

تجنب بني حن... إلا بصابر ١٩٧  
ونحن منعنا... يهودا ويعشرا ٢٠٢  
سقى الله... والغدير ٢٢٥  
يا مرسلي فى... تنير تنيار ٢٢٨  
أمال بن عوف... أشهر ٢٣٥  
قد ظهرت... من مرا ٢٤٨  
ونحن الرافدون... لا ينكرون ٢٥٠  
ألا ليت شعري... بغيرار ٢٦٤  
ماذا تقول... ولا شجر ٢٧٢، ٢٧٣  
نزلنا إلى ميل... سيل القطر ٢٨٠  
لقيته ورى... الصيف ممليز ٢٨٠  
ويوم أبى جزء... الوغم ثائره ٢٨٣  
ويوم أبى جزء... الذحل ثائره ٢٨٤  
إلى طرف الجمار... من ثبير ٢٩٩  
فصد بها عن... ذات العشائر ٣٠٥  
أشأقتك... بالقرين مقفر ٣١٠  
متى تشرف الثور... أن تذكر ٣١١  
ليالى نمشي... سائمة جزر ٣١٩  
ألا إن فى الشعبين... زيمرا ٣١٩  
وما ملك باغزر... من نمار ٣٥٣

## (ض)

تغيرت... بني عياض ١٨٧  
خليلي إن حلت... والحمض ٢٢٩  
يا صاحبي... بينكما اعرضا ٢٩٨

## (ط)

يا الله من... غطاه ١٠٦  
والجوف خير... ومن (أراط) ١٣٠  
كأن بين... كنفي (لغاط) ١٣١

## (ع)

بني العبد... الظغائن مربعا ٩٤  
لعمرك إني... للهوى لتبوع ١٠٠  
وكانها إذ... غزالاً خاضعا ١٠٣  
خليلي... إليها لراجع ١٥٤  
ياهل الفرع... شمعها النفوع ١٦٨  
حي محاضرهم... اجتمعوا ١٨١  
آبار عامر... السفير وتبشع ٢٤٠  
فلا تسألني... ولا نتخشع ٢٦٢  
وجيد كجيد... أنيس فأتلعا ٣٣٥

فما ذر قرن الشمس... نوافر ٣٦٠  
نزل على الوادي... وقوره ٣٦٥  
شافتك من قتلة... إلى حاجر ٣٧٧  
فتى منهم... من نمار ٣٨٦  
أرى حثناً أمس... العصائر ٣٨٧  
قتيل ما قتيل... بالقطار ٣٨٧  
قد سرت من مصر... شكره ٣٩٨  
وردنا لماء الوجه... وما أمرى ٣٩٩  
فلا يغرنك... واكثرها ٤١٦  
لعمري قد لاقى... قصيرها ٤٢١  
هذا ويا المندوب... الكور ٤٢٣  
بصحراء الهياش... صرارا ٤٢٣

## (ز)

عسا الحيا... الحمر للحجاز ١٣٦  
جرى أمس... للنشامى محاز ١٣٦

## (س)

لمن طلل... فبطن خرس ٧٥  
وآخر عهد... عليها العرامس ١١٣  
حنت إلى نخلة... الدهاريس ٣٢٩

وعون يباكرن... إلا النقائعا ٣٤٥  
كأنها إن وردت... صدوعا ٣٨٠  
وقال نساء.... أنا فاجع ٣٨٧  
لى ديرة... بالما فروعها ٤١١  
قال (الجميلى)... دموعها ٤١٣

### (ف)

تذكرنا... التذكريشعف ٥٠  
ولما دنونا... اللون أخصفا ١٢٦  
جاءوا... فالوكف ١٨٩  
ولما رأيت الحي... تذرف ٢١٤  
يا راكب بنت... يرفع حفاها ٢٧٨  
لو غبت عن ديرتى... دافى ٢٨٧  
بما جازت... صحائف ٢٦٣، ٢٩٦  
دعون بقضبان... أيام عرفوا ٣٣٥  
أما وجلال الله... ولا لأليف ٣٥٨  
قضينا من تهامة... السيوفا ٣٧١

### (ق)

وقالوا ان... العقيق ٧٦  
هم رجعوا... حماة بطارق ١٢٤  
أما علمت... بها الودقا ١٣١

لى ديرة... من شـرق ١٧١  
ألم تسأل... قد أخلقا ٢٠٣  
حلفت على... نعيش فنلتقى ٢١٤  
سرت كل واد... محقق ٢٣٥  
فلو أنى اطلعت... إلى دفاق ٢٦١  
كأن ابنة الزيدى... مرشق ٢٩٣  
ألك السدير... ولك الخورنق ٢٩٤  
حلفت برب... والشقائق ٣٣٠  
أقول للبارق... المؤتلق ٣٣٦  
إذا ما تذكرت... ومطرق ٣٤٤  
أحقاً يا حمامة... أنك تصدقينا ٣٧٠  
لقيت الحسين... والدرق ٣٨٢  
بالله على واد... (العتايق) ٤١٦

### (ك)

أما والراقصات... الأراك ٣٣٥

### (ل)

قفانبك... فأوعال ٤٧  
ولاقت... وجدته وبيلا ٧٣  
ياذا العشيرة... أيامك الأولا ٨٢  
بات ليلى... ساهراً أن يزولا ٩٠

نصروا... تواطل الأبطال ١٢٦  
 يبرى لها... حمى (الغيل) ١٤١  
 لفانى مع... من يمين (حقيل) ١٧٠  
 يا وجودى... جمع رجليه ١٧٢  
 ألا ليت... وجليل؟ ١٧٦، ٣٧١  
 ما لكم والفرط... قاب لقافل ١٧٨  
 ولدى النعمان... آفاق فالدحل ١٨١  
 فيوما عناة... ملجمات قوافل ١٨٦  
 أقفر من... فالرجل ١٨٨  
 دارت... بعد آجال ١٩١  
 أليسوا فوارس... مثل السعالى ٢٠٠  
 أبت إبلي.. سوء تزايله ٢٠٦  
 رجال بني زبيد... سقيت أمول ٢٣٩  
 كأن ارتجاز... البكا بالأرامل ٢٦٤  
 واد الحنو... القلب ولوال ٢٨٧  
 وأنت امرؤ... أكناف مبهل ٣١١  
 تظل لبوني بين... مع الحجل ٣١٩  
 قالوا نمار... ف (الرجل) ٣٥٣، ٣٧٨  
 قد حلالي ماء... بعد نهل ٣٥٧  
 وما الزبرقان... ولا متوكل ٣٧٩  
 سقموا الحريب... بجبالها ٣٨٠

والحاترث... ولم يتنقل ٩٢  
 شفيت... عبلاء عاقل ٩٤  
 ومصعدهم... خزاز وعافل ٩٤  
 لمن طلل... فالرسيس فعاقله ٩٥  
 شغفت... والشيب شامل ٩٥  
 فربا السلوطح... فاللوى المتخلل ٩٦  
 فأهون علي... شرك وعافل ٩٦  
 كأن جريرى... الأنعمين وعافل ٩٧  
 ألا حيا... ميث عافل ٩٧  
 يا دار... من عاقل ٩٨  
 وربما... عطبولة خاذل ٩٩  
 ولو شهدتنى... حيث أنازل ٩٩  
 كبيشة... النأي خابلا ١٠٠  
 نظرت وقد... لم يترجل ١٠١  
 ألم يأت... المتثاقل ١٠١  
 كأنى... تضمن (عاقل) ١٠٢  
 إن الظغائن... فزذن خبالا ١٠٣  
 هو القيل... فى سراول ١٠٨  
 ونحن منعنا... مجر القبائل ١١١  
 إن جئت... عند النزول ١٢٠  
 يجز عن أودية... فنعف قبائل ١٢٣

ونحن منعنا... ظمئ طويل ٣٨٦  
مررنا بوادي... ظنون وآمال ٣٩٦  
لعمرى لواد قابل... النخل ٤١٤  
على الهميلية... عيد به ليال ٤٢٠  
كأن رحلي على... الأراجيل ٤٢٤  
فأيقين أن... احلياء مشغول ٤٢٤  
وادي (الهيشة)... لسهيل ٤٢٤

### (م)

عليك بني... وهم بضيم ٢٧  
من ديار... برامة لا تريم ٤٠  
دار لأسماء... أهلها أرم ٤٦  
أيا جبلى... وحم قدومها ٥٠  
أيا نخلتى... انتظاري جناكما ٨٢  
ألا اعلق... الحب ملزما ٨٨  
كلا أخويننا... ثم خيما ٩٢  
حي الديار... الزبور المعجم ٩٦  
جزى الله... الفراق ملهم ١٠٣  
فلم ترعيني... النعيم يدوم ١١٣  
وقد قلت... على نعم ١٤١  
شمالي في... رجال التهام ١٤٣

وتبدت على... دونها وسنام ١٨٦  
جلبنا الخيل... لها العكوم ٢٠١  
بيبطن قطان... له الموق لازم ٢٠٦  
أنا الفارس... يومك مظلم ٢٢٩  
أتوني وأهلي... كليله والحزم ٢٢٩  
عليك بني معاوية... بضيم ٢٦٠  
وما قرب... فضيمها ٢٦٠، ٢٦٢  
ألم يأت سلمى... سلالم ٢٦٢  
وأيام حجر... بتحريق أرقم ٢٦٧  
عسى الحيا... فى ظماها ٢٧٨  
بل هي شجتك... من (ملهم) ٢٨٣  
وإن نساء الحي... ملهما ٢٨٣  
كأن حمول... من نخل ملهما ٢٨٤  
بقران فتيان... بملهم أجذما ٢٨٤  
طلبنا بيوم... كان أكرما ٢٨٥  
يعوضك فى هجر... ونعام ٢٨٦  
أوكلما وردت... يتوسم ٢٩٢  
ولقد دعوت طريف... قد تعلم ٢٩٢  
خيلي التي ركبت... سوام ٢٩٥  
يا ليت شعري... أو سابح قدم ٣٠٠  
تأوى له قلص... طمطم ٣٠٣

أيا نخلتي... انتظارى جناكما ٨٢  
تذكر حب... قطع القرينا ١٠٢  
يا سعد عينك... تغنين ١٦٩  
يا دار أبو فهد... الرزان ١٧٠  
فلأبكين... وعلى الحسن ١٧٧  
يا عين بكى... بني حسن ١٧٧  
تنجو إذا... بفيحان ١٨٩  
لحاكم الله... وطغيانا ١٨٩  
يا سدره المغني... (قرون) ١٩٤  
حتى إذا أمرني... لا بالوهن ٢٠٥  
أقاموا بها... ضارب بجران ٢٠٦  
جلبنا الخيل... بالدار عينا ٢٣٥  
اتبعتهم مقلة... للعين إنساناً ٢٨٤  
سائل ديار الحي... يد الحدثان ٢٨٩  
ما أنصف الطلل... وأشجاناً ٢٩٠  
زال الجهل عنا... على الدين ٢٩٦  
إليك تعدو... النصارى دينها ٢٩٧  
خيلة... جنوب (الريان) ٣٠٧  
إذا شربت... قرت عيونها ٣٠٨

عفت الديار... فرجامها ٣٠٩  
وسيو فنا ب(نساح)... العلم ٣٤٢  
وقفت على... تلة و(النظيم) ٣٤٥  
من منزلات... (النظيما) ٣٤٥  
أتعذر سلمى... التى لا يريمها ٣٤٥  
يعرضك فى... و(نعام) ٣٥٠  
فما يخفى... وادي (نعام) ٣٥١  
ألا طرقت... فاستوت وأكاما ٣٥٩  
حتى غدا مثل... نيان والأكما ٣٥٩  
شربت بماء... حياض الديلم ٣٨٠  
فما نام من راع... بى يللمما ٣٨٤  
وسهابة تنضو... يللم ٣٨٤  
بغيتهم ما بين... فعاصما ٣٨٥  
ورد على حرب... سهامها ٣٩٢  
أقول وادي... للجميع مقام ٣٩٧

## (ن)

جاءلات بطن... ذات اليمين ٢٨  
عسى الحيا... من قبالة ٥١

تضوع مسكاً ... عطران ٣٣٥  
فاصبر ... لحامات بنعمانا ٣٣٦  
طاب لنا الطريق ... الوسن ٣٩٧

(و)

مغارة نبط... بها الجو ٣٥٦  
رميت بثابت من... له سواه ٣٨٦

(هـ)

ديرتي بين... صاحب خطاه ٢٢  
الله على من... عقلة بطية ٥٤  
أنا ما قتلني... شمال العزيزية ٧٣  
يا (العود)... حظ الكهيفية ٨٦  
حنا حمانا... الى (المجدلية) ١٣٤  
لست بذى زوج... أو بلية ٢٣٦

لو أن أصحابي... الشامية ٣٢٩  
بين اللجاة وبين... الصفيحة ٤٢٢  
ما ترى لمح... فالأحسبة ٤٢٩  
أمسى فؤادي... فعليب فيبة ٤٢٩

(ي)

ترجع ليلى... العقيق السواقيا ٧٠  
تذكرت ... الغميس وواديا ١٢٧  
يا سعد عينك... تغنين ١٦٩  
يوم عديت... زول معنيها ٢٧٧  
حجرنا... يمطر عليه ٢٧٩  
ألا أيها الراكب... يمانيا ٣٣٥  
حلفت يا شفت... مرابيها ٣٦٨  
أرانا جميل الوجه... مثنيا ٣٩٩



## فهرس الموضوعات

١٩	الصاخن .....	(ص)	٧	صفار .....
١٩	أبو الصبان .....		٨	أبو صفى .....
	(ض)		٨	صلبوخ .....
٢٠	الضبيعة .....		١٠	صماخ .....
٢٠	الضبيات .....		١٠	الصوح .....
٢١	الضلعاوي .....		١١	صبيا .....
٢١	ضمد .....		١٢	صبيا أيضاً .....
٢١	الضمان .....		١٣	الصدحن .....
٢٢	الضيقة .....		١٣	الصديرة .....
٢٢	أبو الضبان .....		١٣	الصغو .....
٢٣	ضبوعة .....		١٤	الصفا .....
٢٣	ضحى .....		١٤	الصفراء .....
٢٣	ضرعاء .....		١٧	الصفيراء .....
٢٤	الضريبة .....		١٨	الصوير .....
٢٤	الضلفة .....		١٨	صفيط .....
٢٤	ضم .....		١٨	صيحان .....
٢٥	ضم أيضاً .....			

٣٥	.....	الطبق أيضاً
٣٦	.....	طيب اسم
٣٦	.....	طينان
٣٧	.....	الطرفاوي
٣٨	.....	طلحبة
٣٩	.....	أبو طلاح
		(ظ)
٤٠	.....	الظليم
		(ظ)
٤٢	.....	العب
٤٢	.....	عبيثران
٤٣	.....	عتكان
٤٨	.....	العجلية
٤٨	.....	العرقوبة
٤٩	.....	عريض
٥٠	.....	عريعة
٥١	.....	أبو عشرة
٥١	.....	أبو عشرة وعشيران
٥٢	.....	العصل
٥٣	.....	العرقوب

٢٥	.....	الضيقة
٢٥	.....	الضيقة أيضاً
٢٦	.....	ضيم
٢٦	.....	ضيم أيضاً
٢٧	.....	الضباع
٢٨	.....	ضال
٢٨	.....	الضرس
٢٩	.....	ضيان
٢٩	.....	الضال
		(ط)
٣١	.....	الطريقي
٣١	.....	أبو طلع
٣١	.....	طلحا
٣٢	.....	أبو طليح
٣٢	.....	أم طليح
٣٢	.....	أبو طليحة
٣٣	.....	الطوقي
٣٤	.....	الطيري
٣٥	.....	طاشا
٣٥	.....	الطبق

٦٨	عقال	٥٣	عقلة بطية
٦٨	العقيق	٥٤	العقيمي
٧١	العقيق أيضاً	٥٥	العميميرة
٧٢	عقيق الحسا	٥٥	أبو عويشة
٧٣	عقيق الطائف	٥٦	العويند
٧٣	عقيق عشيرة	٥٧	العيبة
٧٥	عقيق	٥٧	العين
٧٥	العقيق	٥٨	عكاظ
٧٥	العقيق أيضاً	٦٢	عاجل
٨١	العقيق أيضاً	٦٣	عاذر
٨٢	عمودان	٦٣	عار
٨٣	عنتر	٦٤	العائرة
٨٣	عيار	٦٤	عبائر
٨٤	العيص	٦٤	أبو العجاج
٨٤	العين أيضاً	٦٤	العرج
٨٥	عينونا	٦٥	العرج أيضاً
٨٥	عقيلان	٦٦	العرج أيضاً
٨٦	العود	٦٦	عرنان
٨٦	عيدة	٦٦	عرنة
٨٧	عليب	٦٧	عريفطان

١١٧	..... العمير	٨٧	..... عليب أيضاً
١١٧	..... عميق	٨٨	..... عليب أيضاً
١١٨	..... عنتر أيضاً	٨٩	..... عيبان
١٢١	..... عنز	٨٩	..... العاقلي
١٢١	..... العوشزي	١٠٦	..... العيص أيضاً
١٢١	..... العويصي	١٠٧	..... العلي
١٢٢	..... العويند أيضاً	١٠٧	..... العردة
١٢٢	..... عين أنا	١٠٨	..... العرض
١٢٣	..... العرج أيضاً	١٠٨	..... عرعر
١٢٤	..... أبو عوشزة أيضاً	١١٠	..... عتود
١٢٤	..... عرنة أيضاً	١١١	..... العدو
١٢٦	..... أبو علي	١١١	..... العذيب
١٢٦	..... العمران	١١٢	..... عرنة أيضاً
١٢٧	..... عنيزة	١١٢	..... العش
	( غ )	١١٣	..... العش أيضاً
١٢٩	..... أبو غارب	١١٤	..... عفال أيضاً
١٢٩	..... الغاط - لغاط	١١٥	..... عقدة
١٣٤	..... غالة	١١٧	..... علجان
١٣٥	..... الغالة	١١٧	..... علقة
١٣٥	..... غبرية	١١٧	..... عمق

١٤٩	الغال	١٣٧	غددة
١٥٠	الغمر	١٣٨	غلّتل
١٥٠	غمرة	١٣٨	غيانة
١٥١	الغمير	١٣٩	الغيثاني
١٥١	الغميم	١٤٠	غيطة وذات أسلام
١٥١	غيهب أيضاً	١٤٠	الغيل
١٥٢	غضن ثعلب	١٤٢	غيهب
	(ف)	١٤٣	الغيلانة
١٥٦	الفارعة	١٤٣	الغديرين
١٥٧	الفاو	١٤٤	غران
١٦٨	الفرع - الفرعة	١٤٤	غميس الحمام
١٧٢	الفريدية	١٤٥	الغولاء
١٧٢	الفروثي - فريثان	١٤٥	غزایل
١٧٢	فيشان	١٤٦	الغراء
١٧٤	الفاجة	١٤٧	الغرابية
١٧٤	الفجا	١٤٧	الغرابي
١٧٤	فجر	١٤٧	الغرس
١٧٥	فخ	١٤٨	غسل
١٧٧	الفرط	١٤٨	غاخله
١٧٨	الفرع	١٤٩	الغمار

١٩٦	قاع شرورى	١٧٩	الفرعة
١٩٦	قديد	١٧٩	الفرعة أيضاً
١٩٧	قرى	١٨٠	الفريش
١٩٧	القرى	١٨٠	فيدة
٢٠٠	قرات	١٨١	فاثور
٢٠٠	قران	١٨١	فدك
٢٠١	قران أيضاً	١٨٢	الفرس
٢٠١	قرح	١٨٢	الفقي
٢٠٢	قردان	١٨٣	الفاج
٢٠٢	القرص	١٨٣	الفأوان
٢٠٢	قرماء	١٨٤	فلج
٢٠٣	قرن المنازل	١٨٥	فليج
٢٠٥	قطان	١٨٧	فخ أيضاً
٢٠٦	قوران	١٨٨	فيحان
٢٠٧	قوس	١٩١	فيق
٢٠٧	قوس أيضاً	١٩١	أبا الفروح
٢٠٨	القصبية		(ق)
٢٠٩	قريط	١٩٣	القراشية
٢٠٩	القعرة	١٩٣	قرون
٢١٠	القلوت	١٩٥	القاحة

٢٣٠	كندة	٢١٠	قوب
٢٣١	الكروش	٢١١	قنونا
٢٣١	كرا	٢١٨	قوب أيضاً
	(ل)	٢١٩	أبو القراز
٢٣٢	لبن		(ك)
٢٣٢	لحاء	٢٢١	كافت
٢٣٤	لأى	٢٢١	أم كثير
٢٣٤	اللحن	٢٢١	كرز
٢٣٥	لية	٢٢٢	الخطيمة
٢٣٦	لية أيضاً	٢٢٣	الكلب
٢٣٧	لية أيضاً	٢٢٤	الكواكب
٢٣٧	لية أيضاً	٢٢٥	الكور
٢٣٨	الليث	٢٢٥	كمدة
٢٤١	لبوة	٢٢٦	كنزة
٢٤١	لقط	٢٢٦	الكامل
٢٤١	لومة	٢٢٧	كبير
٢٤٢	ولواء	٢٢٧	كلاخ
	(م)	٢٢٧	كلية
٢٤٣	مبرك	٢٢٨	كلية أيضاً
٢٤٣	المبعوث	٢٢٩	كراء

٢٥٦	..... مطعن ذياب	٢٤٤	..... المبعوث أيضاً
٢٥٦	..... مظلم	٢٤٥	..... المبيرز
٢٥٧	..... المعرش	٢٤٥	..... متعر
٢٥٧	..... مقبل	٢٤٥	..... مجاح
٢٥٧	..... مقنا	٢٤٦	..... المجاز
٢٥٧	..... مكتل	٢٤٦	..... المحاني
٢٥٨	..... ملحة	٢٤٧	..... المدرج
٢٥٨	..... ملساء	٢٤٧	..... مدسوس
٢٥٨	..... ملكان	٢٤٨	..... المذنب
٢٥٩	..... ملكان أيضاً	٢٤٨	..... مرا
٢٦٣	..... ملل	٢٤٨	..... مران
٢٦٤	..... مليح	٢٤٩	..... مرخ
٢٦٤	..... المنشار	٢٥٠	..... مر
٢٦٤	..... منصح	٢٥١	..... مر الظهران
٢٦٥	..... الموية	٢٥٢	..... مر الظهران أيضاً
٢٦٥	..... المياه	٢٥٣	..... مركوب
٢٦٥	..... ميسان	٢٥٤	..... مركوب أيضاً
٢٦٦	..... المجهولة	٢٥٥	..... المروات
٢٦٦	..... محارق	٢٥٥	..... مريخ الحصة
٢٦٧	..... المحرقة	٢٥٥	..... مسيحة



٢٨٢	ملك	٢٦٨	المخالف
٢٨٣	ملهم		أودية المخلاف السليماني
٢٨٨	ماشية	٢٦٨	أودية المسارحة
٢٨٨	مانح	٢٦٩	مخمر
٢٨٨	ماوان	٢٧٠	مخيريق الصفا
٢٩١	مبايض	٢٧١	المخيم
٢٩٦	محررض	٢٧١	المراء
٢٩٧	المنتفية	٢٧٢	مرخ
٢٩٧	محسر	٢٧٣	مرقان
٢٩٨	منى	٢٧٤	مزمولة
٣٠٠	مليح	٢٧٤	مزيرعة
٣٠١	المنبعج	٢٧٥	المساجدي
٣٠١	المنسف	٢٧٥	المسعودي
٣٠٢	مهدية	٢٧٦	المسمى
٣٠٢	المبارى	٢٧٦	المشقر
٣٠٦	مبهل	٢٧٧	مصدرة
٣١٠	المحلاني	٢٧٨	مطعم
٣١٢	المحير	٢٨٠	المظل
٣١٣	مديسيس	٢٨١	مقيصة
٣١٣	مراغان	٢٨١	الملقى

(ن)	٣١٤	مضيفير
٣٢٤ ..... نبط	٣١٤	مطربة
٣٢٤ ..... نبع	٣١٦	المعادر
٣٢٤ ..... النبعة	٣١٦	المحمي
٣٢٥ ..... نجار	٣١٦	المخاريق
٣٢٥ ..... نجار أيضاً	٣١٦	المخيط
٣٢٥ ..... نجران	٣١٧	مخيط
٣٢٧ ..... نخل	٣١٧	المراء
٣٢٧ ..... نخلى	٣١٨	مسطح
٣٢٧ ..... نخلة الشامية	٣١٩	المسعري
٣٢٨ ..... نخلة الشامية أيضاً	٣٢٠	المعاين
٣٣٠ ..... نخلة اليمانية	٣٢٠	المغيلة
٣٣١ ..... النخيل	٣٢٠	موطف
٣٣١ ..... النخيل أيضاً	٣٢١	المضحاة
٣٣٢ ..... النخيل أيضاً	٣٢١	معرمة
٣٣٢ ..... نسيم	٣٢١	معشوقة
٣٣٣ ..... نعا	٣٢٢	مملح
٣٣٣ ..... ناوان	٣٢٢	منهوجان
٣٣٣ ..... نعمان	٣٢٢	المرير
٣٣٤ ..... نعمان أيضاً	٣٢٣	المرخة

٣٥٩	..... نيان	٣٣٧	..... النقي
٣٦٠	..... نخب	٣٣٨	..... النقيع
٣٦٠	..... النمل	٣٣٩	..... النوبيع
٣٦١	..... أبو نخلة	٣٤٠	..... أبا الناس
٣٦١	..... أبو نخلة أيضاً	٣٤٠	..... النخش
٣٦٢	..... أبو نخلة أيضاً	٣٤٠	..... نساح
٣٦٢	..... النسا	٣٤٣	..... نفيخ
	(و)	٣٤٤	..... النفيق
٣٦٤	..... الوادي	٣٤٤	..... التنظيم
٣٦٤	..... الوادي أيضاً	٣٤٦	..... نعام
٣٦٦	..... الوادي أيضاً	٣٥١	..... النعامة
٣٦٧	..... الواديان	٣٥٢	..... نعجان
٣٦٨	..... واسط	٣٥٢	..... نعم
٣٦٨	..... وبح	٣٥٢	..... نمار
٣٦٩	..... وج	٣٥٣	..... النهيين
٣٧٥	..... وديان	٣٥٤	..... نخلان
٣٧٥	..... الوصيق	٣٥٥	..... النخلة
٣٧٦	..... وبرة ووبر	٣٥٥	..... نبط
٣٧٧	..... الوتر والوتر	٣٥٨	..... نخيرير
٣٧٩	..... وسيع ووشيع	٣٥٨	..... تنظيم حبران

٤١٧	..... هريسان	٣٨٠	..... الوصيل
٤١٧	..... الهشيم	٣٨١	..... وغاوغ
٤١٨	..... الهيرة	٣٨٨	..... وساع وشهدان
٤١٨	..... هوران	٣٨٨	..... الوكف
٤١٨	..... هدنة	٣٨٩	..... الودي
٤١٩	..... الهاللي	٣٨٩	..... الودي أيضاً
٤١٩	..... الهلباء	٣٩٠	..... الودي أيضاً
٤١٩	..... الهميلية	٣٩٠	..... الودي أيضاً
٤٢٠	..... هرمول	٣٩١	..... وعيب
٤٢٢	..... الهبيشة	٣٩١	..... وقط
	(ى)	٣٩٢	..... وردان
٤٢٥	..... يأجج	٣٩٢	..... الوركاء
٤٢٦	..... اليتمة	٣٩٣	..... الوجه
٤٢٧	..... يعرج		(هـ)
٤٢٧	..... يبة	٤٠٦	..... هبت
٤٢٩	..... يللم	٤٠٦	..... الهدة
٤٣٠	..... ينبع	٤٠٧	..... هجلة المختمية
٤٣٠	..... يحر	٤٠٧	..... الهدار
٤٣١	..... الفهارس العامة	٤١٥	..... هدامة
		٤١٥	..... الهديدير

## جدول بالخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
بوصان	بوضان	١٢	٤	كلأ	كل	٦٦	٢١
واد	وادي	١٤	٨	أبو عبيد	أبو عبيدة	٧٦	٤
أبي	أبو	١٨	٨	سبع	سبعة	٧٨	٥
الجنوبية	الجنوبية تسمى	٢٠	٧	الحل	الرحل	٩٩	٥
مغرباً	مغربة	٢١	٣	الكلاني	الكلابي	١٠٠	١٢
يكوناً	يكونان	٢٤	٩	فيها جريد	فيها قال جريد	١٠٣	٧
واد يصب	واد يصب في			برج	بترج	١١٠	١٤
فرعه	فرعة	٢٤	١٠	هضبة	ضبة	١٣١	١
رفاق مغروان	دفاق مغروان			لا تريد أن	لا تريد أن تقع		
الكراث	الكراث فضيها	٢٧	٣	بنو	بني	١٣٣	٢٢
ماسبهت	ماشبهت	٢٧	٤	دراسة	دارسة	١٣٧	١٣
الحيان	لحيان	٣٤	١٥	وهو قرية	وهو وقرية	١٤٢	٩
بنراً واحداً	في بنر واحدة	٣٤	١٥	فالمعبد	فلمعبد	١٤٤	٧
والياء	والياء	٣٥	١٣	فدال	فلام	١٤٥	٢٢
كلأ	كل	٤١	١	وماء تفضي	وماؤه يفضي	١٤٨	٧
يحدّه	يخده	٤٢	٥	بالعملية	بالعلمية	١٥٧	١٢
الشريحات	الشريجات	٤٣	١٤	مطلع مدرج	مطلعاً مدرجاً	١٦٣	١١
ولا أسفله	ولا إلى أسفله	٤٨	٢٠	كيلأ	كيل	١٨٢	٢٠
تميمة	تعميمة	٥٠	١٣	العارف	المعارف	١٨٧	١١
والأجازع	والأجارع	٥١	١٩	متباريان	متباريين	١٨٧	٣
واحدة ..	واحدة شجر			لها علك	لها لا علك	١٩٤	٨
	العشر المعروف	٥١	١٧	غيور	عيوز	١٩٤	١٩
تتفق	تتفق	٥٨	٦	بواديا	بواديي	١٩٧	١٤
جاؤوا	جاءوا	٦٠	٢١	وهي أيم	وهو أيم	١٩٩	١٣
ويهدأ	ولا يهدأ	٦٢	١٣	المسجد متوارث	المسجد متوارث		
كلا	كل	٦٣	٢٠	ومعلوم	ومعلوماً	٢٠١	٢٠
فناء	فراء	٦٤	١	ومن	حذف	٢٠٣	١٢
وتنتهي	وينتهي	٦٦	١	وذبيها	وذبيها	٢٠٤	٤
				إذا أمرني	إذا أدنى	٢٠٥	٢١
				جبالها	جبال	٢١١	١٩
				في متابعه	في متابعه	٢١٢	١٢

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
ألا اجزؤ	ألا اجزوا	٢١٤	٧	خراباً ودمار	خراباً ودماراً	٢٥٠	١٣
مخزياً	مخزي	٢١٤	الهامش	ماء كثيرة	مياهاً كثيرة	٢٥٠	٤
بنيانها	بنيانها	٢١٨	٢	ثم تجري	ثم يجري	٢٥١	١٤
امتد	منذ	٢١٩	٣	جبلي	جبلي	٢٥١	١٧
أبو القزاز	أبي القزاز	٢٢٠	١	عليه (نخلة)	عليه (نخلة)	٢٥٣	١٢
على رايح	على راع	٢٢٢	١١	عين أبو	عين أبي	٢٥٣	١
وادياً أفسيح،	وادياً أفيحاً			حصاني	حصاني	٢٥٣	١
شجر	شجره	٢٢٢	١٧، ١٦	شان وثلاثين	شان وثلاثون	٢٥٣	١١
جاء في مجم	جاء في معجم	٢٢٤	٢	واثننتين	واثننتان		
ودفنين	ودفين	٢٢٨	١٠	وعشرين	وعشرون	٢٥٣	١٢
قادم	قادمًا	٢٢٩	١٠	كاهل غني	كاهل غني	٢٥٤	٨
جمع عظيم	جمعاً عظيماً	٢٢٩	١١	بين واد	بين وادي		
بني بكر	بنو بكر	٢٢٩	١٥	(الهطيل)	(الهطيل)		
النصيب	النصيب	٢٢٩	١٢	وواد (قوس)	ووادي قوس	٢٥٥	٢٠
وبينهما	وبينها	٢٣٢	١٣	برمة بكيلاً	برمة بكيل	٢٥٦	٤
مخيطاً	مخيط	٢٣٤	١٦	رفاق	دفاق		
ولكن	ولكنه	٢٣٥	٦	مفروان	مفروان	٢٦٠	١٠
وقال ملك	وقال مالك	٢٣٥	٤	الليل غارات	الليل غارت	٢٦٠	١٢
لازال موجود	لازال موجوداً	٢٣٦	٢٢	وقال الأبح	وقال الأبح	٢٦٠	١٤
سلبية	سلبية	٢٣٩	١	فأخطره	فأضطره	٢٦٢	١٨
سلبية	سلبية	٢٣٩	١٧	في واد	في وادي	٢٦٣	٦
المومسات	المومسات			من حرقة	من حرقة	٢٦٧	٦
أبورها	أبورها	٢٤٠	١٧	فأقسم	فأقسم	٢٦٧	٦
ماتبشع	تبشع	٢٤٠	٢	وإن	أن	٢٦٨	٧
آبار عامر	آبا عامر	٢٤٠	٨	وادي	واديا	٢٦٩	١
بعينا	بعينا	٢٤٠	٨	سقط سهواً	سعود في		
أخت عمر ذي	أخت عمرو ذي	٢٤٠	١٦	سنة ١١٩٠هـ		٢٧٠	٢١
النشاة	النشاة	٢٤٤	٢	(ذو مرخ	(ذا مرخ	٢٧٣	١٨
ومياه	ومياهه	٢٤٥	١	قبل مصبها	قبل مصبه	٢٧٥	١٩
عشرين بئر	عشرين بئراً	٢٤٥	٥	في منبسط	في منبسط	٢٧٩	١٨
قريب ومن	قريب من	٢٤٦	٧	سيل القطر	سيل القطر	٢٨٠	١٠
وبني عطاء	وبنو عطاء	٢٥٠	١	صليبيها	صليبيها	٢٨٠	١٨

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
أبي جره	أبي جر	٢٨٤	١٤	إحدى	إحدى		
لم يسع	لمن يسعى	٢٨٥	١١	الشاعرات	شاعرات	٣١٩	١١
يضاف إلى	يضاف إليه	٢٨٦	١٠	وأمجربه	وأمجربه	٣٢٠	٧
أسرة فضيلة	أسرة فضلية	٢٨٦	١٦	وقرن أبا	وقرن أبا		
الذي يصب	الذي يصب	٢٨٩	١	حصين	حصين	٣٢٠	١١
حدود المحرم	حدود الحرم	٢٩٧	٢	وأحدهم	وأحدهم		
الاسرع	الاسراع	٢٩٧	٧	جحفاني	جحفاني	٣٢٠	١٢
يكتفان	يكتفان	٢٩٩	٦	٣٠٠ كيلاً	٣٠٠ كيل	٣٢٣	١٠
المشرق	المشرق	٢٩٩	٨	الضريبة	الضريبة	٣٢٥	١٣
المشرفان	المشرفين	٢٩٩	١٥	هذا أشيد	هذا أشيد	٣٢٦	٧
ماء ذلت	ماء ذات			ما اجتمع	ما اجتمع	٣٢٩	٦
العشائر	العشائر	٣٠٥	٩	وبني معاوية	وبنو معاوية	٣٢٩	١٩
يوصف	يصف	٣٠٥	١٥	وادي واحد	واديًا واحدًا	٣٣٠	٩
١- مبهلا	١- مبهل	٣٠٧	٢	مياهما	مياهما	٣٣٠	٢٠
ماؤه تسمى	ماؤه يسمى	٣٠٨	١٧	وادي تضاع	وادي تضاع	٣٣١	٢
الريان أرضاً	الريان أرض	٣٠٨	٤	يسمى	ويسمى	٣٣١	٢
ثوراً أغر.	ثوراً أغراً	٣١١	٩	١٠ كيلاً	١٠ أكيال	٣٣٢	١
وليس كلها	وليست كلها	٣١١	١٥	يقطع	يقطع	٣٣٢	٢
وأنت امروء	وأنت امرؤ	٣١١	٦	من أودية ذو	من الأودية ذي	٣٣٢	١٣
بقيت شاهد	بقيت شاهداً	٣١٢	١٠	وادي	وادي	٣٣٢	١٧
ومبهلا	ومبهل	٣١٢	٣	ذوي عجلان	ذوي عجلان	٣٣٣	١٠
حار يحارو	حار يحار	٣١٢	١٣	مياها	مياهما	٣٣٤	١٠
تتحير	يتحير	٣١٢	١٥	عطران	عطرات	٣٣٥	٦
تقف	يقف	٣١٢	١٦	يفتح	بفتح	٣٣٥	٧
حفر آباراً	حفر آبار	٣١٣	١٠	للرعن	للرحمن	٣٣٥	٨
بني سالم	بنو سالم	٣١٤	٧	الأوم	الرئم	٣٣٥	١٤
عليها آلات	عليه آلات	٣١٤	٩	عوجوا	عرجوا	٣٣٥	٧
لرفع ماءه	لرفع مائه	٣١٤	٩	بصوم	بصرم	٣٣٥	٢٠
منها قريتا	منها قريتي	٣١٤	١	وجبل عيرا	وجبل عير	٣٣٨	١٢
جنوباً وادي	جنوباً بوادي	٣١٧	٤	ناصبة طرف	ناصية طرف	٣٤٠	١

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
(بريك)	(بريك)	٣٥٠	٢١	البادية	البادية		
سيلها	سيلهما	٣٥١	٦	الحاضرة	والحاضرة	٣٦٥	١٩
من جبل	من ثنية جبل	٣٥٣	١	والتي يطلق	والذي يطلق	٣٦٨	٩
تلي تنبة	تلي ثنية	٣٥٣	٢	وعشرين	وعشرون	٣٧٣	١٣
باعزر	باعزر	٣٥٣	٢١	هي مايعرف	هو مايعرف	٣٧٦	٢٠
وروى	وروي	٣٥٣	٨	أكثره وبين	أكثره، وبين	٣٧٧	٦
جرع	جزع	٣٥٣	١١	يلملم ويقال:	يلملم ويقال:		
به ثلاثة	به ثلاث	٣٥٥	١٤	أعلم	ألملم	٣٨٣	١٨
يرود ماؤه	يرد ماءه	٣٥٦	١٩	تنضو	تنضو	٣٨٤	١٣
روى	روي	٣٥٨	١٢	بنيها	بينهما	٣٨٥	٣
وأذن	وأذن	٣٥٩	١٦	الأصفر	الأصفر	٣٨٥	٩
يخب	نخب	٣٦١	٧	موقد	فوق	٣٨٥	١٥
فإذا كثر	فإذا كثر	٣٦١	٨	أمس	أمسى	٣٨٧	٢
عليه كلاً	عليه كل	٣٦١	١٢	العارفين	العارفون	٤٢٨	٥
				(ظ)	(ع)	٥٣٢	٩